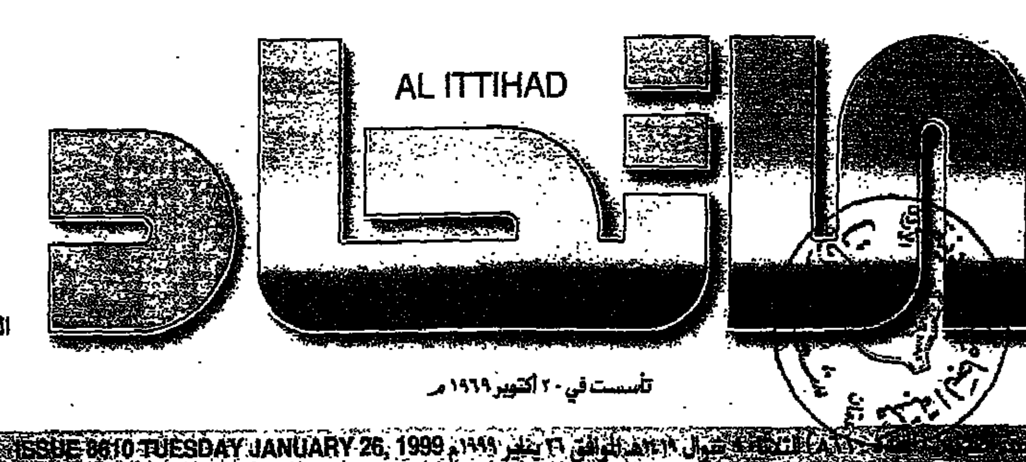




٢٤ صفحة

الثمن درهمان

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

ISSUE 8610 TUESDAY JANUARY 26, 1999 — ٩ شوال ١٤١٩هـ الموافق ٢٦ يناير ١٩٩٩م

محافظ المركزي:

سوقان لتداول الأسهم في أبوظبي ودبي والزام المصارف بمعايير المحاسبة الدولية

■ كشف معالي سلطان بن ناصر السويدي محافظ مصرف الإمارات المركزي لـ «تلفزيون أبوظبي» ان «هناك اتجاها لاقامة سوقين لتداول الأسهم في ابوظبي ودبي». وأشار في حديث أجراه معه برنامج «أسواق» الى «ان مشروع قانون البورصة يخضع حاليا لمراجعة شاملة من قبل الجهات المعنية».

وفي جانب آخر، أكد معاليه في رد على سؤال لـ «الاتحاد» ان مصرف الامارات المركزي «أصدر تعميما يلزم المصارف والمؤسسات المالية بالدولة بضرورة اعتماد معايير المحاسبة الدولية»، وأوضح ان «هذه الخطوة تضفي مزيدا من الإفصاح والشفافية في الأداء وهي تمهد لإصدار موازنات دورية قد تكون نصف سنوية بدلا من سنوية كما هو معمول به حاليا».

وعن الاجراءات الأخيرة الخاصة بتجميع بيانات تداول الأسهم من الوسطاء ونشرها مع احصائيات تؤشر الى حجم التداول والأسعار الفعلية قال معالي المحافظ: «ان ذلك ليس بديلا عن البورصة بل مرحلة انتقالية وأفضل من الوضع السائد حاليا في ظل وجود شكاوى عديدة وتجاوزات يرتكبها بعض الوسطاء ويتحمل اعباءها صغار المستثمرين»، وأكد ان السوقين المرتقبين في أبوظبي ودبي من شأنهما ضبط السوق بشكل كامل حيث ستخضع عملياتهما الى رقابة هيئة مستقلة مختصة».

وعلى صعيد آخر، قال المحافظ: «ان مصارف الدولة في وضع جيد بالنظر الى امتلاكها لرؤوس أموال واحتياطات كبيرة تقدر بحوالي ٣٨ مليار درهم ما يؤهلها لمواجهة اي مصاعب محتملة ناجمة عن تراجع اسعار النفط او اية ازمة مالية عالمية أخرى»، واشار «الى ان وضع السيولة جيد ولم يتأثر جوهريا خلال العام الماضي لكن الأمر يتطلب حيطة وحذرا وهذا يقع على عاتق المركزي في اصدار تعاميم ضابطة ومتابعة الالتزام من قبل المصارف».

السعودية نفت اتهامات العراق بانطلاق الطائرات من أراضيها

١١ قتيلاً و ٥٩ جريحاً في غارات جوية على البصرة

واشنطن: القصف استهدف مواقع عسكرية وندرس احتمال الخطأ

■ بغداد، الرياض، واشنطن - أ ب، أ ف ب: أعلن العراق أمس سقوط ١١ قتيلاً و ٥٩ جريحا في غارات جوية نفذتها مقاتلات أميركية - بريطانية «انطلقت من الكويت والسعودية» استهدفت عددا من الأحياء السكنية والأهداف الاقتصادية في محافظة البصرة (جنوب).

ونفت السعودية بشدة إقلاع طائرات أميركية من أراضيها، فيما أكدت مصر معارضتها للضربات العسكرية. وقالت الولايات المتحدة ان مقاتلاتها قصفت خمسة مواقع صواريخ أرض / جو في جنوب وشمال العراق ولم تستهدف أية منشآت مدنية لكنها أشارت الى أنها ستدرس احتمال سقوط صاروخ بطريق الخطأ، وأبدت روسيا غضبها إزاء الهجوم.

فقد أعلن مصدر رسمي عراقي ان الطائرات الأميركية والبريطانية شنت على مراحل أمس «غارات عشوائية وحشية» هي الأعنف منذ عملية «ثعلب الصحراء» على أحياء سكنية مكتظة في محافظة البصرة والمطار وحقل الرميلة النفطي. وأضاف المتحدث لوكالة الأنباء العراقية ان الطائرات أطلقت صواريخ من طراز مافريك الشديدة الانفجار مما أدى الى سقوط ١١ قتيلاً و ٥٩ جريحا إضافة الى تدمير أكثر من عشرة منازل بشكل كامل. ونقلت شبكة «سي ان ان» صوراً للدمار وأشارت الى حصيلة مماثلة لعدد القتلى. وأعلنت ايران عن سقوط صاروخ في ضواحي مدينة عبدان لم يوقع خسائر وقالت انها بدأت تحقيقاً لتحديد المكان الذي أطلق منه.

وحمّل نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز الكويت والسعودية المسؤولية الى جانب الولايات المتحدة وبريطانيا عن قصف مدينة البصرة وقال ان بلاده تحتفظ بحقها الكامل في تحميل «المعتدين» كامل المسؤولية.

وقال وزير الاعلام العراقي همام عبدالغفور ان الطائرات الأميركية والبريطانية جاءت من السعودية والكويت لتنفيذ الغارات بعد حصولها على ما وصفه بـ «ضوء أخضر» من اجتماع وزراء الخارجية العرب لشن هجوم في أي وقت. وأوضح مسؤول برلماني عراقي إن المجلس الوطني سيناقش اليوم وغدا اتخاذ اجراءات «في مواجهة المواقف العدوانية للسعودية والكويت ازاء العراق». لكن السعودية «كذبت» على لسان مصدر مسؤول الاتهامات العراقية ووصفتها بأنها «ادعاءات» لا أساس لها من الصحة.

وأعلن وزير الخارجية المصري عمرو موسى معارضة بلاده للضربات العسكرية وقال ان هذا الموقف أعلن بوضوح في الاجتماع الوزاري العربي في القاهرة وشدد على أن الخيار الديبلوماسي هو الخيار الوحيد.

وأعلنت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاجون) ان مقاتلاتها استهدفت بطاريات صواريخ عراقية ومنشآت للرصد الجوي والانذار المبكر (اثنتين في الجنوب وثلاث في الشمال» أمس بعد تعرضها «لاستفزازات». وأوضح متحدث باسم القيادة المركزية ان أي أهداف مدنية لم تستهدف في عمليات القصف ولكن سيتم درس احتمال سقوط أحد الصواريخ بطريق الخطأ مع «ابداء الأسف» لسقوط ضحايا مدنيين.

(طالع ص ١٩)



اسرة عراقية تجلس وسط حطام منزلها الذي دمره القصف. (أ ف ب)

باجمال: سنعمل مع الإمارات ومصر لعقد القمة العربية

العراق يلوّح بخفض تمثيله في اجتماعات الجامعة

واشنطن ولندن: بيان القاهرة أكد عزلة بغداد

■ القاهرة - «الاتحاد»: واشنطن، لندن - أ.ف.ب، رويترز:

■ لوّح العراق امس في أول رد فعل اجرائي على البيان الختامي لاجتماع وزراء الخارجية العرب، الذي شهد انسحابا احتجاجيا لوزير الخارجية محمد سعيد الصحاف، باتجاهه لتخفيض مستوى تمثيله في مختلف اجتماعات الجامعة العربية، لكنه أستبعد قطع العلاقات مع مصر أو اي من الدول العربية، وقال على لسان وكيل وزارة الخارجية نبيل نجم انه كان يأمل فتح صفحة جديدة في العلاقات العربية - العربية في اجتماع القاهرة، لكن هذا الامر لم يحدث، فيما أدان وزير الاعلام همام عبدالخالق عبدالغفور نتائج الاجتماع ووصفها بأنها «هزيلة ومن شأنها اثارة مزيد من الهجمات الأميركية ضد العراق».

واستنكر وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل الطريقة التي انسحب فيها الصحاف، ووصف في تصريحات الى «الاتحاد» قرارات اجتماع القاهرة بأنها «في مصلحة العراق وشعبه وتشكل نجاحا بكل المقاييس»، فيما اكد وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان البيان الختامي متوازن وقد صدر بالاجماع وقال ان انسحاب الصحاف لم يكن من صالح العراق وان الاتهامات التي أطلقها «لا اساس ولا لزوم لها» وتعتبر غير مقبولة. وشدد على ان العالم العربي يريد عودة العراق «ولا جدال في ذلك».

واعتبر موسى انه ليس شرطا وجود العراق في اللجنة العربية التي تم تشكيلها للعمل على ايجاد حل للأزمة العراقية وقال ان اللجنة بإمكانها التحدث باسم العراق المطالب بتوقع حسن النية وليس سوء النية.

وكشفت مصادر عربية مطلعة لـ «الاتحاد» ان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع حاول خلال الجلسة الختامية اقتراح حل وسط يعبر فيه العراق عن أسفه لعدوانه على الكويت مقابل موافقة الوزراء على إدانة الهجوم الاميركي - البريطاني لكن الصحاف عارض ذلك بشدة، في حين قال وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية يوسف بن علوي ان ورقة عمل «مجموعة الغردقة» التي كانت اساس البيان الختامي مثلت الحد الأدنى المقبول خليجيا.

وأكد موسى ان القمة العربية مازالت مطروحة لعقدها في اقرب فرصة، فيما ألمحت «وكالة انباء الشرق الاوسط» الى عقدها من دون مشاركة الرئيس العراقي، وقال وزير الخارجية اليمني عبدالقادر باجمال ان بلاده ستعمل بالتعاون مع الامارات العربية المتحدة ومصر من اجل عقد هذه القمة المطلوبة اكثر من اي وقت مضى ولكنها بحاجة الى تحضير، ووصف اجتماع القاهرة بأن نجاحه نسبي وكان يمكن ان يحصد نسبة مئة في المئة لو لم ينسحب الصحاف لكنه اضاف «المهم ان طريق المصالحة العربية بدأ في هذا الاجتماع»، وأبدت البحرين اسفها لانسحاب الصحاف وأكدت «توازن» بيان القاهرة.

وأكد الشرع تمكن الاجتماع الوزاري من تصحيح بعض الأخطاء العربية وطالب العراق بالتوقف عن سياسة الاتهامات التي لا تعمل إلا على بث الفتنة وهدم العلاقات العربية، وابدى وزير الخارجية الليبي عمر المنتصر ارتياحه للبيان الوزاري وتضمينه بعض المقترحات التي تقدمت بها الدول المغاربية، وقالت المغرب ان الاجتماع شكل بداية لحل المشاكل المتراكمة عربيا، واعرب الأمين العام للجامعة العربية عصمت عبدالمجيد عن امله بتعاون الأمم المتحدة مع لجنة المتابعة العربية والتي ستعقد أول اجتماع لها في دمشق الشهر المقبل، وقال ان قرارات الاجتماع الوزاري كانت لصالح العراق مئة في المئة رغم انسحاب الصحاف وقال: «لابد من اعتذار عراقي عن الغزو لتنقية الأجواء».

ورحب البيت الابيض بنتائج اجتماع القاهرة واعتبر انسحاب الصحاف تأكيدا على عزلة العراق وتحديدا رئيسه صدام حسين. وقال المتحدث جو لوكهارت ان العراقيين حاولوا نسف الاجتماع لكنهم فشلوا بشكل ذريع، وقالت وزارة الخارجية الاميركية انها «سعيدة» لموقف الجامعة الرافض للتهديدات العراقية.

وأبدت بريطانيا ارتياحها ايضا للبيان الوزاري ووصفته بأنه متعقل جدا ومتوافق مع القرارات الدولية ويبرهن على عزلة بغداد، فيما ركز الترحيب الفرنسي على الفقرة الواردة في البيان بشأن الدعوة الى رفع العقوبات الاقتصادية عن العراق، واوضح متحدث رسمي ان وفدا برلمانيا سيزور بغداد خلال أيام.

تعديلات أخرت بث رسالة الملك عبر التلفزيون

الحسين أعاد لعبدالله ولاية العهد والحسن قد يغادر الأردن مع عائلته

■ عمان - «الاتحاد»:

■ أصدر العاهل الأردني الملك حسين امس مرسوماً ملكياً «أعفى» بموجبه شقيقه الأمير حسن من منصبه كولي للعهد وأسند ولاية العهد لنجله الأكبر الأمير عبدالله، وهو مرسوم لا يحتاج الى مصادقة البرلمان ويعتبر منسجما مع الدستور الأردني الذي ينص على «انتقال ولاية الملك من صاحب العرش الى أكبر ابنائه سنا طبقة بعد طبقة».

ونقلت وكالة «فرانس برس» عن مصدر رسمي أردني مقرب من الملك حسين قوله ان الأخير «وقع الارادة الملكية في الساعة ١١,٣٠ ظهرا بالتوقيت المحلي، ٣,٣٠ بتوقيت الامارات» في منزله.

واضاف المصدر الذي لم يشأ الإفصاح عن اسمه ان الملك حسين «بعث برسالة الى شقيقه الأمير حسن بن طلال وافق فيها على اعفائه من مهامه وشكره على السنوات التي امضاها في خدمة العرش».

وقال مصدر حكومي ان العاهل الأردني «لم يفعل سوى إعادة الحق الى نجله الأكبر»، مشيرا الى ان «الظروف التي كانت سائدة في العام ١٩٦٥ لم تعد قائمة الآن. ولا يوجد لدى الملك اي اسباب تدعوه لنقل التاج إلا الى ذريته في تراتبية المملكة».

وذكرت مصادر مطلعة ان الملك حسين يرغب في تعيين نجله حمزة أكبر ابنائه الأربعة من زوجته الحالية الملكة نور وليا للعهد عندما يعتلي عبدالله عرش المملكة.

ولم يعرف بعد ما اذا كانت لدى الملك حسين نية لتعيين الأمير حسن في منصب ملكي يرجح ان يكون نائب الملك. كما لا يعرف ايضا ما اذا كان الأخير سيقبل بأي منصب، لكن ثمة من يعتقد بأن الأمير حسن سيغادر الأردن الى الخارج بصحبة عائلته عقب هدوء العاصفة بحجة الراحة ودون اثارة اي خلافات كردود فعل على القرار الملكي.

ومع صدور المرسوم الملكي تكون ولاية العهد قد أعيدت عمليا للأمير عبدالله الذي تسلمها طفلا في العام ١٩٦٣. لكن الملك عدل الدستور في العام ١٩٦٥ واختار الأمير حسن وليا للعهد خشية حدوث مفاجآت يضطر معها القصر لتشكيل مجلس وصاية على العرش لمدة طويلة.

وقد اضطر تلفزيون الأردن الرسمي لتأخير بث المرسوم الملكي بصوت الملك حسين بسبب عدم وصول الرسالة في الموعد المحدد في الساعة الثامنة من مساء امس علما انه أشار اليها في صدر نشرته الاخبارية، ويعتقد بأن تعديلات في الصياغة في اللحظات الأخيرة كانت السبب في التأخير، كما بادرت احدى المؤسسات الإعلامية المقربة من الحكومة لخلع الصورة الكبيرة المعلقة على أحد جدرانها للأمير حسن واستبدالها بصورة لخليفته الأمير عبدالله. كما سارع العديد من مدراء الشركات العامة الى حجز صفحات في الصحف لتهنئة ولي العهد الجديد.

وفي خضم التغييرات ذكرت مصادر مقربة في القصر الملكي لـ «الاتحاد» انه تم تعيين أيمن المجالي رئيس التشريفات الملكية رئيسا للديوان الملكي خلفا للدكتور جواد العناني.



العاهل الاردني يحمل حفيده حسين وخلفه ولي عهده عبدالله. (أ ف ب)

الحص اعتبره جزءاً من «البازار» الانتخابي

لبنان ينفي «كلاماً» لنتانياهو وموردخاي عن مفاوضات سرية للانسحاب من الجنوب

■ بيروت - رفيق نصرالله: باريس - سيد حمدي: القدس المحتلة - أ.ف.ب، رويترز:

■ نفى رئيس الوزراء اللبناني الدكتور سليم الحص الليلة الماضية نفيا قاطعا، ما ورد على لسان وزير الدفاع الاسرائيلي المعزول اسحاق موردخاي وأكده رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو، حول مفاوضات سرية تجري بشأن الانسحاب من جنوب لبنان.

وقال الحص ردا على سؤال لـ «الاتحاد» في بيروت: «ان هذا الكلام غير صحيح ويعتبره لبنان جزءا من البازار الانتخابي في اسرائيل».

واضاف ان «موقف لبنان معروف عبر تمسكه بقرار مجلس الأمن الرقم ٤٢٥ وبوحدة المسارين السوري واللبناني وبالتالي فان ما ورد على لسان موردخاي يدعو الى الاستغراب ونعتبره مجرد مناورة من المناورات الاسرائيلية».

وقال الحص في تصريحات صحافية ان «الحكومة اللبنانية لا تفاوض على تنفيذ القرار ٤٢٥ (صدر العام ١٩٧٨) خصوصا انه يملي على اسرائيل الانسحاب من الاراضي اللبنانية حتى الحدود المعترف بها دوليا من دون قيد أو شرط. فلا حاجة اذن للتفاوض».

وكان موردخاي قال لجنود اسرائيليين في مقر قيادة المنطقة الشمالية على الحدود مع لبنان امس في آخر يوم له كوزير للحرب انه «يجري نوع من المفاوضات (في شأن الانسحاب من جنوب لبنان) وليس بإمكاني الادلاء بمزيد من التفاصيل. وآمل ان يتمخض ذلك عن بعض الانجازات».

ولم يحدد موردخاي مع من تجري المفاوضات لكنه اضاف: «ليس لدي شك في انه سيكون على جدول أعمال اي حكومة في المستقبل، استئناف المفاوضات مع سورية وانسحاب القوات من لبنان، ولكن (يتعين ان يكون ذلك) انسحابا يسمح لسكان شمال اسرائيل ومن يعيشون الى الشمال من الحدود، ان يعيشوا حياتهم بصورة عادية». لكن موردخاي جدد معارضته الانسحاب قبل الانتخابات التي ستجري في مايو المقبل.

وفي وقت لاحق الليلة الماضية أكد نتانياهو تلميح موردخاي حول وجود مفاوضات سرية قائلا: «اننا نقوم بذلك منذ فترة طويلة تحت اشرافي». واضاف: «أعتقد ان من المناسب الا نتحدث عن ذلك حتى خلال فترة الانتخابات».

ولوحظ ان نتانياهو حرص على الاشارة الى ان المفاوضات المزعومة تجري تحت اشرافه وهو ما اعتبره مراقبون ترجيحا لفكرة «المزايدة التي تسبق الانتخابات الاسرائيلية».

الى ذلك، قال مصدر فرنسي مسؤول لـ «الاتحاد» انه لا علم له بوجود مفاوضات سرية لبنانية - اسرائيلية يقودها موردخاي عن الجانب الاسرائيلي. واعتبر ان «فرنسا على يقين من ان لبنان لا يخوض مفاوضات مع اسرائيل من دون سورية الأمر الذي يرجح عدم وجود مفاوضات سرية». لكن المصدر رفض في الوقت ذاته ان يقطع بعد محاولة موردخاي البدء في مفاوضات سرية مع الجانب اللبناني. معتبرا ان مثل هذا التطور «يمثل ورقة رابحة في يد وزير الدفاع الاسرائيلي السابق قبل وقت قصير من بدء الانتخابات العامة». ورجح المصدر توظيف «هذه الشائعة» في اطار الحملة الانتخابية الاسرائيلية.

اليمن يطلب تسليمه أبو حمزة «احتجاجاً» وبريطانيا «منزعجة» وتهيىء لاعتقاله

■ لندن - محمد كركوتي: صنعاء - أحمد الجبلي:

■ طلب اليمن رسمياً أمس من بريطانيا تسليمه زعيم تنظيم «أنصار الشريعة» المصري الأصل البريطاني الجنسية أبو حمزة المصري الذي تتهمه الدولة اليمنية بممارسة «الارهاب» ضدها، في خطوة اعتبرت «إحتجاجاً مبطناً» على لندن بالنظر الى عدم وجود اتفاقية لتبادل المطلوبين بين الجانبين.

وبدا أن قصة أبو حمزة المصري الذي زاد من حدة تهديداته وحضه على أعمال العنف في اليمن أخيراً، تقترب من الحسم إذ كشف مسؤول بريطاني كبير لـ «الاتحاد» ان لندن «تنتظر من أبو حمزة التورط في المزيد من التحريض على ارتكاب أعمال العنف الى الحد الذي يضمن إدانته في حال توقيفه استنادا إلى القانون البريطاني الجديد الذي ينص على إدانة من يدعو الى ارتكاب أعمال عنف خارج بريطانيا من المقيمين في أراضيها».

وقال المسؤول الذي طلب عدم كشف اسمه، «يزعجنا سلوك أبو حمزة جداً وننتظر حتى يكبر ملفه... لكنه يتعاطى بحرص شديد منطلقاً من دراسة عميقة للقوانين البريطانية».

وقالت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) ان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح وجه رسالة الى رئيس الوزراء البريطاني توني بلير عبر السفير البريطاني لدى صنعاء فيكتور أندرسون «تتضمن طلب الحكومة اليمنية تسليم الارهابي المتطرف أبو حمزة المصري المقيم في لندن لمحاكمته بتهمة تنفيذ أعمال ارهابية وتخريبية في اليمن وعدد من الدول العربية».

وأعرب الرئيس اليمني في الرسالة عن استياء بلاده «من النشاطات التي يمارسها الارهابي أبو حمزة وغيره انطلاقا من الأراضي البريطانية»، إلا أنه حرص في الوقت نفسه على تسجيل «ثقة اليمن في تعاون الحكومة البريطانية في دعم الجهود المبذولة لمكافحة الأرهاب».

ووفق مصادر مطلعة تحدثت الى «الاتحاد» في صنعاء فإن اليمن الذي يدرك عدم وجود اتفاقية لتبادل المطلوبين بين الجانبين ومن ثم يدرك استحالة تسلم أبو حمزة أراد أن يوجه احتجاجا مبطنا الى لندن «التي تسمح لأبوحمزة بالحض علنا على التخريب في الأراضي اليمنية عبر وسائل الإعلام كلها من دون ردع».

وقالت المصادر ان اليمن «يستغرب الموقف البريطاني غير الآبه بما يمكن أن يطال العلاقات بين البلدين جراء التغاضي عن نشاط أبو حمزة... خصوصاً وان الأخير لم ينف صلته بحوادث طالت مواطنين بريطانيين في اليمن أخيراً».

ووفق المحامي البريطاني البارز ميشيل عبدالمسيح فإن القانون البريطاني يتيح للحكومة تسليم مواطن بريطاني لدولة تطلبه إذا كان هناك اتفاق لتسليم المجرمين بين الجانبين، إلا أن عبدالمسيح أوضح لـ «الاتحاد» ان ذلك مشروط بأدلة اتهام قوية تقنع السلطات البريطانية، وهو ما يبقي الباب مفتوحاً أمام دولة مثل مصر لتسلم أبو حمزة إن كان مطلوباً لديها بالنظر الى وجود اتفاق لتبادل المطلوبين بين الجانبين.

وكان أبو حمزة دعا قبل ثمانية أيام الى قتل مسؤولين يمنيين إذا حكمت السلطات اليمنية بالإعدام على قائد تنظيم «جيش عدن - أبين الاسلامي» زين العابدين المحضار والمتهم بخطف سياح غربيين قتل اربعة منهم خلال تحريرهم.

مصرع ٢٣ واصابة ٢٥ مصريا بسقوط حافلة من جسر

(ص ١٧)

اولبرايت تزور موسكو بالجزرة في يد والعصا في الأخرى

(ص ٢٠)

برامج لحماية القطط البرية في الامارات

■ دبي - فريد وجدي:

■ تحظى الحياة البرية في دولة الامارات برعاية خاصة من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الحائز على جائزة رجل البيئة لجهوده الخيرة في مجالات حماية البيئة وتنميتها وتوظيف عناصر طبيعة الارض في خدمة الاجيال القادمة.

وفي اطار توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة واخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي تسعى بلدية دبي منذ نحو ١٥ عاما لتأكيد وترسيخ قواعد وأسس حماية البيئة في نفوس الجمهور لاعادة بناء علاقة الانسان بطبيعة هذه الارض المعطاءة وذلك في اطار الجهود الخيرة التي تبذلها الجهات الاتحادية والمحلية بالدولة. ويقول سعادة قاسم سلطان البنا مدير عام بلدية دبي «ان معاناة البشرية من جراء اختلال علاقة الانسان بالبيئة اوجدت رؤية جديدة تؤكد اعتماد جميع المخلوقات على بعضها البعض وارتباطها معا كما ان البشرية جزء لا يتجزأ من كيان كلي عضوي حيث يعتمد رخاء البشرية على غنى الطبيعة بأسرها ويرتبط البشر والحيوان والنبات بنسيج بيئي معقد اذا تمزق تتضرر جميع خيوطه. ولذلك يجب حماية الكائنات ورعايتها للحفاظ على صحة نظم البيئة وتنوعها وهو الأمر الذي يتوافق مع تعاليم ديننا وتراثنا الاسلامي الذي يعزز الادراك القوي بوحدة جميع الكائنات اضافة الى ما توصل اليه العلم الحديث ويؤكد هذه الحقائق».

ويشير سعادته الى آخر الجهود التي تبذلها بلدية دبي في هذا الاطار والخاصة بتوعية الجمهور بالحفاظ على القطط البرية التي تعيش في الامارات وهي اربعة انواع تضم النمر العربي ووشق الصحراء وقطة جوردون المتوحشة وقطة الرمال وهي من فصيلة السنانير وتعيش على ارض الدولة ضمن مواطنها الطبيعية التي تشمل المناطق الجنوبية من شبه الجزيرة العربية وهي من الانواع النادرة جدا وبصفة خاصة النمر العربي الذي يعيش في سلسلة جبال حجر. واوضح قاسم سلطان ان رئيس قسم حديقة الحيوان بالبلدية الدكتور محمد علي رضا انتهى اخيرا من دراسة عن القطط البرية التي تعيش في الدولة اكدت انها تواجه خطر الانقراض وان الانسان يمثل الخطر الاول على النمر العربي ووشق الصحراء وقدرت الدراسة وجود ١٠ نمور عربية فقط في سلسلة الجبال الواقعة شمالا وشرقا في حدود الدولة ومن ٢٠ الى ٣٠ نمرا في سلطنة عمان ومن ٣٠ الى ٤٠ في اليمن ومن ٤٠ الى ٥٠ في جبال المملكة العربية السعودية باجمالي نحو ٢٠٠ نمر عربي. اما وشق الصحراء فيعيش في سلسلة جبال حجر في الامارات والجبال الوسطى والجنوبية في عمان واليمن ومنطقة التلال في السعودية. ويوجد قط الرمال باعداد محدودة جدا في صحراء شبه الجزيرة ولم تستطع الا قطة جوردون البقاء على قيد الحياة في الجبال والصحراء التي بها بعض النباتات.

والحقيقة التي أكدتها الدراسة ان النمر العربي يأتي في مقدم ندرة الانواع الاربعة ويليه قط الصحراء ثم قطة جوردون وفي النهاية وشق الصحراء.

ويرى الدكتور محمد رضا انه لا يمكن اعتبار انواع القطط الاربعة آمنة محليا فهي نادرة ولا تتوفر عنها الا معلومات قليلة وتسكن في تضاريس صعبة لذلك فان انقاذ القطط من الانقراض يمثل تحديا كبيرا للمهتمين بالحفاظ عليها وذلك بتوفير اكبر قدر من الحماية لها في محيط حياتها الطبيعي وتوفير فرص تكاثرها في حدائق الحيوان او مراكز التكاثر في الاسر. ويشير الى اهمية اقناع سكان رؤوس الجبال بعدم قتل النمر العربي او الوشق لحماية الماعز او الدواجن التي ترعى في الجبال والحل الامثل لهذه المشكلة هو ابلاغ المختصين بالحياة البرية او حدائق الحيوان باماكن وجود القطط بانواعها والمشكلات التي تسببها لتحديد سبل التعامل معها بما يحفظ النوع او محاولة القبض على هذه الحيوانات حية واخطار المختصين لنقلها لحدائق الحيوان او غيرها من مراكز حمايتها واكثارها.

اليوم مع الاتحاد

مهرجان تخفيضات في أسواق أبوظبي

الرياضي

الفارق «٨» العين يشعل الدوري



نائب حاكم الفجيرة يستقبل القنصل الايراني

■ استقبل سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة بقصر الفجيرة صباح امس السيد محمد عرب القنصل العام الايراني لدى الدولة. (وام)







خلال استقبال السفير الاردني

...وخلال استقبال الخبيرين البريطانيين

سيف بن زايد يستقبل السفير الاردني وخبيرين بريطانيين

استقبل اللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية في مكتبه صباح أمس سعادة سمير حمود السفير الأردني لدى الدولة، وتم خلال اللقاء بحث عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

كما التقى اللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان في مكتبه صباح أمس محاضرين بريطانيين يشاركان في أعمال دورة تنمية القيادات الشرطية التي تعقد بالادارة العامة لشرطة أبوظبي بالتعاون مع جهات أمنية وعلمية بريطانية.

وأشاد السيد اندرو ويلس المحاضر في العلوم الجنائية بجامعة ليستر والسيد كرستوفر كول مدير التدريب الدولي في كلية الشرطة البريطانية بما شاهداه من تطور أمني وتقني في شرطة أبوظبي. وأعربا عن اعجابهما بالسياسة التدريبية المتبعة في أجهزة الشرطة مؤكدين ان هذه السياسة بما تمثله من نهوض بمستوى الأداء للضباط لها انعكاساتها على تدعيم ما تنعم به الدولة من أمن واستقرار وتقديم أفضل الخدمات الأمنية للمجتمع.

وتم في ختام اللقاء الذي بحث خلاله دعم سبل أوجه التعاون الأمني والعلمي بين دولة الامارات والمملكة المتحدة تبادل الهدايا التذكارية.

وزير العدل يستعرض اجراءات سرعة الفصل في القضايا

■ خالد البدري:

ترأس معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف اجتماعا مع دائرة التفتيش القضائي بديوان الوزارة في أبوظبي بحضور سعادة المستشار محمد صالح الملا مدير دائرة التفتيش القضائي والسادة المستشارين والمفتشين القضائيين الأول، وصرح معاليه بأن الاجتماع تناول بحث سير العمل القضائي في المحاكم والنيابات على مستوى الدولة وما تم اتخاذه من اجراءات نحو التوجيه بسرعة الفصل في القضايا التي قد تكون متأخرة امام المحاكم والنيابة العامة، وقال انه طالب بالاستمرار في متابعة سير العمل القضائي بالمحاكم والنيابات العامة كافة مع الالتزام بتوفير كل ما من شأنه سرعة الانجاز وتحقيق العدالة.

واضاف انه تم استعراض نتيجة التفتيش العام على المحاكم والنيابات على مستوى الدولة.

ووجه معاليه بضرورة متابعة ما أسفر عنه التفتيش العام من ملاحظات، من جهة أخرى أصدر مدير دائرة التفتيش القضائي قرارا بالتفتيش الفني على عدد من السادة القضاة وأعضاء النيابة العامة على مستوى الدولة للوقوف على مدى الجهد الذي يبذل من قبل القضاة فيما يرد إليهم من قضايا وتحقيقات.

ومن المقرر ان يكون الاجتماع بالسادة القضاة ورؤساء المحاكم بصفة دورية للاطلاع على سير العمل وانجاز شتى المعاملات القضائية.



عُمان تستضيف مجلس وزراء صحة التعاون

■ مسقط: تستضيف سلطنة عمان يومي ١٠ و ١١ من فبراير المقبل المؤتمر السادس والاربعين لمجلس وزراء الصحة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. وقالت وكالة الانباء العمانية ان اصحاب المعالي وزراء الصحة بدول المجلس سيناقشون خلال المؤتمر العديد من القضايا الصحية الاقليمية والدولية وخاصة تلك المتعلقة بدول المنطقة. ويتضمن جدول اعمال المؤتمر الكثير من المواضيع التي تهم دول المجلس مثل مكافحة التدخين ومشروع دراسة صحة الاسرة الخليجية والادوية والتجهيزات الطبية وما يتبعه من شراء موحد للمستحضرات الصيدلانية ولوازم تجهيز المستشفيات ولوازم التأهيل الطبي والتسجيل والتصنيع الدوائي وغيرها من المواضيع. (وام)

أمطار خفيفة على رأس الخيمة

سقطت ظهر أمس أمطار تراوحت بين الخفيفة والمتوسطة على عدد من مناطق امارة رأس الخيمة. وبدأ هطول الأمطار من بعد ظهر أمس بشكل مفاجيء.

اتجاه لتعميم النظام على المستشفيات الكبيرة في الدولة

افتتاح أول وحدة للعلاج عن بعد بمستشفى المفرق

■ عبدالله الطنيجي

تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بتسخير التقنيات الحديثة لتوفير سبل العلاج للمواطنين والمقيمين في الدولة افتتح مساء أمس سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة في مستشفى المفرق أول وحدة للعلاج عن بعد تربط المستشفى بمستشفى مايو كلينك وروشستر بالولايات المتحدة الاميركية. وقال سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة في بداية الاحتفال: «ان هذه مناسبة تاريخية لتقديم أحدث ما توصل اليه العلم من تقنيات العلاج عن بعد بين مستشفى المفرق ومستشفى مايو كلينك والتي تم انجازها عن طريق التعاون التقني والفني مع مايو كلينك في الولايات المتحدة.

وأكد سعادته على أن المواطن في دولة الامارات يتمتع بنعمة الرخاء والحياة الكريمة في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة.

وقال سعادته ان شعب الامارات يتمتع بوضع صحي جيد مقارنة بالوضع في أوروبا وأميركا الشمالية ومقارنته بمعدلات الوفيات بين الأطفال حديثي الولادة بالاضافة الى متوسط عمر الفرد نجد ان الامارات تتمتع بأفضل المعدلات العالمية طبقا لتقرير المنظمات العالمية مثل منظمة الصحة العالمية والبرنامج الانمائي للأمم المتحدة والبنك الدولي وتنطبق هذه التقارير على الخدمات الصحية المتقدمة في الدولة مثل برامج التطعيم وبرامج رعاية الأمومة والطفولة والصحة المدرسية حيث تعتبر أمثلة ناجحة يمكن للدول الأخرى ان تحذو حذوها.

وأكد وكيل الصحة على ان وحدة العلاج عن بعد واتصالها بمستشفى مايو كلينك ستقوم بدور كبير في تقديم خدمات صحية متميزة بالاضافة الى التدريب الطبي والبحث العلمي.

كما أكد سعادته انه من خلال هذه الوحدة سيكون باستطاعتنا الوصول الى كل المراكز الصحية ومعامل ووحدات العلاج التابعة لمايو كلينك من خلال الاتصال بالاقمار الصناعية. وعن سعادته انه عند تركيب نظام السجلات الطبية الالكترونية التي ستقوم الوزارة بشرائه قريبا، فإنه سيكون من الممكن اجراء استشارات بين الأطباء في مستشفى المفرق وخبراء مايو كلينك حول الحالات المرضية. وبعد نجاح المشروع في مستشفى المفرق سيتم انشاء وحدة مماثلة في مستشفى الجزيرة في أبوظبي ومستشفى توام في العين بالاضافة الى انه سوف تنشأ مثل هذه الوحدات في مستشفى القاسمي في الشارقة والبراحة في دبي.. ومن جانبه تحدث الدكتور جورج جورا المدير الطبي للمشروع واستشاري امراض القلب والباطنة بمستشفى مايو كلينك موجها شكره الى وزارة الصحة للاهتمام بالانسان وحرصها الدؤوب على استقطاب كل ما هو جديد في عالم الطب مما يدل على قيمة الانسان في هذه الدولة وذلك من خلال تنفيذ هذا المشروع العملاق مشيرا الى جهود وزارة الصحة لتطوير الخدمات الطبية منذ ثلاثين عاما.

وقال انه وفريق العمل وجميع رؤساء الأقسام في مايو كلينك يكنون الاحترام لقائد هذه البلاد ولشعب الأمارات وانهم معجبون بتمسك شعب الأمارات بعاداته وتقاليده بالاضافة الى الترابط والتعاون الذي يمتاز به مجتمع الامارات.

وأكد اعتزازه الشديد باختيار مستشفى مايو كلينك لانجاز هذا المشروع الطموح معربا عن أمله في أن يؤدي هذا التعاون الى تقديم أعلى مستوى من الخدمات الصحية التي تتميز بالجودة بالاضافة الى وضع أسس ومعايير جديدة لوحدات العلاج عن بعد.

أهداف المشروع

وقال ان من أبرز أهداف المشروع رفع جودة الرعاية الصحية لكل المرضى من خلال تقديم استشارات طبية من مختلف الجوانب كما سيوفر خبرات طبية خاصة ومتخصصة في مايو كلينك التي تبعد عن الامارات بمسافات طويلة. كما سيحافظ على علاقات التشاور حول المرضى وخبراء مايو كلينك والاطباء في الامارات، وسيوفر المشروع تقنيات جديدة في العلاج الطبي في الدولة وتقديم آليات جديدة تساعد على تحديد المرضى الذين يمكن ان يستفيدوا من الخدمات الطبية في مايو كلينك اذا ما تم تحويلهم الى هناك، وسيوفر تكاليف علاج المرضى في الخارج وخاصة الحالات غير الضرورية والتي يمكن ان تشكل عبئا على المرضى على ميزانية الدولة. وأوضح مدير المشروع ان التكنولوجيا المتاحة حاليا يمكنها تحقيق هذه الأهداف بسهولة لأن احتياجات علاج المرضى يجب ان يتم تحقيقها على الفور، وقد بدأت وحدة العلاج عن بعد في العمل فور افتتاحها في السادسة من مساء أمس. ومن المعروف ان نظام العلاج عن بعد يهدف الى اتاحة الفرصة امام المتخصصين في مايو كلينك الى تقديم الرأي الفني الطبي حول الحالات المرضية بناء على دراسة ومراجعة المعلومات الطبية التي يقدمها مستشفى المفرق في أبوظبي. ووحدة العلاج عن بعد تستخدم أنظمة التخزين والارسال والذي يقدم حلولا لمشاكل التوقيت في العمليات الجراحية من خلال الاتصال عن طريق الفضائيات والأقمار الصناعية رغم ان هناك اختلافا في التوقيت بين توقيت الامارات والولايات المتحدة يبلغ نحو عشر ساعات. ولذلك فإن نظام التخزين والارسال يقوم بتخزين المعلومات وارسالها في الوقت المطلوب لتجاوز هذه المشكلة. ونظام العلاج عن بعد يركز على الاستشارات بين الأطباء من الجانبين خلفية للحالات المرضية المعقدة ويمكن عن طريق الوحدة ارسال التقارير الطبية وصور الأشعة سواء أكانت أشعة اكس أو أشعة تلفزيونية وكذلك عرض حي بالفيديو للحالة المرضية حتى يمكن تشخيصها التشخيص السليم والتدخل الجراحي أو العلاج المناسب لكل حالة.

الدكتور عبد الرحيم جعفر خلال افتتاح وحدة العلاج الجديدة

وحدة العلاج عن بعد خلال الاتصال مع مايوكلينك (تصوير: احمد مرزوق)



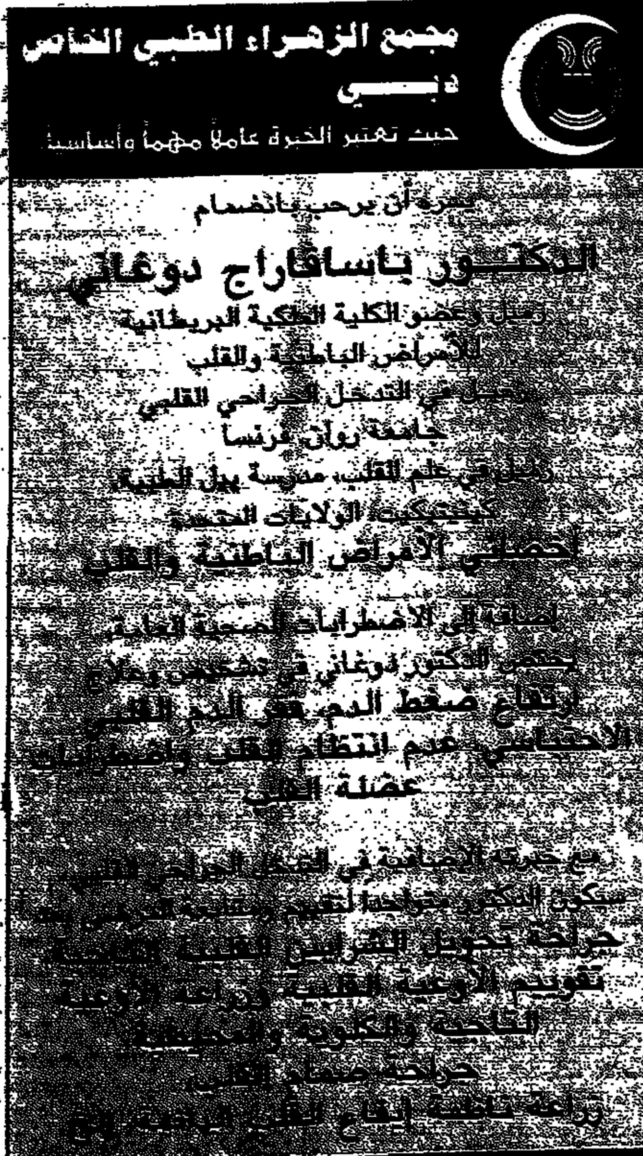
فاهم القاسمي يستقبل السفير الصيني

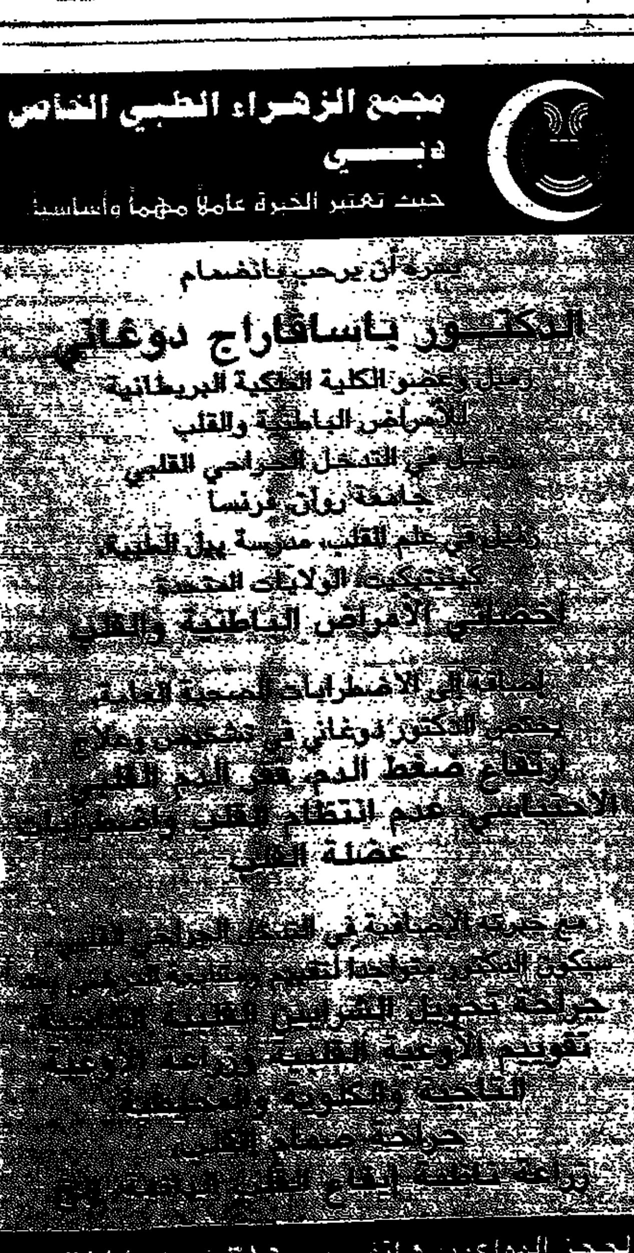
■ استقبل معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة صباح امس في مكتبه بديوان الوزارة في ابوظبي سعادة تشو داتشنج السفير الصيني لدى الدولة. وتم خلال المقابلة بحث عدد من المواضيع ذات الاهتمام المشترك وبحث سبل دعم العلاقات الاقتصادية بين البلدين.
كما تم تبادل الرأي حول العديد من القضايا الاقتصادية بالعالم. (وام)

اعتماد جداول الامتحانات الموجله بمنطقة عجمان

عجمان - «الاتحاد»: اعتمد عبدالله عبيد يوسف مدير منطقة عجمان التعليمية جداول الامتحانات المؤجلة عن نهاية الفصل الدراسي الأول ٩٨/٩٩م للمراحل الابتدائية والاعدادية والثانوية، والتي تبدأ يوم الاحد الموافق ٧ فبراير المقبل وتنتهي يوم الاحد في الرابع عشر من الشهر ذاته.





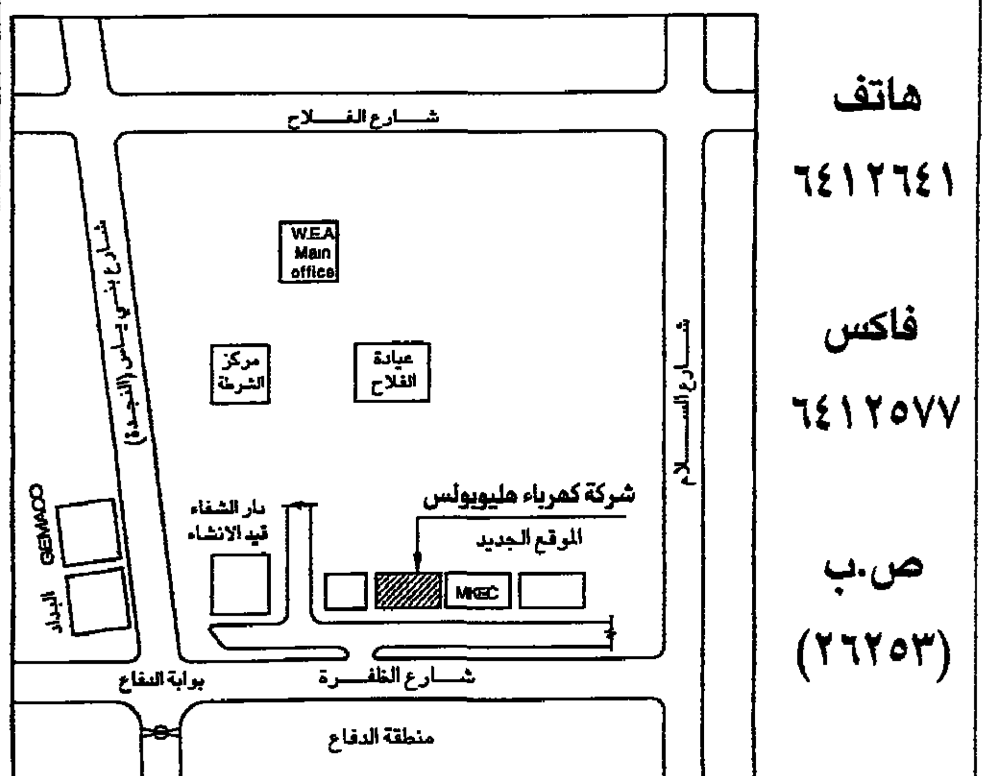


برنامج توعية لممرضي وممرضات الصحة المدرسية في الغربية

■ المنطقة الغربية - «الاتحاد»: تنظم المنطقة الطبية الغربية برنامج توعية لممرضي وممرضات الصحة المدرسية بالمنطقة يومي الثلاثاء والأربعاء الموافقين الثاني والثالث من شهر فبراير المقبل في استراحة مدينة زايد.

صرح بذلك الدكتور كمال جعفر مسؤول الصحة المدرسية في المنطقة الطبية، وقال ان البرنامج يشتمل على العديد من المحاضرات وورش العمل التثقيفية للممرضين والممرضات ويشارك في القاء المحاضرات اطباء واختصاصيون من العاملين بالمنطقة الطبية. ويتضمن البرنامج كذلك محاضرة اجتماعية تقدمها موجهة الخدمة الاجتماعية بالمنطقة التعليمية.

وقال د. كمال جعفر: لقد ابدى السيد/ عبدالله خلفان المزروعي مدير المنطقة الطبية اهتماما بهذا البرنامج ووجه بضرورة تسهيل مهام المشتركين والذي يهدف الى تنشيط وتطوير أداء العاملين بالصحة المدرسية والواجبات المنوطة بهم أثناء تأدية عملهم بالمدارس وكيفية التعامل مع الفئات الطلابية. ويتضمن برنامج اليوم الأول الفترة الصباحية محاضرتين الأولى للدكتورة جنان خصائية التخدير والمحاضرة الثانية عن الالتهاب الكبدي «أنواعه طرق الوقاية والتعامل معه» وفي الفترة المسائية يقدم السيد/ عماد خويله من قسم التثقيف الصحي محاضرة عن كيفية اعداد وتجهيز محاضرة في التثقيف الصحي ثم اقامة ورشة عمل عن برنامج الصحة المدرسية وطريقة ملء الكشوف وكيفية التعامل مع الحالات الايجابية. ويشارك في الورشة كل من الدكتور كمال جعفر والدكتور ناجي شكري والدكتورة شادية محمد والدكتور سامي وديع. كما يتضمن برنامج اليوم الثاني محاضرة عن الكسور والاسعافات الأولية يلقيها الدكتور مجدي الدخاخيني ومحاضرة عن كيفية التعامل مع الطلبة والطالبات في المدرسة تلقيها الاستاذة فاطمة رستم موجهة الخدمة الاجتماعية «بنات» بالمنطقة التعليمية الغربية. ومحاضرة حول أمراض السل الرئوي وطرق الوقاية والاكتشاف والتعامل معه يلقيها الدكتور الطيب آيت الطيب ومحاضرة عن أمراض الجديري والحصبة والنكاف وطرق الوقاية يلقيها الدكتور ناجي شكري وتختتم فعاليات البرنامج باقامة ورشة عمل لعملية وضع البيانات بالأساليب الاحصائية الحديثة.





حاكم رأس الخيمة يستقبل القنصل الايراني

■ استقبل صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة في مكتبه بالديوان الاميري ظهر امس السيد محمد عرب القنصل العام الايراني لدى الدولة.

و حضر المقابلة سمو الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة والشيخ سعودبن صقر القاسمي رئيس الديوان الاميري والشيخ فيصل بن حميد القاسمي مدير الديوان الاميري برأس الخيمة. (وام)

... ويحضر مأدبة عشاء لمناسبة زفاف نجلي الشال

■ رأس الخيمة ـ الاتحاد: حضر صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة يرافقه سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة وسعادة محمد خليفة الحبتور رئيس المجلس الوطني الاتحادي والشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الأميري برأس الخيمة مأدبة العشاء التي أقامها السيد صالح الشال مساء أمس بمناسبة زفاف نجليه عبدالله وفيصل، وحضر حفل الزفاف الذي أقيم في منطقة الرمس برأس الخيمة عدد من المسؤولين والوزراء والقناصل، كما حضر الحفل نواب المجلس الوطني الاتحادي الوطني ولفيف من رجال الأعمال ومديري الدوائر المحلية.

حفل استقبال لمناسبة العيد الوطني الهندي

■ حضر الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني في دبي رئيس طيران الامارات حفل الاستقبال الذي اقامه مساء أمس السيد اشوك موكارجي القنصل العام الهندي بدبي بمناسبة ذكرى العيد الوطني لبلاده. حضر الحفل عدد من الشيوخ والفعاليات الاقتصادية وأعضاء السلك القنصلي العربي والأجنبي بدبي وجمع من أبناء الجالية الهندية لدى الدولة. (وام)



د. عبدالرحيم جعفر والدكتور الزين عباس عمارة مع المكرمين (تصوير: محمد لطيف).

في تقليد جديد للصحة لدعم الجودة والنوعية

مستشفى الطب النفسي يكرم الحاصلين على شهادات الجدارة والاستحقاق

■ تغطية: عبدالله الطنيجي

■ أشاد سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة بالاهتمام الكبير الذي يوليه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة للخدمات الطبية والانسانية على أرض الدولة مما كان له الأثر الكبير في الارتقاء بهذا القطاع الصحي.. كما أشاد بمتابعة سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء في تجهيز مستشفى الطب النفسي الجديد في أبوظبي.

جاء ذلك في تصريح لسعادته عقب الاحتفال الذي اقامه مستشفى الطب النفسي الجديد لتوزيع شهادات الجدارة والاستحقاق وميداليات ميثاق شرف العاملين في المستشفى عن النصف الأول من العام الحالي.

وقال: يأتي هذا الاحتفال نتيجة السياسة التي تنتهجها وزارة الصحة في السنوات الاخيرة في طرح مشروع ضمان الجودة والنوعية في الخدمات الطبية التي بدأت في أكتوبر العام ١٩٩٨، وتم فيه طرح مبادئ ضمان الجودة والنوعية المتمثلة في خطط واستراتيجيات الصحة العامة، وعلى ضوء النتائج والتوصيات النهائية تم وضع عدة ورش عمل في الوزارة لتوضيح هذا المفهوم وتطبيقه.

وقال لقد ناشدت وزارة الصحة كل الادارات المعنية في الوزارة لوضع خططها في برنامج ضمان الجودة، كما تم مناشدة الجهات الطبية الاخرى لتقديم الخدمات الطبية المتطورة منها الجودة والنوعية كما وكيفا.

وأضاف: «لمست الفرحة على وجوه المكرمين الذين شملهم التكريم في هذا المستشفى صاحب المبادرة الأولى، وهذه المبادرة تشجعها وزارة الصحة وتثني على القائمين في هذا المستشفى النفسي من خلال تقديم خدمات جيدة ومتطورة للمواطنين في شتى قطاعات الصحة»، وشمل التكريم اطباء واخصائيين نفسانيين واجتماعيين وفنيي العلاج بالعمل وهيئة التمريض والاداريين والخدمات العامة.

ومن جانبه قال الدكتور الزين عباس عمارة استشاري ومدير مستشفى الطب النفسي: «يسرني بالأصالة عن نفسي وبالانابة عن أسرة مستشفى الطب النفسي الجديد أن أتقدم بالشكر الجزيل والعرفان الجليل لكل من شارك بالحضور في هذه المبادرة الجديدة في مشوارنا الطويل الذي تقطعه هذه المنشأة في طريق الكمال.. وقد خطونا خطوات كثيرة ومشهودة في الوزارة بتشجيع المسؤولين وملموسة في المجتمع بشهادة المرضى والزائرين حيث تحول هذا المبنى من مصحة عقلية معزولة الى منارة علمية مأهولة.. بكبار الشخصيات وأضخم المؤتمرات.. وأهم لجان الامتحانات في شتى التخصصات.. كما أنها صارت في قاموس ضمان الجودة والنوعية.. كما وكيفا.. فاصرارنا على مسمى «الجديد» لا يعني فقط التصميم المعماري بالخارج.. ولكنه يؤكد على المضمون الحضاري بالداخل.. حيث يتمثل هذا في الابداع في توزيع التخصصات الدقيقة.. وتوفير الخدمات الحديثة.. والتنوع في الفكرة.. والابداع في الجديد.. فبعد أن كنا فرعا في شجرة ظليلة.. أصبحنا حديقة وارفة جميلة.. لنا اسم متميز ملء السمع.. ولنا شعار معبر ملء البصر.. ونمتلك مجلة طبية متخصصة تحمل مبادئنا وتبشر بأهدافنا المستقبلية ووضعنا دليلا مرشدا يحمل السياسات الجديدة التي تمثل أحدث ما توصل اليه الطب النفسي المعاصر على المستوى المحلي والاقليمي والدولي.

وكان هدف المشروع تطوير خدمات الطب النفسي في السنوات العشر المقبلة والوسائل متعددة الحلقات.. وأهمها ميثاق شرف العاملين الذي يتقمص روح قسم أبوقراط للأطباء.. حتى يكون الدوافع النفسية والقوة الذاتية التي تحرك الافراد والجماعات.

وتنوعت الوسائل في برنامج التعليم الطبي المستمر والذي شمل الأطباء والاخصائيين النفسانيين والاجتماعيين وفنيي العلاج بالعمل وهيئة التمريض.. واطباء الصحة المدرسية والرعاية الصحية الأولية والطب الوقائي والأخصائيين الاجتماعيين بمنطقة أبوظبي التعليمية.. وطلاب جامعة الامارات من كلية الطب وكلية العلوم الانسانية والخدمة الاجتماعية وطلاب كلية التقنية ومدارس التمريض.. وحتى طلاب المدارس وأفراد شرطة العاصمة نالوا دورات تدريبية في الطب النفسي وكان لابد للمحصلة النهائية لهذا الزخم العلمي والعملي ان يكون له أداة تقييم ومظهر تكريم حتى تظل الحركة مستمرة والأداء متطورا في اتجاه التجديد والابداع فرصدنا هذه الجائزة نصف السنوية والمكونة من شهادة تقدير وميداليات شرف وحافز مادي يعكس استعداد الوزارة لأن تكرم كل من يقدم خدمة جليلة لهذا المرفق الحيوي ومثيلاته من المنشآت الصحية الأخرى. وقال الدكتور عباس عمارة لقد تم وضع خطة لعشر سنوات قادمة في المستشفى من أجل الارتقاء بالخدمات العلاجية ومنها تم تخصيص فرق عمل الوحدات المتخصصة لبدء المشروع كما تم تقسيم المستشفى لعيادات خارجية ومركز علاج نهاري الذي يقدم خدمات علاجية دون دخول المريض الى المستشفى، ويقدم المركز علاجا يضاهي المستشفيات الطبية من حيث الاقبال وتقديم خدمات علاجية سريعة.

كم تم دمج الخدمات النفسية في الرعاية الطبية المتكاملة بالاضافة الى الاهتمام بالخدمات المنزلية وهي خدمات جديدة تقدمها للمرضى القاطنين في المنازل حيث يتم اقناع المرضى المحتاجين للعلاج بضرورة القدوم الى المستشفى لتلقي العلاج دون تخويف أو ترهيب، كما تم تجهيز الخط الساخن لخدمة الحالات الطارئة من الأفراد وتقديم استشارات منزلية.. هذا الى جانب تجهيز فريق لعلاج الادمان من المخدرات. كما تم الاهتمام بالطب الشرعي النفسي من الحالات المحولة من قبل اجهزة الشرطة بالاضافة الي وجود ادارة تثقيف صحي من خلال تقديم دورات تدريبية لطاقم العاملين.

المكرمون

وألقت الآنسة ميثة علي جبر كلمة نيابة عن الزملاء والزميلات المكرمين في الحفل قالت فيها يشرفني ان أكون بينكم اليوم نيابة عن زميلاتي وزملائي الذين تفضلتم بمنحهم شرف الحصول على جائزة شهادة الجدارة والاستحقاق وميدالية ميثاق شرف العاملين في المستشفى كما يسعدني تهنئة زميلاتي وزملائي الذين حصلوا على الميداليات الذهبية والفضية والبرونزية في برنامج التعليم الطبي المستمر.

واضافت: ان هذا الاختيار بمثابة طوق في أعناقنا جميعا يذكرنا بالواجب الملقى على عاتقنا والدور المنوط بنا لكي نكون جديرين بهذا التكريم، وان تشريف سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة الموقر لهذا الحفل يزيد من قيمة الجائزة ويرفع من روحنا المعنوية جميعا، ويحثنا على الاجادة والابداع بصورة متطورة تعطي هذا المشروع دفعة قوية في مجال التنافس الشريف من اجل الحصول على هذا الوسام والتكريم في كل عام، وننتهز هذه الفرصة لنعاهدكم نيابة عن زميلاتي وزملائي كما أعاهد نفسي معكم على ترجمة هذه المناسبة الى واقع عملي يرفع مكانة هذا المستشفى الى مصاف المؤسسات العلمية الجديرة بشرف الحصول على هذا التكريم.



صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي خلال استقبال المشاركين في الندوة التاريخية السادسة

استقبل المشاركين في الندوة

صقر القاسمي: الامارات بلد منفتح وترحب بدعم علاقات التعاون الدولي

■ رأس الخيمة ـ «الاتحاد» ـ وام:

■ استقبل صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة صباح أمس في مكتبه بالديوان الاميرى بحضور الشيخ فيصل بن حميد القاسمي مدير الديوان الاميرى أعضاء الندوة التاريخية السادسة التي دعا اليها مركز الدرسات والوثائق برأس الخيمة تحت عنوان «منطقة الخليج العربى وبلاد آسيا الوسطى والقوقاز».

وقد رحب سموه بالمشاركين من المستشرقين والمؤرخين وأكد على عمق العلاقات التاريخية بين بلاد آسيا الوسطى والقوقاز ومنطقة الخليج العربى.

وأشار سموه الى دور الدين الاسلامى الحنيف فى توطيد العلاقة بين المنطقتين والاثر الذى خلفه علماء الاسلام فى آسيا الوسطى والقوقاز من تراث اسلامى عريق وأعرب سموه عن أمله فى أن يستمر التواصل بين العلماء فى الجانبين.

وفي تصريح لـ «الاتحاد» اشاد صاحب السمو حاكم رأس الخيمة بموضوع الندوة وقال: «ما من شك في أن أهم شيء من هذه الملتقيات هو تبادل الدراسات والخبرات بين الامارات وهذه الدول والامارات بلد منفتح على العالم ونحن نرحب بجميع الأشقاء والأصدقاء الباحثين بل وكل متعاون أيا كان مجال عمله وتعاونه».

ودلل سمود على ذلك بقوله: «نحن نتمنى أن تتوسع دائرة العلاقات بشكل أكبر في مجالات علمية وثقافية مختلفة وما من شك في أن هذه الندوة هي بداية لعلاقات أوسع بيننا وبين دول آسيا الوسطى والقوقاز».

وأضاف سموه أن أعمال هذه الندوة سوف تتمخض عنها أشياء عديدة تصب في توطيد العلاقات بين المنطقتين، وفي ختام حديثه ثمن صاحب السمو حاكم رأس الخيمة مشاركة هذه الجامعات والمعاهد والمستشرقين وتمنى لهم طيب الاقامة في ربوع الامارات كما أثنى على جهود العاملين في جلسات هذه الندوة وتمنى للجميع التوفيق.

افتتاح ندوة العلاقة بين دول الخليج وآسيا الوسطى

استعراض علاقات التعاون ودعم الصلات بين المنطقتين

■ تغطية ـ سعد عبدالله:

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة افتتح الشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الأميري ورئيس مركز الدراسات والوثائق برأس الخيمة صباح أمس في فندق رأس الخيمة أعمال ندوة رأس الخيمة التاريخية السادسة حول «العلاقات بين منطقة الخليج العربية وبلاد آسيا الوسطى والقوقاز» والتي تعقد بالتعاون مع عدد من الجامعات والمعاهد العلمية بمشاركة عدد من المستشرقين والباحثين.

وبدأت أعمال الندوة بتلاوة آيات من الذكر الحكيم، ثم القى الشيخ سعود بن صقر القاسمي كلمة رحب في بدايتها بالحضور نيابة عن صاحب السمو حاكم رأس الخيمة، وشكر المشاركين في هذه الندوة التاريخية لتفهم هذا الموضوع المهم وتحملهم مشقة البحث والاستقصاء.

وأضاف ان انعقاد هذه الندوة له أهمية كبرى في توضيح التاريخ الطويل الذي يربط منطقتنا ببلاد آسيا الوسطى والقوقاز. وحول الاستفادة من التاريخ في بناء المستقبل أكد سموه على أن تاريخنا يعد نبراسا للمضي قدما نحو تطوير المستقبل، أما عن العلاقات الحالية التي تربط الدولة بهذه البلاد (آسيا الوسطى والقوقاز) أكد رئيس الديوان الأميركي في رأس الخيمة على أنها تشمل مجالات عدة كالسياحة والتجارة، وفي نهاية حديثه تمنى سموه التوفيق للمشاركين.

بعد ذلك القى عميد المستشرقين الاوزبكيين البروفيسور توماس جامكاركلمة اشاد فيها بالعلاقات القائمة بين جورجيا ودولة الامارات العربية المتحدة. وقال ان هذا المؤتمر دليل واضح على وجود العلاقات العلمية والثقافية بين آسيا الوسطى والخليج العربي سواء على مستوى البلدان او الشعوب.

واضاف: «ونحن نستطيع تنظيم مؤتمر مشابه في بلادنا وذلك لمزيد من الاتصال بيننا خاصة ان المعهد مكرس لدراسة اللغات الشرقية وتاريخ شعوبها ولاسيما اللغة العربية والأدب وتاريخ العرب. كما طالب توماس مركز الدراسات والوثائق برأس الخيمة بأن يكون شقيقا للمعهد الذي يرأسه في جورجيا وذلك لتعم الفائدة على الجميع.

وفي معرض حديثه حول الندوة تحدث البروفيسور غورام تشيكو فاني «رئيس جامعة آسيا وافريقيا لدى أكاديمية العلوم في جورجيا والذي يشغل كذلك منصب رئيس جمعية الصداقة الجورجية العربية» عن تاريخ رأس الخيمة قائلا: ان تاريخ رأس الخيمة هو بالضرورة تاريخ الخليج العربي مشيرا الى الحضارة التي تتمتع بها المنطقة منذ القدم، وقال ان الانجازات التي تحققت في الامارات بفضل القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة تؤكد الدور الحضاري للمنطقة.

أما عن موضوع الندوة فقال إنها تنبثق من تحديات القرن الحادي والعشرين الذي سيولي اهتماما كبيرا بالحوار بين الثقافات والحضارات العالمية.

وأجمع المتحدثون في حفل افتتاح الندوة على العلاقات التاريخية بين الخليج وبلاد آسيا الوسطى والقوقاز مؤكدين على أهمية تقوية الصلات بين دول الخليج ودول آسيا الوسطى والقوقاز لتفتح آفاقا أوسع بين الشعوب للتعارف والتعاون.

معرض الوثائق

عقب ذلك افتتح الشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الاميري برأس الخيمة معرض الوثائق الذي اقيم على هامش الندوة والذي يشكل صورة توضيحية ووثائقية لتاريخ العلاقات بين بلاد آسيا الوسطى والقوقاز بمنطقة الخليج العربي.

والقى الدكتور أحمد جلال التدمري مستشار رئيس الديوان الأميري كلمة قال فيها: يأتي انعقاد هذه الندوة ضمن سلسلة الندوات التي أقامها المركز من العام ١٩٨٧ تحقيقاً لبرنامجه العلمي لاعادة كتابة تاريخ منطقة الخليج العربي انطلاقا من المصادر المباشرة وذات العلاقة بتاريخ المنطقة.

وقال تتضح أهمية موضوع هذه الندوة بما تكشفه من حقائق تاريخية قد أغمطت حقها من الدراسة والبحث والكشف عن جذورها وأبعادها بعد انقطاع في التواصل وتوقف في العلاقات لمدة تزيد على المئة عام تتمثل فيما شهدته القارة الآسيوية من أحداث وصراعات وحروب، ومن تحولات سياسية وعقائدية وأيديولوجية. كان أبرزها قيام الحركة الشيوعية التي خلقت جدارا حديديا مانعا للتواصل وحاجزا بين منطقة الخليج وبلاد آسيا الوسطى والقوقاز.

أما اليوم وقد تحررت تلك البلاد من ذلك الحصار أصبح من واجبنا ان نمد يدنا الى علمائها ومفكريها ومؤرخيها لنستعيد ما كان بين منطقتينا من صلات وثيقة وجذور عقائدية وتراثية مشتركة.

ثم قام المشاركون بزيارة الى صاحب السمو حاكم رأس الخيمة حيث شكروا سموه على رعايته للندوة ودعمه لجلساتها.

ثم قامت الوفود بمشاهدة فيلم أعده مركز الدراسات والوثائق برأس الخيمة يتضمن عرض لمحة تعريفية لدولة الامارات العربية المتحدة والذي تلاه اقامة حفل غداء جماعي بدعوة من سمو راعي الندوة تكريما للمشاركين في أعمالها.

جلسات العمل

وبدأت جلسات العمل للندوة مساء أمس حيث استعرضت الجلسة الأولى عند الساعة الخامسة التي ترأسها الدكتور سلطان بن كايد القاسمي وحاضر فيها كل من الدكتور رفيق عليوف العلاقات بين الخليج العربي وبلاد القوقاز قديما وحديثا، ثم القى البروفيسور توماس حول العلاقات الجغرافية والسياسية وكيفية توثيقها بين الجانبين (الخليج العربي وبلاد آسيا الوسطى والقوقاز).

وناقشت الجلسة الثانية والتي رأسها الدكتور عبيدالله عوارتوف وحاضر فيها الدكتور كويشيف تورار كويجيفيتش طرق التعاون بين كريغستان والعالم العربي. كما تحدثت خلال المحاضرة الدكتورة/ مارينا تشغاليلى عن أدب الرحلات في دول الخليج.

وتحدث الدكتور أوليغ ريدكن في الجلسة عن خطط انشاء خط سكة حديد بين القوقاز والخليج العربي في أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين.

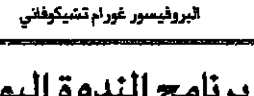
رحلات سياحية

نظم مركز الدراسات والوثائق برأس الخيمة برنامجا سياحيا للمشاركين في أعمال ندوة رأس الخيمة التاريخية السادسة تضمن زيارة المعالم الأثرية والمتاحف والمعالم الحضارية والمشاريع الصناعية في امارة رأس الخيمة وبعض مدن الدولة.

الشيخ سعود القاسمي خلال جولة في المعرض المصاحب للندوة (تصوير: راميش)

الشيخ سعود القاسمي

البروفيسور غورام تشيكوفاني



البروفيسور توماز جامكر بليدزه

برنامج الندوة اليوم

■ الجلسة الثالثة من الساعة ٥،٠٠ الى الساعة ٦،٠٠
رئيس الجلسة: الدكتور / حمد عبدالله سلمان
المقرر الدكتور / رفيق عليوف يحيى
المحاضرون
● الدكتور / يوسف محمد شراب (طبيعة العلاقات الخليج العربي والجمهوريات المستقلة (الاسلامية) بعد انهيار الاتحاد السوفييتي).
● الدكتور / بلوسكيتش فالديمير مخلوفيتش (الاسلام والعلاقات الثقافية بين شعب الكرج وشعب الخليج)
٦،٠٠ وحتى ٦،٣٠ استراحة وأداء صلاة المغرب
● الجلسة الرابعة من الساعة ٦،٣٠ الى الساعة ٨،٣٠
رئيس الجلسة: البروفيسور / توماز جامكر بليدزه
المقرر: الدكتور / علي عبدالله فارس
المحاضرون:
● البروفيسور / أمان بيك طاش محمدوف (المؤلفات العربية التاريخية في مجموعة المخطوطات في اوزبكستان)
● الدكتور محمد علي الفرا (العلاقات الثقافية بين عرب الجزيرة وشعوب وسط آسيا)
● الدكتور / جريكول بيرادزه (خواتم الامام شاميل ـ لمسات لهوية بطل شمال القوقاز في القرن التاسع)

الطقس

■ يسود البلاد اليوم طقس صحو بوجه عام يتخلله ظهور بعض السحب المنخفضة خلال ساعات النهار وسيكون مائلا للبرودة في فترة الليل ومغبرا في الساعات الأولى من صباح اليوم.

وتتوقع مصادر الأرصاد الجوية في وزارة المواصلات ان تكون الرياح جنوبية شرقية بسرعة من ٥ الى ١٠ عقدات في الفترة الصباحية وتكون شمالية غربية بسرعة ١٢ الى ١٨ عقدة تصل الى ٢٥ عقدة على البحر ويكون البحر مضطرب الموج ويتراوح ارتفاعه من ٥ الى ٧ اقدام بالعمق ويحدث اعلى مد الساعة ٨،٠٠ صباح اليوم و٨،٣٠ مساء اليوم وأدنى جزر في الساعة ١،٥٠ بعد ظهر غد.

بمكرمة من زايد وخليفة
١٠٠ طالب من تعليمية الشارقة يؤدون العمرة

■ الشارقة : انور محمود

بمكرمة من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة ، غادرت امس مجموعة من طلاب منطقة الشارقة التعليمية من بين ١٠٠ طالب لاداء مناسك العمرة، منهم ٦٠ طالبا على نفقة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة و٤٠ طالبا على نفقة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، صرح بذلك الدكتور حمد ناصر الزري مدير منطقة الشارقة التعليمية وقال : تأتي هذه الرحلة امتدادا لمكرمات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو ولي عهد ابوظبي ورعايتهما المستمرة لابناء الوطن وحرصا منهما على الاسهام في تنشئة جيل واع مدرك لمسؤولياته متمسك بعقيدته، وايمانا من سموهما بان مثل هذه الرحلات الروحية الجماعية للطلاب الى الاراضي المقدسة من شأنها ان تولد في نفوسهم صفات اجتماعية وانسانية مثمرة منها القدرة على المواجهة والاعتماد على النفس وحب العمل الجماعي والاستمساك بمشاعر الوحدة والتعاون والاخاء مع الآخرين وهي جميعها صفات يجب ان يتحلى بها شباب اليوم حتى يكون بمقدوره تحمل مسؤليات الغد .

وتوجه الدكتور حميد الزري باسمه وباسم منطقة الشارقة التعليمية بادراتها واقسامها وهيئاتها التعليمية والتوجيهية والفنية باسمى آيات الشكر والعرفان الى صاحب السمو رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان لرعايتهما الكريمة لطلاب المنطقة متمنين لهما دوام الصحة وموفور العافية.

وفيما يلي اسماء الطلاب المشمولين بالمكرمة:

كرم صقر محمد مبارك، خالد أسعد عبدالله عبدالرحمن، عبدالرحمن أحمد محمد مبارك، عبدالكريم محمد عبدالرحمن الزرعوني، محمد أحمد نور، سميح عبدالله سليمان الخطيب، محمد جاد الله القواسمة، عبدالله اسحاق حسن جمعة، محمد عبدالمجيد محمد شريف حابوني، محمد ابراهيم عيسى النعيمي، عبدالملك محمد علي، طارق عبدالله محمد بورحيمة، يوسف عبدالله الحوسني، محمد عبدالرحيم حسين، أحمد عبدالرزاق الهاجري، علي صالح محمد عبدالله، ماجد سلطان محمد سلطان الميل، محمد أحمد محمد عبدالله الحواي، عبدالله حسن أحمد الرضي، جاسم عبدالرحمن محمد، سيف حميد ناصر عيسى الزري، عيسى حميد ناصر عيسى الزري، عمران راشد عبدالله أحمد عزاني، محمد صالح محمد حاجي احمد، محمد ابراهيم الريس، سعيد علي سلطان عبيد عبايد، ابراهيم حسن محمد مطر، فيصل محمد عبدالرحمن عبدالله، محمد سالم جمعة ساموة، أحمد سيف عبدالرحمن محمد، علي عبدالله مبارك، علي محمد شبيب، أحمد عبدالله محمود، عامر أحمد حسن تشغي، حميد سالم اسماعيل الكاس، أحمد صالح محمد حاجي، عمران علي حسن بوخلف، سيد عبدالواحد سيد يعقوب، يوسف أحمد محمد صالح، سالم حميد سالم حميد، راشد عبيد سالم، طارق سيف محمد عبيد كراعة، سالم عبدالله الشيمي، عمران عبدالله سالم، سامي سالم سعيد، محمد كامل اسماعيل البريمي، أحمد ابراهيم سيف، ناصر محمد عبدالله ناصر، راشد عبدالله راشد العويد، محمد محمود عبدالله علي الزرعوني، محمد حمد خميس راشد، عمر سعيد عمر أحمد العامودي، منصور أحمد محمد حسين، عبدالغفور أحمد غفور محمد، أحمد محمد سليمان محمد، بدر محمد عبدالله عبدالرحمن، أحمد ناصر أحمد ناصر النعيمي، فيصل محمد مبارك حميد، محمد صالح سالم علي، سعيد عبدالله حسن علي، فؤاد فريد اكرم، أحمد محمد شريف، أحمد عبدالله عبدالجبار، حسن سليمان سعيد الوتري، محمد علي ابراهيم سرور، عمر محمد محمود، محمد سبت سالم السويدي، عبدالله محمد حسن بورحمه، محمد علي سعيد علي المهيري، سلطان سيف أحمد المطوع، عبدالرحمن سعيد سالم غانم، جمعة ضاعن جمعة أحمد بالعي، طارق محمد سلطان عبيد السويدي، عبدالعزيز محمد زايد الطنيجي، ماجد مطر عبيد راشد بن خلف الطنيجي، أحمد مصبح محمد عبدالله البديوي، سيف محمد سيف أحمد الطنيجي، مسعود راشد مسعود الطنيجي، خليل فاضل سلطان فاضل الكتبي، محمد متعب سالم بالعامري الكتبي، معتوق مهير سعيد الكتبي، راشد نصيب علي عبيد عوى عبدالله عمير مبارك، سعيد غانم عبيد خلفان، عبدالله محمد خليفة ولد الطويله، سالم سعيد سالم سعيد جرش، صالح علي سبت علي، محمد عبدالله ضحى عسكر سالم، علي سيف مبارك سعيد، سهيل أحمد علي حمد مطر فرحان، عبدالله راشد علي عبدالله مسعودي، فهد عبدالله فاضل محمد، خالد عبدالله محمد شادي بوكشه، خالد حسن شبيب عبدالله، محمد سعيد راشد حمد الزعابي، سعيد أحمد علي حماد، عبداللطيف علي سرور، سالم عبدالله حامد حمد، سالم عبيد سعيد النقبي، عصام عبدالله أحمد جمعة.

الطلاب قبل مغادرتهم الى الاراضي المقدسة

على نفقة صقر القاسمي
وفد طلاب ثانوية رأس الخيمة يغادر لاداء العمرة

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة وعلى نفقة سموه الخاصة غادر البلاد في التاسعة والنصف من مساء امس الاول وفد طلابي مكون من ٣٥ طالبا من مدرسة رأس الخيمة الثانوية للبنين برأس الخيمة الى الاراضي المقدسة لاداء مناسك العمرة، ويرافق الطلاب ثلاثة مشرفين. وودع البعثة الطلابية الاستاذ عبيد الطابور مدير مدرسة رأس الخيمة الثانوية مشيدا بمكرمة صاحب السمو حاكم رأس الخيمة وحرصه على غرس القيم الاسلامية السامية في نفوس الشباب.

التربية تنظم مؤتمرا دوليا لتطوير التعليم ابريل المقبل

■ دبي -«الاتحاد»: تنظم وزارة التربية والتعليم والشباب المؤتمر الدولي الاول حول تطوير التعليم في دولة الامارات العربية المتحدة من منظور دولي وذلك في دبي خلال الفترة من ١٤ وحتى ١٦ ابريل المقبل.يرأس المؤتمر معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب وقد اصدر معاليه قراراً بتشكيل الامانة العامة للمؤتمر من:سعادة الدكتور جمال محمد المهيري وكيل الوزارة امينا عاما، وسعادة الدكتورة شيخة سيف الشامسي الوكيل المساعد لقطاع التخطيط والتقويم امينا عاما مساعدا للاشراف العلم، والدكتورمحمد عزت عبدالموجود مستشار الوزير للتخطيط والتطوير امينا عاما مساعدا للبحوث والنشر، والسيد عبدالله حسن السعلاوي نائب مدير مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية امينا عاما مساعدا للتنظيم. والسيد عبدالله احمد زعل مدير ادارة العلاقات العامة والاعلام التربوي امينا عاما مساعدا للعلاقات العامة والاعلام. والسيدة الدكتورة هبة الله عبدالعزيز ممثلة عن معهد روهامبتون بلندن - جامعة صاري عضوا.وتقرر ان تنبثق عن الامانة العامة لجان عمل فرعية للقيام بما يسند اليها من مهام ويصدر بهذه اللجان قرار من سعادة وكيل الوزارة امين عام المؤتمر.

وحدد قرار معالي الوزير مهام الامانة العامة للمؤتمر في التالي:التحضير للمؤتمر. ويشمل ذلك توجيه الدعوة للمشاركين في المؤتمر من باحثين ومعقبين وشخصيات عامة. واعداد جدول اعمال المؤتمر واختيار رؤساء الجلسات. واعتماد قواعد التنظيم والضيافة والمراسم. وتحديد اساليب النشر والاعلام والترجمة الفورية، واعتماد الجهات والهيئات المشتركة في جدول اعمال المؤتمر. واقرار قائمة الباحثين والمعقبين والمتحدثين في جلسات المؤتمر. وتوزيع الاعمال التفصيلية على اللجان الفرعية للمؤتمر. واقرار القواعد المالية التي يعمل بها لتسيير اعمال المؤتمر. وكذلك اعتماد مستندات الصرف وفقا للقواعد واللوائح المالية المعمول بها. واعداد بحوث المؤتمر للنشر بالتنسيق مع معهد روهامبتون-لندن الذي يتولى مهمة التحرير اللغوي. والاشراف اليومي على سير العمل في المؤتمر واصدار النشرات والبيانات الصحفية لوسائل الاعلام.

الشرهان يعتمد قرار الهيكل التنظيمي لمراكز التدريب في المناطق التعليمية

■ دبي - ايهاب الخضرجي:

اعتمد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب امس قرار الهيكل التنظيمي لمراكز التدريب في المناطق التعليمية في الدولة.

وتضمن القرار تكوين المركز من: مدير المركز، ووحدة تخطيط وتنسيق البرامج التدريبية، ووحدة التقويم والمتابعة. ووحدة الشؤون الادارية والمالية.

ونص القرار على اعتبار مراكز التدريب في المناطق التعليمية امتدادا ميدانيا لادارة التدريب والتأهيل التربوي وتتبعها فنيا واداريا.

وحدد القرار اختصاصات وحدات المراكز التدريبية كالتالي:

اختصاصات مدير المركز:

الاشراف على تنفيذ خطة المركز السنوية للتدريب والمعتمدة من ادارة التدريب والتأهيل التربوي. كذلك متابعة تنفيذ القرارات والتعليمات الخاصة بالانشطة التدريبية. والاشراف على سير العمل في المركز واتخاذ ما يلزم بشأن تجويده في ظل القرارات المنظمة لذلك. ووضع التقارير السنوية، والتنسيق مع المنطقة التعليمية لتنفيذ برامج التدريب ومع المدارس في الجوانب الاجرائية. والاشراف على تقييم الدورات التدريبية، واعداد الموازنات التقديرية للمركز. والاشراف على اعداد كشوف مكافآت المدربين. ورفع البرامج التدريبية المستحدثة لادارة التدريب والتأهيل التربوي لاعتمادها.

اختصاصات وحدة تخطيط وتنسيق البرامج التدريبية:

تحديد الاحتياجات التدريبية لكافة العاملين في المنطقة التعليمية، وكذلك وضع خطة المركز التدريبية السنوية متضمنة المدة الزمنية لكل برنامج وموضوعاته ومراحل تنفيذه، وذلك بالتنسيق مع الاجهزة المعنية في الوزارة. والاشراف على كل من مختبر الحاسب الآلي ومختبر اللغات والمكتبة في مركز التدريب.

اختصاصات وحدة التقويم والمتابعة:

تقييم فعاليات الدورات التدريبية وتزويد وحدة تخطيط وتنسيق البرامج التدريبية بنتائج هذا التقييم، واعداد نماذج تقويم الدورات التدريبية ومتابعة مدى تطور اداء المتدربين بعد اجتيازهم الدورات التدريبية. الى جانب اعداد قاعدة بيانات للعاملين في المنطقة التعليمية الذين يلتحقون بالدورات التدريبية للمتابعة.

اختصاصات وحدة الشؤون الادارية والمالية:

الاشراف على الاجراءات المتعلقة بالتحاق وانتظام المتدربين، والعمل على تذليل المعوقات الادارية التي قد تنشأ اثناء انعقاد الدورات التدريبية. واعداد كشوفات مكافآت التدريب، والاشراف على الشؤون المالية للمركز. وتسيير اعمال الطباعة والتوثيق والحفظ.

ونص القرار على ان يصدر قرار اداري بتحديد الاعداد والمؤهلات العلمية والخبرات المطلوبة للكادر الاداري والفني لكل مركز على حدة، وكذلك اعداد المستخدمين طبقا لما تقتضيه مصلحة العمل.

الارشاد الجامعي وقياس قدرات الطلاب المستجدين ٧ فبراير المقبل

■ العين «الاتحاد»: تبدأ في السابع من فبراير المقبل عمليات الارشاد الجامعي واختبارات قياس القدرات للطلبة المستجدين للفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٩٨/٩٩ بجامعة الامارات . صرح بذلك الدكتور محمد كمالي مدير مركز الارشاد الجامعي بجامعة الامارات. وقال أن عمليات الارشاد والاختبارات ستتم بقاعة المسرح بالمعهد الاسلامي للطلاب وفي المسرح القديم ومدرجات كلية الهندسة بالمقام للطالبات حيث تجرى عمليات الارشاد العام يوم الاحد السابع من فبراير المقبل من الساعة الثامنة والنصف حتى التاسعة و٢٠ دقيقة للطلاب والطالبات ومن الساعة الحادية عشرة حتى الحادية عشرة و٥٠ دقيقة للارشاد الخاص باختبارات مساقات اللغة العربية ومن ١٢ حتى ١٢٫٥٠ ظهرا للارشاد الخاص باختبارات مساقات الرياضيات والحاسب الآلي ومن الساعة الواحدة وحتى الواحدة و٥٠ دقيقة للارشاد الخاص باختبارات مساقات اللغة الانجليزية . على أن تجرى يوم الاثنين ٨ فبراير من الساعة الثامنه والنصف حتى الحادية عشرة صباحا اختبارات قياس القدرات لمساقات اللغة العربية من الساعة ١٢ حتى ٢٫٣٠ ظهرا لاختبارات قياس القدرات للغة الانجليزية حيث تختتم هذه الاجراءات يوم الثلاثاء التاسع من فبراير القادم باختبارات قياس القدرات لمساقات الرياضيات والحاسب الآلي والتي تبدأ الساعة الثامنه والنصف حتى الحادية عشرة صباحا وتجدر الاشارة الى ان عدد الطلبة المتقدمين لعمليات الارشاد واختبارات القياس يبلغ ٢٧٠ طالبا وطالبة منهم ١٩٥ طالبا و٧٥ طالبة .

بدء مقابلات المرشحين للتدريس بجامعة الإمارات

العين - «الاتحاد» بدأت أمس مقابلات المرشحين لشغل وظائف أعضاء هيئة التدريس والمدرسين خارج الهيئة والمساعدين العلميين للعام الجامعي ٩٩/ ٢٠٠٠ بجامعة الإمارات . وتتم المقابلات في الولايات المتحدة الاميركية والمملكة المتحدة وتستمر لمدة أسبوعين . وأصدر الدكتور هادف بن جوعان الظاهري مدير الجامعة قرارا بتشكيل اللجنة برئاسة الدكتور محمد يوسف نائب المدير للشؤون العلمية والتعليمية وعضوية د. علي راشد النعيمي نائب المدير لشؤون الطلبة ، د. مسعود عبدالله مساعد نائب مدير الجامعة لشؤون أعضاء هيئة التدريس والمعيدين - يحيى محمد شهاب بإدارة شؤون الأفراد سكرتيرا للجنة. وقال د. مسعود بدري إن الجامعة استقبلت حوالي ٥ آلاف طلب للراغبين في شغل وظائف أعضاء هيئة التدريس بالجامعة بينهم ٤٠٪ تقدموا بطلباتهم من خلال شبكة الإنترنيت والبريد الإلكتروني للجامعة . وأكد على أن الجامعة تتعامل بدقة شديدة مع جميع الطلبات التي ترد إليها . حيث يتم توجيه الطلبات إلى الأقسام العلمية المتخصصة لإبداء الرأي فيها ثم ترفع إلى الكليات وبعد ذلك إلى اللجنة المركزية.

فعاليات مخيم الأمل العاشر تنطلق اليوم

■ الشارقة - حليمة الملا:

تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة ، يفتتح صباح اليوم سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة مخيم الامل العاشر الذي يستمر خلال الفترة من ٢٦وحتى ٣١ يناير الجاري تحت شعار «أمالنا في وعيكم واهتمامكم». وبدأ صباح امس وصول الوفود المشاركة في المخيم ووصل امس سعادة كامل الصالح مدير عام المكتب التنفيذي لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية في دول المجلس التعاون الخليجي، كما وصل وفد البحرين وعلى رأسه السيدة منيرة بن هندي مسؤولة مركز البحرين للحراك الدولي ويليه وفد المملكة العربية السعودية ثم دولة الكويت وقطر وسلطنة عمان، وقد اعدت لاستقبالهم في مطاري دبي والشارقة اللافتات التي ترحب بمشاركتهم في مخيم الامل العاشر بالشارقة وتحمل العبارات التي تعبر عن معاني شعار المخيم ومضامينه واهدافه.

وتبدأ الفعاليات اليوم في تمام الساعة العاشرة صباحا وبوصول راعي الحفل الى الخيمة الرئيسية ويتضمن برنامج الافتتاح السلام الوطني وتقدمه فرقة مدرسة تدريب الشرطة ثم القرآن الكريم ثم كلمة المخيم وتلقيها كلثم عبيد بخيت من ادارة المخيم، وكلمة الوفود المشاركة ثم قصيدة «مدينة الخير» يلقيها طلال سالم من لجنة امن المخيم ثم فقرة رياضية يقدمها طلاب معهد الأمل باشراف الاستاذ خالد نوفل ثم تعقبها مراسم رفع اعلام الدول المشاركة بعد استئذان راعي الحفل. كما تقوم الوفود المشاركة بجولة تفقدية للورش ولجان العمل المختلفة والمعرض الفني.

وفي كلمة لسعادة الشيخة جميلة بنت محمد القاسمي المديرة العامة لمدينة الشارقة للخدمات الانسانية بهذه المناسبة قالت فيها: تكتمل فرحتنا وتكتسب بعدا جديدا ومعنى كبيرا له في نفوسنا جميعا اجمل الاثر بلقاء احبة لنا معاقين من دول الخليج العربية كلها اعتدنا ان يكونوا بين ظهرانينا مطلع كل سنة يتأهبون للقدوم الينا وفي جعبتهم الكثير من ذكريات الامس القريب وآمال الغد تحدوهم لحظة اللقاء بكل ما فيها من دفء ومحبة وصفاء سريرة. يحملون معهم رسالة غلية في الايجاز وغاية في الدلالة اختصرتها الشعارات التي اقيمت تحت وهجها مخيمات الامل السابقة، فلكل معاق مهما كانت اعاقته اوجنسيته او لونه الحق في حياة طبيعية وهبه ا ياها الخالق عزوجل ولا يجوز لاحد ان يحرمه منها. ولان الاعاقة لا تعني العجز ولا تعني استلاب الارادة فانها ليست سببا كافيا للخوف من المستقبل ومجاهله او سببا مقنعا للتمييز والحرمان من الحقوق وفقدان الشعور بالأمن والامان.

راشد عبد الله يعود إلى البلاد

■ عاد الى البلاد فجر امس معالي راشد عبدالله وزير الخارجية والوفد المرافق له قادما من القاهرة بعد أن ترأس وفد دولة الامارات الى الاجتماع التشاوري لوزراء الخارجية العرب الذي اختتم أعماله في ساعة مبكرة من صباح امس.

واعرب الوزراء في بيانهم الختامي عن تقديرهم لدعوة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لعقد مؤتمر قمة عربية واكدوا على أهمية انعقادها وأوصوا باستمرار التشاور لعقدها في اقرب فرصة ممكنة.

(وام)

محاضرة عن فن التعامل مع الآخرين في ملتقى التقدم الأول

■ الشارقة - «الاتحاد»:

ضمن فعاليات ملتقى التقدم الاول المقام حاليا بمقر معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية بالشارقة اقامت امس فرقة التقدم الكشفية دورة في «الذوق» وفن التعامل مع الآخرين ادارها والقى محاضرتها المهندس صلاح طاهر رئيس قسم الانتاج باحدى الشركات العاملة بامارة الشارقة تناول فيه طرق الذوق في الحياة الاجتماعية بشكل عام، والحياة الكشفية بشكل خاص، واستند في محاضرته على قسم الكشافة بأن يؤدي الكشاف واجبه نحو الله والوطن... حيث يتمثل واجب الانسان تجاه ربه في العبادات واداء الفروض التي فرضها الله على كل مسلم وان يراعي الامانة والصدق والعدل في تعامله مع الناس واما واجبه مع الناس فيتمثل في مراعاة مشاعر الغير ومحابتهم والعمل على اشاعة روح التعاون والاخاء فيما بينهم، وان تكون لدى الكشاف القدرة على تطبيق شعار الكشافة قولا وفعلا اخلاقيا وانسانيا على ارض الواقع دون التخلي عن تعاليم الاسلام السمحة او العادات والتقاليد الاصيلة، وان يتحلى الكشاف بالبشاشة والمرح والكلمة الطيبة مستعينا في ذلك بالعبارات والمصطلحات العريقة التي لها صدى ورنين طيبان على السامعين.

كما حث المهندس صلاح طاهر اعضاء الملتقى على ضرورة الحفاظ على النظافة الشخصية الداخلية والخارجية، والقدرة على التصرف في المواقف الصعبة والحرجة بحكمة ولباقة ولاسيما في مواقف العزاء والاعراس والاعياد ومع الاصدقاء.

كما اكد في محاضرته على وجوب احترام الجاليات العربية والاجنبية العاملة بالدولة من منطلق ان ابناء هذه الجاليات أتوا الى الامارات ليؤدوا مهام جليلة تتمثل في مشاركة ابناء الامارات في نهضتها وتقدمها ورفعة رايتها... وختم المحاضر كلمته بضرورة الاخذ بكلمة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والعمل بها وهي: من ليس له ماض ليس له حاضر ولا مستقبل اذ لابد من الربط والتواصل بين القديم الاصيل والعريق بالجديد المتقدم والمتطور وهذه سنة الحياة هذا وقد لاقت محاضرة الدكتور صلاح طاهر قبولا واستحسانا من جميع اعضاء ملتقى التقدم الاول بالشارقة.

برعاية عبدالله بن زايد

الامارات تشارك في معرض القاهرة الدولي للكتاب وأيام الشارقة الثقافية تبدأ غداً

■ القاهرة - الاتحاد:

برعاية سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة تشارك دولة الامارات العربية المتحدة في فعاليات الدورة الحادية والثلاثين لمعرض القاهرة الدولي للكتاب، والتي يفتتحها اليوم «الثلاثاء» الرئيس المصري حسني مبارك وتستمر حتى ١١ فبراير المقبل.

يضم جناح الامارات في المعرض ما يقرب من ٦٠٠ عنوان تمثل اصدارات وزارة الاعلام والثقافة، والمجمع الثقافي بأبوظبي، ومركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، ودائرة الثقافة بالشارقة، وتتنوع العناوين بين اصدارات ادبية ونقدية وشعرية؛ وترجمات الادب العالمي، والموسوعات الشاملة. وصرحت الشيخة ميسون القاسمي مدير الادارة الثقافية بوزارة الاعلام والثقافة ورئيسة وفد الامارات بالمعرض ان دولة الامارات تحرص دائما على المشاركة في هذه التظاهرة الثقافية العالمية كل عام، دعما للروابط والصلات الثقافية بين الامارات ومصر، ولما للقاهرة من مكانة كبيرة في قلب كل عربي، خاصة شعب الامارات.

من جهة أخرى تبدأ في الساعة الخامسة من مساء غد الاربعاء ٢٧ يناير الحالي بقاعة اللوتس، في ارض المعارض الدولية بمدينة نصر، فعاليات ايام الشارقة الثقافية في القاهرة والتي تستمر حتى الثالث من فبراير المقبل.

وغادرت البلاد بعثة تضم الشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس الدائرة يرافقه سعادة عبدالرحمن بن علي الجروان وفيصل الحجي والدكتور حسن مدن وسالم الزمر وصالحة غابش وعائشة بوسميط ونجاة حسن مكي ومجبل عنتر مرزوق.

وصرح الشيخ عصام القاسمي قبل مغادرته ان معالي فاروق حسني، وزير الثقافة بجمهورية مصر العربية، سيفتتح معرض (الذاكرة الثقافية) والذي يشتمل على بانوراما مختارة من آثار وتراث، حرف، صور فوتوغرافية، فنون تشكيلية، رسوم اطفال، وعرض افلام خاصة عن امارة الشارقة، عاصمة العرب الثقافية للعام ١٩٩٨. واضاف الشيخ عصام: ان هذه الفعاليات التي تتزامن ومعرض القاهرة الدولي للكتاب الذي يعتبر اكبر معرض عربي، تعتبر فرصة جيدة لتحقيق تفاعل وحوار مع المثقفين العرب الذين يتواجدون للمشاركة في اكبر تجمع ثقافي عربي تشهده القاهرة.

وقال: ان انشطة ايام الشارقة الثقافية تشتمل على امسية شعرية وموسيقية تقام يوم الخميس ٢٨ يناير ويشارك فيها محمد التهامي، فاروق شوشة، سالم الزمر، صالحة غابش، عائشة بوسميط، ويقدمها جمال الشاعر.

واضاف الشيخ عصام ان ندوة ثقافية عن «العلاقات الثقافية بين مصر والامارات والتأثير المتبادل بين ثقافة المركز والاطراف» سوف تعقد في الخامسة من مساء الجمعة ٢٩ يناير ويشارك خلالها الدكتور سمير سرحان والدكتور رمضان بسطاويسي وعبدالرحمن الجروان وحسن مدن ويقدمها الدكتور عبدالعزيز حمودة.

وتقام الامسية الشعرية الموسيقية الثانية مساء يوم السبت ٣٠ يناير ٩٩ بقاعة اللوتس، ويشارك فيها الشعراء جمال بخيت، محمد البغدادي، ايمان البكري، سالم الزمر، عبدالعزيز المسلم ويقدمها محمد عبدالله.

واضاف سمو الشيخ عصام القاسمي انه في ذات الوقت يتواصل معرض (الذاكرة الثقافية) والذي يعتبر اطلالة الشارقة الأولى عربيا بعد اطلالة دولية من خلال معرض باريس عاصمة النور الاوروبي الذي تم تنظيمه بمقر المنظمة الدولية للتربية والثقافة والعلوم «اليونسكو» في الثلث الاخير من العام ١٩٩٨.

واختتم الشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة تصريحه قائلا: «ان هذه الايام والانشطة الثقافية التي تقام في مراكز الاشعاع الثقافي والاعلامي العربي، تعزز العلاقات الثقافية العربية التي نحرص عليها أشد الحرص، وتأتي ترجمة لقناعات نؤمن بها وتنفيذا لتوصيات ودعوات وجهت للمشاركة ابان مؤتمر وزراء الثقافة العرب الذي عقد مؤخرا في الشارقة.

الصالح والبح يبحثان الاطار العام لدراسة ظاهرة الطلاق بدول التعاون

■ أحمد هاشم:

وصل الى البلاد عصر أمس سعادة كامل صالح الصالح مدير عام المكتب التنفيذي لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بدول الخليج العربية للمشاركة في فعاليات مخيم الامل الذي تنظمه مدينة الشارقة للخدمات الاجتماعية والانسانية، وعقد سعادته على هامش الزيارة اجتماعا تنسيقيا مع سعادة جمال بن عبيد البح مدير عام صندوق الزواج بغرض مناقشة الاطار العام لمشروع الدراسة الموسعة لظاهرة الطلاق في دول مجلس التعاون الخليجي وهي الدراسة الشاملة التي يزمع صندوق الزواج اجراءها بالتنسيق مع المكتب التنفيذي لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بدول الخليج العربية.

ومن المعروف ان معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية رئيس مجلس ادارة صندوق الزواج كان قد حصل على الموافقة المبدئية لاجراء الدراسة من قبل مجلس وزراء العمل بدول مجلس التعاون الخليجي خلال دورته الخامسة عشرة التي عقدت بدولة الكويت في أكتوبر من العام الملضي بناء على المذكرة التي قدمها معاليه الى المجلس.

ويذكر ان الاجتماع الذي عقد بين مدير عام صندوق الزواج ومدير عام المكتب التنفيذي حضره الاستاذ خلف أحمد خلف مدير ادارة الشؤون الاجتماعية بالمكتب التنفيذي والدكتور حسن اسماعيل مستشار الشؤون الاجتماعية بمؤسسة صندوق الزواج.

ويغادر الاستاذ كامل صالح الصالح البلاد اليوم والوفد المرافق له عائدا الى البحرين مقر المكتب التنفيذي لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بدول الخليج العربية.

صباح الخير — علي العمودي

فنان.. الخيمة

خلال شهر رمضان المبارك الذي ودعنا أخيرا، انتشرت الخيام الرمضانية انتشارا غير عادي، او مألوف قياسا بالشهر الفضيل في الأعوام السابقة، وفي غمرة التنافس بين أصحاب الخيام، لم يتوانوا عن زج كل من صدق صوته ليطرب الحضور الذين يقصدون تلك الخيام لتزجية الوقت.

ولأن هؤلاء من الأصدقاء والعاملين في محيط واحد، وهدفهم التسلية وتدخين الشيشة فإن جلهم كل مشغولا بأحاديثه الخاصة على أنغام «قرقرة» تلك العادة الأسوأ في التدخين وتركوا الساحة لأمثال أولئك المدعين على الفن ليصولوا ويجولوا فيها وهم لا يدرون من اين بدأ أو انتهى من أغنيته.

الى هنا والأمر عادي، ومحصور داخل الخيمة، لكن ان يطلب منا نحن الجمهور ويفرض علينا خريجو الخيام على انهم فنانون ومطربون فالأمر ليس بعادي.

فأحد الاخوة من فناني الخيام، وجه عتابا شديدا لوسائل الاعلام لانها لا تهتم بالمواهب الواعدة، وعندما سئل عن مؤهلاته، أجاب بكل فخر ان العديد من الخيام الرمضانية شهد بموهبته الفنية وصوته الشجي!

هذا الادعاء والتفاخر بفن خرج من بين خيام أدخنة الشيشة يجعلنا نترحم على أوضاع عشرات المعاهد الموسيقية التي وجدت لرعاية وصقل المواهب والارتقاء بالذوق العام من يوم تزحف فيه على الفن الأصوات النشاز عن طريق خيم «الشيشة» و«الباجلا».

لا نستطيع ان نفرض على أصحاب تلك الأمكنة الموسمية رايا فيمن يقف لساعات ليغني فيها لدرجة الاشفاق عليه من الحال التي وصل اليها لاستجداء تعاطف الجمهور «وانتزاع» اعجابه، ولكننا على الأقل نستطيع مناشدة محطاتنا الاذاعية والتليفزيونية حمايتنا من هذه الأصوات التي أصبحت تستمد شرعيتها من حجم «أبخرة وأدخنة شيشة الخيام».

خلال افتتاح الدورة

افتتاح دورة أمن المطارات في أبوظبي

■ شهد العقيد زايد صقر الفلاحي مدير ادارة شرطة العاصمة افتتاح دورة أمن المطارات والتي تعقد فى مطار ابوظبي الدولى خلال الفترة من ٢٥ يناير الجارى حتى الثامن من فبراير المقبل وذلك بحضور العقيد مصطفى محمد شهاب رئيس قسم التخطيط والتدريب بشرطة أبوظبي والمقدم سالم عمر علي ضابط مركز شرطة المطار والسيد فهد الحوسنى مدير ادارة الشؤون الادارية والمالية بدائرة الطيران المدنى ومحمد حارب السويدى ممثل دائرة الجمارك وخالد المحيربى مدير علم ادارة المطار.

وفى البداية توجه العقيد زايد صقر بكلمة اشاد فيها بتعاون دائرة الجمارك ودائرة الطيران المدنى فى فعاليات هذه الدورة وكذلك ادارة مطار العين وتوجيهات معالى الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادى وزير الداخلية ومتابعة اللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية فى توفير كافة الامكانيات ورسم الخطط الكفيلة برفع كفاءة منتسبى جهاز الشرطة من خلال عقد الدورات الضرورية التى تسهم فى صقل الخبرات وبالتالى رفع وتيرة الأداء واكد أن انعقاد دورة امن المطارات المتقدمة والتى تأتى الثالثة من نوعها وينظمها قسم التخطيط والتدريب بالادارة ماهو الا ترجمة لتلك الاهتمامات والخطط من خلال المواضيع الأمنية المهمة التى سيتناولها موضوع الدورة من أحكام الرقابة والتفتيش وفق احدث النظريات والتطبيقات العلمية فى مرافق المطارات على اعتبار انها من أهم البوابات والمنافذ للدولة.

وتوجه العقيد زايد صقر فى كلمته الى منتسبى الدورة بأن يبذلوا قصارى جهودهم فى الاستفادة من خبرات المحاضرين الطويلة فى مجال علوم امن المطارات وان يكونوا مثال الالتزام والمثابرة فى التحصيل وبالتالى تطبيق ما تلقوا من مواضيع فى مختلف المواقع.

واشاد بقسم التخطيط والتدريب لتنظيمه واعداده الجيد لهذه الدورة وتمنى لمنتسبى الدورة التوفيق والنجاح.

ويذكر أن عدد منتسبى الدورة يبلغ ثمانية وعشرين دارسا من ضباط وضباط صف من مطار أبوظبى ومطار العين ودائرة الجمارك بأبوظبى وشرطة العاصمة.

ويحاضر فى الدورة المفتش البريطانى بيتر كوبر وزميله جارى ميدلاند. (وام)

الجميري يستقبل رئيسة جامعة بورتموث البريطانية

■ دبي - «الاتحاد»: يستقبل سعادة احمد عتيق الجميري مدير علم دائرة الصحة والخدمات الطبية في دبي صباح اليوم البارونة كارولين كوكس العضو الدائم في مجلس اللوردات البريطاني ورئيسة جامعة بورتموث في بريطانيا.

المؤتمر السادس لطب الاطفال يعقد في دبي فبراير المقبل

■ دبي - «الاتحاد»: تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة رئيس دائرة الصحة والخدمات الطبية في دبي تعقد شعبة الاطفال في جمعية الامارات الطبية بالتعاون مع وزارة الصحة ودائرة الصحة والخدمات الطبية المؤتمر السادس لطب الاطفال في دبي في الفترة من السادس الى الثامن من فبراير المقبل.

ويعقد الخميس القادم في الحادية عشرة صباحا بمقر جمعية الامارات الطبية مؤتمر صحافي بهذه المناسبة يتحدث فيه الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة (او من ينوب عنه)، والدكتور عبدالله الخياط رئيس اللجنة المنظمة للمؤتمر، والدكتورة شهربان عبدالله امينة سر المؤتمر، والسيد عبدالله بن سوقات رئيس لجنة المؤتمرات في دائرة الصحة والخدمات الطبية.

محاضرة حول برنامج أخلاقيات مهنة الطب بمنطقة رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»: تحت رعاية الدكتور ياسر النعيمي مدير منطقة رأس الخيمة الطبية نظمت المنطقة ندوة اعلامية لتعريف العاملين بوزارة الصحة بمبادرة الوزارة في توجيه برنامج «الاخلاقيات المهنية للرعاية الصحية» والتي قدم لها وفسر افكارها الدكتور محمد امين مدير الرعاية الصحية الاولية بالمنطقة الطبية في رأس الخيمة.

واوضح الدكتور محمد امين في بداية الندوة الاهداف التي دعت الى اقامتها وهي زيادة الوعي لدى الكادر الطبي من اطباء وممرضين وصيادلة للارتقاء بمستوى التعامل مع الجمهور لاسيما وان هذه المهنة هي في الاساس مهنة انسانية قبل اي شيء آخر كما شدد في بداية المحاضرة على ضرورة وضع معايير وطنية لاخلاقيات المهنة وذلك بهدف الارتقاء بنوعية الخدمات المقدمة من قبل الوزارة.

وعن موضوع الجدول الزمني للندوات التي تعتزم المنطقة الطبية برأس الخيمة اقامتها اكد الدكتور امين ان هناك جدولا زمنيا محدداً خلال الفترة وينتهي في شهر يونيو ١٩٩٩ كما انه ومن المفترض ان يتم خلال هذه الفترة الترويج للمبادرة وصياغة الرؤية بشكل اوضح يبين الاستراتيجية والاهداف والقيم التي توجه العمل وصياغة المسودة الاولى لمبادىء الممارسة المهنية للعاملين بالوزارة.

بلدية دبي تدعو اصحاب المباني المهجورة لازالتها

■ دبي - «الاتحاد»: حذرت بلدية دبي اصحاب المباني المهجورة في المدينة ودعتهم الى ضرورة ازالتها حماية للسلامة والصحة العامة وللحفاظ على المظهر الجمالي للمدينة.

صرح بذلك المهندس عبدالرحمن الشارد مدير ادارة المباني والاسكان في البلدية وقال انه تم حصر المباني المهجورة لاخطار اصحابها بازالتها بعد مراجعة قسم رقابة المباني مع اعطائهم مهلة لمدة اسبوعين على ان تقوم البلدية بازالة هذه المباني وتحميل اصحابها تكاليف الازالة بالاضافة الى ١٠٪ من قيمتها كمصاريف ادارية.



خلال الاجتماع (تصوير: ظهير حيدر)

اجتماع مديري بنوك الدم
مناقشة تعميم فوائد المشاركة في المؤتمرات الخارجية

■ دبي - ماجد الحاج:

■ قرر مديرو بنوك الدم في اجتماع موسع لهم تعميم فوائد مشاركة اي اختصاصي في المؤتمرات والندوات والدورات التدريبية الخارجية على جميع المختصين وامدادهم بابحاث هذه المؤتمرات وذلك لاول مرة في المنطقة. وترأس السيد امين حسين الاميري مدير ادارة بنوك الدم الاجتماع الموسع لمديري مختبرات ومسؤولي خدمات نقل الدم في الدولة وذلك لمناقشة استحداث نظام جديد يطبق لاول مرة وهو ان يكلف اي مسؤول او موظف يشارك في مؤتمر او دورة تدريبية بان يقدم محاضرة في مجال اختصاصه لمدة ١٥ دقيقة وان تقدم نسخة من الابحاث المهمة في مجال بنوك الدم كما تطرق الاجتماع الى التوصيات الصادرة من مركز الابحاث بالمفرق في شأن الاستخدام الامثل للتشاخيص المخبرية المعقدة والتي يتم اجراؤها في المركز وتعتمد كمرجع من حيث معرفة مناعة جسم المريض ونقل الاعضاء والتشاخيص الاخرى الخاصة بالامراض السرطانية كما تمت مناقشة سبل تسهيل نقل المواد من المخازن الطبية في دبي والامارات الشمالية ونظام تسهيل الصيانة المركزية على مستوى الامارات الشمالية على ان يتولى قسم صيانة المعدات الطبية في دبي هذه المسؤولية.

وقال السيد اميري ان الاجتماع ناقش وسائل التطبيق الامثل لنظام الجودة الداخلي لمختلف تخصصات المختبرات الطبية والتركيز على اضافة اشتراكات اضافية لنظام ضمان الجودة.

كما طرحت في الاجتماع التوصيات الخاصة بالمؤتمر الخليجي لنقل الدم والذي عقد اخيرا في ابوظبي حيث تمت دراسة ملاحظات وتوصيات خبراء منظمة الصحة العالمية والذين استضافتهم وزارة الصحة في مجال ضمان الجودة والمختبرات المرجعية والفرعية والتي تم من خلالها تقييم وتوحيد بعض الانظمة الخاصة بالتشاخيص المخبرية التاكيدية والصعبة ووضع تصور علمي صحيح لبعض التشاخيص الصعبة والمعقدة تعتمد كمرجع خاص بالتشاخيص المخبرية. وقد بدأ تطبيق نظام المحاضرات والمشاركة حيث القى الدكتور عبدالرحمن نور رئيس قسم المختبرات في منطقة الشارقة الطبية محاضرة عن امراض الدم ونبذة عن المؤتمر الذي عقد في هولندا.

كما قدمت الدكتورة نعيمة رشيد نائبة رئيس قسم المختبرات بمستشفى القاسمي محاضرة عن علم امراض الانسجة ونبذة عن المؤتمر الذي شاركت فيه في فرنسا وتوالت المشاركات حيث قدمت جليلة النجار رئيسة قسم الاحياء الدقيقة بالقاسمي دراسة عن تقييم الاجهزة الطبية الخاصة وذلك من خلال المشاركة في دورة تدريبية عن الفحص والتقييم عقدت بالمانيا وتحدث الدكتور احمد عبدالحليم رئيس قسم الاحياء الدقيقة في المستشفى الكويتي في الشارقة عن موضوع تقييم الاجهزة الطبية.

وقدم الكس زلي مدير مركز الخليج لاخلاقيات المهن نبذة عن اخلاقيات المهن الطبية الخاصة بخدمات المختبرات ونقل الدم وكيفية التعامل مع المرضى وسرية المعلومات الخاصة بالتشاخيص المخبرية وابلاغ الطبيب في الحالات الخاصة واحترام المريض واعطائه الشرح الوافي عن كيفية سحب العينة. والقت الدكتور منى ياسين اخصائية امراض الدم في الشارقة محاضرة عن الاستخدام الامثل للدم ومكوناته وقدم السيد امين الاميري مدير ادارة بنوك الدم محاضرة عن التعامل الامثل بين بنوك الدم المركزية والفرعية المنتشرة في الدولة.

اعتماد الهيكل التنظيمي لادارة التطوير والرقابة في بلدية دبي

■ دبي - «الاتحاد»: اصدر سعادة قاسم سلطان مدير عام بلدية دبي قرارا اداريا باعتماد الهيكل التنظيمي ووصف المهام لادارة التطوير الاداري والرقابة في الدائرة، انطلاقا من حرص البلدية على تطوير وتحسين الهياكل التنظيمية لاداراتها المختلفة بما يتوافق مع طبيعة عملها.

ونص القرار الاداري الجديد في مادته الاولى على تشكيل الهيكل التنظيمي لادارة التطوير الاداري والرقابة من قسمين قسم التطوير الاداري وقسم الرقابة الداخلية، كما نصت المادة الثانية من القرار على تحديد مهام واختصاصات كل وحدة من الوحدات الادارية المشمولة بالهيكل التنظيمي المشار اليه في المادة الاولى طبقا لما هو مبين في وصف مهام المعتمد.

واشار القرار في مادته الثالثة الى اعادة تسكين الموظفين الحاليين العاملين في كل من مكتب التطوير الاداري ومكتب الرقابة الداخلية على الوظائف المعتمدة للوحدات الادارية المشمولة بالهيكل التنظيمي المعتمد لادارة التطوير الاداري والرقابة، في حين نصت المادة الرابعة من القرار على تخويل كل من مدير ادارة التطوير الاداري والرقابة ومدير ادارة شؤون الموظفين اتخاذ الاجراءات اللازمة لتنفيذ القرار.

مكتب التربية العربي لدول الخليج يجتمع في أبوظبي فبراير المقبل

■ الرياض - «الاتحاد»:

■ يعقد المجلس التنفيذي لمكتب التربية العربي لدول الخليج «وكلاء وزارات التربية والتعليم والمعارف بدول المجلس» اجتماعات دورته السادسة والاربعين في ابوظبي في الثامن من فبراير المقبل. ويبحث اعضاء المجلس التنفيذي الاعداد لجدول اعمال المؤتمر العام الخامس عشر والجدول الزمني لاجتماعات أصحاب المعالي وزراء التربية والتعليم والمعارف في الدول الاعضاء والاعداد للميزانية اللازمة لبرامج المكتب وجهازه «المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج بالكويت».

٤٦ برنامجا ومؤتمرا وندوة ينظمها معهد القانون الدولي

■ دبي - منى بوسمرة:

■ اعتمد معهد القانون الدولي في دبي خطة النشاط التدريبي للعام ٩٩ وتتضمن ٤٦ برنامجا وندوة ومؤتمرا ودورة وحلقة تطبيقية، وتتضمن دورات حول التحكيم في عقود المقاولات والجوانب العملية في عقود التأمين. ويواصل المعهد تقديم الدورات التي نظمت في العام الماضي والتي بلغت ١١٤ دورة.

وقالت امال عبده من ادارة الدراسات والتدريب ان المعهد يركز على الجوانب العملية اكثر من النظرية، مع الاستعانة باكبر الخبراء في المجال القانوني ممن لهم خبرة عملية واسعة. واشارت الى اهم مسميات الدورات التي سيتم عقدها على مدار السنة


نتقدم بأسمى آيات التهاني والتبريكات
إلى مقام حضرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس الدولة
وإلى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم
نائب رئيس الدولة - رئيس مجلس الوزراء - حاكم دبي
وإلى سمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان
رئيس مجلس إدارة المؤسسة
بمناسبة صدور القانون الاتحادي لإنشاء
مؤسسة الإمارات للإعلام
ونبارك هذه الخطوة الرائدة على طريق النهوض بالإعلام والثقافة في الدولة وإبراز صوت وصورة الإمارات المشرّفة على الساحتين العربية والدولية
محمد عبد الله الظاهري و رمزي نقولا كتيلي
وجميع العاملين في
شركة جفن جرافيكس
نتقدم
بأسمى آيات التهاني والتبريكات
إلى مقام حضرة صاحب السمو الشيخ
زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس الدولة
وإلى صاحب السمو الشيخ
مكتوم بن راشد آل مكتوم
نائب رئيس الدولة - رئيس مجلس الوزراء - حاكم دبي
وإلى سمو الشيخ
عبد الله بن زايد آل نهيان
رئيس مجلس إدارة المؤسسة
بمناسبة صدور القانون الاتحادي لإنشاء
مؤسسة الإمارات للإعلام
ونبارك هذه الخطوة الرائدة على طريق النهوض بالإعلام والثقافة في الدولة
وإبراز صوت وصورة الإمارات المشرّفة على الساحتين العربية والدولية
إبراهيم حسن محمد المنصوري
وجميع موظفي
دمى جواء و بيت القهوة
أبوظبي — دبي

استقبل ٤١٥ اتصالا خلال ٢٧٢ يوم عمل

الخط الساخن يعالج هموم الشباب غالبية المشاكل المطروحة تخص الطلاب

■ دبي - ابراهيم الدسوقي:

اكد اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي رئيس مجلس ادارة جمعية توعية ورعاية الاحداث ان الخط الساخن أحد المشاريع التي يعلق عليها مجلس الادارة الأمل الكبيرة في التواصل مع الاسر والاطلاع على مشاكل وهموم الابناء من خلال تقديم الاستشارات التربوية والاجتماعية والنفسية. واوضح ان العمل في الجمعية يأخذ عدة محاور لتحقيق اهدافها في التواصل واختيار الوسائل الناجعة لحقيق كافة الاهداف والتي تصب في مجملها في الوقاية من الانحراف وتقديم التوعية ومحاربة الظواهر السلبية التي يتعرض لها الابناء سواء داخل الأسرة او خارجها، داعيا الجميع للاستفادة من هذه الخدمة المجانية التي توفرها الجمعية والتي هدفها في النهاية خدمتهم وخدمة اسرهم ومجتمعهم. وقال الدكتور محمد مراد عبدالله مدير عام مركز البحوث والدراسات في شرطة دبي امين السر العام للجمعية.

وأضاف : ان الخط الساخن استقبل ٤١٥ اتصالا خلال ٢٧٢ يوم عمل خلال العام ٩٨، وأن الجمعية وضعت كافة الترتيبات اللازمة منذ بداية عمل الخط وتوظيف كافة الامكانيات الضرورية للعمل وتشمل توظيف الاخصائيين والتوسع في الخدمة لتغطي كافة امارات الدولة والدول الخليجية والجهات المهتمة من خلال خدمة الانترنت.

وأوضح الدكتور مراد ان الجمعية وضعت برامج اعلامية ترويجية للخط الساخن من خلال برامج صحافية واذاعية وتلفزيونية بطريقة مباشرة وغير مباشرة للتعرف على طبيعة عمل الخط ووصول هذه الخدمة المجانية الى طالبيها، وان التواصل مع الاسر عبر الخط الساخن كان مرضيا لمجلس الادارة وذلك من خلال النتائج في السنة الاولى من العمل.

اللواء ضاحي خلفان

الدكتور محمد مراد

واشار الدكتور مراد الى ان حصول الخط على افضل عمل متميز من بين ثلاثة اعمال على مستوى الدولة العام ٩٨ يعد شهادة ناصعة لعمل الخط الذي نأمل من خلاله تحقيق العديد من اهدافنا التوعوية والوقائية لمنع الانحراف قبل وقوعه وتقديم الخدمة المناسبة في الوقت والمكان المناسبين.

وقال الدكتور مراد: تم تصنيف الحالات الواردة بشكل علمي وتحليلي ليتم التعرف ببساطة على حجم الاتصالات والمشكلات الواردة وطبيعتها لاعطاء مؤشر لمزيد من الدراسات والبحوث التي تقوم بها الجمعية خدمة للمجتمع وجيل الشباب. حيث بلغ عدد المشكلات الواردة والمصنفة تحت اسم «تلفر دراسي» ٣٨ حالة وبلغت نسبتها ١٦,٩٪ من مجموع الاتصالات الواردة، وتتضمن مشكلات التحصيل الدراسي، وتنظيم الوقت. والاسلوب الامثل للمذاكرة، و«دراسي سلوكي» ٢٥ حالة بنسبة ٦,٠٢٪ وتتضمن المشكلات السلوكية للطلاب من عنف وتحطيم اثاث المدرسة. و«دراسي نفسي» ١٧ حالة بنسبة ٤,١٠٪ تتضمن مشكلات التكيف للطلاب داخل الاسرة او المجتمع المدرسي، و«دراسي تربوي» ٨ حالات بنسبة ١,٩٣٪ وتتضمن مشكلات تربوية تؤثر على التحصيل الدراسي للطلاب، و«سلوكي تربوي» ١١ حالة تتضمن سلوكيات خاطئة يقوم بها الطلاب كالمشاجرات والتمرد والكذب، و«سلوكي نفسي» حالتين وتتضمن سلوكيات يقوم بها اشخاص كرد فعل لحالات نفسية معينة مثل محاولة ايذاء النفس ومحاولة ايذاء الغير والشروع في اشعال النار في المنزل. والتصنيف «سلوكي» ١٠ حالات بنسبة ٢,٤١٪ وتتضمن جميع مظاهر السلوكيات المرفوضة اجتماعيا ودينيا داخل الاسرة والمدرسة والمجتمع. والتصنيف «تربوي» ٣٤ حالة بنسبة ٨,١٩٪ وتتضمن مشكلات واسئلة حول الاسلوب الامثل لحل المشكلات التربوية والتعامل مع الابناء. و«نفسي» ٣٣ حالة بنسبة ٧,٩٥٪ ويتضمن الارق والاكتئاب والقلق والانطواء والخوف. و«نفسية صحية» ١٣ حالة بنسبة ٣,١٣٪ وتتضمن الحالات الصحية المؤدية لامراض نفسية والمرتبطة معها مثل: «حالات الاعاقة الجسدية والتبول اللا ارادي وصعوبة النطق»، والتصنيف «أسرية» ٥٦ حالة بنسبة ١٣,٤٩٪ وتتضمن جميع المشكلات الاسرية مثل الزواج والطلاق والهجر وهروب الابناء والزواج دون موافقة الاهل والمشكلات والخلافات المؤثرة على مستقبل الابناء. و«أسرية نفسية» ١٦ حالة بنسبة ٣,٩٦٪ وتتضمن حالات نفسية اهم اسبابها سوء التكيف مع الاسرة او أحد افرادها. و«عاطفية» ٢٢ حالة بنسبة ٥,٣٠٪ وتتضمن حالات التعلق العاطفي والحب بين الجنسين.

واضاف الدكتور مراد: بلغت عدد الاستفسارات الواردة للخط الساخن عن مهام الخط وطبيعة عمله «١٩» اتصالا وبنسبة ٤,٥٨٪. بعض تلك الاتصالات عاودت الاتصال مرة اخرى لطرح المشكلة بعد ان اطمأن لطبيعة عمل الخط الساخن والسرية التي يتميز بها، وهناك حالات تم تصنيفها تحت اسم «سري للغاية» وهي تتضمن «انحرافات مختلفة» بلغت «٧٦» اتصالا وبنسبة ١٨,٣١٪ وهي في غاية السرية ومعظمها يتم متابعته من حين لآخر، أما الحالات الاقل تأثيرا فقد صنفت تحت «سري» وبلغت «٩» حالات وبنسبة ١٧,٥٢٪. وبنظرة بسيطة للتصنيفات الواردة اعلاه نجد ان ما نسبته ٥٩٪ من تلك الاتصالات تخص جيل الشباب من سن «٨ سنوات الى ٢٠ سنة» والتي تمثل شريحة الطلاب فيها نسبة لا تقل عن ٩٨٪. وهذا يدل على توجه الجمعية نحو البحث في مشكلات الشباب ومساعدتهم على التكيف ومواجهة مشكلاتهم.

الجنسيات

ومنذ بداية عمل الخط الساخن قام بطلب الاستشارة عدد كبير من الجنسيات المقيمة على ارض الدولة بلغ عددها «١٣» جنسية. ومن الطبيعي ان يكون مواطنو دولة الامارات اكثر المتصلين اذ بلغ عددهم ٢٦٦ بنسبة ٦٤,١٪. وفلسطيني ٣٦ بنسبة ٨,٧٪. ومصري ٢٨. واردني ١٩. وسوري ١٦. وعماني ١٦، وسوداني ١٠. ويمني ٧. ولبناني ٤، وجنسيات عربية غير معروفة ٤. وبدون ٦. وسعودي ١. وبحريني ١، وقطري ١. واشار الى ان هذه الارقام تؤكد ان هذه الخدمة تخدم جميع الاخوة العرب المقيمين على ارض الدولة وخارجها من الاقطار العربية. مما يبرز الجانب الانساني الكبير الذي توليه الاهتمام جمعية توعية ورعاية الاحداث من خلال خدمة الخط الساخن. وبعد الاعلان عن توسع الخدمة لتشمل دول مجلس التعاون تلقينا في شهر نوفمبر ٩٨ ثلاث مكالمات من دولة قطر وسلطنة عمان. وقال الدكتور مراد انه بالنسبة للمتصلين حسب المكان فقد كانت الاتصالات من: دبي ١٢٨ بنسبة ٣٠,٨٪. والشارقة ١٠٤ بنسبة ٢٥,١٪. وابوظبي ٥٣ بنسبة ١٢,٨٪، والعين ٤٠ بنسبة ٩,٦٪. ورأس الخيمة ٣١ بنسبة ٧,٥٪. وعجمان ٢٦ بنسبة ٦,٣٪. ودبا الحصن ٨. وجهة غير معروفة ٦. والشجيرة ٣. وبني ياس ٤. وجزيزة دلما ٢. والوثبة ٢. وكنباء ٢. وخورفكان ١. وبدع زايد ٢. وسلطنة عمان ٢. ودولة قطر ١.

ودعا الدكتور مراد جميع الامهات والاباء والابناء بعدم التردد في الاتصال عبر خدمة الخط الساخن لمعالجة مشاكلهم يوميا من الساعة الخامسة وحتى التاسعة مساء عدا يومي الخميس والجمعة على هاتف «٠٤٣٤٧٠٠٠». وفاكس رقم «٠٤٣٤٧٧٥٥». وصندوق بريد رقم «٦٠٤١٤».

برنامج موانىء بلا حريق

الدفاع المدني ينفذ خطة لحماية خور دبي

■ دبي - «الاتحاد»:

بدأت ادارة الدفاع المدني في دبي تنفيذ خطة لحماية خور دبي ومراسيه من الحريق من خلال برنامج (موانىء بلا حريق) وذلك بالتنسيق مع دائرة الموانىء والجمارك.

صرح بذلك سعادة العقيد علي السيد ابراهيم مدير الادارة وقال انه اجتمع مع ممثلين من دائرة الموانىء والجمارك في دبي لهذا الغرض حيث تمت مناقشة توفير نظام حماية من الحريق في المنطقة الواقعة بين المكتبة العامة الى جسر آل مكتوم كخطوة اولى وتكليف الشركات المختصة بتقديم تصوراتها وعروضها لوضع افضل نظم وقاية وتدخل بما يتناسب مع اهمية الخور كميناء.

كما تمت مناقشة ربط جميع المراسي على الخور بنظام الانذار المباشر عن طريق نقاط ابلاغ تنتشر بمعدل نقطة لكل ١٥٠ مترا لتحقيق سرعة ابلاغ غرفة العمليات في الدفاع المدني بالحوادث التي يمكن ان تقع.

وقال العقيد علي السيد ابراهيم بانه تم احاطة ممثلي دائرة الموانىء والجمارك بخطة الدفاع المدني المتعلقة بانشاء المركز البحري وتزويده بالزوارق اللازمة بالاضافة الى توفير ما يلزم من مضخات وفوهات حريق للاستخدام عند الحاجة. كما تمت مناقشة توفير وسائل الوقاية في اللنشات والزوارق المسجلة محليا بالاضافة الى تنفيذ برنامج توعية متعدد الوسائل منها التدريب الاختياري لاستخدام معدات الاطفاء والشروط الاختيارية لوسائل السلامة واللنشات غير المسجلة في الدولة، ودراسة تخصيص اماكن لوقوف سيارات الاطفاء عند وقوع الحوادث بالاضافة الى اعداد نشرات وكتيبات توعية ولوحات ارشادية باللغات المستخدمة.

وقال ان هذه الخطة سيتم اعدادها خلال شهر تمهيدا لرفعها الى ديوان سمو الحاكم لاخذ الموافقة عليها، واعرب عن أمله في ان تطبيق هذه الخطة سيرفع مستوى الوقاية في خور دبي والتدخل السريع عند وقوع الحوادث.

واشار الى ان المرحلة الثانية من الخطة ستشمل المناطق الاخرى على الخور اما بقية الموانىء فالتنسيق بشأنها جار مع الجهات المعنية لرفع مستوى الاداء والوقاية.

تطوير شبكة الكمبيوتر في الدفاع المدني بدبي

■ دبي - «الاتحاد»:

وقعت ادارة الدفاع المدني في دبي امس اتفاقية لتوريد ٢٠ جهاز كمبيوتر وسبع طابعات وماسح ضوئي بقيمة ٢٧٢ الفا و٥٠٠ درهم. وذلك في اطار برنامج تطوير شبكة الكمبيوتر بها.

وقال العقيد علي السيد ابراهيم مدير الادارة بعد توقيع العقد ان هذه الاجهزة دفعة اولى من عقد شامل لتطوير ادارة الكمبيوتر بما يغطي احتياجات الدفاع المدني وتطوير شبكة الكمبيوتر، سواء فيما يتعلق بالانشطة الادارية الداخلية او المتعلقة بمعاملات الوقاية والعمليات والاقسام.

واوضح ان اغلب البرامج التي اعتمدتها ادارة الدفاع المدني يتم تصميمها بالادارة، واشار الى ان هذه الاتفاقية تشمل توريد خمسة اجهزة رئيسية و١٥ جهاز كمبيوتر فرعي وخمسة اجهزة كمبيوتر محمولة و٢٠ شاشة وست طابعات صغيرة وطابعة كبيرة لطباعة الصفحات غير العادية وماسح ضوئي. بالاضافة الى ٥٤ وحدة قطع غيار من ١١ نوعا. وسيبدأ التوريد خلال ٢١ يوما. ويشمل العقد فترة ضمان خمس سنوات مع الالتزام بتوفير الاصلاح في اي وقت من اوقات اليوم، ولا تزيد فترة العطل عن ٤٨ ساعة من وقت الابلاغ. علاوة على توفير قطع الغيار الخاصة بالاجهزة وملحقاتها.

ندوة المواجهة الامنية للجرائم المعلوماتية تناقش ١٤ بحثا

■ دبي - «الاتحاد»:

تبدأ اليوم فعاليات ندوة المواجهة الامنية للجرائم المعلوماتية التي ينظمها مركز البحوث والدراسات في شرطة دبي وتستمر لمدة يومين.

وتناقش الندوة خلال جلساتها ١٤ بحثا يقدمها خبراء من مصر واستراليا وبريطانيا واميركا ومركز البحوث والدراسات. حول التدمير المتعمد لانظمة المعلومات الالكترونية وتحقيق جرائم الكمبيوتر والارهاب عبر الكمبيوتر واختراق انظمة معلومات المنافسين وقراصنة انظمة الكمبيوتر وسرقة المعلومات الالكترونية وحقائق وارقام عن الجرائم المعلوماتية والاحتيال باستخدام البطاقات البلاستيكية وتزوير العملات الورقية باستخدام الكمبيوتر والاتجاه الاجرامي التصاعدي لجرائم الكمبيوتر والمخاطر الاجرامية للتجارة الالكترونية وحماية النظم المعلوماتية والاحتواء الامني لمخاطر الانترنت.

١٣٠ ألف زائر لحدائق دبي

■ دبي - «الاتحاد»: استقبلت حدائق دبي نحو ١٣٠ ألف زائر خلال اجازة عيد الفطر المبارك. صرح بذلك السيد محمد عبيد الملا مدير ادارة الزراعة والحدائق في بلدية دبي وقال ان ست حدائق رئيسية استقبلت معظم زوار العيد وشمل ذلك حدائق الخور ومشرف والصفا وشاطىء جميرا والممزر وحديقة الحيوان.

حوادث وقضايا

دفع الدية الشرعية

دبي - «الاتحاد»: قضت محكمة المرور في دبي امس بالزام تنزاني بدفع الدية الشرعية لورثة هندي صدمه بسيارته فلقى مصرعه. كما قضت بحبسه لمدة شهرين وايقاف العمل برخصة قيادته لمدة ثلاثة اشهر. وكان ن. د. م قد تسبب عن غير قصد في وفاة بركاش رام بيرو نتيجة الاهمال والتساهل بسلامة شخص آخر وقيادة مركبة رخصة سيرها منتهية.

الحبس ستة اشهر لباكستاني حاول دخول البلاد بجواز سفر مزور

دبي - «الاتحاد»: حكمت محكمة الجنايات امس برئاسة المستشار مصطفى الشناوي وعضوية المستشارين مصطفى حسن ومحمد سامي وحضور السيد عيسى محمد شريف ممثل النيابة وجميل محنى حسن امين السر بحبس ش. س. باكستاني. ستة اشهر وابعاده عن البلاد وذلك بسبب محاولته الدخول الى البلاد بجواز سفر مزور مع مصادرة الجواز. كما حكمت بحبس المتهم س. ع. س ثلاثة شهور وتغريمه ما يعادل ألفي دولار بتهمة السرقة.

وحكمت دائرة اخرى برئاسة المستشار محروس عبدالحليم وعضوية المستشارين محمد الشريف ومصطفى معوض وحضور جاسم باقر من النيابة العامة وعصام علي محمد امين السر بمعاقبة باكستانيين هما م. ر. غ ون. أ. خ بالحبس لمدة ثلاثة اشهر مع الابعاد عن البلاد وذلك لقيامهما بالسرقة من المؤسسة التي يعملان بها.

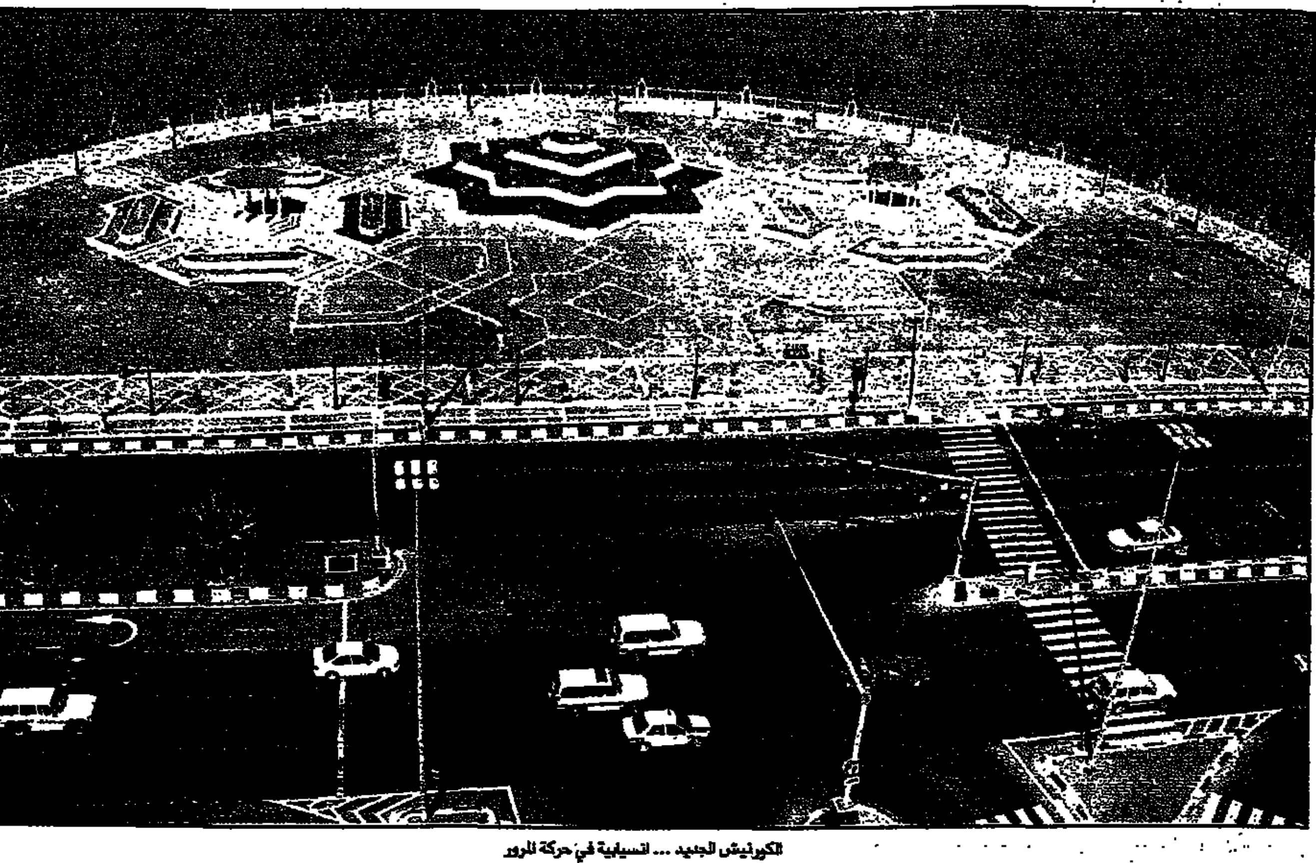
القبض على لص حقائب المتسوقين

■ دبي - «الاتحاد»: تمكنت المباحث الجنائية في دبي من القبض على لص حقائب المتسوقين والذي ارتكب العديد من حوادث السرقة في منطقة سوق نايف. وكانت حوادث سرقة حقائب المتسوقين في سوق ديرة قد تعددت في الاونة الاخيرة وذلك اثناء تواجدهم في المحال التجارية باستغلال انشغالهم مع البائعين في المحل ويتم الاستيلاء على حقائبهم اليدوية والتي غالبا ما يضعونها على طاولات او كراسي المحل ومن ثم الفرار بها. وقد اتخذت المباحث الجنائية كافة الاجراءات الوقائية لمنع تكرار الحوادث والقبض على مرتكبيها. واثناء مرور أحد افراد المباحث الجنائية المكلفين بالمهمة في منطقة سوق ديرة شاهد شخصين من الجنسية الافغانية يهرولان مسرعين من أمام أحد المحلات التجارية وبيد احدهما حقيبة سوداء اللون فاشتبه بأمرهما. ولدى اقترابه منهما خرج أحد الاشخاص من المحل وافاد بان حقيبة احدى النسوة قد سرقت من داخل المحل. وعندها تأكد اشتباه رجل البحث والتحري في الشخصين فقام بمطاردتهما حيث تم القبض على احدهما بينما تمكن الآخر من الفرار.

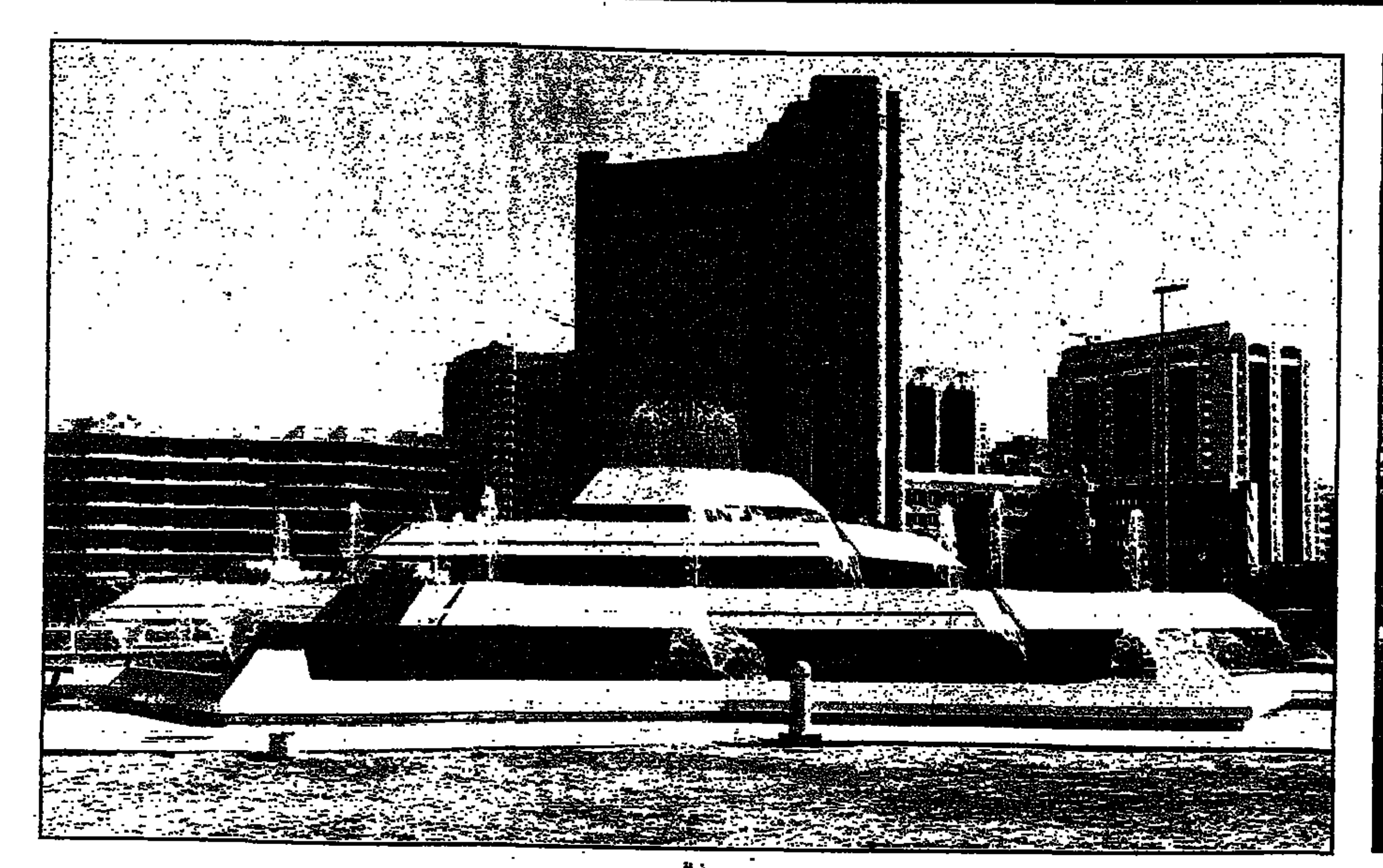
القبض على ٣٧ مخالفا لقانون الاقامة في الشارقة

الشارقة - «الاتحاد»: في اطار الجهود المبذولة للحد من عمليات التسلل الى البلاد ومخالفة قانون دخول واقامة الاجانب بالدولة واصلت شرطة الشارقة حملاتها للقبض على المخالفين في مختلف مناطق الامارة حيث تم منذ بداية العام الحالي القاء القبض على ٣٧ مخالفا من الجنسيات الاسيوية. وقد سجلت منطقة الذيد اكبر عدد من حالات القبض على المخالفين حيث القى مركز شرطة الذيد بالتعاون مع شرطة الدام القبض على ١٣ شخصا بتهمة التسلل والدخول الى البلاد بصورة غير مشروعة منهم ١١ من الجنسية الايرانية وواحد من الجنسية الباكستانية واخر من البنغالية. كما القي القبض على ثلاثة اشخاص من الجنسية الباكستانية بتهمة البقاء في البلاد بصورة غير مشروعة واخر من نفس الجنسية بتهمة الهروب والعمل لدى غير الكفيل. وفي كلباء القت دوريات الشرطة القبض على ٤ متسللين من الجنسية الباكستانية و٣ من الايرانية واتضح ان احد المتسللين الايرانيين يحوز معه مادة مخدرة. والقت شرطة خورفكان القبض على ٤ من الجنسية الهندية بتهمة البقاء في البلاد بصورة غير مشروعة وشخصين من الجنسية الهندية واخر من البنغالية بتهمة الهروب والعمل لدى غير الكفيل.

كما اوقف مركز شرطة البحيرة بالشارقة ثلاثة اشخاص بينهم سيدة فلبينية بتهمة الهروب والعمل لدى غير الكفيل، كما تم ايقاف عدة اشخاص بتهمة تشغيل عمال على غير كفالتهم.



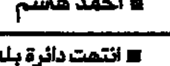
الكورنيش الجديد ... انسيابية في حركة المرور



نوافير

كورنيش أبوظبي الجديد تحفة جمالية تزين العاصمة

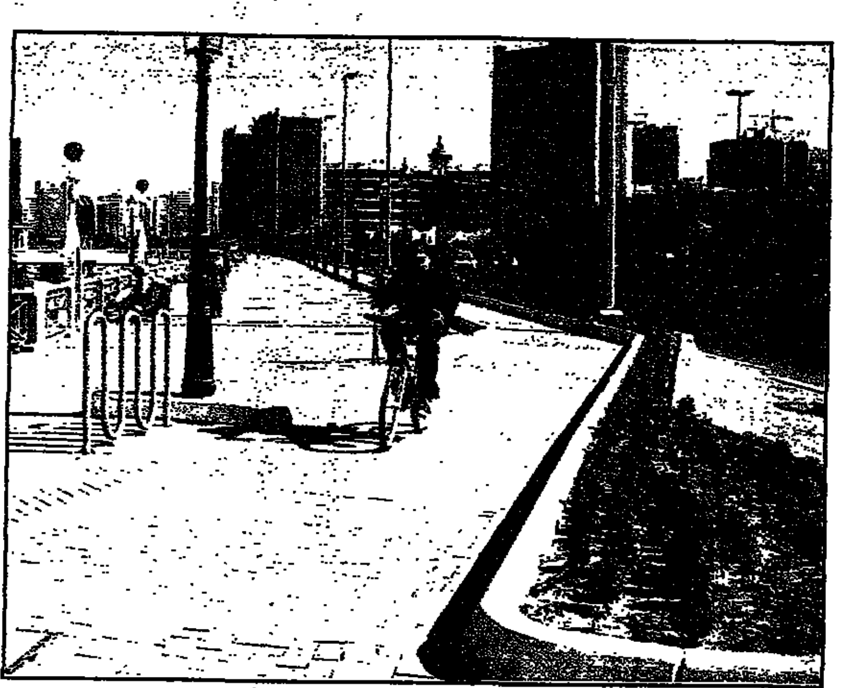
وضع اللمسات الأخيرة لأربعة أنفاق مخصصة للمشاة



■ أحمد هاشم

■ انتهت دائرة بلدية ابوظبي وتخطيط المدن من انشاء اربعة معابر مخصصة للمشاة تقع في اماكن متفرقة بين الاشارات الضوئية على شارع الكورنيش ضمن التوسعات الجديدة الممتدة من دوار فندق الخالدية وحتى تقاطع شارع الملك خالد بن عبدالعزيز مرورا بتقاطع شارع بينونة وتقاطع فندق الهيلتون وشارع الخليج العربي وذلك بغرض تأمين سلامة المشاة والحفاظ على ارواحهم، كما تم الانتهاء من تأمين المواقع الجانبية المخصصة لسيارات الاجرة والحافلات العامة الخارجة من مسارات الحركة المرورية والتي انشئت بغرض ضمان انسياب الحركة المرورية ورفع مستوى ادائها.

وكانت توسعات طريق الكورنيش شملت ايضا نقل مسار الطريق الرئيسي بحيث اصبح بجانب مياه البحر مباشرة على طول الطريق بجوار برج بينونة وحتى دوار فندق الهيلتون مما يضفي على الطريق جمالا ويوفر لمستخدميه وخصوصا المشاة الشعور بالراحة والامان علما بان التوسعات شملت ممرات مشاة عريضة بمواصفات عالية الى جانب تنفيذ ممرات خاصة للدراجات الهوائية موازية لممرات المشاة متميزة على طول المشروع. وقد اشتمل مشروع تجميل كورنيش ابوظبي والبالغة تكلفته ١٦٠ مليون درهم زيادة مساحة المنطقة الخضراء خصوصا الكورنيش الجديد والذي اقيم عليه عدد من ملاعب الاطفال ضمن المنطقة الخضراء والتي اشتملت على مقاصف ودورات مياه للرجال والسيدات ومواقع مظللة للجلوس اضافة الى عدد من النوافير والمسطحات المائية شبه الطبيعية بالاضافة الى شبكة انارة عالية الجودة نفذت بطول شارع الكورنيش الجديد والذي خصص عليه ١١٠٠ موقف خصصت لخدمة مرتادي الكورنيش او مستخدميه بصفة شبه دائمة. ويعد مشروع تجميل الكورنيش تحفة جديدة تضاف الى العاصمة ابوظبي ويجسد رؤية مستقبلية بعيدة المدى لاحتياجات المرافق والطرق وذلك بفضل الدراسة والتخطيط للمشاريع من قبل دائرة بلدية ابوظبي خصوصا وان توفير البنية التحتية السليمة بخدماتها المختلفة تعتبر نقطة انطلاق نحو التحضر ويظهر ذلك عن قرب في مميزات شارع الكورنيش الجديد الذي جعل الطريق اكثر استقامة وقربا من شاطىء البحر بالاضافة الى انفاق المشاة والتي تم الانتهاء منها في مواقع مختلفة على الكورنيش والتي ستؤمن فصل حركة المشاة عن حركة المركبات مما يخفف من احتمال وقوع الحوادث المرورية فضلا عن تسهيلات في مواقع مختارة للصعود والنزول من المراكب الصغيرة واستبدال دوار كاسر الامواج باشارة ضوئية واضافة اشارات ضوئية لدوار تقاطع شارع بينونة وتنفيذ تقاطعات اخرى جديدة تسمح بحركة المرور الحرة الى اليمين. ويذكر ان المرحلة الثانية لمشروع تحسين كورنيش ابوظبي تنتهي في العام ٢٠٠٠ وذلك بهدف مواكبة الزيادة المطردة في عدد السكان والتي صاحبها زيادة في عدد المباني على اختلاف انواعها الامر الذي زاد معه عدد المركبات والمشاة وكل هذه العوامل اوجبت ضرورة توسعة طريق الكورنيش الذي يعتبر الآن من اهم طرق مدينة ابوظبي ويعتبر هذا العمل في اطار سلسلة اعمال طموحة سوف تؤدي الى تحسين حركة السير والمرور داخل العاصمة ابوظبي.



ممرات لراكبي الدراجات (تصوير: محمد خالد ابراهيم)

مدخل احد الانفاق

أعماق

■ هل هناك إحصائية رسمية بعدد الخادمات الهاربات من بيوت مخدوميهن خلال الخمس سنوات الماضية؟! واذا كانت هناك إحصائية فكم عدد الهاربات هل هو بالعشرات أم بالمئات أم انه بالآلاف؟! هذه أسئلة ننتظر الإجابة عليها من أي جهة ترى أنها المسؤولة عن هذا الموضوع وإذا لم تكن هناك جهة محددة فإننا نطلق سؤالنا هذا في الهواء ونكمل حديثنا.

لقد أصبح من الملاحظ هروب الخادمات من بيوت مخدوميهن بشكل ملفت لدرجة إننا يمكن أن نقول إنها أصبحت ظاهرة بل انه مخطط له ربما قبل وصول الخادمة الى البلد وإلا فما هو تفسير الا تستمر الخادمة في منزل مخدومها أكثر من شهر أو شهرين ثم تختفي وكأنها «فص ملح وذاب»!!

ولكن ما هو السبب الذي يجعل الخادمة تهرب بتلك السرعة؟! في الماضي كنا نعرف أنها تهرب بسبب سوء معاملة ربة البيت وأفراد الأسرة لها، أما اليوم فان الخادمة عندما تهرب لا تكون قد استطاعت أن تتعرف عليها الأسرة بعد وهي لم تتعرف عليهم فلماذا تهرب؟!

البعض يرى والكل يؤكد على ما يراه البعض في أن السبب الرئيسي هو القانون الحالي الذي يقف مع الخادمة الهاربة ضد المخدوم فإذا ما هربت يجبر الكفيل على تأمين قيمة تذكرة سفرها في حالة العثور عليها وهذه التذكرة بمثابة المكافأة لتلك الخادمة بسبب هروبها، فهي تهرب وتذهب للعمل هنا وهناك وتجمع الأموال وعندما يتم القبض عليها تكون مرتاحة البال ومطمئنة بأن التذكرة جاهزة وتنتظرها بل الأدهى من ذلك ان بعض الخادمات يسلمن أنفسهن بعد فترة معينة ويطلبن السفر الى بلادهن ويرفضن العودة للعمل عند مخدومهن السابق وهذا بالطبع بعدما حصلن وجمعن ما يردنه؟!!

لا شك أن كل ذلك لا يخفى على المسؤولين وفي المقابل فانه لا يخفى علينا السبب الذي دفع المسؤولين لاصدار مثل هذا القرار الذي يظلم المواطن الذي ليس له أي ذنب فيما حصل ورغم ذلك يتحمل المسؤولية بأكملها!! ولكن المسألة بحاجة الى إعادة نظر وخصوصا أننا بدأنا نشعر بأن الخدم فهموا القانون وأصبحوا يستخدمونه أسوأ استخدام وبالتالي يجب أن تنال الخادمة الهاربة عقابها وتتحمل مسؤولية هروبها، وذلك كأن تضع كل خادمة تأتي الى الدولة قيمة تذكرة عودتها أثناء دخولها الدولة وتدفع هذا المبلغ في صورة تأمين يمكن استرجاعه في حالة عدم هروبها وانتهاء فترة خدمتها وبذلك نضمن عدم هروبها وفي الوقت نفسه لو أنها هربت فإنها تتحمل تكاليف تذكرة العودة بدل أن يتحملها المواطن المسكين الذي تزداد عليه أعباء الحياة يوماً بعد يوم فأينما يذهب هو الذي «يدفع»!!

محمد الحمادي



أرض النوارس

حديث الكاميرا

■ تنتشر النوارس في أرض وسماء الامارات، حيث تنعم بالأمن والأمان على هذه الأرض الخيرة التي تعانقت فيها الأرض والسماء مع أشجار النخيل الشامخة والمنتشرة في كل مكان وخلف كل هذا المشهد الجميل تقف مادته بيضاء ناصعة كبياض النوارس في شموخ، وكأنها تشير نحو السماء، وتشكر الله تعالى على نعمة الأمن والأمان التي حبا بها هذه الأرض الطيبة.

تصوير: أسامة الحريري- الفجيرة
تعليق: أروى النقبي- أبوظبي

تراب بارد

■ المرأة المثالية هي ضالة الرجل في كل زمان ومكان، يجد في البحث عنها وينشد الطرق والوسائل التي توصله اليها، وهو أشد ظمأ الى المرأة الأصيلة المتمسكة بالقيم والعادات والتقاليد، حيث أننا دائما في حاجة الى التي تمنحنا حبا وحنانا وتتواكب مع الحياة العصرية.

فالانسان كلما زادت درجة تطوره الفكري والحضاري، فانه لا ينظر الى المرأة من جانب واحد فقط، كالجانب الجمالي مثلا، أو الاخلاقي، أو من جانب عقليتها فقط، انما ينظر اليها نظرة تكاملية من مختلف زوايا القيم، الجمال، والعقل، والأخلاق، والروح الشفافة الطيبة والكريمة، والتربية الدينية، والرسول الكريم (ص) رآها بكرا ودودا ولودا، وهذه الواجهة من النظر انما تدل على سعة الأفق وعمق الرؤية للمرأة المثالية، وهي وجهة نظر كاملة متكاملة تراعي المنافع العاجلة والآجلة وتتماشى مع الفطرة الانسانية في نقائها وأصالتها ومثاليتها ولاتغفل طبيعة توجهاتها.

وحواء المثالية والعصرية، هي تلك التي لا تنسى أنها أنثى! رقة وجاذبية ودلالا، فالأنوثة الكامنة في جمال المرأة تلعب دورا أساسيا في الابقاء على التوازن الطبيعي في العلاقة بين الجنسين، وأن تراعي الأولويات، أي أن تترك القيل والقال، ولا تترك أي حب آخر يغطي على حبها واهتمامها بزوجها، وأن تكون منطقية في متطلباتها فلا ترهقه بطلبات لا منطقية ولا تحمله فوق طاقته فتثقل كاهله بالديون في سبيل اشباع رغباتها ونزواتها. وأن تكون امرأة متجددة وليست روتينية وأن تجيد فن الحديث ولا تحب الا رجلا واحدا، ولا تحمل في عقلها سجلا أسود، ولا تعتبر أن المال أصدق دليل على الحب. وأن تحسن الاستماع الى زوجها، وليست متداعية على الرجل أو متابعة له كظله. ليست لحوحا ولا مترددة ولا لوامة، تتجنب التوافه، تعطي قبل أن تأخذ، وأن تحافظ على صورتها الحلوة والتي رآها عليها أول مرة، فلا تهمل نفسها فتراها منكوشة الشعر تفوح منها رائحة الطبخ والبصل. متجاهلة الذوق العام والجوانب النفسية والجمالية، وأن تتذكر دائما بأن العدد الكافي من الأولاد لا يعني أبدا بأنها قد كبلت الرجل، فلا يستطيع فرارا. وأن تقدر الأمور بقدرها فلا تقلب «الزين الى الشين» ولا الشين الى الزين. وأن لا تعتبر الرجل مسؤولا عن تصرفات أهله، وأن لا تسأله عن حياته ومغامراته السابقة، وأن تكون أمينة مخلصة، ليست خداعة ولا منانة ولا أنانة. ولا متمارضة تكثر من الشكوى، فالرجل تكفيه همومه ومسؤولياته وحرام أن يعيش بعد كل ذلك في المستشفى كما أنه لا يريد امرأة تزيد من همه وغمه، ولا خداعة ولا ثرثارة، مستجيبة لرغبات زوجها. ليست مهملة ولاتخلق النكد فالمزاج النكدي يسبب التعاسة للرجل ويكون سببا لهدم صرح السعادة الزوجية بسبب ما تخلقه من نكد وتفتعله من صدام، ولتكن نبعا فياضا بالحب والحنان والسكينة. ولا تكون متكبرة أو مسيطرة وأنها راضية بما قسم الله لها، غير مفرطة في الزينة أو مجاراة الموضة، وتمنح الفرصة الكاملة لزوجها للتعبير عن مشاعره وأحاسيسه، وتصغي اليه اذا اشتكى من يوم عمل شاق مثلا؟ تتركه يبث ما في قلبه من هموم وأوجاع من دون أن تعرض عنه أن تقاطعه الا بما يظهر اهتمامها به وبحديثه، وأهم من ذلك شعور المرأة بمشاعره وتأثرها بأوجاعه، متجنبة النقد الهدام فذلك يزيد من شعوره بالاحباط، ولا تحاول استغلال افضاءات زوجها اليها حتى لا تكون هنالك حواجز نفسية بينهما.

الحنان، الجلد، الوفاء، الوقار، الاستقرار، التنظيم. كل تلك الصفات الجميلة التي من الممكن أن تتحلى بها المرأة وتستطيع أن تكون بها ملكة متربعة على عرش قلب الرجل، فتلك الصفات لا تكتسب معناها وتأثيرها وفاعليتها الا اذا وجدت في امرأة ذات سيكولوجية متميزة ومتوازنة. اما اذا كانت سيكولوجية المرأة مشوهة، فان كل تلك الصفات والسمات تتحول بقدرة قادر الى سمات كئيبة ومدمرة، وحواء المثالية تعي تماما هذه الحقيقة، فتحافظ على ما تتحلى به من صفات فتراعيها وتنميها باستمرار، وتحذر كل الحذر أن تنعطف بها انعطافة غير مشروعة. أو تبالغ فيها مبالغة تقضي عليها.

من القلب أتمنى أن يكون العام الجديد ١٩٩٩، عام حواء، ابداعا، واشراقا، وتألقا، ورفاهية، واستقرارا في المجالات العلمية والعملية كافة. وفي العلاقات الانسانية والأسرية.

■ همسة أخيرة:
النجمة جميلة عندما تكون متلألئة في السماء، ولكنها عندما تسقط لن تكون الا ترابا باردا.

عصمت السنوسي محمد- أبوظبي

تناقضات مهزوم

■ عندما دعا الرئيس العراقي الشعوب العربية أن تعمل على الاطاحة بحكامها كان يدرك جيدا بأن كلامه للاستهلاك الاعلامي الذي معه يزيد الطين بله لأن الشعوب العربية أصبحت تفهم وتعي كل اللعب والخطب السياسية، بالاضافة الى ان هناك كثيرا من الشعوب العربية تثق كل الثقة بحاكمها، ولو أن الرئيس العراقي يعرف بأن الشعب العربي قادر على ذلك لما دعاه اليه لانه قد يصبح أول من يستحق الاطاحة به، ولما بقي طوال هذه الفترة في سدة الحكم، اما اذا كان الضمير العربي قد خرج بالأمس القريب الى الشوارع واقفا ضد ضرب العراق فان هذا الضمير يناشد القيادة العراقية أن تعمل من أجل شعبها لا أن تعمل ضده من دون مبالاة وخاصة في مثل هذه الظروف التي يمر بها العراق اليوم وهي كلها انعكاسات سياسات وحسابات خاطئة ارتكبتها القيادة العراقية في الماضي، وها نحن نسمع من جديد خطابا يعود على لسان المسؤول العراقي ليجعل الجرح العربي أكثر عمقا واذا كان لابد من توجيه رسالة الى القيادة العراقية من خلال الشارع العربي فيجب عليها أن تفهم بان هذا الشارع يقف صفا واحدا مع الشعب العراقي وليس مع تناقضات قيادته، وخاصة بعد أن أصبحت هذه القيادة غير قادرة على التمييز بين النصر والهزيمة فاذا كانت قد انتصرت فيما تسميه بأم الكوارث وكذلك انتصاراتها المدوية في ادامة الحصار، بالاضافة الى ما يتعرض اليه العراق حاليا من ضربات جوية وغيرها اذن ماذا تعني الهزيمة لهذه القيادة؟.

وأخيرا، نقول بان الشعب العربي مع سيادة العراق كما هو مع سيادة الكويت، وسيادة كل دولة على أراضيها.

ليست الحكمة في افتتاح المزيد من المقابر للشهداء، وانما تكمن الحكمة في كيفية العمل على حقن دماء المواطنين في أي قطر كان.

محسن ديوس - دبي

بين الحص والدش

■ يا لروعة الغروب عند المساء وأنا فوق سطح المنزل أنظر لجهة الغرب وعيناي مشدودتان بقوة للأشعة المتبقية من الشمس وبدأت الرياح في الهبوب تودعها والطيور بدأت تهاجر تسابق نسمات الهواء تريد الوصول الى أعشاشها من أجل أن تنام وبعد غروب الشمس واستمتاعي بطبيعة خلابة تمنيت لو شاركني بها جميع سكان العالم. وبينما أخذت في النزول اتجه نظري الى الصحن الهوائي الذي يتربع على عرش سطح منزلنا بكل كبرياء وأنفة، يا لصموده واثق من نفسه لدرجة الغرور كأنه كان يخاطبني ويسألني ما سر هذا الحقد والكره الذي في قلبي عليه فأجبته في نفسي ان ما في قلبي ضدك قد لا يكون لك ذنب فيه لان الانسان هو الذي اخترعك وهو الذي لم يحسن استخدامك، والحقيقة أن لك فضلا علينا ولكن سلبياتك تكثر على ايجابياتك. فأجابني بشموخ مفتعل أنت فرد في مجتمع بعد فترة ستصبحين أنت المجتمع وغيرك ولن يستطيع أن يستغني عني أحد وكأنني الاكسجين في تنفسكم او انه وهو عصب الحياة لديكم فكيف تعلنين كرهك لي وتستمر في الحديث، وقال بعد سنوات قليلة جدا لن يخلو منزل في مدينة أو قرية أو حتى في الخراب مني لان لي وجودا كما لك. أنا لست مجرد آلة يستخدمها الانسان وانما لي وجود عظيم لديهم فبيدي أن أجعل البشر يحبون بعضهم البعض ويعم السلام أو يعم الخراب والدمار والفساد وأيضا أن يصبح البشر تحت امرتي وكأنني المالك عليهم. فهل تظنين انني سهل لهذه الدرجة فقبل أن يتحكموا بي أتحكم بهم. فنظرت اليه، وكأنه انسان يخاطبني فكدت أن أقتله أو أضربه ولكن ليس باليد حيلة. ونزلت من فوق السطح والأحزان تقودني الى منزل تعيش يترعرع الصحن الهوائي فوقه فيعمل على الكشف عن دواه لم تكن بالحسبان! فما هذه الأخلاق التي اكتشفها يوما بعد يوم في الاطفال والمراهقين أجزم بأنها ليست تربية الأهل كما بأنها ليست تربية الخدم فماذا نفعل؟! ليت الأمر بيدي.

الحص - العين

خرافة «تيتانيك»

■ أستغرب من الذين يقولون ان فيلم «تيتانيك» هو تحفة السينما في القرن العشرين، واستغرب كذلك من الحضور الجماهيري الهائل لفيلم أقل ما يقال عنه بأن قصته عادية.

نعم «تيتانيك» هو تحفة وسائل الاعلام، وليس تحفة «السينما». وبالذات وسائل الاعلام الاميركية التي روجت له أكثر مما يستحق، فقط لتغطية تكاليفه الهائلة التي تكبدتها الشركة المنتجة عن طريق الحضور الجماهيري المكثف.

لو أردتم رأيي، فالفيلم ليس عاديا فقط، بل هو رخيص. رخيص الى حد الاسفاف والابتذال، يصور الحب بشكل سطحي ومادي جدا، والأدهى أنه يطلب من الناس الضرب بكل القيم الاجتماعية والأخلاق السامية عرض الحائط باعتبار أنها قيود ثقيلة تكبل انطلاق الفرد وحريته، وينبغي التخلص منها، وصحيح أنه اذا جاوزت القيود الاجتماعية حدها المطلوب، فانها تتحول الى قيود، ولكن ليس المطلوب هو الوصول الى درجة ندعو فيها الى التخلص منها نهائيا من دون تمييز.

«تيتانيك» سبب حالة من التقمص للجماهير العريضة، التي انبهرت بتقنياته الحديثة وضخامة تكاليفه وقصته «الرومانسية» المزعومة، فانساقت لمشاهدته، ربما بعضهم شاهده أكثر من مرة، وكنت من المخدوعين بهذا الفيلم أيضا، وانتابتني حالة التقمص اياها، غير أني بعد تأمل عميق، وتفكير طويل، خلعت ثوب الحقيقة عن هذا الفيلم، وأمطت اللثام عن قناعه الزائف من الابهار «والرومانسية» المزعومة والتقنية.

■ همسة عابرة:
اذا كان هناك شيء أعجبني في الفيلم بعد انتهاء حالة التقمص التي انتابتني، فهو أنه يصور الانسان في لحظاته الأخيرة عندما يداهمه الموت، ويصبح بلا حول ولا قوة أمام قوى الطبيعة العظيمة.

عمران محمد جاسم - أبوظبي

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم على هاتف (٤٥٥٨٨٨) - فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص.ب ٧٩١ أبوظبي

نداء انساني

شاب بحاجة الى عملية ثانية

أجريت للشاب الذي ننشر حالته اليوم عملية زراعة كلية تبرعت له بها أمه، ولكن بعد عدة سنوات فشلت هذه الكلية وأصبحت اليوم لا تعمل مما يعني أن على هذا الشاب الذي لم يتجاوز الثامنة والعشرين من عمره اجراء عملية أخرى، وقد حصل على موافقة أحد أقربائه ليتبرع له باحدى كليتيه، ولكنه لا يملك تكاليف اجراء العملية الكبيرة ووالده رجل كبير متقاعد عن العمل.

ننشر حالة هذا الشاب اليوم وننتظر مساعدتكم ومد يد العون له حتى يستطيع أن يكمل حياته بشكل طبيعي.

نستقبل التبرعات عن طريق اليد في قسم رأي الناس بجريدة الاتحاد في أبوظبي أو عن طريق صندوق البريد (٧٩١-أبوظبي)

صورة من التقرير الطبي

دمرت ابنها

■ أعماها حبها لابنها عن كل شيء، حتى زوجها ووالد أبنائها أهملته حتى كادت تنساه. وتنسى بقية أبنائها، وكأنه لا ولد لها الا أحمد الذي انشغلت به الى حد المرض.

كان حبها الواضح لابنها أحمد سببا في كره أخوته له وشعورهم بالغيرة منه مما سبب له أزمة نفسية كبيرة.

وبدأ الابن يشعر بالسجن الكبير الذي يطوقه ويكتم أنفاسه، فأمه تحسب حركاته وسكناته، وتسببت في تطليقه من زوجته بسبب تدخلها السافر في شؤونهما الخاصة. الأمر الذي جعل زوجته تنظر اليه كشخصية مهزوزة لا يمكن أن تتحمل مسؤولية بيت وأبناء في المستقبل.

لقد كان حب أمه المبالغ فيه يدفعه الى الفشل، ويشعره بعدم الثقة في نفسه، حتى أصبح يحطم كل أسوار الحب المرضي الذي يقتله ببطء، ثم قرر الهروب بعيدا ليبدأ صفحة جديدة في حياته ويبني نفسه من جديد. وفي النهاية ودع الابن أمه قائلا في حسرة: «حبك الزائد دمرني. لقد آن الأوان ان ارحل بعيدا لأكون انسانا ناجحا».

عبدالحميد سليم الصمادي- أبوظبي

خادمات هاربات

■ هروب الخادمات مشكلة ليست جديدة ولكنها انتشرت في الآونة الأخيرة بسرعة البرق وأصبحت هما كبيرا يعاني منه من هربت خادمته.

المشكلة لا تكمن فقط في هروبها بل بالأضرار الناتجة عن هروبها والتي لا نجد من يعالجها بعد ذلك، كما وأن علامة الاستفهام الكبيرة الواضحة وضوح الشمس لا نجد من يرد على تساؤلاتها والتي تتمثل في نوعية العقاب الذي ينتظرها من جراء هروبها والذي يكون أحيانا مرتبطا بحمل ما خف وزنه وغلا ثمنه. وأنا واحدة من اللواتي أجبرتهن الظروف على استقدام الخادمة ليس حبا في ذلك، ولكن لأنني أعمل مما جعل حاجتي اليها فقط تقتصر على مجالسة أبنائي أثناء غيابي وينتهي دورها بمجرد حضوري الى البيت.

ولم أكن أود الحديث عن هذه المشكلة ليس لعدم أهميتها بل لأنني مهما كتبت وتعمقت فيها وطرحتها بكافة جوانبها فلن أجد من يقوم بحلها، أخص بالذكر الجهات المعنية التي لا تحرك ساكنا وأنا لا أقلل من دور الجهات المعنية، ولكنني أرى أن هذه المشكلة بالذات (هروب الخادمات) كانت أهم من الأسباب التي جعلتها تكبر وتأخذ أشكالا عديدة، ولم يحاولوا ايقافها حتى كبرت مع مرور الأيام، وأصبحت تتكرر في أغلبية البيوت لأنهن على يقين بأن فرارهن لن يكلفهن شيئا سوى امساكهن وتسفيرهن في الحال طبعا بعد ان يقوم الكفيل بوضع ثمن التذكرة الذي يضطر الى وضعه رغما عنه والسبب أن اللوائح والقوانين تقول هكذا وكأنه أمر عادي وكأن من هربت من كفيلها جاءت للسياحة والترويح عن النفس، نعم هذا ما يحدث فقد لا تمكث الخادمة في بيت كفيلها أكثر من شهر أو شهرين، وهذا ما حدث معي ومن دون أي مقدمات أو مبررات، وبحثت عن مبرر لتصرفها هذا ولكنني اكتشفت في كل الأحوال انها مخطئة وتصرفها مرفوض وخاطئ من أساسه ولكنني تحملته وحدي ولم أجد من يساعدني فيه وقد كلفني هروبها معاناة واضطررت للاحتكاك مع المسؤول عني في العمل من أجل أن أحصل على اجازة من أجل أبنائي وسمعت منهم ما لا أحب أن أسمع، وعشت المشكلة برمتها لوحدي، واضطررت أن أعالج المشكلة بأسلوبي الخاص ضاربة القوانين واللوائح في عملي عرض الحائط ليس استهتارا بها لان لابنائي الحق في أن أكون بجانبهم بعد أن أغلقت كل الأبواب في وجهي ورفضت الاجازة التي تقدمت بها حتى يتسنى لي استقدام خادمة أخرى. وعانيت وما زلت أعاني لأن هروبهن ليس سهلا بل صعب ويستغرق الوقت والجهد والمال في حين أن هروبهن وتسفيرهن لا يستغرق الا دقائق قليلة تجعل من استقدمها يضرب يديه كفا بكف.

هروب الخادمات مسلسل أسبوعي ان لم يكن يوميا وهذا ما حدث لي أنا وزميلاتي في العمل وبالفعل وفي فترة لا تتجاوز شهرا هربت خمس خادمات في نفس المكان والشهر مع تغيير بسيط في موعد هروبهن الذي تحدده الواحدة منهن صباحا أو مساء أو ما بين البينين باختلاف الجنسيات (فلبينية-أثيوبية- سريلانكية- أندونيسية) واحترنا من نستقدم من الخادمات لقد تعددت الجنسيات ولكن يبقى الهم واحدا في النهاية يبقى أن استقدامنا لهن أصبح اجباريا لأننا أمهات عاملات والا لم يكن من داع لاستقدامهن.

ختاما نداء أوجهه الى الجهات المعنية طالبة التوضيح والرد على تساؤلاتنا لماذا وضعت تلك القوانين وهل من أجل الاضرار بالمواطن وتشجيع من تسول له نفسه للهرب بالهرب؟!.

لماذا لا يكون هناك عقاب ينتظر الهاربات، ولماذا لا تكون هناك حملة تفتيش كما يحدث مع العمال وكأن الخادمات أوجدنا لهن نفقا تحت الأرض حتى أصبح القبض عليهن أمرا مستحيلا.

مريم القمزي-أبوظبي

يستحق التقدير

■ صراحة لا أنكر أنني ترددت كثيرا قبل كتابة هذه الكلمات ولكن بعد ذلك أشعلت لنفسي الضوء الأخضر وتركت قلمي يكتب عن أخت صغيرة وأخ كبير. ودعونا أولا نتعرف على الأخ الكبير فهو ذلك الرجل البسيط الذي يحمل في طيات شخصيته معاني ومفاهيم وصفات جميلة، هو سائق باص بشهادة جامعية حتى أنه أخذ شهادة الماجستير ولكنه في نظري يعتبر قائدا متميزا لا يقل أهمية عن القادة الآخرين في الجامعة، فبأخلاقه وعلمه وخبرته في الحياة وجهها للنقد البناء الى تلك الأخت الصغيرة وهي الطالبة الجامعية ذاتها التي تعبر رحلتها الجامعية، دعوني أسميه بالقائد المنقذ، هذا القائد العاقل الفطن الذي نلتمس منه الحكمة والخير في كل حين له مواقف جميلة أذكرها.

ذات مرة تأخرت طالبة عن موعد آخر باص وباقي عن المحاضرة تقريبا خمس دقائق، وكان القائد هو الوحيد في موقف الباصات فقام باستحضار فلبينية لتركب مع هذه الطالبة لانه كما تعلمون يجب أن تتواجد طالبتان في الباص حتى يتحرك فوصلت هذه الطالبة الى القاعة وهي سعيدة لأنه لم يحسب عليها غياب محاضرة. فهذا الموقف ألا يدل على تسامح وانسانية هذا الرجل. قد يعتبر البعض أنني بالغت في وصف هذا الرجل وأنه يوجد الكثيرون منه، ولكني أرد عليكم وأقول أنه شخصية فكرية ابداعية وأن هذا الموقف بسيط بالنسبة للمواقف الأخرى وأنني ان تحدثت عنه ما هي الا لجعلها همزة وصل بين هذه الشخصية والقارئ وبأنني خلال رحلتي الجامعية كان هو ذا شأن اعتباري مهم ومشع في رحلتي الجامعية مما أضاء لي بعض المعاني الجميلة التي تعلمت منها وأنا بذلك أوجه الشكر الجزيل والتقدير الى القائد الذي أسميه سعيد.

طالبة جامعية

■ رأي الناس
نرحب بك في صفحة رأي الناس وننتظر مساهماتك القادمة ونحيي معك هذا الشخص الذي أراد أن يكون انسانا قبل ان يكون موظفا فنال تقديرك وتقدير الجميع.

سباق الى الموت

■ قد تكون السرعة من أهم أسباب حوادث السيارات التي تزهق فيها أرواح بعض الشباب، نتيجة الرغبة في تمضية فترات ممتعة غير مبالين بقواعد السير أو بالمشاة وغير مكترثين بالآداب والأخلاق العامة فيبدأ الماراثون وتبدأ معه الضحكات العالية والاستهتار والتحرش بالآخرين. وما هي الا لحظات حتى تنحرف احدى السيارات وتتسبب في كارثة يذهب ضحيتها أرواح ما زالت في مقتبل العمر كان من الممكن أن تساهم في بناء الوطن. وهنا دعوة لشبابنا بالتمهل والالتزام بحزام الأمان وقواعد السير حفاظا على سلامتهم وسلامة الآخرين.

بنت العين- جامعة الامارات

التفتيش عن البان

■ بالاشارة الى ما كتب في جريدة «الاتحاد» بتاريخ ١٧/١٢/١٩٩٨ في أنه تم رصد مكافأة مالية قدرها ٢٠٠٠ درهم من بلدية دبي لمن يدل على أماكن تواجد بيع المادة الحمراء «البان» لدي اقتراح بسيط في هذا المجال، اذا تم تنفيذه سيتم القضاء على هذه الظاهرة (مضغ البان) خلال أسبوع. وهو أن يتم تعيين مفتشين في كل من:

العبرة في ديرة ودبي. وفي أسبخة عند موقف الحافلات. وفي سوق الذهب بدبي. فهناك العشرات ممن يمضغون «البان» في هذه المناطق بالذات، وبالقبض على من يمضغون هذه المادة واجبارهم على ان يدلوا المفتشين ويرشدوهم الى المكان الذي حصلوا منه عليها. فاذا تم أخذ الموضوع بجدية سنستطيع القضاء على هذه الظاهرة.

فاطمة عبدالله محمد علي العوضي-دبي

متابعة

٧٨ دولة واحتفاليات كبيرة في معرض القاهرة للكتاب

المفكرون يناقشون ملامح المستقبل.. ومهرجان للشارقة

■ القاهرة-سمير الطنطاوي:

■ بمشاركة ٧٨ دولة و٢٤٧٠ ناشرا عربيا واجنبيا يعرضون ٣,٧٥ مليون كتاب، تبدأ اليوم فعاليات الدورة ٣١ لمعرض القاهرة الدولي للكتاب، والتي تستمر حتى ١١ فبراير المقبل.

وصرح سمير سرحان رئيس الهيئة المصرية العامة للكتاب ان المعرض سيناقش هذا العام قضايا عربية وعالمية مهمة ويطرح تساؤلات ملحة حول الواقع العربي والعالمي، سيطرح المحور الرئيسي للمعرض «قضية «نهاية تاريخ أم بداية تاريخ» التي يناقش فيها صفوة من المفكرين العرب قضايا حق السيادة، والعدوان على الشعوب (نموذج العراق) و«تنشيط الاقتصاد العالمي» و«الرأسمالية هل هي حقا طريق المستقبل» و«مفارقة العالمية أو القومية» و«الثقافة ودورها في صنع المستقبل» و«مصر والحياة الحزبية» و«الشعر الحديث هل اصبح قديما» و«العلم اين يأخذ البشرية» و«خريطة جديدة للعالم العربي» و«الحركة النسوية: وضع المرأة في القرن المقبل» و«الوحدة الاوروبية والتنسيق الاقتصادي العربي» و«خصخصة السينما» و«المسرح قطاع عام أم خاص».

ويشهد معرض القاهرة الدولي للكتاب أيضا مجموعة من الندوات عن قضايا حقوق الانسان، والمشاريع العملاقة في مصر، وكيف تستقبل مصر القرن الحادي والعشرين.

وأوضح سرحان ان المعرض سيناقش هذا العام أهم اصدارات العام السابق، فتشهد ندواته مناقشات حول كتب «قبول الاخر» لميلاد حنا، «في مواجهة عصرنا» لسمير أمين، «تطور الحركة الوطنية في مصر» لعبدالعظيم رمضان، «عصر الجينات والالكترونات» لاحمد مستجير، «تهافت السلام» لصلاح الدين حافظ و«زمن الانتصار والانكسار» لعصمت عبدالمجيد، «ماذا حدث للمصريين» لجلال أمين، «عرفت السادات» لمحمود جامع.

وتطرح اللقاءات الفكرية قضايا مهمة عن الثقافة والتعليم والبحث العلمي والصحة والسكان والسياحة يناقشها رئيس البرلمان المصري وعشرة وزراء ويشارك في المناقشة شيخ الازهر والبابا شنودة.

وتناقش اللقاءات الفكرية ايضا قضايا الاعلام العربي و«حركة الطريق الثالث» التي يحاضر فيها الدكتور اسامة الباز مستشار الرئيس المصري للشؤون السياسية و«بترول الخليج العربي والسياسة الدولية».

ليالي الشارقة

وأكد سرحان ان من أهم الفعاليات الجديدة هذا العام هي المؤتمرات، والتي تبدأ بليالي الشارقة الثقافية، التي تقام احتفالا باختيار الشارقة عاصمة ثقافية عربية للعام ١٩٩٨ ويفتتح فاروق حسني وزير الثقافة المصري، والشيخ عصام بن صقر القاسمي الليالي التي تبدأ غدا بقاعة اللوتس وتستمر حتى ٣٠ يناير الجاري، وتضم ندوة «بين ثقافة المركز والاطراف» اضافة إلى معرض الذاكرة الثقافية الذي يضم معروضات من الاثار والتراث والصور الفوتوغرافية. وتقام خلال الليالي ايضا امسيتان شعريتان يشارك فيهما شعراء اماراتيون ومصريون، ثم مؤتمر «كتاب في جريدة» الذي يقام لمدة اربعة أيام ويشارك فيه ٢٥ رئيسا للتحرير الصحف المشاركة في المشروع. ويفتتحه فاروق حسني واحمد الصياد نيابة عن فديريكو مايور مدير عام اليونسكو والشاعر محمود درويش، وشوقي عبدالأمير المشرف العام على المشروع، ويناقش المؤتمر فلسفة المشروع وتقييم تجربة العام الماضي، واختيارات الدورة المقبلة.



الشيخ عصام بن صقر القاسمي: ليالي الشارقة — الشاعرة ميسون صقر القاسمي: المشاركة الاماراتية — سمير سرحان: قضية الثقافة العربية



من معرض القاهرة للكتاب في العام الماضي

شعراء وروايات

ويتواصل الوجود العربي في المعرض، إذ يشهد الاجتماع الثالث لاتحاد الناشرين العرب. وأيضا اجتماع مديري المعارض العربية، الذين يناقشون قضايا الكتاب العربي وتوزيعه والمعوقات التي تحول دون انتشاره، وكذلك التنسيق بين المعارض العربية في المواعيد وطرق الشحن.

كما يستضيف المعرض نخبة من الشعراء العرب في مقدمهم ميسون صقر، وعارف الخاجة من الامارات، وعبدالناصر صالح (فلسطين)، وفاطمة العيسي (اليمن)، وجوزيف حرب (لبنان)، وعلي عبدالكريم (سورية)، وامل الساير (قطر)، ومحيي الدين اللاذقاني (سورية)، ومحمد الفيتوري (السودان)، ومحمود درويش، وسميح القاسم(فلسطين)، وممدوح عدوان (سورية)، وعبدالوهاب البياتي (العراق)، وادونيس (سورية)، وحبيبة محمدي (الجزائر)، وعبدالعزيز البابطين (الكويت). وفي المقهى الثقافي يناقش الكتاب والنقاد ٢٦ رواية وديوان شعر ومجموعة قصصية ومسرحية و١٥ قضية ابداعية وثقافية وفكرية عن حقوق الانسان بين النشاط الاهلي وقضايا البيئة، والمثقف وسلطة الرأي العام ومعوقات التفكير الحر، ونحن والغرب. ويشهد المقهى أيضا مجموعة من اللقاءات الفكرية مع الادباء العرب بينهم محمود درويش، وتوفيق بكار، وعبدالوهاب البياتي، بالاضافة الى ١٥ سهرة عربية يشارك فيها فنانون عرب. وتواصل سراي «ابداعات جديدة» طرح قضايا المبدعين الشبان، ومناقشة ابداعاتهم والتي يشارك فيها اكثر من مئتي شاعر وناقد وكاتب قصة ومسرح.

وتحتفي سراي (الاحتفاليات) بالشاعر عبدالرحمن الابنودي وكوكب الشرق أم كلثوم، اضافة الى لقاءات مع نجوم الفن والرياضة في مصر.

ويواصل «مخيم الابداع» الاحتفال بالفرق الفنية للاقاليم المصرية، وفرق الفنون الشعبية، والفرق المسرحية الشابة، ويشارك في الامسيات الشعرية الى جانب الشعراء العرب أكثر من ثلاثمئة شاعر مصري يشاركون في أمسيات الشعر بعكاظ وملتقى الشعراء الشبان، اضافة الى التقاء جمهور المعرض مع المبدعين والفنانين وهم يدلون بشهاداتهم عن العصر و بينهم محمود السعدني، وأنيس منصور، وعادل امام.

رمال

أمينة سالم

الاتجاه الواحد

■ كتب ناظم حكمت وهو في السجن الى أحد أصدقائه ذات مرة «كاتبني، ولا تتركني أسقط في الاحادية»، كان يخشى الكتابة للصمت، ويكره أن يعشق ويبكي من دون أن يكون لكل احتراقه أثر أو حتى مجرد رسالة تشعره بأنه ما زال حيا وأن حيا آخر فكر فيه وأعطاه شيئا من وقته.

وربما كانت مشاعري كثيرة تموت لانها لا تجد أحدا يرافقها، أو قلبا يعتني بها فتموت غضلة باليأس والحزن المرير، تماما مثل الصحراء اليوم التي سحقتها أشعة الشمس، ولم يعد لاصفرارها لون آخر ترتديه احتفالا بالمطر أو العطاء، الذي يسبغ على شحوبها شيئا من خضرة وحياة.

وربما كان الشعور بأنك تتكلم ولا يسمعك أحد، أو تهوى ولا يجيبك من تريد، أقسى المشاعر على الاطلاق، لانه حينها يتسلل الى الروح شعور مستحيل من الوحدة والأوهام وتنسج العنكبوت خيوطها الميتةو لتكون شبحا اضطر الى أن يعيش قسرا ووحشة لأن الصمت حوله مطبق.

ولا أعلم لم يترك الآخر صديقه يسقط في الأحادية، لم يقفز فوق جراح أدماها الانتظار، ويظن أنه حين يكفيه أن يفكر بذلك وكأنه أسدى له صنيعا، رغم ان مكالمة هاتفية سريعة أو بطاقة عابرة، قد تزرع الروح بالورد وعبق الاحساس، كان هنلك من يطل من نافذة الفرح وأن الصدق الذي منحه للآخرين لم يكن مقابله تجاهل وظن بعيد ان النسيان طغى.

ما أبخل هؤلاء البشر وقسوة قلوبهم، كأنهم ان منحوا الآخرين حبا قد ينقص هذا الفيض من أعمارهم. أيضا شيء من أنانية موحشة موغلة في اقتفاء آثار من نحب، أو البحث عن رائحتهم في عطور أو ثياب أو ورقة صغيرة سقطت منهم سهوا.

ورغم كل هذه الوحشة، يظل الآخر هو الخاسر، هو من سيسعى لينقذ بقايا الضوء قبل أن ينحسر ويذبل.

هو من سيلهث خلف تلك الأصوات وذاك الوهج العذب وتلك المفاجآت السارة، لكن بعد فوات الأوان وبعدما يكون ذاك الصادق يئس وبحث عن صديق آخر وعن حب يعيش في دوحة الحياة.

نص

قسيمة اشتراك

لطفية الدليمي*

أرجو اعتباري مشتركة في مملكة الوجود الانساني ومعي حشد من المبدعين الراكضين في فلوات النار. نحن الذين زجرنا العتمة وانتضينا الزهد ووثقنا أسماءنا على جمر العناء.

الاسم : لطفية الدليمي - روائية عراقية مقيمة في بغداد.

العنوان : المنزل رقم (١٥) شرفات المساء المخترقة بعويل صفارات الانذار وعصف الصواريخ والاشعاع وأروقة العمر المقسومة على ساعات من الحرائق ودهور من الترقب والمقاومة.

شارع رقم (٣٢) حي العامرية - شرق مجزرة القرن العشرين بخمسمئة غارة ومطر من صواريخ كروز وشمال الشاشات العربية القمرية للفرجة القومية المتحدة، وجنوب حدائق الأسى التي نتلقى فيها رسائل ومكالمات الغائبين في الشتات على وهج قلوبنا وقناديل الغضب.

رقم ٦٢ - ١٢ : منعطف الشعراء الخارجين على الألم والسكوت.

مجمع : الملاجئ الفردوسية المقصوفة. يطوف حولنا أكثر من أربعمئة كائن مجنح من سادة اليمام وأنسات الجلنار وأمراء الطفولة الأيلين للخلود.

المنطقة : أفق السماء الثامنة فالسماوات الأخرى لم تعد تخصنا بعدما قسموا الهواء فوقنا الى خطوط عرض محظورة وحرموا علينا ارسال اليمام الى أصدقائنا والفراغات الى فضاء الله.

البلدة : مدينة بغداد - باعتبارها عيّنة لتحذيركم جميعا من مصائر مماثلة.

رقم الهاتف : ٩١٩٠-٠٠٠ غالبا ما يتشوش باختراقات هدير الفانتوم والقرصنة الصوتية. فضيلته انه لا يستقبل سوى المكالمات الناصعة والرنين الأخضر.

صندوق بريد : ٢٨٤١٨ - مجمع بريد الكرخ - الداوودي - مسجل باسمي منذ ثماني سنوات من القحط وثماني سنوات من كتابة النصوص المستغرقة في ملاحقة الكارثة والتنقيب عن جوهرة البقاء ومقاومة الخراب واستدراج القمر والبحر الى لحظاتنا بسلطة النص وازدهار صرخة «لا» في سهول المجاعة.

العنوان البرقي: لطفية الدليمي - زقورات البقاء على ذمة الوطن...

الاشتراك المطلوب: لمدة نجاة مؤكدة من حفل الشظايا ومؤامرات النسيان.

اعتبارا من : ١ كانون الثاني ١٩٩٩ بعدما انقضت علينا مجددا صواريخ توماهوك وشهوات الابادة الأميركية البريطانية.

بواقع : نسخة واحدة من كتاب الأمل السري، ونسخة واحدة من بياض السلام الممنوع من التداول، نسخة واحدة من اعلان حقوق الانسان المعدل بسبب تضاريس القمع البشري الذي سنت قوانينه سلطة النظام العالمي الجديد وغيبوبة النظم العربية وصمت العالم.

مرفق طيه : شيك مسحوب على «البنك العربي الدولي للحصار شركة متواطئة لا محدودة» رأسمالها مليارا قطعة سلاح نظيف للقمع البشري ورقم فلكي من الموتى والجياع والمهددين بالأوبئة ومئات المدن العربية المرشحة لاستقبال موجات من صواريخ كروز - توماهوك. -

أوافق على سحب المبالغ الآتية من رصيد البنك:

١ - مليون طفل من قائمة الموتى المتوقعين بهذا العام...

٢ - خمسمئة ألف امرأة ورجل من قائمة الذهول والسرطان والوجع المباح.

٣ - خمسمئة الف شخص مهاجر يفتك بهم الحنين ورطوبة الموانئ الغريبة وتذوب أسماؤهم في سجلات الانتظار ومحطات المترو وبذاءة العنصرية.

حساب رقم : أولا وأخيرا: من عملة الابداع غير الخاضعة لتقلبات السوق المحلية والدولية والبورصات والصفقات.

أرجو اعتبار هذا الاشتراك ساريا قبل أن يتم الاجهاز علينا جميعا بعد الاقفال المسائي على مؤشر داو جونز وموت مجلس الأمن واندثار الجامعة العربية والغاء الاعلان العالمي لحقوق الانسان، قبل الاقفال الأخير بتسعين قطرة حياة مهدورة مشينة للشرف الانساني.

* كاتبة من العراق (بغداد)

كتاب

«حماسة الشهداء» لخالد الكركي

دراسة بانورامية لظاهرة الشهادة في الشعر

■ عمان - احمد المصلح:

■ صدر كتاب جديد لعله الأول من نوعه لخالد الكركي استاذ الادب الحديث في جامعة البنات الاهلية تحت عنوان «حماسة الشهداء» - رؤية الشهادة والشهيد في الشعر العربي الحديث - دراسات ومختارات في ٥٦٨ صفحة من القطع الكبير. تحتل الدراسة من الكتاب مساحة ٣٩٥ صفحة والباقي للمختارات وشملت واحدا وعشرين شاعرا في احدى وعشرين قصيدة، وقدم للكتاب الناقد احسان عباس.

يلتفت عباس الى اشكالية الشهادة والشهيد في الشعر العربي الحديث، فيتساءل: اليس مما يثير العجب أننا على مدى ما يزيد على سبعين عاما ظللنا كل يوم نسجل انتصارا فرديا بعد انتصار، ولكننا لم نسجل ابدا انتصارا حاسما نهائيا، وظللنا نواجه انحدارا بعد انحدار رغم روعة التضحية؟ تعودنا «الفة الموت» في استشراف حياة كريمة، لكن الحياة الكريمة ظلت تنأى عنا، مع اننا حملنا الحفاظ على الوطن، رجالا ونساء واطفالا.

واذا كان الشعر، يضيف احسان عباس، انحاز الى الاستشهاد الفردي اكثر مما وقف عند الاستشهاد الجماعي، متخذا من الواحد رمزا للجماعة، فأين هو دور المسرحي والروائي اذن؟» وبطبيعة الحال فعباس يترك الابواب مفتوحة لدارسين آخرين يوفقون الى تكملة جوانب أخرى لتنشق الشهادة الجماعية في الادب العربي الحديث.

بعد المطلع والاضاءة الذين قدم عبرهما المؤلف لكتابه، بلغة بوحية تعلي من فعل الشهادة وقيمتها، يفرد المؤلف ثلاثة ابواب هي الشهادة والشعر، والخالدون (الجيل الاول، الجيل الثاني).

في الباب الاول يقف المؤلف عند قصائد متميزة حاول اصحابها استيعاب مفهوم الشهادة وصورة الشهيد وتتبع صعوده الى ذروة الخلود، فيشير الى قصيدة الشهيد لعبدالرحيم محمود وقصيدة الشهيد والثلاثاء الحمراء لابراهيم طوقان، والشهيد العربي لعدنان مردم بيك ومرآة الشاهد لادونيس والخالدون لسليمان العيسى وارادة الحياة للشابي، وصولا الى شوقي بزيع ومحمد علي شمس الدين وحميد سعيد وممدوح عدوان وقبلهم البياتي والسياب وحتى الزهاوي واحمد شوقي، ويفرد أيضا مساحة واسعة للشاعر محمود درويش وغيره من الشعراء الفلسطينيين.

وفي الباب الثاني يتناول المؤلف بعض رموز الشهادة مثل سليمان الحلبي عند الشاعر عبدالعزيز المقالح، خليل الخوري، ثم شهداء العرب في قصائد فؤاد الخطيب والزهاوي الزركلي والشاعر القروي ثم شهداء الثورة السورية، في قصائد الشاعرين محمود رمزي ومحمد البزم وغيرهما.

ويتوقف المؤلف مطولا عند شيخ الشهداء عمر المختار في شعر شوقي وسليمان العيسى وخليل مطران ثم الشهيد الامام عزالدين القسام في شعر سليم ابي الاقبال اليعقوبي وفؤاد الخطيب ونديم الملاح.. ثم شهداء ساروا على خطى القسام من الفلسطينيين امثال سعيد العاص وعبدالرحيم الحاج وفرحان السعدي وعبدالقادر الحسيني في شعر احمد محرم وعمر ابو ريشة وعبدالرحيم محمود..

وفي الباب الثالث يتناول المؤلف شهداء الثورة الجزائرية (١٩٤٥ - ١٩٦٢) في قصائد محمد العبد خليفة والاخضر السائحي ومحمد البشير الابراهيمي ومفدي زكريا وغيرهم من الشعراء العرب.

ومثلما افرد المؤلف مساحة لشهداء تحرير الجزائر، يفرد مساحة لحركة النضال والشهادة في تاريخ مصر الحديث منذ ثورة عرابي وثورة ١٩١٩ وحتى ثورة ١٩٥٢ ويتابع فعل الشهادة والشهداء لدى الشعراء صلاح عبدالصبور واحمد حجازي وهارون هاشم رشيد والسياب وصالح جودت وابي سلمى وسليمان العيسى ومنلمى الخضراء الجيوسي وامل دنقل وتوفيق زياد ومحمود درويش، ثم يتناول الشهيد عبدالمنعم رياض في قصائد لمعين بسيسو وحسن فتح الباب وصولا الى شهداء حرب اكتوبر ١٩٧٣ في قصائد فاروق شوشه وفدوى طوقان ومحمد كامل صالح وعبدالرحيم الحصيني.

يتوقف المؤلف مطولا امام شهداء الثورة والانتفاضة الفلسطينيين في قصائد فدوى طوقان والجواهري وسميح القاسم ووليد سيف واحمد دحبور وفايز خضور ونزار قباني وعلي الجندي، ولم يفت المؤلف ان يفرد عددا من الصفحات تحت عنوان عرس قانا الجليل - الشهادة والقيامة في شعر شوقي بزيع، ويقف مطولا امام قصيدة عرس قانا الجليل للشاعر نفسه وقصيدة السؤال مكتوبا بدم الجنوب وجسد قانا لادونيس.

غلاف الكتاب

بعد هذا العرض الافقي لمضمون كتاب «حماسة الشهداء» للدكتور خالد الكركي نسجل الملاحظات الآتية:

ثمة جهد توثيقي مبذول في هذا الكتاب يستحق التنويه، ولأن موضوعة الشهادة والشهيد من الاتساع والغنى والشمول سواء عبر ما استقر من مفرداتها في الوجدان الشعبي والعقل الجمعي، او عبر ما استقر عليه تعريفها ووصفها في التراث والتاريخ والفكر وشهادات الواقع المحسوس من استشهاد من دون المال والعرض والارض والقيم الثابتة. واستحق المؤلف الشكر على اجتهاده في تناول موضوعه.

وبكل تأكيد فهذه الملاحظات لا تنتقص من حجم الجهد المبذول وقيمته، ويكفي المؤلف انه فتح بابا يشير الى ابواب اخرى لمن شاء من الدارسين مواصلة الرحلة، وهذا انجاز في ذاته.

حوار

المستعرب والناقد الأميركي روجر آلن:

لن ينال عربي آخر جائزة «نوبل»

■ روجر آلن، أستاذ الأدب العربي في جامعة بنسلفانيا، توغل بعيدا في الثقافة العربية وتعرف عن كثب على نجيب محفوظ، واذ افتتن بأعماله نقل العديد منها الى الانجليزية، وربما هذا التعريف بأدبه ساهم في طريقة أو أخرى في نيل أديبنا جائزة «نوبل» التي لا يتوقع ان يحصل عليها عربي آخر قبل عشرين عاما.

الناقد آلن، وضع مؤلفات عدة عن الأدب العربي، منها «فترة من زماننا: المويلحي حديث عيسى بن هشام» وكذلك «الأدب العربي الحديث» وترجم الى الانجليزية «المرايا» و«السمان والخريف» لنجيب محفوظ، وكذلك «النهايات» لعبدالرحمن منيف.

التقيناه، وكان هذا الحوار عن أحوال الأدب العربي ونظرته اليه:

■ ماتقويمك للمشهد الروائي العربي؟

- أعتقد أن الرواية العربية تجاوزت مرحلة احتذاء الأمثلة الأوروبية الى مرحلة جديدة، نلاحظ فيها الكثير من التجريب المثير للاهتمام، فهناك جيل من الروائيين العرب الذين يقومون بمحاولات كثيرة لتطوير الرواية العربية في انعكاس للقيم العربية والتراث العربي وليس للتراث الغربي، ولذا استطاعوا أن يدمجوا الرواية داخل مجتمعهم، ويمكنني أن أضرب العديد من الأمثلة لبعض النصوص التجريدية، فهناك جمال الغيطاني مثلا، وتطبيقه لبعض النصوص الكلاسيكية جدا داخل التراث الأدبي عند العرب، وعبدالرحمن منيف واستخدامه للأساليب التاريخية في الكتابة، وهناك محاولات محمد شكري في السيرة الذاتية وكذلك صنع الله ابراهيم والوثائق يوسف القعيد ومحمد برادة واشكالية العلاقة بين النص والرواية من جهة والمؤلف نفسه من جهة أخرى.

ومثل هذه التجارب مؤثرة في تطوير الرواية العربية في اتجاهات جديدة وأصيلة، وفي الوقت ذاته لها دور كبير في تطور الجنس الأدبي.

والمثير لاهتمامنا الآن ليس الرواية العربية فقط، ولكن بدأ الاهتمام بالتراث الافريقي والياباني والصيني والهندي، وكل هذه الحضارات تطور الجنس الروائي في اتجاهات مختلفة، ويمكنني أن أقول إن الرواية ظاهرة متعددة الثقافة وأي محاولة لاحتكار السيطرة على أنماطها التطورية غير مفيدة ومعقدة جدا.

أدب غير معروف

■ في كتابك «الرواية العربية» الذي ترجمته الى العربية حصة ابراهيم المنيف لم تتناول بالتحليل الاعمال الروائية التي كتبها المغاربة بالفرنسية مثل محمد ديب وكاتب ياسين وغيرهما، لماذا؟

- رغم أن هؤلاء الكتاب عرب من دون شك غير أن أعمالهم لم تكتب باللغة الفرنسية فحسب بل أنها تظهر تقاربا لا شك فيه مع تقاليد الأدب الفرنسي المعاصر، وعلى هذا الأساس لم أتناول في كتابي الأعمال التي وضعها مؤلفون عرب بلغات أخرى غير العربية.

■ هل توضح لنا صورة الرواية العربية في الغرب؟

- أعتقد أن فوز نجيب محفوظ بنوبل شيء مهم جدا بالنسبة الى الرواية، وبعد هذا الفوز كانت تعليقات معظم النقاد الغربيين وردود أفعالهم غريبة. فكان الكثيرون منهم يصف نجيب محفوظ بأنه «بلزاك القاهرة» أو «ديكنز القاهرة» وهذه التعليقات لم ترق لي وقتها، فالرواية العربية قبل نوبل كانت كتابا مغلقا، ولم تكن هناك أي معرفة بالتراث الروائي العربي المعاصر، ربما اطلعوا على كتابات جبران خليل جبران، واذا تابعوا الأدب النسوي اهتموا بـ نوال السعداوي، واستيقظوا ليجدوا هذا الاسم الغريب عليهم.

كانت مفاجأة، ولكن هناك العديد من الأسماء غير المعروفة عند أكثر القراء، فهذا العام حصل عليها أديب مسرحي ايطالي لم يعرف العالم عنه شيئا.ولكن الآن تغيرت، الى حد كبير، هذه النظرة، فهناك كتاب عرب قدموا اضافات مهمة جدا لتطور الرواية على المستوى العالمي. والرواية العربية وصلت الى مرحلة من التطور والتجريب كبيرة جدا، لكنني اعتقد ان اختراق الثروة المتنوعة للرواية العربية المعاصرة للسوق العالمية لا يزال في مراحله البدائية.

■ اذا، كيف يمكننا تقديم الرواية العربية في السياق العالمي لهذا النوع الأدبي؟

- شخصيا، أسعى الى نقل الأدب العربي الى القارئ الأجنبي، فهناك لايحظى الأدب العربي بقبول ما في تلك المجتمعات، وفي الغرب يقدم الأدب الى القارئ عن طريق مجموعة من الانطولوجيات، وهذه تمثل مختارات عن الأدب الروسي والألماني والفرنسي والايطالي وغيرها، لكن يكاد يتوارى الأدب العربي، ويمكن أن ينطبق ذلك على الأدب الافريقي والآسيوي أيضا، بدأت الآن في أعداد انطولوجيا للأدب العربي مثل الآداب الأخرى.

وأعتقد أن ذلك هو البداية الحقيقية لعملية التطوير لادخال ثقافتكم الى قلب المجتمع الغربي، وهناك مشاكل عدة أهمها الترجمة أو بدائية النقل من ثقافة الى ثقافة أخرى، وكان العرب يدركون فيما مضى أهمية الترجمة، وهم الذين قاموا بنقل وترجمة العديد من النصوص المهمة في الثقافات الأخرى مثل اليونانية والسريانية، وأثناء العصر الأندلسي، فالترجمة هي العملية الأولى وهي ذات أهمية، كذلك عملية التسويق.

وللتوضيح، ثمة مجموعات من المكتبات الكبيرة في الولايات المتحدة تسيطر على سوق الكتاب، وهذه المكتبات تجاوزت مرحلة عرض الكتب للشراء الى مرحلة أخرى، يمكن فيها أن تقرر نوع الكتب التي ستنشر، وكل المكتبات الصغيرة التي كانت تؤمن بعض الكتب النادرة مختلفة الموضوع، مثل الآداب الأجنبية الأخرى، ولا سيما الآداب الآسيوية والافريقية تكاد تختفي.

نوبل عربية أخرى ؟

■ هل يمكن أن يفوز كاتب عربي آخر بجائزة «نوبل»؟

- أعتقد أنه غير ممكن أن يفوز كاتب عربي بـ «نوبل» قبل عشرة أو عشرين عاما ليس لسبب معين، ولكن هناك العديد من الروائيين من انحاء العالم، وهناك أفضلية عند اللجنة، وإذا راجعت أسماء الشعراء ستجدها قليلة جدا.

- هنالك مقولة في العالم: اننا نعيش في زمن الرواية وأنت تؤكد ذلك الآن فأسماء الشعراء المطروحة للفوز بـ «نوبل» قليلة، ما تعليقك؟

● هناك أسباب كثيرة، فالناس يتجهون الى نشاطات ثقافية أخرى حلت محل القراءة مثل الفيديو والتلفزيون.

■ ومن ترشحه من الروائيين العرب للفوز بـ «نوبل»؟

روجر آلن

- ابراهيم الكوني، وصنع الله ابراهيم.

■ كيف أمكنك التغلب على بعض اشكاليات اللغة، وأنت تقوم بعملية الترجمة؟

- أسلوب نجيب محفوظ، سهل في الترجمة، ولكن بالنسبة الى يوسف ادريس، فهو يستخدم الكثير من الألفاظ العامية داخل النص، ولذا فان ترجمة نجيب محفوظ أسهل بالنسبة الي، اذ لا يوجد عنده الامتزاج بين الأسلوب والمستويات اللغوية مثلما هي الحال لدى ادريس، وأتذكر أن طه حسين كتب مقالة انتقد فيها ادريس لهذا السبب.

■ كمتخصص في العربية أنت مع من: هل تفضل لغة الحوار لدى يوسف ادريس رغم صعوبتها في الترجمة، أم لدى نجيب محفوظ رغم سهولتها؟

- صحيح أني لست عربيا أو مسلما، ولكنني أعتقد أن هناك علاقة بين القرآن الكريم واللغة عندكم، وأيضا اعتقد ان لغة النص واقع موجود ويجب علينا أن نحللها كما هي.

وإذا أراد شخص أن يسهل عملية الاتصال مع العامة، فلابد أن يحاول أن يسجل هذه المستويات كما هي، فأكثر المشاكل موجودة في الميدان المسرحي، وأرى أنها عملية غير مفيدة أن تستخدم الفصحى في تقديم مسرحية على الخشبة، فالمسرح هو اتصال، ولذا من الواجب ان يكون الحوار في لغة يفهمها الناس، وخصوصا اذا أخ في الاعتبار اهتمامات الجمه وهذه مشكلة دائمة بالنسبة تطوير التراث المسرحي.

المسرحيات الأكثر شعبية تك باللغة العامية، أما تطوير المس الفصيح عند توفيق الحكيم ف عبارة عن اضافة المسرح الى التر الأدبي كالنصوص، ولكن لا ت هناك مشكلات عدة تتعلق بتق المسرحية على خشبة المسر الرواية هي من الأجناس الأدبي المعروفة التي تستغل البـ المسرحي في الحوار، وأعتقد ان ا فرق بين الرواية والمسرح من ه الناحية، فاستخدام اللغة العا كلغة للحوار مع الرواية ضروري.

طالب سوداني نابغة

■ في رأيك هل تأثرت الرو العربية بالواقع الاجتماعي المد بها، وهل هذا كان أساسا لتصني للأعمال الروائية وخصوصا في ... ما بعد الحرب العالمية الثانية؟

- يجب أن نأخذ في عين الا التغييرات الهائلة التي شهد المجتمعات العربية، ونحن نت الرواية أن تضطلع بالدور ال يمكنها تلبيته أكثر من أي ... أدبي آخر، وهو أن تكون مـ للمجتمع الذي تولد فيه، وناقد في الوقت نفسه، فاذا اتفقنا أن موضوع الصراع هو الموض السائد في هذا الجزء من العـ فقد لا يدهشنا بأن الحرب كانت الموضوعات الرئيسية التي عالج الرواية العربية. حظيت مـ فلسطين خصوصا باهتمام الر العربية، حتى أن أعمال غـ كنفاني وجبرا ابراهيم جبرا وأ حبيبي وليانة بدر كلها تدور فلك هذه المشكلة كذلك نجد ال في رواية المغرب العربي ومحاو النضال من أجل التحرير.

ولكن هناك صراعا على نحو تجده جليا خارج نطاق تجربة الـ المهيمنة على النصف الأول القرن العشرين، وهو الصراع أحدثه موضوع التبادل والاتـ خلال فترة، بعد انتهاء الاحـ الاستعماري والتوتر الذي أ التأثيرات الثقافية، وهذا موذ أحد أهم الأعمال القصص الحديثة، وهو رواية «موسم الهـ الى الشمال» ١٩٦٦ للطيب صـ واتجاه الصراع بين القيم في الرواية يأخذ منحى جديدا، الصراع بين الشمال والجنوب، يحمل طالب سوداني نابغـ توترات غموضه الثقافي الى ت لتصبح علاقته مع القسـ معركة تعج بسوء التفاهم الـ أما رواية كاتب أفريقي آخ المغربي محمد زفزاف، فهي ... الموضوع الى جذوره الأولى، روايته «المرأة والوردة» يتوجه الرواية «محمد» الى فرنسا عن احساسه بهويته كجز الثقافة الأوروبية، وينغمس بعالم الرذيلة والاجرام ويتبين انطباعاته آخذة في التحول، يتمكن من السيطرة على التطور.

«أورينت برس» خاص بـ «الاتـ...

الخلط الكارثي بين استراتيجية الشخص واستراتيجية الدولة

نتانياهو يخطط لضرب القوات السورية في لبنان

أرينز حذر من انقلاب عسكري يقود إلى الحرب الأهلية

لماذا يريد بنيامين نتانياهو أن يضرب القوات السورية في لبنان ؟

حجته أن حصول مواجهة مع دمشق تمكنه من تدمير القوة العسكرية السورية، وبالصورة التي تحول خضوع خليفته في رئاسة الحكومة، سواء كان ايهود باراك أم آمنون شاحاك للضغط الأميركي واعادة مرتفعات الجولان الى السوريين.

لكن الحجة الحقيقية هي تعويم وضعه الانتخابي بعد تفكك تكتل الليكود الذي حمل موشى ارينز وهو الأب الروحي لنتانياهو على الخروج من العزلة الأكاديمية ليعلن ترشيح نفسه لزعامة الليكود، وبالتالي لرئاسة الحكومة، مطلقا انتقادات وآراء تُظهر مدى الأزمة التي دفع نتانياهو اسرائيل اليها.

«أوريتت برس» تعالج في التحقيق التالي، الموضوع من مختلف جوانبه.

«الموت في سن الخمسين»، انه التعبير الذي يستعمله آمنون كابيلوك لوصف الأزمة الاسرائيلية الراهنة ليضيف ان «الحاخامات جعلوا مصيرنا هكذا عالقا في الزمن، اذ لاندري أي باب سيطرقه «الماشيح» المخلص، لكنني أكاد أكون واثقا من أنه لن يجد أي جدوى في خلاصنا. لا أدري ما اذا كنا قد أصبحنا مجرد شظايا لاهوتية أم أن الأمر يقتصر فقط على كوننا مجرد شظايا سياسية».

الذين يبحثون في اسرائيل يلاحظون أن الحقبة التاريخية قد انتهت. لم يعد هناك سوى شمعون بيريز يستذكر بعض مشاهد من أقوال دافيد بن غوريون ومواقفه، كما ان بنيامين بيجين ضاع بين أن يكون ظلا لوالده مناحيم بيجين أو أن يكون الشيطان الآخر الذي يعتمد على شاشة التليفزيون أكثر مما يعتمد على النص التوراتي في تسويق أفكاره. كان يمكن لاسحق رابين أن يكون النموذج الثالث، لكنه اقتيد الى العالم الآخر بالصورة التي توحي (وحسب أقوال المتطرفين) بأنه أراد تفخيخ الهيكل. كان لابد من ازاحته بتلك الفظاعة لا لكي يفهم هو، وقد مات، وإنما لكي يفهم أولئك الذين يأتون بعده أن التفاوض على التراب هو التفاوض على ... المطلق.

تذهب الأرض يذهب الزمن

يقول ناحوم بارنيا: إن أحداً لاينكر بأن بنيامين نتانياهو يعاني من الحساسية الأيديولوجية، وهو يعتقد أن الأرض هي تجسيد للزمن، حين تذهب الأرض يذهب الزمن. الأميركيون البراغماتيون لايفهمون مثل هذا الكلام بطبيعة الحال، لكنه وفي لقائه الأخير مع مادلين أولبرايت قال: إن الرئيس توماس جيفرسون الذي اتخذه الرئيس بيل كلينتون مثالا هو الذي وضع «الايديولوجيا الأميركية». لم يتردد في القول ان الدستور الأميركي هو الانجيل الخامس الذي يلخص، بواقعية استثنائية، الأناجيل الأربعة.

بفظاظة قال لاولبرايت (اليهودية أيضا): إن الولايات المتحدة هي دولة مركبة صنعها رعاة البقر وشذاذ الآفاق والكهنة والحالمون، أما اسرائيل فليست كذلك أبدا، إنها ضرورة لاهوتية، ففي قيامها بدأت رحلة الخلاص.

لكن ها أن موشي أرينز الذي طالما اعتبره نتانياهو أباه الروحي يقول بالفم الملآن ان الدولة العبرية في مأزق. لم يعد الهاجس هو الدولة بل الفرد، وحين تنتفي هذه الديناميكية الجماعية فان كل الاحتمالات تصبح واردة بما في ذلك انهيار النظام السياسي للدولة، فثمة ضباط كثيرون جاهزون للانقلابات، وهم يعتبرون ان الطبقة السياسية قد ترهلت أو بالاحرى قد تآكلت ولابد من قيام النظام البديل. لكن أرينز المتشدد الذي وقف ضد اتفاقية كامب ديفيد كما ضد اتفاق اوسلو (وتفاهم واي ريفر) يعتقد أن الضبابية الراهنة لايمكن أن تكون مظهرا متقدما للديموقراطية، وانما هي مدخل الى الحرب الأهلية، وهناك من دون ريب ذلك النموذج الذي نشأ بعد وفاة «سليمان الحكيم» العام ٩٢٢ وقيام مملكتين يهوديتين ظلتا لعقود طويلة في حال صراع دموي.

حفيد الايرغون

انه الآن في الثالثة والسبعين، وقد عاش التجربة بكاملها. وكأكاديمي، آثر الابتعاد عن الضوء، ولكن ليلاحظ كيف ان تكتل الليكود الذي هو «حفيد» عصابة «الايرغون» التي أنتجت حزب «حيروت» بزعامة مناحيم بيجين قد بدأ يتفكك، فلقد خرج «الخروف الرمادي» ديفيد ليفي وهذا لايعني شيئاً، لكون هذا اليهودي الشرقي لايحمل في عروقه الدم الازرق. ولكن كيف يستطيع أرينز أن يتصور خروج دان ميريدور «المثقف والمتزن والرؤيوي» أو بنيامين بيجين ابن مؤسس التكتل، وصولا ربما الى عوزي لاندو حتى ان اسحق موردخاي بدأ يفكر فعلا بالانضمام الى فريق الجنرال آمنون شاحاك ودان ميريدور وحتى الى حزب العمل، فيما لايستطيع رئيس بلدية القدس ايهود اولمرت ان يفهم كيف يفكر وكيف يعمل نتانياهو.

لهذا السبب قرر آرينز الخروج من العزلة الأكاديمية وترشيح نفسه لزعامة الليكود، وبالتالي لرئاسة الحكومة. بالطبع، ان استطلاعات الرأي لم تعطه أكثر من ٢٦ في المئة من أصوات اللجنة المركزية للتكتل، لكن هذا يبقى حتى الآن مجرد رقم، فثمة تجاذبات حادة داخل الليكود لايعرف أحد كيف ترسو، حتى أن هناك من يعتقد في تل أبيب أن وزير الخارجية اريل شارون، الذي أتى أمه شبح أبيض ليلا ليقول لها ان ابنها سيصبح ملك اسرائيل، يراهن على اللحظة التي ينقض فيها على نتانياهو وإن بدا الآن الحليف الوحيد القوي له، ولكن لاحظوا كيف راح شارون «يترقى» داخل الحكومة الحالية، انه «الثور الأعمى»، كما كان زملاؤه في الجيش يطلقون عليه، واذا كان رجل المفاجآت في الميدان العسكري، فهو أيضا رجل المفاجآت في الميدان السياسي.

نتنياهو

مزرعة الذئاب

حين يصل الاسرائيليون الى السابع عشر من مايو ١٩٩٩ لانتخاب الكنيست الخامس عشر، وربما للمرة الأخيرة على هذا النحو، رئيس الحكومة، فلابد أن المشهد سيتغير كثيرا كثيرا، هنا يأتي دور نتانياهو الذي يعتقد أن الدولة العبرية باتت مزرعة للذئاب. اذاً، عليه ان يقفز فوق الجميع، ولكن الى أين؟

أحد التقارير الديبلوماسية الذي ورد من باريس الى بيروت، يقول انه في احدى جلسات المجلس الوزاري المصغر في اسرائيل، والتي خصصت لمعالجة ملف الجنوب اللبناني، اعترف رئيس الحكومة بأن أحداً لايستطيع التكهن «من الآن» بنتيجة الانتخابات. وعلى هذا الأساس، يفترض «بنا» ألا نترك أيهود باراك أو آمنون شاحاك في حال وصول أحدهما الى رئاسة الحكومة، أن «يبيع» مرتفعات الجولان الى... الأميركيين.

أمام أعضاء المجلس المصغر، قال إن الأميركيين حاولوا شراءه بمختلف الوسائل من أجل تغيير المعادلة السياسية التي اختطها نهجا لحكومته، وهو لم يتزحزح أبدا لمصلحة المعادلة الأخرى «الأرض مقابل السلام» التي يعتبرها معادلة غير واقعية لا بل انها تثير السخرية، وعلى هذا الأساس، فهو سيعمل على منع من يخلفه على عقد أي صفقة تتعلق بالجولان، لأن السوريين لن يحتاجوا الى أكثر من ست ساعات للوصول الى جسر «بنات يعقوب» ومن ثم اختراق سهل «طبرية» وهو ما يعني تحطيم العمود الفقري للدولة اليهودية.

ومع أنه هو صاحب فكرة سن التشريعات التي تزيد من تعقيدات امكانية اعادة المرتفعات الى سورية، وبالفعل فان مشروع قانون في هذا الشأن خضع للقراءة الأولى (بانتظار الثانية والثالثة) في الكنيست، فهو يعتقد أن بالامكان دوماً تفكيك النصوص مادامت الظروف تتغير على ذلك النحو الدراماتيكي. مشروعه هو استدراج الرئيس السوري حافظ الأسد وعبر سلسلة من الضربات التي توجه الى القوات السورية العاملة في لبنان، الى مواجهة غير متكافئة تنتهي بتدمير القوة السورية بشكل شبه نهائي مما يحول من دون دمشق وطرح فكرة المفاوضات من الموقع الراهن. وحسبما يقول التقرير الفرنسي، فان اريل شارون أبدى تأييدا حاسما لهذا الاتجاه، وهو الذي حال الأميركيون في يونيو ١٩٨٢ بينه وبين اجتياز طريق بيروت - دمشق، مع احتلال قاعدة «رياق» الجوية في وادي البقاع وتنفيذ عمليات انزال على سلسلة الجبال الشرقية تضع دمشق نفسها بين فكي الكماشة.

التقرير يؤكد ان هذا يمكن أن يحدث متزامنا مع الضربات العسكرية التي تشل الوجود العسكري السوري في لبنان.

تقرير البنتاجون

والواقع أن البنتاجون وضع في خريف العام ١٩٩٧ تقريرا يؤكد أن الفعالية التكنولوجية للجيش الاسرائيلي تلغي أي احتمال سوري باستعمال الجولان كنقطة انطلاق نحو العمق الاسرائيلي. والتقرير يذكر بأن رئيسة الحكومة الاسرائيلية إبان حرب اكتوبر ١٩٧٣ جولدا مائير حركت الصواريخ التي تحمل رؤوسا نووية من أجل ضرب المدن السورية اذا ما استمر التراجع الاسرائيلي أمام الزحف السوري، وهو ما أكده الرئيس ريتشارد نيكسون في مذكراته.

أرينز

التقرير إياه أورد أيضا أن السوريين، وخلال المفاوضات التي تعثرت مع مصرع اسحق رابين أبلغوا وزير الخارجية الأميركية السابق وارن كريستوفر انهم مستعدون للقبول بتركيز نقاط مراقبة أميركية في المرتفعات، وكما هو حاصل في شبه جزيرة سيناء. وهذا يعني أن الاحتمال العسكري ينتفي كلياً لأن الطريق الى طبرية، في هذه الحال، ينبغي أن يمر بواشنطن. بطبيعة الحال، لاتريد ادارة الرئيس بيل كلينتون أن تحدث أي مجابهة على الأقل بسبب الانعكاسات الخطيرة لمثل هذه المجابهة على الوضع في الشرق الأوسط: فلقد نجح نتانياهو في تفكيك اتفاق أوسلو الذي يعترف الفلسطينيون أنفسهم بأنهم كانوا مضطرين الى عقده. وهذا الاتفاق تحول الى مجموعة من الاتفاقات المعقدة والجانبية التي كان آخرها تفاهم «واي بلانتيشن» الذي لايمكن اعتباره، في حال من الأحوال، لمصلحة الفلسطينيين. وعندما تشن حربا ضد لبنان أو ضد لبنان وسورية، فان التداعيات ستكون خطيرة للغاية، ولن يكون هذا لمصلحة الأميركيين في أي حال من الأحوال.

لا أجوبة أميركية

لكن نتانياهو تمكن من أن يهز العلاقات الأميركية - الاسرائيلية بقوة، في وقت يواجه الرئيس كلينتون وضعاً حرجاً في أروقة الكونجرس، حتى أن السفير الأميركي في بيروت ديفيد ساترفيلد الذي عاد أخيرا من واشنطن بعد اجازة أعياد طويلة، لم يقدم أجوبة حاسمة على أسئلة المسؤولين اللبنانيين، وان كان قد أشار الى ان بلاده تبذل جهودها للحيلولة من دون تصعيد الوضع، معترفاً بأن تل أبيب تنظر الى الأمور من زاوية أخرى، وهي ليست مستعدة للانتظار. فنتانياهو يعتبر أن على الحكومة اللبنانية أن تذعن لشروطه بحمل المقاومة على وقف عملياتها العسكرية وبمباشرة محادثات تنتهي الى بلورة صيغة للترتيبات الأمنية التي هي، في الحقيقة، المدخل الى الترتيبات السياسية. ولقد سجلت في الجنوب اللبناني اشارات على بدء الاسرائيليين في الاعداد للمناخ اللازم للضربة: نسف منازل في بلدة «أرنون» المجاورة لقلعة «الشقيف» الشهيرة، وترحيل العشرات من أبناء بلدة شبعا، ثم قصف محطات توليد الكهرباء والماء، كما لو أن المقصود هو افهام من يهمهم الأمر بأن قصف البنى التحتية في بيروت بات وشيكا، وبعدما تمت اقامة هذه البنى بصورة متطورة للغاية أعطت للعاصمة اللبنانية طابع المدينة العالمية.

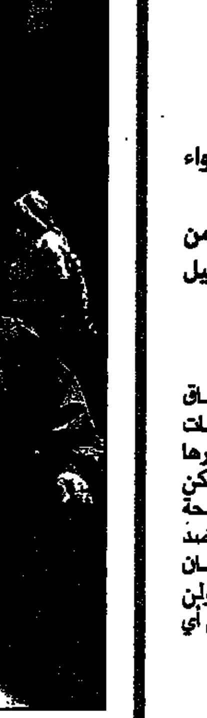
انتحار بيجين

ان موشي ارينز وكان وزيرا للخارجية، هو الذي وصف لبنان بـ «الخطأ التاريخي» وعلى خطى هنري كيسنجر التي وصفه بـ «الفائض الجغرافي» ومع ذلك، فهو يعتبر أن من غير المنطقي أبدا الخلط بين استراتيجية الدولة واستراتيجية الشخص، مذكرا بما فعله شمعون بيريز العام ١٩٩٦ حين أطلق عملية «عناقيد الغضب» لتعويمه انتخابياً، لكن المشكلة ان الساحة اللبنانية التي عاشت كل التجارب العسكرية يمكنها ان تبتلع أي حال جديدة، فكما هو معروف، حمل الاجتياح الاسرائيلي للبنان في العامين ١٩٧٨ و١٩٨٢ مناحيم بيجين على أن يلف نفسه ببطانية صوف وينتحر على هذا النحو. لا بل انه بات معروفا ان وزير الدفاع السابق اسحق موردخاي هو الذي حال من دون نتانياهو وتنفيذ عمليته العسكرية ضد لبنان، وربما ضد سورية، لكن زعيم الليكود الذي يشعر انه مهدد بـ «الزوال السياسي» مستعد للمضي في المغامرة الى نهايتها تحت شعار الاجهاز على المقاومة اللبنانية، وهذا مستحيل، والاجهاز على القوة السورية بالصورة التي تحول من دون دمشق والتشبث بموقفها ليس حول معاودة المفاوضات من النقطة التي انتهت اليها، وانما حول مرتفعات الجولان نفسها، وهذا مستحيل أيضا. والملاحظ انه ما من مرة واجهت فيها اسرائيل أزمة داخلية إلا وافتعلت حربا ضد العرب، الآن تبدو اسرائيل أمام الأزمة الكبرى. حتى الآن عشرة مرشحين لرئاسة الحكومة. للوهلة الأولى يبدو هذا مظهرا متقدما للديموقراطية السياسية، ولكن اذا ما أخذنا في الاعتبار تشقق القوى السياسية لتبين ان المسألة تتعلق بمأزق كبير لعله المأزق الأكبر.

التفكير في الخروج منه يبدو واضحاً، انه على حساب العرب... وليكن معلوما أن نتانياهو يمتلك رهانا آخر: أن يؤدي الضغط النفسي والأخلاقي على الرئيس بيل كلينتون الى تنحيه عن الرئاسة لمصلحة نائبه «الأكثر تفهما» آل جور الذي لن يتردد أبدا في تعيين اليهودي الرهيب ريتشارد هولبروك وزيرا للخارجية: عودة سيئة جدا لهنري كيسنجر الآخر.

رهانه أن يحدث هذا، بالطبع قبل ١٧ مايو ولكن...

الساحة اللبنانية تبتلع الاسرائيليين



الشارع اللبناني متفائل





بين «لاشعبية القرارات» و«الخيارات التي لا بد منها»

لبنان : السير في الاصلاح فوق صفيح ساخن وتناغم لحود-الحص مقياس الاستمرارية

■ بيروت - رفيق نصرالله:

■ ينقسم اللبنانيون هذه الايام الى ثلاث فئات:

- الفئة الاولى والتي تمثل الغالبية العظمى من الناس والتي ترى ان ما جرى كان لا بد منه في حده الادنى لاحداث صدمة من شأنها ان توقف الهدر الذي كان سائداً، او ان تعيد تقوية النظام من داخل النظام وربما الفرصة في وضع حد للضيق الاجتماعي والاقتصادي، اما على المستوى السياسي فترى هذه الفئة ان «الانقلاب الابيض» اعاد بعض التوازن للعبة السياسية في البلد وسحب من التداول الكلام الذي ساد عن احباط ومخاوف وشبهات تطال مؤسسات الدولة.

- الفئة الثانية والتي كانت تعادي مشروع الرئيس رفيق الحريري بشخصه ومعاونيه وما يمثله، وهذه الفئة تحاول ان توظف الآن الانقلاب هذا ومبالغتها تكاد تورط العهد في منزلقات بدأت بعض مؤشراتها من خلال تفسيرات ذات طابع طائفي ومذهبي وتحاول هذه الفئة ان تجهد في سبيل الانتقام أولاً، وتصوير المرحلة السابقة بأنها مرحلة سلبية بالكامل ويجب محاكمتها ومحاكمة كل رموزها.

- الفئة الثالثة وهي الفئة التي تكتفي حتى الساعة بالصمت والمراقبة وهي تضم شرائح حزبية وسياسية وقوى فاعلة لا تملك الآن اي مبادرة او موقف على اعتبار انه من المبكر الحكم على الحكم لأن ذلك يستوجب فترة زمنية لترجمة الوعود التي اطلقها الحكم الجديد، كما ترى هذه الفئة مع انها سارعت للترحيب بالعهد الجديد ان مصداقية الخطوات التي يجب ان تتخذ والتي بدأت مع الاعفاءات لمدراء عامين ورؤساء مؤسسات عليها ان تكون شاملة وان لا تنحصر على فئة دون اخرى الامر الذي سيخفف من مصداقيتها.

ويعترف رئيس الحكومة سليم الحص بأن المهمة ليست سهلة ويشير الى ان اي قرار ستتخذه الحكومة في هذه المرحلة لمواجهة المشكلات القائمة هو قرار غير شعبي وسيكون هناك من يعارضه وايضا من يوظفه في مصالحه الضيقة. ومع هذا يؤكد الحص ان لا خيارات أمام الدولة الجديدة اذا صح التعبير الا التقدم لو بخطوات هادئة وبطيئة وايضا لو كانت هذه الخطوات ستضايق البعض لانها في المحصلة ستنصب في خانة الاهداف المعلنة والتي رسمت معالمها في خطاب القسم للرئيس اميل لحود.

ويرفض المقربون من العهد الجديد تسمية المرحلة الراهنة بأنها مرحلة انتقالية بل يفضلون ان تسمى بالمرحلة التصحيحية ولو انه لا يراد من التوصيف هذا ان يأخذ المعنى الانقلابي بل ان يعني احداث حركة تصحيح داخل مؤسسات الدولة من شأنها ان تحمل لبنان الى العالم الفين بادارة جديدة وبايقاع سياسي جديد ايضاً.

وبالرغم من ان الحكومة فوجئت بتصاعد الحملات الموجهة ضدها والتي بدأت تزداد خلال الآونة الاخيرة الا ان الصفيح الساخن لا بد منه وانه لن يكون لدى الفريق المعارض الفرص الكبيرة القادرة على عرقلة الخطوات الا اذا حصلت مفاجأة كبيرة على غرار أن تقوم اسرائيل مثلاً بضربة عسكرية كبيرة من شأنها ان تترك انعكاسات سلبية على المستوى الداخلي خاصة على المستوى الاقتصادي لان توجيه اي ضربة للبنى التحتية في لبنان امكانية يعني اعادة الترميم والتأهيل كما جرى سابقاً في ظل ظروفه المالية الصعبة والمناخات المعقدة على المستوى الاقليمي والدولي.

ويراهن المحايدون في متابعتهم للموقف على جدية الخطوات وعلى امكانية تجاوز المرحلة باستمرار التناغم في الممارسة بين رئيسي الجمهورية والحكومة، ويرى هؤلاء ان استمرار التناغم بين لحود والحص سيوفر غطاء جيداً للمسار اما في حال نشأت خلافات في وجهات النظر قد تصل الى ازمة من مسلسل الازمات التي يقودها النظام السائد في لبنان فإن ذلك سيؤدي الى كارثة حقيقية اخطرها سحب التفاؤل الشعبي المتوفر حالياً حول العهد واعطاء فرصة لقوى المعارضة وبعض القوى التي لاتزال خلف الكواليس كي تنقض على العهد من جديد وتحويله الى عهد من التناقضات والازمات.

والذين على صلة بالرئيس لحود يشعرون بما يملكه الرجل من قدرات تنطلق من قناعة بمواجهة الملفات العالقة بموقف حاسم اولاً وثانياً بوضوح الاهداف التي يتطلع اليها.

وإذا كان لحود ايضاً يرى ان بعض القرارات قد لا تعجب هذا الفريق اوذاك وانها قد لا تكون شعبية ايضاً لكنها في المحصلة تؤسس لدولة على اعتبار ان ما جرى بعد الطائف وطوال تسع سنوات كان طي ملف الحرب والبدء باعادة التأهيل ومواجهة المشكلات العديدة وجاء الموقف لبناء الدولة لأن العهد السابق لم يتمكن من مواجهة الآثار التي تركتها الحرب في بنية الدولة مما اعاق الممارسة الصحيحة في المؤسسات والهيئات الخدماتية وفي اداء الحكم.

ويراهن اركان الحكم على عدة اسابيع ستمر كي يتم الانتقال من الجدل الراهن والذي نشأ كرد فعل على الاجراءات الى استقرار الحركة السياسية في البلاد.

ولهذا نصح اهل الحكم بأن يتم التعاطي مع الاجراءات القادمة بعيداً عن الاضواء وبهدوء اكبر حتى لا يستغل معارضو هذه الاجراءات الحماسة القائمة لتفعيل حملاتهم المضادة على غرار ما قام به رئيس الحكومة رفيق الحريري ورئيس الحزب التقدمي وليد جنبلاط الاسبوع الماضي.



لحود، المواقف الحاسمة

الحص، اجراءات لا بد منها

الحريري، حرب وقائية

جنبلاط، اهداف معلنة وغير معلنة

وأولى الخطوات «التوضيحية» التي لجأ اليها العهد عبر مواقف اعلامية محاولة التأكيد على ان الاجراءات التي اتخذت لم تكن موجهة اولا ضد الرئيس الحريري شخصياً وضد معاونيه المقربين وايضا انها ليست موجهة ضد طائفة ما او ضد ابناء منطقة ما بعد ما تصاعدت الصيحات التي تقول ان ما جرى كان موجهاً ضد ابناء بيروت.

ولهذا سارع اركان الحكم الى اجراء اتصالات تمهيدية سبقت الدفعة الثانية من الاجراءات بتوفير التغطية لها وان لا تكون فقط ضد بعض الرموز التي تعتبر محسوبة على الرئيس الحريري بل تطاول فئات عدة ودون تمايز.

موقف دمشق

ويحاول بعض المراقبين في بيروت متابعة موقف دمشق مما يجري لاعتبارات عديدة، وصحيح ان العاصمة السورية اوقفت مسلسل اللقاءات والزيارات التي كان يقوم بها العشرات من المسؤولين اللبنانيين من رسميين وغير رسميين واتخذت العاصمة السورية نمطاً جديداً في التعاطي مع الملف اللبناني عبر بوابة العهد، الا ان ما جرى مؤخراً ومع استمرار تصاعد الحملات دفع بالعاصمة السورية الى المتابعة عن قرب فجاءت زيارة رئيس الحكومة اولاً الدكتور سليم الحص وايضاً الرئيس السابق رفيق الحريري والوزير وليد جنبلاط.

ووفق المعلومات المؤكدة فإن دمشق طلبت التهدئة والتروي وان لا تتجاوز عمليات (الدفاع عن النفس) الخط الاحمر باتجاه ايجاد ازمات داخلية خاصة وان ثمة اشارات على ان اسرائيل تريد استغلال المرحلة الإنتقالية التي تسبق الانتخابات وقد تقوم بمغامرة عسكرية غير عادية في وقت يغرق فيه الداخل اللبناني بمشاكله الضيقة. وتشير مصادر مطلعة الى ان العاصمة السورية نصحت الرئيس الحريري باستمرار خطابه الداعي الى التعاون وايضا نصحت العهد بان تتواصل الاجراءات على ان لا تعتبر اجراءات انتقامية ضد طرف.

وعلى الارض يبدو الرئيس الحريري انه يعمل بالنصيحة السورية، لكنه يحاول ان يبقى اكثر تفاعلاً على الساحة بعدما اعتقد البعض ان الإنقلاب الذي جرى سيبعده نهائياً عن الاضواء ويدفعه الى نوع من اليأس. الا ان كلام الحريري ومواقفه اكدا انه يريد البقاء قويا والدفاع عن قاعدته ولهذا استخدم عبارات جديدة منها نحن باقون هنا وهذا الوطن لنا جميعا. ونعتبر ما جرى كيدا سياسيا ونحن متفائلون بالمستقبل والقضاء موجود ويجب ان يشكل المرجعية الصالحة لحسم الجدل وابعاد الشبهات ذات الطابع السياسي. وعلى خط آخر تقلق اوساط الحكم من «الهجمات واللكمات» التي يكيلها الوزير السابق وليد جنبلاط ضد العهد الجديد وتعتبر ذلك سلوكاً متعارفاً عليه من قبل المدرسة السياسية الجنبلاطية بحيث ان تصاعد الحملات هو لتحقيق هدف ما. وكما يبدو فإن حملات جنبلاط الحالية تريد اصابة هدف رئيسي في هذه المرحلة وهو عدم تكريس قانون انتخاب جديد يحرم جنبلاط من الترشح عن القضاء او الدوائر الصغيرة لان جنبلاط يعتبر ذلك ضربة للاقلية الدرزية في جبل لبنان.

وتشير مصادر مقربة من الحكم ان العناوين غير المعلنة من قبل جنبلاط هي مدار نقاشات وان قنوات عدة يجري فتحها، وبالمحصلة فإن جنبلاط اذا ما حصل ولو على جزئية من اهدافه سرعان ما يخفف من حملاته والتي شهدت حكومات الحريري بعضاً منها اثر خلافات حول كيفية تأمين الاموال لوزارة المهجرين.

الاخراج أحدى المهن التي يمارسها في أميركا

البشير سكيرج: أطمح في أعمالي السينمائية الى تأصيل تراث بلدي

■ الرباط - «الاتحاد»:

■ البشير سكيرج رجل الإبتسامة، في ثقافته إنتماء الى نبع تاريخي أصيل، تمتد فيه جذور معرفته الى أبعد من أداء دور في فيلم، أو صناعة مشهد في برنامج. يتحدث عن التراث كما لو كان موسوعة في هذا المجال. وهو مالك قناة تلفزيونية بولاية فلوريدا، تشعر وكأنه أميركي في جسد مغربي. وتألق البشير سكيرج ولاسيما في فيلم «البحث عن زوج إمرأتي».

● بعد شريط «البحث عن زوج إمرأتي» طال غيابك، فأي شاغل هذا الذي أبعدك عن الإبداع المحلي؟

- عندما لم أتفق مع المخرج محمد عبدالرحمن التازي في شأن الجزء الثاني من الشريط، قررت العودة بفيلم من إخراجي، ولعل هذا مادفعني الى العمل في الخفاء، والإعداد المكثف لإنجازه. سؤال الغياب طرح علي كثيراً، وكان كالطيف يلاحقني في كل منطقة أزورها. والآن يمكنني القول ان العودة قريبة، وأعمل حالياً على وضع اللمسات الأخيرة، من حيث قوة السيناريو، وفاعلية الحوار، وجودة الملابس، وأمور تقنية أخرى، كنا سنشرع في التصوير قبل سنة بيد أن عدم حصولي على الدعم أخر الإنطلاق. إلا أنني لن أبقى مكتوف اليدين وسأبدأ التصوير قريباً. انتظر فقط تسوية عملية إقدامي على بيع القناة التلفزيونية التي أملكها بفلوريدا بالولايات المتحدة الاميركية. والجديد في المشروع السينمائي الذي أود إنجازه أنه سيعتمد على تجربة تقنية عالية.

● وماذا عن فحوى الفيلم؟

- الشريط يحمل عنوان «أذكى من جحا»، وقصة الفيلم ليست كما يتبادر الى الأذهان بمجرد الإطلالة على العنوان، ولن تكون من قصص جحا، التي إعتدنا على سماعها أو مشاهدتها مجسدة. وإنما فقط تستمد بعضاً من سماتها من ذكاء الشخصية الرئيسية وتبدأ من علاقة العشق والهيام التي تجمع بين «فريد» الشمالي، وسعيد «الجنوبي»، وهما مغرمان بـ «أمال» التي ترمز للمرأة المغربية فكراً وروحاً، وستعبر لنا عن ماهية الحرية، في الشريط كذلك إبحار في عالم الغرائبية، بعرض صور من السلوك الإجتماعي السلبي والظواهر التي تسيء للمجتمع ومنها علاقة التصادم بين الغني والفقر، وبين الإسراف والبخل، كل ذلك في قوالب كوميدية. تنقلنا الى أجواء النكتة الطريفة، والمشهد الضاحك، سنحلق في سماء الموروثات المغربية، في شكل الأزقة التاريخية، في ثقافة السطوح، ولقاءات النساء، في رمزية الابواب، كل ذلك من أجل تحقيق هدف تقريب المشاهد، والمتلقي المغربي من تراثه وتاريخه.

● ما سر تعلقك بمقومات التراث المغربي؟

- إرتباط المهاجر ببلده، وبكل شيء يعيد ذاكرته إليه، يجعله يشعر دائماً بحال إنبهار تنتابه كلما صادف شيئاً يذكره الوطن، أعتقد أنه كوني أعيش خارج الوطن، أحس بهذا الشعور الجميل وأعبر عنه كلما إستطعت فهذا الحنين الى تراث بلدي الغني والزاخر، أطمح الى تأصيله في ملابسي، وفي فكري، وتوظيفه في أعمالي. تملك إرثاً تاريخياً وحضارياً عظيماً، ولكن لاتحسن توظيفه إبداعياً، في السينما مثلاً، ومن أهم الأسباب التي أدت الى إنجاح شريط «البحث عن زوج إمرأتي»، إعتماده أساساً على توظيف صور من تراثنا. ومن العادات القديمة، التي نشعر بحنين لها. السينما، لغة، وخطاب وعلينا أن نحسن تمرير هذا الخطاب بالإنطلاق من محيطنا الثقافي، والفكري الذاتي، وبوضع البصمات المغربية.

● تفكيرك في إخراج شريط، وبالمواصفات التي ذكرت، هل هو بدافع ما، أم أنك تشعر حالياً بأنك وصلت الى مرحلة توديع التمثيل، بالإنتقال الى الإخراج؟

- مهنة الإخراج هي من بين الأعمال التي أقوم بها في الولايات المتحدة الاميركية، غير أن ما أقوم بإنجازه يكون موجهاً للأميركيين والذين لايقبلون غير بضاعتهم، ويفضلون إستهلاك مايتداول في محيطهم الداخلي، نحن أيضاً علينا أن نستفيد من هذا السلوك. وأن تكون لدينا غيرة على خصوصياتنا المغربية. وبدأنا ننسى مغربيتنا المتأصلة، وبدأت علاقتنا بماضينا وتراثنا يشوبها نوع من الفصام. الإخراج حرفتي، وأضيف أن شريطي الجديد سيكون بمثابة سفر جميل في التاريخ المغربي.

● وماذا عن رأيك في السينما المغربية المحلية؟

- ماأشاهده حالياً من أشرطة يدعو الى التفاؤل، ويبشر بالخير، شاهدت شريط «في بيت أبي» للمخرجة الشابة فاطمة جبلي الوزاني، وهي تعمل في هولندا، وشاهدت أيضاً «مكتوب» لنبيل عيوش. وكنت سعيداً بهذه الأعمال التي أعتبرها ممتازة لشباب مغربي لهم طموح كبير في النهوض بالفيلم المغربي. لمست أيضاً تطوراً في الشكل، وبالإهتمام بتجسيد الشخصية المغربية في طموحاتها، وهمومها ومشاكلها. الجميل أن الناس بدأت تحس بمغربيتها، وترغب في مشاهدة واقعها على الشاشة. بالنسبة لجيلي... فالظروف لم تكن مهيأة في الشكل الذي هي عليه الآن، كان المخرج يترك ماينبغي تبليغه في ذاكرته ويقدم لنا لوناً من الغرابة. أما الجيل الحالي فاستفاد من تطور الأحداث سياسياً واجتماعياً، على الأقل أصبحنا نعيش زمن الحرية المطلقة. وعلينا أن نحسن توظيفها في أعمالنا.

● لاشك أن لديك صداقات قوية بالمخرجين السينمائيين الاميركيين. أتساءل فقط ما إذا كان هؤلاء السينمائيون يستفيدون من المقومات الطبيعية التي تزخر بها بلادنا في منطقة كورزازات مثلاً؟

- مايجهله الكثيرون، هو أن أكبر الأفلام السينمائية الاميركية صورت بالمغرب. الكل بذلك مرتبط بعدم سعي وسائل الإعلام الوطنية الى البحث في ذلك وتقريبه من الجماهير، فبلاد المغرب تشهد وعلى مدار السنة توافد ألمع المخرجين، وأشهر الممثلين العالميين.

اتجاهه للفن لم يكن قراراً سهلاً

هشام عباس: قدمت ثنائياً مع حميد الشاعري لأننا صديقان

■ العين - أحمد الخشن:
تصوير - ربحي سعد

■ سجل المطرب المصري الشاب هشام عباس أول أهداف مهرجان العين الحادي عشر في عرضه الأول الذي قدمه مساء الجمعة الماضي على المسرح الرئيسي بمدينة الألعاب. وجاء العرض بمثابة البداية الفعلية التي كان يفترض أن يبدأ بها المهرجان. وقبل الحفل كان لنا لقاء معه:

● التحاقك بالعمل الفني بعيداً عن تخصصك الدراسي ألم يشعرك بالغربة؟

- طبعاً إن تخصصي الدراسي كمهندس ميكانيكا خريج الجامعة الاميركية، وممارستي العمل في هذا الميدان بنجاح، جعل قراري في التوجه إلى الفن غير سهل، ولعل مايسر أمامي هذه المهمة، هو أن آخر عمل مارسته كان مهندس صوت في الاستديو مما جعلني على احتكاك مباشر بأجواء الغناء والموسيقى، وهذا ما أيقظ الفن النائم بداخلي، والذي مارسته بشغف منذ أيام الدراسة في المدرسة، والجامعة، ولكن لم يخطر في ذهني يوماً أن أجعله أساس حياتي، وإن كنت غير نادم لقراري. فأنا سعيد بما حققته بالفن، إذ أشعر بقلوب المحبين والمعجبين تحوطني، وتجعلني أمام مسؤولية كبيرة.

● أديت الثنائي الغنائي مع حميد الشاعري ولم تستثمن فيه بصوت نسائي كما هو سائد دائماً، فما سر ذلك؟

- مخالفة العرف جاءت عفوية، والسر في ذلك هو الصداقة القوية التي تربطني بالفنان حميد الشاعري، هذه الصداقة التي جعلتنا نتآلف داخل العمل الفني وخارجه، ولعل نجاح أولى الأغنيات التي أديناها سوياً شجعنا على المتابعة، خصوصاً أننا نحسن انتقاء اللحن، ثم نؤديه بطريقة شبابية كوميدية حازت إعجاب الجمهور.

● الفيديو كليب هل ساهم في إضفاء شيء من الحيوية للأغنية الشبابية أم أنه أساء اليها؟

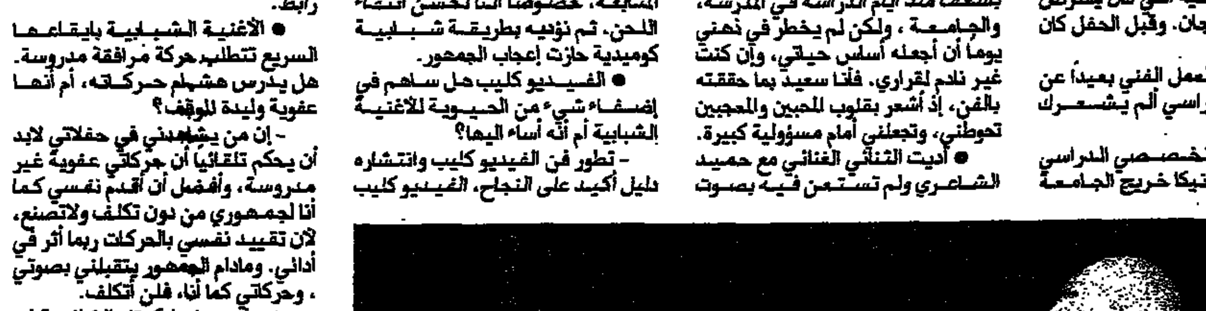
- تطور فن الفيديو كليب وانتشاره دليل أكيد على النجاح، الفيديو كليب كأي تقنية حديثة أخرى وجدت لتخدم ما أوجدت من أجله، وإن أساء البعض استخدام هذه التقنية لايعني ذلك إنها غير جيدة، وهذا ماتواد عملياً، فهناك أغنيات نجح الفيديو كليب بإضفاء بعد وعمق جديدين لها، بينما جاء بعض الاعمال الأخرى مشوهاً، ومجرد عرض لوجوه جميلة، ولقطات لايربط بينها أي رابط.

● الأغنية الشبابية بإيقاعها السريع تتطلب حركة مرافقة مدروسة. هل يدرس هشام حركاته، أم أنها عفوية وليدة للموقف؟

- إن من يشاهدني في حفلاتي لابد أن يحكم تلقائياً أن حركاتي عفوية غير مدروسة، وأفضل أن أقدم نفسي كما أنا لجمهوري من دون تكلف ولاتصنع، لأن تقييد نفسي بالحركات ربما أثر في أدائي. ومادام الجمهور يتقبلني بصوتي، وحركاتي كما أنا، فلن أتكلف.

● هذه مشاركتك الثانية في مهرجان العين، فما تقويمك لجمهور الإمارات، والمهرجان؟

- كانت الحفلات الثلاث التي أحييتها في مهرجان العين السابق من أجمل الحفلات التي قدمتها في حياتي، وسحرني جمهور الإمارات بتجاوبه واحساسه الفني، وتقديره للفن الأصيل، وخصوصاً عندما لمست أن الجميع يحفظ أغنياتي، ولذا قدمت له كل مابإستطاعتي، وسأقدم لأنه جدير بكل الحب، وكل العطاء، وكذلك كان الحال هذا العام اذ توسعت دائرة المعجبين، مما جعلني أمام مسؤولية مضاعفة، ومهرجان العين بات أحد المهرجانات الفنية المشهود لها، وهو يطور أدواته، وينوع فعالياته في شكل سيرتقي لمستوى المهرجانات العربية الفنية المرموقة.



وضع نصه كاتب سيناريو جمايكي

جوانب مظلمة من حياة بوب مادلي في شريط جديد

■ إعداد: فيصل يوسف

■ شرع المنتج جيري واينتراب في انتاج فيلم عن حياة أسطورة موسيقى «الريقى» الفنان بوب مارلي الذي جعل من بلاده جامايكا موقعاً مهماً في خريطة الغناء والموسيقى العالمية وأعطاها من الشهرة ما عجز السياسيون عن تحقيقه.

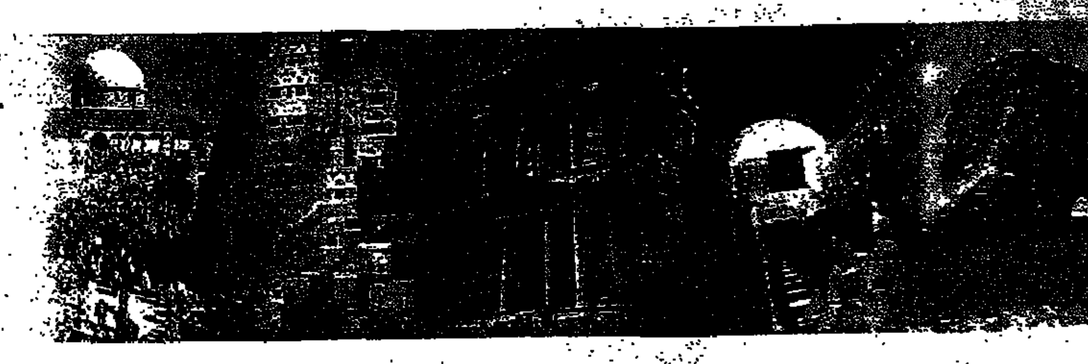
وقع اختيار واينتراب على سيناريو محلي أعده الكاتب - المخرج دون شلتون الذي انتج من قبل عملين سينمائيين عنوانهما «بول درهام» و «الرجال البيض لا يتسرعون» بيد أن النص جاء مخيباً لقطاع جماهيري واسع يرى ان شلتون الذي باع نصه لهوليوود، سعى للنيل من سمعة مكانة بوب بدمغه بصفات سلبية عديدة بعكس ما ارتسم في أذهان محبيه من صورة زاهية. لكن شلتون لا يمل القول انه لم يرد الاساءة الى صديقه الراحل، غير انه لا يرى سبباً يدعوه للاستخفاف بعقول محبيه الذين لا يعرفون نقاط ضعف خطيرة عنه. وأشار الى ان منزله في مدينة كنجستون تحول ما يشبه دير كنسي وان عدداً متزايداً من محبيه يزورونه اعتقاداً منهم ان بوب لا يزال على قيد الحياة رغم رحيله في العام ١٩٨١. وأكد صدق ما أورده من تفاصيل عن سلوكيات بوب زاعماً أنه كان من أكثر الأصدقاء قرباً منه مما اتاح له الاطلاع على جوانب خفية في حياته الخاصة.

وشهدت شوارع مدن جامايكا تظاهرات عارمة منددة بالمنتج وكاتب السيناريو ومطالبة في الوقت نفسه بوقف محاولات تشويه صورة هذا الفنان الذي لا ينكر مساهمته في التراث العالمي إلا مكابر أو صاحب غرض.

ان مواطني جمايكا وجزر الكاريبي المجاورة لا ينظرون الى بوب مارلي مجرد فنان متفوق نجح في الجمع بين التأليف والتلحين والعزف والاداء وأجاد، بل يرى معظمهم انه صاحب رسالة. في حين يركز السيناريو على ابراز نزعات عدوانية في بوب تدفعه الى خطف أعضاء فرقة «المنتحبون» التي كونها برفقة صديقيه بيتر توش وباني ليفنجستون في الستينات، ويرفض بوب اخلاء سبيل الفتيات المرافقات للفرقة قبل الاستجابة لنزواته الغريزية. وسعى شلتون لدمغ بوب بالجشع وانه كان لا ينقطع عن زيارة المواخير وملاحقة النساء الساقطات. وفي مشهد انفعالي صارخ تظهر زوجته ريتا مارلي وهي تنزع ضفائر شعرها في شكل احتجاج مبطن لكنها لا تتجرأ على الاعتراض علناً على ممارسات زوجها الذي يعاملها كأنها واحدة من خادماته، كذلك حاول الكاتب تصوير بوب بمظهر الرافض لبرامج تنظيم الأسرة معتبراً إياها مؤامرة غربية معلناً للملأ رغبته في انجاب أطفال بعدد القواقع على شاطىء البحر، ومشيراً في الوقت نفسه الى أنه اعترف بأبوته لاحد عشر طفلاً فيما يبلغ عدد أطفاله في الواقع أكثر من ٢٠.

انتقل السيناريست الى طفولة بوب محاولاً الايحاء انه طفل غير شرعي لمدير مزرعة من الطبقة الوسطى. وعرض ملابسات وقعت للطفل في الخامسة أدت الى إبعاده عن حضن أمه ليتربى متشرداً وسط الأحياء الفقيرة في كنجستون مفتقراً فرصة اشباع حاجاته العاطفية مما دفعه للانسياق وراء غرائزه في وقت لاحق. وذهب شلتون الى ان بوب حمل والدته مسؤولية تشرده فرفض في حياته تخصيص سكن باسمها مما عرضها لخطر التشرد عقب رحيله مباشرة.

الخلاف بين أطراف عملية الانتاج على الموازنة المخصصة للفيلم والمقدرة بين ٢٠ - ٣٥ مليون دولار أدى الى تأخير انتاج الفيلم. غير ان المخرج نجح أخيراً في عقد جلسات استماع في مدينة كنجستون لنحو ٣٠٠ شخص من المرشحين لاداء دور بوب مارلي في الفيلم. في الوقت نفسه لم يخف أصدقاء بوب شعورهم بالحزن والهلع من عمل من هذا القبيل. وصرح آخر مدير لأعمال بوب مارلي دون تايلور قائلاً انه رفض تقديم أي مساعدة لشلتون مؤكداً عدم استعداده للتعاون مع الفريق الفني للفيلم. من جانبه، أعلن بريي هنزل مخرج فيلم جيمي كليف الذي كان له الفضل في نجاح بوب مطلع السبعينات «اذا لم يكن كاتب السيناريو مواطناً جمايكياً لحماً ودماً. لقلت ان ما أورده من معلومات غير صحيح». وسبق ان حقق أول عمل تسجيلي بريطاني لأعمال بوب نجاحاً منقطع النظير. وبلغت مبيعات الفيلم التوثيقي المتضمن لآخر تسجيلاته العام ١٩٨٠ أكثر من ١٧٥ مليون دولار. ويشار الى أن بوب سجل آخر ظهور كبير له في الولايات المتحدة العام ١٩٨٠ لكنه سقط اثناء عرض في نيويورك وغيبه الموت في مايو ١٩٨١.





باختصار

التحسين!

■ لم يستطع بعض الاطفال تمتع بركوب الخيل او الطائرة او فيل ولا قيادة السيارات كهربائية في حديقة تعز الكبرى يام العيد نظرا لكثرة الداخلين عدة محافظات ولما تزخر به حديقة الآن من حيوانات على سها الاسود وبقية الوحوش الزواحف والطيور بفضل الادارة موفقة لمجلس تحسين مدينة تعز التي يعود الفضل بعد الله الى لاخ المحافظ القاضي احمد عبدالله حجري الذي احسن الاختيار وصان خل التحسين وانفقه فيما هو من صميم اختصاص هذا المجلس يكون الاسم على مسمى وشكرا جميع.

الحديقة المثالية

■ ما من شك بانه والحال هكذا ن التطور لتحسين واستغلال حديقة التعاون فسوف تصبح هذه حديقة مثالية في مرافقها مثل طعم والبوفيه والمسبح والمسجد الاشجار والمزيد من الحيوانات برية، لان مساحتها واسعة وقابلة لانشاء اكثر من مرفق وتنوع حيوانات والطيور وزراعتها الحشائش والاشجار النادرة دائمة خضرة وزيادة نسبة الوسائل ترفيهية الخاصة بالاطفال حتى كون باستطاعتهم جميعا قضاء حلى الاوقات مع ابنائهم وامهاتهم، الاقبال كبير جدا وسوف يأتي في العيد القادم ضعف هذا العدد الذي جاء بمناسبة عيد الفطر المبارك.

اقتراح

■ وهنك اقتراح بأن يسلم منتزه تعز بكل مرافقه لادارة تحسين المدينة ليتم استغلال تلك المرافق، المسبح والمطعم والسينما استغلالا جيدا كما هو الحال الان في الحديقة بدلا من اهمال هذه المرافق حتى تنتهي وكأنها لم تكلف تلك الملايين والادارة الجيدة كفيلة بان تجعل منتزه تعز متنفسا آخر جديرا بالثقة والجذب في كل الاوقات والمناسبات واصحاب الرأي هذا ليس لهم من دافع سوى المصلحة العامة خاصة وان التجربة السابقة في ادارته وادارة الحديقة قد فشلت في الاستفادة منهما عن قصد او غير قصد.

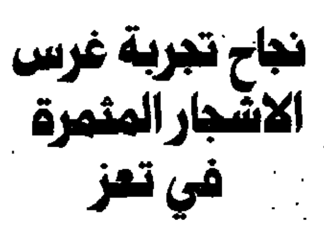
مطلوب فرزة

■ بقي ان نشير الى انه من الضروري تخصيص فرزة الى الحديقة ثابتة خاصة ايام المناسبات والعطل الاسبوعية والنصف سنوية والسنوية لطلاب وطالبات المدارس فهناك الكثير ممن يحرمون من الوصول اليها ولو لمجرد الطواف في بعض مرافقها وبين اشجارها والعابها العامة المجانية كالتزحلق ولعبة الكرة والدوارات اليدوية اما سيارات الهيلوكس فهي خطيرة من حيث السرعة وعدم الامان من عواقب الوقوف المفاجئ.

عن «الجمهورية» اليمنية

البقاء لله

[illegible] عدلان. عدن - احمد عبدالرب يافعي. عدن - سيف احمد عبدالله الرديني. الحديدة.



اليمن

نجاح تجربة غرس الاشجار المثمرة في تعز

■ تعز - «الاتحاد»:

■ اوضح المهندس عبدالصمد احمد السنباني مدير عام مكتب الانشاءات والاسكان والتخطيط الحضري بمحافظة تعز بان تجربة غرس الاشجار المثمرة في بعض احياء وشوارع مدينة تعز كانت تجربة رائدة وناجحة.

وقد كانت البداية الاولى في منطقة الروضة بمدينة تعز وبعض الشوارع المتصلة بها وذلك من خلال غرس اكثر من ٥٠ شتلة من اشجار النخيل المثمرة والتي دلت الكثير من المؤشرات على نجاحها.

وقال السنباني ان نجاح هذه التجربة اكد مدى صلاحية التربة والبيئة الخاصة مع المناخات الملائمة في مدينة تعز لغرس الكثير من اشجار النخيل في كثير من احياء وشوارع المدينة مما سيكسبها طابعا مميزا ويضفي عليها لونا من الجمال الاخاذ والمتجدد مشيرا الى ان الموسم القادم للتشجير والذي يبدأ في شهر مارس من كل عام سوف يشهد الكثير من الخطوات العملية في غرس المزيد من الاشجار المثمرة واشجار الزينة سواء في وسط المدينة او في مداخلها الرئيسية.

وطالب من السكان الحفاظ على الاشجار والتي يعكس الحفاظ عليها مدى الحس الحضاري لاي مجتمع.

٨٩٩ مليون ريال حجم مشاريع التنمية في أبين

■ أبين - «الاتحاد»:

■ بلغ اجمالي المخصصات المالية المعتمدة في البرنامج الاستثماري لمحافظة أبين في العام الحالي ٩٩ نحو ٨٩٩ مليونا و٢٤٤ الف ريال.

وقال حميد صالح الشاوي مدير عام مكتب التخطيط والتنمية في محافظة أبين ان مخصصات البرنامج موزعة على مشاريع القطاع العام والمؤسسات بالمحافظة حيث خصص لقطاع الزراعة والري ١٨٢ مليون ريال وقطاع الانشاءات والاسكان والتخطيط الحضري ٢٧٦ مليون ريال وقطاع التربية والتعليم ١٣٥ مليونا و٣٦٢ الف ريال والصحة العامة ١٥ مليون ريال والتأمينات والشؤون الاجتماعية ١٨ مليون ريال والشباب والرياضة ٦,٢ مليون ريال فيما حدد لقطاع الصناعة مليون و٧٠٠ الف ريال والعمل والتدريب المهني مليونان و١٦٢ الف ريال.

واشار الى ان مخصصات المشاريع في البرنامج الاستثماري هذا العام تتعلق ببناء وتشييد عدد من المشاريع الخدمية والتنموية في عموم مديريات المحافظة في مجال التربية والتعليم والصحة والطرقات والكهرباء والمياه والشباب والرياضة وان هناك عددا من المشاريع المركزية المشتركة مع المحافظات الاخرى الى جانب مشاريع اخرى ذات السقف العام سوف تنفذ على مستوى كل القطاعات في المحافظة بالاضافة الى المشاريع المعتمدة لمحافظة أبين ضمن خطط مشاريع المنظمات الدولية ومصادر التمويل الاخرى كمشاريع الاشغال العامة للبنك الدولي وبرنامج منظمة اليونسيف للتنمية المحلية والصندوق الاجتماعي للتنمية ومشاريع الدعم الالماني.

٩٢ ألف طن صادرات الملح

■ صنعاء - «الاتحاد»:

■ تعد المؤسسة العامة للملح اليمنية واحدة من المؤسسات الانتاجية الناجحة التي تتبع القطاع العام والتي استطاعت خلال السنوات الاخيرة تحقيق عائدات مالية كبيرة مقابل تصدير كميات من الملح الى الدول المجاورة بعد تغطية الاسواق المحلية.

ويقول مدير عام المؤسسة عبدالرحمن حسن عبدالله ان النجاحات التي حققتها المؤسسة العامة للملح شملت مختلف المجالات الانتاجية والانشائية وقامت بتحسين الظروف المعيشية للموظفين والعمال.

ويشير الى ان المؤسسة لديها طموحات كبيرة لتطوير خططها الانتاجية والعمل على القيام بالعديد من اعمال الترميم في الجوانب الفنية والانشائية.

وقد بلغت كمية الملح التي تم تصديرها الى الخارج خلال العام الماضي ٩٨ اكثر من ٩٢ الف طن ويتوقع مدير عام المؤسسة ان يصل الانتاج خلال هذا العام الى ١٠٠ الف طن بعد ان شهد العام الماضي اقبالا كبيرا لشراء الملح في الاسواق الخارجية.

وذكر ان المؤسسة قامت خلال الاشهر الاخيرة من العام ٩٨ باصلاح وترميم صندلين بحريين للملح في شركة احواض السفن وتم اعادتهما للخدمة اعتبارا من بداية شهر يناير الجاري وبلغت تكلفة الترميم باكثر من ١٥ مليون ريال الى جانب ان المؤسسة تقوم باصلاح وترميم القنوات الخاصة لمياه الاحواض الانتاجية للملح بالاضافة الى كثير من التحديثات في اقسام الانتاج.







عن «الجمهورية» اليمنية

عن «تشرين» السورية

سورية

ملحق لتعيين مدرسات

■ اصدرت وزارة التربية والتعليم ملحقا جديدا تضمن تعيين عدد من الناجحات في مسابقة انتقاء المدرسين والمدرسات اختصاص لغة انجليزية التي جرت بتاريخ ١٩٩٨/٥/١١ في محافظة القنيطرة.

وطلبت الى مديرية تربية القنيطرة التأكد من تخرج المتسابقة وفق الشروط المطلوبة قبل اعداد مشروع قرار التعيين وفق الحاجة وتوفر الشاغر وبدءا من الناجحة الاولى.

واوضحت بانه يسقط حق الناجحة في التعيين اذا لم تستكمل كافة الوثائق اللازمة للتعيين خلال شهر من تاريخ صدور هذا البلاغ.

توزيع ١٦٢٦ شقة سكنية

■ ١٦٢٦ شقة تقرر توزيعها بمناسبة تجديد البيعة للرئيس حافظ الاسد اعتبارا من ٣٠ الجاري ومن المقرر ان تقوم المؤسسة العامة للاسكان بتوزيع وتسليم المساكن تباعا للمواطنين المشتركين بالادخار من اجل السكن ولاساتذة الجامعات وللجهات الاخرى المخصصة بمساكن شعبية في محافظات دمشق ضاحية قدسيا الجديدة حلب مناطق حي الشهداء وتوسع المدينة وكرم القصر حمص منطقة غرب طريق دمشق.

أسعار مناسبة للخضر والفواكه

■ بقيت اسعار الخضار والفواكه وبنسبة كبيرة اسعار الحلويات عادية والارتفاعات التي شهدتها قليلة نسبيا خلال عطلة العيد بل قبل العيد بايام وبعد انتهاء العطلة وهذا عكس ما هو مألوف بمناسبة الاعياد.

ويبدو ان السبب مصادفة العيد في منتصف الشهر. وكون اغلب جماهير المستهلكين من ذوي الدخل المحدود. اي عدم استلام مرتباتهم وبالتالي الاكتفاء بكميات قليلة من معظم الحاجات خوفا من سوء تدبر باقي ايام الشهر ولعبت في ذلك ايضا حركة العرض الكبيرة وقلة السيولة، وعلى سبيل المثال فقد استمرت حركة تداول التفاح الشتوي ما بين عشر ليرات الى اربعين ليرة حسب النوع والصنف وطريقة العرض والتوضيب والحمضيات من كرمنتينا وبرتقال وغيره بين عشر ليرات و٢٥ ليرة.

اما اللحوم فقد كانت الزيادات في اسعارها قليلة جدا. اذ لم يزد سعر الكيلوجرام اللحم الاحمر «عواس» عن ٣٢٥ ل.س ايضا لوحظ في الاسواق عرض كميات كبيرة من التمور... وباسعار تتراوح بين ١٥ و٢٥ ل.س، كما أن اسعار الحلويات بكل انواعها والمعروضة للجميع تراوحت بين ١٢٥ ل.س و٢٥٠ ل.س هذا باستثناء ما يسمى «بالتواصي» كما ان عطلة العيد سلهمت ببقاء اسعار الخضار والفواكه حول معدلاتها في الايام العادية: لان المنتجين مضطرون الى تسويق كميات كبيرة قبل العيد وقطافها كي يتمتعوا بعطلة العيد مما اضطر العديد من المحال في اسواق الجملة «اسواق الهال» خاصة في دمشق لفتح ابوابها وبيع كل ما لديها من مخزوناتها خلال اليوم الثاني من العيد.

ضبط ٨٨٦ سلعة مخالفة

■ بلغ عدد العينات المأخوذة من المواد الغذائية وغير الغذائية من قبل مديرية الرقابة التموينية في المحافظات ٨٨٦ عينة و ١٢٥ عينة من البسة واحذية الاطفال. وتركزت هذه العينات على عدم الاعلان عن الاسعار والذبح خارج المسلخ والبيع بسعر زائد وتهريب الدقيق وخبز سيء الصنع وعدم وجود بيانات. كما بلغت عدد الضبوط المنظمة ٧٥٩ ضبطا تموينيا منها ٥٨٧ وفق القانون ١٢٣ و ١٧٢ وفق القانون ١٥٨.

فيما بلغ عدد الدوريات ١٣٠٥ دورية منها ٦٥٤ دورية آلية و ٦٥١ راجلة خلال الاسبوع الماضي.

وتتابع الدوريات اعمالها بشكل يومي وفق القوانين والانظمة النافذة في وزارة التموين.

البقاء لله

[illegible] محمود مرعوش. طرطوس - معين جنود. القرداحة - محمد علي جورية. طرطوس - عبدالكريم وليد طالب اغا. دمشق - هيثم الدرويش. دمشق - فاطمة زعتر. دمشق - محمد كفا. مصياف.

لبنان

٥٣ قتيلا وجريحا في حوادث مرورية خلال أيام

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ يكاد لا يمر يوم على لبنان دون ان تنشر الصحف بيانات صادرة عن قوى الامن الداخلي تتضمن لائحة بقتلى وجرحى نتيجة حوادث السير المميتة والتي تقلق اللبنانيين هذه الايام.

ومع تفاقم هذه الازمة وجه رجال الدين اهتمامهم بالدعوة لمواجهة هذه الظاهرة الخطيرة.

وتختلف الاسباب الكامنة وراء تزايد عدد القتلى والذي وصل خلال فترة الاعياد الى ١٧ قتيلا و٣٦ جريحا فقط على مدى عشرة ايام فيما بلغ عدد قتلى يوم اجازة الاحد ٤ قتلى و ١١ جريحا سقطوا في ثلاثة حوادث متفرقة.

ويلعب عدم تقيد اللبناني بقواعد السير دوراً هاماً في تفاقم هذه الظاهرة اضافة الى السرعة الزائدة.

والى جانب ذلك لاتزال معظم شوارع العاصمة بيروت وبقية المدن والمناطق اللبنانية بدون اشارات سير حيث يتم الاعتماد على رجال الشرطة الذين يبدو انهم لا يستطيعون مواجهة الوضع القائم على الارض حيث تزدحم مليون و٢٠٠ الف سيارة في التنقل على طرقات لبنان الذي لا تزيد مساحته عن عشرة الاف و٤٥٠ كيلومترا مربعا.

ونوقش اقتراح تقدم به بعض النواب بتحويل الفي عنصر من مجندي خدمة العلم للمساعدة في تنظيم السير في بعض المدن اللبنانية الا ان الخبراء يرون ان ذلك لن يحل المشكلة طالما بقي اللبنانيون يقودون سياراتهم بهذه الطريقة حيث ساهمت الحرب في تكريس عادات تشكل نوعا من الفوضى التي تتجسد في خرق قواعد السير وعدم احترام القواعد العامة.

وبالرغم من ان السلطات رفعت من قيمة المخالفات الا ان ذلك لم يؤد الى تقلص عدد الحوادث هذا الى جانب ان ٤٠ بالمئة من السيارات المستخدمة لا تخضع للصيانة بل ان هذه النسبة هي لسيارات لا تملك المواصفات المطلوبة للسير.

وبالرغم من ان نسبة كبيرة من السيارات الحديثة يستخدمها اللبنانيون الا انه وفي نفس الوقت يمكن مشاهدة مئات السيارات التي تعود صناعتها الى ما قبل العام ١٩٧٥ حيث لاتزال تستخدم وبعضها لا يحوي حتى المصابيح وتطلق دخانا كثيفا يضر بالبيئة والصحة ومع هذا لا تبدو ثمة خطوات عملية لمواجهة هذه الظاهرة.

الاردن

السماح للسيارات الخاصة الاجنبية بالبقاء ٦ أشهر

■ عمان - «الاتحاد»:

■ اجازت الحكومة الاردنية لسيارات الركوب الاجنبية الداخلة للمملكة بالبقاء لمدة ستة اشهر، شريطة حصولها على ضمان دفتر مرور دولي. وقالت دائرة الجمارك ان السيارات غير المضمونة يمكن بقاؤها لمدة ثلاثة اشهر قابلة للتجديد لمدة مماثلة.

واعلنت الجمارك حصيلة عائداتها خلال العام الماضي والمقدرة بحوالي ٧١٨ مليون دينار بزيادة ٤٠ مليونا عن العام الذي سبقه.

وقال المدير العام نظمي العبدالله ان حصيلة الرسوم الجمركية وضريبة المبيعات والغرامات شكلت الجزء الأكبر، وبلغت ٦٤٠ مليون دينار بزيادة ٦٠ مليونا عن العام الماضي. وكشفت تقارير الدائرة عن ضبطها ٢٠٧٩ قضية تهريب ابرزها السجائر والمحروقات والاجهزة الكهربائية والهواتف وقطع آليات السيارات والاحذية والمشروبات الروحية. واسلحة رشاشة ومسدسات.

٩ قتلى و١٨٥ مصابا خلال عطلة العيد

■ عمان - «الاتحاد»:

■ لقي ٧ مواطنين وعراقيان حتفهم في الاردن واصيب ١٨٥ اخرون بجراح مختلفة جراء حوادث متفرقة وقعت خلال عطلة عيد الفطر. وقالت مصادر الدفاع المدني ان حوادث السير شكلت القاسم المشترك لمجمل الحوادث التي وقعت وتسببت في الوفيات باستثناء العراقي الفرد بطرس ٩٦ عاما الذي لقي حتفه بسبب سقوطه من مكان مرتفع.

ومن بين الحوادث اصابة ٧٩ مواطناً جراء حوادث السير، لكن الباقي توزعت على تناولهم اغذية فاسدة وبسبب حرائق في المنازل، اضافة لحالة انتحار واحدة.

البقاء لله

[illegible] - كمال اديب عبد[illegible] الكرك - عبدالله محمد [illegible] - راكان تركي الحيدر [illegible] صلاح عبدالرحمن [illegible] صما - عبدالعلي عقله دويكات. عجلون - سمير يعقوب الصوالحة. عمان - صلاح عبدالقادر أبو حاشية. عمان - بدر سعيد الفاهوم. الزرقاء - فهد سالم طايع. اربد - فواز طاهر جرزالله. عمان - عبدالرحمن مصلول المساف. الرصيفة - شكري احمد شكري ادكيدك. المقابلين - حليمة احمد المحارمة. الرصيفة - أمنة سالم محمود. الفحيص - هدى خليل ابو دية. السلط - سارة المصري. صويلح - مريم عطاالله ابو سليم. عمان - رحيمة حميد بلقر.

فلسطين

الأول من نوعه عرفات يصادق على سجن وتغريم تاجر

■ غزة - «الاتحاد»:

■ صادق الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على حكم هو الاول من نوعه اصدرته محكمة أمن الدولة ضد تاجر فلسطيني ادين بتزوير فواتير المقاصة وحكم عليه بالسجن لسبع سنوات مع الاشغال الشاقة المؤقتة ويدفع غرامات تصل الى ثلاثة ملايين دولار اميركي.

وكانت محكمة أمن الدولة الفلسطينية اصدرت نهاية الشهر الماضي حكماً على التاجر الفلسطيني هاشم رباح الحتو ٦٤ عاماً بالسجن مع الاشغال الشاقة لمدة سبع سنوات ورد المبلغ الذي اقتطعه من فواتير المقاصة المزورة وقدره خمسة ملايين شيكل اسرائيلي وربع المليون (نحو مليون ونصف المليون دولار) اضافة الى غرامة اخرى قيمتها خمسة ملايين شيكل اخرى لتهربه من دفع الضرائب مع حجز ممتلكاته السائلة والمنقولة وممتلكات زوجته وابنائه.

يذكر انها المرة الاولى التي تلتئم فيها محكمة أمن الدولة الفلسطينية للنظر بجريمة اقتصادية، كما انها المرة الاولى التي يصدر فيها حكم بمثل هذه المبالغ الكبيرة، اضافة الى كونها الغرامة الاكبر المحكوم بها منذ انشاء السلطة الفلسطينية.

نقابة الأطباء تعلّق اضرابها

■ رام الله - «الاتحاد»:

■ اعلنت نقابة الاطباء الفلسطينيين تعليق الإضراب الذي بدأه الاطباء في المستشفيات الحكومية قبل حوالي اسبوعين احتجاجا على ما وصفوه بتجاهل قانون الخدمة المدنية لحقوقهم.

ودعت النقابة الاعضاء فيها للعودة للعمل ابتداء من مطلع الاسبوع الحالي بعد ان اقتصر عملهم في الفترة السابقة التي امتدت منذ منتصف الشهر الماضي على استقبال الحالات الطارئة فقط، فيما ذكر نائب نقيب الاطباء في الضفة د. محمد عيده ان تعليق الاضراب استند الى تأكيدات من وزير الصحة على ان زيادة قريبة ستتم على رواتب الاطباء بعد تنفيذ المرحلة الثانية من قانون الخدمة المدنية الذي طبقت المرحلة الاولى منه على موظفي الدرجات الدنيا في السلم الوظيفي للقطاع العام الفلسطيني.

واشار عيدة الى ان وزير الصحة بعث برسالة لاعضاء الهيئة الادارية لنقابة الاطباء تضمنت دعوتهم للعمل بنظام الرواتب السابق الذي يعطي للطبيب علاوة مهنية بنسبة ١٠٠٪ من الراتب الاساسي اضافة الى تحقيق زيادة منصفة بالراتب اسوة بباقي العاملين في السلطة الفلسطينية.

وتضمن تعميم وزير الصحة دعوة الاطباء العاملين في القطاع العام، ويبلغ عددهم الفا ومئة طبيب للعمل وفقا للنظام السابق في احتساب اجور ساعات العمل الاضافية دون وضع سقف اعلى وتحسين بدل المواصلات على ان يتم تطبيق ذلك اعتبارا من الشهر الحالي.

اسرائيل توقف بناء مسجد في قرية الولجة

■ بيت لحم - «الاتحاد»:

■ ابلغ موظفون يهود في ما يسمى بـ «بلدية القدس» القائمين على بناء مسجد عين جويزة الواقع في قرية الولجة على طريق بيت لحم - القدس قرارا من وزارة الداخلية الاسرائيلية بعدم مواصلة عملية البناء بدعوى عدم الحصول على ترخيص.

وردا على ذلك تجمهر اهالي القرية والقرى القريبة وسارعوا في عملية البناء بينما اعلنوا في بيان صادر عنهم ان «بلدية القدس دأبت على ملاحقة اهالي الحي للاستيلاء عليه وضمه للبلدية الاسرائيلية التي سبق وهدمت نحو اربعة عشر منزلا في القرية وبعثت اخطارات الى ٢٨ منزلا اخر بالهدم».

البقاء لله

[illegible] عبد حامد ابو عصب [illegible] محمد سليمان داود. عرف - نورة شعبان حسن ابو شعبان. غزة - فؤاد حافظ [illegible] - رفيق توفيق طاهر. جنين - محمد احمد ابو علي. حجة - امين محمد غانم. القدس - فوزية يغمور. لفتا - محمد كامل جودة شنك. البيرة - زهرية سعد حمودة. سلوان - خليل يوسف ياسين. لفتا - مريم خليل عبد شنك. بيت جالا - عيسى الياس عبدالله الصو. باقة الحطب - جميل عبداللطيف عبدالكريم. جنين - رئيفة مصطفى عواد. القدس - اسحق توفيق ناصر الدين. القدس - صالح شكري سكافي. قباطية - عبدالرحمن قاسم نزال. الصرة - عائشة محمود المصري. مخيم جنين - عبدالرحمن مشارقة. يعبد - خيرية حيدر عمارنة. غزة - محمد محمد الغيري. دير طريف - خليل عطا مصلح الطريفي. سفارين - طاهر عبدالجبار العساف. غزة - سامي محمود دوشن. الخليل - محمد اسعد علي الكركي. غزة - حكمت محمد راشد. الخليل - محمد حافظ مجاهد. الخليل - سعيد جادالله قفيشة. غزة - جهاد خليل طافش. مخيم بلاطة - طالب محمود ابو جعفر. غزة - محمد يوسف انيس مشتهى. بيت دجن - فوزية محمد عبدالجليل.

ثقافة المرفق العمومي

■ في معرض جوابه عن نوعية الأداء الاداري داخل وزارة المالية ومجموع الوظيفة العمومية، بمناسبة استضافته من طرف القناة الثانية في برنامج «في الواجهة» تحدث السيد فتح الله ولعلو عن ثقافة المرفق العمومي. ولقد أكد على أن هذه الثقافة تتمثل في كون من اختار الوظيفة العمومية فقد اختار القيام بمهمة عمومية لن تدر عليه الأموال الطائلة، وعلى من أراد المال، فعليه أن يتوجه الى القطاع الخاص وآنذاك يمكن أن يتحمل مسؤولية اختياره ربحا أو خسارة.

وقد أوضح السيد فتح الله ولعلو مضمون هذه الثقافة، وهو يجيب عن الأسئلة المرتبطة بسلوك بعض أطر الادارة المغربية وبنوعية الممارسات التي قد يقومون بها، والتي تتعلق بالرشاوى أو استغلال المال العمومي.

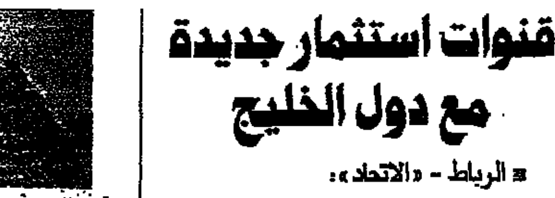
واذا كان وزير الاقتصاد والمالية قد أشاد بخدمات أطر مغربية، فان الملاحظ هو أن أصنافا أخرى من الموظفين قد تختلف درجاتهم ومواقعهم في المسؤولية قد أصبحوا أثرياء بحكم استغلالهم للموقع الاداري.

وفي هذا الاطار، واذا بحثنا فيما يملكه بعض من هؤلاء، فاننا سنجد أن الأمر يتعلق بثروات خيالية، مما يكشف أن ثقافة المرفق العمومي هي ثقافة تكون منعدمة داخل الادارة، وأن السائد هو منطق النهب والرشوة واصطياد كل الفرص الممكنة لكسب المال الحرام.

ونحن نثير هنا ما أشار اليه وزير الاقتصاد والمالية، فان الجدير بالقول هو أن ثقافة المرفق العمومي لايمكن أن تسود بكيفية تلقائية، بل هي ثقافة تتطلب عملا بيداجوجيا ومراقبة صارمة وتوجيهات موفقة لردع وزجر كل الأفعال المشينة والممارسات التي من شأنها أن تضر بسمعة الادارة المغربية.

واذا كان برنامج حكومة التناوب قد أكد على تخليق الحياة العامة وبلورة ميثاق حسن التدبير. فان تصريف ذلك يحتاج الى مثل هذه الثقافة التي ينبغي أن تعلب كل الوسائل لاقرارها كمنهجية وسلوك وممارسة.

عن «الصحافة» المغربية



المغرب

قنوات استثمار جديدة مع دول الخليج

■ الرباط - «الاتحاد»:

■ قال وزير الاقتصاد والمالية المغربي فتح الله ولعلو أن جولة العمل المقبلة التي سيزور خلالها ابتداء من السابع من فبراير المقبل كل دول مجلس التعاون الخليجي الست «ستمكن من فتح فرص لتنفيذ مشاريع مشتركة مع الصناديق الاستثمارية والتنمية الاقتصادية في دول مجلس التعاون الخليجي». وفي السياق نفسه، ذكرت مصادر مغربية أن قيمة الاستثمارات الخليجية في المغرب تصل الى مليار دولار غالبيتها في قطاعات النفط والأنشطة السياحية والعقارات.

من جانب آخر، تتوخى جولة وزير الاقتصاد والمالية المغربي التي ستدوم عشرة أيام «ويرافقه فيها وفد على قدر كبير من الأهمية والتمثيلية» التعريف والترويج لفرص الاستثمارات في القطاعات الانتاجية المغربية ذات الجاذبية من قبيل سوق الأوراق المالية التي حققت العام الماضي نسبة نمو بلغت ٢٠٪ والشركات والفنادق المطروحة في اطار برنامج الخصخة. وفي الاطار نفسه، قالت المصادر أن الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي ومقره الكويت هو المستثمر الرئيسي في المشاريع المغربية الكبرى كالطرق السيارة والسدود وخطوط أنابيب المياه.

تسوية أوضاع تسعة آلاف مهاجر في فرنسا

■ قالت مصادر صحافية مغربية، أن المغاربة احتلوا المرتبة الأولى ضمن لائحة المهاجرين في وضعية غير قانونية ممن تقدموا الى السلطات الفرنسية أخيرا بطلبات لتسوية أوضاعهم. وبلغ عدد المغاربة الذين أعلنت وزارة الداخلية عن تسوية وضعيتهم ٩ آلاف شخص فقط من بين ٢٠٥٠٠ مواطن مغربي يعيشون بفرنسا طلبوا بتسوية وضعيتهم، وذلك مايعادل نسبة ٤٤٪.

وتابعت المصادر أنه اذا كان المغاربة أفضل حظا من الأتراك المقيمين بفرنسا الذين سويت وضعية ٣٧٪ منهم فقط، فانهم أسوأ حظا بكثير من الصينيين (٨٧٪) والجزائريين (٥٨٪) والكونغوليين (٥٥٪).

وحسب المصادر، فان عدد المهاجرين السريين داخل الحدود الفرنسية كان يبلغ حوالي ٣٠٠ ألف خلال الستة الماضية من بينهم أكثر من ٤٠ ألف مغربي.

وقد بلغ عدد طلبات المهاجرين الراغبين في تسوية أوضاعهم بفرنسا هذه السنة ١٤٣ ألف شخص سويت وضعية ٨٠ ألف منهم. وأشارت المصادر من جانب آخر الى أن عدد المغاربة كان يمثل المرتبة الأولى في لائحة مماثلة للمهاجرين السريين الذين طلبوا تسوية وضعياتهم العام الماضي بايطاليا.

دعوى لجمعية المهاجرين المغاربة ضد «الداخلية» الاسبانية

■ قال الناطق الرسمي باسم جمعية المهاجرين المغاربة باسبانيا الذي برأه القضاء الاسباني مع أحد زملائه بالمكتب المسير للجمعية من تهمة «التشجيع على الهجرة السرية» أنه يدرس مع مجموعة من الخبراء تقديم دعوى ضد وزارة الداخلية في اسبانيا وفي المحافل الأوروبية، وذلك بسبب أن «اعتقالي تم يوم عيد الفطر المبارك من دون اذن قضائي كما تم اقتحام المنزل من دون مراعاة شعور أسرتي».

وأبرز الناطق الرسمي لهذه الجمعية رضوان أسويق أن نفسية زميله رشيد الحدادي (رئيس الجمعية) في حالة يرثى لها «من خلال القمع والارهاب الذي مورس عليه»، معتبرا أن الشرطة الاسبانية قد حرمته من أبسط الحقوق التي ينص عليها القانون.

من جانب آخر، دعت جمعية المهاجرين المغاربة بتأييد أكثر من ١٥ جمعية الى تظاهرة كبيرة نظمت أمس الأحد للتنديد بهذا الاعتقال «الذي كان المراد منه ضرب مصداقية الجمعية أمام الرأي العام المغربي في اسبانيا وباقي العاملين في أوساط الهجرة سواء المؤسسات الرسمية أو الجمعيات غير الحكومية».

وكان مايزيد عن ال٣٠٠ مغربي قد واصلوا الاعتصام يوميا أمام مقر وزارة الداخلية الاسبانية منذ اعتقال رئيس الجمعية والناطق الرسمي باسمها.



مصر

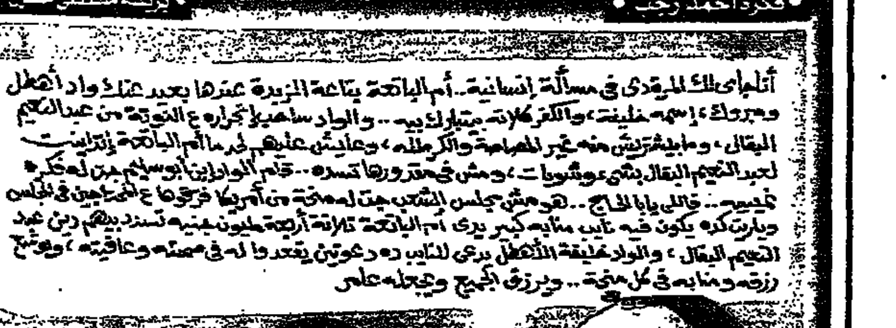
تعديلات مهمة في قانون العاملين بالدولة

■ وافق د. محمد زكي أبو عامر وزير الدولة للتنمية الادارية على طلب الاتحاد العام لنقابات عمال مصر بعقد عدة لقاءات لعرض مشروعات قوانين العاملين بالحكومة على الاتحاد قبل اصدارها، حتى يتسنى مناقشتها مع كافة مستويات التنظيم النقابي وابداء الرأي فيها. تشمل التعديلات عدة نقاط مهمة في قانون نظام العاملين بالدولة رقم ٤٧ لسنة ١٩٧٨ ومن اهمها تعديل بطاقات وصف وظائف المجموعات النوعية وتعديل لوائح الجزاءات وتقارير الكفاية وقواعد صرف العلاوات التشجيعية وتعديل قوانين تعيين القيادات المدنية بالجهاز الاداري بالدولة وذلك في ضوء ما اسفر عنه تطبيق هذه القواعد، وفي اطار برنامج الاصلاح الاداري والدور الجديد الذي سيقوم به الجهاز الاداري للدولة في المرحلة المقبلة.

طرح شهادات إستثمار جديدة قريبا

■ تقرر اصدار شهادات الاستثمار الجديدة المجموعة «د» بفئات الف جنيه مصري ومضاعفاتها بدون حد اقصى مع عائد سنوي ثابت يزيد نصفا في المئة عن عائد سندات الخزانة وتصل مدة الشهادات ١٠ سنوات وانتهت لجنة من بنوك المركزي والاهلي والاستثمار القومي ووزارتي الاقتصاد والمالية من اعداد التصور النهائي لهذه الشهادات تمهيدا لطرحها للتداول للجمهور بالبوصة بعد موافقة وزير الاقتصاد.

وصرح عبدالحسن طايع وكيل اول بنك الاستثمار القومي بان الشهادات سيتم طرحها للجمهور من خلال فروع البنك الاهلي الذي يضمن تلك الشهادات وقيمتها والعائد عليها مع تداولها بالبورصة بعد طرحها.





عن «الاخبار» المصرية

وضع طبقة الاسفلت في محور ٢٦ يوليو تبدأ اليوم

■ قرر د. محمد ابراهيم سليمان وزير التعمير والاسكان والمجتمعات الجديدة البدء في وضع الطبقة الاسفلتية النهائية لمحور ٢٦ يوليو وذلك وفقا لما هو مخطط مسبقا بعد استكمال وترميم الاجزاء التي كان متوقعا ان يحدث بها هبوط مسبقا وذلك بهدف الوصول بالمحور الى صورته النهائية التي تطابق المواصفات العالمية... صرح المهندس شريف لطفي نائب رئيس الجهاز المركزي للتعمير بان تكاليف هذه المرحلة تبلغ ٢٥ مليون جنيه، تبدأ ثلاث شركات مقاولات كبرى في التنفيذ باستخدام احدث المعدات التي يتم من خلالها ضبط مناسيب الرصف باستخدام اشعة الليزر.

اشار نائب رئيس جهاز التعمير الى انه تم التنسيق مع ادارة مرور الجيزة بحيث سيتم اغلاق جزئي لاجزاء المحور الجاري العمل بها مع تحويل المرور الى الاتجاه الآخر ووضع العلامات الارشادية والاضواء التحذيرية لاستمرار العمل وحركة المرور في الوقت نفسه دون تأثير على سلامة المرور.

بدأ العمل في تنفيذ المرحلة الثانية للمحور وتشمل امتداد كوبري ١٥ مايو فوق ميدان سفنكس الى شارع ٢٦ يوليو ما بين ناديي الزمالك والترسانة ليستمر المرور حتى يلتحم مع كوبري ميدان لبنان ويبلغ طول هذه المرحلة ١٢٠٠ متر وسوف ينتهي العمل في المطالع والمنازل خلال اسابيع بطول ٤٠٠ متر وتربطه بشارع السودان حيث استخدام المطالع والمنازل لحركة المرور القاصدة الى الجيزة والدقي او امبابة والضفة الغربية من النيل في اتجاه الوراق دون ان تمر الحركة المرورية داخل منطقة المهندسين ولبنان مما يكون اثرا ايجابيا على انسياب حركة المرور في تلك المنطقة وتبلغ تكاليف هذه المرحلة ٧٥ مليون جنيه وتنتهي آخر العام الحالي مع انتهاء العمل في كوبري الوراق.

اكد المهندس شريف لطفي ان غياب الانضباط المروري من جانب سائقي السيارات يسبب الارتباك وتقع الحوادث بين الحين والآخر... ولن تجدى اية حلول هندسية او علمية ودقة تنفيذ الطرق والاعمال الصناعية فالطرق في مصر غير مصممة لاستخدامها كمضمار لسباق السيارات والتي ينطلق بعضها على محور ٢٦ يوليو بسرعة تزيد على ١٨٠ كم في الساعة ثم تتهم المحور بعد ذلك بانه السبب في هذه الحوادث.

واكد المهندس شريف لطفي انه تم صرف ٩٥٪ من تعويضات لـ ٤٠٠ وحدة سكنية ومحل بعزبة ميت عقبة التي تصرفها وزارة التعمير في حدود ٥ الاف للحجرة مع اعتبار الصالة حجرة وذلك بخلاف تعويضات ملاك العقارات التي تصرفها هيئة المساحة وفقا للاجراءات القانونية، وتقوم الوزارة بصرف هذه التعويضات عن طريق هيئة المساحة وتضع ٢٠ مليون جنيه كل فترة بخزينة المساحة للصرف على التعويضات.

مادة مصرية منتجة وراثياً تستخدم لمكافحة الافات بأميركا

■ وافقت مصر على بيع أول مادة مصرية منتجة بالهندسة الوراثية لأميركا لاستخدامها في مقاومة آفات الذرة المزروعة بالولايات المتحدة من دون استخدام مبيدات.

ووافق الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي على قيام شركة مصرية بانتاج هذه المادة كمبيد حيوي باسم اجيرين وتوفيره للمحاصيل المصرية وتصديره للخارج لتوفير التمويل اللازم لبحوث الهندسة الوراثية الزراعية.

وصرح الدكتور سعد نصار مدير مركز البحوث الزراعية بأن المادة الجديدة تمكن العلماء المصريون من انتاجها وقادرة على القضاء على الآفات والحشرات مثل ديدان اللوز ودودة ورق القطن وديدان الذرة الثاقبة والقارضة وديدان فراشة درنات البطاطس والناموس والذبابة المنزلية وسوس الحبوب المخزنة وحماية النباتات من الاصابة ببعض انواع النيماتودا.

وقال، المادة تعد انجازا علميا مصريا تم تسجيله في مصر وفي مكتب براءات الاختراع الأميركي وتساعد النبات على انتاج بروتينات سامة تقضي على يرقات الحشرات الضارة بما يعطي النبات حماية ذاتية ولاتشكل أي ضرر على الانسان او الحيوان أو النبات وتساهم في منع استخدام المبيدات.

وأشار الدكتور مجدي مدكور مدير معهد الهندسة الوراثية الزراعية بأنه تم انتاج بطاطس مهندسة وراثيا لمقاومة فراشة الدرنات والفيروسات وأيضا كنتالوب وكوسة وطماطم وقمح مهندس وراثيا لمقاومة الظروف البيئية المعاكسة مثل الملوحة والجفاف وتم عمل البصمة الوراثية لجميع المحاصيل واستخدامها في عملية تسجيل اصناف الحاصلات الزراعية.

البقاء لله

محيي الدين خليل قنديل، ٣٦ ش المنتجة القاهرة - منال حسن عبدالنبي، أم المصريين - الحاج محمد العبد احمد عسكر، ٣ ش الزعفرانة الهرم - محمد عادل عبدالحميد عرابي، ٨ ش القاضي الهرم - ناهد عبداللطيف وحشي، ٧ ش مساكن الخيل عباسية - ابراهيم راغب حفظ الله، ميخائيل العائلة شبرا - سعاد محمود البطراوي، آل قنديل المهندسين - مهندس محمد امين مخلوف، ٤ ش ابراهيم عثمان المهندسين - د. محمد علي كاعوة، ٣٦ ب ش فاطمة رشدي الهرم - الحاجة سميحة شكري سليمان، آل حسني الدقي - محمد رشاد مصطفى، ٣ كفر عبدة الاسكندرية - د. محمد عبدالرحيم ابراهيم طه، ميت طه بدر حلاوة - خيرية احمد امين، ٤٢ ش الحجاز المهندسين - مهندس محمد عبدالتواب احمد، اسوان جمعة الكيلاني - سعاد مسلم زهني، ١٩ ش الجبلاية الزمالك.

رأي بالعربي

■ لايكاد يمر يوم واحد دون ان تنشر الصحف أخبارا عن ضبط سلع غذائية فاسدة أو مغشوشة أو غير صالحة للاستهلاك الآدمي.. والكميات المضبوطة تقدر بالاطنان. بعضها تتم مصادرتها وهي لاتزال في الموانيء. وقبل ان تسمح الجمارك بدخولها البلاد والبعض الآخر يتم غشه محليا. النوع الاول يشمل اللحوم والأسماك اما مايتم غشه داخل البلاد فيشمل الملح المسموم والجبن الابيض والأسماك المملحة مثل الفسيخ والسردين الى جانب منتجات التجميل المغشوشة. والتي قد تسبب سقوط الشعر أو حروقا في الجسم أو اتلافا للبشرة.

واذا كانت القاعدة المعروفة تقول: ان مايتم ضبطه من أي شيء مهرب أو غير قانوني أو غير مطابق للمواصفات أو ممنوع تداوله. لايزيد بأي حال من الأحوال على ٢٥ في المئة من الممنوعات التي يتم تداولها في الأسواق، فان معنى ذلك ان هذه السلع الفاسدة تصيب الملايين منا بأمراض عديدة. ليس هذا فقط بل تعتبر منجم ذهب لأصحاب الذمم الفاسدة والضمائر الميتة. وتؤدي الى خسائر جسيمة للاقتصاد القومي والمصانع التي تلتزم بالمواصفات القياسية أو المستوردين الذين يبحثون عن الجودة.

وهذه السلع الفاسدة لاتضر أو تقتل من يتناولها فقط. ولكنها ايضا تقتل ثقة المستهلك في كل مايشتريه. تشكك الناس في الطعام الذي يتناولونه. وتصيب الآباء والأمهات بالرعب على أولادهم. تنتشر الفشل الكلوي والكبدي. تكبد الدولة أكثر مما تتحمله في علاج هذه الامراض التي زادت زيادة كبيرة بسبب التسمم الغذائي والأطعمة الفاسدة والملوثة.

وعلى الرغم من الحملات المكثفة على الاسواق ومحاولة التشدد في الكشف على رسائل اللحوم والاغذية المستوردة. الا ان الظاهرة مستمرة، وهناك ثغرات يتم عن طريقها دخول المواد الفاسدة والمسمومة. ثغرات بسبب اللوائح والقوانين وأخرى بسبب اغراءات المال والرشاوى التي تدفع بغض النظر عن تاريخ الصلاحية أو فساد المنتج!.

ولكن ما الحل الأمثل لمواجهة هذه الظاهرة التي تصيب صحة المواطن وسلامة الاقتصاد القومي بحجر واحد؟!.

هل تشديد العقوبة يمكن ان يؤدي الى ردع أصحاب النفوس الضعيفة والذمم الخربة والضمائر الميتة؟ أم أن هناك وسائل للقضاء على عمليات الغش التجاري بكل انواعه؟.

الحل الأمثل هو مصادرة واعدام السلع الفاسدة دون السماح باعادة تصديرها. وفرض غرامات مالية كبيرة على كل مستورد يثبت تورطه في استيراد سلع غذائية أو انتاجية غير مطابقة للمواصفات أو تالفة.. ولايكفي هذا بل يتم نشر اسماء الشركات أو الأفراد الذين تثبت عليهم تهمة الغش التجاري في كل الصحف ووسائل الاعلام بحيث يتم كشفهم امام الشعب كله.

أيام زمان كان القضاة في مصر يحكمون على اللصوص والمفسدين والغشاشين والنصابين بعقوبة «التجريس» وكانوا يزفون المحكوم عليه وهو يركب حمارا ووجهه الى الخلف في شوارع القاهرة وحواريها.

اما ونحن على مشارف القرن الواحد والعشرين فيكفي ان ننشر اسماء وصور الذين يسممون الشعب في كل وسائل الاعلام - بعد ثبوت الجريمة عليهم وليس قبل محاكمتهم - لا ان تحجب أسماء الكبار منهم وتنشر اسماء صغار الغشاشين والنصابين.

مهمة الصحافة وأجهزة الاعلام حماية الناس ومحاربة الجريمة والفساد بكل الوسائل المشروعة وفي الوقت نفسه البعد عن التشهير أو تزييف الحقائق.

محمد طنطاوي

«أخبار اليوم» المصرية

السودان

إتحاد العمال ينتقد عدم تنفيذ زيادة مرتبات العاملين في الدولة

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ انتقد اتحاد عمال نقابات عمال السودان وزارة المالية الاتحادية لعدم تنفيذها زيادة مرتبات العاملين في الدولة التي اعتمدتها في الميزانية الجديدة حتى الآن.

وصرح تاج السر عابدون رئيس اتحاد نقابات عمال السودان انه كان من المفترض ان يتم تعميم منشور صرف الزيادة في الولايات والهيئات والشركات العامة في مطلع يناير الجاري الامر الذي لم يحدث حتى الآن، وحذر من تكرار التجارب السابقة في تأخير صرف زيادة المرتبات هذا العام ايضا مطالبا مجلس الوزراء وديوان شؤون الخدمة استكمال اجراءات تنفيذ الزيادة في مطلع فبراير القادم.

واشار تاج السر عابدون الى ان جملة الزيادات في الرواتب تبلغ نسبة ٥٠٪ من بينها زيادة علاوة غلاء المعيشة للاطفال من ٢٠٠ الى ١٠٠٠ جنيه وعلاوتا السكن والترحيل من ٨ الى ١٢ الف جنيه اضافة الى علاوات اخرى تصل في مجموعها الى ١٥ الف جنيه وتحسين العلاوة الدورية من ١,٥ ٪ الى ٣٪ من المرتب.

«النقل النهري» تتوسع في اسطولها

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ بدأت الشركة السودانية للنقل النهري اتخاذ الترتيبات اللازمة لشراء ١٦ صندلا جديدا لتدعيم اسطولها لنقل خام البترول السوداني من حقل عداريل بسعة ٧ آلاف برميل للصندل الواحد لمقابلة التوسع في انتاج الحقل الذي يبلغ ١٠ آلاف برميل في اليوم. وصرح اللواء متقاعد عوض الكريم بابكر المدير العام للشركة انه تم الاتصال بشركات جيرونها الالمانية ودامن الهولندية وتكنومينت الكرواتية وقد وافقت على تقديم عروض في هذا الصدد.

وقال ان الشركة تسعى ايضا للحصول على تمويل لشراء ٢٢ صندلا لنقل البضائع بحمولة ٦٠٠ طن واجرت الشركة اتصالات بشركات في الخارجية تخصصت في بناء مثل هذه الصنادل النهرية.

دورة لتطوير تربية الاغنام

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ تنظم وزارة الثروة الحيوانية دورة قطرية بالتعاون مع شركة التنمية الحيوانية والزراعية والمنظمة العربية للتنمية الزراعية لتدريب ثلاثين من الكوادر في ولايات نهر النيل، الشمالية وغرب كردفان في مجال تلقيح الاغنام اصطناعيا وذلك في الفترة من ٣٠ يناير وحتى ٨ فبراير القادم.

وصرح نائب المدير العام لشركة التنمية الحيوانية السودانية الدكتور فيصل حسن ان المتدربين سيتلقون محاضرات حول مميزات التلقيح الصناعي ونظم التغذية والوراثة في الاغنام والأمراض التي تصيبها مشيرا الى ان اسلوب التلقيح الصناعي يؤدي الى تحسين الانسال وتقليل الامراض.

يذكر ان السودان يمتلك ثروة ضخمة من الأغنام الماعز يتم تربيتها في غرب وشرق وشمال السودان للاستفادة منها في مجال انتاج الالبان واللحوم.

٦٠٠ مليون دولار حجم صادرات الفاكهة

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ توقع وزير التجارة الخارجية السوداني عثمان الهادي ان تسهم صادرات السودان من الفواكهه في دعم خزينة الدولة بمبلغ ٦٠٠ مليون دولار هذا العام.

وصرح بأن السودان سيشهد طفرة كبيرة في صادراتها من المنتجات البستانية واللحوم مع بداية عام ٢٠٠٠ م مشيرا الى ان هذه المنتجات لها اسواق كبيرة في العالم وان اللحوم السودانية ارتادت اسواق لبنان وسوريا والاردن وتم توقيع بروتوكولات تجارية لتصدير اللحوم الى جنوب افريقيا ومصر وكوريا لكنه اشار الى حاجة السودان لمسالخ متطورة لمواكبة متطلبات الدول المستوردة للحوم.

مؤتمر للسياسات السكانية

■ ينعقد بالخرطوم مؤتمر السياسات السكانية في السودان في الفترة من ٣١ يناير وحتى ٣ فبراير القادم.

وصرح وزير المساحة والتنمية العمرانية بأن المؤتمر سيقترح وثيقة للسياسة السكانية في السودان بالتعاون مع الجمعيات ذات الصلة على المستويين الاتحادي والولائي مشيرا الى ان لجنتين قد أوكلت لهما مهمة اعداد اوراق عمل حول الهجرة، النزوح، القوى العاملة في السودان، الصحة الانجابية وتنظيم الاسرة.



بوك مارك

اعداد: منصور عبد الله

كيف تشيد مدينتك الفاضلة ؟

منذ القدم، حاول الفلاسفة، وعلى رأسهم افلاطون ومن بعده الفيلسوف العربي ابن سينا، اقامة العدل والسلام في الأرض، من خلال تصورهم للمدينة الفاضلة. واليوم أصبح بمقدور أي فرد بناء جمهوريته الفاضلة على الانترنت، واختيار سكانها ونظامها السياسي والاجتماعي والعلاقات ووسائل التعاون بين الناس.

فاذا كنت ترغب في تصميم مدينة فاضلة خاصة، اليك هذا العنوان www.simcity.com/ واذا وجدت صعوبة في هذا العنوان حاول استدعاءه من محرك البحث ياهو. ستجد في حوزتك مواد البناء والتصميم كافة، معروضة بطريقة ميسورة وسهلة، فضلا عن وسائل ادارة شؤون المدينة والسيطرة على الامور.

كيف تغزو الفضاء ؟

ربما أراد البعض صرف النظر عن بناء مدينة فاضلة، رغم ما فيها من متعة وفائدة، وفضل بدلا من ذلك غزو الفضاء. الموقع www.studiocreations.com/stormtrooper/ يوفر لهواة حرب النجوم الادوات اللازمة لبناء وتصميم ملابس الرواد بطريقة مبسطة وغيرها من الملابسات والأحداث التي تدور في الفضاء.

واذا أردت التعمق في عجائب الكون والفضاء والحصول على معلومات ضخمة حول تاريخ رحلات الفضاء اليك هذا العنوان http://solar.rtd.utk.edu/~mwade/spaceflt.htm

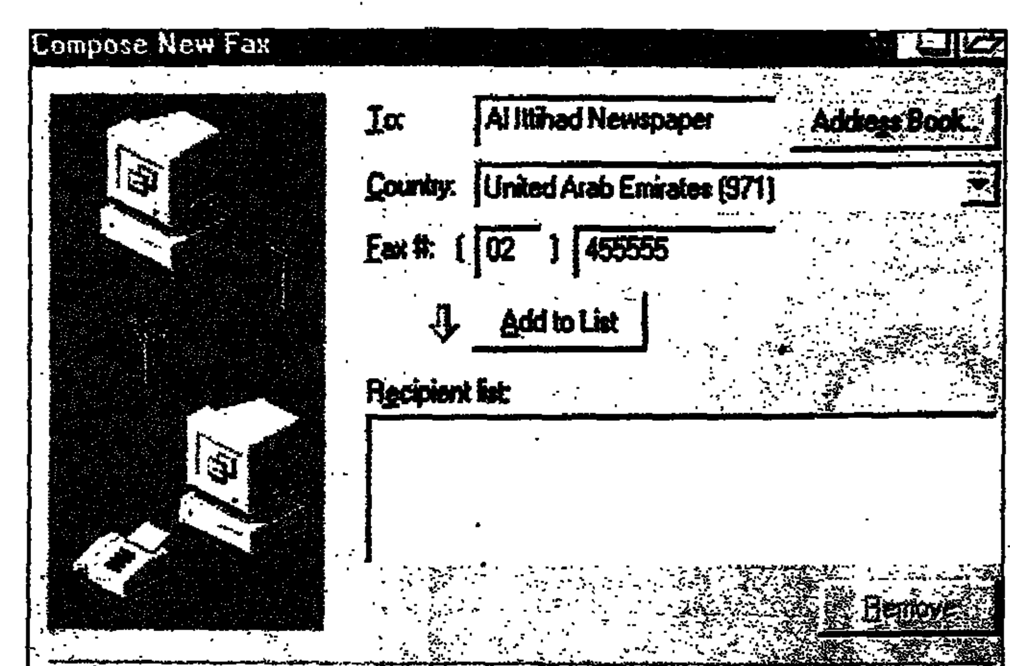
أما الموقع http://heritage.stsci.edu/public/forms/sitepage.html فيحتوي على كثير من المواد التعليمية لهواة علم الفلك ويمكن استخدامه لمعرفة أي النجوم ينبغي ان يركز عليها تلسكوب الفضاء هابل. ويحتوي الموقع على استطلاع للرأي يتعلق بالنجوم البعيدة التي ينبغي التركيز عليها ودراستها. يستمر الاستطلاع الذي يمكنك المشاركة فيه حتى ١٤ فبراير المقبل.

طوني غوتشي!

لا تخلو كثير من المواقع على الانترنت من الطرافة. فكثير منا مثلا، يعرفون اللعبة الالكترونية اليابانية المفهوم «تاماغوتشي» ولكن احدى شركات الالعاب الالكترونية طورت لعبة افتراضية Virtual عن رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير على هيئة «طوني غوتشي» وهي شخصية كما تصورها اللعبة تفعل ما تشاؤه انت لكسب ودك وتأييدك. فاذا لم تكن راضيا عن سياسته أو أحاديثه فانه مستعد أن يبدل فيها لكي تحظى بموافقتك. يمكنك اذن سحب طوني بلير الكترونيا من الموقع www.geocities.com/CapitolHill/congress/2840/

امتحن معلوماتك

الموقع www.uselessknowledge.com/quiz.html كما يدعي أصحابه هو أفضل المواقع واغناها معلومات. على أية حال يمكنك أن تزوره وتحكم عليه بنفسك، وتشارك اذا رغبت، في المسابقات العديدة التي تتعلق بالمعلومات العامة والتاريخ والموسيقى والعلوم والرياضة... حظا سعيدا.



الشكل رقم (١) علبة الحوار حيث تدخل رقم فاكس المرسل اليه

الشكل رقم (٢) أرسال الفاكس من علبة حوار الطباعة

مدرسة الانترنت — أقل تكلفة وتوفيرا للورق

الكمبيوتر لإرسال رسائل الفاكس

■ نشر هذا الموضوع سابقا ونعيد نشره بناء على استفسارات وردت من بعض القراء، تتعلق باستخدام الكمبيوتر الشخصي لإرسال الفاكسات.

يقتني أحدنا جهاز فاكس يصل ثمنه الى بضع مئات من الدراهم دون أن يعلم ان باستطاعته ارسال الفاكسات من خلال جهاز الكمبيوتر، فأي جهاز كمبيوتر مزود بمودم يمكنه أن يرسل ويستقبل رسائل الفاكس. وليس ثمة مبرر لشراء أي شيء آخر ما دام هناك نظام التشغيل ويندوز ٩٥ أو ٩٨.

وكالعادة، ثمة نقطتان اثنتان لا بد من أخذهما بالاعتبار وهما: الأولى، انه على عكس جهاز الفاكس التقليدي الذي يشتغل طوال الوقت، فانه يترتب عليك إذا أردت استلام رسائل الفاكس فوريا ان تترك كمبيوترك الشخصي PC مشغلا، وبرنامج الفاكس فيه شغالا. والنقطة الثانية، هي انه ما لم تكن لديك كاميرا رقمية وماسحة Scanner فانك تبقى مقيدا بارسال مستندات نصية او صور منتجة من كمبيوترك أو تم استدعاؤها كملفات، ولكن ذلك ليس بمشكلة على أية حال.

وهنك جانب إيجابي وفائدة تتمثل في طباعة رسائل الفاكس الواردة، بل قد لا تحتاج لطباعتها ما دمت تستطيع استعراضها على شاشة الكمبيوتر واختزانها والعودة اليها متى شئت. من جانب آخر، فان ارسال الفاكسات بواسطة الكمبيوتر الشخصي اسرع وأكثر فاعلية وقد يكون أقل تكلفة وتوفيرا للورق.

وبالنسبة للمستخدمين العاديين أو الشركات الصغيرة فليس هناك سبب على الاطلاق لشراء برنامج Software، فبالإضافة الى توفر هذا البرنامج ضمن نظام التشغيل ويندوز ٩٥ فان معظم أجهزة الكمبيوتر الشخصية المزودة بمودم Modem داخلي أو خارجي تأتي مزودة بطاقم برمجي يفي بالغرض. كما أنه يمكنك ان ترسل رسائل الفاكس مباشرة من برامج معالجة الكلمات Word Processors مثل وورد Word أو وورد برو أو حتى وورد باد المتضمنة في نظام التشغيل ويندوز ٩٥. ففي البرنامج وورد وفي الكثير من معالجات الكلمات المتقدمة ستجد قوالب Templates وكذلك نماذج صفحات تعريفية ready made cover sheets يمكن الوصول اليها من الامر New في قائمة File. وان المودم الصوتي Voice Modem المصمم لتداول المكالمات فضلا عن البيانات هو أيضا يأتي مع أداة الاجابة على الرسائل Answering machine.

Microsoft Fax Status

Idle

Answer Now

الشكل رقم (٣) استلام فاكس

تركيب برنامج الفاكس

واذا كنت مستغربا لماذا لم تجد أي برنامج فاكس على كمبيوترك الشخصي فربما لانه لم يتم تحميله Loaded عندما تم تركيب ويندوز أو المودم. فاذا ما تم تركيب فاكس مايكروسوفت على جهازك فانك تستطيع ان تجده بمجرد أن تنقر على مفتاح البدء Start من سطح المكتب ثم تختار Programs ثم Accessories. واذا لم تجده هناك افتح لوحة التحكم Control Panel وانقر على أيقونة Add/Remove Programs واختر من النافذة Windows Setup كما في الشكل رقم ١ وضع علامة الصح في العلبة التي بجانب Microsoft Fax وعندها يسألك اذا كنت تريد اضافة مكونات البرنامج فاضغط على Yes وتتبع التعليمات.

كيف ترسل رسائل الفاكس

ومتى تم تركيب Installment فاكس مايكروسوفت فهناك عدة خيارات لارسال المستندات: فاذا كنت تريد فقط ارسال نص Text من بضعة سطور فان أبسط طريقة هي أن تنقر على أيقون Inbox من سطح المكتب أو program/accessories/fax واختر ايقونة Compose New Fax الامر الذي يشغل البرنامج Wizard. وفي سائر هذه الحالات كما في الشكل رقم ١، فالمطلوب منك ادخال رقم فاكس المستلم Recipient مع خيار اضافته الى كتاب العناوين Address book تتبعه خيارات أخرى لاستعمال صفحة تعريفية Cover Page مثل مستعجل Urgent وسري Confidential.. وبالنقر على Next تنتقل الى نافذة النص Text حيث تكتب ملاحظاتك وتضيف الملفات التي تريد ارسالها في المربع المخصص لذلك ومتى انتهيت منها انقر على Finish لتسافر رسالة الفاكس الى صاحبها.

أما اذا أردت أن تكون رسالتك أكثر احترافية فاختر Cover Page Editor حيث تضمنها اسم شركتك وتفاصيل اخرى وكذلك التفاصيل المتعلقة بالمستلم فضلا عن أية تفاصيل أخرى تراها مهمة.

يمكنك اذن أن ترسل رسائل الفاكس من Inbox، من قائمة Compose اختر الامر New Fax لتنتقل الى MS Fax Wizard. ولكن، من المستحسن اذا كانت رسالتك طويلة أن ترسلها من معالج الكلمات نفسه، وليس من الضروري ان يكون هذا المعالج من انتاج مايكروسوفت اذ ان هنك برامج اخرى تتضمن تسهيلات الفاكس واوامر الارسال والطباعة التي تشغل فاكس مايكروسوفت بصورة آلية. اذن، اطبع الرسالة أو افتح الملف اذا كنت قد قمت بطباعته ولا تنس ان تضمنها سائر التفاصيل الضرورية مثل اسمك ورقم الفاكس.

وفي النسخة مايكروسوفت ٩٧ يمكنك اما أن تنقر على Send To من قائمة File وتختار Fax Reciepient أو أن تنقر على Print من قائمة File أيضا وتختار Microsoft Fax من القائمة المنسدلة من نافذة اسم الطابعة كما في الشكل رقم (٢) ومرة أخرى تصل الى Fax Wizard.

كيف تستلم رسائل الفاكس ؟

ان استلام رسائل الفاكس هي أيضا مباشرة ولك الخيار أن تجيب على رسائل الفاكس يدويا وعلى اية حال انقر نقرتين على أيقونة Inbox من سطح المكتب وصغر حجم النافذة. وعندما يرن الهاتف وانت تتوقع رسالة قادمة انقر على ايقونة fax machine التي تظهر على شريط المهمات Taskbar بجانب ايقونة عرض الوقت فتظهر علبة حوار كما في الشكل رقم (٣) وانقر على المفتاح Answer Now.

صيانة — الاحتياط واجب

هل كمبيوترك الشخصي جاهز للعام ٢٠٠٠؟

■ يستعد العالم حكومات وشركات وافرادا لمواجهة علة القرن الكمبيوترية، ففي ٢٠٠٠/١/١ قد يفلت زمام المبادرة وتخرج اجهزة الكمبيوتر عن السيطرة. تتمثل المشكلة في ان الكثير من برامج الكمبيوتر تستعمل الرقمين الاخيرين من العام للدلالة على العام نفسه؛ فالعام ١٩٩٥ يرمز اليه بالرقمين ٩٥ والعام ١٩٩٨ بالرقمين ٩٨ ولكن في العام ٢٠٠٠ ماذا سيحدث؟ يتخوف الخبراء من شطط بعض الكمبيوترات فتحتسب العام ٢٠٠٠ على انه العام ١٩٠٠ وان يتوقف بعضها أو يعمل بطريقة خاطئة.

ولكن، ماذا بالنسبة لجهاز الكمبيوتر الشخصي الذي أمتلكه أنا وأنت في المنزل؟ فهل سيتوقف عن العمل أو يحسب بصورة خاطئة أم ماذا؟ الاحتياط واجب لجعل كمبيوترك تحت السيطرة منذ الآن، وثمة برامج تعينك في هذا الخصوص.

أول ما ينبغي عمله هو التأكد من عدم تعرضه للمشكلات بحلول العام ٢٠٠٠ لذا يمكنك استدعاء Download نسخة من البرنامج Norton2000 BIOS Test/Fix من الموقع www.symantec.com/region/uk/y2k/n2000.html فهو يتفحص الـ BIOS في كمبيوترك ويتأكد من عدم تعرضه لمشكلات العام ٢٠٠٠ واذا لم يكتشف اية مشكلة اخبرك بذلك، أما اذا وجدها أخبرك بها وقام باصلاح الخلل. غير انه من الضروري، اذا اردت الافادة الكلية من البرنامج القيام بشرائه.

ولا شك أنك ترغب في أن تعمل ساعة البرنامج في كمبيوترك كما ينبغي بعد حلول العام الجديد ١٩٩٩ فاحصل اذن على نسخة من البرنامج Atom Time98 من الموقع http://hotfiles.zdnet.com/cgi-=bin/texis/swlib/hotfiles/info.html?fcode=0006AS&b فهو يقوم بالاتصال بالانترنت لخادم ساعة آلية ثم يقوم بضبط ساعة كمبيوترك الشخصي وعرض الوقت الصحيح.

وثمة طريقة ملائمة لتهيئة كمبيوترك لمواجهة أي خلل بحلول العام الجديد. ان نظامي التشغيل وندوز٩٥ و ٩٨ معرضان للفشل، ولكن كلا من برنامج Win Rescue 95 و winRescue 98 على العنوان http://hotfiles.zdnet.com/cgi-bin/texis/swlib/hotfiles/info.html?fcode=000Q06&b= يمكنه ان يستعيد ١٣ ملفا مهما للنظام مع قائمة البدء وسطح المكتب وغيرها من الملفات التي تختارها اذا ما تعرض كمبيوترك لخلل بحلول العام الجديد.

وربما اردت الاحتفاظ ببيانات احتياطية Backup في حال وقوع الانهيار: فان البرنامج Backup Assistant على العنوان http://hotfiles.zdnet.com/cgi-=bin/texis/swlib/hotfiles/info.html?fcode=000PFZ&b = يؤدي هذه المهمة بكفاءة.

وربما كان من المستحسن ان تبدأ العام الحالي ١٩٩٩ بتنظيف القرص الصلب في كمبيوترك وتوفير سعة اختزانية أكبر. عليك اذن بالبرنامج More Space على العنوان http://hotfiles.zdnet.com/cgi-bin/texis/swlib/hotfiles/info.html?fcode=0009KV فهو يبحث في نظام التشغيل عن الملفات المتكررة والتخلص منها..

Norton 2000

A comprehensive solution for addressing Year 2000 problems in desktops

Table of Contents

Executive summary
Desktops and laptops-An underrated yet major source of Year 2000 problems
Hardware problems
Operating system problems
Application problems
Data problems
The risks associated with the Year 2000 problem
The Symantec Norton 2000 solution
BIOS test and fix
Application scan
Data scan

موقع استدعاء برامج لمواجهة مشكلات العام ٢٠٠٠.

محطة

حب الكتروني حقيقي... يبدأ بالكذب

■ يعمل «غاري» وعمره ٣١ عاما، مهندسا في احدى شركات البناء في لندن، بينما تعمل ريبيكا وعمرها ٣٠ عاما، مساعدة اجتماعية في نيويورك. عقدا قرانهما الشهر الماضي بعد ان تعارفا عبر الانترنت.

هذه قصة واحدة من آلاف القصص التي تتوج علاقة عاطفية بالزواج عبر الشبكة العالمية. فالانترنت طريق الحب والحب الحقيقي؛ وهذا ما جاءت به دراسة حديثة في الولايات المتحدة. ووجدت أيضا ان العلاقات العاطفية عبر البريد الالكتروني قد تكون اشد وأقوى من العلاقات التي تتم وجها لوجه، وأن السيدات هن أوفر حظا من الرجال في العثور على الحبيب أو النصف الآخر على الانترنت. فقد افادت ٧٢ بالمئة من السيدات أنهن اقمن علاقة رومانسية عبر الشبكة مقابل ٤٢ بالمئة للرجال، وأن ٣٢ بالمئة من كل هذه العلاقات انتهت باللقاء والزواج. فما السبب وراء هذه الظاهرة؟

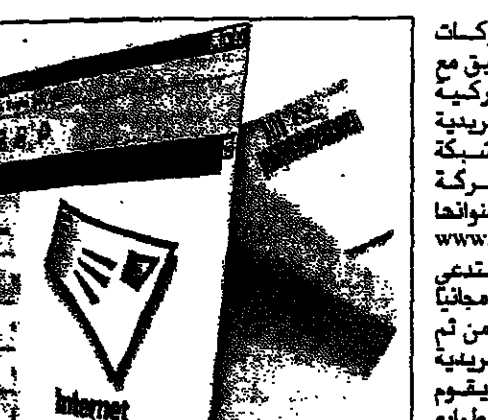
يقول البروفيسور جوزيف وولتر أستاذ اللغة والادب في معهد رنزيلر في نيويورك: السبب وراء اقبال الناس على التفاعل العاطفي على الشبكة، انهم يكونون اقدر على الكذب، فهذه العلاقات لا تعتمد على وسائل التأثير والاغراء الجسدي، وبمقدور الفرد قضاء الوقت في تدبيج الكلام، سواء عبر حجرات الدردشة الالكترونية أو رسائل البريد الالكتروني. ويبدو ان الناس يفضلون على الارجح، مناقشة عواطفهم وآرائهم عبر البريد الالكتروني، بدلا من مناقشتها وجها لوجه.

ويتوقع جوزيف أن تشهد الانترنت «انفجارا عاطفيا» مع الاقبال الزائد على الشبكة والبريد الالكتروني. غير ان أكثر هذه العلاقات نجاحا، تلك التي تبادل فيها الناس الصور عبر البريد الالكتروني وتحادثوا على الهاتف قبل اللقاء وجها لوجه.

تقنية

طوابع بريدية من دون لصق

■ تقوم شركات اميركية بالتنسيق مع دائرة البريد الاميركية على توفير طوابع بريدية معتمدة عبر شبكة الانترنت، منها شركة ستامبماستر على عنوانها www.stampmaster.com يستطيع المرء ان يستدعي Download برنامجا مجانيا خاصا للشركة، ومن ثم يشتري الطوابع البريدية عبر الانترنت؛ ويقوم باستدعاء هذه الطوابع التي تأتي جاهزة على مظاريف على هيئة نظام رمزي مشفر (بار كود)، ثم طباعة هذا المظاريف على الآلة الطابعة.

شركة أخرى هي «أي ستامب انترنت بوستج» على عنوانها www.e-stamp.com تسمح للمستخدمين استدعاء الطوابع المشتراة من موقعها المذكور، لتصل مباشرة الى الآلة الطابعة لديك، ولكن الامر يستلزم شراء برنامج خاص لاستخدامه لهذا الغرض.

أما شركة بي سي ستامب، على عنوانها www.pcstamp.com فاضافت خدمة جديدة وهي طباعة عنوانك البريدي أو شعار شركتك على المظروف وارساله اليك عبر الانترنت، بالاضافة الى الطابع البريدي نفسه. وهكذا لم توفر هذه الشركات على المستخدمين مهمة الذهاب الى دوائر البريد لشراء الطوابع وانما وفرت أيضا عملية لحس الطوابع باللسان والصاقها على المظاريف!

مراهقة تبتكر نظام تشفير متطورا

جميعنا نخشى ان يعترض رسائلنا الالكترونية أحد وخاصة اذا كانت تحمل معها اشياء مهمة مثل رقم بطاقة الائتمان الشخصية أو أرقام سرية اخرى، ولكن هذا الخوف لم يعد في مكانه بعد ان طورت الفتاة الايرلندية سارة فلانري - ١٦ عاما - نظاما رياضيا جديدا لتشفير الاتصالات التي تتم عبر الانترنت. حصلت سارة على جوائز لقاء ابتكارها من شركات كمبيوتر رائدة. فباستطاعة هذا النظام التشفيري الامن تشفير رسالة كاملة في غضون دقيقة واحدة فقط، في حين تحتاج أقوى انظمة التشفير الاخرى الى ثلاثين دقيقة للقيام بالعمل ذاته.



كرر اتهام «قوى خارجية» بدعم الجماعات الارهابية

مبارك يدعو لبذل المزيد من الجهد لتطويق الارهاب

■ القاهرة - أ ف ب، د ب أ: قال الرئيس المصري حسني مبارك أمس ان الارهاب ظاهرة دولية عامة تحتاج الى تعاون دولي لمحوها.

وأشاد في كلمة له لمناسبة يوم الشرطة في مصر بقوات الأمن المصرية لمكافحتها للارهاب ونجاحها في مواجهة حملات العنف التي تقوم بها الجماعات الارهابية والتي بدأت في التصاعد منذ العام ١٩٩٢.

وجدد الرئيس المصري دعوة المجتمع الدولي الى «بذل مزيد من الجهد لتطويق الارهاب وتجفيف منابعه وكشف مخططاته بعد أن ثبت ان الارهاب ظاهرة عامة لاتقتصر جرائمها وشرورها على مجموعة من الدول في مناطق معينة ولايمكن أن تستفيد منها أي دولة حتى إذا فقدت الرؤية الى حين».

وفند مبارك الاتهامات التي توجهها منظمات حقوق الانسان المصرية الى الشرطة بارتكاب تجاوزات تصل الى حد التعذيب وذلك في خطاب القاه لمناسبة عيد الشرطة أمس.

وقال مبارك «اذا كان تعامل الشرطة اليومى مع الخارجين على القانون يعرضها فى بعض الاحيان لاتهامات كاذبة غير صحيحة مصدرها هؤلاء الذين يثيرهم ان تضييق الشرطة الخناق على نشاطهم الاجرامى فان هذا لا يمس ابدا كيان الشرطة المصرية واعتبارها فى نظر المواطنين، وتلك ظاهرة لا يسلم منها مجتمع انسانى».

وكانت منظمات حقوق الانسان المصرية طالبت السلطات مرارا بالتحقيق في حالات تعذيب تعرض لها اشخاص في اقسام الشرطة اثناء التحقيق معهم سواء في جرائم عامة او مرتبطة بنشاط الجماعات المتطرفة.

واكد مبارك ان الشرطة «قدمت تضحيات جسيمة حفاظا على الوحدة الوطنية وحققت نصرا ضخما على جماعات الارهاب واستطاعت ان توجه لها ضربات قاصمة (..) افسدت مخططاتها وقوضت تنظيماتها وشلت فاعليتها».

وكرر مبارك اتهام «قوى خارجية» لم يسمها بدعم الجماعات المتطرفة التي نشطت بشكل خاص بعد ١٩٩٢. ومنذ اعتداء الاقصر الذي اودى بحياة حوالي ستين شخصا معظمهم من السياح في اواخر ١٩٩٧، لم تشهد مصر حادثا يذكر في اطار المواجهة مع الجماعات الارهابية المتطرفة.

أمام المؤتمر الدولي في جنيف اليوم

مصر تجدد دعوتها لنزع أسلحة الدمار

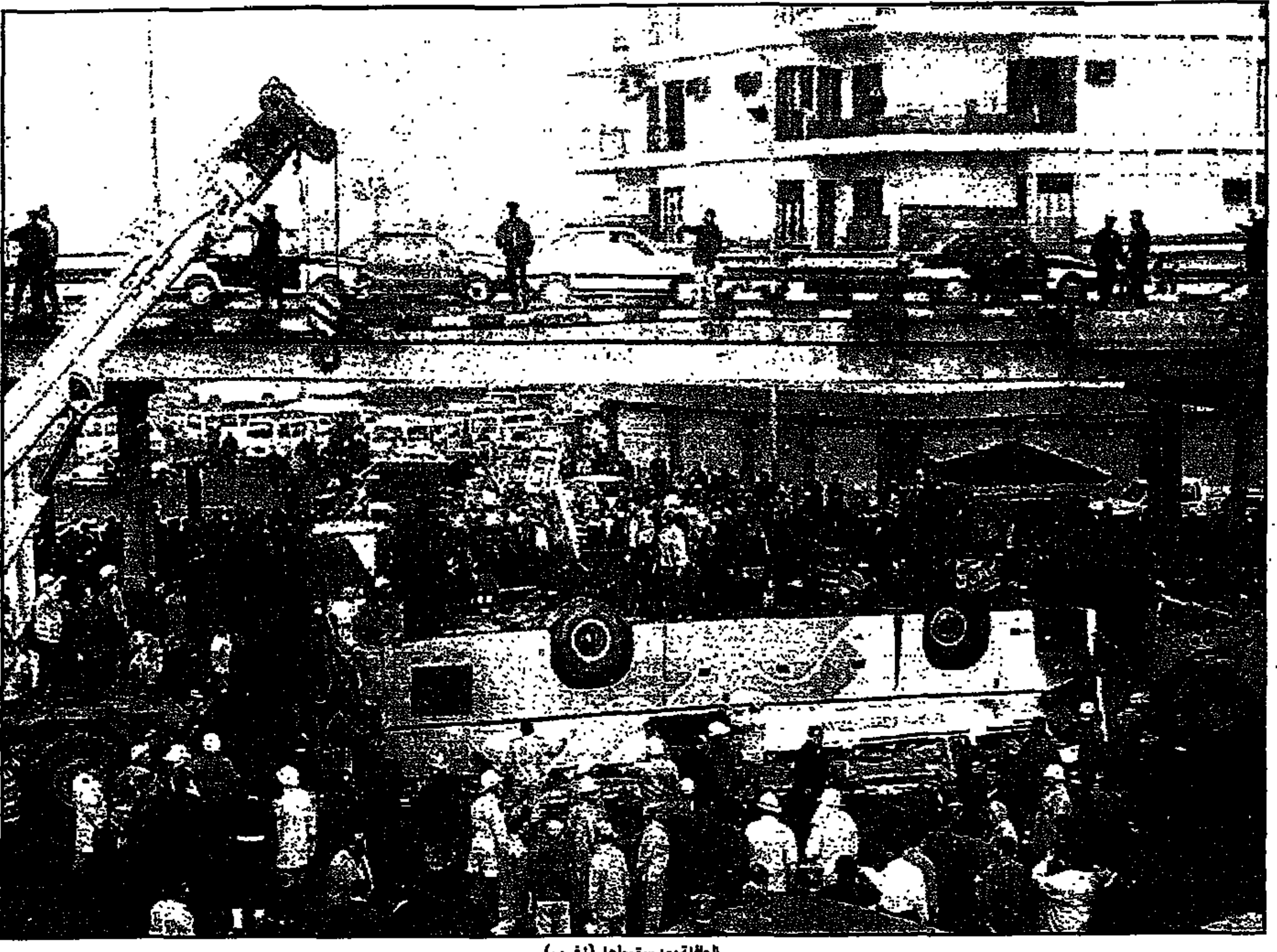
■ جنيف - أ ش أ: تطرح مصر من جديد امام المؤتمر الدولى لنزع السلاح الذى يفتتح بمدينة جنيف السويسرية اليوم الثلاثاء مبادرة رئيسها حسنى مبارك لعقد مؤتمر دولى لنزع اسلحة الدمار الشامل.. كما تؤكد مصر فى الوقت نفسه ضرورة الاخذ بمبادرة مبارك المصرية المتعلقة باعلان الشرق الاوسط منطقة خالية من جميع اسلحة الدمار.. وهى المبادرة التى اقترنت ايضا باسم الرئيس مبارك.

ومن المقرر ان يلقى السفير منير زهران مندوب مصر فى المقر الاوروبى للامم المتحدة كلمة مصر امام المؤتمر وذلك فى الجلسة الافتتاحية التى يتحدث فى بدايتها الامين العام للامم المتحدة كوفى عنان.

وعلمت وكالة انباء الشرق الاوسط ان المشروع المصرى المتضمن لمبادرة الرئيس مبارك لعقد المؤتمر الدولى لحظر انتاج وتخزين اسلحة الدمار الشامل بجميع انواعها وخاصة الاجيال الجديدة منها، واعلان الشرق الاوسط منطقة خالية من هذه الاسلحة سيكون مدار مداولات المؤتمر والذى ستقدم نتائجه الى الدورة المقبلة للجمعية العامة للامم المتحدة فى شهر سبتمبر المقبل.

ويتضمن جدول أعمال المؤتمر مجموعة من القضايا في مقدمتها منع سباق التسلح التقليدي النووي ونزع الأسلحة النووية وضمانات الأمن للدول غير النووية ضد استخدام الدول النووية لهذا السلاح في مواجهتها ومنع سباق التسلح في الفضاء الخارجي والتزام جميع الدول بشفافية التسلح بأنواعه ومن المنتظر أن تركز كلمة مصر في هذا الصدد على أهمية أن تشمل تلك الشفافية جميع أنواع الأسلحة، سواء كانت تقليدية أو من أسلحة الدمار وذلك بخلاف ما تدعو اليه الدول الكبرى التي تدعو الى أن تقتصر شفافية التسلح على الأسلحة التقليدية فقط.

كما انه من المنتظر أن تؤكد كلمة مصر أهمية أن يكون موضوع حظر الأسلحة الكيماوية والجرثومية شاملا أيضا السلاح الجديد الذي يسمى بالسلاح الاشعاعي والذي يفوق تلك الأسلحة دمارا وخطورة.



الحافلة بعد سقوطها. (ا ف ب)

«الاتحاد» تنشر أسماء الضحايا

مصرع ٢١ مصرياً وإصابة ٢٤ بسقوط حافلة من جسر ميدان الجيزة

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ في حادث مروع وقع في ساعة مبكرة من صباح أمس لقي ٢١ مصريا مصرعهم واصيب ٢٤ اخرون، حيث انقلبت بهم حافلة للركاب «اتوبيس» من أعلى كوبري ميدان الجيزة بمصر. كان الاتوبيس - التابع لشركة نقل الوجه القبلي - قادما من محافظة سوهاج بصعيد مصر، ووصل الى ميدان الجيزة في السادسة من صباح أمس، حيث اختلت عجلة القيادة في يد سائقه سمعان يعقوب، فانقلبت من اعلي الكوبري.

ثم نقل الجثث لمستشفي «أم المصريين» ومستشفي «بولاق الدكرور» العام، اما المصابون فبينهم ستة في حالة خطيرة منهم سائق الاتوبيس الذي اصيب بكسر في قاع الجمجمة واشتباه بحالة ما بعد الارتجاج في المخ وتمت احالته لمستشفي قصر العيني، كما تم نقل بقية المصابين الى مستشفي أم المصريين ومستشفي بولاق الدكرور، وقد تسبب الحادث في تعطيل المرور في ميدان الجيزة ما يزيد على ثلاث ساعات.

وقد أمر الرئيس المصري حسني مبارك بصرف معاشات استثنائية لأسر المتوفين في الحادث.

كما قرر محافظ الجيزة المستشار ماهر الجندي صرف اعانات عاجلة لأسر الضحايا بواقع خمسة آلاف جنيه لكل متوفي، وثلاثة آلاف للمصاب. وقامت سيارات الاسعاف التابعة لمحافظتي القاهرة والجيزة أمس بنقل جثث الضحايا الى اماكن دفنهم، وغالبيتهم من محافظة سوهاج.

وامر النائب العام المصري بتشكيل لجنة من مهندسي مرور الجيزة لفحص الاتوبيس المنكوب لبيان مدى سلامة أجهزة التوجيه والفرامل وسرعة تقديم تقريرها.

وانتقل لمكان الحادث فريق من رؤساء النيابة حيث قاموا بالمعاينة وتبين وجود كسر بطول سبعة أمتار في السور المعدني للكوبري عند المنزل المؤدي لشارع مراد، كما تبين اتلاف الاتوبيس نتيجة السقوط ووجود دماء غزيرة بداخله، واستمع رؤساء النيابة للمصابين الموجودين بمستشفي أم المصريين، وصرحوا بدفن الموتي بعد الكشف الظاهري عليهم. وتعذر سماع اقوال سائق الاتوبيس لخطورة حالته، وبدأت النيابة في استجواب محصل الاتوبيس كامل عبدالحميد المصاب برضوض وكدمات.

● والمتوفون في الحادث هم: احمد محمود مهران «٣٦ سنة»، واحمد حسين عبدالرحيم «٤٣ سنة». ومرزوق مصطفى عبادي «٤٠ سنة»، واحمد الصفا محمود «٣٧ سنة»، و احمد عبدالحكيم العوضي «٤٠ سنة»، وزكي ابوضيف عبدالعال «٥٠ سنة»، وجبريل امين حسن «٥٤ سنة»، و خالد فواز محمد «٣٥ سنة»، وعبدالناصر السباعي عبدالحميد «٤٣ سنة»، وفيليب انيس مفتاح «٥٥ سنة»، ومحمد حامد مرسي علي «٣٥ سنة»، ومحمود محمد خضر «٣٣ سنة»، ومحمد صديق ابراهيم «٣٩ سنة»، وميادة خالد فواز «٦ شهور»، وهبه خلف لمين «١٥ سنة»، واحمد امين عطا ابوالحسن «٣٥ سنة»، وعمار احمد عمار «٦٠ سنة»، وسحر احمد محمد «٢٣ سنة»، وتحية حسن عبدالرحيم «٣٨ سنة». وملازالت هناك جثتان مجهولتا الهوية إحداهما لرجل والأخرى لسيدة.

● أما المصابون فهم: محمد لطفي «١٩ سنة»، وفايز فريد «٢٦ سنة»، وعبير محمد علي «٢١ سنة». وهدى السيد احمد يوسف «٢٤ سنة»، وفوزية محمد رشاد «٤٠ سنة»، وياسر عبدالسلام «٢٦ سنة»، وحمدي بدوي كامل «٤٠ سنة»، وربيع عبدالحليم عبدالرحمن «٢١ سنة»، وشريف محمد محمود «٢٢ سنة»، وسامح حلمي سدراك «٢٣ سنة»، وناصر احمد شحاته «٢٢ سنة»، وجمال محمد احمد سرور «٢٢ سنة»، ومحمد محمدين علي سلامة «٤٠ سنة»، ومحمد عمار احمد «٢٢ سنة»، ومصطفى مراد العشماوي «٢٦ سنة»، و احمد ابو عقرب احمد «٢٧ سنة»، ووائل جبريل امين «٢٥ سنة»، وعماد حمدي «٢٧ سنة»، ورجب السيد محمد «٣٤ سنة»، وعلا حمدي السمان «٢٤ سنة»، وحامد مرسي علي «٥٥ سنة»، وسمر احمد ابوالصفا «٦ سنوات»، وسمعان يعقوب حليم «سائق الاتوبيس».

وزير الخارجية الكويتي يزور الأردن اليوم

■ عمان - كونا: أعلن مصدر أردني رسمي أمس ان النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الأحمد الصباح سيصل الى عمان اليوم الثلاثاء في زيارة قصيرة الى الأردن ينقل خلالها تهاني أمير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح الى العاهل الأردني الملك حسين بمناسبة عودته سالما الى بلاده بعد رحلة علاج طويلة.

وأعرب المصدر في تصريح لوكالة الأنباء الكويتية «كونا» عن ترحيب الأردن الحار بهذه الزيارة «التي لها مدلولاتها في عودة العلاقات الطبيعية بين البلدين الشقيقين». وأشار الى أن الشيخ صباح سيلتقي الملك حسين ورئيس الحكومة الأردنية فايز الطراونة ووزير الخارجية الأردني عبدالإله الخطيب لاستعراض عدد من القضايا العربية ذات الاهتمام المشترك.

وهذه أول زيارة يقوم بها الشيخ صباح للأردن منذ العام ١٩٩٠. ويذكر ان وزير خارجية الأردن عبدالإله الخطيب سيقوم خلال الأسبوع المقبل بزيارة رسمية للكويت في إطار المساعي الرامية لتطبيع العلاقات الأردنية - الكويتية التي جرى تجميدها منذ الغزو العراقي للكويت العام ١٩٩٠.

ملاسنات حادة بين الوزراء وأعضاء البرلمان

الأردن: الحكومة تفشل في رفع الحصانة عن النائب المتهم باعتداءات جنسية

■ عمان - «الاتحاد»:

■ فشلت الحكومة الأردنية في ساعة متأخرة من مساء امس الاول في اقناع المجلس النيابي برفع الحصانة عن النائب احمد عويدي العبادي، فيما شهدت الجلسة ملاسنات حادة وتبادلا عنيفا للاتهامات بين الحكومة واعضاء البرلمان.

وطالب اعضاء بارزون في المجلس النيابي بالمبادرة لتقديم ثلاثة من وزراء المياه السابقين للمحاكمة بتهمة التسبب في التلوث المائي، واستغرب النائب البارز محمود الخرابشة اصرار الحكومة على السرعة في رفع الحصانة عن العبادي في الوقت الذي تتساهل فيه ازاء قرارات سابقة باستجواب الوزراء. وتبادل عدد من اعضاء البرلمان خلال مناقشة رفع الحصانة عن العبادي مع عدد من أبرز الوزراء الاتهامات.

وظهرت الاشكالية عندما وصف وزير العدل جودت السبول قرار مخالفة مقرر اللجنة القانونية النائب الخرابشة لرفع الحصانة عن العبادي بأنه مرافعة قضائية في غير محلها، معترضا على تلميحات الاخير بخصوص استعجال الحكومة في القضية المرفوعة ضد النائب. وقال السبول ان السلطة القضائية هي صاحبة الاختصاص فيما يتعلق بالموضوع، معتبرا ان الحكومة مجرد واسطة في هذا الاتجاه.

النائب الخرابشة وعدد من زملائه اعترضوا بشدة على مداخلة الوزير السبول وطالبوا بشطبها «لأن الاعتراض اثار غضب وزير الداخلية نايف القاضي رافضا شطب مداخلة زميله السبول. يشار الى ان المجلس النيابي ناقش امس قرار لجنته القانونية القاضي بالتوصية برفع الحصانة عن النائب العبادي تمهيدا لمحاكمته بتهمة الاعتداء الجنسي وهتك العرض المرفوعة ضده من قبل مواطنين. وبعد المداولات الساخنة قرر المجلس النيابي تأجيل النظر برفع الحصانة الى جلسة مقبلة.

اعتقال مهاجرين مغاربة سريين في أسبانيا

■ الرباط - «الاتحاد»:

■ أفادت مصادر الشرطة والحرس المدني في إسبانيا أنه تم اعتقال أغلب المهاجرين السريين المغاربة الذين كانوا قد نزلوا من على متن السفينة «أزرو» في ميناء فلانسيا، تمهيدا لإعادتهم للمغرب.

وعلم أن بعض هؤلاء المهاجرين قد عولجوا من رضوض وإجهاد وجوع. وكانت أنباء صحفية قد ذكرت السبت الماضي أن حوالي ٥٠ مهاجرا سريا كانوا مسافرين على متن سفينة شحن فروا يوم السبت وتفرقوا في شوارع مدينة «فلانسيا» الإسبانية.

وقد شنت الشرطة في المدينة فورا حملة متابعة ضخمة، وتمكنت من ضبط ٣٠ مهاجرا سريا أغلبهم من المغاربة. وكانت السفينة قد إنطلقت من ميناء الدار البيضاء، وقبل الوصول الى إسبانيا أبلغ قبطان السفينة التي تدعى «أزرو» السلطات بوجود أربع مهاجرين سريين تم حبسهم في احد عنابر السفينة، إلا انه بعد وصول السفينة الى رصيف الميناء فوجئ رجال الشرطة بحوالي ٥٠ مهاجرا يفرون في اتجاه شوارع المدينة. وقد فتحت الشرطة الاسبانية تحقيقا مع قبطان السفينة.

الاستطلاعات ترجح فوز رئيس الوزراء الاسرائيلي على ارينز بانتخابات «الليكود»

موردخاي يسعى لاستقطاب أعضاء حكومة نتانياهو و«السلطة» تؤكد ان اقالته انهت اتصالات السلام

■ تل أبيب - أ.ف.ب، أ.ش.أ: دعا اسحق موردخاي وزير الحرب الاسرائيلي السابق امس، أعضاء حكومة بنيامين نتانياهو الى الانسحاب من حزب «الليكود» والانضمام الى حزبه الوسط، في اطار تحديه لرئيس الوزراء الذي قرر خوض الانتخاب ضده في مايو المقبل، وشرح موردخاي سياسته تجاه عملية السلام ووصف اتفاق «واي بلانتيشن» مع الفلسطينيين الذي جمده نتانياهو بأنه «اتفاق ممتاز»... وفي المقابل واصل اليمين الاسرائيلي حشد قواه الانتخابية وطلب «الحزب الوطني الديني» المتحالف مع نتانياهو بالغاء اتفاقية اوسلو للسلام مع الفلسطينيين. وقال مسؤولون فلسطينيون ان آخر قنوات الاتصال بين السلطة الفلسطينية والحكومة الاسرائيلية ستنقطع باقالة موردخاي.

وجاءت هذه التطورات بينما كان ١٦٠ ألفا من اعضاء حزب «الليكود» يدلون بأصواتهم في انتخابات داخل الحزب لاختيار رئيس للحزب وبالتالي مرشحه لمنصب رئيس الحكومة في الانتخابات المقبلة، وانحصر التصويت بين رئيس الحزب الحالي ورئيس الحكومة الحالية بنيامين نتانياهو، وموشي ارينز الذي قدم نفسه على انه الشخصية الوحيدة القادرة على إعادة توحيد «الليكود» بعد انسحاب موردخاي.

ويعتبر ارينز الذي يمثل الأعضاء القدامى في الحزب، من «صقور» الليكود لاسيما بسبب معارضته اتفاقات السلام الموقعة مع مصر في ١٩٧٩ والتي نصت على انسحاب اسرائيلي من سيناء ولاتفاقات اوسلو التي وقعت في ١٩٩٣، الا انه رأى بعد ذلك ان لا خيار امام اسرائيل سوى تطبيق هذه الاتفاقات.

وافادت استطلاعات للرأي اجريت داخل «الليكود» ان نتانياهو (٤٩ عاما) سيفوز بفارق كبير على ارينز (٧٣ عاما) وانه سيحصل على ٧٥٪ من الاصوات، وفقد فتح ٨٥ مكتبا في جميع انحاء اسرائيل من لجل الاقتراع الذي ستنشر نتائجه بعد ظهر اليوم الثلاثاء.

وبمعزل عن نتيجة تصويت هذه يفترض ان يحل ارينز بطلب من نتانياهو في مكان موردخاي الذي أقاله رئيس الحكومة.

وبعد ان يعين أعضاء «الليكود» مرشحهم لمنصب رئيس الحكومة، يفترض ان تقوم اللجنة المركزية لهذا التشكيل بتعيين مرشحيه للمقاعد النيابية.

موردخاي يبدأ حملته

واشار موردخاي في لقاء مع عدد من مؤيديه الى عدة ظواهر مثل الشقاق مع الفلسطينيين والأزمة في العلاقات مع الولايات المتحدة.

وقال موردخاي «التحقت بالليكود معتقدا انه حركة جيدة، حركة تعمل من لجل السلام. ولم تمض بضعة ايام حتى ادركت ان مجموعة متطرفة تقود الحزب الى المأزق».

واضاف انه ادرك «انه لم يعد هناك من مجال داخل الحكومة لتحقيق هدفين صعبين: الامن لاسرائيل والحرية للفلسطينيين لادارة شؤونهم كما يريدون».

واكد موردخاي مجددا التزامه باحترام اتفاق «واي بلانتيشن» الموقع في ٢٣ اكتوبر في واشنطن والذي وصفه بأنه «اتفاق ممتاز».

واشار ايضا الى ضرورة تعزيز العلاقات مع مصر والاردن، البلدين اللذين سبق ان ابرما اتفاق سلام مع اسرائيل وضرورة التفاوض مع سورية.



نتانياهو يحيي أنصاره والى جواره زوجته سارة عقب التصويت امس. (رويترز)

والمفاوضات الاسرائيلية - السورية معلقة منذ فبراير ١٩٩٦.

وقبل تخليه الفعلي عن منصبه، انتقد موردخاي نتانياهو الذي منعه ان يلتقي يوم الاحد الرئيس المصري حسني مبارك ووزير الدفاع محمد طنطاوي باقالته يوم السبت.

وقال موردخاي «ألسنا بحاجة الى تعزيز علاقاتنا مع اقوى دولة عربية؟ فالرئيس المصري يدعو وزير الدفاع (الاسرائيلي) الى لقاء في وقت حرج من عملية السلام، وهذا الاخير لا يتمكن من الذهاب (الى مصر) لاسباب تتعلق بالسياسة الداخلية».

واضاف «تكلمت الجمعة مع العاهل الاردني الملك حسين وانا على اتصال مستمر معه» مؤكدا هكذا لانصاره «علاقاته الطيبة» مع الدول المجاورة لاسرائيل.

واضافة الى التزامه لصالح السلام وعدم قدرته على البقاء في «الليكود» الذي يقوده اليمين المتطرف، حاول موردخاي ايضا رسم برنامج اجتماعي اقتصادي شرحه للاسرائيليين.

وافاد استطلاع للرأي نشرته صحيفة «معاريف» الاسرائيلية امس ان موردخاي لن يتخطى عتبة الدور الاول من الانتخابات العامة في اسرائيل في ١٧ مايو المقبل.

ونال موردخاي الذي يرأس حزبا وسطيا جديدا ٢٠٪ من نوايا التصويت في مقابل ٣٢٪ لرئيس الوزراء بنيامين نتانياهو و٣٤٪ للمرشح العمالي ايهود باراك.

أما في الدور الثاني الذي يجري في الاول من يونيو فسيفوز باراك على نتانياهو بغالبية ٤٧٪ من الاصوات في مقابل ٤٣٪ لزعيم اليمين و١٠٪ من المترددين.

وتشير هذه النتيجة الى ارتفاع في شعبية باراك الذي كان قد تساوى في الاصوات مع نتانياهو في استطلاع رأي اجرته مؤسسة «غالوب» نفسها في الاسبوع الماضي.

واذا ما تواجه نتانياهو وموردخاي في الدور الثاني فان هذا الاخير سيفوز بفارق كبير بغالبية ٤٩٪ في مقابل ٣٧٪ لزعيم اليمين القومي مع ١٤٪ من المترددين.

وقال وزير الاعلام الفلسطيني ياسر عبدربه «إقالة موردخاي كانت آخر خطوة آتخذها نتانياهو وقادت الى الانقطاع الكامل للاتصالات مع الحكومة الاسرائيلية، وهذه الخطوة أظهرت للعالم ان هذه الحكومة لا تريد السلام مع الفلسطينيين».

وقال حسن عصفور وزير الدولة الفلسطيني المختص بالتفاوض مع اسرائيل ان نتانياهو يحاول قتل عملية السلام، واضاف قائلا: «موردخاي كان آخر فرد في هذه الحكومة يدافع عن اتفاقات السلام مع الفلسطينيين وكان يعتقد في السلام، والآن اسرائيل يحكمها متعصبون».

وقال عصفور «كل تلك الازمات والتطورات الداخلية في السياسات الاسرائيلية لها تأثير سلبي على عملية السلام، سيؤدي نتانياهو بعملية السلام الى الانهيار اذا استمر في السلطة».

دعوة لالغاء الاتفاقات

ومن جانب آخر طالب «الحزب الوطني الديني» وهو احد ابرز تشكيلات الائتلاف اليميني الحاكم في اسرائيل، في برنامجه الانتخابي الذي نشر امس بالغاء اتفاقات الحكم الذاتي الموقعة مع الفلسطينيين.

وعزز هذا الحزب الذي يشغل تسعة من مقاعد البرلمان المئة والعشرين موقعه اليميني المتطرف على الساحة السياسية بمعارضته اتفاقات اوسلو (١٩٩٣-١٩٩٥) وواي بلانتيشن (١٩٩٨) التي لا يمكنها برأيه الا ان تؤدي الى قيام دولة فلسطينية.

ويطالب «الحزب الوطني الديني» المتمسك بالاراضي المحتلة باسم «التوراة»، بضم الاراضي الخاضعة لسلطة اسرائيل في الضفة الغربية وقطاع غزة في حال اعلن الفلسطينيون الاستقلال.

كما يعارض الحزب اي انسحاب من هضبة الجولان السورية التي احتلتها اسرائيل العام ١٩٦٧ وضمتها في ١٩٨١. وقد تم تبني البرنامج الانتخابي خلال اجتماع للجنة المركزية للحزب يوم الاحد في تل ابيب.

وفي هذه المناسبة، اكد رئيس الحزب اسحق ليفي الذي يشغل منصب وزير التربية الوطنية مجددا، دعمه لرئيس الوزراء بنيامين نتانياهو.

موردخاي يحذر «الموساد» من «الضربات الدنيئة» ضده

■ تل ابيب - اف ب: قال وزير الدفاع الاسرائيلي السابق اسحق موردخاي امس انه حذر «الرجل الثاني» في جهاز الاستخبارات الاسرائيلي (الموساد) الجنرال الاحتياطي عميرام ليفين من «الضربات الدنيئة» التي قد يتعرض لها.

وصرح موردخاي للاذاعة الاسرائيلية بعد حفل وداع اقيم له في هيئة اركان الجيش الاسرائيلي في تل ابيب «لقد قلت له انني اثق فيه لكنني حذرته من الضربات الدنيئة».

واكد موردخاي امام ضباط الجيش انه حاول دائما «ابعاد الجيش عن السياسة» وان همه الوحيد كان امن البلاد.

وقد ترك الجنرال الاحتياطي موردخاي الجيش في ١٩٩٥ بعد ثلاثين عاما من الخدمة الفعلية. وانتخب على لائحة ليكود (يمين) في مايو ١٩٩٦ واختاره نتانياهو وزيرا للحرب واقاله يوم السبت الماضي بعد خلافات معه.

علي حجازي يعانق أفراد عائلته لدى وصوله الى بيروت. (رويترز)

ميليشيا لحد أطلقت ١٦ معتقلاً

المقاومة اللبنانية خاضت مواجهات عنيفة وأفشلت عملية إنزال إسرائيلية

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي أمس اعتداءاتها براً وجواً على لبنان، خارقة بذلك بنود «تفاهم ابريل» في وقت كانت لجنة مراقبة التفاهم مجتمعة لمناقشة خمس شكاوى لبنانية واسرائيلية، بعد ليل حافل بالمواجهات العسكرية، أسفر عن مقتل وجرح خمسة جنود اسرائيليين على الأقل، كما أشار بيان للمقاومة اللبنانية.

فقد تعرضت مناطق واسعة في القطاعين الشرقي والأوسط لقصف مدفعي عنيف صباح أمس تركز على مرتفعات اقليم التفاح، ومجرى نبع الطاسة، وأطراف بلدات اللويزة، عقماتا، جرجوع، عربصاليم وحبوش. وشن الطيران الحربي الاسرائيلي غارات وهمية مخترقا جدار الصوت على علو منخفض لا سيما فوق مدينة النبطية، حيث جوبه بالمقاومات الأرضية من قبل الجيش اللبناني والمقاومة.

وذكرت المقاومة اللبنانية في بيانات متلاحقة أن مجموعاتها خاضت مواجهات عنيفة فجر أمس مع قوات الاحتلال في وادي الحجير استمرت ساعتين، احبطت خلالها محاولة تقدم باتجاه المناطق المحررة.

وأوضح بيان للمقاومة ان خسائر فادحة لحقت بالدورية التي سمع صراخ وعويل افرادها على مسافات بعيدة، وقد شاركت في المعركة وحدة الاسناد الناري للمقاومة، التي قامت بضرب تجمعات العدو والقوات المساندة له موقعة مزيداً من الاصابات.

وأضاف ان المواجهة تجددت بعد المعركة مع قوة اسرائيلية في محيط موقع القنطرة كانت تحاول التقدم للعمل على سحب الأصابات، وتدخل خلالها الطيران المروحي لمساندة القوة المهاجمة، لكنه لم ينجح في ذلك، نظرا لطبيعة الاشتباكات التي كانت تدور من مسافات قريبة جدا.

وأشار البيان الى ان قوات الاحتلال فشلت في تنفيذ عملية انزال مروحي منفصلة في منطقة بستان جميل، حيث واجهها المقاومون بمختلف انواع الأسلحة.

وأوضح بيان منفصل ان مجموعات المقاومة هاجمت في وقت لاحق موقع القنطرة وحققت اصابات، كما هاجمت تحركات مدرعة في موقع الصلعة، وقوة على طريق برعشيت، وخاضت مواجهات عنيفة في محيط مزرعة علمان - مجرى نهر الليطاني، وأكد البيان ان المواجهة الاخيرة أسفرت عن اصابة خمسة جنود اسرائيليين بين قتيل وجريح.

في غضون ذلك اطلقت سلطات الاحتلال الاسرائيلي والميليشيا المتعاونة معها سراح ١٦ معتقلاً من سجن الخيام معظمهم من داخل الشريط الحدودي المحتل وهم: علي حجازي (عيترون)، احمد محمد الشيخ علي (الخيام)، موسى سليم عطية (طيرحرفا)، حسيب محمد علي فقيه (عيترون)، محمد حسين ناصر (عيتا الشعب)، مروان كنعان (شبعا)، لطيف يوسف الحاج (رميش)، جيم جول حداد (برج الملوك)، محمد الشعار (الهبارية)، حسين حمود (بيت ليف)، جمال نبعة (شبعا)، حسين فرج (بنت جبيل)، محمد عسيلي (بنت جبيل)، نبيل الامر (العديسة)، كمال فريزاتي (عطيرون)، مصطفى صدقة (الخيام).

وقد وصل الاسير المحرر حجازي الى احد مستشفيات بيروت لتلقي العلاج نتيجة التعذيب الذي تعرض له اثناء الاسر بعدما طردته الميليشيا مع صدقة من المنطقة المحتلة.

وكان رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر في لبنان هنري فورنيه قد اطلع رئيس الحكومة اللبنانية سليم الحص أمس على نتائج اجتماع عقده قبل يومين مع قائد الميليشيا الجنوبية العميل انطوان لحد الذي أبلغه امكانية اطلاق عدد من معتقلي سجن الخيام.

وقال المفرج عنهم ان ١٥٠ من زملائهم لايزالون محتجزين في السجن. وقال أحدهم انه قضى عشرة أعوام في سجن الخيام.

وفي بيروت قالت لجنة المتابعة لقضية المعتقلين في سجون العدو الاسرائيلي وعملائه ان إطلاق سراح السجناء جاء نتيجة ضغوط متواصلة من جانب منظمات دولية لحقوق الانسان.

الى ذلك، عقدت لجنة مراقبة «تفاهم ابريل» أمس اجتماعا في مقر قيادة قوات الطوارئ الدولية في الناقورة وعلى جدول اعمالها اربع شكاوى لبنانية على خلفية قصف قوات الاحتلال لبلدات حداثا، الصوانة، صربا، وزلايا مما أسفر عن تضرر عدد من المنازل وشكوى من اسرائيل تدعي فيها ان رجال المقاومة قصفوا مواقع الاحتلال من الاحياء السكنية في حداثا.

غداً... الدفعة الثالثة من «التطهير الإداري»

البرلمان اللبناني يضع يده على قضية المليارات المختفية من البلديات

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ تفجرت أزمة سياسية - مالية بين العهدين السابق والحالي في لبنان، تضاف الى السجال الدائر بين الطرفين حول سجل الفساد الإداري، المندرج في إطار الإقالات والتعيينات التي تقوم بها الحكومة، لتنقية الإدارة من العناصر الفاسدة والمفسدة ومحاكمة المقصرين والمرتشين.

وقرر مجلس النواب وضع يده على قضية أموال البلديات التي ذكر أنها تزيد على ١٢٠٠ مليار ليرة لم تعرف كيفية صرفها، وعقدت هيئة مكتب المجلس اجتماعا طارئا أمس لبحث ما أعلنه وزير الداخلية ميشال المر عن أن الوزارة تلاحق هذه الأموال لمعرفة مصيرها.

كما أعلن عن عقد اجتماع للجان النيابية المشتركة للاستماع الى معلومات من الوزير المر حول ما أعلنه.

كما تحركت الورشة النيابية اللبنانية أمس بالتئام هيئة المكتب برئاسة الرئيس نبيه بري وهو الاجتماع الاول لهيئة مكتب المجلس النيابي منذ تشكيل الحكومة، توطئة لعقد جلسة عامة للمجلس في أوائل شهر فبراير المقبل لبحث واقرار المشاريع المرسلة من الحكومة، لمواكبة اعمالها، وتفعيل ورشة الاصلاح الاداري الجاري على قدم وساق.

وبمواكبة النشاط البرلماني، واصل رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص مشاوراته مع عدد من النواب حول مختلف الامور، لا سيما ما يتعلق منها بملف الاصلاح الاداري، وذلك في اطار لقاءاته الاسبوعية.

ويذكر ان مجلس الوزراء قد يصدر غدا الاربعاء دفعة جديدة من التعيينات الادارية.

الى ذلك قال النائب نجاح واكيم ان عملية الاصلاح يجب ان تكون صحيحة وشاملة مئة بالمئة، والا فانها تتحول الى عكس أهدافها عندما تشوبها شوائب.

ورأى واكيم انه يتوجب على الحكومة توضيح ملابسات عمليات «النهب» التي جرت في صندوق المهجرين، وان توضح الشفافية التي ترفعها كشعار وتؤكد عليها.

وكانت قضية «المليارات المختفية» قد ولدت قبل ثلاثة أيام على خلفية مؤتمر تطوير «العمل البلدي واللامركزية» الذي دعا اليه وزير الداخلية وزير البلديات ميشال المر، وشارك فيه رؤساء بلديات ووزراء ونواب، وتحول المؤتمر الى محاكمة صريحة وعلنية لوزارة الشؤون البلدية خلال الحكومة السابقة، عندما تحدث المر عن الدور السلبي لوزارتي الشؤون البلدية والبيئة، وطالب بالغائهما.

وكان لافتاً في كلام الوزير ان وزارة الشؤون البلدية قد «عطلت مفهوم دور المجالس البلدية ذات القرار المستقل من أجل ايجاد عمل لرؤساء المصالح ولموظفي الوزارة».

وفي قراءة هادئة لمجريات المؤتمر يمكن التوقف عند عدة نقاط:

- أولا: لم يخرج المؤتمر عن اطار العموميات، بحيث انه لم يخرج بمقررات معينة، من شأنها تعزيز دور البلديات في اطار اللامركزية الادارية. ولم يطرح الحلول الممكنة التي يمكن ان تضطلع بها البلديات لامتلاك قرارها المستقل.

ثانيا: الكشف عن «فضيحة» مالية جديدة قدرها ١٢٠٠ مليار ليرة (مليون دولار) تسربت من صندوق البلديات، وهي أموال مسؤولة عنها بلدية بيروت كما قال المر.

ثالثا: الاعلان بشكل أو بآخر عن افلاس صندوق البلديات إذ أكد وزير الشؤون البلدية الجديد انه ليس في حوزته داخل الصندوق سوى عشرة ملايين ليرة، وهي أموال لا تكفي لرواتب موظفي البلديات لشهر واحد.

رابعا: شكلت الاتهامات لوزارة الشؤون البلدية السابقة مادة دسمة للسجال السياسي بين الموالاة والمعارضة.

خامسا: أثار الوزير في بيانه المكتوب (٢٠ صفحة فولسكاب) بنود «اتفاق الطائف» وخصوصا حول توسيع صلاحية المحافظين والقائم قامين ضمن اللاحصرية الادارية، واقترح في الوقت نفسه استبدال المتصبين «برئيس المنطقة الادارية» تسهيلا لاعتماد اللامركزية.

سادسا: التأكيد على ضرورة رفع وصاية وزارة البلديات عن البلديات، ورفع قيمة المبلغ الذي يحق لرئيس البلدية التصرف به من دون موافقة الوزير من ٣٠٠ الف الى ثلاثة ملايين ليرة.

سابعا: توزيع الوزير المر الاتهامات بالهدر والفساد على وزارتي البيئة والشؤون البلدية معا، وهو يتولى الآن وزارة البلديات.

فبعدما قال المر انه لم يتمكن حتى الآن من احصاء سوى ٦٠٪ من مصروفات البلديات خلال العهد السابق، وان الاموال التي تمثل ٤٠٪ منها غير معروف كيف صرفت، كشف انه يبحث منذ شهر ونصف عن ملف يتعلق بوزارة البيئة قيمته حوالي اربعين مليون دولار، «ذهب الى الوزارة المذكورة ولا نجده، وعندما حاولنا فتح الملف أجابت الوزارة بأنها اعادت الاموال ولكن الى أين؟».

لكن الوزير المر طمأن البلديات الى ان حقوقها ستعاد في شكل منظم بعد استعادة الاموال «المسلوبة»، وأكد ان شؤون وزارة البيئة من شؤون المجالس البلدية بناء على النصوص القانونية التي أعطيت في المادة ٧٤ من قانون البلديات التي تختص بحماية البيئة والمناظر الطبيعية والآثار، ومنع التلوث والموافقة على التراخيص للمقالع والكسارات والمرامل والمصانع.

ويمكن القول هنا ان الوزير المر اراد من خلال «القمة البلدية» التي جمعت معظم رؤساء بلديات لبنان، ان يقول، انه لا اموال في صناديق البلديات، كون المجالس السابقة «سطت» على هذه الاموال، ومنها اموال الرسوم الاميرية، وعائدات صندوق النفط، وهذه المبالغ تتراوح ما بين ٦٠٠ مليار و٦٥٠ مليار ليرة، ومسؤول عنها الحكومة السابقة.

وتولى الوزير السابق فؤاد السنيورة الدفاع عن الحكومة السابقة، ونفى بقوة ما ورد على لسان الوزير المر وقال، ان اتهام بلدية بيروت بتبديد اموال «صندوق البلديات» اتهام «كاذب» وعلى الوزير المر ان يتحقق بنفسه، فجميع أرقام مصروفات بلدية بيروت موجودة، وباستطاعته بكبسة «زر» كومبيوتر ان يتأكد بنفسه.

وقال السنيورة ان المر وافق خلال وجوده في حكومة الحريري كنائب لرئيس مجلس الوزراء وكوزير نافذ على القرارات التنظيمية لانشاء وزارتي الشؤون البلدية والقروية والبيئة، كما شارك في المسؤولية في جميع قرارات الحكومة، وبمراقبة واداء الوزارات والادارة بأكملها. وأكدت مصادر وزارية ان مجلس الوزراء سيناقش موضوع «صندوق البلديات»، وان اللجنة الوزارية المكلفة بحث دمج الوزارات برئاسة المر ستعقد عدة اجتماعات تسبق الجلسة لوضع تصوراتها بشأن الغاء بعض الوزارات ومنها البلدية والبيئة، واستحداث وزارات تجمع عدة حقائب في حقيبة واحدة.

خلال جولته الخليجية

الحص يشرح أبعاد التبدلات السياسية في لبنان ويبقي قضية الجنوب حية في عواصم القرار

■ بيروت - رفيق نصرالله:

■ من المقرر ان يبدأ رئيس الحكومة اللبنانية الدكتور سليم الحص جولة عربية تشمل بعض عواصم دول مجلس التعاون الخليجي.

وبالرغم من انه لم يتم بعد تحديد موعد نهائي لهذه الجولة الا أن مصادر رئاسة الحكومة اللبنانية تدل على انها ستتم في أقرب فرصة.

وتنتظر بيروت رداً سعودياً حول الزيارة وتوقيتها تمهيداً لاجراء اتصالات تنسيقية مع عواصم اخرى.

وظهر جدل في بيروت حول الزيارة عندما تحدثت بعض الصحف عن وجود ما سمته بعراقيل تحول دون ان يتم تحديد مواعيد بجولة الحص. وذهبت هذه الصحف الى حد الاشارة بأن خلفية ذلك ربما تكمن بموقف غير معلن له علاقة بالتغيير الحكومي الذي جرى في لبنان وابتعد بموجبه رئيس الوزراء السابق عن الحكم.

واتهمت صحف معارضة لرئيس الحكومة السابق رفيق الحريري بانه قد يكون وراء تأخير هذه الزيارة وتحديدا الى السعودية، الا ان السفير السعودي في لبنان محمد الكحيمي سارع الى الاجتماع بالرئيس الحص واعلن ان لا عراقيل تحول دون هذه الزيارة التي ستتم قريبا.

والواضح ان الرئيس الحص يريد ان يحقق اهدافا عدة من جولته وهو متفهم للوضع السائد على الساحة العربية خاصة لجهة الصعوبات التي تحول دون حصول لبنان على مساعدات مالية في هذه المرحلة ولهذا سارعت مصادر الحص الى القول بان رئيس الوزراء اللبناني لن يطلب اية مساعدات خلال جولته والتي يهدف منها الى شرح التطورات الاخيرة على الساحة اللبنانية، وخلفياتها السياسية وابعاد التغيير الحكومي الذي تم ووجهة نظر الحكم في لبنان حيال الاوضاع العربية، وشرح الموقف اللبناني من الوضع السائد في الجنوب عبر الطلب من كل الاطراف المعنية استمرار الالتزام بدعم لبنان الذي يرفض اي ترتيبات امنية او اي افكار خارج القرار ٤٢٥ وابقاء ملف الجنوب حيا لدى عواصم القرار، والتأكيد على دور لبنان العربي الذي ينطلق من ايمانه بضرورة استعادة التضامن العربي وبقاء لبنان خارج اي سياسة محورية خاصة في هذه المرحلة، والتأكيد على التزام لبنان بكل تعهداته واتاحة الفرص الكاملة للاستثمار العربي فيه وان اي تطورات سياسية في لبنان لن تؤثر على سياسة الاستثمار هذه بل ان لبنان يؤكد استعداده لاتخاذ اي خطوة تخدم هذا التوجه.

وتشير المصادر الحكومية الى ان المذكرة الاقتصادية التي بعث بها الرئيس الحص الى السفارات اللبنانية في الخارج حول موضوع الاستثمار هي بمثابة تأكيد كامل على ما يعلقه لبنان من اهمية على المشاركة العربية في الحركة الاقتصادية في لبنان.

والواضح ان بعض العواصم العربية المنشغلة الآن في ملفات عديدة نتيجة التطورات المتلاحقة على ساحة الشرق الاوسط تريد ان يبقى الملف اللبناني اقل سخونة في هذه المرحلة وايضا تؤكد على اهمية ان لا يؤثر اي تطور اقليمي على الوضع اللبناني الداخلي سواء عبر تجليات الأزمة العراقية او عبر محاولة قيام اسرائيل بعدوان واسع النطاق ضد لبنان وهذا ما يريد رئيس الحكومة اللبنانية سليم الحص أن يبحثه مع العديد من المسؤولين العرب حيث بامكان هؤلاء اجراء الاتصالات الرفيعة المستوى مع عواصم القرار لتشكيل نوع من (الوقائية) ضد اي هجمات اسرائيلية كبيرة ضد لبنان وتحديداً عبر اتصالات مع الولايات المتحدة الاميركية.

واشنطن تحدثت عن قصف مواقع صواريخ شمالاً وجنوباً

العراق يعلن عن «غارات وحشية» أميركية - بريطانية أسقطت «عدداً كبيراً» من القتلى والجرحى في البصرة

■ بغداد، واشنطن - أ ب، أ ف ب، رويترز: أعلن العراق أمس ان الطائرات الحربية الأميركية والبريطانية شنت «غارات وحشية» على أهداف اقتصادية وأحياء سكنية في محافظة البصرة (جنوب) مما أدى الى سقوط عدد كبير من القتلى والجرحى بينهم أطفال ونساء. ونقلت شبكة «سي ان ان» عن مراسلها في العراق ان الغارات أسفرت عن تدمير عشرة منازل بالكامل ونسبت الى مسؤولين عراقيين ان الحصيلة الأولية بلغت ١١ قتيلا وعدداً من الجرحى. لكن الولايات المتحدة أعلنت من جهتها ان طائراتها قصفت موقعين لصواريخ أرض / جو في جنوب العراق وثلاثة مواقع في الشمال ورفضت التعليق حول ما ذكر عن استهداف الأحياء السكنية العراقية، فيما نفت بريطانيا مشاركة طائراتها في عمليات القصف جنوبا وشمالاً.

وسعت بغداد مجدداً الى توريط السعودية والكويت في عمليات القصف أمس وقالت ان الطائرات الأميركية المهاجمة قدمت من هاتين الدولتين وحملت بشدة على اجتماع وزراء الخارجية العرب وقالت انه منح رسالة للأميركيين والبريطانيين بأنهم يملكون الآن الضوء الأخضر لشن هجوم متى يشاؤون.

فقد أعلنت «وكالة الأنباء العراقية» أمس ان الطائرات الأميركية والبريطانية شنت على مراحل متعددة «غارات عشوائية وحشية» على أهداف اقتصادية وأحياء سكنية في محافظة البصرة (جنوب العراق) للمرة الأولى منذ عملية «ثعلب الصحراء» في ديسمبر الماضي مما أدى الى وقوع عدد غير محدد من القتلى والجرحى المدنيين قالت انهم كثيرون.

وأضافت ان الطائرات استخدمت صواريخ من نوع «مافريك» شديدة الانفجار خلال الغارات والتي شملت مطار البصرة وحقل الرميلة النفطي قرب الحدود الكويتية وأحياء سكنية عدة أبرزها في الجمهورية وفي أبو فلوس، وأضافت ان بين القتلى عدداً من الأطفال والنساء والشيوخ وان فرق الدفاع المدني والتنظيمات الحزبية تواصل البحث عن ضحايا بين أنقاض المنازل المدمرة وتقوم بعمليات نقل للجرحى الى المستشفيات.


صورة أرشيفية لمقاتلة أميركية طراز «ايه - ١٠» تطلق صاروخاً من طراز «مافريك» الذي قالت بغداد ان طائرات التحالف استخدمته ضد الأحياء السكنية أمس في البصرة. (أ ف ب)

وكانت الوكالة ذكرت في وقت سابق ان بداية الهجوم الأميركي - البريطاني على البصرة تمثل بسقوط صاروخ على حي الجمهورية المكتظ بالسكان مما أدى الى مقتل وجرح عدد من المدنيين وتهدم بعض الدور السكنية ونقلت الوكالة عن ما وصفتهم بـ «شهود عيان» ان «الصاروخ كان قادما من جهة الغرب (السعودية) قبل سقوطه».
وعرضت الوكالة على الصحافيين الغربيين في بغداد نقلتهم الى البصرة لمشاهدة حجم الدمار الذي خلفه الهجوم.

وأكد وزير الثقافة والاعلام العراقي همام عبد الغفور في تصريح للصحافيين، عشرات الأشخاص جرحوا وسقط قتلى عدة بينهم نساء وأطفال، مشيراً الى أن موقعين سكنيين على الأقل أصيبا في القصف.

وأشار الوزير «الى أن الطائرات المشاركة في الهجوم قدمت من السعودية، وقال انه يتوقع أن تقوم الولايات المتحدة وبريطانيا بشن غارات كثيفة على بلاده، محملاً اجتماع وزراء الخارجية العرب الذي اختتم أعماله في القاهرة أمس الأول المسؤولية بإعطاء الدولتين ذريعة لشن هجمات. وقال «ان العراق يعتقد ان البيان الجديد الذي أصدره وزراء الخارجية بمثابة «إشارة خضراء» الى الأميركيين والبريطانيين لمهاجمة العراق مرة أخرى.

ونسبت شبكة «سي ان ان» الى مراسلها في العراق قوله انه تبلغ من مسؤولين عراقيين ان حصيلة القصف الصاروخي على حي «الجمهورية» بلغت ١١ قتيلاً وأربعة عشر جريحاً.

وأوضح مراسل الشبكة انه لم يشاهد عملية نقل الجرحى الى المستشفيات لأنه وصل الى المنطقة بعد ساعات من وقوع الهجوم وتبلغ من المسؤولين انه تم نقل القتلى والمصابين الى مستشفى عسكري غير مسموح للصحافيين الغربيين بدخوله. وأشار هايك هلجنز الى أنه شاهد عدداً من الأشخاص في مسرح الهجوم وملابسهم ملطخة بالدماء ولكن يبدو أنهم أصيبوا بجروح طفيفة لم تستدع نقلهم الى المستشفى.

وأكد الصحافي الأميركي انه لاتوجد أي مواقع دفاعية وسط الأحياء السكنية التي تعرضت للهجوم مشيرا الى أنه لو كان صاروخ قد سقط على تلك المنطقة فإن ذلك حدث بطريق الخطأ. وأضاف ان القصف أسفر عن تدمير عشرة منازل بالكامل وحولها الى كومة من الأنقاض مشيرا الى أن السكان يقومون بالتفتيش وسط الأنقاض بحثاً عن متعلقاتهم.

وأعلنت قيادة الجيش الأميركي من ناحيتها ان أربع طائرات أميركية، اثنتين من طراز اف - ١٤ تومكات واثنتين من طراز اف - اي - ١٨ هورنيت، ألقت أمس قنابل موجهة بواسطة الليزر على موقعين عراقيين لصواريخ أرض - جو هددتها في جنوب العراق.

وأوضحت القيادة المركزية الأميركية في بيان لها ان هذه الطائرات كانت تقوم بمهمة روتينية فوق منطقة الحظر الجوي جنوبا عندما اضطرت للرد على نيران الدفاعات الجوية العراقية و«استفزازات» من أربع طائرات عراقية «ميج - ٢١» اجتازت في الوقت نفسه اتجاه الجنوب خط العرض ٣٣ درجة الذي يحد منطقة الحظر الجوي.

وأشار الى أن جميع الطائرات الأميركية عادت سالمة الى حاملة الطائرات الأميركية كارل فينسون الموجودة في الخليج، وان الجيش الأميركي يجري حاليا تقييما للخسائر التي ألحقها القصف.

وكان المتحدث باسم «البنتاجون» اللفتنانت كولونيل مايك ميلورد أكد في وقت سابق انه «كانت هناك ضربات جوية على منطقة الحظر الجوي في الجنوب جاءت رداً على «استفزازات». وأضاف «نحاول الحصول على تفاصيل». ونفى متحدث آخر علمه بشن غارات أوقعت قتلى وجرحى بين المدنيين.

وقال المتحدث العسكري الأميركي في القيادة المركزية «منذ عملية ثعلب الصحراء تعمل القيادة العراقية العسكرية بشكل متزايد على انتهاك مناطق الحظر الجوي». ومضى قائلاً «وعلى الرغم من التحذيرات المتكررة فإن النوايا والتحركات العراقية يشكلان تهديداً جديا لطيارينا وما قمنا به اليوم (أمس) يعتبر مناسبا لهذه التهديدات».

وأكدت وزارة الدفاع الأميركية ان الطائرات الأميركية قصفت أيضا اليوم ثلاثة مواقع صاروخية عراقية في شمال العراق.

وقال مسؤول طلب عدم ذكر اسمه ان طائرتين من طراز اف - ١٥ اي القتا قنابل موجهة بالليزر على بطارية صواريخ مضادة للطائرات فتحت النار باتجاههما.

وأضاف المسؤول ان طائرة من طراز اي - ٦ - بي براولر، رصدها رادار موقع عراقي لصواريخ أرض - جو في منطقة الحظر الشمالية أيضا فردت بإطلاق صاروخ مضاد للرادارات من طراز هارم. وأشارت الى استهداف موقع ثالث للصواريخ أيضا.

ونفت وزارة الدفاع البريطانية أمس أن تكون قد شاركت مع الولايات المتحدة في قصف جنوب العراق وقال متحدث باسم وزارة الدفاع انه لايملك معلومات من هذا النوع.

وحذر وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ديريك فاتشيت أمس العراق من خطورة حشد القوات في الجنوب والتعرض للطائرات في مناطق الحظر وقال «على بغداد أن تعلم ان الحشود في الجنوب تعد تحركاً معاديا في المنطقة وسوف يلقى نقمة المجتمع الدولي عليها وإذا كانت هذه التحركات ستستخدم كتحد لمناطق الحظر الجوي فإن بريطانيا والولايات المتحدة ستتصدى لمثل هذا التحدي ولن يسمحا بأن يتعرض الطيارين البريطانيين أو الأميركيين للأخطار».

وأعلنت السفارة الأميركية في الكويت أمس ان طائرات «اي - ١٠» وطيارين بدأوا الوصول الى الكويت في اطار عملية تبديل روتينية للقوات الجوية الأميركية المتمركزة في هذا البلد.

وأوضح متحدث باسم السفارة لوكالة «فرانس برس» ان حوالي ٤٠٠ عسكري من السرب الـ ١٠٤ لسلاح الجو الأميركي المتمركز في بالتيمور سيصلون الى الكويت في اطار عملية التبديل هذه.

أسف لانسحاب الصحاف وأكد استمرار عضوية بغداد بالجامعة

عبدالمجيد يطالب العراق بالاعتراف بخطأ غزو الكويت و «السباعية» تعقد أول اجتماع لها في دمشق

■ القاهرة - أ.ش.أ، كونا: أكد الأمين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد ضرورة اعتراف العراق بالخطأ في غزوه الكويت العام ١٩٩٠، وأعرب عن أسفه لانسحاب وزير خارجيته محمد سعيد الصحاف من الاجتماع التشاوري لوزراء الخارجية العرب، إلا انه أكد ان ذلك لا يعني انسحاب بغداد من الجامعة العربية، كما أعلن ان اللجنة السباعية لمتابعة رفع الحظر عن العراق ستجتمع في دمشق في أول انعقاد لها، من دون ان يحدد موعد الاجتماع، كما أعرب في مؤتمر صحافي عقده فجر أمس وعقب انتهاء الاجتماع التشاوري عن أمله في الا يتعرض العراق لضربة عسكرية جديدة.

وأكد عبدالمجيد ضرورة اعتراف العراق بالخطأ الذى ارتكبه فى اغسطس ١٩٩٠ بغزوه الكويت مشيرا الى ان العرب مازالوا يعيشون تداعيات هذا العدوان غير المبرر حتى اليوم.

وقال عبد المجيد فى المؤتمر الصحافى الذى عقد عقب صدور البيان الختامى للاجتماع التشاورى لوزراء الخارجية العرب انه كان حريصا اثناء الاتصالات التى تمت قبل الاجتماع ان يعبر لوزير خارجية العراق عن ان «عدوان اغسطس ١٩٩٠ على الكويت امر مرفوض تماما وغير مسبوق فى العلاقات العربية العربية».

واضاف قائلا اننا «لا نزال نعيش تداعيات هذا العدوان حتى اليوم وهو عدوان غير مبرر وكان لابد لنا اليوم اذا كنا نريد الوصول الى حل ان يحدث اعتراف من العراق بالخطأ».

واكد ان «العراق لا بد ان يعتذر لانه لا يمكن ابدا ان يتصور ان الاعتداء الذى وقع على الكويت لا تتم فيه مصارحة فالعراق اخطا ولا بد ان يصلح الخطأ حتى تنقى الاجواء العربية».

وأعرب الامين العام لجامعة الدول العربية عن اسفه لانسحاب وزير خارجية العراق محمد سعيد الصحاف من اجتماع وزراء الخارجية العرب التشاورى وقال «كنا نتمنى الا ينسحب وما جاء فى البيان الصادر عن الاجتماع كان مركزا اساسا على مصلحة العراق».

واوضح عبد المجيد ان «الاجتماع كان مركزا اساسا على مصلحة العراق لكن الصحاف لم يستمع لكل ما قيل وكنا نتمنى الا ينسحب ويناقش المعانى التى يعترض عليها فى البيان خلال الاجتماع».

وشدد على ان القرارات التى وردت فى البيان جاءت لمصلحة العراق مئة فى المئة. وأكد ان انسحاب العراق من الاجتماع لا يعني انسحابه من الجامعة العربية، وقال: «سنعمل ما في وسعنا لاعادة الأمور الى وضعها الطبيعي».

وردا على سؤال حول انتقادات العراق لما ورد فى البيان من تشكيل لجنة عربية لمتابعة تنفيذ قرارات مجلس الامن الخاصة بالعراق بدون مشاركته فيها قال الامين العام لجامعة الدول العربية «كنا نتصور ان العراق سيرحب بتشكيل اللجنة لانها خاصة برفع العقوبات عنه وان كل المشاركين فيها يتحركون لمصلحة العراق «معربا عن دهشته من المنطق العراقى المعارض لتشكيل هذه اللجنة.

واضاف ان لجنة متابعة التحرك العملى لرفع العقوبات المفروضة على العراق والتى يرأسها وزير خارجية سورية وتضم وزراء خارجية السعودية والامارات ومصر والاردن ودولة او دولتين من المغرب العربى والبحرين والامين العام لجامعة الدول العربية سوف تعقد اول اجتماع لها فى دمشق بدعوة من وزير خارجية سورية فاروق الشرع رئيس الاجتماع ورئيس الدورة الحالية لمجلس الجامعة العربية.

وافاد عبد المجيد انه سيقوم بارسال البيان الختامى لوزراء الخارجية العرب الى رئيس مجلس الامن والسكرتير العام للامم المتحدة كوفى عنان.

واعرب عن ثقته فى تعاون عنان مع لجنة المتابعة العربية المشكلة لمتابعة موضوع العراق. وقال ان «ما صدر عن الاجتماع امانة في أعناق وزراء الخارجية ادينا لدولة عربية شقيقة لها مشاكل».

ورفض الامين العام للجامعة العربية خلال مؤتمره الصحافى ايضا الادعاءات العراقية التى وردت على لسان الصحاف بشأن وجود ضغوط اميركية مزعومة على وزراء الخارجية العرب لتبنى موقف واشنطن ضد النظام العراقى.

ونفى فى هذا الاطار مجددا تسلم الجامعة العربية اية مذكرة اميركية ادعى النظام العراقى وجودها قائلا ان «البيان الصادر عن الاجتماع يعبر عن الارادة العربية والاجماع العربى بشأن القضية العراقية».

واشار الدكتور عبدالمجيد الى انه أطلع المشاركين فى الاجتماع الوزارى على مبادرتين فرنسية واخرى روسية بشأن العراق مبينا ان تحرك الجامعة فى المرحلة المقبلة سيكون فى اطارهما.

وأوضح انه لم يتم بحث مسألة مناطق الحظر الجوى فى شمال وجنوب العراق مشيرا الى ان الوزراء اخذوا بصيغة توفيقية قدمتها دول الاتحاد المغاربى العربى ضمن الفقرات الواردة فى البيان الختامى.

وأعرب الدكتور عبدالمجيد عن اعتقاده بأن العراق «لن يقف بشكل سلبي في طريق اللجنة التي تسعى لرفع الحصار عنه رغم انسحاب الوفد العراقي ورفضه ما ورد في البيان» الختامي الصادر عن اجتماع الوزراء العرب.

وقال «اننا نرحب بأى تنسيق مع العراق فى عمل اللجنة ولا أعتقد ان الحكومة العراقية عندما تجدنا نفعل ذلك سترفض التنسيق مع اللجنة، واعتقد ان اخواننا العراقيين سيراعون بعدما تهدأ النفوس اننا نحاول مساعدة العراق وليس خلق مشاكل».

وحول احتمال تعرض العراق لضربات جديدة... اعرب عبد المجيد عن امله

في الا تحدث ضربة جديدة للعراق وان تعى الولايات المتحدة وبريطانيا درس الضربة السابقة ولا يكرران ما فعلاه لان الحل العسكرى لم يحل المشكلة وكان له رد فعل قوى عند الرأى العام العربى.

وقال أن «العراق دولة شقيقة نعتز بها وهى عضو فى الجامعة العربية ونحن نشارك شعب العراق معاناته».

وردا على سؤال بشأن القمة العربية وامكانية عقدها... اعرب عبد المجيد عن امله فى ان تعقد القمة العربية فى اقرب وقت ممكن.

وحول ما قيل عن رفض الاقتراحات التى قدمتها دول المغرب العربى للاجتماع قال عبد المجيد «بعض دول المغرب العربى قدمت بالفعل اقتراحات بعضها اخذنا به وادخلناه فى البيان وما لم يدخل فيه تم بموافقتهم».

وحول عزم الولايات المتحدة دعم المعارضة العراقية لاسقاط النظام العراقى قال «اننا نرفض التدخل فى الشؤون الداخلية للدول وتغيير انظمة الحكم». واكد ان تغيير نظم الحكم حق اصيل للشعوب فقط.

بعضها ندد بـ «جنون وتهور صدام»

الصحف الخليجية: بغداد فشلت في كسب التأييد العربي

■ الرياض - أ ف ب، رويترز: أجمعت صحف خليجية عدة أمس على أن العراق أهدر فرصه في كسب تأييد عربي، ودعا بعضها إلى إطاحة الرئيس العراقي صدام حسين «كسبيل وحيد لانقاذ العراق». كما اعتبرت الصحف السعودية بصفة خاصة ان قرارات اجتماع وزراء الخارجية العرب تشكل «صفعة» لصدام ونددت بـ «جنون وتهور» الرئيس العراقي. وحملت صحيفتا «الشرق» و «الراية» القطريتان العراق مسؤولية فشل الاجتماع.

وكتبت صحيفة «عكاظ» تحت عنوان «صفعة جديدة للنظام العراقي» ان البيان الختامي الصادر عن اجتماع وزراء الخارجية العرب «رفض بشدة كل الممارسات والنوايا العراقية في تفتيت شمل الأمة». واضافت الصحيفة ان النظام العراقي حاول «استغلال عاطفة ومشاعر الامة العربية تجاه الشعب العراقي وتجييرها لصالحه». وأكدت ان «الطريق الوحيد للإبقاء على الشعب العراقي هو التخلص من هذا النظام».

لكن البيان الختامي كما قالت الصحيفة «اكد بشدة على توافق الراي بين الشارع العربي والحكومات العربية في المواقف من الشعب العراقي والرغبة العارمة في انهاء الحصار المفروض عليه بشرط ان لا يستفيد النظام العراقي من هذا الالغاء في زيادة امد قهره للشعب العراقي».

وقالت الصحيفة ان «الدول العربية لن تجد صعوبة كبيرة في التوصل لقناعة نهائية بأن التعامل مع صدام لم يعد مرفوضا فحسب وانما أصبح مستحيلا».

واكدت صحيفة «الرياض» ان الرئيس العراقي «لا يبحث عن مخرج من مازق قاتل ولكنه (...) يبحث عن دفع الاخرين كي يدخلوا معه في نفق المأزق المحاصر فيه». واعتبرت الصحيفة ان من «الجنون» ان تدخل الدول العربية في مواجهة مع الاطراف التي يعاديها العراق.

وسخرت الصحيفة من انسحاب وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف من اجتماع القاهرة مؤكدة انه «لكي تعقد قمة عربية يعود بها العراق الى حظيرة التضامن العربي والتصالح الدولي يبدو انه لا بد من (...) وجود اكثر من عشرين مغامرا متهورا يحكمون العرب اثناء هذه القمة لمجاراة نظام صدام في تهوره». لكنها اضافت انه لو وجد «عاقل عراقي يحكم العراق فيراف بالضعف العراقي الراهن ويحرص على اعادة العراق الى جادة الصواب، في مثل هذه الحال ستكون الامور اكثر سهولة».

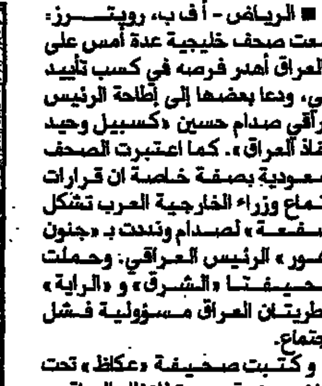
وسبق لوسائل الاعلام السعودية ان دعت مرات عدة الى تغيير النظام العراقي.

وقالت صحيفة «ذا بنينسولا» القطرية التي تصدر باللغة الانجليزية «ان بغداد لم تخسر فقط فرصة مثالية لكسب تأييد مهم لرفع الحظر لكنها أهدرت أيضاً فرصة للجلوس على المائدة العربية العليا».

وقالت صحيفتا «الشرق» و «الراية» ان التصريحات الاستفزازية التي صدرت أخيرا عن المسؤولين العراقيين تجاه دول الجوار ولاسيما دولة الكويت والمملكة العربية السعودية كانت من الأسباب التي أفشلت الاجتماع.

وأكدت «الشرق» خطورة ما صدر من تصريحات عن المسؤولين العراقيين ووصفتها بأنها غير مسؤولة وما كان ينبغي إطلاقها في هذا الوقت بالذات ولا في وقت آخر على الإطلاق.

وأضافت قائلة انه كان لابد من اتخاذ موقف واضح وصريح خلال التشاوري «يلجم المعتدي عن عدوانه ويضع الضوابط والضمانات التي تكبح نظام بغداد من التمادي في عدوانه الذي كان ضحيته الكبرى أبناء الشعبين العراقي والكويتي». إلا أن الصحيفة قالت «اننا لم نكن نأمل أيضاً أن يخرج اجتماع الوزراء دون التوصل الى إدانة صريحة وواضحة للضربات الجوية الأميركية البريطانية على العراق وشعبه».


عراقي يملأ أوعية بالجازولين في البصرة. (أ ف ب)

نفى تورط بريطانيا بأي عمل لتغيير النظام العراقي

فاتشيت بعد لقائه مبارك: بيان «التشاوري» متعقل جداً

■ القاهرة، بروكسل - أ ش أ، أ ف ب: وصفت بريطانيا أمس البيان الختامي لوزراء الخارجية العرب حول العراق بأنه «متعقل جدا» وداعم ومتوافق مع مواقف دول مجلس الأمن. واعتبرت ان تشكيل جهاز آخر غير اللجنة الخاصة المكلفة نزع أسلحة الدمار العراقية (يونيسكوم) غير وارد، ونفت ضلوعها في أي عمل من أجل تغيير النظام العراقي الحالي، مؤكدة رغبتها برفع المعاناة عن العراقيين ومقترحة ارسال بعثة من الاتحاد الأوروبي الى العراق لدرس سبل زيادة المساعدات الانسانية.

وأكد وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ديريك فاتشيت بعد لقائه الرئيس المصري حسني مبارك أمس في القاهرة حرص بلاده على وحدة وسلامة أراضي العراق، مشيرا الى توافق وجهات النظر البريطانية - المصرية في هذا الشأن وضرورة تخلي العراق عن أسلحة الدمار التي تشكل السبب الرئيسي وراء تفجر المشكلات أمام الشعب العراقي، عبر التعاون والالتزام بالقرارات الدولية.

ونفى فاتشيت الذي أجرى جولة أخرى من المحادثات مع وزير الخارجية المصري عمرو موسى أن تكون بلاده مشاركة في أي عمل من أجل تغيير النظام العراقي وقال «ليس من أهداف السياسة البريطانية دعم المعارضة العراقية عسكريا... لم يحدث ذلك من قبل ولن يحدث الآن». لكنه استطرد قائلا «ان أي تغيير قد يراه البعض في صالح المواطن العراقي في المقام الأول والذي عانى بسبب نظامه».

وقال فاتشيت انه وعلى الرغم من رغبة بريطانيا في رفع المعاناة عن الشعب العراقي إلا أن تغيير نظام الحكم ليس هو ما تصبو اليه سياسة حكومته في المنطقة، ولكن إن وقع هذا التغيير فإن بريطانيا سترحب به.

وأضاف ان مسألة رفع العقوبات عن العراق مرهونة ومرتبطة بالتزامه التام بقرارات الأمم المتحدة وضرورة نزع أسلحة الدمار الشامل والعمل من أجل تحقيق الاستقرار في المنطقة. وقال «ان هذا هو السبيل الوحيد لرفع العقوبات عن العراق».

وأضاف أن استبعاد «يونيسكوم» وتشكيل كيان آخر بديل عنه حاليا في العراق أمر غير وارد، واتهم بغداد بأنها لم تتعاون مع «يونيسكوم»، وقال لابد من تعاون عراقي فيما يتعلق بأسلحة الدمار الشامل البيولوجية والكيميائية، حتى يتأكد الجميع من خلو العراق منها.

وانتقد وزير الدولة البريطاني عدم تعاون العراق مع الأمم المتحدة فيما يتعلق ببرنامج «النفط مقابل الغذاء». وأشار الى أنه اتفق مع الرئيس مبارك على ضرورة التعاون بين مصر وبريطانيا فيما يتعلق بتحقيق تقدم على صعيد العمل داخل الأمم المتحدة.

وأعلن مصدر ديبلوماسي بريطاني في بروكسل أمس ان بلاده اقترحت ارسال بعثة من الاتحاد الأوروبي الى العراق لدرس سبل زيادة المساعدات الانسانية، وأوضح المصدر ان الاقتراح الذي قدمه وزير الخارجية روبن كوك الى نظرائه في الاتحاد الأوروبي يتضمن بعد ارسال البعثة التي ستشكلها المفوضية الأوروبية، مؤتمرا تنظمه الدول الـ ١٥ للاتحاد حول الوضع الانساني في العراق.

ومن جهة ثانية، أكد فاتشيت التوافق البريطاني - المصري على ضرورة استمرارية عملية السلام في الشرق الأوسط وضرورة تنفيذ اتفاق «واي بلانتيشن» من دون توقف وألا تعوق الانتخابات الاسرائيلية تنفيذ هذا الاتفاق.

وأكد انه ليس هناك نقاط سرية فيما يتعلق بمسألة لوكربي ودعا ليبيا الى ضرورة الالتزام بقرارات الأمم المتحدة، ونوه برغبة المجتمع الدولي في تحقيق تسوية مرضية لجميع الأطراف وأشاد في هذا الصدد بجهود الديبلوماسية المصرية.

واشنطن ترحب بنتائج التشاوري

بغداد تواصل اتهام الدول العربية بتقديم «غطاء لعدوان أميركي بريطاني جديد»

■ بغداد - اف ب، رويترز: اكدت الصحف العراقية أمس ان قرارات اجتماع وزراء الخارجية العرب في القاهرة تقدم غطاء «لاستمرار العدوان الاميركي البريطاني ضد العراق». وقالت صحيفة «القادسية» ان البيان الذي اصدره الاجتماع الوزاري العربي «مثل بالفعل غطاء جديدا لاستمرار العدوان الاميركي البريطاني ضد العراق واحتمالات تكراره بصيغة اشد ايذاء للعراق». واضافت ان البيان «جاء غطاء عربيا لاستمرار الحصار على العراق». واكدت ان الموقف الذي خرج به وزراء الخارجية العرب يظهر «مدى التأثير الاميركي والهيمنة الاميركية على مجريات عمل المؤتمر» واعتبرت ان «الاقلية التابعة لاميركا قامت في المؤتمر بفرض موقفها التآمري الفاضح ضد العراق على الاغلبية الصامتة في المؤتمر». واعتبرت ان البيان «خائب ومخز ويمثل وصمة عار لن تمحى من جبين الذين اصدروه وفرضوه قسرا على الآخرين» كما انه «لا يتفق مع الحد الادنى من ارادة الشعب العربي وموقفه على امتداد وطنه الكبير ولا مع المطالب العراقية العادلة والمشروعة».

وأكدت صحيفة «الجمهورية» ان «هذا الموقف السيء فرصة تمتلك فيه اميركا المجرمة الغطاء العربي للتحرك ضد العراق في مجلس الامن من جهة او في تكرار العدوان العسكري عليه متى تشاء ومتى ترغب من جهة ثانية». واضافت الجمهورية انه «بدلا من ادانة العدوان العسكري الاميركي البريطاني على العراق ذهب اهل الدسيسة والخبث والفساد في الامة لتحميل العراق مسؤولية العدوان والقاء اللوم عليه». واكدت ان البيان الختامي الذي صدر في نهاية الاجتماع الوزاري العربي «ذو صياغة اميركية واضحة»

وجاء هجوم الصحف العراقية على الاجتماع التشاوري رغم ان وزراء الخارجية العرب ادخلوا تعديلا اساسيا على بيانهم الختامي مس بشكل خاص الفقرة الثالثة التي تطالب العراق بالكف عن «استفزاز» جيرانه، والاعتراف بـ «خطأ» احتلال الكويت، والتي كانت من الاسباب التي دفعت وفد العراق الى الانسحاب من الاجتماع مساء أمس الأول.

وبذلك اصبحت الفقرة الثالثة للبيان على الشكل التالي:

«٣ - وتعبيرا منهم عن الانشغالات الامنية المشروعة للدول العربية المجاورة للعراق، وفقا لقرارات مؤتمر القمة العربي غير العادي المنعقد في القاهرة في شهر حزيران ١٩٩٦، والذي يطالب الحكومة العراقية بالالتزام بعدم انتهاج اية سياسات تستهدف استفزاز جيرانها، فانهم يرفضون المواقف الصادرة عن المسؤولين العراقيين مؤخرا والتي تتنافى مع قرار القمة المشار اليه ومبادىء حسن الجوار ويطالبون الحكومة العراقية بالتوقف الفوري عن هذه المواقف، كما يطالبون الحكومة العراقية باتخاذ الخطوات الضرورية لاثبات نواياها السلمية تجاه دولة الكويت والدول المجاورة قولا وعملا.»

وكانت الفقرة الاساسية تنص على: «٣ - وتعبيرا منهم عن الانشغالات الامنية المشروعة للدول العربية، وحتى تتمكن من العمل على رفع الحظر المفروض على العراق ووفقا لقرارات مؤتمر القمة العربي غير العادي المنعقد في القاهرة في شهر حزيران ١٩٩٦، والذي يطالب الحكومة العراقية بالالتزام بعدم انتهاج اية سياسات تستهدف استفزاز جيرانها، فانهم يرفضون رفضا قاطعا المواقف الاستفزازية الصادرة عن المسؤولين العراقيين مؤخرا والتي تتنافى مع قرار القمة المشار اليه ومع كافة المواثيق العربية والدولية ومبادىء حسن الجوار ويطالبون الحكومة العراقية بالتوقف الفوري عن هذه الاستفزازات، واذ يطالبون الحكومة العراقية باتخاذ الخطوات الضرورية لاثبات نواياها السلمية تجاه دولة الكويت والدول المجاورة قولا وعملا، وذلك باقرارها خطأ احتلالها لدولة الكويت لمخالفته لميثاق الجامعة العربية ومعاهدة الدفاع المشترك، وذلك كمدخل لا غنى عنه من اجل الوصول الى تضامن عربي حقيقي يحمي مصالح الامة العربية جمعاء.

وفي الوقت نفسه أشادت الولايات المتحدة بدعوة الجامعة العربية العراق الى الامتثال لقرارات الأمم المتحدة بشأن عمليات التفتيش عن الأسلحة وقالت ان انسحاب بغداد من اجتماع وزراء الخارجية العرب لايؤكد إلا عزلتها.

عراقية تحمل معونة غذائية حصلت عليها من أحد المراكز الحكومية في وسط بغداد. (رويترز)

البقاء لله
يتقدم
مصباح وعيادة غالي حجي وأولاد اخيه
وجميع آل حجي في فلسطين والإمارات
بخالص العزاء وصادق المواساة
إلى / محمود جبر دوشن
في وفاة المأسوف على شبابه
ولده / سامي محمود جبر دوشن
سائلين الله أن يسكنه فسيح جناته
ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان
﴿ إنا لله وإنا إليه راجعون ﴾

مجلس الشيوخ يستأنف جلسات محاكمة كلينتون

محامو لوينسكي يقللون من أهمية شهادتها والمدعون الجمهوريون يؤكدون انها «ستكون مفيدة جداً»

■ واشنطن - د.ب.أ، رويترز: استأنف مجلس الشيوخ الأميركي مساء امس جلسات محاكمة الرئيس الأميركي بيل كلينتون. وأعلن أحد كبار أعضاء المجلس وهو الديموقراطي صاحب النفوذ روبرت بيرد عن عزمه تقديم اقتراح لاسقاط التهم الموجهة للرئيس.

ومن المتوقع ان يتم تقديم اقتراح حول استدعاء الشهود، وهي خطوة يقاومها الديموقراطيون الذين يدعون الى ان يضع الحزبان الرئيسيان نهاية للمحاكمة. وكانت بطلة الفضيحة الجنسية المتورط فيها كلينتون مونيكا لوينسكي قد سافرت جوا من لوس انجلوس الى واشنطن امس الأول .واجتمعت في فندق بالعاصمة الأميركية مع عدد من النواب الجمهوريين بهدف الأعداد لشهادتها اذا ما تم استدعاء شهود.

وقال محامي لوينسكى انها لم تبلغ ممثلي ادعاء مجلس النواب الاميركى اى شيء جديد بشأن فضيحة الجنس والحنث باليمين التى تواجه الرئيس كلينتون وانه يجب عدم اجبارها على الادلاء بشهادتها فى محاكمة الرئيس.

ولكن ثلاثة مدعين قالوا بعد اول اجتماع مع لوينسكى انها ستكون شاهدة مفيدة لمجلس الشيوخ فى التوصل الى الحقيقة ووصفوا لقاءهم معها بانه «ايجابى وبناء للغاية».

ولايزال استدعاء لوينسكى للشهادة يتطلب موافقة مجلس الشيوخ الذى يعاود اجتماعه للانتهاء من استجواب ممثلى الادعاء ومحامى البيت الابيض والنظر فيما اذا كان سيرفض القضية او يدعو لوينسكى وشهود آخرين للادلاء بشهاداتهم.

واعترض محامو لوينسكى بشدة على جعل المتدربة السابقة بالبيت الابيض تدلى بشهادتها فى المحاكمة التى تجرى لتحديد ماذا كان يتعين عزل كلينتون بسبب حنثه اليمين وعرقلة سير العدالة للتستر على علاقته معها.

وقال بلاتو كاشيرس محامي لوينسكي خارج فندق مايفلاور الفاخر حيث عقد اجتماعها الذى استغرق ساعتين مع المدعين ان «مونيكا لوينسكى كانت صريحة ومباشرة وصادقة تماما». واضاف: «انها لم تضف شيئا الى السجل الموجود بالفعل امام مجلس الشيوخ الآن ومن ثم نحث مديرى مجلس النواب على ان يبلغوا رؤساءهم ان استدعاءها كشاهدة غير ضرورى لان شهادتها كشف النقاب عنها بشكل كامل وتام». «ونأمل باسم مونيكا وافراد عائلتها ان يصل هذا الكابوس الطويل الذى مروا به فى حياتهم الى نهاية سريعة».

وطلب هذه المقابلة ممثلو ادعاء مجلس النواب وامرت به قاضية اتحادية ولكن البيت الابيض واعضاء مجلس الشيوخ الديمقراطيين عارضوها بشدة- وحتى الجمهوريين المعتدلين ترددوا بشأن الحاجة الى استدعاء شهود مثل لوينسكى وبحثوا عن وسيلة لانهاء المحاكمة بسرعة.

واتفق ممثلو الادعاء الثلاثة الذين حضروا لقاء لوينسكى وهم بيل مكولوم وايد بريانت واسا هوتشينسون على ضرورة استدعائها للشهادة.

وقال مكولوم للصحافيين «وجدنا انها قد تكون شاهدة مفيدة جدا لمجلس الشيوخ اذا تم استدعاؤها».

وفي الوقت نفسه كاد الرئيس بيل كلينتون يلتقي امس الاول بباولا جونز، الشابة التي لاحقته قضائيا بتهمة التحرش الجنسي وكانت وراء قضية مونيكا لوينسكي.

وكان من الممكن ان يتم هذا اللقاء في قرية بيبي الصغيرة في اركنسو التي ضربتها الاعاصير مساء الخميس الماضي وتعرضت للخراب، وكانت باولا جونز التي اتت الى هذه القرية لترى بعض الاصدقاء، وسط حشد كان يستمع الى الرئيس. ويبدو ان الرئيس لم يلمح باولا بين الحضور.

وردا على سؤال لاحد الصحافيين حول وجود باولا وسط الجمهور، بدا كلينتون مستغربا.

واثر اتفاق بالتراضي، تلقت باولا جونز في نوفمبر شيكا بقيمة ٨٥٠ الف دولار من بيل كلينتون لوضع حد لملاحقاتها القضائية.

وهذه المسألة القضائية هي التي تسببت منذ عام تقريبا بقضية لوينسكي والتي ادت نتائجها الى محاكمة كلينتون في مجلس الشيوخ بهدف اقالته.


بولا جونز بين الحضور خلال كلمة ألقاها كلينتون أمس الأول. (أ.ب)

وسط انتقادات لسياسات بلادها

أولبرايت تبحث في موسكو تسوية الخلافات الروسية - الأميركية

■ موسكو - تاس، أ ف ب: بدأت وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت أمس محادثات مع المسؤولين الروس في موسكو حول المسائل الخلافية بين الولايات المتحدة وروسيا واصفة العلاقات الثنائية بأنها «جيدة ومجدية».

وانتقد مسؤول روسي بشدة سياسة التسلح الأميركية فيما أكد مسؤول آخر ان روسيا لا مصلحة لها في تزويد ايران بالتكنولوجيا النووية كما تتهمها واشنطن.

وقالت أولبرايت في حديث لشبكة «ان تي في» التلفزيونية الروسية «نحن متفقون على نقاط عدة لكن هناك بعض الخلافات لأن الأمر يتعلق بدولتين عظميين، تواجه كل منهما مسؤوليات كبيرة». وأضافت «انني أنتظر بفارغ الصبر لقاء أصدقائي في موسكو» في اشارة الى رئيس الوزراء الروسي يفغيني بريماكوف ووزير الخارجية ايجور ايفانوف الذي تعرفه جيدا والتقته أمس في مستهل زيارتها لموسكو وستلتقيه مرة أخرى اليوم الثلاثاء قبل أن تجري محادثات مع بريماكوف.

وينتظر أن تتناول المحادثات عددا من مسائل الخلاف بين واشنطن وموسكو وخصوصا العراق وكوسوفو ومشاكل الحد من التسلح.

وأكدت أولبرايت ردا على سؤال عن المسائل الحرجة التي تشكل موضوع الخلاف بين موسكو وواشنطن ان «تدخلا مسلحا في كوسوفو لايزال مطروحا» علما ان الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش لم يطبق الاتفاقات الموقعة بشأن خفض عدد الوحدات العسكرية المنتشرة في الاقليم الصربي ذي الغالبية من الألبان.

وفي طريقها الى موسكو التي وصلتها في زيارة تستغرق يومين قالت أولبرايت «من الخطأ الاعتقاد أن العلاقات بين البلدين تقترب من القطيعة»، رغم رد الفعل الحاد الذي صدر عن موسكو على الضربات الجوية الأميركية ضد العراق في ديسمبر الماضي. ووصفت العلاقات بأنها «جيدة ومجدية». معربة عن أملها في أن تتوصل الى تسوية للقضايا المعقدة بفضل علاقاتها الشخصية الودية مع المسؤولين الروس.

وعشية وصول الوزيرة الأميركية أعلن سكرتير مجلس الأمن القومي الروسي نيكولاي بورديوجا «ان روسيا مثلها مثل الولايات المتحدة لا مصلحة لها في أن تتزود إيران بتكنولوجيا الأسلحة النووية والصواريخ».

ونقلت وكالة انترفاكس عن بورديوجا اقراره بأن لدى أجهزة الاستخبارات الروسية أدلة على حصول محاولات من قبل ايران للتزود بالتكنولوجيا من روسيا. وأضاف المسؤول الروسي في هذه الهيئة الاستشارية الفاعلة التي تنسق عمل وزارات عدة حول مسائل لها علاقة بالأمن القومي، انه خلال الستة أشهر الأخيرة أجرت روسيا اتصالات «مكثفة نسبيا» خصوصا مع الولايات المتحدة حول مسألة تكنولوجيا الصواريخ في ايران. وأضاف «اقترحنا مرارا الدخول في حوار بناء لاقتناعنا بضرورة وضع جميع المعلومات على الطاولة لكي يتمكن الطرف الآخر من التحقق منها».

ومن جانبه صرح مدير الادارة العامة للتعاون العسكري الدولي في وزارة الدفاع الروسية الجنرال ليونيد ايفاشوف أمس بأن الولايات المتحدة «تتبرر بصورة مفتعلة موضوع صنع سلاح صاروخي في ايران وكوريا الشمالية لأنها على علم بأن هذين البلدين لايملكان قدرة نووية». وأضاف أيضا ان الولايات المتحدة «تخل بمنظومة السلام المطرد بعدم التزامها بشروط الحد من التسلح «ستارت - ١» والدفاع المضاد للصواريخ».

وعلى حد قوله فإن الإدارة الأميركية «تضلل الرأي العام العالمي بالحفاظ على احتياطات اضافية في مجال الغواصات الذرية قدرها ٢٥٠٠ رأس نووية والطيران الاستراتيجي بما يصل الى الفي رأس نووية».

أولبرايت وايفانوف في بداية لقائهما أمس. (رويترز)

وزيرة الخارجية الاميركية خاطبت مضيفيها بلغة روسية فصيحة

واشنطن تحاور موسكو بالجزرة في يد والعصا في الاخرى

■ موسكو - رستم أحمد:

■ على الرغم من تصاعد موجة الانتقادات الروسية الموجهة لواشنطن لفرضها عقوبات على معاهد روسية اتهمتها بالتعامل مع ايران، الا ان محادثات وزيرة الخارجية الأميركية مادلين اولبرايت في موسكو لم تعكس اجواء التوتر في العلاقات بين البلدين وفق ما تذهب اليه آراء غالبية المراقبين.

وفي الجولة الاولى من المحادثات مع نظيرها الروسي ايجور ايفانوف، ناقشت مادلين اولبرايت التي خاطبت الروس عشية وصولها بلغة روسية فصيحة، العلاقات الثنائية وسط معلومات تفيد بأن مشكلة جدولة الديون الروسية تشكل اعقد المحاور في هذا المجال. ذلك لان واشنطن وحدها قادرة على الضغط باتجاه دفع صندوق النقد الدولي والمؤسسات المالية الدولية الاخرى لتأجيل سداد اقساط فوائد الديون والتي يتعين على روسيا دفعها مع نهاية شهر فبراير المقبل وتبلغ ١٧ مليار دولار.

ويتوفر شبه اجماع لدى المحللين بأن الادارة الاميركية تستخدم ورقة الديون كأساس للحوار مع موسكو بشأن القضايا الاخرى المختلف حولها، ومنها الموقف في كوسوفو، والملف العراقي، والتعاون التكنولوجي بين موسكو وطهران. وأن الحكومة الروسية ليست على استعداد للدخول في مواجهة مع واشنطن بشأن العراق، وايران وكوسوفو اذا حصلت من الادارة الاميركية على تعهدات بالتدخل لدى صندوق النقد الدولي لجدولة الديون وتقديم قروض جديدة.

وتجدر الاشارة الى ان الرئيس كلينتون في رسالته السنوية الى الكونجرس قبل ايام اعلن ان الحكومة الروسية تعتزم انفاق ٤.٢ مليار دولار خلال الاعوام الخمسة القادمة لتقليل الخطر الذي تشكله الترسانة النووية الروسية (الى اقصى الدرجات) حسب تعبيره، ويعني ذلك تحويل هذه الترسانة الى صناعات مدنية وتوفير عوامل السلامة لحفظ المواد النووية، وتوفير فرص العمل للعلماء الروس.

ويرجح ان يكون الهدف من زيادة الاعتمادات الاميركية لقطاع الطاقة النووية في روسيا، حسم الخلاف مع روسيا حول مشروع انشاء المحطة النووية في مدينة بوشهر الايرانية. كانت واشنطن قامت بعدد من الخطوات لارغام موسكو على التخلي عن هذا المشروع منها فرض عقوبات على معاهد روسية قالت انها تساعد ايران في مجال التكنولوجيا النووية.

وبعد ان استخدمت واشنطن العصا، ما لبثت ان لجأت الى الجزرة، واعدة بتقديم اعتمادات اضافية لقطاع الطاقة النووية الروسي تعويضا عن الخسارة في حال ما اذا تخلت موسكو عن مشاريعها مع ايران.

وحسب وزارة الطاقة النووية الروسية فان ايرادات روسيا من انشاء وحدتين لتوليد الطاقة الكهربائية في بوشهر تزيد بقليل على المليار دولار.

والواضح أن ما يقلق واشنطن ليس المواقف الروسية الغاضبة من ضرب العراق، او التلويح بضربه (الأشبه) الصرب السلافيين، بل ان ما يشغل بالها هو الحيلولة دون تحول روسيا الى «سوبر ماركت» لبيع الأسلحة النووية والبيولوجية والكيماوية. فقد اعلنت اولبرايت عشية زيارتها الى موسكو ان روسيا (ستبدأ ببيع هذه السلع ما ان تواجه مشاكل مالية أكبر من التي تواجهها حاليا).

واشارت اولبرايت في معرض حديثها عن (النادي الديموقراطي) الذي تقترح انشاءه على تخوم القرن الحالي والعشرين الا ان روسيا لم تبلغ بعد مرحلة تؤهلها لدخول هذا النادي الذي تتزعمه الولايات المتحدة.

وجريا على عادة الدبلوماسية الروسية التي تحرص على تطويق الأزمات الناشبة مع واشنطن، أكد وزير الخارجية ايفانوف ان مباحثات اولبرايت مع القيادة الروسية (ساعدت كثيرا على تقريب وجهات النظر بشأن القضايا الدولية ومنحت العلاقات الثنائية نبضا جديدا).

وتلخص هذه العبارة حقيقة ان موسكو التي تختلف مع واشنطن بشأن مسائل دولية واقليمية عدة تحرص على الشراكة مع الولايات المتحدة سعيا وراء تحويلها من مجرد هدف الى واقع عملي ملموس، وان الادارة الروسية الحالية لن تفرط بالعلاقة مع اميركا مهما اتسمت لهجة موسكو بالحدة ازاء التصرفات الاميركية في مختلف انحاء العالم.

تصاعد التوتر بعد اكتشاف جثث خمسة قتلى في الاقليم

«الناتو» يعزز طائراته في ايطاليا استعداداً لعملية محتملة في كوسوفو

■ بريشتينا، فيينا - أ ف ب، كونا: تصاعد التوتر في اقليم كوسوفو أمس مجددا إثر اكتشاف جثث خمسة ألبان قتلوا برصاص الصرب، بينما ذكرت أنباء ان تركيا (العضو الفاعل في حلف شمال الأطلسي «الناتو») قررت ارسال طائرات الى ايطاليا استعدادا لعملية محتملة في الاقليم. وترأس الرئيس الفرنسي جاك شيراك أمس اجتماعا لكبار مسؤولي الدفاع، في وقت تبحث الدول الغربية مجددا الموقف الواجب اتخاذه تجاه الأزمة. و اعلن متحدث باسم بعثة التحقق التابعة لمنظمة الامن والتعاون في اوروبا انه عثر أمس على جثث خمسة ألبان قتلوا بالرصاص في غرب كوسوفو. واضاف المتحدث يورغن غرانيت ان جثث الضحايا الذين ينتمون الى العائلة نفسها على ما يبدو اكتشفت قرب راكوفينا على الطريق بين كلينا ودياكوفيتشا.

واوضح ان الجثث جميعها تحمل اثار رصاص من عيار ٧.٦٢ ملم و٧.١٢ ملم مضيفا ان بعثة التحقق ارسلت دورية الى المكان. وقالت مصادر البانية ان الجثث الخمس كانت موجودة في سيارة. و ذكرت شبكة تلفزيون تركية أمس ان تركيا قررت زيادة عدد طائراتها المنتشرة في قاعدة «غيدي» الايطالية في اطار عملية محتملة ينفذها حلف شمال الاطلسي في كوسوفو ضد القوات الصربية. وقالت اذاعة «ان تي في» للبث المتواصل ان انقرة ارسلت الجمعة الماضي مقاتلتين من طرز «اف - ١٦» الى غيدي حيث كانت متمركزة خمس طائرات «اف-١٦» تركية. واضاف المصدر ذاته ان اربع طائرات اخرى ستنطلق اليوم الثلاثاء متوجهة الى غيدي.

وتنشر تركيا مقاتلات في غيدي منذ ابريل ١٩٩٣. وفي حينها ارسلت هذه الطائرات لعملية الحلف للحظر الجوي فوق البوسنة (ديناي فلايت).

والاحد دعت تركيا الحلف الى التدخل العسكري في حال تم يلن الصرب سياستهم في كوسوفو. واعلن رئيس الوزراء التركي اجاويد للتلفزيون «في حال اصرت السلطات الصربية على موقفها سيضطر الحلف الى اتخاذ اجراءات تتجاوز الكلمات». وفي باريس اجتمع شيراك مع كبار مستشاريه لشؤون الدفاع في قصر الأليزيه. وتعقد عادة اجتماعات مجلس الدفاع التي لا يصدر عنها اي بيان. برئاسة رئيس الدولة ومشاركة رئيس الوزراء ليونيل جوسبان ووزيري الدفاع والخارجية الان ريشار وهوبير فيدرين وعدد من اعضاء الحكومة وكبار المسؤولين العسكريين.

وكان قصر الاليزيه قد اوضح خلال الايام الماضية ان فرنسا ترغب في اعادة بحث مجمل ملف كوسوفو بعد مجزرة راتشاك. وذكرت المتحدثة باسم قصر الاليزيه كاترين كولونا ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك اجرى أمس محادثات هاتفية مع رئيس الوزراء الايطالي ماسيمو داليما حول «الوضع في كوسوفو والمبادرات التي يتم تداولها».

وقالت ان «لفرنسا وايطاليا مواقف متقاربة جدا حول هذه الازمة» مشيرة الى ان الامر يتعلق «بفرصة اخيرة للدبلوماسية». واوضحت ان «رئيس الجمهورية يرغب في ان تعقد مجموعة الاتصال اجتماعا على مستوى وزاري خلال الايام القريبة المقبلة لاعلام الطرفين، الصرب والالبان في كوسوفو، بأن الوقت قد حان من اجل البدء بمفاوضات تؤدي الى وضع حكم ذاتي جوهري». وذكرت بان مثل هذا الوضع هو «هدف الاسرة الدولية».

وكان شيراك اجرى الجمعة الماضي محادثات هاتفية حول كوسوفو مع رئيس الوزراء البريطاني توني بلير اتفقا خلالها على ضرورة «اعطاء دفع للحل الدبلوماسي بشكل يتماشى مع الضغوط التي تمارس على المتحاربين للبدء بمفاوضات». وسوف يواصل شيراك وبلير تبادل وجهات النظر بينهما حول «الردود الملائمة على الازمة في كوسوفو» خلال عشاء غير رسمي سيقام في ٢٨ يناير في لندن.

اجرى رئيس بعثة المراقبين الدوليين في اقليم كوسوفو وليام ووكر مشاورات مع ممثلي رابطة حلف شمال الاطلسي (ناتو) ومنظمة الامن والتعاون في اوروبا في فيينا امس حول الوضع الحالي في اقليم كوسوفو وذلك في ضوء التصعيد العسكري الأخير للنزاع بين حكومة بلغراد وسكان الاقليم الألبان. وذكرت المتحدثة باسم المنظمة التي تتخذ من فيينا مقرا لها ميليسا فليمينغ ان ووكر اجتمع مع القائد لقوات الناتو الادميرال الستير روس وممثل عن السكرتير العام للحلف دونالد ماكونيل.

وقد تم بحث التطورات الاخيرة للنزاع في كوسوفو والخيارات العسكرية والسياسية المطروحة لمواجهة الأزمة.

وتسعى منظمة الامن والتعاون في اوروبا الى الحصول على الدعم من قوات الناتو والقوات الدولية المنتشرة على الحدود بين مقدونيا واقليم كوسوفو لاجلاء المراقبين الدوليين من كوسوفو اذا اقتضى الوضع اتخاذ مثل هذه الخطوة.

وكرر ووكر في مقال نشرته مجلة «نيوزويك» الاميركية اتهامه قوات الأمن الصربية بالمسؤولية عن مذبحة ١٥ يناير الجاري التي حصدت ٤٥ من ألبان كوسوفو.

الصين نحو تعديل دستوري

■ بكين - اف ب: ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة أمس ان الصين ستقوم بتعديل دستورها بطلب من الحزب الشيوعي الحاكم، ولكنها لم توضح طبيعة هذا التعديل.

وكتبت الوكالة الرسمية «ان اللجنة الدائمة للجمعية الوطنية الشعبية (البرلمان) ستناقش في ٢٩ يناير اقتراحا تقدم به الحزب الشيوعي يهدف الى تعديل دستور البلاد». واضافت ان قرار عرض هذا الاقتراح على البرلمان اتخذ الاسبوع الماضي في اجتماع عقده نواب رئيس البرلمان ورئيسه لي بينغ الذي يعتبر زعيم المتشددين في النظام الشيوعي.

وقد تم في ١٩٨٨ و١٩٩٣ تعديل الدستور الحالي الذي تم تبنيه في ١٩٨٢. وتنص المادة الاولى منه على ان «جمهورية الصين الشعبية دولة اشتراكية تخضع للديكتاتورية الديموقراطية الشعبية وتقودها الطبقة العاملة وقائمة على التلاحم بين العمال والفلاحين».

مسؤول دولي يجري محادثات مع «طالبان»

■ اسلام اباد - د ب أ: ذكرت مصادر في الامم المتحدة ان إريك دو مول المبعوث الدولي الخاص لأفغانستان غادر إسلام أباد أمس في زيارة تستغرق يوما واحدا الى الدولة التي تمزقها الحرب لإجراء محادثات مع قيادة ميليشيا طالبان الاسلامية الحاكمة.

وفي مقابلة تلفزيونية عشية زيارته قال دو مول انه سيبحث في الشروط التي يمكن بموجبها لموظفي الإغاثة التابعين للامم المتحدة من العودة الى أفغانستان.

وسحبت الأمم المتحدة موظفيها من أفغانستان في أعقاب مصرع جندي ايطالي من قوات الامم المتحدة واثنين من موظفيها الأفغان في تظاهرات احتجاج في أغسطس العام الماضي بعد هجمات صاروخية أميركية على معسكرات يديرها أسامة بن لادن في أفغانستان.

موي يحاول منع تجدد الحرب بين اريتريا واثيوبيا

■ نيروبي-رويترز: ذكرت الاذاعة الكينية أن الرئيس الكيني دانيال آراب موي لجري مباحثات مطولة مع نظيره الاريتري أسياسي أفورقي في أسمرا أمس، في خطوة تهدف لتفادي تجدد المواجهة العسكرية بين اريتريا واثيوبيا.

وقال دبلوماسيون غربيون انهم علموا بان موي سيدعو افورقي الى تجنب مواجهة جديدة مع اثيوبيا. وكان الرئيس الكيني أجرى محادثات يوم السبت الماضي مع ملس زيناوي رئيس وزراء اثيوبيا في مدينة اروشا بشمال تنزانيا حيث حضرا اجتماعا لدول شرق افريقيا.

أنباء متضاربة عن القتال

اربعة فصائل افغانية تتحد عسكرياً لاستعادة أراض تسيطر عليها «طالبان»

■ اسلام اباد - رويترز: شكلت الفصائل الافغانية المعارضة أمس الأول مجلسا عسكريا أعلى موحدا بقيادة المحارب المخضرم الجنرال احمد شاه مسعود في محاولة لاسترجاع اراض في شمال افغانستان تسيطر عليها حركة «طالبان» الحاكمة في كابول.

وابلغ مسعود الاذاعة الايرانية التي يلتقط ارسالها في باكستان ان المجلس العسكري الاعلى بحث كيف تمكنت طالبان من الاستيلاء على معاقل المعارضة في هجوم شنته الصيف الماضي وسبل استعادة هذه المعاقل.

وقال مسعود من قاعدة وادي بانجشير الى الشمال من كابول «بحثنا الاسباب التي ادت الى ضياع اراض من ايدينا والحاجة التي دعتنا لتأسيس قيادة موحدة». واشار الى ان التحالف سيبدأ حملة في وقت قريب بعد انتهاء شتاء افغانستان القاسي. وربما يكون ذلك في مارس المقبل واضاف «انا ممتن للثقة التي اولاني اياها الحلفاء».

وذكرت الاذاعة الايرانية ان الفصائل التي وحدت جهودها العسكرية اربعة هي حزب الوحدة المدعوم من ايران والحزب الاسلامي بزعامة رئيس الوزراء الافغاني السابق قلب الدين حكمتيار والجمعية الاسلامية بزعامة الرئيس الافغاني المخلوع برهان الدين رباني التي ينتمي اليها مسعود وحزب الاتحاد الاسلامي بزعامة البروفيسور عبد الرسول سياف.

ولم يرد ذكر للجنرال عبدالرشيد دوستم الد خصوم مسعود الذي فر في اغسطس عندما زادت «طالبان» مساحة الاراضي التي تسيطر عليها لتصل الى ٩٠ في المئة من افغانستان وايد دعوتها لكي يعترف بها كحكومة وطنية.

وكان بين الفصائل الاربعة تحالف رخو قبل ان تستولي طالبان على مدينة مزار الشريف الشمالية ولكنها انتعشت بعدما بدأت الحركة هجومها على منطقة باميان بوسط البلاد وهزيمتها لحزب الوحدة.

في غضون ذلك نفت اذاعة «طالبان» أمس أنباء عن تراجع قواتها أمام هجوم خصومها الحلفي في ولاية فارياب شمال غربي البلاد ووصفتها بأنها «محض دعاية».

واضافت ان «طالبان» تحكم قبضتها على مدن مزار الشريف وشيبرغان وولاية بادغيس الواقعة في شمال البلاد والتي تقول المعارضة انها تقاتل من اجل السيطرة عليها. وصرح عبدالله احد معاوني قائد المعارضة احمد شاه مسعود ان مقاتليه استولوا على اراض مهمة في فارياب وانهم على وشك قطع خطوط الامداد عن مزار الشريف. واضاف «استولينا على ممر يطل على ميمنة ويبعد ثلاثة كيلومترات فقط عن المدينة». وتابع في حديث هاتفي ان قتالا عنيفا اندلع حول ميمنة عاصمة فارياب وهو خط امداد حيوي لطالبان الى جبهات القتال في الشمال.

تنزانيا تستجوب مشبوها جديدا بتفجير السفارة الاميركية «طالبان» تجدد رفضها تسليم أسامة بن لادن

■ دار السلام، اسلام آباد-أ ف ب، أ ش أ: ذكرت الصحف التنزانية أمس ان رجال الشرطة التنزانية وعملاء مكتب التحقيقات الاتحادي الاميركي يستجوبون معتقلا جديدا بشأن حادث تفجير السفارة الأميركية في العاصمة التنزانية دار السلام في أغسطس الماضي.

وقال مدير ادارة مكافحة الجريمة في تنزانيا، رجب آدادي، ان الشرطة اعتقلت مشبوها في الاعتداء الذي أدى الى مقتل ١١ تنزانيا وجرح ٧٠ آخرين لكنه رفض كشف هويته. ولم يوضح أيضا ما اذا كان أحد خمسة مشبوهين اعلنت الولايات المتحدة في ديسمبر الماضي عن مكافأة قدرها خمسة ملايين دولار لمن يدلي بمعلومات تقودهم الى اعتقالهم.

وقال المسؤول التنزاني: «نعتقل شخصا لاستجوابه حول الانفجار الذي استهدف سفارة الولايات المتحدة».

ومن جهة أخرى، رفضت حركة «طالبان» الحاكمة في أفغانستان من جديد وبشكل قاطع أمس، اجراء أي محادثات مع الادارة الاميركية بشأن تسليم المليونير أسامة بن لادن الذي تتهمه الولايات المتحدة بأنه مدبر تفجير سفارتيها في كينيا وتنزانيا.

وقال القائم بأعمال حكومة طالبان في باكستان سعيد الرحمن حقاني في تصريح صحافي انه لا توجد اي امكانية لاجراء حوار مع الولايات المتحدة حول أسامة بن لادن. ووصف تقارير بهذا الشأن بأنها لا أساس لها من الصحة على الاطلاق وشدد على ان «طالبان» ستوفر حماية كاملة لابن لادن الذي تستضيفه ولن تخونه.


بعض الأطفال من لاجئي كوسوفو يتلقون مساعدة رجال الانقاذ في ايطاليا. (أ.ب)

ايطاليا تضبط مركبا قبالة سواحلها يحمل ٦١ لاجئاً سرياً من كوسوفو

■ باري (ايطاليا) - اف ب: اعترض خفر السواحل الايطاليون نحو منتصف ليل الاحد الاثنين قبالة ساحل باري (جنوب شرق ايطاليا) مركب صيد البانيا كان على متنه ٦١ لاجئا سريا من كوسوفو بينهم ١٦ امرأة و٢٣ طفلا كما افاد مصدر في الشرطة. وقد نقل اربعة اطفال يعانون من البرد الى المستشفى.

واوضح المصدر ان خفر السواحل انقذوا اللاجئين بينما كان مركبهم «سنونو البحر» معرضا لخطر الغرق اثر عطل واوقف القبطان وبحاران كانوا في هذا المركب الالباني لتشجيعهم على الهجرة غير الشرعية.

واضاف المصدر انه تم خلال الساعات الاخيرة اعتقال ٥٧ لاجئا غير شرعي من كوسوفو على الشواطئ القريبة من ليتشي بجنوب شرق ايطاليا. وقد جمع هؤلاء في مراكز استقبال في المنطقة.

ومنذ بداية هذا العام اعتقل حوالي الفي مهاجر سري نصفهم يتحدرون من كوسوفو في منطقة بوي (الجنوب الشرقي). وقد وصل ٢٥٠ لاجئا من كوسوفو خلال الاربع وعشرين ساعة الاخيرة الى السواحل الايطالية.

المكسيك تنفي أنباء عن اعتقال رجال يمولون «جماعات إرهابية» في لبنان

■ مكسيكو سيتي- رويترز: ذكرت صحيفة مكسيكية أمس أن الشرطة المكسيكية اعتقلت تسعة أشخاص بينهم لبنانيان وسويدي يشتبه بأنهم مولوا «جماعات ارهابية» في لبنان.

وقالت صحيفة «ريفورما» ان مكتب المدعي العام اعتقل افراد المجموعة يوم الجمعة الماضي في مدينة «فيرا كروز» تحت شبهة بيعهم أسلحة مقابل مخدرات بهدف جمع أموال لارسالها الى لبنان. ونقلت عن مسؤول في المكتب قوله ان المعتقلين لديهم اتصالات مع جماعات المافيا الأميركية حصلوا من خلالها على المخدرات وباعوا الاسلحة الى «جماعات مخربة» وغيرها من عصابات المخدرات. وأرسلت الأموال التي جمعت من الصفقات الى الجماعات الارهابية المزعومة في لبنان.

وتابعت الصحيفة ان الشرطة ضبطت معدات ذات تقنية متقدمة عندما داهمت الشرطة مخبأ المجموعة. واشارت الى ان الشرطة الدولية تشارك في التحقيقات.

ناشدت القذافي الافراج عن المعتقلين

«فتح - المجلس الثوري» تتهم ليبيا باعتقال عدد من كوادرها ومصادرة ممتلكاتهم

بيروت - اف ب، رويترز: اتهمت حركة «فتح-المجلس الثوري» الفلسطينية المتطرفة بزعامة ابو نضال أمس السلطات الليبية باعتقال عدد من كوادرها ومصادرة ممتلكاتهم. من دون أن توضح عدد المعتقلين او كمية الاموال المصادرة.

واكد عاطف زكي الناطق باسم الحركة في بيروت أمس لوكالة فرانس برس أن عددا من الكوادر المقيمة في ليبيا جرى اعتقالها في اغسطس الماضي وتمت مصادرة اموالها وممتلكاتها.

وفي بيان حمل تاريخ امس الأول ناشدت الحركة الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي «العمل للافراج عن الرفاق المعتقلين ... ولتسليم اموال الحركة المودعة لدى الادارة الليبية المعنية». واوضحت انه «تم التحفظ وحجز عدد من الاسر كذلك في نطاق حملة امنية».

واعرب البيان عن استغراب الحركة «للاجراءات الليبية التي جاءت خارج كل التوقعات ... خاصة وان وجود الرفاق في ليبيا يقتصر منذ سنوات طويلة على المجال المدني والانساني».

وقالت الحركة انها قررت أن تسعى للإفراج عن المعتقلين «عبر محاولات للحوار الأخوي المباشر» وأضافت انها «أرسلت مذكرة بشأن تلك الجهود الى القيادة الليبية يوم ١٣ سبتمبر ١٩٩٨».

العاملون هددوا باجراءات تصعيدية

«الاونروا» استوردت أدوية فاسدة لتوزيعها على اللاجئين الفلسطينيين في الأردن

■ عمان - رام الله - «الاتحاد»:

تتجه العلاقة بين ادارة وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الاونروا» ولجان العاملين الفلسطينيين فيها نحو تصعيد جديد بسبب استمرار تخفيض الخدمات المقدمة للاجئين واستيراد ادوية فاسدة لتوزيعها عليهم وعدم استجابة الادارة لمطالب العاملين بمناقشة سياسة الاجور.

وساهم رفض الادارة بحث موضوع الرواتب والاجور في الاجتماع الذي سينعقد مع ممثلي لجان العاملين يومي الاربعاء والخميس في اضفاء ازمة جديدة على تلك القائمة منذ عدة سنوات بين الجانبين وصلت احيانا الى حد قيام العاملين في مناطق الوكالة الخمس «سورية، لبنان، الاردن، الضفة الغربية، وقطاع غزة» بتنفيذ اضرابات عن العمل كان اخرها في الربع الاخير من العام الماضي.

واكدت مصادر لجان العاملين ان قرارا اتخذ بتنظيم اجراءات تصعيدية في حالة عدم موافقة الادارة على مطالبهم المتعلقة بسياسة الرواتب والاجور، بينما ترفض الادارة حتى الان ادراج هذه القضية على جدول اعمال الاجتماع المرتقب نهاية الاسبوع الحالي. وكانت لجان العاملين في «الاونروا» تداعت لاجتماع طارئ عقد مساء الاحد الماضي لبحث الاجراءات التصعيدية التي ستتخذ في حالة رفض الادارة الاستجابة لمطالبهم اوضحوا خلاله ان مطالبتهم ببحث سياسة الرواتب والاجور هي القضية المفصلية في الخلافات مع «الاونروا» وهي السبب وراء الاعلان عن الاضراب المفتوح آنذاك الا ان المفوض العام للاونروا وعد ببحث هذا البند خلال الاجتماع المزمع عقده نهاية الاسبوع الحالي. وكان هذا الوعد سببا في التخلي عن الاضراب. ويرى ممثلو العاملين ان الادارة تحاول التركيز في الاجتماع القادم على قضايا ليست اساسية مثل علاوات الاسرة وتعويضات نهاية الخدمة والتأمين الصحي، وسعر صرف العملة المحلية مقارنة مع الدولار، بينما تطرح ادارة الوكالة افكارا اخرى غير مقبولة من جهة العاملين، وخاصة ما يتعلق برفع الرواتب لكبار العاملين في «الاونروا» وغض الطرف عن البقية الباقية، مما تعتبره لجان العاملين نوعا من المراوغة والمماطلة ومحاولة لاقصاء القضايا الرئيسية والمفصلية في حياة العاملين في «الاونروا».

كما ويحتج ممثلو لجان العاملين على استمرار تخفيض الخدمات المقدمة للاجئين وخاصة في المجال الصحي حيث يعاني المنتفعون من العيادات والمراكز الصحية التابعة للاونروا وعددهم يزيد على ثلاثة ملايين متنفع من نقص حاد في الادوية منذ اكثر من سبعة اشهر.

وفي الاردن يوجد للوكالة ١٣ مركزاً صحياً فقط يعمل فيها نحو ٦٠ طبيبا فقط لتلبية الحاجات الصحية لقرابة مليون لاجئ اضافة الى ان جميعها تعاني من نقص شديد في العلاجات وتفتقر لابسط انواع مسكنات الالام بينما لا تتورع ادارة الوكالة عن شراء النوعية المتدنية من الادوية.

وكشفت مصادر العاملين النقاب عن ان وزارة الصحة الاردنية صادرت خلال الشهر الماضي ١٨ نوعا من اصل ٢٠ نوع ادوية استوردت لصالح الوكالة لتوزيعها على اللاجئين في المخيمات بعد ان اتضح انها ادوية غير صالحة للاستهلاك الادمي.

المفاوضات مستمرة لاحتواء الموقف

قوات الأمن اليمنية تحاصر مطلوبين من «جيش عدن أبين الاسلامي»

■ عدن - طه الكعبي:

فرضت قوات الأمن اليمنية في أبين حصاراً على مجموعة من الأشخاص في منطقة الوضيع الجبلية يعتقد أنهم من المتهمين الفارين والذين ينتمون الى ما يسمى (جيش عدن أبين الاسلامي).

وأبلغ شاهد عيان «الاتحاد» ان تبادلاً لإطلاق النار قد جرى أمس بين قوات الأمن وعدد من الأشخاص في محافظة أبين، فيما علمت «الاتحاد» من مصادر في الشرطة ان الملاحقين مطلوبون للعدالة في قضية «جيش عدن أبين الاسلامي» المسؤولة عن حادث اختطاف ١٦ من السياح الشهر المنصرم والتي أسفرت عملية تحريرهم خلال المواجهة التي دارت بينهم وقوات الشرطة الى مقتل سبعة أفراد، أربعة سياح وثلاثة من أفراد التنظيم والذين قالت قوات الشرطة حينها ان عدداً منهم قد فر الى أماكن غير معلومة.

وكانت محكمة موديه التي نظرت القضية في الأسبوع الأخير من رمضان (١٣ يناير الجاري) قد أصدرت نداء موجها الى ١١ شخصاً قالت انهم مطلوبون للمثول أمامها والرد على التهم الموجهة اليهم من النيابة العامة في هذه القضية وأحدهم جزائري الجنسية.

وعلمت «الاتحاد» ان الموقف مازال يغلفه الغموض حول استسلامهم حيث لاتزال المفاوضات تجري هناك لاحتوائه خاصة وان المطلوبين قد وضعوا شروطاً لذلك تقضي بضمان واجهات قبلية لاستسلامهم وللوساطة في تسليم أنفسهم للشرطة الحكومية، ويعتقد أن تبادل إطلاق النار قد جرى بين الجانبين قبل ذلك.

من جهة ثانية قال المقدم عبدالله علي مساعد مدير الأمن في محافظة الضالع ان الشرطة تواصل تحقيقاتها لتعقب الجناة الذين ألقوا قنبلة مساء يوم السبت الماضي في مدينة الضالع. وأفاد «الاتحاد» ان الحادث لم يسفر عن أضرار مادية أو بشرية ولم يخلف سوى بعض الخدوش التي أحدثتها الشظايا على واجهة أحد جدران محل تجاري فقط.

ويعتبر هذا الانفجار الثاني الذي تشهده المدينة، حيث وقع انفجار آخر مساء يوم الثلاثاء المنصرم ولم يسفر عن أضرار بشرية أو مادية. إلا أن صحيفة «الأيام» الصادرة أمس كانت قد ذكرت انه أحدث فجوة في واجهة مطعم لأحد الأشخاص الذي تلقى مكالمة هاتفية تهديدية قبل أيام من وقوع الحادث.

إلى ذلك تعقد محكمة الحوطة الجزائية صباح اليوم جلستها العلنية الثانية برئاسة القاضي عبدالرقيب عبدالرحيم القطائري للنظر في قضية تفجيرات قرية الخداد التي حدثت في منتصف يوليو الماضي، حيث سيتم في هذه الجلسة استجواب المتهمين التسعة الماثلين أمامها حضوريا بالتهم المنسوبة اليهم بلائحة الاتهام المقدمة من قبل النيابة والمتعلقة بجرائم جسيمة والخاصة بالتفجيرات في منطقة الخداد بمحافظة لحج (٣٠ كم شمال عدن) وأربعة آخرين يحاكمون غيابياً.

وكانت المحكمة قد عقدت جلستها الأولى في أوائل ديسمبر الماضي ووجهت للمتهمين تهمة تشكيل عصابة إجرامية للقيام بأعمال التفجيرات وإقلاق الأمن والمساس بوحدة أراضي الجمهورية.

يذكر أن قرية الخداد تبعد مسافة سبعة كيلومترات شمال مدينة الحوطة عاصمة محافظة لحج. وقد أسفر الانفجار حينها عن مقتل خمسة أشخاص.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

صدق الله العظيم

يتقدم

المهندس / كامل عودة الغفري

واخيه / عبدالكريم عودة الغفري

وجميع آل الغفري

بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى السيد

محمود جبر دوشن

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى

ولده

سامي محمود جبر دوشن

سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

(إنا لله وإنا إليه راجعون)



وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية لدى وصوله الى البلاد وفي استقباله سعادة عبيد سالم الزعابي. (وام)

فاتشيت يصل إلى البلاد

■ صل الى البلاد الليلة الماضية السيد ديريك فاتشيت وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية في زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق يومين قادما من القاهرة فى اطار جولة له فى عدد من دول المنطقة يجرى خلالها مباحثات مع عدد من المسؤولين فى الدولة حول التطورات الراهنة فى المنطقة والعلاقات الثنائية بين البلدين. وكان فى استقباله بمطار أبوظبي الدولي سعادة السفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية وعدد من المسؤولين بوزارة الخارجية وسعادة باتريك مايكل نيكسون سفير المملكة المتحدة المعين لدى الدولة. (وام)

النيابة تتهمه بتقديم رشاوى انتخابية

أسباب اجرائية أجلت محاكمة أول نائب بريطاني مسلم الى اليوم

■ لندن - محمد كركوتي:

تم تأجيل محاكمة محمد سروار (٤٦ سنة) أول نائب بريطاني مسلم الى اليوم وذلك لأسباب اجرائية، قبل ساعات قليلة من اقدام هيئة المحلفين على القسم للاشراف على هذه المحاكمة. ويواجه سروار نائب منطقة جلاسكو في اسكتلندا عن حزب العمال البريطاني الحاكم، مجموعة من الاتهامات تدور حول الفساد، وقد وجهت الى هذا النائب في اعقاب الانتخابات البريطانية العامة الاخيرة، اتهامات بتقديمه رشاوى مالية لعدد من منافسيه المسلمين في دائرته الانتخابية.

والواقع ان فرحة سروار لم تكتمل بالفوز في مقعد جلاسكو في البرلمان البريطاني، فحتى قبل ان يحتل مقعده في مجلس العموم. وجهت اليه التهم، بعد ان قام احد المنافسين له بالاعلان عن تقديم سروار له مبالغ مالية كبيرة للانسحاب من الانتخابات. ويستطيع سروار تقديم اموال كثيرة، لأنه يتمتع بثروة مالية ضخمة جمعها من التجارة، وعلى الرغم من نفيه لهذه الاتهامات. الا ان شخصين آخرين اعترفا بتلقيهما اموالا من سروار للانسحاب ايضا من الانتخابات.

ولم تقتصر القضية على هذه الاتهامات، بل كشف اعداء لسروار انه قدم مبلغا كبيرا من المال لواحد من اهم المرشحين المسلمين عن نفس الدائرة الانتخابية بلغ ٥٠ ألف جنيه استرليني.

وعلى الرغم من ان سروار اكد بأن هذا المبلغ كان قرضا منه الى هذا المرشح، الا ان الشرطة البريطانية وجدت بأنه لا يخرج عن اطار الرشوة لأنه قدم اصلا قبل ايام قليلة من موعد الانتخابات العامة الاخيرة.

وعلى هذا الاساس اسرع رئيس الوزراء البريطاني وزعيم حزب العمال الحاكم توني بلير لاصدار قرار بسحب الغطاء الحزبي عن سروار الى حين البت في قضيته امام المحكمة، وهو اجراء يتخذ من قبل زعماء الاحزاب في مثل هذه الحالة، ومن سوء حظ اول نائب مسلم في برلمان بريطانيا، ان قضيته ظهرت بعد ايام قليلة من انتهاء الانتخابات، اذ التزم حزب العمال في برنامجه الانتخابي بمحاربة الفساد، داخل الحزب وفي الحكومة كرد مباشر على الفساد الذي ساد في عهد حكومة المحافظين.

موردخاي ينافس نتانياهو في الانتخابات

تل ابيب - رويترز: أعلن وزير الحرب الاسرائيلي السابق اسحق موردخاي امس انه سيقود حزبا للوسط في مسعاه للاطاحة برئيس الوزراء بنيامين نتانياهو في الانتخابات العامة في مايو المقبل، وجاء اعلان موردخاي بعد دقائق من تركه منصبه كوزير للدفاع في الثامنة مساء امس بعد ان اقاله نتانياهو، وقال موردخاي في مؤتمر صحافي «بإمكاننا الفوز في الانتخابات المقبلة واحداث تغيير في الحكومة».

ايران: جريحان بانفجار قنبلة استهدفت صحيفة

طهران - رويترز: قالت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية ان شخصين اصيبا بجروح عندما القيت قنبلة ارتجاج على مكاتب صحيفة «خورداد» اليومية في ايران امس.

ونقلت عن شهود عيان قولهم ان شخصين يركبان دراجة نارية القيا القنبلة على مبنى الصحيفة التي تصدر بالفارسية والمعروفة بانتقادها للمحافظين في ايران.

العراق يقلص برنامج تصدير نفطه في فبراير

لندن - رويترز: قالت مصادر شحن امس ان برنامج تصدير النفط العراقي الجديد لشهر فبراير يظهر انخفاضا كبيرا عن برنامج يناير الطموح الذي يبدو الآن ان العراق سيعجز على الوفاء به.

وقالت المصادر ان العراق وضع في برنامجه ان يصدر نحو ١,٩ مليون برميل يوميا من النفط الخام في فبراير بانخفاض كبير عن برنامج يناير الذي تضخم احيانا حتى وصل الى ٢,٣ مليون برميل في اليوم.

مسؤول كردي: أوجلان مر عبر روسيا

موسكو - اف ب: اكد مسؤول جبهة التحرير الوطني الكردية لمجموعة الدول المستقلة ماهر قالات امس في موسكو ان زعيم الانفصاليين الاكراد في تركيا عبد الله اوجلان «مر عبر روسيا» بعد ان غادر ايطاليا في ١٦ يناير الجاري.

وقال الزعيم الكردي «لتأمين مغادرته روما استخدمنا تكتيكا خاصا لانه كان علينا ان نؤمن عبوره احدى الدول من اجل انتقاله الى دولة اخرى. وبلد العبور كان روسيا» واكد في الوقت نفسه ان الحكومة الروسية لم تكن على علم بالخطة.

واضاف «لقد نجحت خطتنا وزعيمنا عبد الله اوجلان موجود في البلد الذي اراد الانتقال اليه» الا انه رفض الافصاح عن مكان وجود اوجلان.

وازاء الاصرار في طلب المزيد من التفاصيل قال قالات ان اوجلان كان في طائرة حطت لوقت قصير في روسيا. وفي هذه الحالة لم يكن على زعيم حزب العمال الكردستاني عبد الله اوجلان ان يخضع لتفتيش الجمارك ولم يدخل رسميا الاراضي الروسية. وقد اكدت روسيا دوما ان اوجلان لم يعبر اراضيها.

رفع دعوى الى المحكمة العليا

ماليزيا: أنور يطالب مهاتير بدفع ٢٦ مليون دولار تعويضاً عن تشويه سمعته

كوالالمبور - رويترز: رفع نائب رئيس الوزراء ووزير المالية السابق المعزول في ماليزيا أنور ابراهيم أمس دعوى قضائية لمطالبة رئيس الوزراء بدفع مبلغ ١٠٠ مليون «رينجيت» ماليزي «٢٦ مليون دولار أميركي» تعويضا عن القذف في حقه وتشويه سمعته».

وقدم محامو أنور الدعوى الى المحكمة العليا في العاصمة كوالالمبور متهمين رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد بتشويه سمعة نائبه السابق أثناء مؤتمر صحافي عقده يوم ٢٢ سبتمبر الماضي حيث شرح لوسائل الاعلام العالمية ما قال انها تصرفات جنسية أدت الى عزله.

كما تسعى الدعوى أيضا للحصول على أمر قضائي يحظر على مهاتير تكرار الاتهامات.

وقال المحامي كربال سينج الذي رفع مكتبه الدعوى في بيان ان «داتوك سري أنور تعرض للخزي والمهانة على المستوى الدولي بسبب تصريحات مهاتير»، واضاف ان موكله قرر رفعها لإبراء اسمه بعد أن استبعد القاضي الذي ينظر في قضيته في المحكمة العليا مؤخرا جميع الشهادات المرتبطة بسلوكه الجنسي المزعوم والتي أدلى بها شهود الادعاء أثناء أول شهرين ونصف الشهر من المحاكمة.

ومن المقرر أن تستأنف المحاكمة اليوم الثلاثاء بعد توقفها في ١٤ يناير بسبب عطلة عيد الفطر.

جانب من مسيرة تأييد الاسد في دمشق. (أ.ف.ب)

مسيرة حاشدة في دمشق دعماً لترشيح الأسد لولاية رئاسية سابعة

دمشق - ا ف ب: شهدت العاصمة السورية دمشق أمس مسيرة حاشدة لدعم ترشيح الرئيس السوري حافظ الاسد لولاية رئاسية سابعة، سيرتها جماهير محافظات دمشق وريف دمشق والقنيطرة.

وتجمع المشاركون في المسيرة الذين قدر التلفزيون الرسمي عددهم بحوالي ثلاثة ملايين شخص في ساحة الامويين عند المدخل الغربي لدمشق. وانضم اليهم كبار المسؤولين السوريين، ومن بينهم نائبا رئيس الجمهورية عبد الحليم خدام وزهير مشارقة ورئيس مجلس الشعب عبد القادر قدورة ورئيس الوزراء محمود الزعبي والوزراء واعضاء القيادتين القطرية والقومية لحزب البعث الحاكم والأمناء العامون لاحزاب الجبهة الوطنية التقدمية السبعة المشاركة في الحكم.

وازدانت دمشق بلافتات ملونة تؤيد ترشيح الرئيس الاسد كتب عليها «نعم لباني سورية الحديثة» و«نعم لتحرير الاراضي العربية المحتلة» و«عمال سورية يعتزون بقيادة الرئيس الاسد التاريخية». وكانت القيادة القطرية لحزب البعث الحاكم في سورية «اتخذت قرارا باجماع اعضائها» لترشيح الرئيس الاسد لولاية دستورية جديدة من سبعة اعوام في استفتاء شعبي سيجري في الثامن من فبراير المقبل حيث ستنتهي ولايته الحالية في ١٢ مارس المقبل.

تحقيق سياسي لـ «الاتحاد» من الخرطوم

المؤتمر الشعبي الاسلامي... تأجيل أم تراجع؟!

■ الخرطوم - نور الدين مدني:

أثار تأجيل الدورة الرابعة للمؤتمر الشعبي الاسلامي التي كان من المقرر أن تعقد بالخرطوم في الاسبوع الأول من فبراير المقبل لأجل غير مسمى علامات استفهام حول دلالاته خاصة في ظروف السودان الراهنة بعد تطبيق قانون التوالي السياسي.

وفيما أوضح لـ «الاتحاد» أحمد التجاني محمد المدير التنفيذي لمكتب الأمين العام للمؤتمر الدكتور حسن الترابي ان أسباب التأجيل ترجع للظروف المحلية والملاحظات التي أبدتها وزارة الخارجية والأجهزة الأمنية. قال محمد المهدي حسن أمين العلاقات الخارجية بهيئة شؤون الأنصار أحد أهم الكيانات الاسلامية الشعبية في السودان والرافد الديني لحزب الأمة المعارض ان تأجيل انعقاد المؤتمر «خطوة من النظام الحاكم نحو التراجع عن فكرة المؤتمر الشعبي الاسلامي ذاتها».

وكانت وزارة الداخلية السودانية وجهت الأسبوع الماضي خطابا الى الترابي طالبت فيه بتأجيل الدورة الى موعد لاحق يتفق عليه فيما بعد بسبب دخول السودان مرحلة «التوالي السياسي».

وقال أحمد التجاني الذي هو أيضاً مقرر اللجنة التحضيرية العليا للدورة ان هذا الموعد لم يحدد بعد. إلا أنه أشار الى أن ترتيبات هذه الدورة تختلف عن ترتيبات الدورات السابقة وبدأت الدعوة اليها في وقت مبكر منذ يوليو الماضي لإتاحة أكبر فرصة للاتصال بالأعضاء وتكليفهم بكتابة أوراق العمل.

وأوضح في حديثه الى «الاتحاد» ان الاتجاه «كان يهدف لجعل المؤتمر يتخذ منحى علميا ويناقش قضايا علمية أكثر منها تعبوية وخطابية».

وأضاف: «كما تحدد محوران لهذه الدورة، محور يتعلق بوحدة الأمة السودانية، والمحور الثاني يتعلق بالتحديات التي تواجهها الأمة السودانية خاصة في ظل العولمة».

وأوضح ان الدعوة وجهت لحوالي ٤٥٠ عضوا وتلقت الأمانة العامة ٢٥٠ استجابة من ٥٦ قطرا.

وكان الدكتور حسن الترابي أوضح في خطاب الدعوة أهمية انعقاد هذه الدورة وقال «ان ظروفا وصروفا كثيرة تداخلت على عالمنا الاسلامي منذ الدورة الأخيرة المنصرمة وتكشفت المصائب والتطورات على الأمة لاسيما في شرق آسيا وأوروبا والبلاد العربية وأفريقيا لاسيما دولة مقر المؤتمر (السودان) التي يستهدف أساس مشروعها الاسلامي».

إلا أن وزارة الخارجية السودانية احتجت على قيام هذه الدورة. وعلمت «الاتحاد» انها رفعت مذكرة الى مجلس الوزراء حول نشاط المؤتمر الذي ظل، في رأيها، يؤثر على علاقات السودان الخارجية خاصة وانه يضم في عضويته أحزابا معارضة لحكوماتها وقد حدث شد وجذب بين المساندين لقيام دورة المؤتمر في موعدها وبين المعارضين لذلك. الى أن انتصرت مجموعة المعارضين وكان خطاب الداخلية السودانية حاسما في هذا الصدد.

ومن جانبه قال محمد المهدي حسن لـ «الاتحاد» ان المؤتمر الشعبي الاسلامي منذ بداية تكوينه «كان عملا إعلاميا سياسيا ولم يعمل أصلا لتحقيق أهداف الاسلام ولا العروبة ولا السودان. وأضاف «ان الهدف الأساسي لقيام هذا المؤتمر هو محاولة جس نبض الشارع الاسلامي والعربي لمعرفة مدى قبوله لقيادة الدكتور الترابي للحركة الاسلامية العالمية وعندما أصبح هذا الأمر غير ممكن نتيجة لمحاصرة الحركات الاسلامية الأساسية في الوطن العربي وفي السودان تراجعوا عنه» على حد تعبيره.

وقال المسؤول الانصاري أيضا ان المؤتمر «سيسبب مشاكل للنظام الحاكم لأنه جمع بين متناقضات وقوى معارضة لبلدانها تستخدم العنف والارهاب لتحقيق أهدافها». ومضى قائلا «لهذه الأسباب تراجعوا عن قيام هذه الدورة وبالتالي سيتراجعون عن فكرة المؤتمر نفسها».

وأضاف «ان المؤتمر جلب للسودان الكثير من المشاكل وجعله مأوى للارهابيين والمعارضين ولذلك فإننا نرى أن التراجع عن انعقاد هذه الدورة خطوة على طريق تصحيح خطأ أساسي وقع فيه النظام ويكفي ما أهدرته الدولة من أموال وامكانات وجهود سفارات السودان في العالم لأعمال هذا المؤتمر».

ويبدو أن الأسئلة التي خلفها تأجيل انعقاد دورة المؤتمر الشعبي الاسلامي لن تجد لها إجابات واضحة في ظل ظروف السودان الحالية التي ربما لاتسمح له بالتوجه حتى نحو أفريقيا لا ثقافيا ولا سياسيا، وكل ما يمكن قوله الآن ان الاتجاه الذي بدأ بتهميش دور المؤتمر وانتهى بتأجيل انعقاد دورته المقبلة سيواصل الضغط لايجاد «مخرج مناسب».

المعارضة السودانية تنفي أي اتجاه للمصالحة الوطنية سيد أحمد الحسين يلتقي الوفد الاوروبي في الخرطوم اليوم

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

نفى نائب الأمين العام للحزب الاتحادي الديموقراطي السوداني المعارض المحامي سيد أحمد الحسين امس وجود اتجاه للمصالحة بين الحكومة والمعارضة، وكانت صحف الخرطوم اشارت مؤخرا الى ان هناك مساعي للمصالحة واوردت اقوالا عن ذلك نسبتها الى معارضين اثناء لقائهم رئيس التجمع الوطني الديموقراطي المعارض وزعيم الحزب الاتحادي الديموقراطي محمد عثمان الميرغني في مدينة جدة السعودية. وفي تصريح الى «الاتحاد» قال الحسين: «ليس هناك مجرد تفكير للمصالحة أو الوفاق مع الحكومة لأننا لانعترض على الدستور وما صحبه من قوانين فحسب وانما على الأجهزة والمؤسسات التي فصلتها الجبهة الإسلامية القومية لتنفيذ برامجها». وأضاف قائلا: «ان ما يدور حول هذا الامر محض افتراء وكذب قصد منه اثارة البلبلة والفتنة في اوساط قواعد الحزب التي قالت كلمتها برفض اي اعتراف بهذا النظام وتصميمها على اقتلاعه من جذوره».

وكشف عن لقاء سيتم اليوم بينه وبين وفد «شركاء الايقاد» الذي يزور السودان حاليا ورفض ان يفصح عن القضايا التي ستبحث في هذا اللقاء الا انه قال «ان هناك مسائل مهمة ستطرح فيه».

وكان الوفد المؤلف من وزير الدولة للشؤون الخارجية الايطالي رينو سيري ووزير التنمية الدولية وحقوق الانسان النرويجية هيلدا جونسون اختتم امس محادثاته مع وزير الخارجية السوداني الدكتور مصطفى اسماعيل الذي شرح لهما جهود بلاده من اجل تحقيق السلام في جنوب السودان.

ودعا اسماعيل «شركاء الايقاد» الى الالتزام بالحياد الكامل فيما يتعلق بعملية السلام ووصف مطالبات حركة التمرد بالوقف الجزئي لاطلاق النار بأنها مناورة لحشد قواتها في مناطق اخرى «لترويع المواطنين» وأكد التزام الحكومة السودانية بمبادرة «الايقاد» وتمسكها بضرورة الوقف الشامل لاطلاق النار. كما تحدثت هيلدا جونسون التي زارت واو عاصمة ولاية غرب بحر الغزال ووقفت على أحوال النازحين والمتضررين من الحرب هناك فأوضحت ان مهمة دول الشركاء ليس الوساطة وانما تسهيل عملية التفاوض بين الطرفين.

المعارضة السودانية تتحدث عن هجوم حكومي وشيك

■ لندن - «الاتحاد»:

أعلن مبارك المهدي الأمين العام لـ «التجمع الوطني الديموقراطي» السوداني المعارض ان الحكومة السودانية كثفت استعداداتها العسكرية خلال عطلة عيد الفطر المبارك لشن هجوم كبير على طول الجبهة الشرقية من منطقة البحر الاحمر الى منطقة جنوب النيل الأزرق في محاولة جديدة لاستعادة الاراضي التي استولت عليها قوات المعارضة. وقال المهدي في بيان صحافي امس ان الخرطوم نقلت قوات من منطقة شندي وقوات وعتاداً من الجنوب لهذا الغرض. مشيرا الى انها ظلت تهيء الرأي العام لهذا الهجوم بالحديث المتكرر عن حشود اريترية على الحدود السودانية.

امارة ابوظبي

دائـــرة المشتريـــات

تعلن دائرة المشتريات عن طرح المناقصتين التاليتين:

المناقصة	نوع المواد	الدائرة المعنية	تاريخ الفتح	المبلغ
رقم (٩٨/٢٢٩)	مواد كيماوية	هيئة مياه وكهرباء أبوظبي	١٩٩٩/٢/٢٤م	٢٠٠ درهم
رقم (٩٩/٢)	أدوية	مستشفى الجزيرة	١٩٩٩/٢/٢٤م	٢٠٠درهم

آخر موعد لتقديم العطاءات هو الساعة التاسعة صباحاً حسب ما هو مدون أعلاه وعلى المشتركين التواجد بالدائرة في نفس الموعد لحضور جلسة فتح المظاريف

علي جمعة الجنيبي

مدير المشتريات

عودة إلى النخبة السودانية

محمد عبدالله برقاوي *

لعل ذلك المقال الذي نشرته الاتحاد في عددها رقم ٨٥٨١ الصادر بتاريخ ديسمبر الماضي ١٩٩٨م... بقلم الاستاذ أحمد علي بقادي حول النخبة السودانية... حيث تناول الدور المشبوه لشريحة من تلك الصفوة من وأد الديموقراطية احيانا والانسياق وراء أهواء العسكر السلطوية أو تبرير وثوبهم الى سدة الحكم، وقد ساق أمثلة وذكر اسماء بعينها من تلك النخبة التي راهنت بكل تاريخها السياسي وتعاملت مع الانظمة العسكرية الثلاثة والتي تعاقبت على حكم السودان منذ انقلاب نوفمبر العام ١٩٥٨ ومرورا بانقلاب مايو ١٩٦٩م وحتى انقلاب يونيو ١٩٨٩م... لعل ذلك المقال قد فتح شهية قلمي للخوض في الموضوع من زاوية قد تبعد احيانا وتقترب احيانا أخرى مع زاوية تناول الاستاذ بقادي للأمر... على أمل ان تتفتح حيال ذلك كل جعبة تحتوي على اضافات تفيد في هذا الصدد.

فقضايا ذلك الوطن الجريح متعثر الخطى لاتبعد كثيرا عن بعضها من حيث الاسباب والنتائج وان تباعدت المراحل... ذلك فيما يتعلق بازمة الحكم فيه منذ فجر الاستقلال العام ١٩٥٦ والتي كانت ولازالت تمثل حجر الزاوية في اعاقة نماء تلك البلاد الواسعة المساحة والسخية الموارد... وتقف سدا منيعا أمام مرور أسراب الحمائم ونفحات السلام التي تختبئ حبيسة خلف متاريس القتال بين المتصارعين من ابناء الوطن سواء في جنوبه أو شماله.

صفوة البيوتات . . . والنخبة السياسية

إن تقييم الصفوة في السودان ربما يكون تفسيره غريبا ومتفردا... اذ انه من الصعب جدا ادراج التباين بين قطاعات ومستويات المجتمع السوداني ضمن التصنيف الطبقي بصورته المطلقة والمتعارف عليها في الكثير من مجتمعات الدنيا.

حيث ان التداخل بين فئات المجتمع السوداني والتشابك بين انسجته على مختلف الوانها يشكلان نموذجا ربما يلغي وجود مفهوم طبقي على الأقل من منظور تكوين السلم الاجتماعي... والى عهد قريب جدا هذا اذا استثنينا المستجدات التي طفت الى السطح في السنوات الاخيرة وشكلت فوارق على المستوى الاقتصادي باعد بين شرائح المجتمع السوداني من حيث المقدرة على مواجهة الحياة المعيشية وتكاليفها، دون ان يؤدي الى انفراط ذلك النسيج الانساني الا انه قد افضى الى اضعافه عند بعض حلقات الرابطة بالطبع كنتاج طبيعي لتطور الحياة المدنية حتى في ثنايا الريف العريض وكمردود حتمي لمشاكل النزوح نحو المدن من قبل سكان المناطق الفقيرة الحالمين بحياة أفضل.

ويظل ذلك التداخل بين اصقاع الريف وبواديه البعيدة الذي يصعب في مدن السودان الحضرية على مساحات اقاليمه وليس على مستوى العاصمة القومية المثلثة فحسب... من حيث تغذية تلك المدن بخيرات الريف العينية وبكوادره البشرية يظل يشكل ذلك الارتباط الوثيق بين ابناء القطاعات الرقيقة الحال الوافدة من شتى بقاع البلاد وبين ابناء البيوت الكبيرة في المدن وبيوت العامة فيلتحمون في المدارس العليا والجامعات والمعاهد ويختلطون ويتصاهرون وينصهرون ويمتزجون... ويلونون خارطة الصفوة الطليعية التي قادت السودان في كل مراحل مسيرته منذ اشارات ميلاد الحركة الوطنية الحديثة في العام ١٩٢٤ «حركة اللواء الابيض» التي قادها ضباط وطنيون... ولعلها كانت جسراً مهما عبرت منه عزيمة الأمة السودانية الى مرحلة وثوب هامة نحو التحرر وامتلاك الارادة والسيادة الوطنية والتي افضت بدورها الى محطة هامة في تاريخ الحركة السودانية تمثلت في اتقاد بؤرة الضوء التي انطلق منها اشعاع الوعي السياسي الرائد والمبكر «حركة الخريجين اوائل الثلاثينات» وهي تجمع ضم باكورة الصفوة السودانية من المتعلمين والمثقفين الذين كانت تعدهم السلطات الاستعمارية لتولي المناصب الادارية كوظائف الترجمة والتعليم وكمساعدين للمسؤولين الأجانب أو قضاة ومحامين... ظنا من تلك السلطات انها قد تخلق منهم طبقة معزولة عن أمتها مسحورة ببريق السلطة ومأخوذة بألق الحياة الأجنبية الزائف وبكل العادات الوافدة التي كان يسعى المستعمرون لغرسها في ابناء السودان المتعلمين... بينما كانت تلك السلطات الاستعمارية تومئ بطرف خفي للقطاعات القبلية والريفية في مناطق التخلف للتمسك بكثير من العادات المدمرة بغرض رفع درجة التباعد الاجتماعي بين صفوة المتعلمين بالدفع بهم الى اتجاه بينما تدفع باهلهم البسطاء الى اتجاه آخر... في اطار سياسة «فرق تسد» الا ان ذلك الترتيب والتدبير الاستعماري الماكر وان كان المستعمر قد افلح تكريسه في مستعمرات اخرى في العالم الثالث... لكنه جاء بنتائج عكسية في السودان وكان وبالا على المستعمر الذي ادرك الحقيقة لاحقا وبدأ في اعادة ترتيب اوراقه في السودان عقب تلقيه عددا من الدروس منذ عهد الثورة المهدية، وحتى مرحلة ما قبل الاستقلال السلمي... فغدت النظرة مختلفة لبلد المليون ميل مربع من قبل بريطانيا العظمى الى درجة انها قد أخرجته أو ابعدته من منظومة دول «الكومنولث» وأبقته ضمن رعاية الخارجية البريطانية مباشرة.

ولسنا طبعا بصدد ان نؤرخ للسياسة الاستعمارية في السودان قبل استقلاله عن بريطانيا... لكنا أردنا الاشارة الى ان ما يحدث الآن هنالك ما هو الا ثمالة ذلك العهد الاستعماري الذي خطط لاحداث الفرقة بين أهل ذلك البلد... فكانت حقبة الاستعمار مترعة . بكل اشكال التقسيم التي تجعل المستعمر حاضرا وان تباعدت خطاه عن البلاد... فزرع تلك القنبلة الموقوتة المسماة بمشكلة الجنوب... حيث كان تركيز المستعمر ينصب على تأليب «النخبة» من المتعلمين والمثقفين الجنوبيين ضد التوجه الوحدوي واشاعة سموم الحقد فيهم على ابناء الشمال وفق مخطط يوسع شقة الخلاف ويقطع الامل في اندمال هذا الجرح الغائر على مدى خمسين عاما.

الخارطة السياسية الواسعة

ولئن كانت روافد الخارطة السياسية في السودان قد بدأت محدودة في بداية الأمر وكانت تلج الى المصب بصورة غير مباشرة الا انها ما لبثت ان تفرعت وتوسعت مجاريها تبعا لازدياد الشعور الديني، وانبعاث الحس الوطني وانطلاق روح الايمان لضرورة تعليم الابناء لاسيما في كبريات المدن، وتداخل الثقافات مع الجيران شمالا.

ولعل ارتفاع حدة التنافس بين أسرة آل الميرغني التي وفدت الى السودان من ارض الحجاز حوالي ١٨١٩م والتي تنتسب الى الشريف عبدالله بن ابراهيم الميرغني المتوفى بمكة المكرمة العام ١٧٩٢م... وبيت عائلة المهدي والتي تنسب على المدى البعيد الى رجل من الاشراف سبقت وفاته قيام ثورة الامام محمد احمد المهدي بسبعة اجيال تقريبا لعل ذلك التنافس قد افرز معطيات جديدة على الساحة بعد اقتحام الحشود التركية للسودان كان لها أثرها في اتضاح معالم الخريطة السياسية السودانية وفرز الوانها في حدود لوني رايتي الختمية الميرغنية والمهدية الانصارية... والتي تفرعت منهما لاحقا الوان الطيف السياسي في اشكاله المنظمة التي استقطبت ابناء الطائفتين من المثقفين والذين توزعوا هم ايضا الى افرع مستقلة بذاتها شكل علامات مضيئة في تاريخ الحركة السياسية الوطنية كالمجموعة الطليعية التي قادها السيد اسماعيل الازهري المتوفى في ١٩٦٩م وهو حفيد الشيخ اسماعيل الولي والذي قتل في احدى المواجهات مع انصار الثورة المهدية العام ١٨٨٢م حيث كان من أشد معارضي ممارسات بعض قادتها.

ومن ثم توالى اتساع رقعة الخارطة السياسية فتكون اللون الأحمر تدريجيا مع وفود العائدين من البوابة الشمالية الذين ذهبوا الى مصر للتعليم فواكبوا ميلاد الحركات التحررية هناك فشحنتهم تلك الرياح... وكان انطلاق اليسار وسط تجمعات المثقفين بدءا ثم تمدد رويدا رويدا الى ساحات العمال والمزارعين.

ولم يكن من الممكن ان تخطئ الاذن في ذلك الوقت نداءات حركة الاخوان المسلمين في مصر فاستجاب نفر من ابناء السودان لها، وبدأت بذور تلك الحركة في شق ارضية الخريطة السياسية في السودان لتضيف لونا جديدا لعب دورا لاحقا ومهما وخطيرا مثلما لعب اليسار دوره وذهب.

قصة العسكر مع الصفوة

ومثلما كان للعسكريين مساهماتهم الفعالة في تأجيج ساحة النضال وابان مرحلة مقاومة الاستعمار في السودان ومن ذلك الدور الذي لعبته حركة اللواء الابيض بقيادة الملازم علي عبداللطيف المنتمي الى قبائل الدينكا في جنوب السودان أصلا... وزملائه من طلائع الضباط الوطنيين ان رغبة العسكريين في تواصل تلك المساهمات وفي تفعيل الأمور لم تنقطع، مع الفارق الكبير في الدوافع والاهداف بالطبع لاسيما فيما يتصل بإقحام العسكر لانفسهم في ساحة المعترك السياسي بعد تعثر اولى خطوات الحكم الوطني في السودان عقب احتدام الصراع بين الاحزاب والطوائف واسعة النفوذ على سدة الحكم العام ١٩٥٨ فكان انقلاب الفريق عبود... بيد ان تعاون المدنيين من المثقفين «والحديث هنا عن دور النخبة وعلاقتها بالعسكر» لم يكن كبيرا بالقدر الذي يحسب كسقطة على الصفوة السودانية. فلم يستعن نظام عبود الا بقلة من المدنيين من «التكنوقراط» لم يزد عددهم عن اصابع اليد الواحدة كانوا على رأس وزارات تتطلب قيادتها وجود متخصصين كوزارة الخارجية والمالية والاقتصاد والري والثروة الحيوانية والصحة فيما كانت وزارات السيادة الكبيرة الاخرى في أيدي العسكريين من اعضاء المجلس الاعلى للقوات المسلحة «الحاكم الاساسي للبلاد» حتى قيام انتفاضة اكتوبر ١٩٦٤ والتي كان المثقفون والنخبة هم طليعتها وشرارتها الاولى ولحمتها وسداها.

ولعل حكم عبود قد نأى بنفسه عن تكوين نظام سياسي يقصد به التوغل وسط الجماهير كلبوس مدني يتطلب مفكرين ومنظرين من المدنيين والمثقفين والسياسيين مما جعل الجفوة بين نظام الحكم وقتها وبين اولئك النفر واضحة جدا... ويختلف الأمر من حيث الدوافع والنتائج خلال فترة الحكم العسكري الثاني ١٩٦٩ - ١٩٨٥ بقيادة جعفر نميري ومجموعة ما سمي بالضباط الاحرار... فذلك نظام سرعان ما بدأ يتحسس طريقه للاستمرار في الحكم من خلال تنظيم سياسي يكون وعاء جماهيريا حاويا. يجنب العسكر خطر احتراق اوراقهم ومن ثم يقطع الطريق امام الاحزاب الاخرى الطامعة لاستعادة ديموقراطيتها الهشة أصلا فكان لذلك التفكير من سلطة مايو والمستمد من تفكير ثورة يوليو في مصر صورته الشكلية والخارجية ان فتح بابا واسعا امام كل طامح من المثقفين السودانيين للحصول على موطئ قدم في أي موقع من مواقع النظام التنفيذية أو السياسية بعد ان اقنع النظام شرائح لايستهان بها من الصفوة بان عهد الاحزاب قد اصبح أثرا بعد عين وهي زلة بالطبع حسبت على تلك الشرائح ولكنها لم تحرمها من حقها السياسي لكون السودانيين متسامحين الى درجة «عفا الله عما سلف»... في كل مرة يذهب فيها العسكر ومن والاهم.. غير ان الصورة تبدو مختلفة تماما اذا ما نظرنا الى طبيعة التحالف لا التعاون فقط، بين المدنيين المثقفين والسياسيين وبين نظام الحكم الحالي في السودان لكون ذلك التحالف ينطلق من قاعدة الالتقاء عند فكرة سياسية وعقائدية سعى الطرفان الى تحقيقها وترسيخها حتى لو كان ذلك سيتم عبر فوهة الدبابات والانقلاب على نظام ديموقراطي. كان المتحالفون مع انقلاب يونيو ٨٩ جزءا من برلمانه بواقع خمسين مقعدا مقابل مقعدين فقط في برلمان ١٩٦٨!!.

ولعل تفريط شريحة من نخبة السياسة والقياديين والمثقفين السودانيين في مقدرات الوطن وانجرافهم نحو مصالحهم أو مصالح تياراتهم وتعاونهم مع العسكريين في ضرب الديموقراطية في هذه المرحلة أو تلك... لعله لايقلل أو حتى ينتقص من دور السواد الاعظم وسط تلك الصفوة الواعية التي ضحت بغاليها ونفيسها من أجل السودان فعاشت شامخة عفيفة وذهبت ارواحها طاهرة راضية مرضية... وظل من هم على قيد الحياة على ولائهم وحبهم لوطنهم وشعبهم لاتلوي اعناقهم اضواء الحكم الا وفقا لقناعاتهم ان كان في ذلك نفع لبلادهم ومستقبل أهلها... مجردين في توليهم لاية مسؤولية من كل غاية الا مصلحة وطنهم العليا.

وتحياتي واحترامي للاستاذ بقادي مجددا واقول له ان صفوة السودان بخير ودورها آت لا محالة وان غدا لناظره قريب.

---

* صحافي سوداني

آفاق | فضل النقيب

قرارات مؤجلة

تراكمت الاستحقاقات على العمل العربي المشترك حتى لتكاد تصرخ به من داخل ملفاتها، أيها العربي المتناوم أما آن أن تستيقظ؟ أيا من تعتمد سياسات النفس القصير وردود الأفعال، أما آن أن تنظر الى أبعد من أرنبة أنفك وأن تكون صاحب فعل؟ ألم تمل من الإستمرارية كيفما اتفق، وتكون إنسانا من صنع عقلك ومن وحي روحك، ومن احتياجات مصالحك العليا؟

لماذا أيها العربي تموت حتف أنفك كما يموت البعير، بينما الأخطار تتخذ منك هدفا للاجتياح، أليس باستطاعتك أيها العربي ان تستبدل موت «البعران» بموت الشرفاء؟ أليس أجدادك أيها العربي هم الذين قالوا ان «الحرة» تموت ولا تأكل بثدييها؟ فلماذا تأكل بكل أثدائك توافه العيش وتشرب غصص الحياة، أنسيت قول شاعرك عنترة العبسي:

لاتسقني كأس الحياة بذلة
بل فاسقني بالعز كأس الحنظل

لكأني بقاعات جامعة الدول العربية العتيدة قد أصابها الدوار لان القرار العربي كلما تحرك قليلا ارتد على عقبيه الى نقطة الصفر، منطقته المفضلة وموقعه العزيز على نفسه الذي لايريد مبارحته أبدا.

القرارات العربية المؤجلة هي القاعدة وأي أمر مخالف لها هو الاستثناء والشذوذ الذي يؤكد القاعدة، وحتى تلك القرارات المبرمة حفظا لماء وجه أو ذرا للرماد في عيون الشعوب العربية يتم رميها فورا في مستودعات التجميد حتى يتم اكتشافها - باذن الله - بعد قرون من قبل المغامرين وعلماء الحفريات.

هذه الآلية العقيمة للعمل العربي المشترك على ماذا تدل؟ تدل في الاساس على أننا نعيش في الماضي لا في المستقبل ومن مقتضيات هذا النوع من العيش القراءة المعكوسة للواقع كمن يقف على رأسه استعدادا للجري وبالتالي لايستطيع السير ولايستطيع الرؤية.

وتدل أيضا على معاداة العقل وتغليب العاطفة. فالعقل بطبيعته نقاد صاحب حيلة وبصيرة وحسابات باردة بينما العواطف محتدمة تركز على ذاتها أكثر من تركيزها على موضوعها، وهي تشتعل حتى تقول انها ستشعل السهل ثم تنطفئ حتى لتكاد تستنفئ بحرارتها.

وتدل أيضا على غياب آلية اتخاذ القرار وبالتالي ترك الأمور للقوانين الطبيعية في التآكل والنحر والانهدام حتى تحولت عواصم العرب الى أطلال لاننشد بكائية عزفت حينا من الوقت ثم تلاشت أصداؤها في متحارينا الواسعة.

أوهام التدخل بعد الاحتواء (١-٣)

مخاطر الدعم الأميركي للمعارضة العراقية

دانييل بيمان
محلل سياسي

كينيث بولاك
أستاذ الأبحاث في جامعة الدفاع الوطني

جيدون روز
نائب مدير مجلس العلاقات الخارجية

■ قبل أربعين عاما هدد ديكتاتور من العالم الثالث المصالح الأميركية في منطقة حيوية بالنسبة لها. ونتيجة عدم الرغبة في دفع تكاليف غزو، أو اللجوء لسياسة الاحتواء، فقد اقنع صناع السياسة الأميركية أنفسهم باتباع خيار ثالث رخيص وسهل، ألا وهو دعم بعض معارضي الديكتاتور المحليين، والذي كان يفترض أن تؤدي جهودهم لاشعال انتفاضة شعبية وقلب نظام الحكم هناك، ولكن محاولة الغزو التي نفذها المنفيون الكوبيون في خليج الخنازير تحولت الى أسوأ اخفاق في تاريخ السياسة الخارجية الأميركية.

ومما لا يصدق اليوم قيام الادارة في واشنطن باتباع فكرة مشابهة، حيث تسعى لاستخدام المعارضة العراقية لقلب نظام صدام حسين. فقد اجمع زعماء في مجلس الشيوخ والنواب مع نخبة من مسؤولين أمريكان سابقين في التعبير عبر مقالات في كبريات الصحف الاميركية، على ان دعم المعارضة العراقية أصبح البديل الأول في السياسة الحالية للادارة الاميركية. ففي رسالة أخيرة تحث الرئيس كلينتون على دعم خصوم صدام بشكل أقوى وردت تواقيع ثلاثة مستشارين سابقين جمهوريين للأمن القومي، وتواقيع ثلاثة وزراء خارجية سابقين وجمهوريين ايضا مع أسماء مسؤولين في ادارات سابقة، وكان من أبرز مؤيدي فكرة دعم المعارضة العراقية جيمس وولسي، أول مدير للسي آي أي في عهد كلينتون. ونتيجة لذلك وافق الكونجرس في أكتوبر الماضي على قانون تحرير العراق والذي يخصص ٩٧ مليون دولار لتقديم مساعدة عسكرية لجماعات المقاومة العراقية الديموقراطية، وعلى الرغم من عدم تحمس مساعدي كلينتون للفكرة، الا ان الرئيس الاميركي اختار التوقيع على القانون تجنبا للخوض في جدال. وبعد حدوث سجال آخر مع العراق بشأن فرق التفتيش الدولية على الأسلحة، انحاز الرئيس الى مؤيدي دعم المعارضة عن طريق اجراء المسؤولين في الادارة اتصالات مع قوى التغيير في العراق للعمل على تشكيل حكومة جديدة في بغداد تلتزم بتمثيل شعبها واحترامه، وليس قمعه.

الا ان الفكرة الاساسية وراء هذا النشاط المفاجئ بسيطة للغاية، فالولايات المتحدة ترى أنها يجب أن ترفض استمرار بقاء صدام حسين في السلطة، وأن واجبها يحتم عليها المساعدة في تنصيب المعارضة العراقية مكانه. وقد وصف ترينت لوت، زعيم الأغلبية في مجلس الشيوخ هذه السياسة بقوله: «تقوم الفكرة هنا على الرد وليس الاحتواء». وفي صحيفة نيوريبابليك، كتب بول وولفووتيز، نائب وزير الدفاع السابق: «ان قلب صدام هو النتيجة الوحيدة القادرة على تحقيق المصلحة الاميركية الحيوية في منطقة الخليج الآمن والمستقر. ولأن معظم العراقيين يريدون رحيله عن السلطة، وبعضهم يعبر عن ذلك علانية، ولذا يجب علينا مساعدتهم. وبالاضافة لذلك، يمكن ازاحة صدام بتكلفة قليلة نسبيا، وحتى بدون اشتراك قوات أميركية برية». وفي شهادة له أمام الكونجرس قال وولفوتيز: «يمكن للعالم أن يتخلص من صدام، ان استطاعت ادارة كلينتون تجنيد القوة الضرورية لذلك».

لكن جميع تلك الآراء لا تنطبق على الواقع. فحتى اذا كانت سياسة الرد مرغوبة، فان أية وسيلة لتحقيقها لابد ان تجتاز ثلاثة اختبارات لكي ينظر اليها بجدية: يجب أن تكون معقولة عسكريا ومقبولة لحلفاء أميركا، الذين ستكون هناك حاجة لتعاونهم وأن تكون مؤيدة من قبل الشعب الأميركي ان جميع خطوط الرد الحالية التي تخص المعارضة العراقية قاصرة وغير عملية. وان اولئك الذين يظنون أن هذه الخطط السرية ستنجح هم اما يعيشون على الأماني، أو يمارسون المكائد السياسية، وأيا كانت الخطة التي ستطبقها الولايات المتحدة، فانها بانتقالها من سياسة الاحتواء الى الرد في العراق، سترتكب خطأ مروعا لربما يؤدي لوقوع آلاف من الوفيات غير اللازمة.

منهج القوة الجوية

على خلاف الانطباع الذي يخرج أحيانا عن داعمي المعارضة العراقية، ليست هناك خطة رد وحيدة وبسيطة، وبدلا من ذلك طرحت ثلاث أفكار متباينة وهي استخدام القوة الجوية لاطاحة صدام، أو مساعدة المعارضة في الاستيلاء على مساحات كبيرة من أراضي العراق، أو دعم حرب عصابات شنها خصوم صدام.

توحي الفكرة الأولى -القوة الجوية- بقيام الولايات المتحدة مع فريق المعارضة بحملة جوية حاسمة ضد النظام العراقي، وتكمن المشكلة هنا في أن معظم الثقل ستتحمله الولايات المتحدة، مما يعني انفاق مبالغ طائلة من دون ضمان نجاح الخطة في المقابل.

ان منهج القوة الجوية ينص على تقديم الولايات المتحدة المساعدة للمعارضة العراقية لتجنيد وتدريب وتسليح عشرات الآلاف من الجنود لخوض حرب تقليدية محدودة، وعندما يصبح جيش المعارضة مستعدا لدخول المعركة، ستشن الولايات المتحدة هجوما جويا ضد قوات صدام من أجل القضاء على التشكيلات العراقية المقاتلة وقيادة نقل المعدات والمراقبة. وفي أعقاب الهجوم الجوي ستزحف قوات المعارضة مجبرة قوات صدام في التركيز على المعركة، وتصبح بالتالي هدفا أسهل للتدمير من الجو. وعند تراجع القوات الدفاعية او انهيارها، ستقوم المعارضة بالاستيلاء على المزيد من الأراضي، وتتجه في نهاية المطاف نحو بغداد حيث لا تعترض طريقها أي قوة، وهناك تقيم نظاما جديدا.

لهذه الخطة ميزتان، أولا، انها تعترف عن حق بصعوبة هزيمة القوات المسلحة العراقية، وأن المعارضة العراقية لا تستطيع تحقيق هذه المهمة من دون دعم أميركي عسكري، وثانيا، لربما تقبل الخطة من قبل حلفاء أميركا، الذين أشاروا أحيانا الى استعدادهم لدعم سياسة تهدف لاطاحة صدام اذا كانوا مقتنعين بأنها ستنفذ حتى نهايتها، وبالرغم من معارضة أصدقاء الولايات المتحدة في أوروبا والشرق الأوسط استخدام القوة ضد العراق خلال الأزمات الأخيرة، فان قلة منهم سيعربون عن أسفهم لرحيل صدام طالما لم يمس الاستقرار الاقليمي ولم تتغير الحدود الوطنية، ولربما يقبلون برحيله حسب خطة اذا أصرت الولايات المتحدة على تنفيذها.

ولكن الخوف هنا، من وجوب استخدام حملة جوية أميركية كبيرة مع عدم الوثوق من انتصار المعارضة، صحيح ان قدرات الجيش التقليدي العراقي قد أصبحت اليوم محدودة، وأن القوات العراقية لا تستطيع سوى استعراض المقاومة الكلامية للقوات الاميركية أو غيرها من القوات الغربية، الا ان هذه الوحدات ذاتها ستقف صفا واحدا متماسكا في وجه المعارضة العراقية، ان الجيش العراقي يتألف حاليا من ٤٠٠ ألف جندي مسلح، من بينهم قرابة مئة ألف من الحرس الجمهوري، ويوجد لدى صدام الف دبابة وألفان ومائة قطعة مدفعية، وان قوات المعارضة بأسلحتها الخفيفة لا تملك فرصة كبيرة للدخول في معركة متكافئة مع تلك القوات، خاصة الحرس الجمهوري، وتبعا لذلك، فان نجاح هذه الخطة يتطلب شن حملة جوية أميركية مكثفة بهدف تدمير كل المقاومة المنظمة للجيش العراقي، وهذا بدوره يتطلب عملا مكلفا وضخما يستمر لعدة أشهر، ولربما يكون بدرجة قريبة من الحملة الجوية التي شنت في حرب الخليج العام ١٩٩١، وعلى الرغم من أن الشعب الأميركي يعارض بشدة نظام صدام، فانهم ربما يعارضون شن حملة دموية ضد العراق من دون سبب واضح، سوى شعور الولايات المتحدة بالاحباط.

لم تستطع قط القوة الجوية بمفردها اجبار نظام معاد على الاستسلام، ففي الواقع، قلة فقط من الوحدات العراقية انهارت أو استسلمت بالاجماع أثناء عملية عاصفة الصحراء، وان تلك التي تفرقت صفوفها اصيبت بخوف من هجوم بري قادم، ولم يحدث انشقاق من أي من فرق الحرس الجمهوري، رغم ان عددا منها كان عرضة لقصف مكثف ومركز، وخلاصة القول، ليس من الثابت، كما انه ادعى لنسخف، الادعاء ان القوة الجوية الاميركية ستكون بمفردها قادرة على تدمير القوات البرية العراقية وتمكين جيش المعارضة من الزحف من دون مقاومة الى بغداد.

دور صعب

بالاضافة لكل ما سبق، تتطلب الخطة ضرورة استيلاء المعارضة على المدن العراقية من أيدي القوات المسلحة، ان قوات المعارضة ستكون مضطرة في تلك الحالة لخوض المعارك معتمدة على قوتها فقط، لأنه سيكون من الصعب على الطائرات والصواريخ الأميركية تدمير الوحدات البرية المختبئة وسط المدن الحديثة، ولأن قواعد الارتباط الاميركي تمنع قصف المناطق المأهولة بالسكان لحصر الاصابات المدنية، وحتى في حالة مواجهة قوات الحرس الجمهوري المسحوقة، فان قوات المعارضة الضعيفة لن تستطيع الصمود في قتال داخل المدن، من هنا يحتمل هزيمة خصوم صدام بريا، حتى في حال توفير الولايات المتحدة حملة جوية كبرى لمساعدتهم وأخيرا، لربما يؤدي اللجوء للقوة الجوية لجعل صدام يطلق أسلحته الكيماوية والبيولوجية ضد الولايات المتحدة وحلفائها في الشرق الأوسط، ولم يكن صدام قط على وشك أن يفقد سلطته خلال حرب الخليج حتى يستخدم تلك الأسلحة كملاذ أخير، وان دفعه باتجاه الجدار سيعطيه كل الأسباب الموجبة لاطلاق كامل أسلحته والتخلي عن كل الضوابط.

وخلاصة القول، تشير هذه الخطة للدخول في حرب وقائية ضد العراق من نقطة قائمة لكن باستخدام قوات المعارضة عوضا عن القوات البرية الاميركية، ان تكاليف ومخاطر هذه الخطة سيجعلها أسوأ وأبشع المساعي وأقلها شعبية، حتى ان سوقت كوسيلة لتسوية مشكلة صدام الى الأبد، وما تبقى من دعم للخطة سيتضاءل الى ابعد حد عندما يتضح ان نجاح الخطة المفترض كان امرا مشكوكا فيه، فالمعارضة لربما تهزم، تاركة الادارة أمام خيار مؤلم، فاما ترك صدام يتبجح بانتصاره، أو استئناف الحملة الجوية حتى تحقق أهدافها وعندها ستكون محاولة الاعتماد على القوة الجوية ظاهرة خطيرة، وربما تقود لتطويق واشنطن بدلا من تحرير بغداد.

احتلال الجيوب

ان خيار الرد الآخر سيكون في تقديم الولايات المتحدة المساعدة للمعارضة التي تنطوي تحت لواء المؤتمر الوطني العراقي (آي ان سي) للاستيلاء على مناطق واسعة داخل العراق تمهيدا في المضي قدما للقضاء على حكم صدام، لكن هذه الخطة مجزأة عسكرية وستنتهي اما بتدخل اميركي مباشر أو بحمام دم حتمي.

ان خطة احتلال جيوب داخل العراق تدعو الولايات المتحدة للتصريح بأن المؤتمر الوطني العراقي هو الحكومة الشرعية للعراق، ومده بالاموال العراقية المجمدة، ومساعدته في تجنيد وتدريب وتسليح قوة من المشاة السريعة الحركة يتراوح عدد أفرادها ما بين عشرة الى ٢٠ الف جندي، وسيكون أغلبهم من العناصر السابقة في الجيش العراقي، وستغزو تلك القوات كردستان العراق وتحتله، وتحتل ايضا جميع الأراضي الواقعة غرب نهر الفرات في العراق والجنوب الموازي لدائرة العرض ٣٢، وفي تلك الحالة يطلق على المنطقتين، شمال وجنوب العراق اسم «العراق الحر» وعندما تتم هذه الخطة ترفع الولايات المتحدة العقوبات الاقتصادية عن هذه المناطق، وتستخدم القوة الجوية في المساعدة على حمايتها من الهجمات العراقية، ويرى المؤتمر الوطني العراقي أن توفير الملاذ الآمن للمعارضين والهاربين من النظام في بغداد، وتقليص المساحة التي سيطر عليها صدام الى المنطقة المحيطة ببغداد واجزاء من الشمال الغربي للعراق، سيكون النظام العراقي عرضة للانهيار أو عرضة للسقوط أمام حملة عسكرية مستقلة يقودها المؤتمر الوطني العراقي (آي ان سي).

وقد اقترح آي ان سي رؤيته بأن العملية بجملتها ستكلف القليل، ولن تستغرق أكثر من عام أو عامين وستتطلب شيئا ضئيلا من المشاركة العسكرية الاميركية، بحيث لن تكون هناك مخاطر وقوع ضحايا بشرية اميركية، وبوصفه رئيسا للمؤتمر الوطني العراقي قال أحمد شلبي، امام مجلس الشيوخ في الربيع الماضي: «وفروا للمؤتمر الوطني العراقي قاعدة محمية من دبابات صدام، وامنحونا الدعم المؤقت الذي نحتاج اليه لاحكام واسكان ورعاية السكان المحررين، وسنقدم لكم العراق الحر، المتحرر من اسلحة الدمار الشامل، وعراق السوق المفتوح، وفوق كل هذا سيقوم الآي ان سي بكل هذه الخدمات مجانا».

ونظرا لان هذه الخطة تعد بتحقيق نتائج كبيرة بثمن رخيص، فقد أضحت عزيزة على قلب الكونجرس ومنتقدي كلينتون، وتبادر الى اذهانهم انها ستحظى بتأييد الشعب الاميركي.

عن لوس انجلوس تايمز

ترجمة: ميسون جحا

الحكمة الآسيوية التي تنقصنا



د. رغيد الصلح *

فيما تنهمك القيادات العربية في البحث عن حلول للمشاكل التي تلم بدولها والتي تؤثر على الاستقرار في المنطقة، فانه يجدر بها ان ترقب الجهود التي يبذلها زعماء آسيان (رابطة دول جنوب شرق آسيا)، والدول الآسيوية المجاورة لمواجهة الأزمة الاقتصادية الحادة التي أصابت المنطقة ابتداء من العام ١٩٩٧.

لقد بدأت الأزمة المالية الحادة في تايلاند، آنئذ اعتقدت حكومة بانكوك، كما اعتقدت حكومات آسيان الأخرى، ان تايلاند قادرة على مواجهة هذه الأزمة ومحاصرتها في ديارها الأصلية، الا انه ثبت ان هذا الاعتقاد لم يكن في محله، اذ عجزت الحكومة التايلاندية عن التحكم بالأزمة ومنع انتشار العدوى الى دول الجوار الاقليمي، كما ان هذه الدول لم تسارع الى تقديم العون المالي لها حتى تخلصها من متاعبها المالية، أي انها لم تتصرف كما تصرفت الولايات المتحدة، في الفترة نفسها تقريبا، عندما امدت المكسيك، شريكتها في منظمة نافتا بمساعدة مالية عاجلة وضخمة من أجل تطويق الأزمة الاقتصادية التي كانت تدق أبوابها، وهكذا تفاقمت الأزمة التايلاندية، ثم تحولت بسرعة الى أزمة من أخطر الأزمات التي واجهت دول جنوب شرق آسيا في تاريخها الحديث.

حاول قادة دول جنوب آسيا التوصل الى حلول لهذه الأزمة عن طريق الاصلاحات الداخلية مثل ادخال المزيد من الشفافية الى المؤسسات الحكومية والخاصة وتعزيز أجهزة الرقابة ومكافحة الفساد والهدر، وتمكنت بعض الحكومات وخاصة في كوريا الجنوبية، من تحقيق نتائج ملموسة على هذا الصعيد، غير ان قادة دول المنطقة لمسوا ان هذه الجهود لا تكفي، وادرك هؤلاء الزعماء انهم اخطأوا حينما تركوا تايلاند تواجه مشكلتها لوحدها، وعندما اعتقدوا ان نار الأزمة التايلاندية لن تطالهم، فالأزمة تجتاح المنطقة كلها، واقتصاديات دول المنطقة متشابكة بحيث ان ما يحدث في أي منها يؤثر تأثيرا مباشرا على الآخرين.

انطلاقا من هذا الادراك، ولو المتأخر اتجه القادة الآسيويون الى البحث عن حلول جماعية للأزمة التي تواجه بلادهم، بل انهم تجاوزوا ذلك الى التفكير في طرق ووسائل منع تكرار هذه الأزمات في المستقبل، في هذا السياق عمدوا الى تكثيف اللقاءات والتعاون والتشاور فيما بينهم، وفي هذه الأجواء تحولت قمة «آسيان» التي انعقدت في منتصف شهر كانون الأول (ديسمبر) الفائت، الى مناسبة «للعثور على مناهج جديدة وأفكار متطورة من أجل مواكبة التطورات الدولية والاقليمية المتسارعة»، ومن أجل تعزيز التعاون بين دول المنطقة، كما وصفها رئيس الجمهورية الفليبيني جوزيف استرادا.

أثرت قمة آسيان تأثيرا ملموسا على الأجواء العامة الاقتصادية والسياسية في جنوب شرق آسيا، وكان من نتائجها ان تشجعت اليابان على المضي في تنفيذ «خطة ميازاوا» الرامية الى تقديم معونات بقيمة ٣٠ بليون دولار الى دول آسيا التي تعاني من المتاعب الاقتصادية، كذلك حفزت القمة الصين على تقديم مقترحات مهمة حول تطوير التعاون بينها وبين دول آسيان، من جهة أخرى، بل ان القمة شجعت الاتحاد الأوروبي على التباحث مع «آسيان» على مجالات التعاون من أجل انقاذ البرازيل من الأزمة الاقتصادية المحدقة بها، اما في دول «آسيان» نفسها فكان للقمة نتائج ايجابية اذ خلقت مناخا متفائلا وساهمت في تحسين الأوضاع العامة مما انعكس على أسعار النقد في عدد من دول المنطقة.

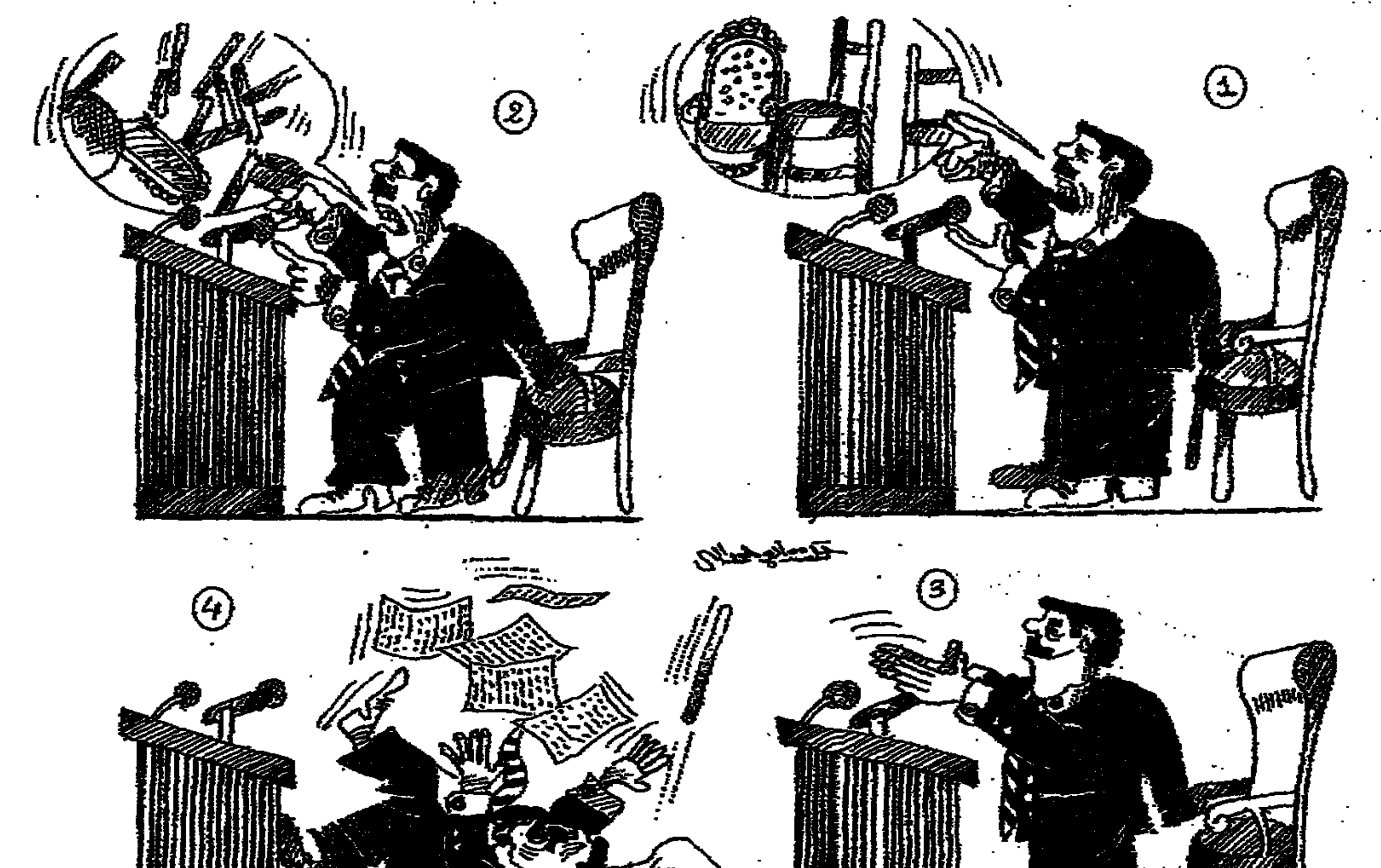
يواجه القادة الآسيويون المشاكل التي يعانون منها بنهج عقلاني، ومن الأرجح ان يتمكنوا بفضل هذا النهج من التغلب على المشاكل الحادة التي ضربت بلادهم، وتستطيع القيادات العربية ان تعالج مشاكل بلادها بنفس النهج والاسلوب فيما لو تجاوبت مع الدعوات السليمة الهادفة الى تنمية التعاون والتضامن بين دول المنطقة، وقد يقال هنا ان بين الدول العربية مشاكل حادة وصعبة لا تسمح لها بالتماس طريق العمل الجماعي والمشترك، ولكن الدول العربية لا تحتكر الصراعات، ان دول آسيا تشكو، هي الأخرى، من صراعات تاريخية وآنية حادة، تايوان، مثلا، تخشى الصين التي لا تعترف بها وتعتبرها جزءا لا يتجزأ من الأراضي الصينية ولا تنفك عن ممارسة الضغوط العسكرية عليها، الا ان تايوان العضو في منظمة «آسيان» ترحب بتعاون الصين مع المنظمة، أكثر من ذلك، ان جزءا كبيرا من استثمارات التايوانيين الخارجية هو في الصين، وفيتنام التي لا تزال تتمسك بالنظام الشيوعي تستضيف بفرح واعتزاز قمة رابطة آسيان، أي المنظمة الاقليمية التي قامت لمحاربة الشيوعية، والتي تضم بين أعضائها حكومة قامت بتصفية ما لا يقل عن نصف مليون شيوعي.

واذا كانت المعضلات الكبرى قد دفعت دول آسيا الى تنشيط التعاون فيما بينها، فان التحديات والأزمات التي تواجه الدول العربية لا تقل عن تلك التي تواجه دول آسيا، الأزمة الناشئة عن تدهور سعر النفط في الأسواق العالمية لا تقل حدة عن الأزمات المالية التي اصابت دول آسيا، واحتمالات الصراع العربي - الاسرائيلي، والمجابهة العسكرية المفتوحة بين العراق، من جهة، وبين القوات الانجلو - اميركية، من جهة أخرى، تضع المنطقة على شفير اخطار أمنية أكبر بكثير من الأخطار التي تواجه جنوب شرق آسيا بسبب الخلاف على جزر سبارتلي او الصراع الصيني - التايواني، الا ان عوامل التوتر الكامنة في علاقات دول آسيا ببعضها البعض، فضلا عن الأزمات التي تعاني منها، تدفعها الى توسيع حيز التعاون بين دولها وطرق كافة أبوابه لانه وسيلة فعالة في احتواء التوترات والتغلب على الأزمات، بالمقابل فاننا نجد في المنطقة العربية ترددا وتخلفا عن السير على طريق التعاون والتضامن الاقليمي العربي رغم فوائده التي يؤكدها تاريخ المنطقة الحديث، لهذا فانه من الأرجح ان تتمكن دول شرق آسيا من التغلب على أزماتها قبل نهاية القرن، بينما تتأهب الدول العربية لكي تدخل القرن الواحد والعشرين وهي تعاني من متاعب اقتصادية وسياسية كبرى.

---

* كاتب وباحث لبناني

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الامارات للاعلام
مدير التحرير
د. بشارة نصار شربل
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ ابوظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٢
الاعلانات:
ابوظبي / ت ٤٥٢٢٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٢١٧٦٢
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



عبرة القراءة المتواضعة في خسارات أزمتين

■ استنادا الى تقديرات متواضعة، فان ما خسرته بعض الدول العربية، في أزمتي الخليج الأولى والثانية، يشكل موازنة مصر السنوية لثلاثين سنة ونيف قادمة!.

هذه التقديرات المتواضعة، والجمهور العربي الواسع يكاد لايعرف عنها شيئا، تدعو كل مواطن عربي، على الملم بسيط ومتواضع بأهمية المال في بناء واستقرار وتحديث المجتمعات العربية، الى ادراك أهمية أن يتدارك العرب أمرهم قبل فوات الأوان، فكيف بهذا المواطن العربي اذا كان متعلما بما فيه الكفاية، ليقول ان النفط العربي مقبل على اوضاع سعرية لا تحمد عقباها، وان اقتصادات الدول العربية، منفردة، على شفير هاوية، بعد سنوات قليلة على بدء الألفية الثالثة!.

وتبعا لهذه التقديرات المتواضعة أيضا، فان التجليات السياسية والأمنية في المنطقة العربية، بعد كل هذه الخسارات العربية، تضع الجغرافيا والثروة العربية، في قبضة أولئك الاجانب والطامعين الذين يريدون تحويل الوطن العربي الى سوق استهلاكية ثابتة ودائمة لمصنوعاتهم المدنية وغير المدنية.

ان ايقاف بعض هذه الخسارات الاقتصادية والسياسية، ربح حقيقي في مجالات عديدة. ولاشك في أن الوصول الى هذا الوضع، أمر ميسور التحقق، بدليل أن وزراء الخارجية العرب، الذين اجتمعوا بالقاهرة أمس الأول، اتفقوا على محاور أساسية، رغم انسحاب هنا، واحتجاج هناك.

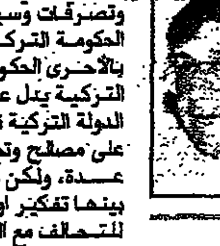
ان العنوان الرئيسي لهذا الوضع العربي المرتجى هو التضامن العربي الحقيقي والصحيح، والذي يقوم على أساس التكامل، كما تشير الى ذلك وتؤكده. تجربة غيرنا من الأمم والشعوب في هذا العالم، ومايطمح اليه العرب في قيام السوق العربية المشتركة.

واذا كان سطح العلاقات العربية - العربية في ظاهره يبدو مقلقا ومنقسما، فان القراءة المتواضعة لخسارات بعض الدول العربية في أزمتي الخليج الأولى والثانية، تلقي على عاتق القيادات العربية، مسؤولية النهوض بالواجب الوطني والقومي، واستعادة التضامن العربي، بحيث يتم تحويل القمة العربية، الى مؤسسة عربية فاعلة.

واللافت هنا، ان الاجتماع التشاوري لوزراء الخارجية العرب الذي انهى أعماله الليلة قبل الماضية بالقاهرة، التفت الى هذه المسؤولية القومية، عندما ثمن دعوة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، لعقد القمة العربية، وأكد أهمية انعقادها.

الاتحاد

القضية الكردية في تركيا الممزقة بين أوروبا والشرق



باسم الجسر *

كل شيء، في مواقف وتصرفات وسياسة الحكومة التركية او بالأحرى الحكومات التركية يدل على ان الدولة التركية تراهن على مصالح وتحالفات عدة، ولكن ليس بينها تفكير او ذكر للتحالف مع العالم العربي او مع الدول العربية المجاورة لها. وذلك بالرغم من توفر اكثر من سبب ومبرر لعقد هذا التحالف بل لتدعيمه، كالجوار وكالرابطة الاسلامية وكالمصلحة الاقتصادية الأكيدة.

ولقد كانت الأزمة الاخيرة التي نشبت بين أنقرة ودمشق ثم بين انقرة وروما، خير دليل على ذلك. واذا كانت انقرة نجحت في اخراج اوجلان زعيم الحزب الكردستاني من لبنان، ووفرت على نفسها وعلى سورية اصطداما عسكريا او تحاشت أزمة سياسية حادة مع الدولة العربية، فانها اوقعت نفسها في معركة مع ايطاليا، حيث لجأ اوجلان. وهي معركة يصعب على تركيا كسبها سياسيا وقانونيا.

والسؤال او الاسئلة المطروحة بصدد هذه الازمة بين ايطاليا وتركيا، اعمق وأبعد آفاقا من ان تحصر بقضية الثورة الكردية في جنوبي تركيا، او في خلاف ديبلوماسي - قانوني بين عاصمتين اوروبيتين. ذلك ان تركيا لمن غاب ذلك عن باله ليست بدولة شرقية او وسط - شرقية. كما تقتضي الجغرافيا والتاريخ، بل دولة اوروبية. كما اراد لها اتاتورك ان تكون، وكما يصر حكامها وجيشها على ان تكون. فتركيا التي تقف على باب الاتحاد الأوروبي متوسلة، منذ سنوات للدخول كعضو كامل العضوية فيه تجد اليوم نفسها متعاركة مع احدى اهم الدول الاوروبية ايطاليا. وبديهي ان هذه المعركة ايا كانت نتائجها لن تساعد تركيا على التغلب على العقبات التي وضعها الاتحاد الاوروبي في وجهها قبل قبولها في عداد الأسرة الأوروبية.

خسارة على الصعيد الأوروبي

صحيح ان تركيا حققت نصراً سياسياً في المعركة التي خاضتها ضد سورية. ولكنها كما يرى معلقون مطلعون، مرشحة لخسارة المعركة التي تخوضها ضد ايطاليا. بل قد تؤدي هذه المعركة الى تأخير قبولها كعضو كامل العضوية في الاتحاد الاوروبي. كما ان معركتها في قبرص لا تبشر بالنجاح، وبالتالي، لن تسهل صيرورتها دولة اوروبية. كما ترغب بل وتصر الا ان انقرة. كما يبدو تحب المحاربة على عدة جبهات في آن معا انها تريد القضاء على التمرد الكردي الانفصالي بأي ثمن بالدخول العسكري الى الاراضي العراقية بتهديد سورية بشن حملات عسكرية كبيرة على الثوار الاكراد. بالاصطدام بايطاليا. ولكن الى أين تقود هذه السياسة الحكم التركي؟ بل تركيا؟

لقد جمعت الادارة الاميركية بين الحزبين الكرديين المتنافسين في العراق وحملتهما على تنسيق جهودهما او توحيد استراتيجيتهما. وبالرغم من ان هذه المبادرة الاميركية ليست موجهة ضد تركيا، بل ضد صدام حسين، فان توحيد القوى والاحزاب الكردية في العراق لا بد ان يكون له تأثير وتدعيم لحركات الاستقلال الكردية، سواء في تركيا او ايران، لا في العراق، فحسب وبطبيعة الحال لا تهدف واشنطن قط لاضعاف الحكم لان النظام التركي حليفها الثاني مع اسرائيل في المنطقة. كما ان انقرة لا ترغب او لا تملك القدرة على التفريط بصداقتها مع الولايات المتحدة. ولكن كيف ستستطيع تركيا الجمع او التوفيق بين صداقتها للولايات المتحدة او اصرارها على أوروبيتها وتحالفها مع اسرائيل وعداوتها للحركة الاستقلالية الكردية؟.

صراعان لا صراعاً واحداً

في الواقع لقد ألهى الصراع العربي - الاسرائيلي العرب وغير العرب في منطقة الشرق الاوسط، عن المشروع الكردي الاستقلالي او الكياني الذي يتعلق بكيانات اربع دول في المنطقة هي: ايران وتركيا والعراق وسورية. ولكن هذا المشروع القائم منذ بداية القرن العشرين أي منذ الغت معاهدة «سيفر» مشروع قيام دولة او كيان كردي وطني مستقل. ونضال الاكراد لتحقيقه كاملاً أو للتمهيد له مستمر. والمعارك التي خاضوها بقيادة البرازاني وغيره من الزعماء ضد أنظمة الدول التي يتواجدون فيها كانت قاسية تكبدوا فيها مئات الالوف من الضحايا. وأهمها جرى في العراق حيث يتواجدون بكثرة في شماله. وأطولها في جنوبي تركيا بقيادة حزب العمل الكردستاني الانفصالي وزعيمه أوجلان. وبالرغم من ان الحزبين الكرديين العراقيين اللذين يقودهما البرازاني والطالباني متنافسان بل ومتقاتلان (رغم اتفاقهما الاخير الذي رعته واشنطن) ومتنكران لحركة ومطالب حزب العمال الكردستاني التركي الانفصالي. فانه من الصعب انكار تلاقي كل هذه الاحزاب الكردية حول هدف او غاية واحدة وهي بلوغ مرحلة من الحكم الذاتي او الاستقلال او الكيانية الوطنية او الخاصة لهم. كما انه من المؤسف والمقلق الا يكون هنك عربيا واقليميا استراتيجية واحدة او مشتركة لحل القضية الكردية.

حل شامل واقليمي

لقد أكد زعماء الاكراد، ولا سيما الطالباني بان الاكراد العراقيين لا يريدون الانفصال عن الكيان الوطني العراقي، بل نوعا من الحكم الذاتي. كما لا يكفون عن التبرؤ من أية علاقة أو تعاون بين الحركة الكردية واسرائيل. ولكن اسرائيل حاولت وستحاول استخدام الورقة الكردية ضد الدول العربية والاسلامية المعادية لها. كما حاول الاتحاد السوفييتي من قبل ايام الاحلاف العسكرية الغربية في المنطقة. وكما تحاول الولايات المتحدة اليوم ضد النظام العراقي وربما غداً ضد النظام الايراني. ولكن وهنا هو السؤال الكبير والحقيقي - هل يمكن للدول الاربع المعنية مباشرة بالقضية الكردية (أي تركيا والعراق وسورية وايران) الاتفاق على موقف أو حل واحد لهذه القضية؟ او بصيغة أخرى: هل يؤدي اتفاقها الى حل شامل للقضية الكردية، أم الى تعقيدها وتصعيد النضال الكردي ضد هذه الدول؟ سؤال كبير آخر: هل يؤول النضال الاستقلالي الكردي يوما الى قيام «اسرائيل كردية» في شمال العراق وجنوبي تركيا؟ ام تتحول الطاقة الكردية في هذه المنطقة من العالم الى قوة داعمة للعرب والمسلمين في صراعهم ضد اسرائيل والاخطار الأخرى التي تتهددهم؟

انتصار تركي مؤقت

ان ما يزيد المشكلة الكردية حدة في الوقت الراهن هو النظام العراقي القائم وسياسة الحكومة التركية الداخلية والاقليمية. كما ان انقسام القيادات السياسية الكردية وتنافسها بل وتصارعها، يزيد في صعوبة حلها. واذا كانت واشنطن تعتقد بأن توحيد جبهة الحزبين الكرديين الرئيسيين في العراق من شأنه المساعدة في الاطاحة بنظام صدام حسين فان هذه الخطوة تبقى ناقصة ما لم تجد حلا لمشكلة الجنوب التركي الكردي مع تركيا حليفتها المميزة في المنطقة. وحتى لو ان المشكلة الكردية حلت عراقيا غداً او بعد غد باقامة نوع من الفيدرالية او الكونفيدرالية او الحكم الذاتي للاكراد في شمالي العراق فان المشكلة الكردية - التركية ستبقى عالقة. وانه اصعب بكثير اقناع الحكم او النظام التركي بما يمكن ان يقتنع به نظام عراقي بالنسبة لحل المشكلة الكردية عن طريق الفيدرالية او الحكم الذاتي. ولكنه قد يكون اسهل لو ان تركيا محكومة بنظام ديموقراطي حقيقي. او لو ان السياسة التركية بالنسبة للعرب والدول العربية هي غير المتبعة اليوم. وطالما ان تركيا مصرة على اعتبار نفسها دولة اوروبية وحكامها الحقيقيين مسيرون بنظرة قومية شبه شوفينية اكثر منها علمانية فان المشكلة الكردية في تركيا ستستمر. بل وتتفاقم وتتصاعد. كما ان علاقات تركيا بالدول العربية والاسلامية المجاورة ستبقى مراوحة بين التوتر والصداقة الباردة. بينما تزداد العلاقات التركية - الاسرائيلية وثوقا.

ان تجميد نشاط اوجلان وحزبه يشكل انتصاراً سياسياً وعسكرياً وتركيا ولكنه ليس انتصاراً على صعيد مصيرها الاوروبي. فالدول والشعوب الاوروبية لن تعتبر تركيا شقيقة لها الا اذا ساد فيها حكم ديموقراطي حقيقي. ومن هنا فان علمانية العسكر لا تكفي لاقناع الأوروبيين بأوروبية تركيا. ولا اسلامية الحزب القريب من الحكم. وليس في نظر البعض امام تركيا سوى طريق الديموقراطية والانفتاح والتعاون مع العالمين العربي والاسلامي، ابتداء بتحسين علاقاتها وتصفية كل نزاعاتها مع الدول العربية والاسلامية المتاخمة لها.

يد واحدة لاتصفق

الا ان «يداً واحدة لا تصفق». ولا بد من بادرات ومواقف وأوضاع في دول الجوار التركي وفي المنطقة، لتشجيع تركيا على تغيير استراتيجيتها. فلو كانت ايران والعراق وسورية جاراتها المباشرة متفقة او موحدة السياسة والاستراتيجيات لتشجعت انقرة على المراهنة المشرقية لمستقبلها. او لو لم تكن الدول العربية على ما هي عليه من نزاعات وتفكك وحالة انهزام مع اسرائيل لاختارت انقرة التحالف او التعاون معها لا مع اسرائيل. ولكن...

ان الدول العربية في انهماكها في الصراع مع اسرائيل وفي نزاعاتها لم تول القضية الكردية ما تستحق من الاهتمام. وقد تستيقظ يوماً لتجد نفسها في صراع اقليمي لا يقل خطورة عن الصراع مع اسرائيل. كما ان علاقات الدول العربية مع انقرة - ومع طهران - ايضاً - ما زالت محكومة باعتبارات ومشاكل سياسية موترة لها ومعطلة للحلف الاستراتيجي الطبيعي بين العرب والايرانيين والاتراك المسلمين والجيران. ونرجو ان لا نكون مفرطين في تفاؤلنا حين نتوقف عند بعض البوادر الايجابية في هذا الشأن، أبرزها الانفتاحات الجديدة في السياسة المصرية على انقرة وطهران والتقارب السعودي - الايراني. ان كل انسان عربي وكل مسلم في نهاية هذا القرن العشرين. وبعد ان مر على استقلال الشعوب العربية والاسلامية قرن او نصف قرن. وبعد ان منت الاقدار على عدد كبير من الدول العربية والاسلامية ان تكون كتلة او يدا او جبهة واحدة لا يرى سببا جوهريا لوجود كل هذه الخلافات والنزاعات فيما بينها. كما انه من الخطأ اقتناعه او اقتناعه بان كل هذه النزاعات والخلافات انما هي من صنع المستعمرين والصهيونيين فقط. ومن هنا فان دور تركيا في تطبيع العلاقات بين دول المشرق وحل المشاكل - والكردية احداها - هو دور اساسي. وان تعاونها او تحالفها مع اسرائيل خطأ سياسي كبير وبحق الشعب التركي ايضا.

* كاتب لبناني

الديموقراطية كموضوع للتأمل والمساءلة

محمود حيدر *

في تفاصيل الانسان تمكث الديموقراطية في استشعاره لها من قرب. وفي شغفه بها كما لو انها حقيقة تمكث تحت قبضة اليد. وداخل مجالات الكلام من دون ترييب او حرمه انها معادل للفردية بوصفها كينونة الفرد ومطرحه الآمن. وهي علة الفرد الذي اذا ما اخذ من نعيمها شيئا حوله الى قيمة ثم الى علاقة لا تلبث ان تتوسع لتفتح نافذة على التكاثر، فيصير الفرد افرادا مختلفين من دون قسوة. ليست هي علة الجماعة اذ يستحيل ان تنتج الجماعة تسامحا مع الفرد. وحين يدخل هذا الأخير «اللعبة» في اطار الجماعة يكون على قدر كاف من الحماسة لفكرة الهوية قصده في ذلك تحقيق توازن ما مع الخصم الذي يريد الغاء كفرد وجماعة في آن. سوى انه لا يلبث في فترة لاحقة حتى يجد نفسه ضمن لعبة لم يردها ثم فرض عليه ان يواجه قهرا لا يرحم من الجماعة نفسها التي والاها وانتمى اليها ومنحها شغفه وحريته وسؤاله الخاص.

اسئلة جديدة على الدوام

ما اخذت فكرة، حيزا من الجدال كالديموقراطية ، فامتلأ الاجتماع باسئلتها من دون ان يستقر على جواب. حتى اذا بلغت في مكان ما، وزمان ما، ما يشتبه انه نهاية، تفتحت ابواب صعبة الحصر تستحث على اكتشاف اسئلة جديدة. وكأنما يفضي سؤال الديموقراطية الى اللامتناهي. او الى المستحيل. حيث سيجد كل سائل انه امام فكرة زئبقية، سرعان ما تنفلت من عقال الفكر. منذ اللحظة التي يتوهم هذا الفكر فيها، انه ممسك بها او قابض على سرها المستحيل.

لا تكتفي الديموقراطية بوجه واحد. في كل حين تظهر بوجه. ثم تتعدد وجوهها. وتتنوع، وفقا لتعداد الاحوال وتنوعها فانها كأي فكرة، حمالة اوجه. يخضعها الناس للتأويل بحسب اهوائهم وتبدل احوالهم. لتنبر شؤونهم كأنما هي لصيقة الهوى والرغبة والمصلحة. بل هي كذلك ما دامت الديموقراطية متكأ الجماعات والأفراد والدول من اجل ان يؤلف هؤلاء منها. وعليها عصبهم وسلطانهم ومادة ثورتهم. كيف تتعين الديموقراطية. اذن؟ ما علتها وهويتها، ما سرها، حتى تستغلق، الى هذا الحد، على الفهم؟

تعترف بادئ ذي بدء ، ان المفهوم نجم بالاصل من تلازم ثنائية الحاجة والضرورة. اي الحاجة الى فضاء يتأكد فيه الانسان ككائن معترف به داخل الجماعة التي ينتمي اليها. ثم ليقول ماهو خاص به، بما يعكس تميزه عن الجماعة، من دون ان يعني هذا التميز اعتزالا عنها، او نأيا سلبيا منها.

ضرورة الديموقراطية

واما الضرورة، فتعود الى امر لا يتيسر للحاجة ان تلبي من دونه، وهو وجوب الديموقراطية كقيمة ينهض عليها امر الفرد ليدخل من ثمة في ملكوت الابداع والحرية. اما اين تمكث «الحاجة والضرورة» ففي القاع المحجوب. حيث تتفتح ابواب الظلمة لتضاء بالمعرفة. فتكون الديموقراطية مجرد سؤال. اوهي مثابة كشف مضن عن السؤال الذي لم يسأل. السؤال الذي يثير الدهشة في الذات السائلة، والهلع في الذات المسؤولة المانعة للسؤال. كأنما هي «الديموقراطية» بهذه المثابة، قد تجردت مما لبسته من اوصاف منذ اليونان وما قبلهم ومن بعدهم، فصارت عارية الا من ذاتها. الا من علتها الاولى، من دون ان يردها عن البوح شيء. فهي في هذا المقصود العقل اياه وقد استوطن الفضاء لاكثر رحابة. حيث انفلت من عقال السلطة. كل سلطة، حتى سلطته هو - سلطة العقل - الكامنة فيه، كجلاد ممتلئ بالقسوة.

في الأمكنة المستحيلة

هل نبحث عن الديموقراطية في الأمكنة المستحيلة؟

هذا سؤال جائز ما دام البحث عنها يجري داخل الزمان والمكان. غير ان العثور عليها مستحيل في المكان العام. بخاصة، مكان الجماعة المستكينة في نظام. الجماعة الحالمة بأمان داخل سيرورة صارمة، مضبوطة سيرورة تفضي في الاخير لتنشيء سلطة الجماعة التي تمنع السؤال وتحجبه. فالسلطة كل سلطة مثابة حجاب والحجاب هو سر السلطة وهو سلاحها الابدي. وظيفته انها تنهض عليه لتستمر وتدوم. ثم تسعى لتبعث نفسها من جديد ، قبل ان يلقيها الذبول والفناء.

لكأن الديموقراطية هي الشغف، الذي لا ينتهي بالحرية وهذا جائز بدرجة حسنة. الا انها تصح على الفرد قبل الكثرة بل دونها على ابعد تقدير. ونعني بالحرية التي تبدأ من الفرد وتؤول فيه. فهو قياسها ودليل حضورها في اللحظة التي يزعم فيها تلك الحضور. ما دمت لا تشعر بالحرية الممتدة الى اللامتناهي، فإن لحظات الديموقراطية المزعومة لا تعدو كونها برودة مرهونة في صحراء قائظة. كل ماتفعله هو انها تمنحك شيئا من الراحة تظن معها انك صرت حرا. فأنت في واقع امرك لا تفتأ سجين نفسك الواهمة. فإنك لدى اول اختبار لشغفك بحرية الخالقة، ستتنبه من فورك الى انك رفعت الستر عن سرك وما كنت تضمره. ومنذ هذه اللحظة عليك ان تتهيأ لدفع الثمن. وهو ثمن تصاعدي يستهله النظام «نظام الجماعة والكثرة» بحجب صوتك عن السماع ثم منعه متى دعت الضرورة ثم اسكاته ، ثم حملك على الصمت، فلا تعود معه تسمع حتى الصوت الذي ترسله همسا. ثم لا تعود تصغي الى سؤالك الخاص بعدما حل عليه الخراب. حتى تكون حرا، عليك ان تشعر بالحرية. وانك لا تشعر بها الا اذا غادرت نظام الكثرة وسلطانه.

وتكون قد تحققت من حريتك. متى تصبح هذه لحظة «ممتلكة» بين يديك.

في الذات المفردة

تبتدئ الحرية في الذات المفردة قبل كل شيء. قبل ان تتوزع كلمات على الآخرين. اي قبل ان تبعثرها سلطة الجماعة. فتحيلها الى مايشبه الغبار الثقيل. وهي تبتدئ افتراضا متى كانت الجماعة سموحة الى الحد الذي تسمع فيه ما يخالف صوتها؟

تلك دعوة قديمة الى الفردية. وهي كذلك، في وجه من الوجوه. فالفردية هي ان تكون انت، لا احد سواك في النظام يعني الا تغير صفتك وما هو مخصوص فيك. وما دام محتوما عليك ان تعيش الجماعة، لأنك مفطور على فيها، فما لك سوى ان تكون ماكرا بازاء مكرها. متفكرا بازاء تفكرها عارفا فيما يجب ان تفعله بك. حيث الفعلة الفضلى من جانبها ان تمحوك وتمحقك وتستولي على نفسك وانفاسك. وتجعل «الروح» الذي فيك مخفورا بكلمتها، مغلولا برق افعالها واهوائها.

وما لك الا ان تتهيأ للاضطهاد، ثم ان تسعى، بقدر ما يسعك التهيؤ لكي تحتفظ بمسافة ما، بينك وبينه، ولو فعلت هذا، لتخففت من اثقال الشعور بالعسف، ولأخذت فسحة من الراحة، تمنحك التفكر بما يجب ان تفعله لتدخل مع الاضطهاد في لعبة توازن، لعبة تقوم على ما يشبه التناقض بين الكر والفر والتنابذات والتجاذبات والتواد والكراهية.

الكلمات والاشياء

لقد اراد فيلسوف «الكلمات والاشياء» ان يقرأ الوجه الخفي للاضطهاد ليكتشف حقيقته الاشد مرارة. كان يشبه الاضطهاد بالحب. فالحب لا يحتاج لأن يكون متبادلا حتى يكون حقيقيا. والاضطهاد لا يحتاج مضطهدين لكي يكون اضطهادا. اذ يكفي ان تشعر بالاضطهاد لكي تكون مضطهدا. ان تجربة الاضطهاد مستقلة لا تختزل الى اي شيء آخر. انها مستقلة بمعنى انها لا تحتاج في حقيقة الامر للآخرين. انها في غنى عنهم، ليس المضطهد بحاجة الى مضطهدين لكي يشعر بأنه مضطهد. صحيح ان للآخر وجها مكشرا عابسا، وان الآخرين قريبون جدا من المضطهد لا تكاد تفصلهم عنه اي مسافة. انهم بشكل مايتلعون برؤوسهم على وجه الضحية. ومع ذلك فإن الشيء الاساسي في عملية الاضطهاد ليس هذا. ان تكون مضطهدا فهذا يعني ان تكون لك علاقة خاصة باللغة. ان تكون مضطهدا يعني الا تستطيع ان تقول «انا» الا وتحس بأن هذه «الأنا» مشقوقة في منتصفها، ومكسورة في صميمها من قبل الآخرين. كل الآخرين ان تكون مضطهدا فهذا يعني الا يستطيع المضطهد ان يتكلم دون ان يهرب من كلامه. وينزلق خارج حدود ارادته، ثم يدور حواليه لكي ينقلب ضده، ويصبح وكأن الآخر هو الذي لفظه. كأن الآخرين هم الذين لفظوه، ان تكون مضطهدا فهذا يعني ان تتكلم في عالم صامت رهيب الصمت، حيث لا يجيب على الكلام احد، حيث لا يرد عليك احد ابدا. ولكن ما ان تصمت عن الكلام، وتمد اذنا صاغية حتى تسمع كلامك الخاص بالذات وقد ارتد على نفسه، وصادره عليك الآخرون، وحوروه حتى اصبح لك عدوا قاتلا. ان المضطهد يصغي لصمت العالم المليء بدمدمة الكلمات التي ليست في الحقيقة الا قفا لغته الخاصة بالذات».

وحشية الاستلاب

بهذا الشغف الفلسفي المرير نظرت لغة فوكو الى تراجيديا الديموقراطية الليبرالية. وهي لغة تظهر بعض ما يستتر من وحشية الاستلاب التي تصدم الفرد وهو يشهد الفصل الاخير من الالف الثالث الميلادي. ان قلق الديموقراطية والاضطهاد صار قلقا كونيا ولم يعد مقصورا على الغرب كنص فكري وفلسفي. ما يضع الانسان اليوم في هذه اللحظات العاصفة من التحول العالمي في مواجهة استرداد حريته العالية. نعني حريته ببعدها الوجودي اولا، قبل ان تكون حرية مشروطة في اطار بيئته السياسية ونظامه الاجتماعي المخصوص.

ان مشكلة الانسان الفرد تكمن في استعادة كينونته في اطار نظام الجماعة، لقد اكدت الفلسفة الليبرالية منذ البدء على ان الشكل العقلاني الوحيد للاعتراف هو الاعتراف غير المتحيز بأشخاص بوصفهم افرادا بدلا من كونهم اعضاء في هذه الجماعة او تلك. واليوم، سنرى كيف بلغت الليبرالية الحديثة ذروة اقصاء الفرد من وعد الحرية. ويقال في الغرب على وجه اليقين. ان الفرد لم يعد محور نظام الديموقراطية في المجتمع الصناعي المعقد، وحجة هذا القول انه تنامى المؤسسات الكبرى من احزاب ونقابات وشركات الخ. جعل الديموقراطية المعاصرة تقوم على التوازن بين هذه المؤسسات لا بين قوى المجتمع المدني.

من الأنانية الى الغيرية

لا يكتفي فكر الغرب الحالي ببسط الصورة وتوصيفها فيما هو يعرض الى حال الفرد. هو يمزج بين توصيف واقع الحال وتبريره. وهو في قول «لطالما عرف التنوير بأنه فردي لكنه لم يكن كذلك فالخضوع لمتطلبات الفكر العقلاني حرر الانسانية من الاعتقادات الخرافية والجهل، لكنه لم يحرر الفرد، بل استبدل مملكة العرف بمملكة العقل.. السلطة التقليدية - كما يقول فيبر - بالسلطة العقلانية الشعرية، ان العقلانية الحديثة - يبين المفكر الفرنسي الان تورين - تحاذر الفرد وتفضل عليه قوانين العلم اللاشخصية والتي يمكن تطبيقها ايضا على الحياة والفكر البشريين. وما يسمى بالفكر الحديث يريد لنفسه ان يكون علميا، لذا فهو مادي وطبيعي يذيب فردية الظواهر موضوع الملاحظة في القوانين العامة. والتربية في النظام الاجتماعي -لان المنفعة الاجتماعية قد اصبحت معيار الخير - يجب ان ترتفع بالراشدين، واكثر منهم بالاطفال، من الانانية الى الغيرية، بحيث يصبحون رجالا ونساء يقومون بالواجب ويضطلعون بأدوارهم وفقا للقواعد التي تبدو اكثر تقبلا من غيرها لاقامة مجتمع معقول ومعتدل. ولقد قلصت الليبرالية الفرد الى اقصى حد ممكن لتجعل منه كائنا يلاحق مصلحته بطريقة عقلانية (...) من هنا كانت العقلانية هي الفكر الاكثر صراحة في العداء للفرد (...) فالأنا التي كانت حضورا للنفس، قد تحولت الى مجموعة من الادوار الاجتماعية. لذا فانها لم تقتصر الا في بدايات الحداثة عندما ظهرت كمبدأ للنظام المقترن بانتصار العقل على الاهواء وعلى المنفعة الاجتماعية.

غرب ما بعد الحداثة

سؤال الديموقراطية في «غرب ما بعد الحداثة» هو نفسه، في الجوهر ، السؤال الذي يسأل في مجتمعات ملتبسة، مركبة، كمجتمعاتنا انه السؤال المتصل بالاعتراف اولا وأخرا. الفرد في الغرب يعيش مأزق النسيان التدريجي لكينونته من جانب سلطة المؤسسة. والفرد عندما يعيش في دائرة الموات العام للاسئلة. اي ضمن محيط الجماعة الحاكمة التي تعيد انتاج القهر في اطار علاقات القوى، لتنشره مجددا وبصيغة اكثر قسوة على رعاياها جماعات وافرادا.

هل هي نهاية الديموقراطية؟

قد تكون نهاية «السستام» او النظام الذي عرفناه واقمنا عليه معارفنا السياسية والفكرية واسئلتنا لزمن طويل. وقد تكون نهاية الفهم الذي فهمناها به. وذلك امر سكيون من حسن حظنا أن يكون كذلك ربما لأننا بعد كل سأم وخذلان نحتاج الى جرعة من التفاؤل لنصوغها «الفكرة» من جديد. في أي حال ينبغي ان يبدأ النقاش في تلك المسافة الفاصلة بين النهاية المفترضة والبداية التي لم تظهر قسماتها بعد. ان العالم يتحول بصورة تثير شعورا بالرهبة والهلع اكثر من اي وقت مضى. كل «الافهام» والانظمة، والقيم، والاخلاقيات، التي استظلت بالديموقراطية ردحا من الزمن تهوي تحت جبروت التحول، فكان لنا منها ولما تزل اشارات استفهام مجهولة لا تكتفي بحد.

* كاتب وباحث لبناني

طبعت في مطابع مؤسسة الامارات للاعلام في أبوظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٢٢٧١١١ - مباشر تحرير ٢٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٢٣١٦٦٩ - ص.ب ٢٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٢٢٢٢٢٢ - ٢٢٦١١٣ - فاكس ٢٣٦١١٨ - التوزيع: ت ٢٢٧٧٩٧ - فاكس ٢٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٣٣٣٢٧٧ - فاكس ٣٣١٧١٧ - الاعلانات ٣٣٢٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (سيد عز الدين) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢)
(٠٠٢٠٢) ٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٣٩٣-٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٢٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٦٤١٦٦٥(٠٠٩٧٤)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٦٠٥٨٣٣(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ١١١-٤٤٢(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
الرياض (عبد النبي شاهين) ت: ٤٠٣٦٠٥٠(٠٠٩٦٦١)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٣٢٣٣٥٠(٠٠٩٧٣)

رقم الاتحاد على شبكة الانترنت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates .net . ae



اقرأ غداً

قضايا ودراسات

العمالة الاسيوية وآثارها على المجتمعات الخليجية



الوان

لطيفة: خلافاتي مع كاظم والزواج والانجاب... مجرد شائعات

سعودي تسعيني يتزوج للمرة الـ ٥٠

■ الرياض - عبدالنبي شاهين:

■ عقد عجوز سعودي يبلغ من العمر اكثر من ٩٠ عاما قرانه على فتاة صغيرة (١٣ سنة) اثناء عطلة عيد الفطر المبارك في منطقة جازان جنوب السعودية. وذكرت صحيفة الرياض الصادرة أمس «ان الزوج الذي دفع مهرا قدره ١٠ الاف ريال شاملا كل تكاليف العرس سبق ان تزوج ٤٩ مرة ورزق بخمسين طفلا اكبرهم في الخامسة والستين واصغرهم في الثانية عشرة. واوضحت الصحيفة «ان العريس التسعيني يحتفظ بكامل صحته وقوته العقلية والجسدية ويسير في اليوم كيلومترات عدة مشيا ولا يستخدم السيارة الا للمسافات البعيدة ويتغذى بالتمر واللبن ويتميز بقوة كبيرة وشهية مفتوحة».

أول زرع قلب في لبنان

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ دخل لبنان مجددا عالم الانجازات الطبية عبر اجراء اول عملية زرع قلب مفتوح جرت في مستشفى حمود لصالح شاب اسمه عبدالله دورة (٣٥ عاما) منحه اياه لبناني مجهول الهوية قضى اخيرا نتيجة اصابته بمرض خطير.

وتمت عملية الزرع باشراف فريق طبي مشترك من مستشفيات لبنانية واستغرقت زهاء ست ساعات. وتكللت في النهاية بالنجاح من الناحية الجراحية. حيث سيبقى المريض تحت المراقبة السريرية لمدة طويلة لمعرفة كيفية تفاعل الجسم مع القلب الجديد وهل سيقبله ام سيرفضه.

واوضحت مصادر طبية ان المريض سيبقى لمدة ٤٨ ساعة في غرفة العناية تحت المراقبة الشديدة ومنع اهله من زيارته. كذلك منع عنه التعرض لاي تأثير خارجي لضمان نجاح العملية.



البيان

■ كنا نتمنى أن تفوّت القيادة العراقية الفرصة أمام أعداء الامة من خلال استثمار حجم التعاطف الذي عبرت عنه الجماهير العربية بعد عدوان «ثعلب الصحراء» الاميركي - البريطاني. فتعمل هي اكثر من غيرها على تحقيق التضامن وقطع الطريق على الفرقة والتمزق... ولكن سارت الرياح بما يشتهي الاعداء.

فلو لم ينسحب الوفد العراقي من الاجتماع التشاوري لوزراء الخارجية العرب. وقرأ البيان الختامي من جانبه الايجابي. وضغط على نفسه قليلا وتجاوز الشروط التي حددها لنجاح الاجتماع... لو حدث ذلك لما سارعت الولايات المتحدة الاميركية للاعراب عن ارتياحها لما جاء في البيان بالرغم مما احتواه من تأكيد على ثوابت لم تكن لتروق لواشنطن لو انفض الاجتماع بهدوء واتفاق. بل ان واشنطن ذهبت الى ابعد من ذلك. مستغلة تداعيات اجتماع القاهرة. بشن عدوان بشع جديد على الاراضي العربية العراقية محدثة خسائر بشرية مدنية دون ان تحتاج الى تبرير عدوانها بأكثر من الاشارة الى انه كان ردا على «استفزاز عراقي».

في كل مرة تبدو فيها الفرصة اقرب لعودة العراق الى بيته العربي. والى تحقيق موقف عربي متقارب من مسائل الامن والمصالح العربية تخطىء بغداد في قراءة هذه التطورات بشكل يعيد القضية الى نقطة بدايتها. وقد كان الغضب العربي تجاه عدوان «ثعلب الصحراء» الاميركي البريطاني شاملا. وكانت الامور اثره مهيئة لتقريب النفوس بشكل اكبر وتكسير المزيد من الحواجز النفسية. الا ان القيادة العراقية ارادت العودة الى منطق مخاطبة الشعوب العربية وتحريضها ضد حكوماتها الا الشعب العراقي نفسه!!

والآن تعود واشنطن لتواصل استباحة العراق وقتل شعبه وتدمير منشآته مستغلة ذلك الجو السياسي العربي الذي عبأته تصريحات واتهامات المسؤولين العراقيين بالمزيد من السحب السوداء القاتمة. ولا ندري متى يكون الدرس مفهوما لدى الجميع.

عادل محمد الراشد

سرقة المدارس... مزدهرة!

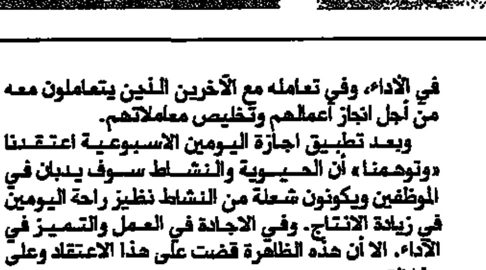
■ بيروت - «الاتحاد»:

■ للمرة الرابعة، تشكل المدارس صيدا ثمينا للصوص في صيدا جنوب لبنان. فقد نجح مسلحان في السطو على خزينة مدرسة الايمان في المدينة وتمكنا من سرقة ١٠٠ مليون ليرة اي ما يوازي ٦٥ الف دولار هي حصيلة رواتب المدرسين عن شهر يناير وكان يفترض ان تصرف لهم اواخر الشهر الجاري.

ودخل اللصان المسلحان المدرسة عند الساعة الاولى فجرا واحتجزا حارسها في غرفة الحمام وسرقا المبلغ من غرفة المحاسبة وتمكنا من الفرار.

سيندي كراوفورد تنتظر مولودها الأول

■ نيويورك - أ ش أ: تنتظر عارضة الازياء الاميركية الشهيرة سيندي كراوفورد حدثا سعيدا ومن المتوقع ان تضع طفلها خلال يونيو المقبل. وكانت سيندي تزوجت في مايو الماضي رجل الاعمال الاميركي راندي جربر في جزر البهاما.



علي جاسم

بعد تطبيق الدوام الجديد. وفترته المعروفة من الساعة السابعة والنصف. وحتى الساعة الثالثة والنصف. طفحت على السطح ظاهرة غير صحية وغير مقبولة ومرفوضة عند بعض الموظفين. وهم أغلبية في مختلف مواقع العمل. تتمثل في التذمر من الدوام الجديد وفترته بشكل علني، وصلت الى درجة التضايق والتعصب والتقرفز.

وهي ظاهرة لم تكن في الحسبان ولا على البال. وخاصة بعد ان تحققت الامنية وتوفرت في اجازة يوم الخميس الاسبوعية بالاضافة الى يوم الجمعة. واصبحت يومين بدلا من يوم واحد. والتي حلم بها الجميع من فئات الموظفين مرحبين موفقين ومشيدين.

وهي ظاهرة ايضا يجب ان تختفي سريعا. وخاصة واننا في عز تطبيق التجربة الجديدة. التي لم يمر عليها شهر لانها اذا ما استمرت وطالت واستفحلت بالتأكيد سوف تصيب العمل والاداء والانتاج في مقتل. وهي قمة الضرر للمصلحة العامة.

ونقول ذلك. لان اي مظهر من مظاهر الملل والضجر من الدوام الرسمي وفترته ينعكس على سير العمل وحركة دورانه ويؤثر على انتاج وعطاء الموظف وفي جودته في الأداء، وفي تعامله مع الآخرين الذين يتعاملون معه من أجل انجاز أعمالهم وتخليص معاملاتهم.

وبعد تطبيق اجازة اليومين الاسبوعية اعتقدنا «وتوهمنا» أن الحيوية والنشاط سوف يدبان في الموظفين ويكونون شعلة من النشاط نظير راحة اليومين في زيادة الانتاج. وفي الاجادة في العمل والتميز في الأداء. الا أن هذه الظاهرة قضت على هذا الاعتقاد وعلى هذا التصور.

وللإنصاف وحتى لا تكون هذه الظاهرة معممة على الجميع، وحتى لا نجحف حق الآخرين من الموظفين، وهم يجتهدون في مواقع أعمالهم، وفي وظائفهم ويتفانون فيها ويقدرون قيمة العمل ويتحملون مسؤوليته بكل أمانة واخلاص.. دون التذمر من الدوام الرسمي، والضجر منه مهما كانت مدته. ولا يهمهم ما اذا كانت الفترة طويلة أو قصيرة، بقدر ما يهمهم ويشغل بالهم غزارة الانتاج والجودة في الأداء والتميز في العمل وخلق وسائل الابداع من أجل تطوير العمل وتحقيق المصلحة العامة بالاجراءات الميسرة المتطورة الحضارية.

ونعود الى ظاهرة التذمر من الدوام الرسمي. واصابة بعض الموظفين بحالة الملل والضجر منه. لنقول لهم ان مثل هذه المظاهر مرفوضة، لأنها لا تخدم العمل، بقدر ما تضره وتنعكس بآثارها السلبية على سيره وتطوره، ونقول لهم أيضا إن تعويض ساعات عمل يوم الخميس الذي أصبح اجازة واجب أن يوزع على الأيام الأخرى من أجل العمل وصالحه. ونقول لهم ثالثا ان هذه التجربة الجديدة في حالة عدم نجاحها. ليس هناك ما يمنع من اعادة النظر فيها، والعودة الى النظام القديم من غير اجازة الخميس.

الذكرى أقوى من المال

■ باريس - سيد حمدي:

■ تشعر مالكة الشقة الواقعة في البناية رقم اربعة في شارع سان بطرسبرج في الدائرة الباريسية الثامنة بقلق شديد لانها قررت بيعها. والامر لا يتعلق بمال وانما بحنين وذكرى رسام يعتز به الفرنسيون والكثيرون سواهم. ففي هذه الشقة الواقعة قرب محطة قطارات سان لازار وجسر اوروب، عاش الرسام الذائع الصيت ادوار مونيه بين ١٨٧٢ و ١٨٧٨ وانتج عددا من اشهر لوحاته. وتقول المالكة ان الذين تعاقبوا على امتلاك الشقة المكونة من طابقين وتبلغ مساحتها ١٤٠ مترا مربعا، حرصوا كل الحرص على الاحتفاظ بطابعها الذي تركها عليه مونيه قبل ان ينتقل الى شقق اخرى في الحي نفسه الذي احبه وظل وفيا لسكناه حتى وفاته العام ١٨٨٣ وهو في الحادية والخمسين.

وتؤكد المالكة السيدة لوبوف ان من اهم شروط البيع ان يكون المشتري ممن يحترمون ذكرى الفنان العالمي، وخصوصا ان الشقة هي الوحيدة التي سكنها ومازالت على سماتها القديمة من دون ان يدخل عليها اي تغيير.

ستيفن سبيلبرج يحمل جائزتي «افضل مخرج» و «افضل فيلم درامي». (رويترز)

مايكل كاين افضل ممثل كوميدي. (رويترز)

غينيت بالترو افضل ممثلة كوميدية. (رويترز)

جوائز «جولدن جلوب» وزّعت وسبيلبرج... أفضل مخرج

■ بيفرلي هيلز (الولايات المتحدة) - اف ب: منحت الكرة الذهبية لافضل مخرج مساء امس الاول الى ستيفن سبيلبرج عن فيلمه «انقاذ الجندي راين» الذي اعتبر ايضا افضل فيلم درامي. ونافس سبيلبرج على الجائزة كل من شيكار كابور في فيلم «اليزابيث» وجون مادن في «شكسبير العاشق» وروبرت ردفورد في «الرجل الذي يوشوش للجياد» وبيتر وير في «ترومان شو».

ومنحت جائزة افضل ممثل وممثلة في فيلم كوميدي الى كل من مايكل كاين وغينيت بالترو. الاول عن دوره في فيلم «ليتل فويس» والثانية عن دورها في «شكسبير العاشق».

اما جائزة افضل ممثل وممثلة في فيلم درامي فمنحت الى جيم كاري عن «ترومان شو» وغيت بلانشيت عن «اليزابيث».

وقد منح المخرج جون مادن جائزة الكرة الذهبية لافضل اخراج كوميدي عن فيلمه «شكسبير العاشق».

وجاءت النتائج النهائية لجوائز «جولدن جلوب» في المهرجان السادس والخمسين الذي اقيم مساء امس الاول في بيفرلي هيلز على النحو الآتي:

- افضل مخرج: ستيفن سبيلبرج عن فيلم «انقاذ الجندي راين».
- افضل فيلم كوميدي «شكسبير العاشق».
- افضل فيلم درامي «انقاذ الجندي راين».
- افضل ممثل كوميدي مايكل كاين في «ليتل فويس».
- افضل ممثل درامي جيم كاري في «ترومان شو».
- افضل ممثلة كوميدية غيت بلانشيت في «اليزابيث».
- افضل فيلم اجنبي «سنترال دو برازيل» (البرازيل)
- افضل دور ثانوي نسائي الى لين ريدغريف في «غودز اند مونسترز» (الالهة والوحوش).
- افضل دور ثانوي للرجال الى اد هاريس في «ترومان شو».

فنادق عائمة واسعاف نهري

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ تقرر تطبيق نظام الاسعاف النهري للمرة الاولى في مصر اعتبارا من العام المقبل، وذلك لنقل وعلاج المصابين في الحوادث النيلية وخصوصا في الفنادق العائمة. ويبدأ تطبيق النظام الجديد في القاهرة والجيزة والأقصر وأسوان أولا. وقالت مصادر وزارة الصحة المصرية ان الاسعاف النهري أصبح ضرورة على المسطحات المائية لعلاج المصابين في موقع الحادث بعد انتشار الفنادق العائمة.

زعماء العالم أمام القضاء المصري

■ القاهرة - علاء العربي:

■ ٢٢ قضية رفعها المحامون المصريون على رؤساء وزعماء الدول الاجنبية أمام القضاء خلال العام ١٩٩٨، حسبما ذكر إحصاء رسمي لوزارة العدل المصرية. وكان أكثر الرؤساء تعرضا للمحاكمة الرئيس الاميركي بيل كلينتون الذي رفعت ضده ١٢ قضية مختلفة اغلبها يتعلق بجرائم اميركا ضد العراق ومطالبته بالتعويضات اللازمة نظير الهلع الذي اصاب المواطنين العرب. والغريب ان كل هذه القضايا لم تصدر بشأنها اي احكام قضائية سوى واحدة تم رفضها لعدم الاختصاص.

أما رئيس الوزراء الاسرائيلي نتانياهو فاحتل المرتبة الثانية في عدد القضايا المرفوعة ضده. وبلغت ٥ قضايا تطالبه بالتعويض لهجومه الشديد على السياسة المصرية بألفاظ اعتبرها المحامون سبا وقذفا في حقهم. اما المرتبة الثالثة فكانت من نصيب اريل شارون وزير الخارجية الاسرائيلي والذي رفعت ضده اربع قضايا مختلفة يطالبه فيها المحامون بالتعويضات عن جرائمه التي قتل فيها الأسرى المصريين في حربي ١٩٥٦ - ١٩٦٧ ومازال القضاء المصري لم يقل كلمته فيها.

أما آخر الزعماء الذين يحاكمون امام المحاكم المصرية فهو رئيس الوزراء البريطاني توني بلير وهي احدث قضية مرفوعة ضده خلال ديسمبر الماضي، بسبب اشتراك بريطانيا في الهجوم الجوي مع الولايات المتحدة ضد العراق.

الملكة الأم... بخير



■ لندن - رويترز: قال متحدث باسم قصر بكنجهام امس ان الملكة الام (٩٨ عاما) والدة ملكة بريطانيا في حال صحية جيدة بعد جراحة بسيطة اجريت لها لوقف نزف في الانف. ونقلت الملكة الى مستشفى حيث اجريت لها جراحة استغرقت ساعة وهي تتعافى الان في قصر ساندرينجهام شرق انجلترا. وقال المتحدث ان الملكة الام اصيبت بنزف في الانف مرتين في الاسبوعين او الاسابيع الثلاثة الاخيرة كما تعرضت له مرة اخرى امس الاول. واضاف: «لم يكن الامر خطيرا، وخرجت من المستشفى عقب الجراحة».

وتعرضت الملكة الام لمشكلات صحية عدة في الاعوام الاخيرة. ففي العام الماضي سقطت على الارض وكسرت ساقها في ساندرينجهام مما تطلب اجراء جراحة عاجلة لها لكنها استعادت عافيتها. وكانت أجريت لها جراحة في الفخذ العام ١٩٩٥.

اللغم لتحضير الطعام... وقتل اثنين

■ هانوي - اف ب: افادت الشرطة امس ان شخصين قتلا وجرح ثلاثة بانفجار لغم يعود الى الحرب الفيتنامية كانت سيدة منزل تستخدمه لتحضير الطعام.

واوضح مسؤول الشرطة في مقاطعة كوانغ تري (وسط) حيث وقعت المأساة السبت الماضي ان «الانفجار اودى بحياة الوالد وابنه بينما اصيب الأولاد الثلاثة الباقون بجروح طفيفة».

واوضح المسؤول ان الام التقطت اللغم وهو من صنع اميركي ووضعته على موقد لضمان توازن القدر الذي كانت تطهو فيه.

واضاف ان «الام التي كانت تجهل ان ما التقطته لغم يعود الى حرب فيتنام كانت غادرت المكان لحظة وقوع الانفجار».

يشار الى ان كوانغ تري كانت مسرحا لمعارك كبيرة بين القوات الفيتنامية الجنوبية المدعومة بالجنود الاميركيين والقوات الفيتنامية الشمالية الشيوعية خلال حرب فيتنام التي انتهت العام ١٩٧٥. ويموت المئات او يتعرضون للتشويه اثر انفجارات القنابل او الالغام عرضيا كل سنة في فيتنام.

لا تأكلوا البطاطا... قبل الجراحة

■ القاهرة - أ ش أ: أكدت أبحاث أن بعض الاطعمة مثل البطاطا والطماطم والباذنجان ذات تأثيرات غير مستحبة على صحة المرضى أثناء اجراء عمليات جراحية لهم اذا تناولوها قبلها.

وصرح استاذ العناية المركزة محمود الشربيني أن بعض المرضى يتفاعل مع أدوية التخدير اثناء اجراء الجراحات له بطريقة غير متوقعة يمكن ان تتسبب بتأخر الافاقة من البنج والتعرض لمضاعفات.

وقال في تصريح له امس أن أحدث نتائج الابحاث التي أجريت في هذا الصدد أشارت الى ان السبب يرجع الى بعض الاطعمة التي يتناولها المريض قبل الجراحة وقد تعوق عملية التكسير والتخلص من أدوية التخدير والادوية التي تستخدم لشلل العضلات.

وأشار الى أن توصيات المؤتمر العالمي للتخدير الذي عقد اخيرا في الولايات المتحدة وتنظمه الجمعية الاميركية للتخدير سنويا أكدت اهمية عدم تناول هذه الاطعمة قبل الجراحات بفترة كافية.

فرقة «الريجي العالمية» تحيى حفلتين في ابوظبي ودبي

■ دبي - مسعد النجار:

■ تستعد فرقة «يوبي ٤٠» (الريجي العالمية) لاقامة حفلين الاول في ابوظبي يوم ١٦ فبراير المقبل في فندق انتركونتيننتال، والثاني في دبي ١٨ فبراير في استاد التنس، وتحظى هذه الحفلات الموسيقية بإقبال واسع منذ ثلاث سنوات في الامارات.

وعقد اعضاء الفرقة مؤتمرا صحافيا صباح امس الاول في دبي تحدثوا فيه عن كيفية تأسيس فرقتهم، والتي تتألف من تسعة اعضاء ولدوا وترعرعوا في احياء بيرمنجهام، حيث كانت تنتشر موسيقى الريجي، واللافت كما يقولون انه قبل تشكيل الفرقة كان افرادها يقومون بأعمال مؤقتة، حتى ان البعض عمل في الدهان والحدادة والنجارة والكهرباء. وذكر بعضهم ان قصة الفرقة ونجاحها تشبه الى حد بعيد القصص الخيالية، لكن موهبة هؤلاء الشباب العاطلين وتأثرهم بالانغام «الجامايكية» جعل منهم فرقة لها طابعها المميز وهويتها الفنية. وطوال ٢٢ سنة والفرقة تعزز مكانتها في عالم «الريجي» حتى باتت من ابرز الفرق الانجليزية في مجال الحفلات الموسيقية الحية، واحتلت اغانيها لمرات عديدة المراتب المتقدمة في بورصة الاغاني.

وضمن حملتها الترويجية لاحدث البوماتها «لابور اوف لاف» تقوم الفرقة برحلة فنية عالمية خصت الامارات بحفلتين من هذه الجولة ضمن ٤٠ حفلا غنائيا شارك فيها نجوم لهم شهرة عالمية مثل مايكل لورن روك وماكس بريست وغيرهما.



من المؤتمر الصحافي الذي عقدته الفرقة (تصوير ضمير جبر)

بلير يشكو صحيفة

■ لندن - و ا خ: اشتكى رئيس وزراء بريطانيا توني بلير الى وكالة الصحافة على صحيفة «الصنداي ميل» لنشرها تقريرا عن ادعاءات اهالي منطقة هامر سميث بتفضيل دخول ابنته على ابنائهم في مدرسة القلب المقدس وهي مدرسة كاثوليكية.

فقد عمدت الصحيفة الى تحريض الاهالي لتقديم شكاويهم حول انضمام ابنة بلير كاترين والبالغة عشر سنوات الى المدرسة. والذي اعتبره رئيس الوزراء اختراقا لخصوصية الاطفال الذين لا ذنب لهم ان يدفعوا ثمنا غاليا لمجرد انتمائهم الى عائلات شهيرة. ولذا رفع قضية ضد الصحيفة لانها اخترقت القانون الصحافي.

وقالت الصحف البريطانية في اعدادها الصادرة امس ان اهالي الطالبات قدموا احتجاجا على عدم حصول ١١ طالبة على مقاعدهن المفروضة في هذه المدرسة بالذات كونها قريبة منهم وبعيدة عن مدرسة كاترين الابتدائية السابقة.



الجمعية العمومية في ٢٧ فبراير المقبل

٥ الى ٨٪ زيادة في أرباح «دبي الوطني» وتوزيعات نقدية مجزية الأعلى بين المصارف

■ توقعت مصادر بنك دبي الوطني ان تتخطى قيمة ارباح العام ١٩٩٨ مبلغ ٤٧٥ مليون درهم وذلك بزيادة تتراوح بين ٥ و٨٪ عن نتائج العام ١٩٩٧ كما توقعت المصادر ان يقترح مجلس الادارة على الجمعية العمومية المرتقبة توزيعات نقدية مجزية تكون بين الاعلى على مستوى مصارف الدولة. وتعقد الجمعية العمومية العادية لبنك دبي الوطني اجتماعها السنوي في ٢٧ فبراير المقبل بدبي، ووفقاً لكتاب الدعوة فإن الاجتماع سيناقش عدة مواضيع من أهمها:

- النظر في والموافقة على حساب الأرباح والخسائر والموازنة العمومية للشركة للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٩٨ وعلى تقرير مجلس الادارة عن انشطة الشركة ووضعها المالي خلال السنة المالية وتقرير مراقبي الحسابات.

- الموافقة على توصيات مجلس الادارة بشأن الاعلان عن أرباح الأسهم.

- النظر في اعادة انتخاب أعضاء مجلس الادارة التي تنتهي فترة عملهم مع حلول هذه الجمعية العمومية والذين يحق لهم اعادة ترشيح أنفسهم للانتخاب، والنظر في انتخاب أعضاء آخرين غير الذين انتهت فترة عملهم اذا تطلب الأمر.

- تعيين مراقبي الحسابات للعام ١٩٩٩ وتحديد أتعابهم.

- ابراء ذمة أعضاء مجلس الادارة ومراقبي الحسابات من المسؤولية للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٩٨.

وأشار كتاب الدعوة الى أن: «سجل تسجيل الأسهم يقفل اعتبارا من ٣٠ يناير ١٩٩٩ وحتى نهاية اجتماع الجمعية العمومية السنوية ولا يقبل أي تداول في الأسهم بالتحويل او النقل خلال تلك الفترة».

وأوضح كتاب الدعوة ان اجتماع الجمعية العمومية لن ينعقد الا بعد استلام موافقة المصرف المركزي على توزيع الأرباح المقترحة ونشر الحسابات، وفي حالة عدم استلام الموافقة المذكورة قبل موعد انعقاد الاجتماع فإنه سيتم تأجيل الاجتماع الى موعد لاحق يحدده مجلس الادارة.

تقليد سنوي ترسيه غرفة التجارة والصناعة

مهرجان تخفيضات تصل الى ٧٠٪ في اسواق ابوظبي سحوبات وجوائز وألعاب نارية وعروض ليزر

■ اعلنت غرفة أبوظبي في مؤتمر صحافي أمس عن مهرجان للتخفيضات يبدأ في ٦ فبراير المقبل ويستمر لغاية ٥ مارس ١٩٩٨. وأشارت الغرفة في بيان لها أمس «ان التخفيضات التي ستمنحها المحال التجارية تصل الى ٧٠٪ على كل السلع من الالكترونيات والسيارات والأجهزة المنزلية والأزياء» وأكد البيان «انه سيتم منح المقيمين في الدول الخليجية تأشيره دخول عند مكان القدوم». وأشاد احمد حسن المنصوري نائب مدير عام غرفة تجارة وصناعة ابوظبي خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده امس بمقر الغرفة بالدعم الكبير واللامحدود الذي تلقاه الغرفة من قبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة. وقال المنصوري «ان غرفة تجارة وصناعة أبوظبي قد حظيت منذ اليوم الأول لتأسيسها بدعم لا محدود من سموهما وقد انعكس هذا الدعم في اهتمامهما البالغ والكبير بتقديم الدعم والتشجيع للفعاليات الاقتصادية وقطاع الأعمال في امارة ابوظبي. وأكد نائب مدير عام الغرفة أنه كانت لتوجيهاتهما السديدة والسامية أبلغ الأثر في كل ما حققته الغرفة من انجازات وسمعة طيبة على المستويين المحلي والخارجي على مدى الثلاثين عاما الماضية.

الى ذلك سيكون هنك جائزة لـ «افضل صحافي» تمنح لأفضل تغطية مفصلة للمهرجان خلال الشهر. وجائزة خاصة لـ «أفضل مصور» تُمنح لمن يسجل لقطات متميزة خلال شهر التخفيضات.

سيقام حفل الافتتاح يوم الجمعة ٥ فبراير ١٩٩٩، الساعة ٥,٣٠ مساء. وسيتم وصف مختصر عن سباق البالون خلال حفل الافتتاح واختيار مركز تسوق مدينة زايد لافتتاح المهرجان وكذلك الختام ومعظم عمليات السحب على الجوائز تتم في هذا المركز. وطلبت غرفة التجارة ان تصل التخفيضات خلال المهرجان الى ٧٠٪. وينبغي عدم الاشارة الى أنها تبدأ من ٢٥٪.

ودعت الغرفة الشركات والمؤسسات التجارية لتوفير الدعم الكامل من خلال المشاركة. ودعت الشركات ايضا للمبادرة برعاية هذا الحدث.

إشارة الى أن هذه هي السنة الأولى للمهرجان لذا طلبت الغرفة الدعم الكامل من وسائل الاعلام والمؤسسات التجارية.

وأضاف البيان: «تحتفل غرفة تجارة وصناعة ابوظبي هذا العام بمرور ثلاثين عاما على تأسيسها وتقديمها لخدماتها في امارة ابوظبي. وهذه لحظة تستحق الاحتفال بها. واضافة لهذا فانها ستكون لحظة لطرح حدث سيجري سنويا. وهو أكبر احتفال للتسوق يقام في ابوظبي. ودولة الامارات العربية المتحدة تحت القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة استطاعت أن تحقق معادلة مثالية من الجمال والتجارة. ومن مهام الغرفة التجارية جذب السياح من أرجاء العالم لزيارة أبوظبي للاستمتاع بهذه التجربة الفريدة. وسيتخلل المهرجان افتتاح واختتام مهرجان التخفيضات ألعاب نارية ضخمة وعروض بالليزر بمناسبة مرور ٣٠ عاما وذلك يوم ٢٨ فبراير ١٩٩٩ برعاية صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة. وقد تم تكوين لجنة خاصة من غرفة تجارة وصناعة ابوظبي لتأمين سير الاحتفال بصورة سلسة».

وخلال فترة مهرجان التخفيضات في ابوظبي، سيتم منح المقيمين في الدول الخليجية تأشيرة دخول عند مكان القدوم. وستقدم أفضل عروض التذاكر من طيران الخليج. الذي اختير ناقلا رسميا لمهرجان التخفيضات في ابوظبي. وقامت فنادق ابوظبي ايضا بتقديم عروض أسعار جذابة لمصلحة الزوار. وسيوفر مهرجان التخفيضات في ابوظبي خصومات ضخمة على كل السلع من الالكترونيات والسيارات والأجهزة المنزلية والأزياء والذهب، وتصل الخصومات الى ٧٠٪. وبرنامج المهرجان سيكون كالاتي:

- من ٦ الى ١٢ فبراير: سبعة ايام من الذهب.
- من ١٣ الى ١٩ فبراير: سبعة ايام من الازياء والموضة.
- من ٢٠ الى ٢٦ فبراير: سبعة ايام من المأكولات الشهية.
- من ٢٧ الى ٥ مارس: سبعة ايام من الأجهزة الالكترونية.

وكذلك هناك العديد من السحوبات على السيارات والذهب والالكترونيات.



خلال المؤتمر الصحافي (تصوير محمود صوالحة)

مهرجان التخفيضات

Festival of Sales

6 Feb - 5 Mar '99

٦ فبراير - ٥ مارس ٩٩

Abu Dhabi Chamber of Commerce & Industry

With the support of Abu Dhabi Municipality

شعار المهرجان

ورقة مالية

حفر «الشيول»

شهاب قرقاش

■ المشككون والمؤمنون باعمار على حد سواء يرون حاليا بدايات نشاط على شارع الشيخ زايد. على شكل «شيول» أو جرافات تحفر في أول علامات العمل الفعلي على مشروعي اعمار العملاقين في تلك المنطقة «تلال الامارات» و«المرسى الغربي».

جاءت هذه الحركة في وقت حرج ومهم لاعمار. خاصة في ظل الانتقادات التي تلقتها من المستثمرين مؤخرا. بعضها مبالغ فيه والبعض الآخر في محله.

كان على الشركة الاسراع لاثبات انها شرعت فعلا بتنفيذ الخطط الطموحة التي أفصحت عنها طوال العام الماضي. والتي تذبذب سعر السهم بسببها وهو السهم الذي وقع عليه اللوم وتسبب بالأوقات الصعبة التي مرت بها السوق كلها.

مازلنا نبعد سنوات عن رؤية الناتج النهائي «لرسالة» اعمار. وحتى الشركة نفسها لم تؤكد غير ذلك في تصريحاتها المتعددة السابقة.

ورغم أن حفر الشيول ليس سوى خطوة بداية في طريق طويل. الا انها خطوة مهمة للشركة يقدر أهميتها المستثمر الذي رأى لأول مرة آليات تطبق ماتفوهت به الشركة قبل هذا.

لايخفى عن الجميع تأثير كل هذا على سهم الشركة. الذي يتأثر به عشرات الآلاف من المساهمين باعتبار ان قاعدة ملاك الشركة من أكبر القواعد في البلد.

ان المساهمين كبارا وصغارا يراقبون هذه الحفريات عن كثب. لان كل نقلة تراب يرونها تترجم الى زيادة سعر أسهمهم درهما. واعمار سهم لمع هذا الشهر حيث ارتفع بنسبة ٢٠٪ منذ بداية العام.

هنا يكمن للمساهمين والشركة وادارتها... بيت القصيد.

مشروعات «الاوفست» تعم الدولة واكتتاب «صناعات» في ابريل المقبل

■ اعلن مكتب برنامج المبادلة في الدولة انه يتم حاليا السماح لشركات الدفاع الدولية اقامة مشروعات «الاوفست» في دبي وباقي الامارات الشمالية بالمشاركة مع الشركات المحلية حيث كانت تقتصر هذه المشروعات في السابق على امارة ابوظبي.

وأكد امين بدر الدين كبير مسؤولي مكتب برنامج المبادلة في الدولة، ان مشروعات الاوفست سيسمح بها في دبي وجميع انحاء الدولة طالما ان تلك المشروعات ستكون متماشية مع القوانين التي تنص على ان لاتقل حصة ملكية المواطنين عن ٥١٪.

ويرى المحللون ان تلك الخطوة تعزز مسيرة الاتحاد وتعطي دفعة قوية للتعاون الاقتصادي بين امارتي ابوظبي ودبي.

وقال امين بدر الدين في تصريحات لمجلة «ميد» الاقتصادية المتخصصة انه من المتوقع اجراء الاكتتاب العام في شركة «صناعات» خلال شهر ابريل المقبل بدلا من شهر يناير كما كان مقررا من قبل، حيث يهدف هذا التأجيل الى اعطاء فرصة للسوق لكي يستعيد قواه بعد موجة الاكتتابات النشطة التي جرت في العام الماضي.

واضاف بان الاكتتابات الجديدة تتطلب ضرورة وضع اولويات للمشروعات بشكل عملي يعطي للمستثمرين الفرصة للتحول للاستثمار في الاسهم الجديدة.

واشار الى انه سيتم قريبا الاعلان عن قائمة المؤسسين في «صناعات» والبالغ عددهم ٦٠٠ مؤسس.

واكد انه يتم حاليا العمل بشكل منسق مع دبي لتنظيم توقيت الاصدارات الجديدة التي تطرح للاكتتاب العام سواء كانت في امارة دبي او من خلال مشروعات لبرنامج المبادلة وذلك بغرض اعطاء فرص للسوق على استيعاب تلك الاصدارات.

اعلان تفاصيل مشروع خصخصة مياه وكهرباء أبوظبي نهاية الشهر الحالي

■ من المتوقع ان تعلن هيئة مياه وكهرباء أبوظبي في نهاية الشهر الحالي عن تفاصيل الاتفاق الذي تم التوصل اليه بشأن تولي شركة «سي. ام. اس» الاميركية للطاقة ادارة وتملك محطة الطويلة أ-١ لتوليد الطاقة».

ويعد هذا الاتفاق خطوة مهمة في اطار برنامج الخصخصة الطموح الذي تنتهجه حكومة أبوظبي لاسيما وانه للمرة الأولى تتقدم فيه شركة دولية لتملك حصة في مشروع قائم للطاقة في أبوظبي، حيث وقع الاختيار على شركة «سي ام اس» من قبل هيئة مياه وكهرباء أبوظبي في شهر اكتوبر الماضي لتولي عمليات انشاء محطة الطويلة أ-٢ والتي تعتبر أول محطة خاصة للمياه والطاقة في أبوظبي.

ويأتي تأسيس شركة «الامارات سي ام اس باور» لتولي تنفيذ مشروع الطويلة أ-٢، والمتوقع أن تتولى ايضا الشركة عمليات تشغيل وتطوير المحطة الحالية أ-١.

ويرى المحللون ان اقدام شركة سي ام اس على ادارة وتملك محطة الطويلة أ-١ تعتبر خطوة جديرة بالاهتمام نظرا ولأن مشروع المحطة أ-٢ سيكون بجوار المحطة الحالية وما يعطيها قدرة على الاستفادة من المرافق والخدمات المتوفرة في المشروع القائم.

وقد أكدت شركة «سي ام اس» بعد التوقيع في الثالث من أكتوبر الماضي انشاء المحطة أ-٢، والتزامها بتولي كافة اجراءات التشغيل الخاصة بالمحطة الحالية حيث تتولى حاليا الشركة البحث عن توفير التمويل اللازم والذي من المقرر ان يكون من خلال قرض قيمته ٥٤١ مليون دولار على أن يتم سداده خلال ١٧ عاما.

واشارت «ميد» الى ان التكاليف الاجمالية لمشروع المحطة أ-٢ تبلغ حوالي ٨٠٠ مليون دولار، ويهدف المشروع المقرر بدء تنفيذه في أوائل الربيع المقبل الى توليد طاقة كهربائية تبلغ ٧١٠ ميجاوات فضلا عن تنفيذ عمليات تحلية المياه بطاقة تبلغ ٥٠ مليون جالون يوميا.

ومن المقرر تشغيل أول وحدة توربينية في المشروع في شهر مايو من العام ٢٠٠٠ على أن يتم الانتهاء من المشروع في شهر أغسطس العام ٢٠٠١.

وأضافت «ميد» بأنه بمجرد بدء الأعمال الانشائية في المحطة أ-٢، فإنه من المتوقع ان تقوم هيئة مياه وكهرباء أبوظبي بتنفيذ مشروع جديد مستقل للطاقة والكهرباء، وعلى الرغم من انه لم يتم بعد تحديد موقع وحجم هذا المشروع، الا ان هناك تكهنات بأن يكون موقعه في منطقة «المرفأ» حيث ستبلغ طاقته من الكهرباء حوالي ٥٠٠ ميجاوات على الأقل ومن المياه المحلاة حوالي ٥٠ مليون جالون يوميا.

من المتوقع اتساع دور شركة «سي ام اس» الاميركية في تنفيذ برنامج خصخصة قطاع الخدمات والطاقة في أبوظبي خلال الشهور المقبلة حيث يتم حاليا ترقب اعلان هيئة المياه والكهرباء في أبوظبي عن الاتفاق الخاص بمشروع محطة الطويلة أ-١ والذي تصل طاقته الانتاجيه من الكهرباء الى ٢٢٥ ميجاوات وطاقة تحلية المياه الى ٢٨ مليون جالون يوميا.

وتعتبر المحطة أ-١ هي بمثابة أقدم محطة لتوليد الطاقة في مجمع الطويلة حيث بدأ تشغيلها العام ١٩٨٩ وتحتوي المحطة على ٣ توربينات بطاقة تبلغ ٨٥ ميجاوات و٤ وحدات لتحلية المياه طاقتها ٧,٢ مليون جالون يوميا.

وأشارت «ميد» الى ان هيئة مياه وكهرباء أبوظبي قد اقترحت وضع المحطة أ-١ تحت مسؤولية شركة «بينونة للطاقة» وهي شركة جديدة بدأت عملها الى جانب عشر شركات أخرى في الأول من شهر يناير الحالي.

وتتولى شركة بينونة ايضا مسؤولية ادارة مشروع العين الذي تبلغ طاقته ٤٦١ ميجاوات ومشروع محطة أبوظبي المركزية الذي تبلغ طاقته الكهربائية ٥٤٠ ميجاوات وطاقة تحلية المياه ١٦ مليون جالون يوميا.

وتجري حاليا في هيئة مياه وكهرباء دبي تقييم ودراسة العطاءات المقدمة لاقامة محطتين فرعيتين كان قد تم طرح مناقصات بشأنهما في شهر ديسمبر الماضي.

والمشروع الأول يهدف الى توريد وتركيب محطة فرعية في المشرف بطاقة تبلغ ١١/١٣٢ كيلو فولت، وقد تم تقدير تكلفة المشروع بحوالي ٥٠ مليون درهم وذلك من قبل ٩ شركات غير ان أقل العطاءات سعرا كانت من قبل شركة «بارشيسان» الايرانية «وانسالدو» الايطالية و«هيونداي للهندسة والانشاءات» ومجموعة «شنيدر» الفرنسية.

ويهدف المشروع الثاني الى تطوير المحطة الفرعية المقامة بالفعل في منطقة جبل علي والتي تبلغ طاقتها ١٠/١٣٢ كيلو فولت وذلك من خلال تولي عمليات توريد وتركيب المعدات.

وتأتي مجموعة «شنيدر» وهيونداي دبي «اس. اي. اس» في مقدمة الشركات التي تقدمت بأفضل عروض من حيث مستوى السعر والتكلفة.

تنفيذ مشروع الخصخصة على قدم وساق

ترقب طرح مناقصة مركز الشحن الجوي

■ تستعد حاليا شركات المقاولات لتسليم العطاءات الخاصة بمشروع تجديد مركز الامارات للشحن الجوي في مطار دبي الدولي.

ومن المتوقع أن تتراوح تكاليف المشروع بين ٦٠ مليونا الى ٧٠ مليون درهم حيث يتضمن العقد انشاء مبنى جديد من طابقين الى جانب توريد معدات مناولة جديدة. وتتولى شركة «دار الهندسة» اللبنانية الاعمال الاستشارية للمشروع. ويعتبر تنفيذ هذا العقد جزءا من برنامج توسعة طاقة الشحن السنوية في المطار خلال الاحد عشر عاما المقبلة والذي تقدر تكاليفه بنحو ٢٠٠ مليون دولار.

تمديد موعد تلقي عطاءات تنفيذ اعمال مشروع «البولي ايثيلين»

■ تم تمديد الموعد النهائي لتلقي العطاءات المتعلقة بتنفيذ الاعمال الخاصة بانتاج البولي ايثيلين في مشروع شركة «بروج» في الرويس وذلك لفترة اسبوعين حتى الاول من مارس المقبل. واشارت مجلة «ميد» الاقتصادية المتخصصة الى مشاركة ٣ شركات في المناقصة المطروحة على الاقل وهم «كفارنر» الهولندية وشركة «ميتسيو» اليابانية لبناء السفن والاعمال الهندسية و«تكنيمونت» الايطالية، كما من المنتظر اختيار اصحاب العطاءات لتنفيذ الاعمال الهندسية واعمال الانشاءات والمشتريات خلال منتصف العام الحالي ويهدف المشروع الى انشاء وحدتين لانتاج البولي ايثيلين بطاقة تبلغ ٢٢٥ الف طن سنويا، الى جانب انشاء مركز للتخزين.

وستتولى شركة «نسته» الفنلندية الاعمال الهندسية النهائية واعمال التصميمات الخاصة بالمشروع.

التقرير السنوي لاقتصادية الامارة

٦,٥٪ زيادة في السجلات التجارية بالشارقة خلال العام ١٩٩٨

■ الشارقة - «الاتحاد»:

■ ارتفع عدد السجلات التجارية التي اصدرتها الدائرة الاقتصادية في الشارقة خلال العام ١٩٩٨ المنصرم الى ١١٤٠٤ مقابل اصدار ١٠٧١٢ سجلا تجاريا لعام ١٩٩٧ وبمعدل نمو سنوي قدره ٦,٥٪ وبزيادة ٦٩٢ سجلا.

واشار التقرير السنوي التجاري للدائرة الى ان السجلات التجارية الصادرة خلال العام ١٩٩٨ اشتملت على ٩٣٥٨ سجلا لمؤسسات ومنشآت قائمة وبنسبة ٨٢,١٪ من الاجمالي و ٢٠٤٦ سجلا لمؤسسات وشركات جديدة. وجاء في التقرير ان بين المنشآت الجديدة ١٥٩٢ مؤسسة فردية تمثل ٧٧,٨٪ من هذه المنشآت و٣٦٥ شركة محدودة المسؤولية وفروع شركات اجنبية اي بنسبة ١٧,٨٪ و٨٩ منشأة اخرى لها صفة الشركات التضامنية والتوصية البسيطة وتشكل ٤,٤٪ من جملة المنشآت الجديدة. واضاف ان معدل النمو في المنشآت التي صدرت لها سجلات تجارية جديدة وصل الى ١١,١٪ خلال عامي ١٩٩٧ و٩٨ بحيث ارتفع عدد هذه المنشآت من ١٨٤٢ العام ٩٧ الى ٢٠٤٦ منشأة جديدة العام ٩٨ وبزيادة ٢٠٤ منشأة. وعزا التقرير ارتفاع معدل نمو السجلات الجديدة والمجددة الى توافر البيئة الاستثمارية المحفزة في الامارة بفضل ما توفره المؤسسات ذات العلاقة من جهود فعلية لتطوير البنى الهيكلية والخدمية ونتيجة لتكامل جهود القطاع الحكومي والقطاع الخاص في دعم الانشطة التجارية والصناعية في الامارة لتحقيق اهداف التنمية الاقتصادية وتوفير احتياجات السوق المحلية المتنامية والاستجابة والتفاعل مع فرص التصدير المتاحة خارجيا.

اول قاموس عربي لها يصدر مارس المقبل

برنامج جديد للماجستير في «الملكية الفكرية»

■ دبي - «الاتحاد»:

■ اطلق المجمع العربي لحماية الملكية الفكرية برنامجا جديدا لمنح شهادة ماجستير في الملكية الفكرية، لتأهيل خبراء في هذا المجال، لدعم مسيرة الاقتصاد العربي في مرحلة التحرير الشامل للتجارة العامة وتجارة الخدمات. كما سيصدر المجمع اول قاموس عربي لمصطلحات الملكية الفكرية في مارس المقبل.

وقال طلال ابو غزالة رئيس المجمع انه تم بحث خطة متكاملة للبرنامج لمنح مؤهل الماجستير بالتعاون مع الجامعات الاكاديمية في الوطن العربي، وسيمثل مجمع الملكية الفكرية الجهة الفنية المهنية للتحضير ومنح الشهادة.

واضاف ان الاجتماع السنوي العادي للمجمع بالعاصمة الاردنية الذي حضره فريح ابو مدين وزير العدل الفلسطيني ناقش البرنامج الهادف لسد الفراغ الكبير في تدريس الملكية الفكرية، ولعدم وجود برنامج لتأهيل المهنيين العرب بهذا القطاع مشيرا الى ترحيب الجامعات العربية التي تمت مراسلتها بالبرنامج وتبنيه مع المجمع.

وقال ان البرنامج تم بحثه ووضع الخطوط الرئيسية له في اجتماع حضره البروفيسور «ادريك هويسر» رئيس مكتب الثروات الالماني السابق «وروبن رولف» رئيسة الجمعية العالمية للعلامات التجارية والخبير العربي بمنظمة التجارة العالمية ممدوح عبدالحميد، وعدد من القانونيين والخبراء في حماية الملكية الفكرية.

واكد ان البرنامج سيخدم التنمية الاقتصادية العربية، والتي تحتاج الى بيئة صحية يحكمها نظام حماية متكامل، وحافز لزيادة الاستثمار لاحداث تنمية حقيقية. موضحا ان ٩٧٪ من الاختراعات في العالم تتركز في الدول المتقدمة لوجود انظمة حماية ملكية بها، الامر الذي يسهم في الابداع وخلق الاستثمارات.

واضاف ان المجمع العربي لحماية الملكية الفكرية سيصدر بنهاية مارس المقبل اول قاموس عربي لمصطلحات ومقررات الملكية الفكرية. مشددا على تصميم المجمع مواصلة مسيرته وتحقيق لهدافه خاصة بناء الكفاءة العربية لدعم التطور الاقتصادي العربي.

سبعة مكاتب ووحدات صناعية جديدة لشركات ومؤسسات دولية في دبي

■ دبي - «الاتحاد»:

■ اعلنت سبع شركات ومؤسسات تجارية وصناعية عالمية عديدة اعتزامها افتتاح مكتب تمثيل ووحدات صناعية في دبي خلال العام الحالي في محاولة للاستفادة من نمو بعض القطاعات التجارية في دول المنطقة وخاصة قطاع تكنولوجيا المعلومات.

واكدت هذه المؤسسات العالمية انها تستعد لفتح مكاتب في الامارة خلال الشهور القليلة المقبلة، واعلنت «جراف سوفت» المجرية لخدمات برامج الكمبيوتر ان مكتبها المنتظر في دبي سيقدم خدمات التوريد والدعم التقني لدول الشرق الاوسط كلها.

وتستعد شركة «لينك ايجيبت» المصرية لافتتاح اول فروعها خارج مصر، للاستفادة من نمو سوق خدمات تكنولوجيا المعلومات. اما شركة «مونوا ليمتد» الكورية فتخطط لافتتاح وحدة تصنيع في المنطقة الحرة بجبل علي تتخصص في مجال انتاج الادوات الكتابية.

وتخطط مجموعة «تاتا» وهي من اكبر مجموعات الاعمال الهندية لتوسعة عملياتها في المنطقة وبناء مجمع للمعارض والمكاتب ووحدة لتسويق انتاجها من الشاي. وتعتبر «تاتا» من اشهر المؤسسات الهندية العاملة في هذا المجال.

وفي المقابل تعتزم سلوفاكيا افتتاح مكتب تجاري في دبي في اطار خطة تستهدف توفير قنوات جديدة للمنتجات السلوفاكية. كما اعلنت منظمة التجارة الدولية الاسكتلندية، وهي مؤسسة حكومية معنية بترويج تجارة اسكتلندا اعتزامها افتتاح مكتب في دبي هذا العام لدعم انشطة الشركات الاسكتلندية في المنطقة، وتوفير فرص عمل جديدة وتسويق المنتجات.

اما شركة «كريستكوم انترناشيونال» الاميركية التي تتخذ من «كولورادو» مقرا لها، فتخطط لانشاء مركز لخدمات التدريب في دبي يقدم خدماته لدول منطقة الخليج.

مذكرة تعاون بين غرفة دبي واتحاد الصناعات السنغافورية

■ دبي - محمد الصدفي:

■ وقعت غرفة تجارة وصناعة دبي امس مذكرة تعاون مع سنغافورة تتعلق بالتعاون الاقتصادي الثنائي وتسهيل تبادل الوفود الزائرة واقامة المشروعات المشتركة بين البلدين والمشاركة في تنظيم المعارض التجارية.

وقد بلغت قيمة التجارة غير النفطية بين دبي وسنغافورة في العام ١٩٩٧ حوالي ٢٥٢,٧ مليون دولار اميركي. وقال سعادة حسن محمد بن الشيخ النائب الاول لرئيس غرفة تجارة وصناعة دبي خلال استقباله امس لوفد تجاري سنغافوري برئاسة جورج هونغ عضو اتحاد الصناعات في سنغافورة ان مذكرة التفاهم التي تم توقيعها تعد خطوة في طريق تعزيز وتطوير المبادلات التجارية بين دبي وسنغافورة وتنشيط حركة التعاون الاقتصادي وانسياب الاستثمارات البينية في مجالات الصناعات الخفيفة والمتوسطة ذات التكنولوجيا المتطورة.

وقد دعا سعادة حسن بن الشيخ الى زيادة عدد الوفود التجارية والصناعية السنغافورية الزائرة لدبي والمشاركة في المعارض الدولية التي تقام بها والتي تزيد عن ٤٠ معرضا دوليا سنويا. واوضح ان تجارة دبي الخارجية غير النفطية حققت نموا نسبته ١١٠٪ خلال الفترة من ١٩٩٠ الى ١٩٩٧ ووصلت قيمة السلع التي تم استيرادها في العام ١٩٩٧ الى حوالي ١٧,٤ مليار دولار اميركي، وتمت اعادة تصدير نحو ٧٠٪ من الواردات السلعية خلال العام ١٩٩٧ الى اكثر من ١٦٠ بلدا في انحاء متفرقة من العالم مشيرا الى ان باستطاعة دبي لعب دور محوري ومهم في توزيع وترويج السلع والخدمات السنغافورية في دولة الامارات وفي اسواق الدول الخليجية المجاورة.

وقال النائب الاول لرئيس غرفة تجارة وصناعة دبي ان الامارة تتمتع بمناخ استثماري جذاب يتمثل في الاعفاءات والتسهيلات الاستثمارية التي تقدمها حكومة دبي لقطاع الاعمال. وتشتمل على الاعفاء من الرسوم الجمركية لقائمة عريضة من السلع الاستهلاكية والوسيطة والرأسمالية وضمان حرية حركة رؤوس الاموال وتحويل ارباح الشركات الاجنبية الى الخارج والاعفاء من ضريبة الاعمال.

والى جانب ذلك فان دبي تمتلك بنية هيكلية متكاملة أهلتها لتصبح احد اكبر مراكز التجارة والاعمال في منطقة الخليج العربي والشرق الاوسط.

ومن جانبه شدد رئيس الوفد السنغافوري على اهمية مذكرة التفاهم التي تم توقيعها بين البلدين في زيادة فرص التعاون مع دولة الامارات ولرجال الاعمال في البلدين، مشيدا بالسياسة الحكيمة التي تتبعها حكومته لدعم رجال الاعمال والمستثمرين. ومشيرا الى الدور الذي تلعبه كلا الدولتين كمركزين تجاريين لمنطقة الخليج والقارة الآسيوية.

يختتم فعالياته مساء اليوم

مهرجان الشارقة ينجح في تنشيط الحركة التجارية بالامارة
الجمهور يشيد بمستوى التنظيم والتجار يقدمون الاقتراحات للتطوير

■ الشارقة - ايثار محمد:

■ يختتم مهرجان رمضان الشارقة ٩٨ مساء اليوم فعالياته التي انطلقت منذ العاشر من الشهر الماضي واشتملت على العديد من الانشطة والبرامج الدينية والثقافية والاجتماعية والرياضية والتجارية وجاءت هذا العام بثوب جديد اختلف عما كانت تشهده المهرجانات السابقة في الشارقة.

واستطاع مهرجان هذا العام ان يجسد صور التعاون الحقيقي بين القطاعين العام والخاص ويقدم للجمهور برنامجا من الفعاليات التي تتوافق مع طبيعة شهر رمضان المبارك ومكانة الشارقة الثقافية والتجارية وما تتميز به من طابع عربي واسلامي في اسواقها واماكنها السياحية والترويحية.

وقد اقيم مهرجان هذا العام بشكل مختلف ومضمون جديد واهداف متعددة ومتنوعة في ظل توجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة الذي حرص على ان تتعاون غرفة تجارة وصناعة الشارقة مع جميع الدوائر المحلية والوزارات الاتحادية المعنية والجامعات والكليات والمؤسسات والشركات الممثلة للقطاع الخاص. حيث اثمر هذا التعاون فعليا بتفعيل احداث المهرجان وعكس معالم ومظاهر النهضة الحضارية والتنمية الشاملة للشارقة في جميع المجالات الاقتصادية والثقافية والفنية والرياضية والاجتماعية والسياحية.

والنجاح الذي حققه المهرجان جاء في ضوء التخطيط الدقيق الذي رسمته اللجنة التنظيمية العليا برئاسة سمو الشيخ سلطان بن محمد القاسمي نائب حاكم الشارقة الذي حرص على متابعة تنفيذ فعالياته وتقديم كل عون ومساعدة للمشاركين والرعاة.

وفي جولة ميدانية قامت بها «الاتحاد» قبيل اختتام الفعاليات اكد التجار والزوار على نجاح فعاليات المهرجان رغم وجود بعض الملاحظات المتعلقة بالجانب الشكلي والتي تم ذكرها بهدف التعديل والتطوير في المهرجانات المقبلة.

وقال الدكتور احمد القطامين استاذ ادارة الاعمال بجامعة الامارات العربية ان مهرجان الشارقة تميز بالبساطة والتنوع وسهولة التنقل بين فعالياته الامر الذي ساعد على جذب اكبر عدد من الزوار من خارج امارة الشارقة وزيارة المهرجان اكثر من مرة.

واضاف انه جاء من العين خصيصا لزيارة المهرجان وهذه هي المرة الثالثة التي يقوم فيها بالتجول وزيارة الفعاليات والمحال التجارية والاكشاك التي انتشرت على امتداد كورنيش بحيرة خالد. ونوه الدكتور قطامين الى ان اختيار مكان الاكشاك كان موفقا من حيث اتساع المساحة وتوفر مواقف السيارات وكذلك جمال الكورنيش الذي يدفع الزوار الى قضاء وقت اطول مع افراد اسرته وخاصة لوجود الكثير من الالعاب الترفيهية التي وضعت في اماكن قريبة من التسوق.

واشار الى ان اغلب مشترياته تركزت على ملابس الاطفال والادوات المنزلية مبينا ان الاسعار مناسبة الا انها غير محددة ولهذا يتطلب الامر من المشتري المساومة حتى يصل الى السعر المناسب.

وطالب بهذا الصدد خلال المهرجانات المقبلة ضرورة وضع اسعار محددة ومدروسة من قبل لجان المهرجان وتثبيتها بحيث يسهل على المشتري الاختيار وعدم اضاعة الوقت في المجادلة والمحاورة للوصول الى السعر المناسب. واشار حسن العريجي مندوب مبيعات لشركة المجد للتجارة العامة الى ان فترة ايام العيد شهدت حركة نشطة وقوية في حين امتازت الايام السابقة لذلك بالهدوء النسبي منوها الى ان ذلك ربما يرجع الى فترة الدراسة والامتحانات التي واكبت النصف الاول من ايام المهرجان.

وطالب العريجي ادارة المهرجان في السنوات المقبلة تكثيف الاعلانات بمحطات التلفزة المحلية والفضائية اضافة الى تعديل وضع الاكشاك على البحيرة حتى يتمكن الجمهور من التنقل في الممرات الداخلية بين الاكشاك بسهولة ويسر.

ومن جهته قال المهندس منير الجنيبي موظف في دائرة الاشغال في ابو ظبي انه جاء خصيصا من ابوظبي لزيارة المهرجان والاستمتاع بفعالياته مع افراد اسرته حيث تعتبر زيارته هذه الثالثة مشيرا الى ان الاسعار مناسبة والبضائع متنوعة وتتيح المجال امام المتسوق للاختيار والمفاضلة بين مختلف الانواع.

واوضح ان معرض عيد الفطر في اكسبو الشارقة استطاع ان يسهم بشكل كبير في عمليات جذب المتسوقين خاصة وانه اشتمل على شركات عربية وعالمية من خارج الدولة مما شكل فرصة كبيرة امام الجمهور لمشاهدة عروض جديدة واسعار مناسبة. كما اشاد الجنيبي بالفعاليات الترفيهية التي صاحبت برنامج المهرجان من حيث نوعيتها وكذلك اسعار استخدامها وقربها من اماكن التسوق مبينا ان مهرجان الشارقة استطاع ان يجمع ما بين التسوق والترفيه خاصة للاطفال.

وقال مشاري ماضي زائر من السعودية ان مهرجان الشارقة تميز بالتنوع والشمول والاسعار المناسبة وقد لمس من خلال جولته في اروقة المهرجان هو وافراد اسرته كل الاحترام والتقدير والتعامل الجيد الذي اظهر اصالة الشعب الاماراتي وما يتصف به من كرم ضيافة واخلاق عربية واسلامية.

واوضح ان زيارته هذه للشارقة ليست الاولى الا ان ما شاهده في المدينة من تطور وتقدم يدل على الجهد الكبير الذي تبذله الجهات المعنية لجعل الشارقة تضاهي المدن الحديثة من حيث النهضة العمرانية والبنية التحتية.

وقال حسام الاغا صاحب محل «حسام للاكسسوارات والهدايا» من دبي ان مشاركته في المهرجان جاءت بهدف دراسة السوق والترويج والبيع المباشر للجمهور مشيرا الى ان حركة البيع كانت جيدة خلال المهرجات وقد استطاع ان يجذب زبائن جددا من الشارقة والامارات الشمالية وبقية امارات الدولة.

وابدى عبدالله محمد العمر من السعودية موظف في مستشفى الملك فيصل التخصصي اعجابه بالمستوى الرفيع للمهرجان وبما يشتمل عليه من فعاليات متنوعة تجارية كانت ام ترفيهية منوها الى ان الاسعار جيدة وتتناسب مع جودة البضائع المطروحة.

واضاف ان معرفته بالمهرجان جاءت من خلال اعلان بعض المحال التجارية المعروفة بالامارات عن عروض ترويجية لها عبر المحطات الفضائية مشيرا الى ان فكرة المهرجانات اصبحت تمثل بعدا تجاريا معينا له جمهور كبير من مختلف شرائح المجتمع داخل وخارج الدولة المنظمة. وما تقوم به من دور كبير في تنشيط الحركة التجارية وزيادة حجم المبيعات خلال فترة معينة.

ونوه رامز محمد مروان صاحب محل تسجيلات روما من سورية ان المهرجان تضمن العديد من الفعاليات التي سجلت نجاحا كبيرا وقد انعكس هذا الامر على حركة الجمهور والمتسوقين خلال الفترة الماضية الا ان الدعاية والاعلان وخاصة في التلفزيون لم تكن بمستوى المهرجان وفعالياته ولهذا كان هناك نقص كبير في وسائل الترويج وجذب الجمهور. وطالب اللجان التنظيمية للمهرجان الاخذ بعين الاعتبار هذه الامور في المرات المقبلة خاصة وان الكثير من الفعاليات التي عرضت وقدمت ضمن برنامج المهرجان تميزت بالمستويات الراقية والجيدة الا انها لم تحظى بالنقل التلفزيوني المباشر بالدعاية الكافية لجذب الجمهور اليها بالشكل الاكبر. واشار زياد محمد العبيدي من السعودية طالب بجامعة الملك سعود بالفعاليات التي اشتمل عليها المهرجان وقال ان اهم ما تميز به مهرجان الشارقة هو بساطة وتنوع الاسعار التي يطرحها للجمهور كذلك العروض الترويجية من الجوائز والهدايا للمتسوقين. واضاف ان فكرة المهرجانات بشكل عام تمثل فرصة للمتسوقين للاختيار والمفاضلة بين العديد من الاصناف والانواع خاصة عندما يكون هناك اعداد كبيرة من المشاركين مبينا ان قرب منطقة الاكشاك من اسواق الشارقة وخاصة السوق الاسلامية اعطى نوعا من التكامل ما بين ما هو معروض في المتاجر الرئيسية وما هو موجود في الاكشاك على امتداد كورنيش البحيرة.

وقال مصطفى فريد موظف من دبي ان زيارته للمهرجان كانت شبه يومية وذلك بهدف امتاع الاطفال بالدرجة الاولى من خلال الفعاليات التي قدمت في مواقع مختلفة على كورنيش البحيرة اضافة الى نواحي التسوق وخاصة لما تمتاز به البضائع من جودة واسعار مناسبة. واكد ان عيد الفطر باكسبو الشارقة اضاف الى مهرجان الشارقة بعدا اخر من حيث زخم المشاركة وتنوع المعروضات وكذلك العروض التي تقدم فيه خاصة للاطفال من العاب واكروبات ومسابقات وهدايا وطالب مصطفى ادارة المهرجان تخصيص حافلات مجانية في المرات المقبلة مثل القطار الذي جرى تسييره في اخر ايام المهرجان من اجل نقل زوار المهرجان الى مختلف الفعاليات خاصة وان كورنيش البحيرة يمتد لمسافة طويلة.

اختتام فعاليات المهرجان ... اليوم

■ الشارقة - «الاتحاد»:

■ اكد سعادة احمد محمد المدفع رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة نائب رئيس اللجنة التنظيمية العليا رئيس لجنة المتابعة ان مهرجان رمضان في الشارقة للعام ٩٨ استطاع من خلال فعالياته واحداثه المتنوعة ابراز الوجه الحضاري والثقافي والمكانة الاقتصادية والاجتماعية لدولة الامارات عامة والشارقة خاصة في مناسبة دينية عكست الاصالة والعراقة الممتزجة مع الحداثة والمعاصرة في ابهى صورها الجمالية.

واضاف المدفع ان المهرجان وهو يختتم برنامجه اليوم في كامل رونقه وزخمه يعكس الصورة الرائعة لنتائج التعاون والتنسيق التي تجلت في حسن التنظيم والتنفيذ بين مختلف الجهات الحكومية الاتحادية والمحلية ومنشآت القطاع الخاص بكل مجالاته الاستثمارية وايضا باسهام الجمعيات والهيئات الخيرية وتواصلت على مدى ٤٥ يوميا عاشتها الامارات مع هذا الحدث الكبير.

واشار نائب رئيس اللجنة التنظيمية العليا الى انه بناء على توجيهات سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة رئيس اللجنة التنظيمية العليا فان لجنة المتابعة ستواصل اعمالها خلال الفترة المقبلة لحين اتمام عملية التقييم الشامل لاحداث وفعاليات هذا المهرجان وذلك من خلال التعاون والتنسيق مع اللجان التسويقية ومختلف الجهات المشاركة والراعية للوقوف على مختلف جوانب هذا الحدث ومضاعفة وتعزيز نتائجه الايجابية لصالح مختلف القطاعات.

وحول تنظيم حفل ختامي لمهرجان رمضان في دورته التاسعة التي تنتهي فعالياتها اليوم اوضح المدفع ان هذا الحفل يتم الاعداد لبرنامجه ليقام في الاسبوع الاول من شهر فبراير المقبل ليعكس من خلال فقراته مؤشرات ودلائل النجاح الذي حققه المهرجان بعد تطويره من مختلف الجوانب.

وفيما يتعلق برغبة بعض القطاعات الاقتصادية وممثليها في تمديد فترة المهرجان لنهاية عطلة الربيع قال المدفع ان اللجنة التنظيمية العليا للمهرجان التزمت بتنفيذ خطة العمل المقرة وايضا البرامج والاحداث التي اعتمدت خلال ايام المهرجان الامر الذي اوجب الالتزام بالفترة المقررة وايضا لاهمية الحفاظ على المصداقية التي تعكس عملية تنظيم مثل هذه الاحداث لتواصل زخمها الجماهيري لتقدم المصالح والاهداف التي من اجلها اقيمت سواء للقطاعات الاقتصادية او الثقافية والاجتماعية.

من جانبه قال مبارك بالاسود مبارك منسق عام المهرجان ان فعاليات اليوم الختامي لهذا الحدث ستشهد اجراء سحوبات للعديد من الجوائز القيمة والتي من بينها سيارتان بي ام دبليو وعقد من الالماس قيمته ٢٠٠ الف درهم مقدم من مركز الفردان، اضافة الى ٢٥ جائزة عينية من الالكترونيات والاجهزة الكهربائية والمنزلية.

كما اشار المنسق العام الى استمرار البرنامج الترفيهي للمهرجان والمتمثل في مدن الالعاب والسيرك حتى بداية الاسبوع الاول من فبراير المقبل امام الجمهور.

واوضح مبارك بالاسود ان تواصل نجاح فعاليات المهرجان في دوراته المقبلة سيعتمد على التعاون بين مختلف الجهات المنظمة والراعية والمشاركة اضافة الى الاستفادة من التقييم العملي لفعاليات هذا المهرجان مشيرا بهذا الصدد الى توزيع استمارات استبيان على المراكز التجارية والمحال والمعارض التي شاركت في هذا الحدث والى الرعاة والجمهور الى جانب الجهات الحكومية المعنية بهدف استطلاع الاراء ووجهات النظر في التقييم الموضوعي للمهرجان وفعالياته.

ونوه بهذا الصدد الى الترحيب الكامل من جانب لجنة المتابعة لتلقي اية مقترحات او افكار تثري هذا الحدث مستقبلا وتؤكد اهميته ونجاحه في تحقيق اهدافه لصالح الجميع.

٤٦ الف سيارة للامارات في تسعة أشهر

اليابان تستحوذ على نصيب الأسد في توريد السيارات لمنطقة الخليج

■ واس - الرياض: تعتبر أسواق منطقة الشرق الاوسط بشكل عام وأسواق دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بشكل خاص من الاسواق العالمية السريعة النمو. وتعد المملكة العربية السعودية أكبر أسواق المنطقة حيث تستوعب أكثر من ١٠٠ الف سيارة سنويا من اجمالي السيارات المصدرة الأمر الذي جعلها محورا لاهتمام العديد من كبار مصنعي السيارات العالميين حيث تشكل فرصة ذهبية للعديد منهم لتنمية وزيادة حجم مبيعاتهم العالمية.

ويعكس حجم الواردات من السيارات اليابانية لأسواق دولة الامارات العربية المتحدة في الشهور التسعة الاولى من العام الماضي زيادة بنسبة ٤,٣٦٪ مقارنة بالفترة نفسها من العام ١٩٩٧ حيث بلغ اجمالي الواردات من السيارات اليابانية ٤٦,٤١٩ سيارة.

ووفقا لمصادر في الشركة العربية للسيارات فقد احتلت نيسان المركز الأول من اجمالي عدد الواردات من السيارات اليابانية لأسواق الدولة حيث بلغ اجمالي الواردات من هذه الشركة ١٣,٧٦٠ وحدة تليها شركة تويوتا باجمالي واردات بلغ ١٢٦١٩ وحدة تليهما بفارق كبير كل من ميتسوبيشي وهوندا.

وطبقا لاحصائيات منظمة التجارة الخارجية اليابانية فان حجم واردات دول مجلس التعاون الخليجي من السيارات اليابانية قد حقق نموا بلغت نسبته ٢٩,٦ في المئة في النصف الاول من العام الماضي مقارنة بالفترة نفسها من العام ١٩٩٧ حيث وصل اجمالي عدد السيارات الموردة من اليابان لاسواق المنطقة الى ٣٥٤,١٥٧ الف سيارة.

وقد سجلت واردات دول الخليج من الدرجات النارية اعلى نسبة نمو حيث وصلت نسبة النمو الى ٦١ في المئة بعد وصول حجم الواردات الى ٧٨٦,٩ وحدة في النصف الأول من العام الماضي وتبعتها نسبة النمو في الواردات من سيارات الركاب (العاملة بالبنزين والديزل) حيث نمت بنسبة ٣٦ في المئة قياسا بالفترة نفسها من العام ١٩٩٧ حيث وصل اجمالي الواردات الى ٩١,٨٤٤ الف وحدة.

وتنظر كبرى الشركات اليابانية لأسواق منطقة الشرق الأوسط على انها من الاسواق القادرة على تعويض الانخفاض الحاصل في مبيعات السيارات في الأسواق الآسيوية وبعض الاسواق الدولية الأخرى وتعتبر أسواق الشرق الاوسط من الأسواق الإستهلاكية الكبرى في العالم نظرا لارتفاع قدرة الفرد الشرائية في هذه السوق ويتزايد فيها الطلب على السيارات الرياضية والسيارات الفاخرة والمترفة.

نيسان في المقدمة بين السيارات اليابانية توزيعا في المنطقة

وستحضر الشركات اليابانية معرض الشرق الأوسط الدولي للسيارات والذي تستعد دولة الامارات العربية لاقامته وتنظيمه في الربع الاخير من هذا العام في دبي. ويعتبر هذا المعرض من اشهر معارض السيارات الدولية في المنطقة الذي سيشهد مشاركة دولية واسعة.

وسيقام بالتزامن مع معرض الشرق الأوسط الدولي للسيارات معرض لقطع غيار السيارات ومستلزماتها والمعرض الدولي للمركبات التجارية (كومفكس) الذي خصص لتلبية مطالب مستخدمي الشاحنات والمركبات الثقيلة وستضم قائمة المعروضات في معرض (كومفكس) الذي سيقدم عروضا لمجموعة من المعدات والآليات الثقيلة والحافلات والصهاريج والجرارات والرافعات وشاحنات التبريد، المركبات التجارية ومعدات التحميل والمناولة.

وتعتبر منطقة الشرق الاوسط التي تمتلك أعلى معدلات اقتناء للسيارات في العالم من أكبر المناطق التي يتزايد فيها الطلب من حين الى آخر على قطع غيار السيارات وخدمات التصليح في ظل النمو المتواصل الذي تشهده مبيعات السيارات في المنطقة.

وتشكل مبيعات قطع غيار السيارات ومستلزماتها وأجزاء السيارات ومعدات الراديو والفيديو الخاصة بالسيارات وأنظمة التبريد والأجزاء الالكتروميكانيكية ومنتجات الزيوت والتشحيم أهم المنتجات المخصصة للعناية بالسيارات.


غلاف الدليل السياحي

دليل سياحي جديد يبرز عوامل الجذب في الامارات

■ دبي - «الاتحاد»: اصدرت «الفا تورز» في دبي دليلا سياحيا جديدا يتضمن معلومات سياحية شاملة عن الامارات بشكل عام وابوظبي ودبي بشكل خاص. ويشتمل الدليل المطبوع باللغة الانجليزية على عرض اهم الفنادق المتوافرة في الدولة والمميزات التي توفرها للضيوف والسائحين، مع صور ملونة لبعض الخدمات والتجهيزات المتوافرة بها. كما يتضمن عددا من الموضوعات السياحية والتحقيقات التي تبرز عناصر الجذب المتوافرة في كل امارة. بالاضافة الى مدينة العين. وقال غسان عريفي مدير الفا تورز في دبي ان الدليل موجه للسائحين الاجانب وشركات ووكلاء السياحة في الخارج. ويهدف الى ابراز عوامل الجذب السياحي في الدولة.

اربع شركات كمبيوتر تطرح برنامجا شاملا لخدمة القطاع التجاري في الشرق الاوسط

■ دبي - «الاتحاد»: طرحت اربع شركات كمبيوتر عالمية برنامجا شاملا يوفر حلولا متكاملة للقطاع التجاري في الشرق الاوسط. وهو الاول من نوعه في المنطقة. ويستهدف تحقيق خدمة اوسع للمستخدمين. الشركات الاربع هي ايسر كمبيوتر، واوراكل ونوفيل وانسيست.

وقد عرب مسؤولون كبار من الشركات الاربع خلال الاعلان عن طرح المنتج في مؤتمر صحفي مشترك في دبي عن سرورهم لهذا التعاون المشترك الذي يصب في مصلحة المستخدم النهائي ودعمهم في مزيد من المشاريع المشتركة المماثلة في المستقبل. ويقدم العرض المشترك للشركات خمسة تراخيص لاستخدام «اوراكل ٨»، وسيرفر ايسر التوس، ونظام تشغيل نوفيل، وميرلين من انسيست.

ويعد ميرلين «نظام معلومات التبادل التجاري عبر الانترنت» برنامجا شاملا متعدد الاغراض تم تطويره باستخدام تقنية اوراكل صمم خصيصا للشركات والمؤسسات التجارية. ويتيح هذا البرنامج للشركات القيام بعمليات البيع والشراء والتسلم ومراقبة المخزون والدفع وانجاز العمليات المحاسبية ضمن بيئة مثالية تحت السيطرة.

وستباع «حزمة الحل المتكامل للعمليات التجارية» بمبلغ ٨٩٩٥ دولارا اميركيا لدى وكلاء وموزعي ايسر، واوراكل وانسيست. ويتيح ميرلين ادخال ومتابعة طلبات الشراء والشحنات تحت تصنيف الشراء. وقبول وتحليل طلبات البيع وتجهيز اشعارات التسليم تحت تصنيف البيع. وتلقي البيانات الجمركية. كما يتيح البرنامج ايضا مراقبة المخزون بسهولة وعمل الحسابات والتحليلات والعمليات المحاسبية التي تتضمن دفتر الاستاذ وبيانات الارباح والخسائر واجراءات التدقيق.

ويوصف البرنامج الجديد بانه «حل داخل صندوق» ويتضمن برنامج اوراكل ديسكفرر ٣ لدعم اتخاذ القرار. ويجمع بين سهولة التعامل والتوافق مع مشكلة العام ٢٠٠٠ وتعدد الاستخدامات وامكانية الترقية. كما يعد الحل المثالي لقطاعي التجارة والتوزيع.

وقال جمال قاقيش مدير الاعمال في عمليات اوراكل الشرق الاوسط، «تعد تقنية اوراكل الفائزة بجوائز عالمية رديفا مثاليا لتقنيات ايسر ونوفيل وانسيست، ويعد هذا الحل المتكامل للقطاع التجاري الاول من نوعه في الشرق الاوسط حيث يوفر للشركات قيمة رائعة وسهولة بالغة في الاستخدام، مشيرا الى ان هذا التطور يعزز التزام اوراكل بشركائها محليا وعالميا. في ذات الوقت الذي تحافظ على معايير منفتحة على صناعة تكنولوجيا المعلومات».

وقال جيفن ستروثرز المدير العام الاقليمي لنوفيل الشرق الاوسط في توضيحه لبيئة تشغيل نوفيل، «تحتاج الشركات النامية الى اداء متفوق وقدرات انترانت وانترنت قوية من شبكتها في الوقت الذي لا ترغب في توظيف اخصائي كمبيوتر عالي التكلفة لضمان تشغيل جيد وموثوق لهذه الشبكات. ويعد نتوير للاعمال الصغيرة برنامج تشبيك مصمم خصيصا للشركات التي لها موقع واحد ولا يزيد عدد مستخدميها عن ٥٠. وستقدم نوفيل حلا متكاملا يجمع بين انخفاض التكلفة وسهولة التركيب والتشغيل. ويزيد في ذات الوقت من قدرات وامكانيات الشركات». وقال ادريان شانج مدير عام ايسر كمبيوتر الشرق الاوسط، «ان هذا التعاون سيمهد السبيل نحو المزيد من الجهود المشتركة في المستقبل. وان ايسر تشعر بالسرور لمشاركتها في هذه المبادرة الفريدة. وتتمتع ايسر بتواجد قوي وتلتزم بمسؤوليات متعددة على المدى البعيد في الشرق الاوسط. وان الارتباط مع اوراكل ونوفيل في هذا المشروع يعد مصدر فخر لنا، وسنواصل دعمنا لصناعة تكنولوجيا المعلومات المتنامية سريعا في المنطقة بالمزيد من التحالفات المماثلة في المستقبل».

وقال بي. هاريهاران مدير عام انسيست: «لم يسبق للمستخدمين في الشركات الصغيرة ان حصلوا على حلول متكاملة بمثل هذه الجودة، حيث يوفر حل الشركات المتكامل للتجارة قيمة عالية للنقود. ويعد الاول من نوعه في المنطقة».

واضاف «يسهم هذا الحل المتكامل في حل متطلبات الشركات الصغيرة في مجال تكنولوجيا المعلومات بفعالية كبيرة. ويتيح لها الاستفادة من احدث التقنيات المتاحة بتكاليف منخفضة للغاية».

الأول من نوعه في المنطقة

برنامج «بوينتس» للتسوق بالنقاط يلقى اقبالا في الدولة

٥٠ درهما رسم اشتراك المستهلك و ٥٠٠ درهم للتاجر

■ دبي - محمود الحضري:

■ تواصل الشركات والمؤسسات التجارية والخدمية في الدولة الانضمام لبرنامج «بوينتس» الخاص بخدمة المستهلكين بتجميع نقاط ذات قيمة مالية عند الشراء او الاقامة في فندق، تحت شعار «الطريقة الذكية لمكافأة نفسك» كبديل للتنزيلات وخفض الاسعار.

وقد تجاوز عدد المنضمين للبرنامج داخل الدولة اكثر من ٢٠ مؤسسة تجارية وفندقية كبرى علاوة على عدد من تجار التجزئة وسط اقبال كبير، ويبلغ رسم البطاقة ٥٠ درهما للمتسوقين، و٥٠٠ درهم للمتاجر والمحلات.

وتشمل القائمة حاليا بنك الامارات الدولي وبنك الشرق الاوسط وفندقي دبي انتركونتيننتال وميريديان جميرا بيتش ومحلات شويترام وشركات: الوطنية العامة للتأمين، ومجوهرات داماس، وكوداك الامارات، وريبوك/ ٣٦٠ رياضة، وسينما الملسة وغيرها.

وقد طرحت البرنامج في الدولة شركة الامارات لويالتي «إلكو» خلال الربع الاخير من العام الماضي، وهو الاول من نوعه في المنطقة. وبدأت الترويج له داخل الدولة اعتبارا من منتصف ديسمبر الماضي، من خلال مجموعة من المتخصصين.

وذكر مسؤول في الشركة ان حامل بطاقة برنامج «بوينتس» يمكنه تخزين نقاط محددة ذات قيمة مالية بواقع نقطة عن كل عشرة فلوس عند كل مرة يتسوق فيها في المتاجر المشاركة في البرنامج او عند استخدامها المؤسسات الفندقية والخدمية والمالية المشاركة، وبالتالي يمكنه استرجاعها لسداد جزء من فواتيره، مكافأة له على الاشتراك في برنامج بوينتس. كما يستفيد التاجر او الشركة من البرنامج في زيادة المبيعات، والترويج للبضائع بزيادة عدد النقاط الممنوحة للزبائن.

وقال ان برنامج شركة «إلكو» التي تتخذ من دبي مقرا لها، تدعمه «نتويرك انترناشيونال» المملوكة بالكامل لمجموعة بنك الامارات الدولي، وشركة مارشال اكسيويبمنت، ومؤسسة جيم بالاس.

ويتم منح البطاقة للمتسوق مقابل ٥٠ درهما كرسم سنوي خالية من اي نقاط. وعند استخدامها في اي محل او مطعم او فندق او شركة خدمات من المشاركين في البرنامج يتم تخزين النقاط عليها عبر اجهزة خاصة، كجزء ترويجي بديل عن التخفيضات في الاسعار. وتتحول النقاط للمركز الرئيسي للمعلومات في شركة «إلكو». ويتاح بعد ذلك للمتسوق استرجاع نقاطه عند الطلب بسداد جزء من قيمة مشترياته، من اي محل مشارك مع امكانية استخدام قيمة النقاط التي





Points

شعار برنامج «بوينتس»

ابتكار نظام بديل للتنزيلات بمنح الزبائن نقاطا ذات قيمة مالية

تتناسب مع قيمة المشتريات في سداد فوري لجزء من الفاتورة.

وتقول «إلكو» ان برنامج «بوينتس» يوفر خطا هاتفيا لكي يتعرف حاملو البطاقات على رصيدهم من النقاط للتعرف على قيمتها، كما ان البرنامج يتيح اسلوبا جديدا ومبتكرا في التسوق. ومزايا عديدة، وقيمة مضافة، لان النقاط بمثابة مدخرات نقدية، كما تسهم في خلق الحماس لدى المتسوق لزيادة نقاطه في التسوق اكثر لدى المحلات والمتاجر المشتركة في البرنامج.

وتشمل القطاعات التجارية والخدمية المستفيدة من البرنامج، السفر والسياحة والمجوهرات والملابس الجاهزة والعطور والاحذية والمعدات الرياضية وتجار السلع التموينية ومحطات البترول ودور السينما ووسائل الترفيه ومطاعم الوجبات السريعة والمشروبات والفنادق والنوادي، ومكاتب تأجير السيارات ومحلات الاثاث ومعارض السيارات واجهزة الفيديو وكافة الاعمال التجارية الاخرى ذات العلاقة المباشرة مع المستهلك.

ويبلغ الرسم الخاص لاشتراك التاجر في البرنامج ٥٠٠ درهم، بما فيها تركيب الاجهزة الخاصة بقراءة البطاقات وغير ذلك من الاجهزة المتعلقة بالنظام، وسيتيح استخدام برنامج «بوينتس» للتاجر وفقا لدراسة الجدوى التعرف على قاعدة معلومات خاصة بالتسوق من حيث طبائع المتسوقين، وعاداتهم وقوتهم الشرائية وافضليات التسوق عندهم، واستخدام تلك المعلومات في اعداد دراسات احصائية لترويج بضائعهم وفق احتياجات المتسوقين الفعلية.

المنظمون يتلقون المزيد من الحجوزات

٤٣ دولة تشارك في معرض «ايدكس ٩٩»

■ رحب سعادة العميد الركن سلطان عبيد بخيت السويدي المدير العام للمؤسسة العامة للمعارض ورئيس اللجنة العسكرية المنظمة للمعارض والمؤتمرات الدفاعية الدولية (كودكس) بطلبات الحجز الجديدة للمزيد من مساحات العرض في معرض ايدكس الذي سيقام خلال الفترة الواقعة بين ١٤ و ١٨ مارس المقبل، حيث برزت حجوزات لشركات ودول تطلب المشاركة لاول مرة في سلسلة معارض الدفاع الدولية.

وقال العميد السويدي: «بالامكان قياس نجاح المعرض بالنظر الى عدد الشركات التي تعود الى المشاركة في آيدكس ٩٩ بعد مشاركتها في دورات سابقة. وكذلك بالنظر الى عدد الشركات والدول التي تشترك لأول مرة».

وبهذه الحجوزات الجديدة، يرتفع عدد الدول المشاركة ليصل الى ٤٣ وهو رقم قياسي وعلق العميد الركن رئيس كودكس على ذلك قائلا: «لقد حطم آيدكس ٩٧ العديد من الأرقام القياسية ورسخ مكانته كأضخم معرض دفاعي في العالم. وها هو آيدكس ٩٩ يحطم المزيد من الأرقام، ونحن كلنا ثقة أنه سيكون أضخم من الدورة السابقة».

سعادة العميد الركن سلطان عبيد بخيت السويدي

وأكدت مؤخرا كل من الباكستان والكويت والاردن على مشاركتها في المعرض الذي يقام في مارس المقبل. ويذكر ان الكويت تشترك لأول مرة في آيدكس. وقال سعادته: «ان سوق الشرق الأوسط وآسيا تمثل ٦٠٪ من إجمالي إنفاق الدفاع الدولي، وانه من الاهمية للزوار والعارضين على السواء أن يشهد المعرض المزيد من العارضين من هذا السوق».

ويحتل الجناح الباكستاني مساحة كبيرة تبلغ ٢٠٠ متر مربع. ويقوم بتنسيق مشاركة صناعة الدفاع الباكستانية وهيئته ترويج الصادرات الباكستانية. وتتمثل المشاركة الكويتية حاليا بشركة الوزان. ومن المتوقع أن ينضم أيضا المزيد من الشركات.

وتتمثل مشاركة المملكة الاردنية الهاشمية بالقيادة العامة للقوات المسلحة. الى جانب مكتب صاحب السمو الملكي الامير عبدالله. حيث قام مكتب سمود بحجز مساحات عرض داخلية وخارجية.

وينفرد آيدكس بتقديم العديد من الفعاليات التي تضعه في مقدمة المعارض الدفاعية الدولية ويضيف العميد السويدي: لا شك ان الشركات الدفاعية حول العالم تجد في آيدكس المعرض الأمثل و الأكثر ملاءمة لاهدافها الترويجية.

ويذكر ان آيدكس هو المعرض الوحيد في العالم الذي يقدم استعراضات للذخيرة الحية في ميدان المناطرة. واستعراضات حية للمراكب المجنزرة وذات العجلات على أرض المعرض، واستعراضات للمراكب المائية الصغيرة في القناة الاصطناعية المجاورة، الى جانب مرسى للقطع البحرية الكبيرة في ميناء زايد. هذا الى جانب قرية رجال الاعمال ومؤتمر الدفاع الدولي (ميلكون).

غرفة الفجيرة تنظم ندوة حول التحكيم التجاري في دول التعاون

■ الفجيرة - عبدالله الحريثي:

■ تحت رعاية سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة ينظم مركز التحكيم التجاري لدول مجلس التعاون الخليجي بالتعاون مع غرفة تجارة وصناعة وزراعة الفجيرة ندوة الفجيرة حول التحكيم التجاري في دول مجلس التعاون - الواقع والافاق وذلك بفندق هيلتون الفجيرة في الفترة من ٣١ يناير الحالي الى الأول من فبراير المقبل.

واوضح شاهين علي شاهين مدير عام الغرفة بأن الاستعدادات اكتملت لاستضافة الندوة التي تجيء في اطار حرص مركز التحكيم التجاري على نشر الوعي التحكيمي ورفع مستوى الوعي الحقوقي لدى القطاعات المختلفة والمعنية بأمور التحكيم. واضاف ان



شاهين علي شاهين

الندوة ستغطي موضوعات شاملة حول التحكيم في دول مجلس التعاون والدول العربية وكذلك التحكيم بموجب نظام مركز التحكيم التجاري لدول مجلس التعاون الخليجي وربط ذلك بالتطورات الحديثة في مجال التحكيم على المستوى الدولي. وسيحاضر في الندوة في اربع جلسات عمل نخبة من الخبراء والمتخصصين من دول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية وتتمحور اوراق العمل المقدمة الى الندوة حول موضوعات تتناول اشكالات التحكيم المتفرعة عن الواقع القانوني في دولة الامارات، التحكيم الخليجي - الواقع والافاق تجربة دولة البحرين، التحكيم في المملكة العربية السعودية، تطور التحكيم التجاري في سلطنة عمان، وكذلك موضوعات حول اهمية توحيد القواعد القانونية للتحكيم التجاري في دول المجلس. القانون الواجب التطبيق في المنازعات التي تعرض على التحكيم التجاري الدولي، نظام مركز التحكيم التجاري الخليجي ومقارنته بما هو متبع دوليا. التحكيم التجاري الدولي في الدول العربية. المشاكل المعاصرة في التحكيم الدولي، كما يتضمن برنامج الندوة مناقشات عامة حول اوراق العمل المطروحة، مشيرا الى انه من المتوقع حضور الندوة نحو ٧٠ مشاركا من دول المجلس والدول العربية. واثنى مدير عام الغرفة على الدور الذي يضطلع به مركز التحكيم التجاري بدول مجلس التعاون الخليجي في تعميق مفهوم التحكيم وفض النزاعات التجارية التي تواجه الفعاليات الاقتصادية الخليجية وعلى الدورات العلمية القيمة التي ينظمها المركز بين الحين والاخر لما لها من اسهامات ايجابية في معالجة قضايا العلاقات التجارية المتعددة والمتشابكة التي يفرزها التطور الاقتصادي المستمر على المستوى الخليجي.

اربع جوائز لطيران الامارات

■ دبي - «الاتحاد»: فازت طيران الامارات خلال اسبوع واحد باربع جوائز رئيسية في المملكة المتحدة، ليرتفع عدد الجوائز التي فازت بها منذ تأسيسها الى ١٧٠ جائزة.

وقد اختيرت «افضل خطوط جوية للعام ١٩٩٩» في حفل توزيع جوائز مؤسسة او اي جي «الدليل الرسمي لشركات الطيران». ايكزيكوتيف ترافل سابقا. لتفوز للمرة الثالثة بهذا اللقب بعد عامي ٩٤ و١٩٩٨، وكانت هذه اولى الجوائز التي حصدتها في اسبوع واحد.

وجاءت الجائزة الثانية في استفتاء لآراء المسافرين شمل ١٩ ألفا من رجال الاعمال قامت به نفس المؤسسة لتنال بمقتضاه لقب «افضل خطوط جوية لمنطقة الشرق الاوسط وشبه القارة الهندية» لتواصل حمل هذا اللقب منذ عام ١٩٨٨.

وحصلت طيران الامارات في اليوم التالي لحفل «او اي جي» على لقب «افضل خطوط جوية الى الشرق الاوسط» لسادس مرة منذ العام ١٩٩٤ وذلك في احتفال جوائز مجلة «ترافل ويكلي جلوب ٩٩» في استطلاع لقرائها، والجائزة الرابعة التي نالتها طيران الامارات هي «افضل خطوط جوية الى الشرق الاوسط لفئة درجة رجال الاعمال» بناء على استطلاع اجرته مجلة «بزنس ترافل وورد ٩٩» بين المسافرين من رجال الاعمال.

وقال الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيرانة المدني رئيس طيران الامارات ان المؤسسة حصدت منذ تأسيسها قبل ١٣ عاما على ١٧٠ جائزة. نتيجة جهد فريق عمل متكامل يحرص على تحقيق الانجازات وسط منافسة شديدة في قطاع الطيران. واضاف ان الجوائز شهادة تقدير من ثلاث مجموعات من عملاء طيران الامارات. وهذا تأكيد على ضرورة الاستمرار في الابتكار والمزيد من الاستثمارات لحفاظ على المكانة التي وصلت اليها الشركة في قطاع الطيران.



نبيل سلطان مدير عام طيران الامارات بالمملكة المتحدة يتسلم جائزة افضل خطوط جوية للعام ٩٩

لتتوافق مع متطلبات والالفية الجديدة

تطوير انظمة تقنية المعلومات في «طيران الامارات» و«دناتا»

■ دبي - «الاتحاد»:

■ بدأت طيران الامارات ودناتا تطوير وترقية مواردها لتقنية المعلومات لتوفر لعملائها بيئة كمبيوتر جديدة متوافقة مع متطلبات العام ٢٠٠٠.

وتحقق عملية ترقية موارد تقنية المعلومات زيادة كفاءة العمل والسماح لشركات الطيران الانتقال بسهولة الى الالفية الجديدة.

ويدير المشروع فرع المجموعة المختصة بتقنية المعلومات «مركيتر» الذي يوفر انظمة وحلولا خاصة بشركات الطيران والمطارات حول العالم.

وقال كيث جيلسبي مدير مشاريع البنية التحتية في مركيتر «ان طيران الامارات تعلق اهمية كبيرة على رضا العملاء. وتسعى باستمرار الى تزويد المسافرين بأفضل الخدمات، ومن اهم نتائج اعتماد نظام ويندوز ان تى تعزيز عملية التراسل التي ستحسن قدراتنا على الاستجابة الى احتياجات العملاء وحل مشاكلهم بسرعة عن طريق اعطائهم المعلومات المناسبة».

وستؤدي عملية الانتقال هذه الى تحويل موارد الكمبيوتر المعتمدة في كامل المؤسسة الى بيئة واحدة تعتمد انظمة ويندوز ان تى الخادمة داعمة ما يصل الى ٣٥٠٠ مستخدم لدى شركات طيران الامارات ودناتا ومكاتب طيران الامارات في الامارات العربية المتحدة وفي العالم، وقال بول اوكيروان المستشار الاداري في قسم خدمات مايكروسوفت الاستشارية «لقد عملنا مطولا مع مركيتر لتطوير هذا المشروع. وتمكنا من تحقيق انتقال واسع النطاق وفعال الى بيئة ويندوز وتتمتع مركيتر بمستوى عال من الخبرة مما يساعد على تحقيق مشروع كبير كهذا بفعالية ونجاح».

وتقوم مركيتر باعتماد نظام ويندوز ان تى ونظام مايكروسوفت الخادم في اطار انتقال مدته ١٥ شهرا من بيئة نوفيل نتوير. ومن شأن هذه الخطوة ان تزود موظفي الشركة بقدرات محسنة لتبادل المعلومات مع المساهمة ايضا في تحضير مجموعة الامارات لبرنامج التوافق مع متطلبات العام ٢٠٠٠، وسيدعم النظام الجديد من ناحية اخرى شبكة مركيتر الداخلية الكبيرة انترانت مضيفا امكانية نفاذ الى البيانات عبر كلمة سرية واحدة. ليس فقط للشبكة المحلية وللملفات وخدمات الطباعة والمراسلة ولاتصال الشركة بشبكات الانترنت الخارجية والانترانت الداخلية عبر اعتماد نظام مايكروسوفت الخادم. ويتم استخدام هذا النظام لدعم مكتب الخدمة والسماح بتوفير حلول لمختلف الامور بفعالية اكبر.

وتعني عملية الترقية ان مجموعة الامارات ستعيد تجهيز موظفيها ببرنامج استعراض صفحات الانترنت والانترانت ونظام محطات العمل ومجموعة البرامج المكتبية مزودة اياهم باحدث البرامج الخاصة بمؤسسات الاعمال وبأدوات المراسلة المتطورة لضمان تفاعل سريع وتبادل آني للمعلومات. واضاف جيلسبي «سيصبح لدينا اتصال افضل بين مركز مجموعة الامارات في دبي وبين مراكزها في سائر انحاء العالم. وسنتمكن من حل المشاكل بسرعة اكبر. والاستمتاع بقدرة اكبر على تخطي الاعطال في مراكزنا الخارجية. كما سيكون بامكاننا توفير المعلومات المفيدة لمراكزنا الاخرى بسرعة اكبر».

وفي اطار عملية الانتقال. اصبحت مجموعة الامارات اكبر مؤسسة مستخدمة للنظام الجديد. وكان هذا الحل قد تم اقتراحه من قبل قسم الخدمات الاستشارية لدى شركة مايكروسوفت الراندة عالميا في مجال برامج الكمبيوتر. التي استدعته مركيتر لاعطاء رأي خبير ومحايد حول منتجات مايكروسوفت المتخصصة الملائمة وطريقة الانتقال الافضل.

المنطقة الحرة لمطار الشارقة تبحث التعاون مع جورجيا

■ الشارقة - «الاتحاد»: اكد حمد حارث المدفع مدير عام المنطقة الحرة لمطار الشارقة الدولي اهمية تعزيز التعاون بين الشارقة وجمهورية جورجيا خصوصا في مجالات التبادل التجاري.

جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقد امس في المنطقة مع جيمال ابنايشفيلي مدير عام ميناء بوتي في جمهورية جورجيا بحضور مدير عام شركة غولفيتز ومدير العمليات في المنطقة الحرة.

واطلع المدفع الزوار على التطورات الكبيرة والمتقدمة التي تشهدها المنطقة الحرة مما يزيد من فرص تنمية وتطوير اعمال المستثمرين والمنطقة على حد سواء. وتأتي زيارة الضيف للاطلاع على التجربة الناجحة للمنطقة الحرة بالمطار ودراسة امكانية انشاء منطقة حرة مرتبطة بميناء بحري في جمهورية جورجيا.

«كابسات ٩٩» يعرض أحدث تقنيات البث في مارس المقبل

■ يشهد معرض «كابسات ٩٩» الذي يقام في مركز دبي التجاري العالمي بين الثاني والرابع من مارس المقبل، عرضا لأحدث تقنيات البث عبر الاقمار الاصطناعية.

وقال بيان للمركز: «شهدت السنوات الخمس الماضية تنافسا قويا بين اربع خدمات للبث الرقمي المدفوع. كما ساعدت مصر على تغذية روح التنافس في المنطقة بعد أن تمكنت من دخول حقبة البث عبر الاقمار الاصطناعية من خلال ادارتها لقمرها «نايل سات» والذي اطلقته بنجاح في ابريل الماضي».

وتابع: «ويتزايد الطلب على قنوات الاقمار الاصطناعية وقنوات البث عبر الشبكات الارضية في ظل التنافس المتنامي في المطنقة. وأدى النمو المتزايد في قدرات الاقمار على حمل قنوات تليفزيونية في زيادة حجم الاستثمارات في مجال انشاء مقرات لشبكات التلفزة بما تضمنه من استديوهات وأجهزة ومعدات وبرامج الكمبيوتر».

وسيشهد «كابسات ٩٩» عرضا لاحدث اطباق الاستقبال «الدش» والهوائيات وخدمات تركيب أجهزة الكيبل وأنظمة محطات البث. والملحقات الالكترونية ومستقبلات البث ومعدات الاتصال واجهزة الفحص، وأنظمة حساب الفواتير التي تقدم برامج مدفوعة وأنظمة الضغط الرقمية بالاضافة الى الخدمات الاستشارية.

وسيعرض في جناح «معرض الشرق الأوسط للبث» الذي أضيف الى «كابسات» خلال العام الماضي أحدث مبتكرات أجهزة البث والكاميرات والعدسات ومعدات الاضاءة ومؤثرات الفيديو الرقمية وشاشات عرض الصور ومعدات مزج الصوت ومعدات أتمتة استوديو الاخبار وانظمة التحرير.

خلال العام ٩٨

تراجع ايرادات الفنادق العالمية في الدولة بنسبة ١٨,٢٪ في دبي و١٤,٢٪ في ابوظبي

■ دبي - عاطف فتحي:

■ سجلت ارباح الفنادق العالمية العاملة في دبي وابوظبي تراجعا ملحوظا خلال العام ١٩٩٨، في الوقت الذي استمر فيه تزايد الطاقة الفندقية مع افتتاح فنادق جديدة الى جانب تراجع متوسط اسعار الغرف.

وكشفت مصادر القطاع الفندقي الخليجي عن تراجع متوسط عائد الغرفة في فنادق الخمس نجوم في دبي بنسبة ١٨,٢٪ خلال العام الماضي، فيما سجل متوسط عائد الغرفة في فنادق ابوظبي تراجعا ١٤,٢٪، وتراجع المتوسط في فنادق مسقط بنسبة ١٨,٤٪، وفي الوقت نفسه زاد المتوسط لفنادق الكويت بنسبة ٩٪ والبحرين بنسبة ٩,٥٪ ومكة بنسبة ٢١,٦٪ والرياض بنسبة ٢,٤٪.

واشارت دراسة حديثة اعدتها مؤسسة «ارثر اند رسون» الاستشارية العالمية وشملت مسحا لنشاط الفنادق التابعة لشركات عالمية في الخليج الى ان متوسط عائد الغرفة في فنادق الخمس نجوم في دبي انخفض من ٣٤٦,٩ درهما العام ١٩٩٧ الى ٢٨٣,٦ درهما العام الماضي، ويتم احتساب العائد بالقسام الايراد على عدد الغرف المتاحة، كما تراجع متوسط سعر الغرفة من ٤٧٠,١٥ درهما العام ١٩٩٧ الى ٤٢٨,٥٢ درهما العام ١٩٩٨.

وقد اعتمدت الدراسة على رصد الفترة من يناير الى نوفمبر الماضيين، غير ان غياب شهر ديسمبر لا يؤثر كثيرا في المحصلة النهائية لانه تزامن مع شهر رمضان المبارك.

وتقول الدراسة ان معدلات الاشغال في فنادق الخليج بصفة عامة تراجعت بنسبة ١٠,٣٪ من ٧٣,٨٪ العام ١٩٩٧ الى ٦٦,٢٪ العام الماضي، وتشير الدراسة في الوقت نفسه الى ان اداء فنادق منطقة شاطئ الجميرا في دبي اتسم بالقوة، وحافظت تلك الفنادق تحديدا على معدلات اشغال تفوق الـ ٧٠٪ رغم افتتاح اربعة فنادق جديدة في تلك المنطقة.

وتشير الاحصائيات الى ان فنادق دبي تحافظ على معدل نمو سنوي يصل الى ٣٠٪ بالنسبة لعدد الاسرة وقد زاد عدد الغرف بنسبة تتجاوز ٢٢٤٪ خلال الفترة من ١٩٩٠ الى ١٩٩٨، حيث ارتفع العدد من ٥٣٧٨ غرفة الى ١٧٤٥١ غرفة في ابريل الماضي.

ويوجد ما يزيد على الـ ٢٠ فندقا تتبع سلاسل فنادق عالمية في دبي اضافة الى تسعة فنادق عالمية جديدة من فئة الخمس نجوم من المتوقع ان يبدأ تشغيلها خلال السنوات الخمس المقبلة بطاقة قدرها ٣٧١٧ غرفة.

وبالنسبة لفنادق السلاسل العالمية في ابوظبي فقد تراجع متوسط عائد الغرفة بنسبة ١٤,٢٪ العام الماضي من ٢٥٧,٢٧ درهما الى ٢٢٠,٧١ درهما. وتراجع متوسط سعر الغرفة من ٤٣٥,٣٣ درهما الى ٣٧٨,٨٥ درهما بنسبة تراجع قدرها ١٣٪.

وانخفضت معدلات الاشغال بنسبة ٤,١٪ من ٥٩,١٪ العام ١٩٩٧ الى ٥٦,٧٪، وفي الوقت نفسه تراجعت ايرادات الفنادق العالمية العاملة في العاصمة العمانية مسقط بنسبة ١٨,٤٪، وسجلت فنادق مكة اعلى معدلات الزيادة بنسبة نمو قدرها ٢٢,٦٪ مقابل ٩,٥٪ لفنادق البحرين التي عادت لتحقق نموا ملحوظا بعد عامين متتالين من التراجع.

وتقول الدراسة ان ارباح وايرادات فنادق السلاسل العالمية تعكس بدرجة كبيرة واقع القطاع الفندقي، الذي شهد نوعا من التراجع بصفة عامة خلال السنة الماضية.

يذكر ان سلسلة فنادق حياة ريجنسي العالمية تخطط حاليا لاقامة احدث فنادق في دبي وهو فندق «جراند حياة» في منطقة «القرهود»، كما ان مجموعة هوليداي إن العالمية ستفتتح بنهاية العام المقبل فندقا جديدا في بر دبي سيكون الثاني لها في الامارة.

شبكات الفنادق العالمية تواجه تحديات المنافسة

بنك «باركليز» في تقريره السنوي

استمرار تراجع اسعار الفائدة يحد من الانكماش الاقتصادي العالمي

■ دبي - «الاتحاد»:

■ توقع المدير التنفيذي للاستثمار ببنك «باركليز» ان تواصل اسعار الفائدة العالمية تراجعها بمعدلات اسرع خلال العام الحالي لتصل الى مستويات اقل من المتوقعة حاليا.

وقال تونلاند كارتر ان مؤشرات اسواق الاسهم الرئيسية من المتوقع ان تستمر هي الاخرى في الارتفاع لتعود الى مستوياتها القياسية التي حققتها سابقا، واستنادا الى النشرة ربع السنوية الاخيرة للبنك اوضح ان تخفيض البنوك المركزية لأسعار الفائدة سيحد من الانكماش الاقتصادي، وسيظهر ذلك لاحقا بالنسبة للاقتصاد الاميركي والاوروبي.

واضاف كارتر ان بنك باركليز تبنى خلال الشهور الاخيرة اتجاها اكثر ايجابية بالنسبة لاسواق الاسهم العالمية وشجع عملاءه على زيادة نسبة الاسهم في محافظهم الاستثمارية. واشاد البنك بعودة الاستثمارات الى آسيا التي تبذل جهودا للخروج بالاقتصاد من حالة الركود. وحول الاجراءات الاخيرة في اليابان اشار بنك باركليز الى ان خطوات التصحيح الاقتصادي تعد تطورا حقيقيا من اجل انعاش الطلب المحلي، كما ظهرت مؤشرات مشجعة للاستثمار في الاسهم اليابانية لاول مرة منذ سنوات عدة. وبالاضافة الى ذلك يتوقع بنك باركليز ان يشهد سوق الاسهم البريطاني نموا وزيادة في قيمة الاسهم خلال المرحلة المقبلة مع استمرار خفض اسعار الفائدة. وحول القطاعات الصناعية التي تمثل فرصا استثمارية يقول بروس راسل رئيس بحوث الاستثمارات في «باركليز بنك» للاعمال المصرفية الخاصة انه يتعين على المستثمر اختيار الشركات الريادية التي تحظى بفرص نمو كبيرة، وهذا النمو لا يتأتى إلا من القطاعات التي يمكن تحديد اتجاهاتها في المدى البعيد. والذي يشجع البنك على الاستثمار في قطاع الاتصالات وقطاع تكنولوجيا المعلومات والقطاع الصحي. يذكر ان بنك باركليز للأعمال المصرفية الخاصة يدير استثمارات تزيد على ٣٠ مليار دولار ويتواجد في ٢٥ مدينة حول العالم منها ابوظبي ودبي، وقد شهدت ارباح البنك زيادة تتجاوز ٢٠٠٪ منذ العام ١٩٩١، وتمثل الاعمال الخاصة به خارج بريطانيا ٨٦٪ من اجمالي اعماله.

الوليد بن طلال يناقش استثماراته مع مانديلا

■ الرياض - عبدالنبي شاهين:



الوليد بن طلال

■ يسعى رجل الاعمال السعودي الامير الوليد بن طلال الى توسيع مجالات استثماراته في جنوب افريقيا. فقد التقى امس الاول بالرئيس نلسون مانديلا وبحث معه الفرص المتاحة في جنوب افريقيا، كما استعرض الجانبان التطور السريع لاقتصاد الدولة منذ سقوط حكومة التمييز العنصري. وذكر بيان صحافي صدر عن مكتب الوليد بن طلال في الرياض ان زيارته لجنوب افريقيا جاءت لبحث سبل رفع مستوى استثماراته، وللاجتماع برجال الاعمال لدراسة رفع مستوى وضع السوق هناك، حيث يملك الوليد عددا من الاستثمارات تتركز في قطاعي المصارف والسياحة، كما انه يعد أكبر مستثمر فردي في المؤسسة المالية «سيتي جروب» التي تملك وتدير فروعا في اكثر من ١١٠ دول في العالم من بينها افريقيا الجنوبية.

اما في قطاع الفنادق فيملك الوليد ٣٠ في المئة من سلسلة فنادق ومنتجعات «موفنبيك» التي قامت مؤخرا بشراء ١٪ من سلسلة فنادق كيروس الجنوب افريقية. وتفقد الوليد مواقع لفنادق كيروس في جوهانسبرج وساندتون وديربن وكيب تاون، وتمتلك سلسلة كيروس وتدير ١٣ فندقا في افريقيا الجنوبية.

٢٠٤ تريليونات قدم مكعب إحتياط السعودية من الغاز الطبيعي

■ الرياض - و ا س: قال معالي وزير البترول والثروة المعدنية المهندس علي بن ابراهيم النعيمي ان الصناعات البترولية السعودية حققت انجازات عملاقة بأيد سعودية فاقت مثيلاتها في الدول المتقدمة صناعيا.

وقال «ان المملكة استطاعت زيادة الاحتياط الثابت من خلال الاستكشافات الجديدة واستخدام التكنولوجيا المتقدمة التي كانت تدار بأيد سعودية مؤهلة مكنتها من ان تصبح من اكفأ الصناعات النفطية في العالم».

وبين ان شركة ارامكو السعودية بشكل خاص والصناعات البترولية في المملكة بشكل عام حققت الكثير من الانجازات.

واستعرض معاليه بعض الانجازات التي حققتها المملكة في هذا المجال خلال السنوات العشر الماضية ومنها زيادة الطاقة الانتاجية بحوالي اربعة ملايين برميل يوميا في فترة قياسية وبتكلفة قليلة واستكشافات جديدة في البترول والغاز في عدة مناطق في المملكة من ابرزها استكشاف البترول في منطقة الرياض بين الخرج والحوطة وزيادة الاحتياط الثابت للمملكة من البترول وذلك من خلال الاستكشافات الجديدة واستخدام التكنولوجيا المتقدمة وارتفاع احتياط المملكة من الغاز الطبيعي حيث وصل الى اكثر من ٢٠٤ تريليونات قدم مكعب.

وكشف النعيمي «ان من الانجازات التي حققتها المملكة في مواجهة الظروف الطارئة التي حدثت خلال الغزو العراقي لدولة الكويت زيادة انتاجها من حوالي ٥ر٥ مليون برميل يوميا الى نحو ٥ر٨ مليون برميل يوميا خلال اربعة اشهر فقط ومحاربة مشكلة تسرب كميات كبيرة من البترول في مياه الخليج خلال الحرب وذلك بواسطة عمل متميز من قبل القطاعات كافة في الدولة ومن ضمنها القطاعات المعنية في شركة ارامكو السعودية بالاضافة الى تطوير حقل الشيبة رغم حرارة هذه المنطقة المرتفعة وكثرة العواصف الرملية فيها.

واكد النعيمي ان استمرار التركيز على تنمية المواطن السعودي العامل في هذه الصناعة من خلال تكثيف التوظيف والتدريب والابتعاث في مختلف التخصصات التي يحتاجها هذا القطاع كان من اولويات الدولة.

وقال «انه عندما امتلكت الدولة كامل شركة ارامكو في العام ١٩٨٠ استمر التركيز على تنمية المواطنين العاملين في الشركة من ناحية ودمج ومشاركة الصناعة البترولية السعودية في مجمل التنمية من ناحية اخرى مبينا انه بعد تحويل الشركة الى شركة سعودية من النواحي الادارية والقانونية عام ١٩٨٨ تم التركيز على ثلاث نواحي رئيسة وهي التكامل الدولي في الصناعات البترولية السعودية وفتح المجال لاستكشاف وانتاج البترول في انحاء المملكة كافة ودمج وتكامل الصناعة البترولية السعودية داخليا.

وحول استراتيجيات المملكة الحديثة لاستغلال الغاز الطبيعي اشار النعيمي الى ان المملكة تعد من اوائل الدول التي استغلت الغاز الطبيعي في المنطقة والذي كان يحرق في السابق حيث تم في السبعينات بناء شبكة الغاز الرئيسية التي عملت على تجميع الغاز الذي كان يحرق او يحقن في الحقول في شبكة موحدة ومن ثم تحويله اما الى طاقة لتوليد الكهرباء.

وقال معاليه انه بعد فترة معقولة من انشاء هذه الشبكة تم اكتشاف ان الطلب على الغاز في تزايد مستمر وان الشبكة السابقة لا تستطيع تلبية حاجات الصناعات السعودية المتنامية مما دعا الى اهمية توسيع هذه الشبكة بشكل اكبر من السابق مشيرا الى ان التوسعة الحالية التي يجري العمل لتنفيذها ستلبي احتياجات شركات الكهرباء ومحطات التحلية والكثير من المصانع.

واكد معالي وزير البترول والثروة المعدنية ان المملكة العربية السعودية ومن خلال شركة ارامكو السعودية ركزت في السنوات الست الاخيرة على الحصول على استكشافات جديدة من الغاز الطبيعي في انحاء المملكة كافة مما ترتب عليه ارتفاع احتياط المملكة من الغاز الطبيعي ليصل الى ٢٠٤ تريليونات قدم مكعب. كما ارتفعت نسبة الاحتياط من الغاز غير المصاحب لتصل الى حوالي ٧٠ تريليون قدم مكعب.



اربعة ملايين برميل زيادة في انتاج النفط في السعودية يوميا

الشاطئ اللبناني يدر الملايين سنويا

ستعدل حصتها في أرباح الهاتف النقال

الحكومة اللبنانية تعتزم جمع رسوم قيمتها ١٠٠ مليار ليرة من الأملاك البحرية

■ بيروت - هلا صغبيني:

■ من ضمن البنود التي اوردتها الحكومة اللبنانية لزيادة ايرادات الموازنة في العام ١٩٩٩ وتقليص عجزها اقتراحان: معالجة تسويات مخالفات الاملاك البحرية. والتفاوض مع الشركتين اللتين لزمتا تركيب الهاتف النقال في لبنان بهدف زيادة حصة الدولة من ايراداتهما الى ٥٠٪.

ومشروع تسوية مخالفات الاملاك البحرية ليس جديدا. فالحكومة السابقة كانت وضعت تصورا لايرادات هذه الخطوة، الا ان وزير الدولة للشؤون المالية السابق فؤاد السنيورة لم يكن متفائلا بمردوده وكان يعتبر ان عائداته ليست بالكبيرة. وعلى عكسه فان رئيس الحكومة الحالي الدكتور سليم الحص يرى في تطبيقه وفرا كبيرا، وهو اعلن السبت الماضي ان عائدات الاملاك البحرية ستدخل في موازنة العام ١٩٩٩.

وكانت وزارة النقل في الحكومة السابقة اعدت مشروعا في هذا الاطار حددت فيه الايرادات من تسوية المخالفات على الاملاك البحرية بنحو ١٠٠ مليار ليرة (نحو ٦٥ مليون دولار)، علما انه يوجد اشغالات على هذه الاملاك تقارب مساحتها الستة ملايين متر مربع بعضها سياحي والبعض الآخر صناعي اضافة الى المرافئ الخاصة والتعديات الشخصية.

ومن المقرر ان يبحث مجلس الوزراء في جلسته هذا الاسبوع في تأليف لجنتين تعنيان بوضع دراسة شاملة للاقتراحين المذكورين آنفا. وكانت الدراسة التي اعدتها وزارة النقل السابقة اظهرت وجود نحو ٢,٥ مليون متر مربع تحتاج الى التسويات على طول الشاطئ اللبناني قدرت مبالغها بنحو ١٠٠ مليار ليرة في مقابل عائدات رسوم سنوية قدرها نحو ٨ الى ١٠ مليارات ليرة. و تطرقت الى المعطيات التالية:

● ان عدد المؤسسات الشاغلة للاملاك البحرية بموجب تراخيص يبلغ ٩٤ مؤسسة تشغل نحو المليون و٩٠٠ الف متر مربع من الملك العام وفقا للمرسوم ٤٨١٠ الذي حدد شروط الاشغال على الاملاك البحرية مقابل العقارات الخاصة المواجهة للشاطئ.

● ان عدد المؤسسات غير المرخص لها والتي تشغل املاكا عمومية يبلغ ١١٢ مؤسسة تشغل نحو المليونين و٢٥٠ الف متر مربع.

● ان اكثر الاشغالات يعود الى مؤسسات سياحية وخزانات للمحروقات ويبلغ عدد المؤسسات الصناعية التي تشغل املاكا بحرية ٢٧ مؤسسة فقط. في حين يبلغ عدد المؤسسات السياحية من دون الاشغالات الخاصة ١٠٠ مؤسسة بين مسبح وتجمع سياحي ومؤسسة سياحية وفنادق ومرافئ خاصة وسياحية.

● تقدر المساحات المشغولة مع المرافئ والردميات في المناطق والمرافئ العائدة لمناطق بنحو ٧ ملايين متر مربع.

وقدرت احصاءات وزارة النقل أن العائدات الفورية للتسويات على اساس القانون المقترح ستؤدي الى جباية ما يزيد على ١٠٠ مليار ليرة. في حين ترتفع قيمة التسويات بعد تعديل الرسوم من ٥ مليارات ليرة سنويا الى ما يزيد عن ١٠ مليارات.

الى ذلك، ينوي مجلس الوزراء اللبناني تأليف لجنة اخرى تعنى بالتفاوض مع شركتي الهاتف النقال علما ان حصة الحكومة حاليا هي ٢٠٪ من عائدات الشركتين. والتفاوض سيجري على امكان زيادة هذه النسبة الى ٤٠ او ٥٠٪ مقابل تمديد العمل بالعقد الموقع معهما الى ٢٠ سنة وهي حاليا ١٠ سنوات.

حققت ٧,٨٥ مليون أرباحاً في ١٩٩٨

٣,٣ مليار ريال حجم موجودات البنوك التجارية في سلطنة عمان

■ مسقط - ق ن أ: ذكر حمود بن سنجور الزدجالي الرئيس التنفيذي للبنك المركزي العماني ان العام ١٩٩٨ كان عاما جيدا بالنسبة للبنوك التجارية العاملة في السلطنة حيث حققت ارباحا قياسية مقارنة بالعام ١٩٩٧.

واضاف ان الاحصاءات المتوفرة تشير الى ان البنوك التجارية قد حققت ارباحا صافية بعد خصم مخصصات الديون المعدومة وقبل خصم الضرائب بلغت ٧ر٨٥ مليون ريال عماني في نهاية العام ١٩٩٨ مقارنة مع ٢ر٧٧ مليون ريال عماني في نهاية العام ١٩٩٧.

وقال ان الاحصاءات تشير الى ان الفترة من العام ١٩٩٦ وحتى نهاية شهر نوفمبر من العام الماضي قد شهدت نموا ملحوظا في نشاط الجهاز المصرفي تمثل في زيادة اجمالي اصول موجودات خصوم مطلوبات البنوك التجارية من ٢٣٥٧ مليون ريال عماني في نهاية العام ١٩٩٦ الى ٥ر٢٣٦٦ مليون ريال عماني في نهاية العام ١٩٩٧ ثم وصل الى ٧ر٢٣٨٩ مليون ريال عماني في نهاية شهر نوفمبر ١٩٩٨... كما زاد مجموع رؤوس اموال واحتياطيات البنوك التجارية من ٨ر١٩٣ مليون ريال عماني في نهاية العام ١٩٩٦ الى ٢ر٣٠٤ مليون ريال عماني في نهاية العام ١٩٩٧ ثم وصل الى ٦ر٤٢٥ مليون ريال عماني في نهاية نوفمبر ١٩٩٨.

وقال: «ان المدخرات في صورة ودائع قد زادت من ٦ر١٦١١ مليون ريال عماني في نهاية العام ١٩٩٦ الى ٩ر٢٠٩٥ مليون ريال في نهاية العام ١٩٩٧ ثم وصل الى ٥ر٢١١١ مليون ريال في نهاية نوفمبر ١٩٩٨... كما زاد اجمالي الائتمان المصرفي من ٨ر١٦٦٣ مليون ريال في نهاية العام ١٩٩٦ الى ٥ر٢٢٤٢ مليون ريال في نهاية العام ١٩٩٧ ثم وصل الى ٢٦٠٤ ملايين ريال في نهاية نوفمبر ١٩٩٨».

واشار الرئيس التنفيذي للبنك المركزي العماني الى ان قيمة اسهم البنوك الوطنية المتداولة في سوق مسقط للاوراق المالية تشكل ما نسبته ٣٣ بالمئة من اجمالي قيمة التداول في السوق الموازية ونحو ٣٨ بالمئة في السوق النظامية كما ان معظم التعامل في سوق مسقط للاوراق المالية يتركز في اسهم البنوك وشركات الاستثمار التي تستأثر بنسبة تبلغ اكثر من ٨٠ بالمئة من اجمالي قيمة التعامل وعدد الاسهم المتداولة يوميا.

واكد ان الوضع الحالي للجهاز المصرفي العماني يتمتع بقدر كبير من السلامة والقدرة على مواجهة التحديات في المستقبل المنظور انطلاقا من قاعدة صلبة تحت اشراف ورقابة البنك المركزي العماني مشيرا الى ان انشاء المشروعات القومية العملاقة مثل مشروع الغاز الطبيعي المسال والبتروكيماويات والاسمدة ومصهر الالمونيوم وميناء صلالة وصحار وغيرها من مشاريع القطاع الخاص وما ستحتاج اليه من خدمات ومعاملات مصرفية ستدعم من نشاط البنوك التجارية وتدعم مكانتها المالية وتزيد من ربحيتها.

وقال ان الاحتياطيات الاجنبية لدى البنك المركزي العماني تعادل اكثر من ٢٠٠ بالمئة من قيمة النقد العماني المتداول وهذه الاحتياطيات كافية لدعم الريال العماني والحفاظ على ثبات سعره مقابل الدولار الاميركي.

اسهم البنوك الاكثر تداولا في بورصة مسقط

مديونيتها بلغت ٦٠٠ مليون دولار

٣٣ نائباً اردنياً يطالبون ببحث خسائر شركة الطيران الملكية

■ عمان - «الاتحاد»

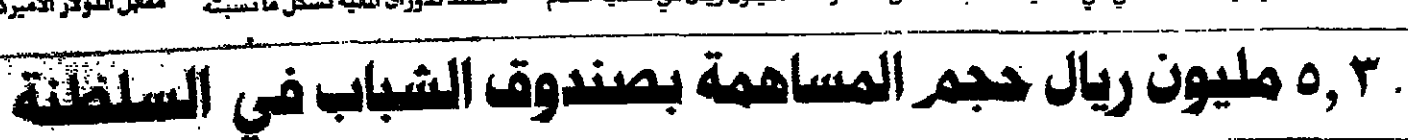
■ طالب ٣٣ نائباً اردنياً بتشكيل لجنة نيابية للوقوف على اوضاع مؤسسة الملكية الاردنية التي تعتبر اهم مؤسسة اردنية والناقل الجوي الوطني الوحيد لمعرفة اسباب تعثرها وخسائرها.

وبلغت خسائر «الملكية» العام الماضي حوالي ١١ مليون دولار، لكن مديرها العام نادر الذهبي قال: ان الملكية حققت ارباحا تشغيلية وصلت الى ٢٧ مليون دولار وان حجم المديونية البالغ ٦٠٠ مليون دولار كان العامل الرئيسي الذي احدث هذه الخسائر الصافية نظرا لاعبائها الكبيرة.

وبدأت الحكومة الاردنية خطوات ملموسة لخصخصة الشركة من خلال خطة تتضمن اقامة شركة قابضة تمتلك «الملكية الاردنية» كخط ناقل وطني وبيع جزء منها لشريك استراتيجي. وتم تعيين مجموعة «بربارين» المالية العالمية كمستشار مالي لعملية الخصخصة اضافة الى تعيين مستشار قانوني لهذه العملية.

واعلن الذهبي ان عملية تقديم العروض لشراء جزء من الملكية من قبل شريك استراتيجي ستبدأ في النصف الثاني من العام الحالي، وتوقع ان يكون الشريك اما شركات اميركية او اوروبية.

وتهدف الحكومة من وراء عملية الخصخصة واعادة الهيكلة وفق اسس تجارية الى التخلص من المديونية واعبائها الكبيرة التي تستنزف مواردها السنوية. ولم يستبعد الذهبي ان تشارك مؤسسات وشركات وطنية اردنية لديها ديون على «الملكية» مثل شركة مصفاة البترول الاردنية وبنكا الاسكان والعربي والضمان الاجتماعي وبنك المؤسسة العربية المصرفية والبالغة حوالي ٤٠٠ مليون دولار من الدخول كشركاء وطنيين ضمن العملية بهدف التخلص من هذه المديونية عبر رسملتها.



٥,٣ مليون ريال حجم المساهمة بصندوق الشباب في السلطنة

■ مسقط - وام: بلغ اجمالي قيمة المساهمة في صندوق تنمية مشروعات الشباب في سلطنة عمان ٥,٣٦٥ مليون ريال عماني. وبلغ عدد المساهمين ٥٢ مساهما من بنوك وشركات وافراد. والصندوق متخصص في تقديم الدعم والمساعدة للشباب.

ويتمثل الهدف الرئيسي من انشاء صندوق تنمية مشروعات الشباب في ايجاد مرافق جديدة للتنمية الاقتصادية وتوسيع قاعدة القطاع الخاص لتشمل عددا كبيرا من الشباب الراغبين في ممارسة العمل الحر واتاحة الفرصة لخدمة اكبر قطاع في المجتمع وهو قطاع الشباب كما يسعى الصندوق الى تشجيع الشباب العماني على الدخول في مجالات الاعمال الحرة وانشاء وامتلاك مشروعات صغيرة ومتوسطة توفر العمل لهم ولغيرهم من العمانيين وتخلق عددا متناميا من الشركات الوطنية الصغيرة اللازمة لنمو الاقتصاد الوطني وتوسيع قاعدته. وصندوق تنمية مشروعات الشباب هو شركة مساهمة عمانية مقفلة برأسمال مسجل قدره ٢٥ مليون ريال عماني وتتمثل الموارد المالية للصندوق في مساهمات الشركاء والتبرعات والمنح والهبات واستثمارات الصندوق.

ويقوم صندوق تنمية مشروعات الشباب بدراسة مشاريع الشباب وخططهم لانشاء المشاريع ومساعدتهم على استكمال دراستها والتأكد من كونها مشاريع اقتصادية يمكن نجاحها وتحقيق اهدافها كما يقوم بتقديم الدعم الفني والخبرة التجارية للتأهل للحصول على المنح والقروض الحكومية وكذلك الحصول على القروض التجارية والاتصال بالشركات والموردين للحصول على افضل العروض لتنفيذ المشروع.

واوضح سليمان بن مسعود الحارثي مدير عام الصندوق تنمية مشروعات الشباب ان من ضمن أهداف الصندوق زيادة فعالية القطاع الخاص العماني لممارسة دور الريادة في التنمية الاقتصادية للسلطنة مشيرا الى ان الحكومة سعت الى توسيع قاعدة القطاع الخاص عن طريق تنمية المؤسسات الصغيرة كما سعت الحكومة للتوصل الى الاسلوب المناسب لتشجيع الشاب العماني على روح المبادرة والابتكار لدخول مجال الاعمال الحرة بمشاريع ذات جدوى اقتصادية.

شبح انهيار العملة الصينية يخيف الأسهم الأوروبية والأزمة البرازيلية تنتظر نتائج «التعويم الحر»

■ لندن، ساوباولو - رويترز: انخفضت امس الاسهم الاوروبية متأثرة بهبوط بورصة وول ستريت يوم الجمعة الماضي، وسط مخاوف جديدة من ان تكون العملة الصينية (اليوان) مصدرا لمشكلة ثانية، بعد البرازيل، التي يترقب مسؤولوها الاقتصاديون الموقف فيها لمعرفة نتيجة «التعويم الحر» الذي دخل اسبوعه الثاني والذي هز جميع الاسواق المالية العالمية.

واستقر الدولار في أوروبا عند ١٦ر١ دولار أمام اليورو وارتفع الى ما يزيد عن ١١٤ ينا في معاملات هادئة مستمدا الدعم مقابل العملة اليابانية من تعليق صحيفة بيزنيس ويكلي أمس بأن خفض أو تعويم اليوان الصيني قد لايكون بالامر السيء.

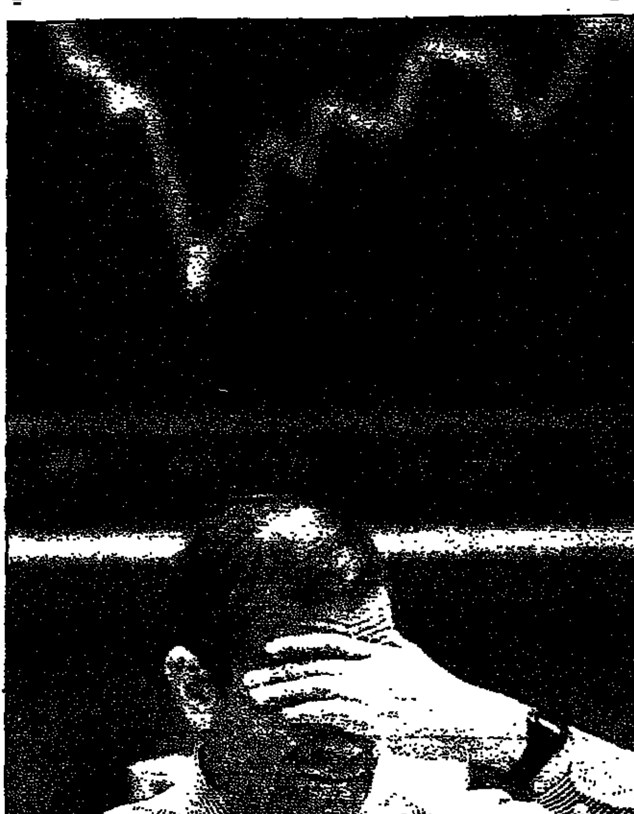
وقالت الصحيفة «بما ان رد فعل الاسواق المالية كان ايجابيا عقب تعويم الحكومة البرازيلية عملتها امام الدولار الامريكي فان بعض المحللين قالوا ان خفض قيمة او تعويم (اليوان) لن يكون بالامر السيء» وقال محللون صينيون ان مانشرته الصحيفة لا يعكس السياسة الرسمية.

وهبط مؤشر فايننشال تايمز أكثر من مئة نقطة او ٧ر١ في المئة في بداية التعاملات نتيجة تراجع بورصتي وول ستريت وهونج كونج بعد ان اجتاحت المخاوف بشأن الصين السوق وادت الى رفع اسعار الفائدة.

واغلقت بورصة هونج كونج منخفضة ٥٤ر٢ في المئة فيما تراجع مؤشر داو جونز لليوم الثالث على التوالي يوم الجمعة الماضي ليفقد ٥ر١ في المئة تقريبا. وفي فرانكفورت انخفض مؤشر اكستزا داكس نحو اثنين في المئة. وفي بورصة باريس ايضا انخفضت الاسهم نحو واحد في المئة في المعاملات المبكرة في ظل ضغوط ناجمة عن مخاوف بخفض أكبر في قيمة العملات والقلق بشأن عائدات الشركات. وفي سوق العملات تحرك الدولار في نطاق ضيق دون ١١٥ ينا وحول ١٦ر١ أمام اليورو في المعاملات الاوروبية المبكرة فيما سلط الاهتمام على الاسواق الناشئة.

وقال كيريت شاه من ساتوا انترناشيونال «الدولار يتحرك في نطاق ضيق كما هو الحال في الاسبوع الماضي- مازال التركيز على الاسواق الناشئة وبورصات الاسهم فيها» وتابع شاه «اذا تجاوز الدولار مستوى ١١٥ ينا فقد يصل الى ١١٨ ينا». واعرب عن اعتقاده بان التركيز سيكون في الاسواق الناشئة على بورصات الأسهم والسندات وليس العملة.

وافاد محللون ان التركيز سيكون على البرازيل على الرغم من عطلة في بعض اسواقها قد تؤدى الى تقليص المعاملات. وقال محللون ان اقتراح الارجنتين في الاسبوع الماضى ان تتخذ الدولار عملتها الوطنية قد يؤدى الى تكهنات بان دولا أخرى في الاسواق الناشئة قد تسلك نفس المسلك.



آثار الانخفاض بادية على متعامل في بورصة فرانكفورت امس

واضاف شاه «قد يؤدى ذلك الى زيادة الطلب على الدولار». وقال المحللون ان اى اختبار لهبوط سعر الدولار من المرجح ان يتوقف عند ١١٢ ينا وهو ادنى مستوى بلغته العملة الاميركية في الاسبوع الماضى.ودون ذلك سيمثل ١١٠ ينات حاجزا رئيسيا وضعه بنك اليابان قبل اسبوعين عندما تدخل فيما يبدو لدعم الدولار.

وقال محللون اقتصاديون ان من المستبعد ان تتخذ الحكومة اجراءات جديدة للتحكم في الهبوط الحاد في قيمة العملة الذى بلغت نسبته ٢٠في المئة. وتابع المحللون ان المسؤولين سينتظرون حتى يحدد السوق قيمة الريال فيما يتحركون لتفادى حرب اسعار.

وقال خوسيه روبرتو نوفايس الاميدا استاذ المالية الدولية في جامعة برازيليا والمدير السابق للبنك المركزى «لا يتوقع أحداجراءات جديدة».

وانخفضت قيمة الريال الذى كان من قبيل حجر الزاوية في خطة الاستقرار الاقتصادى في البرازيل انخفاضا حادا الاسبوع الماضى مما هدد ثامن اكبر اقتصاد في العالم واثار الفزع في الاسواق الناشئة.

وقال نوفايس الاميدا «حددت سياسة سعر الصرف بشكل واضح وعلى الحكومة الان ان تنتظر حتى تهدا الاسواق».

ورغم تنامى القلق اكد الفريق الاقتصادى للرئيس فرناندو هنريك كاردوسو في مطلع الاسبوع انه لايخطط لمحاولة دعم الريال بنطاق تداول جديد او فرض قيود على تدفق راس المال. وقال وزير المالية بدرو مالان في حديث نشرته امس صحيفة فولها ديساو باولو «نحن نطبق نظاما جديدا يحتاج الى وقت معين للتكيف معه.لا ارى ما يدعو لفرض اى قيود على راس المال الان». ويرى عدد كبير من الاقتصاديين ان فرض قيود على راس المال بديل مستبعد بالنسبة لكاردوسو الذى بنى سمعته على اساس سياسات السوق الحرة- وزادت التكهنات امس بعد ان نشرت صحيفة فولها دي ساو باولو مقالا افتتاحيا اوصت فيه البنك المركزى بتقنين عمليات النقد الاجنبي.

وجاء في المقال «اسعار الفائدة المرتفعة لم تعد ضرورية لتفادي هروب الدولار ويجب وقف هروبه بالتحكم فى اسعار الصرف».

وادى استمرار هروب رأس المال الى سحب مبلغ ضخم من احتياطي البرازيل البالغ ٤٠ مليار دولار خلال ستة اشهر وهبوط قيمة العملة البرازيلية بشدة فى ١٣ يناير كانون الثاني- وحتى مع تعويم الريال فان البرازيل تفقد ما لا يقل عن ٣٠٠ مليون دولار يوميا. وأغلق الريال على ٧٢ر١ امام الدولار يوم الجمعة الماضى بعد ان تدخل بانكو دو برازيل المملوك للدولة وباع دولارات بعد ان تراجع احتياطي البنوك من العملة الامريكية.

ويخشى البرازيليون ان يسفر استمرار هروب الدولار عن خفض اكبر في قيمة العملة مما يؤدى الى زيادة نسبة التضخم.

وعلى الرغم من ارتفاع اسعار عدد قليل من السلع الاسبوع الماضى فان ازمة العملة فشلت حتى الان في اثارة موجة من التضخم كما تحركت الحكومة لتجنب مزيد من الارتفاع فى الاسعار. ويتوقع الاقتصاديون ان ترتفع الاسعار بين ستة و١٢ فى المئة هذا العام ويحد من نموها ارتفاع نسبة البطالة والكساد.

...وعلى متعاملين في بورصة هونج كونج

....والازمة تمتد الى البورصات الآسيوية

■ سنغافورة - رويترز: تراجعت اسواق الاسهم الآسيوية في نهاية معاملات متوترة أمس الاثنين بسبب تكهنات عن تخفيض اليوان الصيني وخسائر وول ستريت. وشهدت بورصة طوكيو الاستثناء الوحيد مع ارتفاع الاسهم بعد تنامي التفاؤل بشأن القطاع المصرفي المثقل بالديون. وارتفع مؤشر نيكي ٣٨ر٠ في المئة مع اقبال المستثمرين وصناديق المعاشات على اقتناص الصفقات.

وتراجعت بورصة مانيلا بنسبة خمسة في المئة ومثلها جاكرتا وسنغافورة بينما هبطت بورصتا تايبه وبانكوك ثلاثة في المئة وانخفضت كل من هونج كونج وسول نقطتين مئويتين. وهبطت الاسهم في هونج كونج ٢٥ر٤ في المئة في المعاملات المبكرة غير انها انتعشت قليلا لتنهى اليوم بانخفاض ٢٥ر٢ في المئة.

وقال بيرسي او يونج رئيس المبيعات في مؤسسة دي-بي-اس- للاوراق المالية «يرجع السبب الأساسى في هذا الهبوط الى الازمة البرازيلية ومسألة الديون الصينية اللتين أسفرتا عن ظهور مخاوف جديدة بشأن دولار هونج كونج واحتمال تخفيض الرنمينبي اليوان الصيني».

وتوقع تيرى شيونج مدير المبيعات في مؤسسة مالية في هونج كونج ان يتحرك مؤشر هانج سنج نحو مستوى تسعة آلاف نقطة.

وقال سماسرة ان معنويات السوق تأثرت سلبا للغاية بتقرير نشرته صحيفة تشاينا ديلى بيزنس ويكلى الاقتصادية أشارت فيه الى ان تخفيض اليوان أو تعويمه ربما لايكون فكرة سيئة.

وتراجعت الاسهم في الفلبين حوالى ستة في المئة خلال معاملات الصباح مع تنامى مخاوف احتمالات تخفيض اليوان الصيني. وشهدت بورصة مانيلا أدنى مستوى اغلاق في ثلاثة أسابيع بانخفاض ٣٨ر٥ في المئة.

وهبطت الاسهم في كوريا الجنوبية ٩٧ر١ في المئة عند الاقفال وقال سماسرة ان المستثمرين قلقوا بشأن تخفيض اليوان اثر قرار البرازيل تعويم عملتها هذا الشهر وعقب سلسلة من عمليات افلاس مؤسسات حكومية صينية.

وفي أستراليا تراجعت الاسهم ٧٢ر٠ في المئة في رد فعل هادئ على خسائر كل من نيويورك وهونج كونج قبيل العطلة القومية الثلاثاء.

وقال متعامل «لاشك ان وول ستريت رسمت الاتجاه كما اثرت هونج كونج على السوق أيضا».

وهبطت أسهم سنغافورة ٤٦ر٥ في المئة مدفوعة بمخاوف تخفيض اليوان.

وفي تايوان تراجع المؤشر ١٤ر٢ في المئة عند الاقفال ويتوقع سماسرة ان يواصل المؤشر تراجعه. وهبطت الاسهم الماليزية ٣٥ر١ في المئة- كما تراجعت بورصة تايلاند ٣١ر٢ في المئة كما هبطت الاسهم الاندونيسية ٩٥ر٤ في المئة. وفي الصين تراجع مؤشر الاسهم (ب) في بورصة شنجن مسجلا هبوطا قياسيا الى ٢٥ر٤٦ نقطة ومؤشر الاسهم (ب) في بورصة شنغهاي مسجلا هبوطا قياسيا أيضا الى ٢٥ر١٧٣ نقطة.

متعامل في بورصة أستراليا: رد فعل هادئ... واستثنائي

...واندونيسيا مرشحة لمتاعب اقتصادية جديدة

■ جاكرتا - أش أ: أستؤنف العمل في بورصة جاكرتا امس بعد توقف دام أسبوعا كاملا تخلله الاحتفال بعيد الفطر . ويتنبأ المحللون بأن أسعار الاسهم ستظل تحت ضغوط شديدة خلال الاسبوع الحالي بعد تفجر احداث الشغب الاخيرة في امبون عاصمة مالوكو وفي أنحاء أخرى عديدة من البلاد .

ويقول المحللون أن المخاوف من تجدد هذه الاحداث أو أنتشارها من امبون الى مناطق أخرى في نفس المحافظة ستثبط همة المستثمرين الاجانب وتدفعهم الى عدم دخول السوق المحلية المحاصرة بالمشاكل كما قد تدفع من بقى منهم الى التخلص من ماليديه من اسهم محليه .

ويشدد المحللون على أن الهاجس الامني هو الذي سيؤثر على قرار المستثمرين الاجانب في السوق المحلية خصوصا وان البلاد مقبلة على عملية الأنتخابات العامة في يونيو المقبل والتي ستجرى وفق قواعد جديدة وفي ظل تعددية واسعة لم تعهدها البلاد من قبل.

وتشير الانباء الى ان الوضع في مالوكو التي كانت مسرحا لاحداث الشغب الاخيرة لايزال متوترا بعد الاضطرابات الطائفية الدامية التي راح ضحيتها خمسون شخصا على الاقل - كما أن الخسائر والاضرار الناجمة عن تلك الاحداث تجعلها الاكثر عنفا في البلاد منذ أحداث مايو ١٩٩٨ في العاصمة جاكرتا والتي أدت الى تنحي الرئيس السابق سوهارتو.ويذهب بعض كبار محللي الاوراق المالية الى ان مناخ الاستثمار في السوق المحلية الاندونيسية قد تحول الى السلب تماما بسبب تعدد الازمات المالية والسياسية التي تمر بها البلاد وعلى فترات متقاربة .

ويقول أحد الخبراء أن اندونيسيا ليست المكان المناسب للاستثمار في هذا التوقيت معربا عن أعتقاده بأن كل ما يريده من بقى من المستثمرين الاجانب هو الخروج من البلاد بسلام .

وأضاف أن المخاوف التي أعقبت تخفيض قيمة العملة البرازيلية الريال والتي أطلقت العنان لوابل من المشكلات المالية العالمية ستظل هي القوة الدافعة لبيع الاسهم المحلية في الاسواق الناشئة ومن بينها البورصة الاندونيسية المثقلة بالازمات .

كما يشكو المستثمرون من عدم وجود أى حوافز أو حتى أخبار سارة أو أيجابية تحفزهم على شراء الاسهم المحلية في السوق الاندونيسية التي انكمشت بشدة قبيل الاجازة الطويلة التي أستغرقت أسبوعا كاملا سبقته عملية بيع مكثفة وتخلص من الاسهم المحلية بصورة دفعت المؤشر العام لبورصة جاكرتا الى الهبوط بنسبة ٨,٤ في المئة الى ٤٠٢,٥٤٠ نقطة في الاسبوع السابق على الاجازة .

وفضلا عن البورصة المحلية فان الموقف بالنسبة للعملة الاندونيسية الروبية يبدو قاتما هو الاخر فقد تجاوز سعرها مستوى ٩٠٠٠ يوم الجمعة الماضي واستمر الانخفاض حتى يوم امس فبلغ ٩٢٠٠ روبية مقابل الدولار الاميركي في الصباح قبل أن يتراجع الى ٩٢٠٠ عند الظهر . ولايتوقع المتعاملون في النقد الاجنبي تحسنا في قيمة الروبية هذا الاسبوع بسبب ما وصف بالهجمات الجديدة للمضاربين واشتداد الطلب مجددا على الدولار من جانب البنوك التجارية المحلية .

ويعتقد ان الحديث الذى لاينقطع عن أحتمال أستئناف طلبة الجامعات لمظاهرات الشوارع ومسيرات الاحتجاج التي توقفت طوال شهر رمضان الى جانب أقتراب موعد اصدار القوانين السياسية الجديدة الذي يحين يوم الخميس أو الجمعة المقبلين سيلقي بظلاله القاتمة على العملة والبورصة وأسعار الاسهم .

ويخشى بعض المحللين من أن يستغل البعض هذه المظاهرات كذريعة للمضاربة على الروبية وهو ما حذرت منه ميراندا جولتوم مديرة البنك المركزى الاندونيسي مؤخرا حيث قالت أن البنك بدأ يرصد عودة المضاربين مع ارتفاع الطلب على الدولار دون ان تعقب ذلك تعاملات حقيقية مشيرة الى ان هذه العمليات هي للمضاربة ليس الا.



عاملون في بورصة جاكرتا: هل تحل أقنعة الانتحار مكان الابتسامات؟

قفز بنسبة ٤٠٪

١٢٢,٧ مليار دولار الفائض التجاري الياباني في العام ١٩٩٨

■ طوكيو - رويترز: قفز فائض اليابان التجاري ٤٠ في المئة ليسجل مستوى قياسيا عند ٩٩ر١٣ تريليون ين (٧٢ر١٢٢ مليار دولار) في العام ١٩٩٨ .

وسجل الفائض الشهري نموا كبيرا غير متوقع في ديسمبر بنسبة ٤ر١٤ في المئة اذ ادى ضعف الاقتصاد الى تراجع الواردات.

وقال اقتصاديون ان الواردات ستظل ضعيفة غير ان ارتفاع قيمة الين قد يساعد على تقليص الفائض في الاشهر المقبلة نتيجة زيادة تكلفة الصادرات اليابانية الى الخارج.

وارتفع الفائض في تجارة اليابان مع الولايات المتحدة بمقدار الثلث في العام ١٩٩٨ الى ٧٠ر٦ تريليون ين وهو أعلى مستوى منذ العام ١٩٨٧ وبلغت نسبة النمو في ديسمبر وحده ٢٣ في المئة.

غير ان وزارة المالية قالت ان قيمة صادرات الصلب اليابانية للولايات المتحدة وهي محل خلاف تجاري رئيسي بين البلدين هبطت ٨ر٢٠ في ديسمبر مقارنة بنفس الشهر من العام الماضي الى ٧٨ر٢٣ مليار ين. وهبط حجم الصادرات ٩ر١٤ في المئة الى ٣٦٤ الف طن.

ورفعت شركات الصلب الاميركية دعاوى مكافحة اغراق ضد منتجي الصلب في اليابان والبرازيل وكوريا الجنوبية وروسيا ايضا كما ان بعض اعضاء بالكونجرس الاميركي يؤيدون اصدار تشريع يسهل حماية الصناعة في مواجهة زيادة الواردات.

وقال ريتشارد فيشر نائب الممثلة التجارية الاميركية لرويترز ان واشنطن ستدرس بيانات الصلب الاخيرة «بعناية» وانه لم يحن بعد وقت اصدار التعليقات.

ويبدأ فيشر سلسلة من الاجتماعات مع كبار المسؤولين اليابانيين يبحث خلالها قائمة طويلة من القضايا التجارية تتراوح من التفاح والارز الى التأمين والصلب.

الا انه قال إن القضايا الخاصة بالقطاعات لن تغطي على رسالة واشنطن الاوسع نطاقا بشأن حاجة اليابان لتقليص الروتين الذي يحد من النمو لمساعدة الاقتصاد على الخروج من حالة الركود.

وانخفضت الصادرات اليابانية ككل بنسبة ٦ر٠ في المئة غير ان الواردات تراجعت ٥ر١٠ في المئة في العام الماضي. وفي شهر ديسمبر وحده هبطت الصادرات ٢ر١٢ في المئة أن الواردات انخفضت أسرع بنسبة ٧ر٢١ في المئة مقارنة بشهر ديسمبر العام ١٩٩٧.

وقال رون بيفاكوا الاقتصادي بميريل ليتش: «الين يضر بالجانب التصديري بكل تأكيد ولكن مع ارتفاع الين فان ضعف الاقتصاد المحلي يؤدي الى تراجع الواردات».

وقال محافظ بنك اليابان ماسارو هايامي لمديري فروع البنك المركزي انه في الوقت الذي تقلصت فيه سرعة تدهور الاقتصاد نتيجة زيادة الانفاق على الاشغال العامة فان الشركات والاسر لاتزال تتوخى الحذر كما ان الاسعار ضعيفة.

وقال مسؤول بوزارة المالية ان معدل زيادة الفائض سيتباطأ اذ من المستبعد ان ترتفع الصادرات الى الدول الاسيوية ارتفاعا كبيرا بينما يرتفع حجم الواردات على المدى المتوسط مع زيادة الطلب نتيجة لخطوات التحفيز الاقتصادي.

غير ان الاقتصاديين اقل تفاؤلا بشأن تحسن الواردات الا انهم مازالوا يعتقدون ان الفائض سيصل الى الذروة وسيبقى عند هذه المستويات المرتفعة. وقال بريان روز الاقتصادي في فاربورج ديلون ريد في طوكيو «سيبدأ تأثير قوة الين يظهر خلال الاشهر القليلة المقبلة».

وزير الاقتصاد الفرنسي يحذر من تعرض روسيا لعزلة مالية

■ موسكو - ايتار - تاس: أكد دومينيك ستروس وزير الاقتصاد والمالية والصناعة الفرنسي في مؤتمر صحافي في موسكو ان روسيا يمكن ان تصبح في عزلة مالية وسيكون وضعها صعبا اذا لم يتم التوصل الى أتفاق مع صندوق النقد الدولي.

وجاء ذلك في سياق تعليق الوزير على زيارته الى العاصمة الروسية التي استغرقت يومين.

وكان دومينيك ستروس - قد اجتمع مع رئيس الحكومة الروسية يفجيني بريماكوف واجرى لقاءات ومحادثات مع نائبيه الاولين يوري ماسليوكوف وفاديم جوستوف كما اجرى لقاء مع وزير المالية ميخائيل زادونوف.

وقد وصل الوزير الفرنسي الى موسكو ليناقش مع المسؤولين في روسيا سير عمل بعثة صندوق النقد الدولي وقضايا التعاون الثنائي في مجال الاستثمارات والتجارة. وقال ستروس انه نوقشت في سياق المحادثات ايضا القضايا المتعلقة بالموازنة الروسية والضرائب وديون روسيا الخارجية.

واكد دومينيك ستروس ان يفجيني بريماكوف رئيس الحكومة الروسية يحظى - برأيه - بدعم مجلس الدوما وهذا يعطي المسوغات للاعتقاد بان المشاكل الشاخصة امام الاقتصاد الروسي الان ستحل بصورة ايجابية قريبا.

وحسب قوله فان الموازنة الروسية التي تمت المصادقة على مشروعها لدى التلاوة الثانية في مجلس الدوما تنفذ ولا سيما فيما يتعلق بجباية الضرائب. وما يبعث على التفاؤل ان المخاوف من اصدار النقود من دون تغطية والتضخم المفرط لم تتحقق.

وقال الوزير الفرنسي ان من المرغوب فيه معافاة النظام المصرفي في روسيا فهذه مهمة لا تقبل التأجيل من اجل حل القضايا المختلف عليها مع المؤسسات المالية الدولية بنجاح. واشار الوزير الفرنسي كذلك الى انه لم يتم في سياق زيارته التوقيع على وثائق معينة وفي الوقت نفسه اكد انه ستناقش في اثناء انعقاد الدورة الثنائية للجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي والعلمي - التكنيكي في ابريل المقبل في باريس قضايا توسيع التعاون بين البلدين في مجال الاتصالات الفضائية. وقال الوزير ان الجانب الفرنسي مستعد لزيادة عدد المتدربين الروس الذين يتلقون التدريب في فرنسا بحوالي الضعفين وحتى ثلاثة اضعاف.

«البوندسبنك» يرفض التعجيل ببدء تداول اليورو

■ فرانكفورت -رويترز: رفض ادجار مايستر عضو مجلس ادارة البنك المركزي الالماني (البوندسبنك) النداءات الى التعجيل ببدء تداول اليورو في شكل عملات ورقية ومعدنية قائلا ان تقديم الموعد المتفق عليه وهو يناير العام ٢٠٠٢ ينطوي على مخاطرة شديدة. وقال مايستر الاحد ان التعجيل ببدء تداول اليورو نقدا سيؤدي الى ضغط الجدول الزمني المحدد بشدة مما سيزيد من احتمالات تعذر حل المشكلات المرتقبة في الوقت المناسب. وقال «اعتقد انه امر محفوف بالخطر الشديد ان نتشكك في الجدول الزمنى المعد والمتفق عليه منذ مدة طويلة.» واضاف مايستر «نحن بحاجة الى طائفة كبيرة من الاستعدادات.والمخاطرة الكامنة في حدوث خطأ ما كبير للغاية وعندئذ لن يكون لدينا هامش كاف لمعالجة غير المتوقع.» وشدد ايضا على ان الجدول الزمنى الحالي يأخذ في أعتباره الحاجة الى ثلاث سنوات للانتهاء من طبع ١٣ مليار عملة ورقية وسك ٧٠ مليار عملة معدنية كي تحل محل العملات الحالية.

وقال مايستر ان هذه المهلة الزمنية يمكن اختصارها قليلا بالعمل ثلاث نوبات بدلا من نوبتين فقط كما هو مقرر حاليا ولكن هذا بدوره يتطلب المزيد من المعدات الاضافية ويزيد من تكلفة العملية ككل.

واشار مايستر كذلك الى ان الشركات والادارات العامة اعدت نفسها لفترة ثلاث سنوات ما بين طرح اليورو وبدء تداوله نقدا. وقال انه يلزم وقت كاف لتعديل آلات البيع بالعملات المعدنية كي تقبل العملة الجديدة واختبارها قبل بدء تداول هذه العملات. وكان بعض وزراء مالية الدول الاعضاء بمنطقة اليورو طرحوا في الاسبوع الماضى فكرة التعجيل ببدء تداول العملات الجديدة بهدف الاستفادة من قوة الدفع التى خلقها نجاح طرح اليورو في اول العام.

ومن المقرر ان يتخذ القرار النهائي الشهر المقبل لكن اغلبية وزراء المالية ومحافظي البنوك المركزية بدول العملة الاوروبية الموحدة يقولون ان التعجيل كثيرا ببدء تداول العملات الورقية والمعدنية امر غير قابل للتنفيذ.

أسعار أسهم ٤٥ مصرفا وشركة مساهمة عامة عند اغلاق الساعة الثانية من بعد ظهر يوم امس

	متوسط سعر التداول	التغيير +/-	أبوظبي الوطني	الشرهان	الامارات التجاري	دار التوظيف	الخليج الاول	الاتحاد الوطني	الوثبة	مركز الخليج	السوق العالمية	الطليعة	شروق	الوطنية	المال والاعمال	المركز الدولي	التجاري الدولي	المطوع	سعر التداول في بداية العام ١٩٩٨	سعر التداول في ٣٠ يونيو ١٩٩٨	القيمة الاسمية للسهم عند التأسيس
قطاع المصارف																					
١ - أبوظبي الوطني	٧٥٠	-	٧٦٠	٧٥٠	٧٨٠	٧٥٠	٨٢٠	٧٥٠	٧٥٠	٨٢٠	٧٥٠	٧٥٠	٧٤٠	٧٦٠-٧٦٤	٧٢٠	٧٥٠	٧٢٥	٧٦٠	٧٢٠	٨٧٠	١٠٠
٢ - أبوظبي التجاري	٦٥٠	+٥	٦٦٠	٦٥٠	٦٦٠	٦٦٠	٦٦٠	٦٤٠	٦٤٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٤٠	٦٣٥	٥٥	٦٠٠	٦٤٠	٦٣٠	٦٥٠	٤٤٠	٦٩٠	١٠٠
٣ - الاتحاد الوطني	٥٧	١	٥٨	٥٦,٥	٥٧	٥٧	٥٦	٥٧	٥٧	٥٧	٥٥	٥٦	٥٦	٣٠	٥٠	٥٥	٥١	٥٥	٤٢٥	٧٥٠	١٠
٤ - أبوظبي الاسلامي	٣٠	-	٣١	٣٠,٥	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	٣١	٣٠	٣١	٨,٥	٢٩	٣٠	٢٩	٣٠	١٩	٣٥,٥٠	١٠
٥ - الخليج الأول	٨,٥	-	٨	٨,٥	٨,٥	٨,٥	٨,٧٥	٨,٧٥	٩	٩	٩	٧,٥	٩	١٠٠٠	٧,٥	٨	٧,٥	٨,٧٥	-	١٨٠	١
٦ - دبي الوطني	١٠٠٠	-	١٠٠٠	١٠٠٠	٩٨٥	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	٩٨٠	١٠٠٠	٩٨٠	٩٩٠	٩٦٠	٤٩	٩٢٠	١٠٠٠	٩٤٠	٩٩٠	٨٤٥	١٠٣٠	١٠٠
٧ - الامارات الدولي	٥١	+١	٥٢	٥٢,٥	٥١	٥٢	٥١	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٠	٥٢	١٣٠٠	٤٩	٤٩	٤٩	٥١	٣٧	٤٥	٢,٥
٨ - المشرق	١٣٠٠	-	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٥٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٢٥	١١٢	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٠٣٠	١٣٠٠	١٠٠
٩ - دبي التجاري	١١٥	-	١١٠	١٢٠	١٢٠	١٢٠	١١٥	١١٥	١١٣	١١٥	١١٠	١١٥	١١٧	٣٦	١٠٠	١١٥	١٠٠	١١٥	٨٨	١٠٣	١٠
١٠ - دبي الاسلامي	٢٥	-	٢٥,٥	٢٥,٥	٢٥,٥	٢٦	٢٥,٥	٢٣	٢٦	٢٥	-	٢٧	٢٦	٣٣	١٨	٢٤	١٨	٢٦	١٧٧	١١٥	١٠٠
١١ - الشارقة الوطني	٣٢	+٠,٥	٣٢	٣١,٥	٣١,٥	٣٣	٣٢	٣١,٥	٣١	٣٢	٣٢	٣٢	٣٤	٣٨٠	٣٠	٣٢	٣١	٣١,٥	١٥	٢٥	٢,٥
١٢ - الشارقة المحدود	٣٥٠	-	-	٣٤٠	٣٥٠	٣٤٠	٣٤٠	٣٤٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٦٥	٣٤٠	٣٤٠	٤٠٠	٣٥٠	٣٩٠	٣٤٠	٣٦٠	٢٥٠	٤٣٠	١٠٠
١٣ - العربي المتحد	٤١٠	-	٤٥٠	٤٧٠	٤٥٤٠	٤٥٠	٤٨٠	٤١٠	٤٢٠	٤٨٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٥	٤٥	٣٨٠	٤٠٠	٣٨٠	٤١٠	٣٩٠	٤٣٠	١٠٠
١٤ - الاستثمار	٤٦	+٣	٤٦	٤٥	٤٧	٤٥	٤٥	٤١	٤٤	٤٨	٤٥	٤٣	٤٦	٣٤	٤٠	٤٠	٤٠	٤٣	٢٨٠	٤٣	١٠
١٥ - رأس الخيمة الوطني	٣٤	-	٣٣	٣٤	٣٣	٣٤	٣٤	٣٤	٣٤	٣٤	٣٤	٣٤	٣٣	١٠,٥	٣٣	٣٧	٣٤	٣٣	٢٧	٣٥	١٠
١٦ - التجاري الدولي	١٠	-	١١	٩	١١	١١	٩	٩	١٠	١١	١١	١٠	١١	٣٥٠	٩	١٠	١٠	١٠	٧,٥٠	١٢	١
١٧ - أم القيوين الوطني	٣٦٠	-	٣٥٠	٣٥٥	٣٥٥	٣٦٥	٣٦٠	٣٦٠	٣٥٥	٣٦٠	٣٦٠	٣٦٠	٣٥٥	٣٦٠٠	٣٥٥	٣٦٠	٣٥٥	٣٥٥	٢٨٥	٣٠٥	١٠٠
١٨ - الفجيرة الوطني	٣٧٠	-	٣٦٠	٣٦٠	٣٦٠	٣٦٠	٣٨٠	٣٦٠	٣٦٠	٣٨٥	٣٥٥	٣٨٠	٣٥٠		٣٦٠	٣٨٠	٣٧٥	٣٦٠	٣٠٠	٣٧٥	١٠٠
قطاع التأمين																					
١ - أبوظبي الوطنية	١٢٠	-	١٢٠	١٢٠	١٢٢	١٢٠	١٢٠	١٢٠	١٢٢	١٢٠	١٢٠	١١٩	١٢٠	١٢٠	١١٦	١٢٠	١٢٠	١١٧	١٢٥	١٢٨	١٠
٢ - العين الأهلية	١٢٧٥	-	١٣٠٠	١٢٧٥	١٣٠٠	١٣٠٠	١٢٧٥	١٢٨٠	١٢٦٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٢٧٠	١٣٠٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٢٧٥	١٢٧٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٠٠
٣ - الامارات	٨٣٠	+٢	٨٥٠	٨٢٥	٨٥٠	٨٥٠	٨٢٠	٨٠٠	٨٢٠	٨٠٠	٨٤٠	٨١٠	٨٢٠	٨٢٥	٨١٠	٨٢٠	٨٢٠	٨٢٠	٧٢٠	٩٠٠	١٠٠
٤ - الظفرة	٨١٠	-	٨٢٠	٨١٠	٨٢٠	٨٢٠	٨٢٠	٨٠٠	٨٢٠	٨٠٠	٨٠٠	٨١٠	٨١٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٢٥	٧٨٠	١
٥ - الوثبة	٥,٥	-	٨	٥,٥	٥,٧٥	٥,٥	٦	٥,٧٥	٦	٥,٥	٥,٧٥	٢٩	٦	٦	٥	٥,٥	٥	٦	٣	٤	١٠٠
٦ - الخزنة	١٦٠	-	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٥٥	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٠٦	١٦٠	١٦٠	١٦٠	٢١٠٠	١٨٥	١٠٠
٧ - عمان	١٠١٠	-	-	١٠١٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٥٠	١٠٥٠	١٠٠٠	١٠٥٠	١٠٠٠	١٠٤٠	١٠٠٠	١٠١٠	١٠٣٠	١٠٥٠	١٠٠٠	١٠٣٠	١٢٠٠	١١٥٠	١٠٠
٨ - دبي الوطنية	٦٥	-	٦٤	٦٥	٦٥	٦٥	٦٥	٦٥	٦٦	٦٥	٦٥	٦٥	٦٦	٦٥	٦٤	٦٤	٦٤	٦٣	٣٦	٣٤	١٠
٩ - الاتحاد	١٣,٥	-	١٣	١٣	١٣,٥	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٤	١٣	١٣,٥	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١١	١١	١٠
١٠ - الشارقة	١١		١١	١٠	١١	١١	١٢	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١١	١٠	١٣	١١	١١	٦,٥٠	٧	١
١١ - البحيرة	١٨	-	-	١٨	١٧	١٨	١٨	١٨	١٦	١٨	١٨	١٨	١٧	١٨	١٨	١٨	١٨	١٥	٦,٥٠	٨,٥٠	١
قطاع الخدمات																					
١ - اتصالات	١٧٢٠	-	١٧٢٠	١٧٠٠	١٧١٠	١٧٥٠	١٧٣٠	١٧٢٠	١٧٥٠	١٧٣٠	١٧٧٠	١٧٥٠	١٧٣٠	١٧٣٠	١٦٧٠	١٧٧٥	١٧٠٠	١٨٠٠	١٣٣٠	١٦٦٠	١٠٠
٢ - الواحة	٢٩	-	٣٠	٢٩	٣٠	٣٠	٢٨	٢٧	٢٨	٣٠	٢٦	٢٧	٣٠	٢٩	١٩٢	٢٧	٢٥	٢٩	٣٣,٢٥	٢٨,٥٠	١٠
٣ - ابوظبي للفنادق	٢٠٠	-	٢٠٠	١٩٥	٢٠٥	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	١٩٠	١٩٥	٢٠٥	٢١٠	٢٠٠	٢٠٠	١٩٠	١٩٥	١٥٠	١٩٨	١٠
٤ - طيران ابوظبي	٧٠٠	-	٧١٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٦٩٠	٧٠٠	٧٠٠	٦٧٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٦٦٠	٧٠٠	٦٩٠	٧٠٠	٦٤٠	٦٤٥	١٠٠
٥ - الجرافات البحرية	٧١٥	+٥	٧٢٠	٧٢٥	٧٠٠	٧٢٠	٧٢٠	٧٢٥	٧٠٠	٧٣٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٢٥	٦٨٠	٦٠٠	٦٣٠	٧٠٠	٦٩٠	٤٦٠	٥٧٠	١٠٠
٦ - مناسك	١٤	-	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٥	١٤	١٥	١٤,٥	١٥	١٣	١٤	١٣	١٤,٥	-	-	١٠
٧ - تبريد	١٤	-	١٤,٥	١٤	١٤,٥	١٤	١٤	١٤	١٤	١٥	١٥	١٤,٥٠	١٣,٥	١٤,٥	١٠,٥	١٤	١٣,٥	١٤	٩	١٠,٥٠	١٠
قطاع الصناعة																					
١ - سيراميك رأس الخيمة	١٠	-	-	٩,٦	١٠,٥	١٠	١٠	١٠	١١	١١	١٢	١٠	١٢	١٢	١٠	١٠	١١	١٠	-	-	١
٢ - جلفار	٤,٧٥	+٠,٥	٥	٥	٥	٥	٣,٥	٤,٥٠	٥	٥	٣,٢٥	٤,٥٠	٤,٢٥	٥	٣,٥	٤,٥	٤	٥	-	-	١
٣ - أبوظبي للمواد الغذائية	٥٣	-	٥٥	٥٣	٥١	٥٣	٥٣	٥٣	٥٠	٥٣	٥١	-	٥٣	٥٠	٥٣	٥٣	٥١	٥٣	٣٦٥	٥٣	١٠
٤ - أبوظبي لبناء السفن	٣٤	-	٣٥	٣٥	٣٥	٣٤	٣٤	٣٥	٣٤	٣٨	٣٥	٣٣	٣٣	٣٥	٣١	٣٥	٣٣	٣٤	٣٧	٤١	١٠
٥ - دبي للاستثمار	١٩	+٠,٥	١٩,٥٠	١٩,٥	١٩,٥	٢٠	١٩	١٩	١٩	١٩	٢٠	١٩	٢٠	١٩,٥	١٧	١٨,٥	١٨	١٩,٥	١٣	١٤	٥
قطاع الاستثمار																					
١ - شعاع	١,٧٥	-	١,٥٠	١,٨	١,٧٥	١,٧٥	٢	١,٧٥	٢	١,٧٥	٢	٢	٢,٢٥	٢	٢	١,٧٥	٢	٢	١,٥٠		١
٢ - عمان والامارات	١٧	-	-	١٥	١٨	١٧	١٧	١٨	١٥	١٦	١٨	١٤	٣٠	١٢	١٧	١٥	-	٢٥	٣٠	٣٢	١٠
قطاع العقار																					
١ - إعمار	٣٥	٢	٣٤	٣٤,٥	٣٤	٣٥	٣٤	٣٤	٣٤	٣٤	٣٥	٣٦	٣٤,٥	٣٤,٥	٢٨	٣٤	٣٣	٣٤,٥	١٩	٢٥	١٠
٢ - الاتحاد العقارية	٣٨		٣٦	٣٩	٣٨	٣٥	٣٩	٣٨	٣٧	٣٩	٣٧	٤٠	٣٩	٤٠	٣٣	٣٩	٣٠	٣٨	٢٤	٢٧	١٠

أرقام هواتف ١٦ وسيطاً مرخصاً

زياد النابلسي	زهير الكسواني	محمد علي ياسين	محمد أبوقنبين	سامية سعيد	ابراهيم المتني	عبدالرحيم الشنطريني	عدنان تمرف	حمد الحسيني	حمود عبدالله	حسن حمد الشامسي	قسم الاسهم	مؤيد العلتشي	احمد موسى	فيصل الحاجب	طارق المطوع
٠٢-٦٦٧٦٤٣	٠٦-٧٢٠٧٤٠	٠٢-٢٧١٥١٥	٠٢-٢٦٤٥٥٢	٠٢-٣٣٣٨٥٥	٠٢-٧٢٢١٩٢	٠٢-٦٧٢٩٧٧	٠٤-٦٨٣١١١	٠٢-٢٧٠٠٧٨	٠٤-٣٥٥٧٠٧	٠٤-٦٣٦٦٨٥	٠٢-٢٦٣٦١١	٠٢-٢١٣٣٣٣	٠٢-٢١٣٠٠٠	٠٤-٦٥٢٥٢٥	٠٤-٦٩٩٧٧٧

«الاتحاد» اذ تنشر الأسعار تعلن أنها على مسؤولية الوسطاء فقط.

مؤشر «امنيكس» للأسهم المحلية

امنيكس (مؤشر الامارات للاسهم) يتكون من ٣٦ من الاسهم المحلية النشطة (٢٥ يناير ١٩٩٩)

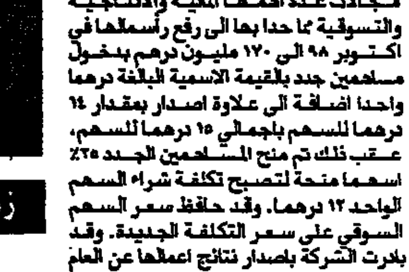
مؤشر	القيمة السوقية	المؤشر بتاريخ ١٩٩٩/١/٢٥	التغير منذ ٩٩/١/٢٤ النقاط	التغير منذ ٩٩/١/٢٤ النسبة	اعلى معدل	ادنى معدل	القيمة السوقية لجميع الاسهم (مليار درهم)	مضاعف سعر السهم	العائد على حقوق المساهمين	الريع السنوي
امنيكس	٪١٠٠	٢٤١٩,٩٢	٥,٠١٠-	٪٠,٢١-	٣٢٣٧,٤٩	١٧٦٦,٦٨	١٣١,٧٤	٣٦,٦٦	٪١٩,٧٠	٪٢,١٣
قطاع البنوك	٪٥٠	٢٥٧٧,٠٩	٨,١٢	٪٠,٣٢-	٣٥٦٢,٨١	١٨٤٧,٢٥	٦٥,٨٨	٢٥,٥٠	٪١٦,٦٠	٪٢
قطاع الخدمات	٪٤٤,٩	٢٤١٥,٩٠	٢,٦١	٪٠,١١-	٣١٦٩,٧٣	١٧٦٧,٠٢	٦٠,٤٣	٤٨,٨١	٪٢٨,٥٠	٪٢,٦٦
قطاع التأمين	٪٤,١٠	١٤٢١,٦٧	-	٪٠,٠٠	١٧٩٧,٩١	١٣٦٩,٧٠	٥,٤٢	٢١,٣١	٪١٧,٥٤	٪٣,٢٨
الشركات القيادية	٪٧٢,٨٠	١٣٣٦,٠٧	١,٢٥	٪٠,٠٩-	١٥٨٨,٤٧	١٠٠٠	٩٤,٦٢	٣٢,٣٣	٪٢٤,١٠	٪٢,٦٠
الشركات الحديثة	٪١٨,٢٠	١٦٩٨,٦٣	٩,٩٢	٪٠,٥٩-	٣٣٦٣,١٨	١٠٠٠	٢٣,٩٦	٣٧,٨٧	٪٣,٩٠	٪٠,٠٠

تحليل مالي

موازنة شركة سيراميك رأس الخيمة للعام ١٩٩٨



زهير الكسواني



■ تأسست سيراميك رأس الخيمة في منتصف العام ١٩٨٩ ووصل رأسمالها منتصف العام ١٩٩٨ الى ٥٢,٥ مليون درهم وخلال الفترة حققت نجاحات كبيرة في مجالات عدة أهمها المالية والانتاجية والتسويقية مما حدا بها الى رفع رأسمالها في اكتوبر ٩٨ الى ١٧٠ مليون درهم بدخول مساهمين جدد بالقيمة الاسمية البالغة درهما واحدا اضافة الى علاوة اصدار بمقدار ١٤ درهما للسهم باجمالي ١٥ درهما للسهم، عقب ذلك تم منح المساهمين الجدد ٢٥٪ اسهما منحة لتصبح تكلفة شراء السهم الواحد ١٢ درهما. وقد حافظ سعر السهم السوقي على سعر التكلفة الجديدة. وقد بادرت الشركة باصدار نتائج اعمالها عن العام ١٩٩٨ محققة صافي ربح بمقدار ٢,٩٥ مليون درهم وبنسبة ٥٦٪ من رأسمالها، ورصدت توزيعات نقدية على المساهمين بنسبة ٤٠٪ بمقدار ٦٨ مليونا اضافة الى أسهم منحة بنسبة ٢٠٪ باجمالي ٣٤ مليون درهم تم تعليتها الى رأس المال ليصبح ٢٠٤ ملايين درهم.

وبلغ ربح السهم الواحد ٥٦ فلسا وتوزيعاته ٤٠ فلسا نقدا و٢٠ فلسا لمقابلة اسهم المنحة، وبلغ ريع السهم ٣,٤٪ نقدا و٢٠٪ أسهما منحة، وبلغ عائد استثمار السهم ٤,٧٪ ومضاعف سعر السهم ٢١ مرة على أساس سعر سوقي مقداره ١٢ درهما. هذا وبعد التوزيع يتم تعديل سعر السهم الى ٩,٦ درهم من دون الارباح.

وتظهر القوائم المالية للموازنة تحقيق ارباح تشغيل بمقدار ١٤٢,٦ مليون درهم وارباح ايرادات بمقدار ٣,٣ مليون وبلغت المصروفات العامة ٥٠,٦ مليون درهم ليتبع صافي ربح بمقدار ٩٥,٢ مليون درهم رصد منها مبلغ ٦٨ مليونا لتوزيعها على المساهمين وتم تجنيب ٢٥,٥ مليون درهم الى الاحتياطيات مبلغ ١,٦ مليون مكافأة أعضاء مجلس الادارة. وبلغ صافي الموجودات الثابتة ١٨٤,٦ مليون درهم واشغال تحت التنفيذ بمقدار ٤٩,٤ مليون درهم باجمالي ٢٣٤ مليون درهم.

اما الموجودات المتداولة فبلغت ٤٣٩,٨ مليون درهم منها سيولة بمقدار ٧٥,٧ مليون درهم وبضاعة بالمخازن ١٤٢ مليونا واجمالي ذمم بمقدار ٢١٢,١ مليون درهم. عليه بلغ اجمالي موجودات الشركة ٦٦٣,٨ مليون درهم. وبلغت حقوق المساهمين بعد التوزيعات على المساهمين ما مقداره ٤٥١,٦ مليون درهم منها ٢٠٤ ملايين رأس المال الجديد وعلاوة اصدار بمقدار ١٦٥ مليونا ومبلغ ٤٠,٤ مليون درهم كاحتياطي قانوني ومبلغ ٤٢,٢ مليون احتياطات أخرى. وعليه بلغت القيمة الدفترية للسهم ٢,٢٠ درهم لسهم قيمته الاسمية درهم واحد.

تراجع طفيف في مؤشر «أبوظبي الوطني»

الأسعار تستقر نسبياً... و«الحديثة» تقود تعاملات هادئة

■ استقرت أسعار معظم أسهم الشركات والبنوك في سوق الأسهم المحلية أمس نتيجة التوازن بين حجم الطلبات وعروض البيع. وتركزت التداولات في معظمها على الأسهم الحديثة وخاصة سهم دبي للاستثمار واعمار. وتراجع مؤشر بنك أبوظبي الوطني بمقدار ١٦,٩٨ نقطة نتيجة حدوث انخفاض طفيف في أسعار بعض الأسهم القيادية.

بنك أبوظبي الوطني

وقال زياد النابلسي مدير دائرة الأسهم في بنك أبوظبي الوطني: «ان مؤشر البنك انخفض الى ٢٠٣٩,١٨ نقط نتيجة انخفاض اسعار اسهم بعض الشركات والبنوك القيادية وقد تم تداول اسهم اتصالات باسعار تراوحت مابين ١٧٠٠ الى ١٧٢٠ درهما وحسب الكميات. وتم تداول اسهم دبي الاسلامي باسعار تراوحت مابين ٢٥ الى ٢٥,٥ درهم واسهم اعمار باسعار تراوحت مابين ٣٤ الى ٣٥ درهما والواحة مابين ٢٩ الى ٣٠ درهما وارتفع سعر أسهم جمعية أبوظبي التعاونية الى ٢٣٠ درهما واغلق سعر سهم بنك أبوظبي التجاري عند مستوى ٦٦٠ درهما وطيران أبوظبي عند سعر ٧١٠ دراهم والفنادق بسعر ٢٠٠ درهم وتم تداول أسهم شركة أبوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١٢٠ درهما واسهم شركة الامارات للتأمين بسعر ٨٥٠ درهما وأسهم مصرف أبوظبي الاسلامي بسعر تراوح مابين ٢٩ الى ٣٠ درهما».

دار الوساطة

واشار محمد أبوقنبين الى أن: «السوق بدأت تشهد تراجعا في بعض أسعار الأسهم ولكن بنسب معقولة وضمن الحد العادي وكان أبرزها على سهم اعمار العقارية حيث عرض السهم بسعر ٣٥ درهما ودبي للاستثمار بسعر ٢٠ درهما وسهم دبي الاسلامي بسعر ٢٥ درهما أي بانخفاض درهم عن سعر آخر تداول اما باقي الاسهم فقد حافظت على اسعارها المعلنة بدون تداول». واضاف: «أبرز التداولات فكانت على سهم دبي للاستثمار الذي تم تداوله بسعر ٢٠ درهما وسهم بنك الشارقة الوطني بسعر ٣٣ درهما وسهم اتصالات بسعر ١٧٠٠ درهم لكمية بسيطة لم تتجاوز ٢٥٠ سهما. اما اسهم البنوك فلاتزال طلبات الشراء تتراكم على اسهم منتقاة منها سهم بنك أم القيوين الوطني الذي طلب بسعر ٣٦٥ درهما ولم تتوفر عروض بيع وطلب سهم العربي المتحد بسعر ٤٥٠ درهما وعرض على ٤٨٠ درهما وطلب سهم بنك أبوظبي الوطني وسهم بنك ابوظبي التجاري وسهم بنك دبي الوطني وسهم بنك الاستثمار وطلبت جميعها بنفس الاسعار المعلنة حيث توجد الآن فجوة بين سعر العرض والطلب تقف حائلا بين البائع والمشتري. أما أسهم شركات التأمين فتوفرت عروض على أسهم شركة الوثبة للتأمين وسهم الاتحاد للتأمين وشركة دبي الوطنية للتأمين وسهم العين الاهلية للتأمين وسهم جمعية أبوظبي التعاونية الذي اشتد عليه الطلب بعد الاعلان عن تحقيقها أرباحا قياسية فاقت كل التوقعات حيث بلغت أرباحها الصافية ٣٠٠ مليون درهم عن العام ١٩٩٨ وذكر بأن هذه الأرباح حققتها المحفظة الاستثمارية والخاصة بالاسهم المحلية علما ان هذه الارباح حققت خلال الطفرة التي حصلت في الصيف الماضي ويعتزم مجلس ادارة الجمعية زيادة توزيع الارباح النقدية على المساهمين علما ان الجمعية قد وزعت ارباحا عن العام ١٩٩٧ بلغت ٦٠٪ من القيمة الاسمية للسهم البالغة ١٠ دراهم وزيادة رأس المال بواقع سهم لكل سهم من ٣٧ مليونا الى ٧٤ مليون درهم وكانت ارباحها ١٠٥ ملايين درهم في ١٩٩٧».

وقال عون المؤمن نائب مدير مركز الخليج لوساطة الأوراق المالية: «اتسمت حركة تداولات سوق الأسهم المحلية امس بالهدوء النسبي نتيجة تأثر السوق بالانخفاض الطفيف الذي حصل خلال اليومين الماضيين الامر الذي أدى لجعل المستثمرين يتريثون في مبادلاتهم سعيا منهم لرجوع الاسعار الى معدلاتها السابقة. وقد استقرت اسعار الاسهم بشكل عام على سعر الاقفال امس الاول حيث لم يحدث تغيير في اسعارها عدا الارتفاع الذي حصل في قطاع البنوك وشمل البنك العربي المتحد وبنك ابوظبي الوطني وبنك الاستثمار نتيجة توقع ارباح جيدة للعام الماضي». واضاف: «كان قطاع الخدمات القطاع الأكثر استقرارا من حيث الاسعار حيث حافظت على معدلاتها السابقة وشمل الاستقرار قطاع التأمين ايضا».

وقال مؤمن: «شهد قطاع المصارف تغيرات في اسعار بعض البنوك حيث طلب سهم البنك العربي المتحد بسعر ٤٨٠ درهما ولم تتوفر عروض عليه وعرض سهم بنك ابوظبي التجاري بسعر ٨٢٠ درهما ولم تتوفر طلبات بهذا المعدل. واستقرت اسعار اسهم بقية قطاع المصارف حول معدلاتها السابقة... وفي قطاع الخدمات استقرت اسعار الشركات بشكل عام مع انخفاض في سعر سهم اعمار حيث عرض سهمه بسعر ٣٤,٥ درهم وطلب بسعر ٣٤ درهما وشركة دبي للاستثمار عرض سهمها بسعر ٢٠ درهما وطلب بسعر ١٩,٥ درهم. سهم الاتصالات طلب بسعر ١٧٠٠ درهم وسهم الفنادق طلب بسعر ٢٠٠ درهم. وفي قطاع التأمين لم يطرأ تغيير ملحوظ على اسعار قطاع أسهم شركات التأمين وقد حافظت على معدلاتها السابقة.

شروق

وقال حسن رحمة الشامسي مدير مكتب شروق للاسهم: «افتتحت سوق الأسهم على حركة تعاملات هادئة تركزت على أسهم منتقاة فيما استقرت الأسعار. فقد تم تبادل الاعمار بسعر ٣٤,٥ درهم وعرض بنك الامارات الدولي بسعر ٥٢ درهما، وطلب بنك الشارقة الوطني بسعر ٣١ درهما واستقر سعر بنك دبي الاسلامي عند سعر ٢٦ درهما وانخفض سعر مصرف أبوظبي الاسلامي لحاجز ٢٩,٥ درهم». واضاف الشامسي: «انخفض سعر بنك الخليج الأول لحاجز ٨,٧٥ درهم واستقر سعر سهم دبي للاستثمار عند سعر ٢٠ درهما وعرضت الفنادق بسعر ٢١٥ درهما. وتم تبادل أسهم الواحة بسعر ٣٠ درهما وطلبت جلفار بسعر ٤,٧٥ درهم.. وفي قطاع التأمين: طلبت أسهم دبي الوطنية للتأمين بسعر ٦٥ درهما والوثبة بسعر ٦ دراهم. اما سهم الامارات للتأمين فقد طلب بسعر ٨٣٠ درهما، وبصورة عامة فان السوق تشهد نشاطا متوسطا ومن المتوقع أن تنشط الحركة في الايام المقبلة».

المطوع

وقال بدر المطوع مدير مكتب المطوع للاسهم والسندات: «شهدت السوق على غير المتوقع حالة من الهدوء تميزت بتفوق العروض على الطلبات مع استقرار الأسعار على معظم الاسهم. ففي قطاع البنوك قلت حدة الطلب على سهم بنك دبي الاسلامي فعرض بسعر ٢٦ درهما وطلب بـ ٢٥ - ٢٥,٥ درهم وعرض سهم بنك أبوظبي الاسلامي بسعر ٣١ درهما وطلب بسعر ٣٠ درهما وعرض سهم بنك الخليج الاول على ٨,٧٥ درهم وطلب بسعر ٨,٥ درهم. وطلب بنك الشارقة الوطني بسعر ٣١ درهما وعرض بسعر ٣٣ درهما وطلب بنك الاستثمار بسعر ٤٤ درهما. وفي قطاع الخدمات عرض سهم شركة دبي للاستثمار بسعر ٢٠ درهما وطلب بسعر ١٩,٥ درهم، وعرض سهم شعاع بسعر ٢ درهم، وطلب سهم الواحة للتأجير بسعر ٢٩,٥ درهم وعرض بسعر ٣١ درهما وعرض سهم اعمار العقارية بسعر ٣٤,٥ درهم وطلب بسعر ٣٤ درهما وعرض سهم تبريد بسعر ١٥ درهما وطلب بسعر ١٤ درهم... وفي قطاع التأمين طلب سهم الوثبة بسعر ٦ دراهم وعرض بسعر ٦,٥ درهم وطلب دبي الوطنية للتأمين بسعر ٦٥ درهما».

الدولي للأسهم

وذكر تقرير المركز الدولي للأسهم والسندات في العين: «ان السوق كانت متماسكة أمس رغم تراجع اسعار أسهم بعض الشركات وكان هناك نشاط جيد وطلبات على معظم الأسهم وزادت العروض قليلا عن الطلبات». واضاف التقرير: «نفذت عقود عديدة على اعمار ٣٥ درهما وتوفرت طلبات فيما بعد على ٣٤ درهما ودبي للاستثمار طلب بسعر ١٩ درهما وعرض بسعر ٢٠ درهما وتساوت العروض مع الطلبات وطلب تبريد بسعر ١٤ درهما وطلب الواحة بسعر ٢٨ درهما والسفن بسعر ٣٤ درهما وطلب سهم دبي الاسلامي بسعر ٢٦ درهما ولم تتوفر عروض وطلب سهم بنك أبوظبي الاسلامي بسعر ٣٠ درهما وعرض بسعر ٣١ درهما، واستقرت اسهم الشركات القيادية عند الاسعار السابقة.. ومن المتوقع استمرار نشاط السوق خلال الفترة المقبلة وذلك نظرا لتماسك الاسعار وعزوفها عن الهبوط المفاجيء الذي شهدناه في السابق مما يعطي السوق زخما وقوة في الاستمرار في النشاط والانتعاش لاسيما وان المرحلة المقبلة هي مرحلة جني الارباح».

الطليعة

ويقول احمد عبدالله القميش مدير عام مكتب الطليعة للاسهم: «استطاع سهم اعمار ان يعيد للسوق حالة النشاط التي كانت عليها حيث زادت الطلبات وقلت العروض مما أدى الى ارتفاع الاسعار مرة أخرى». واضاف القميش: «في قطاع المصارف طلب سهم ابوظبي الاسلامي بسعر ٣٠ درهما وعرض بسعر ٣٠,٥٠ درهم وتوازن الطلب مع العرض، وسجل سهم بنك الخليج الاول مبادلات بسعر ٨,٥٠ درهم وعرض بسعر ٩ دراهم وطلب سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ٣١ درهما بكميات محدودة وعرض بسعر ٣٢ درهما وعرض سهم دبي الاسلامي بسعر ٢٧ درهما وطلب بسعر ٢٦ درهما، وطلب سهم بنك الاستثمار بسعر ٤٥ درهما. وفي قطاع الخدمات سجل سهم اتصالات عروضا بسعر ١٧٢٠ درهما وسجل سهم اعمار مبادلات بسعر ٣٤,٥٠ درهم وعروضا بسعر ٣٦ و٣٥,٥٠ درهم وعرض سهم الواحة بسعر ٣٠ درهما وتمت مبادلات بسعر ٢٩ درهما وطلب سهم جلفار بسعر ٤,٧٥ درهم ولم تتوفر عروض وعرض سهم دبي للاستثمار بسعر ٢٠ درهما وتوازن الطلب مع العرض وعرض سهم شعاع بسعر ٢,٢٥ درهم وطلب بسعر ٢ درهم. وفي قطاع التأمين سجل سهم الوثبة عروضا بسعر ٦,٥٠ درهم وطلبات بسعر ٦ دراهم. وسجل سهم الخزنة للتأمين طلبات بسعر ١٦٠ درهما وعرض بسعر ١٦٥ درهما».

أسعار عرض وطلب الأسهم المحلية

	الطلب	العرض		الطلب	العرض
بنك أبوظبي التجاري	٦٥٠	٦٨٠	طيران أبوظبي	٦٨٠	٧٠٠
بنك أبوظبي الاسلامي	٢٩	٣١	أبوظبي للمواد الغذائية	٥٠	٦٠
بنك الشارقة	٣٤٠	٣٨٠	أبوظبي للفنادق	١٩٨	٢١٠
بنك دبي التجاري	١١٢	١١٥	أبوظبي لبناء السفن	٣٤	٣٦
البنك التجاري الدولي	٩	١١	الواحة	٢٦	٢٨
بنك دبي الاسلامي	-	-	دبي للاستثمار	١٨	١٩
بنك الامارات الدولي	٥١	٥٣	اعمار	٣٣	٣٦
بنك الخليج الأول	٨	٩	اتصالات	١٧٠٠	١٧٥٠
بنك الاستثمار	٤٢	٤٣	الجرافات البحرية	٦٨٠	٧٠٠
بنك المشرق	١٣٢٥	١٣٧٥	تبريد	١٣	١٥
بنك أبوظبي الوطني	٧٥٠	٨٣٠	الاتحاد العقارية	٢٥	٢٨
بنك دبي الوطني	٩٩٠	١٠٠٠	أبوظبي الوطنية للتأمين	١٢٠	١٣٠
بنك الفجيرة الوطني	٣٥٠	٤٠٠	العين الأهلية للتأمين	١٢٧٥	١٣٠٠
بنك رأس الخيمة الوطني	٣٣	٣٦	البحيرة للتأمين	١٨	٢٠
بنك الشارقة الوطني	٣١	٣٤	الظفرة للتأمين	٧٨٠	٨١٠
بنك أم القيوين الوطني	٣٥٠	٤٠٠	الخزنة للتأمين	١٧٠	١٧٠
بنك الاتحاد الوطني	٥٥	٥٧	الامارات للتأمين	٨٠٠	٩٠٠
البنك العربي المتحد	٤٠٠	٤٤٠	عمان للتأمين	١٠٠٠	١٠٥٠

● المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني أمس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والأجنبية مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي..

العملة	بيع	شراء
دينار بحريني	٩ر٨١٩٠	٩ر٧١٢٥
دينار كويتي	١٢ر٤٠٥٩	-
ريال عماني	٩ر٥٨٠٠	٩ر٥٠٥٠
ريال قطري	١ر٠١٦٩	١ر٠٠٣٠
ريال سعودي	٠ر٩٨٣٥	٠ر٩٧٨٥
دينار أردني	٥ر٢٠٩٠	-
درهم مغربي	٠ر٤١٤٥	-
ريال يمني	٠ر٠٥٠٠	-
فلورين هولندي	-	-
مارك المانى	٤ر٣٣٤٧	٤ر٢١٩٧
فرنك فرنسي	١ر٩٥٤٠	١ر٩٢٢٥
ليرة ايطالية	٢ر٢٠٣٦	٢ر١٦٥٧
فرنك سويسري	٠ر٦٥٩٤	٠ر٦٤٤٦
جنيه استرليني	٠ر٠٠٢٢٧	٠ر٠٠٢١٦
ين ياباني	٢ر٧٠١١	٢ر٦٤٨٦
دولار أميركي	٦ر١٥٦٨	٦ر٠٤١٣
دولار استرالي	٠ر٠٣٢٧١	٠ر٠٣١٩١
فرنك بلجيكي	٣ر٦٨٨٠	٣ر٦٥٨٠
دولار كندي	٢ر٣٧٢٧	٢ر٣١٢٢
كرون دانماركي	٠ر١٠٨٣	٠ر١٠٤٥
دولار هونج كونج	٢ر٤٤٥٨	٢ر٤١١٥
روبية هندية	٠ر٥٨٢٩	٠ر٥٧٠٣
كرون نرويجي	٠ر٤٨٢١	٠ر٤٦٩٠
روبية باكستانية	٠ر٠٨٦٨	-
شلن نمساوي	٠ر٥٠٢٥	٠ر٤٩٠٦
مارك فنلندي	٠ر٠٧٨٣	-
كرون سويدي	٠ر٣١٧٨	٠ر٣٠٥٠
دولار سنغافورة	٠ر٧٢٢٠	٠ر٧١٠٨
بات تايلاندي	٠ر٤٨٤٣	٠ر٤٧٣٣
	٢ر٢٠٧٠	٢ر١٧١٠
	٠ر١٠٢٧	-

بنك أبوظبي الوطني — NATIONAL BANK OF ABU DHABI

مؤشر البنك
٤٠٣٩٫١٨

	الشركات والبنوك المساهمة	سعر السهم في ١/٢٦	قيمة التغير في السعر	سعر السهم منذ اسبوع	سعر السهم في أول العام
قطاع الخدمات	اتصالات	١٧٢٠	١٠ـ	١٨٠٠	١٣٣٠
	الجرافات البحرية	٧٢٠	-	٦٥٠	٤٦٠
	أبوظبي الوطنية للفنادق	٢٠٠	-	١٩٥	١٥٠
	طيران ابوظبي	٧١٠	-	٧٠٠	٦٤٠
	دبي للاستثمار	١٩٫٥	-	١٨	١٣
	أبوظبي لصناعة السفن	٣٦	-	٢٥	٣٧
	اعمار	٣٤	-	٣١	١٩
	الواحة العالمية للتأجير	٣٠	-	٢٦	٢٣٫٥
	تبريد	١٤٫٥٠	-	١٤	٠
قطاع التأمين		١٢٠			
	أبوظبي الوطنية للتأمين	١٣٠٠	-	١٢٠	١٢٥٠
	العين الأهلية للتأمين	٨٢٠	-	١٣٠٠	١٢٥٠
	الظفرة للتأمين	٨٥٠	-	٨٢٠	٨٢٥
	الامارات للتأمين		-	٨٢٠	٧٢٠
قطاع البنوك	بنك أبوظبي الوطني	٧٦٠	-	٧٤٠	٧٢٠
	بنك أبوظبي التجاري	٦٦٠	-	٦٢٠	٤٤٠
	بنك الاتحاد الوطني	٥٨	-	٥٠	٤٢٥
	بنك دبي الوطني	١٠٠٠	-	٩٤٠	٨٤٥
	بنك دبي التجاري	١١٠	٥ـ	١١٠	٨٨
	بنك المشرق	١٣٠٠	-	١٣٠٠	١٠٣٠
	البنك العربي المتحد	٤٥٠	-	٣٨٥	٢٩٠
	بنك أم القيوين الوطني	٣٥٠	-	٣٥٠	٢٨٠
	بنك الفجيرة الوطني	٣٦٠	-	٣٦٠	-
	بنك الاستثمار	٤٦	-	٣٨	٢٨٠
	بنك الشارقة الوطني	٣٢	-	٣٠	١٥
	بنك الامارات الدولي	٥٢	-	٤٩	٣٧
	مصرف أبوظبي الاسلامي	٣١	-	٣٠	٢٢

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١٫٣٧٩٠	٥٫٦٦٢١	١١٤٫٢٨	١٫٦٨٨٢	٠٫٦٠٤٠	-
جنيه استرليني	٢٫٢٨٢٩	٩٫٣٧٣٦	١٨٩٫١٩	٢٫٧٩٤٨	-	١٫٦٥٥٥
مارك ألماني	٠٫٨١٦٨	٣٫٣٥٣٩	٦٧٫٦٩	-	٠٫٣٥٧٨	٠٫٥٩٢٣
ين ياباني	٠٫٠١٢١	٠٫٠٤٩٥	-	٠٫٠١٤٨	٠٫٠٠٥٣	٠٫٠٠٨٨
فرنك فرنسي	٠٫٢٤٣٥	-	٢٠٫١٨	٠٫٢٩٨٢	٠٫١٠٦٧	٠٫١٧٦٦
فرنك سويسري	-	٤٫١٠٥٩	٨٢٫٨٧	١٫٢٢٢٤	٠٫٤٣٨٠	٠٫٧٢٥٣

أسعار الفوائد على الودائع (٪)

	اسبوع	شهر	شهران	ثلاثة أشهر	ستة أشهر	سنة
درهم (لاكثر من ٢٥٠ ألف درهم)	٥٫١٨٧٥	٥٫٣١٢٥	٥٫٣٧٥٠	٥٫٣٧٥٠	٥٫٥٠٠٠	٥٫٧٥٠٠
دولار اميركي	٤٫٣٧٥٠	٤٫٣٧٥٠	٤٫٤٣٧٥	٤٫٤٣٧٥	٥٫٥٦٢٥	٥٫٦٨٧٥
جنيه استرليني	-	٦٫٥٦٢٥	٦٫٧٥٠٠	٦٫٨٧٥٠	٧٫٠٠٠٠	٧٫٢٥٠٠
المارك الالماني	-	٣٫١٢٥٠	٢٫٢٥٠٠	٢٫٣١٢٥	٢٫٣٧٥٠	٢٫٥٠٠٠

● المصدر: بنك ابوظبي الوطني

أسعار الفائدة بين البنوك على العملات الرئيسية (٪)

الفترة	درهم اماراتي	دولار اميركي	جنيه استرليني	مارك الماني	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	اليورو
شهر	٤٫١٨٧٥	٤٫٥٦٢٥	٥٫٤٣٧٥	٢٫٧٥٠٠	٠٫٦٢٥٠	٢٫٧٥٠٠	٢٫٥٦٢٥
شهران	٤٫١٨٧٥	٤٫٥٦٢٥	٥٫٤٣٧٥	٢٫٧٥٠٠	٠٫٦٢٥٠	٢٫٧٥٠٠	٢٫٥٦٢٥
ثلاثة شهور	٤٫١٨٧٥	٤٫٦٢٥٠	٥٫٨٧٥٠	٢٫٧٥٠٠	٠٫٦٨٧٥	٢٫٧٥٠٠	٢٫٥٦٢٥
ستة شهور	٤٫١٨٧٥	٤٫٦٢٥٠	٥٫١٨٧٥	٢٫٧٥٠٠	٠٫٧٥٠٠	٢٫٧٥٠٠	٢٫٥٠٠٠
سنة	٤٫١٨٧٥	٤٫٦٨٧٥	٥٫٠٠٠٠	٢٫٧٥٠٠	٠٫٦٢٥	٢٫٧٥٠٠	٢٫٥٠٠٠

● المصدر: بنك ابوظبي الوطني

سعر صرف اليورو امس

دولار اميركي	١٫١٦٠٠
ين ياباني	١٣٢٫٦٩
جنيه استرليني	٠٫٦٩٨٧
فرنك سويسري	١٫٥٩٥٤
كرونة دنماركية	٧٫٤٣٤٥
دراخمة يونانية	٣٢٢٫٣٦
كرونة نرويجية	٨٫٦٠٧
كرونة سويدية	٨٫٩٣٧٥
دولار استرالي	١٫٨٣٨
دولار كندي	١٫٦٧٤
دولار هونج كونج	٨٫٩٧٩٥
روبل روسي	٣٦٫٩٦٥٤
دولار سنغافوري	١٫٩٥٦



أسعار النفط الخام في الاسواق العالمية

نوع النفط	شهر التسليم	السعر (دولار اميركي)
عمان	مارس	١٠٫٧١
دبي	مارس	١٠٫٩٤
مربان	مارس	١١٫٤٤
العربي الخفيف	مارس	١٠٫٦٨
العربي الثقيل	مارس	٩٫٧٨
بحر الشمال (برنت)	مارس	١١٫١١
غرب تكساس المتوسط (كوشنج)	فبراير	١٢٫٥٨

المعادن النفيسة

محليا	للجرام	للأونصة
الذهب	٣٤٫٦٦	١٠٧٨٫١٩
الفضة	٠٫٦٥	

عالميا: السوق	الذهب	الفضة
لندن	٢٨٦٫٣٠	٥٫٢٨
نيويورك	٢٨٦٫٣٠	٥٫١٨
هونج كونج	٢٨٦٫١٠	٥٫٠٨

فائدة ما بين البنوك على العملات الخليجية (طلب)

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٥٫٥٠	٥٫٠٠	٥٫٤٩	٦٫٦٨	٦٫٣٧
٣ أشهر	٥٫٥٠	٥٫٠٠	٥٫١٣	٦٫٧٥	٦٫٦٢
٦ أشهر	٥٫٥٠	٥٫٠٠	٤٫٩٩	٦٫٦٨	٦٫٧٥
١٢ شهرا	٥٫٥٠	٥٫٠٠	٤٫٩٤	٦٫٦٨	٦٫٨٧

قطاع الخدمات		قطاع التأمين		قطاع البنوك			
مؤسسة اتصالات	١٦٥٠	عمان للتأمين	١٠٠٠	بنك دبي التجاري	٩١	بنك دبي الاسلامي	٧٥
الجرافات البحرية	٦٢٥	العين للتأمين	١٢٧٥	بنك الشارقة الوطني	٢٥	بنك دبي الوطني	٨٧٠
شركة الاتحاد العقارية	٢٥	الظفرة للتأمين	٨١٠	بنك الامارات الدولي	٤١	بنك الشارقة المحدود	٣٨٠
طيران ابوظبي	٦٦٠	ابوظبي الوطنية	١١٥	بنك رأس الخيمة	٣٤	البنك التجاري الدولي	٩
ابوظبي للمواد الغذائية	٥٢	الامارات للتأمين	٨١٠	بنك ام القيوين	٣٥٠	بنك الاتحاد الوطني	٤١
شركة دبي للاستثمار	١٦	الخزنة للتأمين	١٥٥	بنك ابوظبي التجاري	٥٤٥	مصرف ابوظبي الاسلامي	٢٨
ابوظبي لبناء السفن	٣٤	البحيرة للتأمين	١٩	بنك الاستثمار	٣٤	بنك المشرق	١٣٠٠
اعمار العقارية	٢٨	دبي الوطنية للتأمين	٦٣	بنك الفجيرة الوطني	٣٦٥	البنك العربي المتحد	٣٦٠
شركة الواحة للتأجير	٢٢	الاتحاد للتأمين	١٣	بنك ابوظبي الوطني	٧٠٥	بنك الخليج الاول	٧
شركة تبريد	١٢	الوثبة للتأمين	٥٫٥٠				
شعاع	٢	الشارقة للتأمين	١٠				
جلفار	٢٢٫٥٠						
عمان والامارات للاستثمار	١٤						



الرئيس البرازيلي يسعى الى تخفيض العجز

الاستثمارات تهرب . . . والعملة تزداد انخفاضاً

البرازيل... أيام عجاف تلتهم مكاسب السنين

■ إعداد - أحمد عامر:

■ فشل الرئيس البرازيلي فيرناندو هنريك كاردوسو بالوفاء بوعوده في الحد من الانفاق مما أطاح بمصداقية البرازيل في الأسواق العالمية.

ويتوقع المحللون لازدياد تراجع الريال البرازيلي وهو الأمر الذي قد يتسبب في زيادة الأسعار والقضاء على أربع سنوات من المكاسب التي تم تحقيقها ضمن برنامج دعم الريال البرازيلي. ونتيجة لذلك فان القوة الشرائية ستتراجع وهو ما سيؤثر بشكل كبير على الطبقة الفقيرة في البرازيل، واذا ما استمر الريال في الانزلاق فان الشركات البرازيلية المقترضة بالعملة الأجنبية لا بد وأنها ستتأثر هي الأخرى بنفس الصورة. والقضية المهمة. خلال الأيام والأسابيع المقبلة هي تدفق رأس المال. وبهدف الحد من النزيف الحالي فان كاردوسو بحاجة لان يبرهن للأسواق أن لديه القدرة على الحصول على الاصلاحات المالية من خلال الكونجرس البرازيلي. ويسعى كاردوسو الى تخفيض ٢٣ مليار دولار من الانفاق وهو الشرط الأساسي لحصول البرازيل على مساعدة بقيمة ٤١,٥ مليار دولار من صندوق النقد الدولي.

والأمر الأكثر أهمية هو ان اصلاح الموازنة يعتبر أمراً حاسماً اذا ما أرادت البرازيل استعادة ثقة المستثمرين. ويراقب العالم بحذر آثار الأزمة البرازيلية على اقتصاديات دول أميركا اللاتينية. ويرى المحللون أن الأرجنتين ستكون الضحية الأولى خاصة وأنها أحد كبار شركاء البرازيل التجاريين، ولذلك فان ضعف الريال البرازيلي سيؤثر سلبا على المصدرين الأرجنتينيين.

وأما الشركات الأميركية التي تمتلك أسهماً كبيرة في أميركا اللاتينية مثل شركة «جيليت» للبضائع الاستهلاكية وشركة «إيس» للطاقة فقد تراجعت قيمة أسهمها بعد تخفيض قيمة الريال. ولعله باستطاعة المستثمرين الأميركيين التغلب على آثار الهزة الجديدة كما فعلوا في الخريف الماضي، ومع كل أزمة جديدة فان مصداقية البرازيل وخياراتها تتراجع.

واليوم فقد فقدت البرازيل ثقة المستثمرين ومن المرجح ان تفشل البرازيل في السيطرة على تخفيض قيمة الريال، وفي نهاية المطاف سيجد كوردوسو نفسه مضطراً لقبول التعويم الحر لمعدلات الصرف.

والجدير بالذكر ان خوف المستثمرين منذ عدة أشهر قد تسبب في هروب ٦ مليارات دولار من البرازيل. ويبدو انه من المحتمل زيادة الضرائب لاسترضاء محافظي الولايات البرازيلية الذين يقولون بأنهم يفتقرون الى الوسائل التي تمكنهم من دفع ديونهم للحكومة الاتحادية التي تصل الى عدة مليارات. لقد خرج الجني من القمقم ولا بد أن ترى البرازيل ازعاجاته ومضايقاته لعدة شهور مقبلة.

كيف تتفاوض معهم؟

الايطاليون يفخرون بشهاداتهم وألقابهم ويجوبون العالم بحثاً عن الأسواق الجديدة

■ حالما تصل الى مطار ميلانو، يستقبلك نظيرك الايطالي بحفاوة بالغة. وسرعان مايعطيك فكرة عما ينتظرك في العمل، حتى قبل ان تستقل سيارته الرياضية الحديثة، فيقلب مثلا جدول أعمال لجتماع اليوم التالي رأسا على عقب ويدعو آخرين للانضمام الى الفريق. لكن اطمئن، هذا يصب في مصلحتك! فلا تدع التغيير يزعجك بل أثن عليه قائلا «رائع!»، مما يدل على قدرتك على التكيف، وهي صفة رائجة جدا في ايطاليا اليوم. ذلك ان الأزمة حفزت روح الارتجال لدى المقاولين الذين يجهدون، خلافا لما يعتقد لاعادة تلميع صورة البلاد بعد ان بقيت طويلا في المراتب الخلفية في أوروبا. ويبدو ان هذه الاساليب بدأت تأتي ثمارها. اذ تشهد مناطق الشمال الشرقي معجزة جديدة على النسق الايطالي: حيث بالكاد يبلغ معدل البطالة ٤٪ مقارنة مع ٢٢٪ في الوسط. وتقدم مجلة أخبار المال الصادرة عن غرفة الفجيرة صورة عن كيفية التفاوض مع الايطاليين تقول: «الايطاليون مولعون بالمظاهر، فحتى في مجال الأعمال، يهتمون بالمظهر الخارجي للزائر. نظرة واحدة تكفي ليقيم الطرف الآخر ربطة عنقك ونظارتيك لأنها الاكسسوارات الأهم في ايطاليا. لاتلبس أبدا جوارب قصيرة تظهر الرجل والا عوملت بازدراء.. أما النساء، فلا مانع من ارتدائهن المجوهرات الاصطناعية. فينلن ثناء المضيف الصادق. فالايطالي لطيف بطبيعته ولن يتردد في الاشادة بما يعجبه. سيبدي تودده منذ الوهلة الأولى. فلا تتردد بدورك في تقديم هدية له شرط أن تكون فاخرة، ككتاب عن الفن أو تحفة مدموغ عليها «باريس». اذا اعجبه ذلك قديمسك يدك ويتابع حديثه معك. لكن حذار التكلف المفرط خصوصا اذا أعطاك بطاقته المدون عليها «دكتور» أو «مهندس» أو «بروفسور». ناده دائما بلقبه أيا كان موضوع الكلام. فالايطاليون فخورون بشهاداتهم». يطوف أرباب العمل الايطاليون العالم بحثا عن أفكار وأسواق جديدة. من المستحسن اذا ضرب موعد قبل شهر على الأقل. والأفضل أن توصي بك احدى معارفك المحلية. أبد الكثير من المرونة يوم الاجتماع. ولا تتفاجأ اذا تأخر نظيرك خصوصا في مدن الجنوب المزدحمة. اذا تأخرت عن الموعد، أعلمه بالأمر بواسطة هاتفك النقال الذي يعشقه الايطاليون! توقع ايضا أن تطرأ تغييرات في اللحظة الأخيرة على جدول الاعمال، فالايطاليون يحبون الارتجال. وعليك مجاراة التيار! سيبدون الكثير من الفكاهة اذا شعروا انك منزعج! وسيقدرونك اذا تكيفت مع الوضع. الابداع والابتكار هما بالنسبة الى الايطاليين من أهم الصفات التنافسية. لاتتوقع ابرام الاتفاق في الاجتماع الأول. فقد يكون تصرف مضيفك الايطالي غامضا في البداية يجعله يطيل المفاوضات حتى يطمئن الى قيمك المهنية والانسانية فكيف تقنعه؟ بأن تؤكد له انك على أتم الاستعداد للعمل مثله نهاية الأسبوع اذا اقتضى الأمر لاحترام مواعيد التسليم. لكن الايطاليين لايتساهلون في الأسعار وبخاصة في فينتسيا، معقل أكثر التجار حنكة. استعد لشد الحبال لأنه جزء من لعبة التفاوض.

غالبا ماستجري المفاوضات في حي صناعي، وهي ميزة ايطالية، انها مجموعة مؤسسات صغيرة ومتوسطة مركزة في مكان واحد ومتخصصة في مجال واحد (النسيج، الجلديات، الأدوات، الآلات، السمكرية...). تمتاز هذه المؤسسات المستقلة غير المتعاقدة من الباطن، بقدرتها على العمل ضمن شبكة قبل التصنيع (أبحاث - تطوير - تصميم...) وبعده (نقل، معارض، بعثات تصدير...) من هذه الأحياء حي بلونو في فينتسيا عاصمة النظارات العالمية. تمثل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ٨٠ مليار دولار تقريبا كرقم مبيعات وتؤمن ٣٠٪ من الصادرات وقد نجحت في استئصال البطالة تقريبا في مناطق تواجدها. عند التفاوض مع أحد أربابها الديناميكيين الحريصين على النوعية، ركز على العناية التي أوليتها لأدق التفاصيل التقنية وبخاصة التصميم (لأنه الأهم في ايطاليا) في سلعتك، أبد مرونة واستعدادا دائمين لايجاد «تسوية» تقنية ودية أو حل مالي منصف. تتم الصفقات بسرعة في الأحياء الصناعية، فلا تفرط في اضفاء الطابع الرسمي على تصرفاتك. أخيرا، احترم التزاماتك لأن هذه الشركات متضامنة وتتوقع منك ولاء كبيرا. برغم دأبهم على العمل يحب الايطاليون «الحياة الرغدة» فلن يتردد رب العمل في دعوتك في آخر لحظة الى أفخم المطاعم حيث يتحدث عن الأعمال وفن الحياة في آن معا. حدثه بدورك عن الثروات الفنية والمطبخ المحلي وبالأخص كرة القدم! لكن ابتعد قدر المستطاع عن المعجنات. اذا تذمر من كثرة القوانين، تعاطف معه لكن لاتحدثه عن الفساد أو المافيا. لأن عالم الأعمال بدأ يلمع صورته. سيقدر مضيفك الايطالي ان تكون لزائر أجنبي نظرة محسنة عن بلاده.

قد تكون الأعمال في ايطاليا أكثر تعقيدا مما توقعت عندما تتفاوض مثلا لا مع مدير واحد، بل مع أسرته كاملة! الأب محاط بأشقائه وشقيقاته. كما يحتل الأقارب المراكز الأساسية (التصميم والشراء والتسويق). ومن هنا صعوبة التوصل الى اتفاق سريع عندما تتفاوض مع عضو واحد من الأسرة لأن عليه الرجوع أولا الى أقاربه.



الفن المعماري مدخل الحديث ومفتاح المفاوضات مع الايطاليين.

اصطحاب الأطفال يسبب حرجاً للوالدين

السعوديون يتسوقون مساءً والاغلبية ترتاد المراكز الحديثة

■ الرياض - واس: أشارت استطلاعات للرأي ان ٥٧ بالمئة من النساء يفضلن التسوق من المجمعات التجارية ذات النمط المعماري الحديث المشتمل على الخدمات المتكاملة مثل الواجهات والاستراحات وملاعب الأطفال والمسابقات التجارية التي تلطف جو التسوق وتضيف اليه حركة اكثر سعيا لتحقيق قدر من التكافل بين المحل التجاري والمتسوقين في حين يفضل ١٨ بالمئة من الرجال هذا النوع من المجمعات التجارية ويرى ٦٨ بالمئة من الرجال ان افضل اوقات التسوق هو الساعات الاولى من المساء اى مابين الساعة السادسة والثامنة مساء ويفضلون الوصول الى السلعة في مكان محدود بسعر معقول بدلا من التجوال الذي يستهلك وقتا طويلا.

ويرى ١٢ بالمئة من النساء ان المحال والمجمعات التجارية وكثرة العروض واختلاف الاسعار يعطل كل مقومات استثمار اوقات الفراغ وترى هذه الشريحة من النساء ان الوصول الى السلعة والسعر الممكن هو هدف التسوق بغض النظر عن شكل المركز التجاري او تصميمه المعماري في حين يرى ١٣ بالمئة من المتسوقات ان التسوق يجمع بين المتعة والعمل في آن واحد لذا فان وجود تفاوت بين الاسواق يخدم مصلحة المتسوقين جميعا.

ويرى ٢١ بالمئة من الرجال ان الاسواق والمراكز والمجمعات التجارية تقدم خدمات وسلعا متماثلة تقريبا فيما يرى ٧٩ بالمئة من النساء ان اصطحاب الاطفال للتسوق بالرغم من كونه تجديدا في البرنامج اليومي للطفل وادخال متعة جديدة الا انه يسبب حرجا شديدا في السوق خاصة اذا كان من الاطفال الذين تتراوح اعمارهم مابين ٤ الى ٦ سنوات.

وتشير استطلاعات للرأي في الاسواق التجارية والمجمعات والمراكز التسويقية الى ان ادارة العلاقات في تلك الاسواق تعلن مابين ٦ الى ٩ تنبيهات في الفترة التسويقية للأطفال تائهين عن امهاتهم في السوق تتراوح اعمارهم مابين ٣ الى ٥ سنوات.

وخلال السنوات العشر الماضية شهدت المملكة العربية السعودية نهضة شاملة في بناء الاسواق والمجمعات والمراكز التجارية.

كما شهدت في الوقت نفسه قيام اسواق تقليدية تعتمد على طابع الكم دون الكيف.

وهناك نظرة متأنية لمستقبل الاوضاع التجارية تشير الى ان نسبة كبيرة من المتسوقين تبحث عن السلع الرخيصة بين الاسواق التجارية ذات الطابع التقليدي والتي تضم مئات المتاجر.

ويستفاد من استطلاعات للرأي حول هذا الموضوع ان نسبة تصل الى مابين ٢٥ الى ٣٥ في المئة من النساء يفضلن التسوق في تلك الاسواق التقليدية في حين تقضي متعة التسوق في المراكز والمجمعات التجارية الحديثة.. لذا يظهر الفارق في عملية التسوق حيث تشهد الاسواق والمجمعات التجارية ذات الطابع المعماري الحديث تكتلا في الحضور الجماهيري للمتسوقات والمتسوقين في حين لاتتساوى اعداد الحضور مع المبيعات اليوميه للمتاجر.

عالم بلا حدود

فنادق القصور

فاروق لقمان

■ اليزابث الثانية ملكة بريطانيا وشمال ايرلندا ورئيسة رابطة الكومنولث الدولية والامبراطورة السابقة عانت طويلا عند اضطرارها لفتح أبواب قصر بكنجهام مقرها الرئيسي في بلادها للسياح والزوار مقابل ستة جنيهات ونصف للتجول في بعض قاعاته.

لكنها مضت قدماً في تنفيذ الفكرة لحاجتها الى المال في بداية الأمر لترميم قصرها العظيم في هامبتن كورت الذي أتت عليه النار وكان عليها أن تتحمل النفقات الباهظة بعد الضجة التي شنتها الصحافة عن تكاليف الملكة وأسرتها ووجوب خضوعهم لنظام ضريبة الدخل.

وقبل الملكة اضطر عدد كبير من اللوردات والاقطاعيين السابقين الى فتح قصورهم وضياعهم الشاسعة للزوار والنزلاء مقابل بعض المال نظرا لارتفاع تكاليف الصيانة في وقت لم يعد لهم ما يكفي من المال للابقاء على ذلك النمط من الترف والبذخ الذي ميز الطبقات البريطانية والاوروبية خلال القرون السابقة. فقد خضع الجميع لنظام ضرائب الدخل الذي تصاعد ليصل الى تسعين في المئة من اجمالي الدخل الصافي بعد درجة معينة. ولما حدث ذلك لم يعد بالامكان الاحتفاظ بقصور مكونة من مئات الغرف والصالات المفروشة وألوف الافدنة من الأرض المزروعة وما عليها من حيوان ونبات.

واصطدم الجميع بالأمر المرير الواقع وهو أن سوق تلك القصور والضياع قد تقلصت ولم يعد بإمكان أوروبي شراءها حتى لو عرض عليه بأبخس الأثمان، ورأيت قصورا وسط ثلاثة آلاف فدان من أجمل المزارع وتتضمن أنهارا مليئة بأسماك السالمون الأحمر وخمائل غناء من الزهور وورود الأوركيد معروضة للبيع بأقل من ثلاثة ملايين جنيه استرليني أو بجزء يسير من قيمتها الأصلية قبيل الحرب العالمية الثانية. بعضها بيع لعرب تهافتوا عليها خلال الثمانينات من دون تروٍ إذ لم يحسبوا حساب العناية والصيانة والحراسة والطاقة والرواتب العالية لجيش الموظفين البريطانيين. وبعدما قضوا فيها بضعة أسابيع تلفتوا حولهم ليجدوا انهم تورطوا في أسوأ صفقات حياتهم وليس هناك من سيقبل شراءها بعشر ثمنها المدفوع. مثلهم فعل بعض مهراجات الهند السابقين أو أبنائهم الذين ورثوا قصورا شامخة كانت يوما ما مقارا للحكم والسلطان عندما كانوا يحكمون ملايين البشر ويفرضون عليهم ضرائب ومكوسا تصب في خزائنهم، ولما قضى الاستقلال على سيادتهم لولاياتهم ومنع عنهم حق فرض الضرائب اكتشفوا كما فعل باشوات مصر أن القصور أو «العزب» أضحت أعباء تقصم ظهور أغنى الأغنياء. في مصر أراحت الحكومة باشوات الأمس بمصادرة أملاكهم خلال الفورة الاشتراكية لكن الهند تركت للمهراجات أملاكهم في بلد لا يحلم الأغلبية فيه إلا بامتلاك غرفة مسقوفة.

والحل؟ حول بعضهم قصور العصر البائد الى فنادق في غاية الرفاهية تضم غرفاً أشبه بقاعات ألف ليلة وليلة وكأنها سجادة مصنوعة بالرخام الملون من الأرض الى السقف وحمامات أشبه بلوحات خرافية وسرر تتسع لخمسة أفراد بنيت من خشب الصندل الفواح ولا ينقصها إلا السياح القادرون على الدفع.

التكنولوجيا تسهم في تلبية المتطلبات الغذائية

٧,٥ مليار نسمة عدد سكان العالم في العام ٢٠٢٠

■ القاهرة - واخ: ذكرت منظمة الاغذية والزراعة ان التكنولوجيا الحيوية تعد آلة قوية من شأنها ان تسهم في توفير الاغذية للاعداد المتزايدة من سكان العالم.

واكدت المنظمة في تقرير اعدته للجنة الزراعة التي ستجتمع في روما في الفترة من ٢٥ الى ٢٩ من الشهر الجاري على ضرورة تقييم الجوانب الايجابية والسلبية لهذه التكنولوجيا وموازنة جميع مظاهرها بما في ذلك مراعاة البعد الاخلاقي وبالشكل الذي يسهم في ابراز الامكانيات الفعلية للامدادات الغذائية المتزايدة وفي التخفيف من حدة الفقر. وتجدر الاشارة الى ان وفودا تمثل نحو ١٠٠ دولة ستشارك في اجتماعات لجنة الزراعة لبحث قضايا مثل الزراعة العضوية والزراعة في المدن فضلا عن مراقبة الموارد الطبيعية بما فيها الاراضي والمياه العذبة.

وتشير التوقعات الى أن اعداد سكان العالم سترتفع الى سبعة مليارات ونصف المليار نسمة بحلول العام ٢٠٢٠ بمن فيهم ٦,٢ مليار نسمة في البلدان النامية في حين يشير تقرير المنظمة الى ان التكنولوجيا الحيوية.

والتكنولوجيات الاخرى يمكنها ان تسهم في ايجاد حلول جديدة لبعض المشاكل القائمة التي تعرقل التنمية الريفية المستدامة وتحول دون تحقيق الامن الغذائي فالحلول المشتقة من التكنولوجيا الحيوية والمتاحة في البنية الوراثية للنباتات باستطاعتها ان تقلل من الاعتماد على الكيماويات الزراعية لكي تسهم في تعزيز الغلال المستدامة..

ويشير الخبراء الى امكانية تقليل الاعتماد على مبيدات مكافحة الآفات والفطر وذلك من خلال زراعة النباتات ذات القدرة على مقاومة الآفات الوراثية فالنباتات التي تمتاز بقدرتها على تحمل درجات عالية من الملوحة والتسمم الحديدي يمكن ان تسهم في تحسين الانتاج الزراعي في المناطق الجديدة.

وتجدر الاشارة الى أن التكنولوجيا الحيوية تتمثل باستخدام عملية الاستنبات النسيجي في انابيب الاختبار واتباع اساليب اكتساب المناعة والاساليب الوراثية الجزيئية وكذلك تحليل الخلايا الجينية الوراثية في كافة الجوانب المتعلقة بالانتاج الزراعي والصناعات الزراعية.

وجاء في التقرير موضوع البحث ان البعض من اساليب التكنولوجيا الحيوية مثل عملية الاستنبات في انابيب الاختبار تعد مفيدة جدا في استدامة مجاميع الجيرمبلازما للانواع ذات القدرة الواطئة على التخصيب وكذلك الانواع التي يصعب الاحتفاظ بها على شكل بذور او خزنها في بنوك الجينات الميدانية. وقد تسهم التكنولوجيا الحيوية في القليل من ظاهرة التنوع الوراثي بصورة غير مباشرة حيث انها تطرد عناصر الارض وتحد من عملية البحث التقني الحيوي الخاص بها لذلك ينبغي ان تتناول السياسات المعنية احتياجات الفقراء الذين يعتمدون على الزراعة لا سيما في المناطق الحديثة حيث يصعب تحقيق زيادة في مستوى الانتاجية.

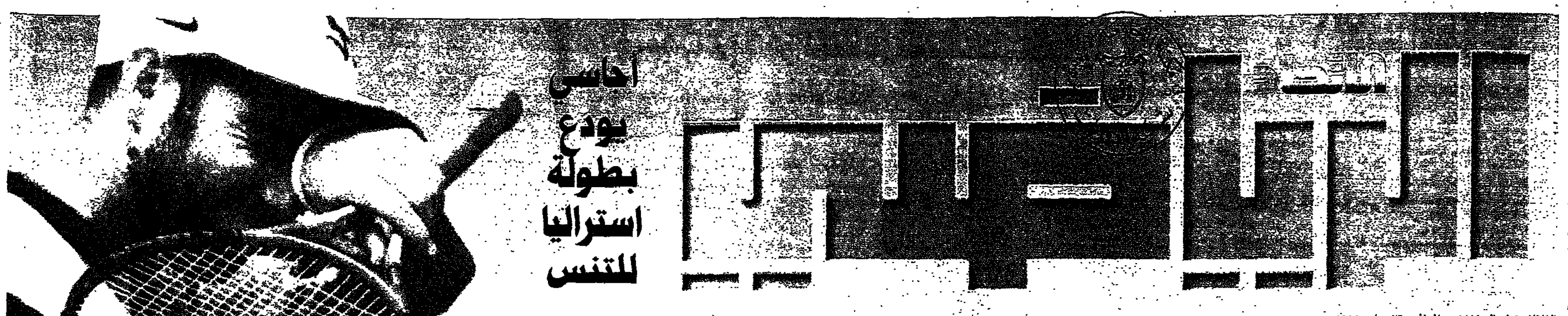
الحاج مصطفى كامل: التحكيم الاماراتي بخير.. وبوجسيم حالة خاصة

العويران وأنور ترانزيت في دبي!

وصل سعيد العويران وفؤاد انور نجما المنتخب السعودي ونادي الشباب الى دبي «ترانزيت» في طريقهما الى الصين للاحتراف في نادي ايللو احد اندية المحترفين هناك وسيؤدي اللاعبان مباراتين تجريبيتين مع الفريق قبل التعاقد معهما، وفي حالة اتمام الاتفاق سيحصل كل منهما على راتب شهري قيمته ١٠ آلاف دولار اضافة الى ٥٠ الف دولار مقدم عقد و٨٠ الف دولار لنادي الشباب الذي رحب بالعرض الصيني.

راديو مونتي كارلو: ملاعب الامارات تودع فارساً ذهبياً

خصص راديو مونتي كارلو تقريره الاسبوعي للحديث عن اعتزال النجم فهد خميس جاء فيه، ودعت ملاعب الكرة الاماراتية واحداً من ابرز نجومها بعد مشوار حافل بالتألق. واستحق فهد خميس في يوم تكريمه كل عبارات الإطراء والمديح سواء من اللاعبين الذين عاصروه والمدربين سواء من داخل الامارات أو خارجها. ويحتل فهد خميس مكانة بارزة على خارطة الكرة الاماراتية لكونه ابرز نجم في العقد الذهبي للكرة الاماراتية. ويكفيه انه كان صاحب اول هدف للامارات في تاريخ مشاركتها في تصفيات كأس العالم العام ٩٠ في ايطاليا.. كما انه ضلع من أضلاع فوز نادي الوصل بعدد كبير من البطولات والكؤوس خلال الحقبة الذهبية في الثمانينات وبداية التسعينات. وقد توافد عدد كبير من نجوم الكرة العرب للمساهمة في مهرجان تكريمه. وساهم الفهد قبل ان يودع جماهيره في عزف سيمفونية رائعة انتهت بفوز تاريخي للوصل على الأهلي المصري ٢/صفر واستمتعت الجماهير بمباراة رائعة قادها الموندیالي علي بوجسيم.



أحاسي يودع بطولة استراليا للتنس

الثلاثاء ٩ شوال ١٤١٩هـ الموافق ٢٦ يناير ١٩٩٩م

صباح الخير يا امارات

قمة حقيقية!

●● لم يخيب فريقا الوحدة والعين ظن جماهير الدوري وقدما واحدة من أقوى وأمتع مباريات المسابقة وجاء «ديربي أبوظبي» حافلاً بالمتعة والاثارة والتفاعل الجماهيري.

●● وخلال دقيقة واحدة قلب العيناويون موازين المباراة وحولوا خسارتهم في الشوط الاول بهدف رائع لعبد السلام جمعة الى فوز مثير بهدفين برأس وقدم العويس قبل ان تكتمل الدقيقة الثالثة! ليعود العيناويون، حاملو اللقب، الى جو المنافسة مرة أخرى بعد أن استعادوا حماسهم المعهود وقوتهم وفاعليتهم.. ومعها مدربهم العائد إيلي بيلاتشي!

● ولم تكن الخسارة الوحداوية الا نتيجة لتفريطهم في فوز مضمون بالشوط الاول الذي كان بامكانهم ان ينهوه بثلاثة اهداف محققة، وكم كانت المفاجأة كبيرة للاعبي الوحدة عندما وجدوا انفسهم بداية الشوط الثاني خاسرين بفارق هدف، ففقد الفريق تركيزه، وندرت الخطورة على المرمى العيناوي باستثناء اللحظات الاخيرة للمباراة التي نجح الدفاع العيناوي في التعامل معها بعد ان دفع بونفرير بكل الاوراق الهجومية في محاولة لانقاذ مايمكن انقاذه.

●● وأكدت «القمة التقليدية» بين العين والوحدة، نجومية عبيدي بيليه، جوهرة العين السمراء، الذي صال وجال، دفاعا وهجوما، مؤكدا ان الموهبة الحقيقية لاتشيخ ابدا فنجح بيليه، بأدائه السهل الممتنع في أن يخطف الأضواء من كل لاعبي المباراة ولم ينافسه في التألق سوى الحارس العيناوي معتز عبدالله الذي تحمل عبئا شديدا في الشوط الثاني وذاد عن مرماه ببسالة ملحوظة وتصدى، بكفاءة، لكل المحاولات الوحداوية، كما تألق المدافع الوحداوي بشير سعيد أفضل ظهير ايسر في الامارات حاليا وان لم يستعمل مهاجمو الوحدة الكرات المعكوسة التي أشعل بها بشير الجبهة اليسرى.

● ورغم الخسارة الوحداوية، ورغم ان الفارق بينه وبين الجزيرة والوصل ضاق الى ثمان نقاط، وبينه وبين العين الى عشر نقاط، الا ان الفريق الوحداوي لايزال صاحب الكلمة العليا في الدوري، وإن كانت خسارته امس ستزيد من أطماع أقرب منافسيه، لاسيما انه لايزال في المسابقة ١٧ اسبوعاً بـ ٥١ نقطة، ولابد للفريق ان يتدارك اخطائه الدفاعية التي دفع ثمنها غالياً أمس اذا أراد ان يحقق حلمه بمعانقة لقب أغلى بطولة في كرة الامارات.

عصام سالم









الفارق «٨»

العين يشعل الدوري



(تصوير: شوكت علي)

فضيحة الرشوة تتفاقم وسمارانش يرفض الاستقالة

ماتيوس يعتزل بعد كأس الامم الاوروبية العام ٢٠٠٠

أعلن اللاعب الالماني المخضرم لوثار ماتيوس في مقابلة مع صحيفة «كيكرز» الرياضية المحلية أمس الاثنين انه سيضع حدا لمسيرته الرياضية الطويلة، بعد كأس الامم الاوروبية عام ٢٠٠٠ حيث سيكون قد بلغ سن التاسعة والثلاثين.

وقال: «كنت أنوي مواصلة اللعب هذا الموسم فقط، غير ان بايرن ميونيخ طلب مني البقاء في الملاعب حتى العام ٢٠٠٠، حيث سيكون من المؤكد نهاية آخر عقد اوقعه في مسيرتي الاحترافية».

ويصب القرار في مصلحة مدرب المانيا اريك ريبيك الذي اكد ان ماتيوس سيكون احد الركائز الاساسية للمنتخب حتى كأس الامم الاوروبية التي تنظمها بلجيكا وهولندا معا عام ٢٠٠٠.

وكان مدرب المنتخب السابق بيرتي فوجتس استدعى مرغما، عشية المونديال الفرنسي الليبيرو ماتيوس بعد ان استبعده لمدة ٣ سنوات ونصف السنة، وقال وقتها ان استبعاده «نهائي».

وأعلن ماتيوس، حامل الرقم القياسي في المباريات الدولية على الصعيد المحلي (١٢٩ مباراة سجل خلالها ٢٢ هدفا) وفي نهائيات كأس العالم (٢٥ مباراة)، اعتزاله بعد المونديال الذي كان فيه احد أبرز اللاعبين الالمان، لكن ريبيك وجه له الدعوة من جديد مباشرة بعد تسلمه منصب مدرب المنتخب خلفا لفوجتس في اطار مخططه القاضي بتشكيل منتخب قوي لخوض غمار تصفيات كأس الامم الاوروبية.

حازم جسام يعتذر لصور العماني

علم «الاتحاد الرياضي» بأن وفداً من نادي صور العماني قد قام بزيارة نادي عجمان والالتقاء مع مدرب الكرة السابق حازم جسام للتفاوض معه تمهيدا لابرام الاتفاق معه لكي يتولى تدريب الفريق.. وقد اعتذر جسام للوفد العماني مبديا رغبته بالعمل في الامارات حيث سيستقر في نادي حتا الذي تعاقد معه رغم عدم الاعلان رسميا عن هذا التعاقد.

امتياز لحكمنا علي صالح

حصل حكمنا الدولي علي صالح الذي ادار مباراة الاتحاد السعودي مع عمان العماني في افتتاح بطولة التعاون بجدة امس على درجة الامتياز في اختبار كوبر الذي سبق البطولة حيث سجل ٣٢٠٠ متر خلال ١٢ دقيقة واحتل المركز الثالث بينما احتل حكمنا الدولي علي خلفان المركز السادس.

أخبار الناس

ارضاء لجمهور البنفسج والعنابي في أميركا وبريطانيا نقل مباراة العين والوحدة فضائيا

قام تلفزيون الامارات من ابوظبي عبر قناتيه الفضائية والرياضية مساء أمس بنقل احداث المباراة الهامة بين الوحدة والعين وذلك تلبية للاتصالات الهاتفية التي لم تتوقف منذ ايام من خارج الامارات وتحديدا من اميركا ولندن حيث يتواجد عدد كبير من ابناء الامارات للدراسة هناك والتي طالبت التلفزيون بنقل دربي العاصمة ابوظبي لعشاق الفريقين فضائيا. ولم تتوقف المطالبات الهاتفية إلا ببداية المباراة واطمئنان الجميع على نقلها فضائيا تلبية لرغبة طلاب الامارات في مختلف دول العالم.

مسابقة المليون... «الاتحاد الرياضي» يكافئ قراءه

مليون درهم بختام الموسم لعشرة فائزين ... و١٠ آلاف أسبوعيا

■ إقرأ الاتحاد الرياضي يوميا واحتفظ ببطاقة السحب الاسبوعي.

اذهب كل يوم خميس لاقرب مكاتب جريدة «الاتحاد» في أبوظبي والعين ودبي والشارقة ورأس الخيمة والفجيرة وضع مشاركتك في الصناديق المخصصة للمسابقة. وتكريما لقراء «الاتحاد الرياضي» تقرر اعفاء القراء المشاركين في مسابقة «المليون» من شرط تقديم عدد من تذاكر الدوري، والاكتفاء بتقديم ١٥٠ من كوبونات «الاتحاد الرياضي» كشرط أساسي للاشتراك في المسابقة.

وكل ما هو مطلوب منك ان تداوم يوميا على قراءة الاتحاد الرياضي لتحصل على البطاقة اليومية المخصصة لمسابقة «المليون» واحتفظ بها حتى نهاية الدوري العام. وتسهيلا على القراء يمكن جمع الـ ١٥٠ كوبونا من كوبونات «الاتحاد الرياضي» حتى لو كانت من عدد واحد فقط من أعداد الملحق.

وبعد نهاية الموسم مباشرة وخلال أسبوع واحد يمكنك المشاركة في المسابقة لتكون أحد المتنافسين على الفوز بأحد الجوائز العشرة لمسابقة المليون. حيث تقرر توسيع دائرة الفائزين بالمسابقة بحيث يتم توزيع المليون درهم على عشرة فائزين سيتم سحب أسمائهم عن طريق القرعة بحيث يحصل كل قارىء من القراء العشرة على مبلغ مائة الف درهم.

■ للجائزة الأسبوعية:

(٥) من كوبونات «الاتحاد الرياضي» ... فقط

- يتم نشر بطاقة السحب الاسبوعي داخل الاتحاد الرياضي على امتداد ايام الاسبوع..
- اقطع البطاقة اليومية واحتفظ بها لنهاية الاسبوع. واجمع (خمس بطاقات على الاقل) تحمل رقم نفس الأسبوع. وضع رسالتك في الصندوق المخصص للمسابقة في مقر مؤسسة الاتحاد بأبوظبي او في احد مكاتبها بالعين، دبي، الشارقة، رأس الخيمة، الفجيرة و يتم الاعلان عن الفائز في بداية الأسبوع التالي ويتسلم جائزة العشرة آلاف درهم نقدا من اقرب مكاتب الاتحاد.

■ في مسابقة المليون:

اجمع ١٥٠ فقط من كوبونات «الاتحاد الرياضي» وشارك

- ● اقطع البطاقة التي ينشرها «الاتحاد الرياضي» يوميا واحتفظ بها لنهاية الموسم.
- ● اجمع ١٥٠ بطاقة وضعها في رسالة واحدة بأقرب صندوق من صناديق المسابقة بعد أسبوع واحد من انتهاء الدوري.
- ● يفتح باب الاشتراك لمدة أسبوع كامل، يتم بعده الاعلان عن أسماء الفائزين العشرة بمسابقة «المليون».

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

المسابقة الاسبوعية

١٠,٠٠٠ درهم للمتفرج المحظوظ اسبوعيا

الاسبوع رقم (١٨)

الاسم: ....

العنوان: .... رقم الهاتف: ....

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

مسابقة المليون الموسمية

اقرأ... وشارك في اغلى مسابقة لعام ١٩٩٩

الاسم: ....

العنوان: .... رقم الهاتف: ....

لا يجوز الاشتراك في هذه المسابقة للعاملين بمؤسسة «الاتحاد» للصحافة والنشر

وللدرجة الثانية .. نصيب

توقع البطل ووصيفه واكسب جائزة قيمة

● للمرة الأولى في صحافة الامارات يتم تنظيم مسابقة خاصة لجماهير دوري الدرجة الثانية لكرة القدم وخصصنا لها جوائز قيمة يتم الاعلان عنها قريبا.

● يتم نشر بطاقة الاشتراك في المسابقة بصفة يومية وحتى منتصف الدور الثاني من دوري الدرجة الثانية.

● تحدد يوم الأربعاء (٢٠ مارس ١٩٩٩) كموعد أخير لتلقي المشتركات من خلال ارسال البطاقات الأصلية وعليها تحديد الفريقين الصاعدين للدرجة الأولى في ختام الموسم.

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

بطل الدرجة الثانية: ....

وصيف بطل الدرجة الثانية: ....

الاسم: ....

العنوان: ....

■ ترسل الكوبونات على العنوان التالي: أبوظبي ص.ب: ٧٩١ جريدة الاتحاد - الاتحاد الرياضي - مسابقة الدرجة الثانية أو تسلم بمكاتب الاتحاد داخل الدولة وخارجها.

جدول مباريات الدوري العام لاندية الدرجة الاولي

الدور الثاني

الاسبوع	التاريخ	الفريقان	التوقيت	النتيجة	ملاحظات
١٦	الأحد ١٩٩٨/١/٢٤	الشارقة × بني ياس	٧,٠٠		مؤجلة ليوم ٢/١٤
		الأهلي × النصر	٧,٠٠	٣/١	
		الجزيرة × الشعب	٧,٠٠	١/٥	
	الاثنين ١٩٩٩/١/٢٥	الشباب × رأس الخيمة	٧,٠٠	١/٢	
		الخليج × الوصل	٧,٠٠	٤/٠	
		الوحدة × العين	٧,٠٠	٢/١	
١٧	الأربعاء ١٩٩٩/١/٢٧	بني ياس × النصر	٧,٠٠		
		الشعب × الأهلي	٧,٠٠		
		رأس الخيمة × الجزيرة	٧,٠٠		
	الخميس ١٩٩٩/١/٢٨	الوصل × الوحدة	٧,٠٠		مؤجلة ليوم ٢/٢٢
		الشارقة × الخليج	٧,٠٠		
		العين × الشباب	٧,٠٠		
١٨	الأربعاء ١٩٩٩/٢/٣	الجزيرة × العين	٧,٠٠		
		الخليج × بني ياس	٧,٠٠		
		الأهلي × رأس الخيمة	٧,٠٠		
	الخميس ١٩٩٩/٢/٤	الوحدة × الشارقة	٧,٠٠		مؤجلة ليوم ٤/٥
		النصر × × الشعب	٧,٠٠		
		الشباب × الوصل	٧,٠٠		
١٩	الأربعاء ١٩٩٩/٢/١٠	الخليج × الوحدة	٧,٠٠		
		الوصل × الجزيرة	٧,٠٠		
		الشارقة × الشباب	٧,٠٠		
	الخميس ١٩٩٩/٢/١١	رأس الخيمة × النصر	٧,٠٠		
		بني ياس × الشعب	٧,٠٠		
		العين × الاهلي	٧,٠٠		
٢٠	الأربعاء ١٩٩٩/٢/١٧	النصر × العين	٧,٠٠		
		الوحدة × بني ياس	٧,٠٠		
		الأهلي × الوصل	٧,٠٠		
	الخميس ١٩٩٩/٢/١٨	الجزيرة × الشارقة	٧,٠٠		
		الشباب × الخليج	٧,٠٠		
		الشعب × رأس الخيمة	٧,٠٠		
٢١	الأحد ١٩٩٩/٢/٢١	الخليج × الجزيرة	٧,٠٠		
		الشارقة × الأهلي	٧,٠٠		
		الوصل × النصر	٧,٠٠		
	الاثنين ١٩٩٩/٢/٢٢	العين × الشعب	٧,٠٠		
		الوحدة × الشباب	٧,٠٠		
		بني ياس × رأس الخيمة	٧,٠٠		
٢٢	الأربعاء ١٩٩٩/٢/٢٤	النصر × الشارقة	٧,٠٠		
		الأهلي × الخليج	٧,٠٠		
		الشعب × الوصل	٧,٠٠		
	الخميس ١٩٩٩/٢/٢٥	الجزيرة × الوحدة	٧,٠٠		
		رأس الخيمة × العين	٧,٠٠		
		الشباب × بني ياس	٧,٠٠		

** ملحوظة هامة : تقام المباريات على الملعب الرئيسي رقم (١) في جميع الاندية المذكورة اولا

ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي»

الدليل الرياضي

هواتف الاندية والهيئات الرياضية والشبابية

الاتحاد الرياضي

هاتف ٠٢/٤٥٥٥٥٥
تحويل (٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٣ - ٢٧١ - ٢٧٧ - ٢٩٣ - ٢٩٨ - ٢٩٩)
فاكس: ٠٢/٤٥١٤٤١، ٠٢/٤٥١٤٤٢، ٠٢/٤٥١٤٤٣

رئيس القسم:
مباشر: ٠٢/٤٦١٥٢٧، داخلي (٢٣٩). فاكس ٠٢/٤٥٤٢٧٣
مكتب دبي: هاتف ٠٤/٧٢٧١١١ تحويل (٢٢٩ - ٢٣٧ - ٢٣٩ - ٢٤٠)
مباشر: ٠٤/٧٢٧١٤٥، ٠٢/٧٢١٨٣٢، فاكس: ٠٤/٧٢١٦٦٩
مكتب الشارقة: هاتف: ٠٦/٣٣٣٣٠٠، فاكس ٠٦/٣٣٨٠٠٠
مكتب رأس الخيمة: هاتف ٠٧/٣٣٣٣٧٧، فاكس ٠٧/٣٣١٧١٧
مكتب الفجيرة: هاتف ٠٩/٢٢٤٩٩٠، فاكس ٠٩/٢٢٢٣٩٢
مكتب العين: هاتف ٠٣/٥١٥٨٨٨، فاكس ٠٣/٦٥٦٧٩٢

مراسلو الاتحاد الرياضي في الوطن العربي
مصر - مكتب القاهرة ٠٠٢٠٢/٣٤٨٤٦٣١
حسن المستكاوي ٠٠٢٠١٢/١١٧٠١٧ محمول
الخرطوم: اسماعيل حسن ٠٠٢٤٩١١/٤٢٠٤٦٢
الرباط: بدر الدين الادريسي ٠٠٢١٢٧/٧٢٥٣١١، فاكس: ٠٠٢١٢٧/٢٠١٧٧٦
بغداد: احمد اسماعيل ٠٠٩٦٤١/٥٢٢٨١٣٢
اليمن: محمد عبدالله فارع
٠٠٩٦٧٢/ ٢٤١٧٩٤ مكتب. فاكس: ٠٠٩٦٧٢/٢٤٣٠٢٩
تونس: عمر غويلة مكتب: ٠٠٢١٦١/٨٨٨٩٩٩
البحرين: ماجد سلطان ٠٠٩٧٣/٦٨٧٧٠٧ - ٠٠٩٧٣/٩٦٥٧٥
سلطنة عمان: يوسف أحمد ٠٠٩٦٨/٩٣٢٧٥٧٤ متحرك
الكويت: مطلق نصار - ٠٠٩٦٥٤٨٨٨٢٩٩
قطر: ظفر الله المؤذن: ٠٠٩٧٤٥/٦٩٩٣٩
السعودية - عبدالله الحرازي: ٠٠٩٦٦١/٤٣٦٣٧٧٧
سوريا: مكتب دمشق ٠٠٩٦٣١١/٤٤٢٠١١١
الأردن: مكتب عمان - ٠٠٩٦٢٦٥٦٠٤٢٩٩
لبنان: مكتب بيروت - ٠٠٩٦١٣/٧٨٧٧١٧

مراسلو الاتحاد الرياضي في أوروبا
روما: رفعت النجار ٠٠٣٩٦٣٣٩٣٩٦٦٦١١٧
لندن: أسامة صادق محمول: ٠٠٤٤٤٦٧٢٦٥٩١٩، فاكس: ٠٠٤٤١٨١٩٣١٢٥٦٤

الاندية الرياضية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي الوحدة	٠٢/٤٣٣٠٠٠	٠٢/٤٣٣٠٠٩	٤٣٨٨ أبوظبي
٢	نادي الجزيرة	٠٢/٤٤٤٤٥٥	٠٢/٤٥٥١٣٣	٢٧٥٠ أبوظبي
٣	نادي العين	٠٣/٦٤٣٣٧٥ - ٠٣/٦٦٦٧٧٧	٠٣/٦٥٠١٦٦	١١١٣ العين
٤	نادي بني ياس	٠٢٥١/٣٣٨٣٨	٠٢٥١/٣٢٠٦٥	١١١١١ أبوظبي
٥	النادي الأهلي	٦٦٠٥٣٨ - ٦٦٣٣١٦	٦٦٣٨٨٥	١٥٥١ دبي
٦	نادي الشباب	٦٨٣٠٠٠	٦٦٣٣٣٥	٣٤٥٨ دبي
٧	نادي الوصل	٣٤٣٧٧٧	٣٤١٦٦٤	٣٨٨٨ دبي
٨	نادي النصر	٣٧٥٥٠٠ - ٣٧٥٨٤٥	٣٧٠٠٣٤	٢٢٢٣ دبي
٩	نادي حتا	٠٨٥/٢٢٤٤٣	٠٨٥/٢٣١٣٣	١٢٤٤٣ مصفوت
١٠	نادي الشارقة	٠٦/٣٣٣٦٦٦	٠٦/٣٣٣٣١٤	٥٥ الشارقة
١١	نادي الشعب	٠٦/٣٤٤٣٧٣	٠٦/٣٤٣٣٧٤	٩٥٩ الشارقة
١٢	نادي الذيد	٠٦/٨٣٣٧٥٠	٠٦/٨٣٣٦٣١	١٢٥٣٣ الذيد
١٣	نادي اتحاد كلباء	٠٩/٧٧٧٣٥٥	٠٩/٧٧٧٤٥٧	١١٠١٩ كلباء
١٤	نادي الخليج	٠٩/٣٨٣١٣٣	٠٩/٣٨٦٠٠٥	١٠٠٥٠ خورفكان
١٥	نادي الحصن	٠٩/٤٤٤٥٨٩	٠٩/٤٤٣٥٣٤	١٧٠٠٢ دبا الحصن
١٦	نادي الحمرية	٠٦/٨٨٣١٣١	٠٦/٨٨٣٣٨٣	٧٥٥٧ الشارقة
١٧	نادي عجمان	٠٦/٤٣٣٤٤١	٠٦/٤٤٤٣٤٤	٨٥ عجمان
١٨	نادي مصفوت	٠٨٥/٣٣٨٨٨	٠٨٥/٣٣٣٧٧	١٢٥٣٣ مصفوت
١٩	النادي العربي	٠٦/٦٥٤٤١٥	٠٦/٦٥٧١٥٥	٥ أم القيوين
٢٠	نادي فلج المعلا	٠٦/٨٧٤٤٧٤	٠٦/٨٧٤٤٠٤	١١٠١٤ فلج المعلا
٢١	نادي الامارات	٠٧/٣٥١٤١١	٠٧/٣٥٣٧١٩	٢٣ رأس الخيمة
٢٢	نادي الجزيرة الحمراء	٠٧/٤٤٥٦٨٥	٠٧/٤٤٥١٥٣	٤٧٥ رأس الخيمة
٢٣	نادي الرمس	٠٧/٦٦٣٣٥٠	٠٧/٦٦٣٣٧٤	١٠٦ رأس الخيمة
٢٤	نادي رأس الخيمة	٠٧/٣٣٣٥٣٣	٠٧/٣٣٥٥٣٣	٥٥٠ رأس الخيمة
٢٥	نادي مسافي	٠٩/٥٦٥٥١٩	٠٩/٥٦٥٥٣٣	١٢٧١٥ الذيد
٢٦	نادي أهلي الفجيرة	٠٩/٢٢٢١٤٠	٠٩/٢٢٢١٤٠	١٨ الفجيرة
٢٧	نادي العروبة	٠٩/٢٨١٤٥٥	٠٩/٢٨١٣٥٧	٤٤ الفجيرة
٢٨	نادي دبا	٠٩/٤٤٤٧١٩	٠٩/٤٤٣٧٠٢	١١٤٩٤ دبا الفجيرة
٢٩	نادي دبي الثقافي	٨٧٠١١١	٨٧١٢٩٨	
٣٠	نادي ضباط شرطة دبي	٣٤٢١١١	٣٤١٣١١	

الاندية البحرية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي دبي البحري	٨٤٦١١١	٨٤٥٥٠٥	٣٤٨٨٣ دبي
٢	نادي أبوظبي البحري	٠٢/٦٧٣٨٨٨	٠٢/٦٧١١٥٠	٤٥٦٥٦ أبوظبي
٣	نادي رأس الخيمة	٠٧/٣٥٤٤٤٤	٠٧/٣٦٤٥٤٥	١٨٨١ رأس الخيمة

أندية الفتيات

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	اندية فتيات الشارقة	٣٥٥٥١١	٥٤٨٣١٢	
٢	نادي فتيات أم القيوين	٣٧١١٩٩	٦٥١٢٨٦	
٣	نادي فتيات رأس الخيمة	٦٦٧١٢٣	٠٧/٣٦٤٣٦٠	
٤	نادي فتيات كلباء	٣٦٤٩١١	٧٧٩٥١١	
٥	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٧٧٧٨١٤	٢٨٦٦١٠	
٦	نادي فتيات الذيد	٢٨٤٧٠٧		
٧	شرطة نهضة كلباء	٨٢٣٥٤٠		

الاندية الشطرنجية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي أبوظبي للشطرنج	٠٢/٧٢٥٥٦٤	٠٢/٧٨٣٣٤٦	٧٥١٣ ابوظبي
٢	نادي دبي للشطرنج	٢٣٣٠٠٠	٢٣٨٥٣٧	١١٢٥٤ دبي
٣	نادي الشارقة للشطرنج	٠٦/٣٤١٨٩٩	٠٦/٣٤٧١٥٣	٦٢٧٧ الشارقة
٤	نادي عجمان للشطرنج	٠٦/٤٣١٧٨٨	٠٦/٤٢٥٣٤٨	٤٢٥ عجمان
٥	نادي الفجيرة للشطرنج	٠٩/٢٢٤٩٩٧	٠٩/٢٢٥٩٩٦	٢٢٧ الفجيرة
٦	نادي الفتيات للشطرنج	٠٦/٥٤٦٥٤٦	٠٦/٥٤١٥٤٧	٤٧٦١ الشارقة
	نادي فتيات رأس الخيمة	٠٧/٣٥٤٩١١	٠٧/٣٦٤٣٦٠	

أندية المعاقين

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي العين للمعاقين	٠٣/٨٢٠٩٩٠	٠٣/٨١٠٧٧٠	٢٠٩٩٩ العين
٢	نادي دبي للمعاقين	٠٤/٦٦٠٢٠٥	٠٤/٦٣٣٤٤٩	٢٠٩٩٠ دبي
٣	نادي الثقة للمعاقين	٠٦/٥٣٣٥٣٤	٠٦/٥٢٧٣٤٠	٤٧٨٨ الشارقة
٤	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٣٨٤٧٠٧	٠٩/٢٨٦٦١٠	

الهيئات الشبابية والاتحادات والجمعيات الرياضية بالدولة

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	وزارة التربية والتعليم والشباب - قطاع الشباب	٦٩١١٦٨٠ - ٠٢/٤٩١٠٠٠	٦٦٢٨٢٠ - ٠٢/٤٩١٦٦٦	١٩٧١ دبي - ٥٣١ أبوظبي
٢	مركز اعداد القادة	٨٢٠٩٠٠	٨٢٧٨٥٥	٣١٢٠٠ دبي
٣	اللجنة الأولمبية	٦٨٧٢٢٢ - ٦٨٧٢٧٧	٦٩٨٨٨٦	٤٢٥٠ دبي
٤	اتحاد كرة القدم	٦٨٨١١١ - ٠٢/٤٤٥٦٠٠	٦٨٨٢٠٠ - ٠٢/٤٤٨٥٥٨	٥١٥٨ دبي - ٩١٦ أبوظبي
٥	اتحاد كرة اليد	٦٦٧٢٥٣ - ٦٦٤٥٣٨	٦٦٨٢٦١ - ٦٦٢٢٠٠	٨٣٢٠ دبي
٦	اتحاد الكرة الطائرة	٦٦٨٨٧٩		٦٢٥٠ دبي
٧	اتحاد كرة السلة	٦٦٨٨٠٠ - ٦٦٠٦٠٠	٦٦٦٠٠٨	٥١٢٠ دبي
٨	اتحاد كرة الطاولة	٦٦٩٣٦٢	٦٦٨١٤٢	٦٢٢٤ دبي
٩	اتحاد الدراجات	٦٦٢٩١١	٦٦٥٧٢٢	١٥٨٣١ دبي
١٠	اتحاد السباحة	٦٦٠٠١٦	٦٦٠٩٤٦	٨٨٩٩ دبي
١١	اتحاد العاب القوى	٦٨٤٣٥٥	٦٨٤٣٥٢	٦٧٥١ دبي
١٢	اتحاد الشطرنج	٦٦٥٢٩٢	٦٦٥٠٢٦	١١١٤٠ دبي
١٣	اتحاد البولينج	٦٦٠٦٦٦	٦٦٧٥٢٨	٨٤٤٨ دبي
١٤	اتحاد التنس	٦٩٠٢٩٣	٦٩٩٤٣٩٠	٢٢٤٦٦ دبي
١٥	جمعية البلياردو	٣٧٨٥٨٨	٣٧٥٢٩٤	١٥٢٣٠ دبي
١٦	اتحاد السيارات	٨٢٧١١١	٨٢٧٥٥٥	٢٥٥٠٨ دبي
١٧	اتحاد الجودو	٦٦٥٢٢٩ - ٦٨٧٢٦٨	٦٢٥٢٤١	٥٥٦٠٢ دبي
١٨	اتحاد الامارات للرياضات البحرية	٠٢/٦٧٢٨٨٨		
١٩	اتحاد جمعية بناء الأجسام	٧٢٤٤٥٥	٧٢٤٤٤٦	٢٠٠٢٠ دبي
٢٠	اتحاد الهجن	٠٢/٤٤٤٤١٩	٠٢/٥١٣٩٠٠٩	٣١٣٤ أبوظبي
٢١	اتحاد الرماية	٦٢٦٢٧١	٦٨٧١٥٢	٥٧٥٩ دبي
٢٢	اتحاد الفروسية	٠٢/٦٦٦٨٠٠	٠٢/٦٥٥٧٠٠	٣٣٣٤ أبوظبي
٢٣	اتحاد المؤسسات	٠٢/٤٦٥٠٥٠	٠٢/٤٦٥٠٥١	٨٤٩ أبوظبي
٢٤	اتحاد الشرطة الرياضي	٠٢/٤١٤٦٦٦	٠٢/٤١٥٩٢٩	٣٩٨ أبوظبي
٢٥	جمعية بيوت الشباب	٦٦٥٠٧٨	٦٦٧٩٨٩	٩٤٥٣٦ دبي
٢٦	جمعية الكشافة	٠٢/٤٣٤٧٧٨	٠٢/٤٣٥٧٥٥	٢٠٠٤ أبوظبي
٢٧	مفوضية الكشافة	٦٦٣٣٢٠	٦٦٣٣٦١٠	
٢٨	جمعية المرشدات	٠٦/٥٣٣٤١٤	٠٦/٥٤٥٩٨٨	٣٦٤٤ الشارقة
٢٩	جمعية الطائرات	٦٦٣٣١٣	٦٦١٧٦١	
٣٠	مجلس الشرطة دبي	٣٤٣٣١٦	٣٤٣٨٧٧	١٤٩٣
٣١	مركز الطب الرياضي	٦٦٩٤٠٣		
٣٢	جامعة الامارات	٠٣/٦٤٢٥٠٠	٠٣/٦٤٥٣٧٧	١٧١٤
٣٣	كشافة دبي	٦٦٣٣٢٠	٦٦٣٣٦١٠	
٣٤	الادارة العامة للشرطة أبوظبي	٠٢/٤٦١٤٦١	٠٢/٤٦١٨٥٩	
٣٥	مدينة زايد الرياضية	[illegible]	[illegible]	
٣٦	جمعية الامارات للجولف	٨٢٨١١٠	٨٢٨١٢٩	٣١٤١٠ دبي

في خليجي ١٦ اليوم

الشارقة يواجه العربي القطري في مباراة غامضة

الفوز هدف مشترك والفريقان يمران بظروف متشابهة

■ جدة - محمد جاسم:

■ يبدأ فريق الشارقة في الساعة والربع بالتوقيت المحلي مشواره في بطولة التعاون السادسة عشرة للأندية ابطال الدوري امام فريق العربي القطري في المباراة التي ستجمع بينهما اليوم في إطار منافسات اليوم الثاني للبطولة التي انطلقت امس باستاد رعاية الشباب بجدة وتستمر حتى الخامس من فبراير المقبل ويستضيفها فريق الاتحاد.

ويأتي لقاء الشارقة والعربي اليوم متكافئاً نوعاً ما.. اذا ماوضعنا في اعتباراتنا الظروف التي يعاني منها كلاهما.. فكلا الفريقين لم يحالفه التوفيق في مسابقة الدوري المحلي والفريقان يعانيان من غياب مؤثر للعناصر الاساسية وبالتالي فان كلاهما سيعتمد من خلال لقاء اليوم على العناصر الشابة في هذه البطولة.

ومن جانبه أجرى فريق الشارقة ممثل الامارات في هذه البطولة مرانه الاخير مساء أمس بملعب البنك الاهلي وقاده المدرب البلجيكي هنري بمشاركة جميع اللاعبين، واستغرق مران الأمس حوالي الساعة تقريباً ركز من خلالها المدرب الشرقاوي على بعض التحضيرات الفنية والتكتيكية الخاصة لمباراة الافتتاح المهمة.

الفريق في تحسن

وبعد نهاية المران الاخير للشارقة.. اشار هنري.. الى ان الفريق بدأ فعلياً في التحسن والخط البياني للاعبين في تصاعد وهذا مايلمسه الجميع خلال بدء الدور الثاني من المسابقة والتي ظهر فيها الفريق بصورة مختلفة عما كان عليه في الدور الاول.. وأكد المدرب انه استلم الفريق منذ شهر تقريباً وهي فترة زمنية تعتبر قصيرة جدا من أجل التحضير لبطولة مثل هذه تتوفر فيها اكبر فرق المنطقة كما ان هناك بعض التعديلات التي يجب ان اقوم بها تحتاج هي الأخرى لمزيد من الوقت.

دور الخبرة

واضاف مدرب الشارقة.. ان بطولة مثل هذه تحتاج في المقام الاول لعنصر الخبرة ونظامها القائم على دوري من دور واحد يجعل من عملية التعويض صعبة جداً وبالتالي كانت كل مباراة في البطولة تعتبر اشبه بمباريات الكؤوس التي لاتحتمل الخسارة ابدا. ومن هذا المنطلق سنركز على تطبيق هذه القاعدة حتى يكون تواجدنا مؤثراً وايجابيا في البطولة.

غياب مؤثر

واشار هنري الى ان الفريق يعاني من غياب عدد من الأساسيين الى جانب اصابة عدد آخر من اللاعبين الذين كنت أتمنى مشاركتهم في هذه البطولة بالتحديد ولكن الظروف جاءت هكذا وهدفي الآن هو ترك انطباع جيد عن فريق الشارقة وعن كرة الامارات في هذه البطولة.

لا معلومات..!

وأكد مدرب فريق الشارقة بأنه لايملك اي فكرة عن مستوى فريق العربي القطري الذي سيلاقيه في مباراة الافتتاح اليوم.. مشيرا الى ان معظم فرق الخليج مستواها متقارب تقريبا وفترة التحضير هي التي سترجح كفة فريق على الآخر.

فريق الشارقة

هنري... تحضيراتنا متواضعة

هنري مدرب الشارقة

علي صالح

مبارك مصطفى

للشارقة تأتي في ظروف صعبة على عكس المشاركات الاربع الماضية التي كان ينحب اليها الفريق وهو في كامل استعداداته وتحضيراته.. ومع ذلك فان اللاعبين عازفون على تعويض كل ماتعرض له الفريق في المرحلة الماضية واعتبار ان المشاركة في خليجي ١٦ هي المحور الذي سيعيد الفريق الى توازنه المفقود.

مبارك مصطفى.. الفوز اليوم سيدفعنا للمنافسة

ومن جانبه اشار نجم العربي القطري مبارك مصطفى ان فريقه يشارك هذه المرة بمجموعة كبيرة من اللاعبين الشباب الذي سيعتمد عليهم في هذه البطولة وأكد النجم الدولي القطري الى ان الفريق لم يخض اي معسكر اعداد لهذه البطولة واكتفى الجهاز الفني بمباريات الدوري التي لم يحقق فيها الفريق نتائج ايجابية تذكر.

واضاف مبارك مصطفى الى ان مباراة الافتتاح اليوم تعتبر اهم خطوة بالنسبة لأي فريق في البطولة فالفوز فيها من شأنه ان يمنح الفريق دفعة معنوية كبيرة للمواصلة بشكل قوي في البطولة وبخسارة يكون مفعولها عكسياً وهذا ما لانتمناه في لقاء اليوم الذي سنسعى للفوز به رغم قناعتنا بأن المهمة لن تكون سهلة.

علي صالح حل ثالثاً اختبارات «كوبر».. لم يرسب أحد

خضع الحكام المختارون لقيادة مباريات خليجي ١٦ مساء أمس الاول لاختبارات اللياقة البدنية كوبر على استاد رعاية الشباب بجدة.

وقد تمكن المشاركون وعددهم ١٣ حكما من اجتياز الاختبارات وجاء حكمنا الدولي علي صالح في المركز الثالث بينما حل علي خلفان في المركز السادس.

واشار الدهام الى ان اختيار الحكام المشاركين جاء من قبل اللجنة التنظيمية لدول مجلس التعاون الخليجي لكرة القدم بالتنسيق مع الاتحادات الأهلية.

الشارقة بالابيض

تقرر ان يرتدي فريق الشارقة في المباريات الخمس التي سيخوضها في البطولة اللون الابيض الكامل في جميع مبارياته.. هذا ماتم الاتفاق عليه في اجتماع اهلية اللاعبين الذي حضره محمد عبدالعزيز ويوسف محمد اداري الفريق الابيض.

الهدف الذهبي لأول مرة

وأشار عبدالرحمن الدهام رئيس لجنة الحكام اثناء الاجتماع ان البطولة لن تحسم الاهداف في حالة تساوي الفريقين بالنقاط كما كان معمولاً به من قبل. حيث ستكون هناك مباراة فاصلة في حالة وجود فريقين متعادلين وسيكون هناك شوطان اضافيان يحسمان بالهدف الذهبي.

غداً راحة

بانتهاء مباراتي اليوم التي ستجمع بين الشارقة والعربي ثم السالمية والرفاع تأخذ الفرق غداً يوماً للراحة وهي الاستراحة الاولى قبل بدء الجولة الثانية التي ستقام يوم الخميس بلقاء الاتحاد والعربي وعمان والرفاع الغربي.

اعلن في اجتماع تنظيمية التعاون بجدة

البطل والوصيف يشاركان في بطولة الأندية ابطال الدوري

■ عقدت اللجنة التنظيمية لدول مجلس التعاون الخليجي لكرة القدم مساء أمس بمقر اقامة الوفود. اجتماعا برئاسة عبدالعزيز العطية رئيس اللجنة وبحضور جميع الاعضاء ورؤساء الوفود المشاركة بخليجي ١٦. وقد اعلن العطية ان صاحبي المركزين الاول والثاني في بطولة الاندية الخليجية سيسمح لهما بالمشاركة في بطولة الاندية العربية ابطال الدوري.

بصوت فوزي هلال

ابوظبي الرياضية والشارقة تذيعان مباراة اليوم

كعادتها ستقوم قناة ابوظبي الرياضية بنقل احداث مباراة الشارقة والعربي اليوم على الهواء مباشرة من جدة بصوت الزميل فوزي هلال الذي يرافق البعثة كما يذيع تلفزيون الشارقة المباراة على القناة الفضائية ويسبق المباراة استوديو خليجي ١٦ في قناة ابوظبي الرياضية الذي سيقوم بتحليل المباراة وتقديمها للجمهور الرياضي وسيتخلل الاستوديو لقاءات حية للفريقين تم اجراؤها في جدة من قبل فريق العمل المتواجد والمرافق للبعثة الشرقاوية.

لتخلفه عن البعثة

أحمد ابراهيم خارج القائمة

في اجتماع لجنة أهلية اللاعبين امس الاول تم استبعاد لاعب وسط فريق الشارقة من قائمة الفريق التي كان من ضمنها بسبب تخلفه عن مرافقة الفريق.. ورغم وجود وعود من اللاعب تفيد بالتحاقه بالبعثة في جدة الا ان اللاعب لم يصل الامر الذي كان وراء عدم ادراج اسمه ضمن قائمة الـ ٢٢ لاعباً الذين سيمثلون الشارقة في خليجي ١٦.

العنبري... هدفنا تشريف الكرة الاماراتية

أكد نجم الشارقة عبدالعزيز العنبري ان مهمة الفريق لن تكون سهلة في البطولة التي استعدت لها جميع الفرق من أجل المنافسة على لقب البطولة مشيرا الى ان المهمة لن تكون تمثيل الشارقة والنادي فقط.. بل مهمتنا تكمن في تمثيل كرة الامارات التمثيل المشرف الذي يعكس المكانة المتطورة التي بلغتها الكرة الاماراتية.

وأشار العنبري الذي سبق وان مثل الشارقة في بطولتين خليجيتين من قبل ان على اللاعبين ان يضعوا في اعتباراتهم مسؤولية تشريف بلدهم من خلال التركيز على تقديم كل ماعندهم في البطولة.. واوضح العنبري الى ان المشاركة الحالية بالنسبة

لقطة من مباريات البولو بنادي غنتوت

للمشاركة في كأس العالم للبولو على الجليد

بعثة غنتوت تسافر اليوم إلى سويسرا

كابتن الفريق ناصر الظاهري

■ تغادر البلاد فجر اليوم بعثة نادي غنتوت لسباق الخيل والبولو للمشاركة في بطولة كأس العالم الخامسة عشرة لبولو الجليد بمدينة سان موريز السويسرية والتي تقام خلال الفترة من ٢٨ الى ٣١ يناير الجاري وبجانب فريق غنتوت تشارك ثلاثة فرق اخرى تمثل قارات اوروبا وامريكا وآسيا. وهي فرق رويال كاونتي اوف بيركسبير ممثلا للاندية البريطانية وفريق بيونس ايرس الارجنتيني وفريق ثروا بوم سان موريز السويسري، بجانب فريق غنتوت وهو ضيف البطولة الجديد الذي سجل اسمه لاول مرة في هذا الحدث العالمي (مونديال البولو ٩٩) وبهذه المشاركة يصبح غنتوت هو اول ناد عربي وآسيوي يشارك في كأس العالم للبولو في سان موريز. وقد سبق لفريق نادي غنتوت احراز المركز الثالث في بطولة كأس البولو الذهبية في كورتينا بايطاليا وهي من اشهر البطولات الاوروبية والتي برز من خلالها اسم نادي غنتوت لسباق الخيل والبولو على الساحة الاوروبية.

وتتكون البعثة الرسمية الى زيورخ من مطر اليبهوني امين السر العام لنادي غنتوت لسباق الخيل والبولو رئيسا وتضم عدنان حمد عضو مجلس الادارة رئيس لجنة الاعلام والتسويق واللاعبين ناصر الشامسي وعبدالله دسمال.

وكان ناصر الظاهري كابتن الفريق غادر الى ميلانو بايطاليا حيث انضم الى بقية لاعبي الفريق الاساسيين والتدريب معهم قبل التوجه الى سان موريز بسويسرا اليوم مع ٢٠ جوادا (خيول الفريق).

عشية انتهاء المهلة:

البحرين توافق على المشاركة في الدورة الثلاثية للسلة بالامارات

مخاطبة الوحدة والوصل بشأن البطولة العربية في بيروت

■ محمد حمصي:

■ عشية انتهاء المهلة المحددة تلقت اللجنة التنظيمية لكرة السلة بدول مجلس التعاون فاكسا من الاتحاد البحريني يتضمن موافقته على المشاركة في الدورة الثلاثية التي تنظمها الامارات ايام ٧ و ٨ و ٩ ابريل القادم والتي تضم منتخبات الكويت وقطر والبحرين.

وفور وصول الرد البحريني قامت سكرتارية اللجنة التي تتخذ من اتحاد كرة السلة الاماراتي مقراً لها بمخاطبة الاتحادات المعنية بموعد الدورة التي ستقام في أحد صالات اندية دبي والتي على ضوئها تتحدد هوية المنتخبين الصاعدين لنهائيات كأس آسيا المقرر اقامتها في اليابان خلال شهر اغسطس القادم الى جانب منتخب السعودية والامارات رابع وخامس آسيا.

وعلى صعيد قرعة الدورة فستجري قبل اسبوع في موعدها في دبي بحضور مندوبي الاتحادات الثلاثة.. وكان المنتخبان الكويتي والقطري قد بادرا قبل فترة الى تأكيد مشاركتيهما واعطي المنتخب البحريني آخر مهلة حتى يوم امس (الاثنين) مع العلم بأنه كانت هناك نية للاعتذار نظرا لظروف التجديد التي يمد بها المنتخب البحريني في الوقت الحاضر.. وقد اجتمع الاتحاد البحريني السبت الماضي واتخذ قراره بالموافقة ثم ارسل فاكسا في ساعة متأخرة من مساء أمس الاول اي قبل ساعات من انتهاء المهلة المحددة.

الوحدة والوصل والبطولة العربية

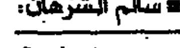
على صعيد آخر قام امس اتحاد كرة السلة بمخاطبة ناديي الوحدة بطل الدوري والوصل (الوصيف) بشأن المشاركة في بطولة الاندية العربية التي يستضيفها لبنان في الفترة من ٦ الى ١٥ مارس القادم على ان يقوم في وقت لاحق بابلاغ الاتحادين العربي واللبناني بهوية الفرق التي ستمثل الامارات في هذه البطولة وهي الثانية التي ينظمها لبنان للعام الثالث على التوالي.

ويشارك فيها بطل الدوري والوصيف من كل دولة.

وكان لبنان قد دخل في منافسة مع تونس من أجل انتزاع امر الاستضافة في الاجتماع الذي عقد في دبي على هامش البطولة العاشرة للهيئات والمؤسسات وكسب الرهان مستفيدا من الوعد الذي قطعه على نفسه الاتحاد العربي برد الجميل للاتحاد اللبناني الذي انقذ بطولة الشباب الاخيرة بعد اعتذار الكويت عن عدم استضافتها.

مجلس الادارة يجتمع غداً

ومن جهته يعقد مجلس ادارة الاتحاد اجتماعاً مساء غد (الاربعاء) لترشيح مندوبيه في اجتماع الجمعية العمومية للجنة الاولمبية والذي سيعقد خلال الشهر القادم وتقييم بطولة الهيئات والمؤسسات.



بعد عملية جراحية ناجحة

بوزيود يعود للملاعب من جديد ويشارك فريقه أمام كلباء...!

اللاعب يؤكد جاهزيته تماماً لخوض غمار الدور الثاني

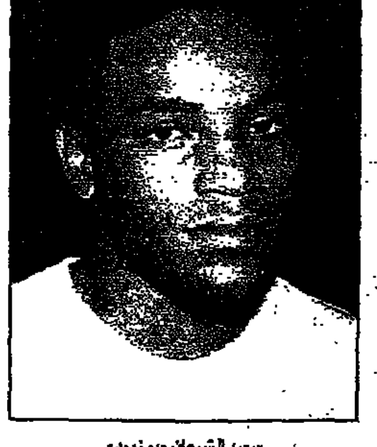
■ سالم الشرهان:

■ عودة جاءت في وقتها تماماً بعد أن أعلن النجم الموهوب سعيد الشرهان «بو زيود» عودته والمشاركة من جديد مع فريقه الإمارات، والبداية مع لقاء القمة أمام كلباء يوم الخميس.

جاء ذلك بعد انتهاء فترة العلاج التي امتدت حوالي الشهرين بعد ان أجرى عملية جراحية ناجحة إثر إصابة لعينة أبعدته عن الملاعب فقد خلالها الفريق مجهودات هذا اللاعب الموهوب نجم الفريق والمنتخب الأولمبي. نقول العودة جاءت في وقتها خاصة وان الفريق يستعد لشد الرحال لخوض منافسات الدور الثاني «الصعب» لأندية الدرجة الثانية. ونقول في وقتها لأن عودة بوزيود تشكل دعامة قوية للفريق لما يمثله من قوة ضاربة في تشكيلة الفريق الذي افتقدها فترة طويلة. ونقول في وقتها لأن الفريق يستعد لموقعة الخميس المرتقبة التي ستجمعه مع المنافس الأول على الصعود ألا وهو «كلباء» لهذا فعودة بوزيود في هذا التوقيت بكل تأكيد ستعطي زملاءه دفعة قوية وثقة كبيرة في لقاء الخميس. ونقول في وقتها لأن جماهير الإمارات طال انتظارها لمجرد مشاهدة نجمها في الملاعب. وعودة الشرهان لصفوف فريق الإمارات سيغير كثيراً من صورة الفريق خاصة تلك التي ظهر عليها خلال الدور الأول الذي شهد اهتزازاً وترنحاً في مستوى أداء الفريق بسبب غياب عدد كبير من لاعبيه الأساسيين وفي مقدمتهم بالطبع سعيد الشرهان.

ومن المؤكد ان الدور الثاني ومنذ بدايته سيكون فألا حسناً على فريق الإمارات لأن عودة لاعبيه المصابين بدت في الطريق لتتلاشى ويكتمل عقد الفريق تماماً، فبعد العودة المعلنة لبوزيود فهناك لاعب آخر لا يقل عن الأهمية في صفوف الفريق في الطريق للعودة وهو المدافع بلسم محبوب الذي غاب عن الفريق منذ البداية. ونعتقد بأنه باكتمال صفوف الأخضر ستعود الصورة الحقيقية لهذا الفريق ولاشك في ان ذلك سيعطي الدوري طعما آخر خاصة لما يتمتع به الإمارات من سمعة طيبة وأداء راق بالذات عندما يكون مكتمل الصفوف.

وحول عودة الشرهان للملاعب ولفريقه من جديد كانت لنا هذه الوقفة مع اللاعب ليحكي لنا قصة رحلته مع الإصابة والعودة بعد غياب دام الشهرين افتقده فريقه خلالهما.



سعيد الشرهان «بوزيود»

قصتي مع الإصابة

يقول سعيد الشرهان: الحمد لله على كل شيء، الاصابات دائماً ما تصيب لاعب الكرة، وفي الحقيقة اصابتي كانت قديمة وليست وليدة اليوم، ولكنني وقتها كنت أتحامل على نفسي وألعب وأنا مصاب، وكل ذلك في سبيل الفريق إلا انني في آخر مباراة شاركت فيها مع الفريق ازداد الألم ولم أحتمل أكثر. وأضاف الشرهان: ذهبت لاجراء الفحوص الطبية، وكانت المفاجأة عندما أكدت الفحوص ان اصابتي تستدعي اجراء عملية جراحية فوراً وفعلا دخلت المستشفى بدبي ومباشرة تم اجراء العملية على يد الدكتور حيث جاءت العملية ناجحة وسهلة للغاية عكس ما تصورت، ويرجع ذلك لمهارة الدكتور وخبرته الطويلة في هذا المجال خاصة وانه عمل كدكتور مع منتخبنا الوطني قبل فترة من الزمن.

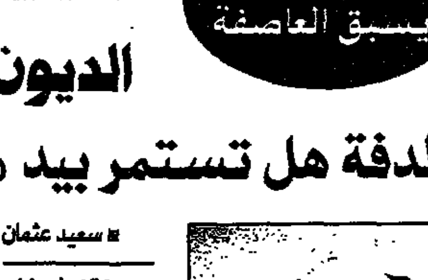
وأضاف بوزيود: حالياً أشعر بلهفة كبيرة لمداعبة الكرة مرة أخرى بعد تلك الغيبة، وحالياً أنا في لياقتي الكاملة وعلى استعداد للمشاركة مع الفريق في المباراة القادمة أمام كلباء متى ما طلب مني المدرب ذلك. وأضاف: لا أخفي عليكم رغبتي الشديدة للمشاركة في هذه المباراة التي تعتبر مهمة جداً لنا كونها مفترق الطرق نحو المشوار الطويل من أجل الصعود، ففوزنا بالمباراة يعني تشابك المنافسة واشتدادها وهذا ما نفكر فيه من خلال مباراة كلباء، ومع احترامنا لخصمنا فريق كلباء إلا اننا لن نقبل غير الفوز بديلا حتى نبقي على أملنا. وأضاف الشرهان، بالرغم من صعوبة المنافسة وان هناك أكثر من فريق يسعى للهدف نفسه إلا انه يبقى الفيصل في حظوظ الفريقين المتأهلين مع من يملك النفس الطويل والبديل الجاهز والأكثر حظاً والأوفر في مسألة الصعود، مع امنياتي بأن يكون فريقي أحد الفريقين الصاعدين للدرجة الأولى إن شاء الله.

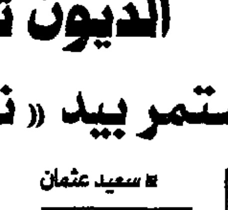
وأضاف بوزيود: أتمنى أن تكون عودتي أقوى وأفضل من الفترة السابقة التي سبقت ابتعادي، وأستطيع - ولو بجزء بسيط - المساهمة مع زملائي في تحقيق الهدف الذي تنتظره جماهيرنا الوفية لنرد لهم بعضا من الجميل على وقفتهم خلفنا دائماً وأبداً.





سحابة غامضة تغلف أجواء الخليج





الديون تقترب من المليون... والاستقالة حديث اليوم

الدفة هل تستمر بيد «ناصر» أم تنتقل «لعلاي» أم تتلقفها أياد أخرى

■ سعيد عثمان

ناصر خميس

■ تغطي نادي الخليج حاليا سحابة غامضة ولا أحد يدري أهي سحابة صيف سرعان ما تنقشع... أم انها مقدمة لرياح قوية وأمواج عالية ستأتي بمجلس ادارة جديد.

فمع ان الشارع الرياضي بخورفكان يتحدث سرا وعلنا عن استقالة رئيس مجلس الادارة ناصر خميس بل ووصل الامر الى التكهن بان يكون سعيد علاي نائب رئيس مجلس الادارة هو الرئيس القادم للمجلس حيث يعد اقوى المرشحين لخلافة خميس... ولكن مع ذلك مازال الموقف غامضا فالامور تسير بالنادي بصورة عادية الجميع تقاضوا رواتبهم، واقصد المدربين والاداريين والعمال والفرق تم تدبير كافة احتياجاتها من الملابس والادوات الرياضية حتى البوفيه مليء عن آخره بما لذ وطاب من عصائر ومشروبات.

أما ناصر خميس، محور الحديث فهو في طريقه الآن للاراضي السعودية حيث سيغادر في الصباح الباكر اليوم لاداء العمرة. اذن ما هو الامر... وما هي المشكلة... وما سر هذه الفرقعة، وما هو السبب الذي قد يكون قد دفع ناصر خميس الى تقديم استقالته حسبما يؤكد الجميع بخورفكان.

«الاتحاد الرياضي» لم يترك الامر وبدأ في البحث والتحري والتقصي وظهرت بعض الامور التي قد تكشف عن جانب من جوانب المشكلة وهي تتلخص في كلمتين - ابحث عن الفلوس والمادة - فالنادي مثقل منذ العام الماضي بالديون والتي اشار البعض الى انها اقتربت من المليون وتحديدا ما بين ٨٠٠ و٩٠٠ الف درهم وهذا المبلغ كما اكد احباء الخليج لا يعد مديونية كبيرة بالنسبة لاندية اخرى تتجاوز هذا الرقم مرتين او ثلاث مرات ولكن المشكلة بالنسبة للادارة الحالية انها تحصل على ٢٠٠ الف درهم دعم شهري من حكومة الشارقة و٦٠ الفا من الوزارة اي بمجموع ٢٦٠ الف درهم شهريا يذهب منها ٢٠٠ الف درهم كرواتب شهرية للمدربين والاداريين والعمال نحو ٢٠ الف درهم لسداد الديون والباقي يصرف على الفرق سواء اكانت هذه المصروفات في صورة مكافآت او مستلزمات رياضية من ملابس واحذية وادوات وغيره من المصروفات وبالطبع هذا المبلغ لا يكفي ولو بند واحد وهو مكافآت اللاعبين.

والحل كما يراه البعض هو الحاجة لتدخل عاجل من الجهات العليا بالامارة لتخفيف اعباء الديون وهذا من شأنه تيسير وتفعيل حركة النشاط بالنادي وقد يؤدي ايضا الى اغلاق ملف الاستقالة او اعطاء دفعة لاي مجلس ادارة جديد... عموما لن نستبق الامور فمازالت حركة العمل بالنادي هادئة ولكنه على ما يبدو الهدوء الذي يسبق العاصفة. عموما رئيس النادي ناصر خميس سيترك كل شيء وراء ظهره ويتوجه للعمرة والنادي



فريق الخليج



«المعتز» نجم المباراة... ومن حق العيناويين ان «يعتزوا» به كثيرا. «تصوير: شوكت علي»

بيليه «زرع» كل شبر من عشب للملعب

الوحدة × العين (٢/١)

العنابي قال «نعم»... والبنفسجي صاح «لا»

دقيقتان... ولم «تنم» العين!

«فرق الثماني» «يصبغ» العاصمة الكروية باللون البنفسجي
عين الصواب من «عبدالسلام» وعين العقل من «العويس»

■ المباراة: الوحدة × العين
المرحلة: ١٦ من الدوري الماراثوني
النتيجة: ١/٢ لصالح البنفسجي
الاهداف: عبدالسلام جمعة «للوحدة» في الدقيقة ٣٨ وماجد العويس للعين بالدقيقتين (٤٦ و٤٧)
الانذارات: جمعة خاطر «العين» والبوري وعزوز الوحداويان.
التحكيم: بدون صافرة تقريبا للعازف الاول بوجسيم.
موقف الصدارة: الوحدة ٣٦، الجزيرة والوصل ٢٨ والعين ٢٦... اي ان الفارق بين الصدارة والوصافة يضحى لاول مرة ٨ نقاط.

■ محمد علي حسين:

■ شكرا عيناوي... شكرا وحداوي... الف شكر لبطل ٩٨... شكرا ايضا لبطل «نصف» دوري ٩٩!

وليلة «تكحلت» العاصمة الكروية بذاك الاداء الفنان... ليلة «صبغ» العيناويون العاصمة باللون البنفسجي... كان الفارق في الصدارة الوحداوية يتقلص الى ٨ نقاط ربما لاول مرة... بعد ان «كرت السبحة» وخسر الرصيد خمس نقاط في آخر مرحلتين... لحظة قال الوحداويون... نعم! وصاح العيناويون... لا!

و«عين العقل» جعلت البنفسجي يصيح «لا» ويتأهب للرد «عمليا» على خسارة الدور الاول، وقبل ذلك الرد «فنيا» على خسارة الشوط الاول بهدف الفنان عبدالسلام الذي صاح بعده الجميع «يا سلام»!

ثم وما بين غفلة «عين» وانتباهتها جاء الفوز العيناوي على طبق من تمريرتين رائعتين «جوهريتين» وقع عليهما العويس.. بثقافة وفن!.

ويافرحة رينوس الجزراوي... ويافرحة ما تمت يا ايها «الراحل» بونفرير الذي رفض لاسبوع الكرة «الهولندي» في الامارات ان يكتمل بخسارة تمت امام ناظريه هو شخصيا وامام ناظري خليفته المنتظر رود كرول! وما بين غمضة «عين» وانتباهتها اتسعت عين الجماهير لهدفين مدهشين لحظة غفلت عين الحاي عن العويس ماجد يسجل هدفين في ظرف دقيقتين، والتمريرتان من قدم الجوهرة جوهر الاولى من «فاول» والثانية من ذات العين السحرية التي ترتدي عدسة مكبرة.

... وحقا «الغالي ثمنه فيه»... اذ ما هذا الذي يفعله بيليه العين، نكاد نشاهده يقرأ بل يأكل العشب الاخضر... يضع فوقه اكسسوارات... يحدث ذلك من نجم في أرذل العمر الرياضي، نكاد نشاهده يظهر على الشاشة في كل موقع، تاركا بصمة خبير فوق جبين كل كرة، حدث ذلك حتى والعين يلعب بـ «اجنبي» واحد ٦٢ دقيقة قبل ان يدخل تراوري القادم لتوه من مباراة بوركينا فاسو والسنغال الافريقية... ويصيح الجميع «صيدوا» تراوري!

ووقع بل «صعق» هدفي اول دقيقتين جعل كثيرا من الخطورة الوحداوية تفقد مفعولها و«تتبخر» وتحول الشغب الى هجمات تتم على استحياء... لكن مازالت الجماهير تقفز من مقاعدها مع كل فرصة، ومازال البنفسجي يؤدي بنفس وبال طويلين.

وهدف «هندسة» لم نشاهد له مثيلا منذ زمن بملاعبنا، هذه المرة صاروخ ارض جو يحدث «شغبا» في مرمى معتز سيظل عبدالسلام «يعتز» بتسجيله في مرمى حارس عتيد، التمريرة من السيراليوني كونتي بالكعب... تكوين رائع يسفر هدفا... اخرجت فرحة علنية من عقالها!.. هدف صاح له الجميع «ياسلام» من لاعب اعتبر دائما «مؤدبا» فحسب... تفتق عنه الذهن لحظة «حارت» كل محاولات «الشغب» الاخرى القريبة!.. هدف اعتبره الوحداويون «عين» الصواب من الجندي المجهول دائما!

والشوط الاول يصطبغ باللون العنابي فيما «نام» العين وكان يمكن للشوط ان يترجم ببساطة الى ثلاثة اهداف لولا ان الحصان الجامح عبدالرحيم امتنع عن «الصهيل» ثم عندما قال البوري للكرة الرأسية المقشرة... لا!

ثم «نام» الوحداويون في الشوط الثاني ربما لان الوقت اصبح متأخرا وما بين غمضة عين وانتباهتها «عينك ما تشوف إلا النور» لحظة غفلت عينا الحاي كانت عينا العويس تتسعان لهدفين ما بين مصدق ومكذب لم تضع خلالهما جهود جندي بيلاتشي سالم جوهر.. بلاش. وسجل عنك هذه الجملة العنابية، في الدقيقة ٤ فاصل «شغب» من البوري، جملة رائعة تفتح ثغرة في «البلوك» العيناوي لم يحسن الحصان الجامح عبدالرحيم اصدار «الصهيل» المناسب تجاهها!

في الدقيقة ٢٤ بوجسيم يخرج عن «نص» او «فن» الصافرة المؤجلة وانذاران لجمعة خاطر العيناوي ثم وفي نفس اللعبة البوري لاه الوحداوي.

الدقيقة الآن ٣٤ والعرضية «نموذجية» من قدم بشير القادم من الخلف على رأس البوري.. قال لها... لا!

الجو جميل... والاداء نفسه بديع و«مشبع» بالنقلات السهلة الممتنعة التي تسر الناظرين وتصدر الآهات من افواه مشجعين متدفقين عددهم زهاء ١٠ آلاف متفرج... كل ده كان وين!

تصفيق حاد لقرار تحديد السابعة موعدا لانطلاق المباريات وباستثناء اغفاله موعد رفع اذان العشاء من بين اول تداعيات القرار هذه الجماهير التي عادت الى الملاعب بفعل الجو تارة، وبفعل الاداء الجميل ولمسة الاجانب التي «نضجت» تارة اخرى. وفي الشوط الاول مازال العيناويون الذين لعبوا بحضور بيلاتشي بعد غياب يحاولون الوصول عبر عدد نقلات اكثر واحيانا مساحات وفي مواجهة «بلوكات» عدة.

وعن الشوط الاول نكتب... ومازال الاداء في الجانب الوحداوي شديد التنظيم، سهل ممتنع، سهل الهضم ودائما باقل عدد من النقلات، ودائما ايضا باكثر من وسيلة «شغب» من تلامذة مدرسة المشاغبين، تحدث اكثر من «حريقة» امام «حديقة» البنفسج يصعب اطفاؤها... كرة زادها بونفرير خيالا خصبا فتح مسامها وجعلها تسبح في «فضاءات» رحبة! وفي الدقيقة ٢٣ من الشوط الثاني الملعب كله يقف على قدميه وسيدو تراوي يرفض التسجيل مفضلا ان يحقق ماجد «الهاتريك».

ومن حق العيناوية ان «يعتزوا» كثيرا بحارسهم «معتز»، ومن حق البنفسجي ايضا ان هم اقاموا «نصبا تذكاريا» لبيليه المدينة، وفي الدقيقة ٦٢ يدخل «صيدو» وليس «سيدو» تراوري... ومازال مرمى المعتز مختوما بالشمع البنفسجي... وبفعل ردود افعال مدهشة من حارس اكروباتي امام كل الكرات الشاردة والواردة... اوليست العين دائماً «موطنا» للحراس الجيدين كرة قدم كانت... أم يد!

أحدهم يسأل لماذا لم يوجه بونفرير احد لاعبيه لمراقبة بيليه رقابة لصيقة. وخدعوك فقالوا الجمهور اضحى جمهور منتخبات ولم يعد الدوري نفسه يثيره، فـاذا بقرار اللاعب الاجنبي الذي بدأ «ينضج» ثم اذا بقرار مباريات الساعة السابعة تعيدانه الى مدرجات ظلت لسنوات خاوية على عروشها!

ودع عنك كرة زمان... تلك «المعلبة»... ثم دع عنك طبيعة لقاءات قطبي العاصمة زمان، بل طبيعة لقاءات واداء فرق العاصمة الكروية حاليا، كرة اشبه بتلك التي تصلنا من الخارج، بل نشاهدها على شاشات الدوري السعودي، ترتيبا ونظاما، كرة تلعب بالعقل وتفكر بالقدم. ثم هذا الجمهور الذي يبلغ نحو ١٠ آلاف متفرج، وصحيح بعضه «نائم» الا ان اكثره «واع» حتى وان كانوا قلة «هائلة» كما يقول علماء الاجتماع!



البنفسجي... أشعل الدوري

الترتيب	الفريق	لعب	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	النقاط	ملاحظات
ترتيب الفرق بعد الأسبوع السادس عشر									
١	الوحدة	١٦	١١	٣	٢	٣٢	١٦	٣٦	-
٢	الجزيرة	١٦	٨	٤	٤	٣٠	١٦	٢٨	-
٣	الوصل	١٦	٨	٤	٤	٢٧	١٥	٢٨	-
٤	العين	١٦	٧	٥	٤	٢٥	١٦	٢٦	-
٥	الشعب	١٦	٦	٧	٣	١٩	٢٠	٢٥	-
٦	النصر	١٦	٧	٣	٦	٢٩	٢٤	٢٤	-
٧	بني ياس	١٥	٦	٤	٥	٢١	٢٢	٢٢	مؤجلة
٨	الشباب	١٦	٥	٤	٧	٢١	٢٦	١٩	-
٩	الأهلي	١٦	٥	٣	٨	٢٠	٢٤	١٨	-
١٠	الخليج	١٦	٤	٤	٨	٢٨	٣٣	١٦	-
١١	الشارقة	١٥	٤	٤	٧	١٩	٢٩	١٦	مؤجلة
١٢	رأس الخيمة	١٦	١	١	١٤	١٨	٤٧	٤	-

* مؤجلات:
- الشارقة × بني ياس من الاسبوع ١٦ - تقام يوم الاحد ١٤/٢/١٩٩٩.

دبا الحصن × الحمرية (٢ - ١)

دبا يواصل صحوته ويكسب الحمرية في عقر داره

■ الفريقان: دبا الحصن والحمرية
النتيجة: ٢ - ١ الشوط الاول (صفر/صفر)
الأهداف: محمد راشد محمد ق ٤٧، عبدالعزيز محمد سالم ق ٧٥ «دبا»، الحاجي منصور ق ٥٧ «الحمرية».
الحكام: عيسى محمد جاسم، ابراهيم علي حسن، عبدالرحمن بلحاج... مراقب المباراة جاسم الدوخي.
الانذارات: عبدالله عباس احمد «الحمرية»، سامي احمد، عبدالله مسعود، جاسم محمد علي «دبا».
الطرد: عبدالله محمد مال الله، عيسى ناجي سالم «الحمرية».

■ أسامة أحمد:

واصل فريق دبا الحصن صحوته محققاً فوزاً مستحقاً مساء أمس على الحمرية ٢ - ١ في عقر داره في مستهل مباريات الدور الثاني لدوري الدرجة الثانية حيث جاءت الجولة فاترة ومملة في شوطها الاول مما انعكس سلبا على فنياتها ليتحسن أداء الفريقين في الشوط الثاني والذي اضاع من خلاله رماة دبا العديد من السوانح السهلة.

تحرك دبا في بداية المباراة بايجابية لينخفض الأداء حيث انحصر اللعب في وسط الملعب ولم تشكل هجمات الفريقين اي خطورة تذكر.

وقد وجد محترف الحمرية السنغالي الحاجي منصور رقابة لصيقة من دفاع الحصن والذي سد جميع المنافذ ونجد في ذات المقابل ان دفاع الحمرية عاد له بريقه بعودة محترفه التونسي الياس حمزة الى مكانه الطبيعي.. لتضيع العديد من الفرص خاصة من جانب دبا.

لسير الحال كما هو هجمات غير منظمة وأخطاء متكررة من لاعبي الفريقين حتى يعلن الحكم عن نهاية الشوط الاول بالتعادل السلبي.

وفي الشوط الثاني دفع مدرب دبا بلاعب المنتخب الاولمبي عبدالله مسعود الذي كان له الأثر الكبير في تنظيم العاب فريقه مهيئاً العديد من الفرص التي أثمرت عن هدف سريع لدبا الحصن احرزه محمد راشد ولم يستسلم ابناء الحمرية لهذا الهدف حيث قاد الفريق العديد من الهجمات حتى تمكن مهاجمه الحاجي منصور من احراز هدف التعادل مستغلاً مهاراته العالية في الانخراط. لتضيع الفرص تباعا من مهاجمي دبا والتي كانت كفيلة بتحقيق فوز كبير يريح اعصاب لاعبيه.

ومن احدى الهجمات المنظمة تمكن لاعب دبا عبدالعزيز حمد سالم من احراز هدف الترجيح الغالي.. ويرتبك لاعبو الحمرية مما حدا بحكم المباراة طرد اللاعبين عبدالله محمد وعيسى ناجي واللذين كان الفريق في أمس الحاجة لجهودهما. نتيجة المباراة زادت من رصيد دبا الحصن في بنك الدوري الى ٢٠ نقطة بينما تجمد رصيد الحمرية في ١٠ نقاط. شهد المباراة مساعد مدرب المنتخب الاولمبي عبدالله مسفر لاختيار ابرز اللاعبين للمنتخب.





دوري الدرجة الثانية

٤ لقاءات قوية في ختام الجولة الأولى للدور الثاني اليوم
العروبة يستضيف اهلي الفجيرة في قمة محلية

■ تقام اليوم ٤ مباريات في ختام الجولة الأولى للدور الثاني لدوري الدرجة الثانية حيث يشهد لقاء العروبة مع أهلي الفجيرة لقاء قمة محلية، فيما يستضيف فريق الرمس دبي ويلتقي حتا مع عمان والعربي مع الجزيرة الحمراء.

وتأتي مباراة العروبة وأهلي الفجيرة كأهم لقاء في هذا الأسبوع وهي قمة من قمم المسابقة بالاضافة الى انها تمثل قمة الساحل الشرقي اضف الى ذلك الصراع الذي سيبدأ من أجل التنافس على الفوز وبالتالي التقدم برصيد الى مركز قريب من الأول كما سيشهد استاد الرمس الجديد لقاء فريقه أمام دبي أحد الفرق الطامحة الى الصعود هذا الموسم كما سيمثل لقاء حتا وعجمان واحداً من أهم لقاءات الأسبوع الأول للدور الثاني. أما اللقاء الرابع فيجمع العربي والجزيرة الحمراء والفريقان سيقدمان المستوى المطلوب منهما في المباراة غداً.

من يكسب اليوم

طه بصري: لست خائفا وسنلعب للفوز
سعد جميل: هناك صحوة... والمباراة صعبة

■ سيد عثمان

■ لا حديث في الساحة الرياضية بالفجيرة الا عن مباراة القمة المحلية التي ستقام اليوم بين قطبي الامارة اهلي الفجيرة والعروبة.

والتكهنات رغم صعوبتها نظرا لتقارب مستوى الفريقين الا انها كثيرة فهناك من يرجح كفة العروبة لانه الاقرب للصدارة حيث يجلس بالمركز الثالث برصيد ٢٨ نقطة ويفارق نقطة عن الامارات الوصيف (٢٩) نقطة وذلك حسب ترتيب الفرق حتى نهاية الدور الاول.

الا ان البعض يقول: متى كان فارق النقاط هو عامل الحسم في مباريات ولقاءات الفريقين فاهلي الفجيرة رغم انه يبعد عن العروبة مركزين حيث يشغل المركز الخامس برصيد ٢٥ نقطة الا انه هو الآخر يمتلك كل مقومات الفوز فهجومه قوي مثل العروبة وله ٣٤ هدفا بينما للعروبة ٣٦ هدفا ودفاعه قريب في القوة من العروبة ايضا حيث اهتزت شباكه ٢٠ مرة والعروبة ١٨ مرة.

عموما قام «الاتحاد الرياضي» برصد اجواء هذا اللقاء الساخن من واقع آمال واحلام المدربين القديرين الكابتن طه بصري باهلي الفجيرة وسعيد جميل العزاوي بالعروبة.

بصري: لست خائفا

في البداية سأل «الاتحاد الرياضي» طه بصري عما اذا كان يخشى لقاء اليوم فاجاب قائلا: لماذا الخوف هذه هي كرة القدم لابد من فريق فائز وآخر مهزوم ولابد ان يتحلى الجميع بالاخلاق الرياضية... ولابد ان يمتلك اللاعبين باي فريق روح الفوز والمنافسة فنحن سندخل لقاء اليوم من اجل الفوز ونفس الامر سيفعله العروبة والنتيجة ستكون للاوفر حظا ولمن يوفقه الله سبحانه وتعالى في استثمار الفرص علاوة على ان لكل مجتهد نصيب ففريقي والحمد لله جاهز واللاعبون عازمون على تقديم قصارى جهدهم ولكن النتيجة في علم الله سبحانه وتعالى.

لقاء حساس

واضاف بصري: العروبة فريق قوي ولا يستهان به والمباراة صعبة لنا ولهم ويزيد من صعوبتها اننا قريبون في النقاط واذا فزنا سنكون بجوارهم او ملاصقين لهم واذا فازوا هم سيبتعدون عنا علاوة على ان هناك منافسة تاريخية شريفة بين الناديين على زعامة الكرة بالفجيرة ومن هنا تعد هذه المباراة ذات اهمية وحساسية خاصة من عدة وجوه ولكن عموما الفوز سيكون لصاحب الاعصاب الاهدأ ومن يتمكن من ترجمة الفرص الى اهداف وهم لديهم لاعبون جيدون سواء كانوا اجانب او محترفين ونحن كذلك.

وعن طموحات الفريق خلال المرحلة القادمة... قال بصري: اننا نسعى للزحف نحو دائرة المنافسة ولهذا سنعمل على حصد النقاط فالبطولة مازالت في الميدان والمسافات بين جميع الفرق مازالت قريبة خاصة في منطقة الصدارة ولهذا ستكون هناك منافسة قوية بين فرق كلباء والعروبة والامارات ودبي واهلي الفجيرة حتى فريقي عجمان ودبا الحصن من الممكن ان يشاركا في مهرجان الصعود حيث الاحظ علامات صحوة لهما.



طه بصري

سعد جميل

العزاوي: منافسة أزلية

وعلى طرف الخيط الآخر كان لقاء «الاتحاد الرياضي» مع المدرب القدير سعد جميل العزاوي الذي وضحت بصمته بشكل كبير على فريق العروبة هذا الموسم حيث قال ان فريقه جاهز للقاء اليوم الساخن الذي يزيد صعوبته وجود منافسة ازلية بين الناديين وهذا شيء طبيعي بين اي ناديين جارين في جميع بلدان العالم علاوة على ان الفريقين يتنافسان على المراكز الاولى بخلاف ان اللقاء يأتي في بدايات الدور الثاني الملتهب.

واضاف جميل: اننا نحترم جميع الفرق ونقدر اهلي الفجيرة ومدربه الكبير. وعموما اتمنى ان يقدم الفريقان عرضا قويا وطيبا يمتع الجماهير الكبيرة التي ستشاهده ومهما كانت النتيجة فان الناديين سيظلان اشقاء تربطهما روح الاخوة والصداقة. بقي ان نقول ان اللقاء الاول بين الفريقين انتهى بالتعادل ١/١ على ملعب أهلي الفجيرة.

الشباب × رأس الخيمة (١/٢)

أول حالة فوز للأخضر في الدور الثاني!

الهويدي وخميس يسجلان للشباب ومارسيلو لرأس الخيمة كالعادة

■ سيف الشامسي:

■ أخيراً تمكن الشباب من تسجيل اول حالة فوز له بالدور الثاني من الدوري وذلك بعد تغلبه بالأمس على رأس الخيمة في المباراة التي اقيمت على ملعبه في ختام مباريات الاسبوع السادس عشر من المسابقة.

وجاءت اهداف المباراة الثلاثة في شوطها الاول حيث سجل للشباب جاسم الهويدي وخميس سعد فيما سجل هدف رأس الخيمة الوحيد كالعادة لاعبه البرازيلي مارسيلو.

وبهذا الفوز تقدم الشباب خطوة للأمام في سلم نقاط ترتيب الدوري بعد ان رفع رصيده الى ١٩ نقطة.. فيما بقي رأس الخيمة في مركزه الاخير بنفس الرصيد بأربع نقاط.

والمباراة بشكل علم جاءت متباينة المستوى.. كان شوطها الاول هو الافضل.. حيث شهد اهدافها الثلاثة بالاضافة الى معظم الفرص الخطرة والتي كانت جميعها للشباب.

ورغم ان البداية كانت توحي بأن الشباب كان في طريقه لتسجيل فوز كبير بعد الهدف المبكر الذي سجله الهويدي في الدقيقة الرابعة مستفيداً من تسديدة بخيت سعد التي ارتدت من جسم محمود موسى لتجد اقدام الهويدي. الا ان رأس الخيمة استطاع ترتيب أوراقه واغلق طريق مرماه.. بل ذهب ابعد من ذلك بعدما نجح البرازيلي مارسيلو في تسجيل هدف التعادل في الدقيقة ٢٨ من عمر المباراة من تسديدة قوية من خارج المنطقة جاءت على يمين جمعة راشد.

وبعدها بعشر دقائق نجح خميس سعد افضل لاعبي الشباب بالامس من تسجيل هدف الفوز مستغلاً ارتداد الكرة من احد مدافعي رأس الخيمة داخل المنطقة لم يتوان في ايداعها الشباك.

وعموما كان الشباب هو الطرف الافضل في هذا الشوط حيث اتيحت امامه العديد من الفرص كان ابرزها لعبة يوسف فكري الذكية التي استغل فيها تقدم حارس رأس الخيمة ليسددها بطريقة اللوب لكن عاد محمود موسى وأبعد الكرة في اللحظة الاخيرة.

ولايوجد مايستحق الذكر في الشوط الثاني غير الفرصة السهلة التي حصل عليها بخيت سعد وسددها الى خارج الشباك وفي في مواجهة المرمى.. وهي الفرصة الوحيدة التي اتيحت للفريقين في هذا الشوط.

الشباب × رأس الخيمة   تصوير: محمد حنيفة

محطات

رغم فوز الشباب الا ان أداء الفريق مازال غير مقنع.. ولعل احداث الشوط الثاني أكبر دليل على ذلك بعد ان غلب على أدائه الطابع الفردي.

بتشنيك قام بتغيير بخيت سعد في منتصف الشوط الثاني.. وهذا التغيير لم يعجب لابخيت ولاجماهير الشباب.

من الواضح ان رأس الخيمة عايش على حس البرازيلي مارسيلو.. مصدر الخطورة الوحيد في الفريق!!

جاسم الهويدي ثار في الدقائق الاخيرة من المباراة بعد ان فرض عليه لاعبو الشباب حصاراً منيعاً بعدم مده بالكور (!) أدار المباراة عبدالله البناي وعاونه على الخطوط علي مخلوف وجمعة موسى وانذر عباس عبدالناصر وخليل ميرزا وجمال مطر وجاسم الهويدي من الشباب وعبدالرحمن غراب من رأس الخيمة.

الخليج × الوصل (صفر/٤)

«زلزال الأهلي» يصيب الخليج بالرعب والوصل ينصب السيرك في خورفكان

المباراة: الخليج الوصل

النتيجة: صفر/٤

الأهداف: زهيت بخيت (ق-١٠) وعمر سلطان (ق٦١) وحارب (ق٤٢) وكاسوم (ق٤٥).

الحكام: يونس حسن وعاونه احمد يعقوب ويسلم عوض والحكم الرابع محمد سليمان وراقبها سالم سعيد.

■ سيد عثمان

تصوير: اسامة الخريري

■ بعد ان نشب فريق الوصل اظافره في الاهلي المصري عاد بالامس وكشر عن انيابه وفاز على الخليج بعقر داره ٤/صفر.

وقدم بالامس ابناء القافيلة الصفراء عرضا رائعا اثبتوا خلاله ان فوزهم على ابناء القافيلة الحمراء منذ ايام لم يكن وليد الحظ والصدفة او بسبب «فورة» الفرحة بالفهد فقد اعادوا الكرة ونصبوا السيرك في خورفكان.

وقد امتع الولد الشقي زهير بخيت الجماهير واثبت انه كالحلوي مازال يمتلك في جعبته الكثير حيث شكل ومعه كاسوم وناصر خميس صداعا مزمنا لدفاع الخليج الذي انفتح امام الكرات السريعة والمراوغات المجدية.

وفي الجهة الاخرى شكل دفاع الوصل بقيادة الجنرال اسماعيل راشد ومعه منذر علي وراشد عبدالكريم ومن ورائهم صلاح حسن - الحارس - سدا منيعا امام محاولات الاختراق التي قام بها سعيد عنان وعلي عبدالوهاب وهاني سعيد وعبدالله سطان ورشيد بن محمود والتي لم يكتب لاي من احداها النجاح.

عموما استحق فريق الوصل الفوز عن جدارة بينما غاب فريق الخليج عن الوعي ولم يظهر معظم لاعبيه بمستواهم ويبدو ان زلزال الاهلي اصاب ابناء خورفكان بالرعب ولهذا نجح ابناء الوصل في تسجيل الاهداف الواحد تلو الآخر.

ولم يكن الشوط الاول حافلا بالاحداث بل كان اقل اثارة ولهذا لم نشهد سوى هدف واحد مبكر بالدقيقة العاشرة لحرزه الولد الشقي زهير بخيت على انغام المطر المتساقط من تسديدة قوية بعد ان ارتدت الكرة من يد الحارس سالم احمد الذي اطاح بها اثر ضربة ركنية ولكن زهير التقطها كالمغناطيس واودعها المرمى.

وكاد الحظ يبتسم لمحترف الخليج رشيد بن محمود الذي سدد كرة برأسه اصطدمت لسوء حظه بالقائم.

كان الشوط الثاني بدايته قلقة عندما طالبت الجماهير الخلجاوية بضربة جزاء وكاد الحكم يونس حسن ان يحتسبها لولا اشارة حامل الراية لتسلل بعدها مارس زهير بخيت هوايته في المراوغة وفي المرة الاولى انفرد ولكن الحارس سالم احمد انقذ مرماه في آخر لحظة وفي المرة الثانية بالدقيقة ١٦ اهدى زهير كرة حلوة الى عمر سلطان الذي احرز منها الهدف الثاني لفريقه من تسديدة قوية.

وحاول مدرب الخليج كريم خلف زيادة فعالية هجومه ووسطه بنزول عبدالله سلطان ثم السنغالي وهاني سعيد مكان بوسهم وراشد عبود وكاريكا ولكن دفاع الوصل كان في قمة تألقه مثل هجومه.

وفي الدقيقة ٤٢ احرز راشد حارب بالتعاون مع كلسوم هدفا مشتركا حيث سدد حارب الذي نزل بدلا من زهير كرة قوية تخطت الحارس واثناء توجهها للمرمى اكملها كاسوم. وقبل ان تضيق جماهير الخليج من صدة الهدف الثالث تمكن كلسوم من احراز الرابع من ضربة جزاء إثر تعرض راشد حارب الذي كان شعلة نشاط للعرقلة.

وبهذا يرتفع رصيد الوصل الى ٢٨ نقطة وتوقف الخليج عند رصيد ١٦ نقطة.



كلباء × مسافي (٢/٥)

كلباء يكسب مسافي ويعزز صدارته بهلول في أفضل حالاته... وكوكو يتألق في الوسط

■ سيد عثمان:

■ واصل فريق اتحاد كلباء زحفه نحو الأضواء وحقق امس فوزا كبيرا على مسافي ٢/٥. وقد امتع لاعبو كلباء جماهيرهم بعد ان قدموا عرضا شيقا. وجاءت المباراة متوسطة المستوى وعاند فريق مسافي في البداية ولكنه فتح شباكه قبل النهاية مع زيادة الضغط الكلباوي بقيادة سيف سلطان وحسن سعيد وبهلول وكريمو بالاشتراك مع نجم الوسط الكرواتي - كوكو.

وبالرغم من خسارة فريق مسافي الثقيلة الا أن مدرب الفريق شاروخي نجح في توليف تشكيلة للمستقبل فاللاعبون لم ينقصهم بالأمس الحماس وكافحوا حتى الثانية الاخيرة من عمر المباراة وتألق نبيل سعيد وتمكن من تسجيل هدفين متتاليين قبل ان تلفظ المباراة انفاسها.

ورغم سيطرة اتحاد كلباء على معظم فترات الشوط الاول الا ان الحظ خان لاعبيه عدة مرات وانقذت العارضة ومعها الحارس هدفين مؤكدين لسيف سلطان وعبدالكريم حسن وبالرغم من ذلك تمكن بهلول الجزائري وحسن سعيد من احراز هدفين الاول بالدقيقة ٢٠ عندما مرر حسن كرة حلوة الى بهلول الذي ارسلها صاروخا من خارج منطقة الجزاء على يمين الحارس يوسف عبدالله.

وفي الدقيقة ٤٠ هدأ حسن سعيد خاطر الجماهير التي كانت تخشى ان يدرك ابناء مسافي التعادل بعدما لاحت فرصة ثمينة لمحمد شاهين عندما انفرد بحارس كلباء محمد عبدالله ولكنه سدد في الفضاء الواسع.. ولكن حسن سعيد نجح في احراز هدف الاطمئنان من تسديدة صاروخية.

استمر فريق اتحاد كلباء في سيطرته على زمام المباراة بالشوط الثاني وفي الدقيقة ٦٢ احرز كريمو هدفا رائعا بمجهود فردي بعد فاصل من المراوغات وفي الدقيقة ٦٦ شارك نجم كلباء سيف سلطان بالمهرجان وسجل الهدف الرابع واختتم كريمو الاهداف الكلباوية بالدقيقة ٧٧.

ولكن فريق مسافي رغم الاهداف الخمسة لم يصبه اليأس وتمكن نبيل سعيد من احراز هدفيه بالدقيقتين ٨٥ و ٨٩.

وأدار المباراة مسلم احمد وساعده راشد عبدالله وعبدالرحمن محمد.



كلباء × مسافي



السابع عشر ينطلق غداً

■ ينطلق الاسبوع السابع عشر للدوري غداً بلقاء بني ياس مع النصر والشعب مع الأهلي ورأس الخيمة مع الجزيرة.

وتستكمل مباريات الاسبوع يوم الخميس المقبل بلقاء الوصل مع الوحدة والعين مع الشباب وتبدأ جميع المباريات في السابعة مساء.

الامارات × دبا الفجيرة (١/٥)

الامارات يكسب دبا الفجيرة بعقر داره ١/٥

■ دبا الفجيرة - «الاتحاد الرياضي»:

■ حقق أمس فريق الامارات فوزاً كبيراً على دبا الفجيرة بعقر داره بنتيجة ١/٥ ليواصل بذلك مطاردته لاتحاد كلباء حيث ارتفع رصيده الى ٣٢ نقطة ليظل بمركز الوصيف بفارق ٤ نقاط عن كلباء صاحب القمة بينما يتوقف رصيد دبا الفجيرة عند ١٣ نقطة.

وقد تألق نجم فريق الامارات باسم عبدالله واحرز هاتريك كما برز البرازيلي اندرسون وسجل هدفين.

وكان الشوط الاول قد انتهى لصالح الامارات بأربعة اهداف نظيفة احرزها اندرسون بالدقيقة ٧ ثم باسم عبدالله بالدقيقة ٣٤ ثم اندرسون ق ٣٩ ويختتم باسم عبدالله الشوط بالهدف الرابع بالدقيقة ٤٤.

وفي الشوط الثاني تمكن باسم عبدالله من احراز الهدف الخامس بالدقيقة ٥٥ بينما احرز محمد عبيد راشد هدف دبا الفجيرة الوحيد بالدقيقة ٧٩.

وأدار المباراة عبدالله سيف وساعده عبدالحميد غلوم وعبدالرحمن عبدالمحسن وراقبها ابراهيم الاعماش.

حسام فوزي - نجم دبي:

تقارب المستوى يعطي الأمل لجميع الفرق

■ أشار حسام فوزي مهاجم نادي دبي الى تقارب المستوى لفرق الدرجة الثانية بعض الفرق بحكم ظروف لاعبيها لم يتلزم لاعبيها مثل عجمان والجزيرة الحمراء مما أدى الى تذبذب بالمستوى ولكن المستوى العام متقارب لحد ما وهذا شيء سيزيد من المنافسة وباقي الاندية اتمنى ألا تيأس لان الدوري مازال في بدايته. فريق كلباء نتائجه جيدة ولكنه يضيع بتعادلات مع بعض الفرق وهذا الشيء يعطي الامل لجميع الفرق وتكون المنافسة مستمرة خلال الدور الثاني واتوقع الى نهاية الدور الثاني.

بعض الاندية لاعبيها المحترفين جيد مثل علي وهيب لاعب العربي ولكن فريقه لم يعطه الفرصة للبروز اكثر والاعلام لم يعط الاهتمام الكافي لاندية الدرجة الثانية.

بالنسبة للدور الثاني صعب التوقع فيه لان اللاعبين يتحكمون في مصير هذه الاندية... واعتقد ان النتائج ستتغير في الدور الثاني بحيث تخدم فرق اخرى وهناك اندية استقرت نتائجها. والفريق الوحيد الذي يلعب كرة قدم هو اتحاد كلباء... كذلك لاعب اهلي الفجيرة علي اصغر وناديه استفاد منه كثيرا حيث سجل مع فريقه اهدافا كثيرة واللاعب المحترف يمكن ان يقاس بعدد الاهداف التي سجلها مع فريقه. وفي اعتقادي حسب مستويات اللاعبين والاندية التي بها لاعبين محترفين هناك لاعبين عالة على الفريق ولم يقدموا ما هو منتظر منهم... وبعض الفرق استفادت من هؤلاء اللاعبين. اتوقع لدبي ان يكون من الفرق المنافسة لاننا مادام وصلنا الى فرق المقدمة بامكاننا ان نصل ونصعد ونتقدم ولكن خسارتنا لا مبرر لها ووصلنا لمرحلة جيدة ونفكر بالصعود وليس للثالث والاخير لانهم نفس شيء الفائدة ان يصعد للاول او الثاني. كلباء نتائجه جيدة ومستقرة وفرصتهم جيدة كذلك ونحن في دبي يجب ان نتنافس على المركز الاول لكي نصل الى المركز الثاني ولكن في اغلب خسارتنا كان لعامل الخبر دور كبير. جولات دوري الدرجة الثانية تعطي الامل للصعود للدرجة الاولى بعكس الدرجة الاولى التي أنحصر املها في التنافس على المركز الاول. وفي الدرجة الثانية كل الفرق تتنافس ويجب ألا تيأس لكي تصل الى الامل المنشود.

باسم عبدالله هداف الامارات:

دائرة المنافسة على الصعود تضم ستة فرق

■ اشاد هداف الامارات باسم عبدالله والنجم المتألق خلال الدور الاول بمستوى المنافسة بين الفرق حيث كان التنافس شديدا وقويا نسبة لتقارب مستويات الفرق بلا استثناء وقد حفل هذا الدور بالاثارة والتقلبات في النتائج وكل الفرق تسعى لنيل شرف الصعود وهذا حق مشروع للجميع. واضاف باسم بان الدور الثاني سيشهد اثارة وسخونة بعد ان اصبح فارق النقاط بسيط جدا بين الفرق لهذا سيكون التنافس قويا لوجود الامل خاصة الفرق التي انهت الدور الاول برصيد جيد من النقاط وان الحسابات تؤكد وجود ستة فرق في دائرة المنافسة على الصعود وهي كلباء والامارات والعروبة ودبي واهلي الفجيرة وحتا وربما دخل فريق عجمان في اللعبة لو استمر في صحوته المتأخرة في الدور الاول.

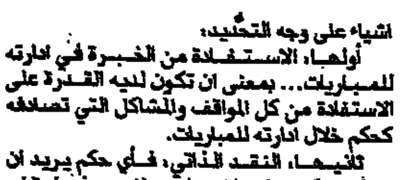
اما بالنسبة لفريقي ومستواه في الدور الاول، قال باسم، الى الآن وبصراحة فريقنا مستواه متوسط ولم يظهر بمستواه الحقيقي ويعود ذلك لعدم اكتمال الفريق في اي مباراة بسبب الاصابات والانذارات وعدم انتظام بعض اللاعبين في التدريبات كل ذلك صعب من مهمة المدرب في وضع تشكيلة ثابتة طوال المباريات واكثر ما ادى الى اهتزاز الفريق غياب معظم مدافعي الفريق حتى اصبح فريقنا يستقبل في كل مباراة اهدافا كثيرة مما سبب خللا كبيرا في الدفاع. لكن وبرغم تلك الصعوبات وفقنا الله في احتلالنا المركز الثاني بفارق ٤ نقاط عن المتصدر كلباء وهذه النقاط يمكن تداركها خلال الدور الثاني. ولاننسى مرور النادي باكمله بظروف تغيير ادارة النادي في منتصف الدوري واشياء كثيرة ومشاكل كبيرة تعصف باي فريق في العالم. الا ان اصرار وعزيمة اللاعبين ومجهودات الاخوة الاداريين جعلنا نتجاوز تلك وتبوأنا هذا المركز. وسندخل الدور الثاني اكثر قوة واستعدادا حتى تحقق املنا وامل جماهيرنا الوفية بالصعود للدرجة الاولى وهذا لن يتحقق الا اذا تكاتف الجميع ونسيان الماضي وفتح صفحة جديدة عنوانها الرغبة الجامحة للصعود.

حوار مع خبير التحكيم العربي.. الحاج مصطفى كامل في ضيافتنا

التحكيم الاماراتي بخير... وأعارض بشدة فكرة الحكام الاجانب

علي بوجسيم «حالة خاصة»... ونموذج للحكم العربي المتميز





■ أجرى الحوار - محمود الربيعي:

■ الحاج مصطفى كامل محمود... اسم تعرفه الامارات جيداً... ليس على صعيد حكام كرة القدم فحسب... بل على صعيد المسؤولين وحتى الجماهير.

والحاج مصطفى لم ينل هذه الشهرة الاماراتية من فراغ... فهو المؤسس الحقيقي لانظمة ولوائح اتحاد كرة القدم وهو مسير مسابقاته وبطولاته... وهو ايضا واضع اللبنة الاولى لسلك التحكيم في البلاد.

وقبل كل هذا وذاك فالحاج مصطفى هو الحكم الدولي السابق والمرموق في مجال كرة القدم... وهو المحاضر الدولي الموهوب، هو باختصار موسوعة تحكيمية هائلة وفي عقله وذاكرته تتراكم القوانين واللوائح والنظم والمواقف والمشكلات التحكيمية والطرائف والغرائب والحكايات التي لا تنتهي.

له مؤلفات كثيرة متنوعة... لكن ما يتبقى في ذاكرته لايزال في حاجة الى المزيد والمزيد ومن هنا جاءت فكرة هذا الحوار الذي نهديه لكل حكامنا اصحاب الخبرة... ولكل حكامنا الصاعدين... ولكل من يفكرون في الانخراط في هذا السلك المثير.

ونهديه ايضا لكل عناصر اللعبة... ولكل عشاق كرة القدم في كل مكان... وقبل كل هؤلاء نهديه لقارئنا العزيز... ونترك للجميع الحكم على مقدار الفائدة وحجم المتعة عند بلوغ السطر الاخير.

لقد جاءنا الحاج مصطفى زائراً... لكن هذا قدره دائما... تتحول الزيارات الودية الى جلسات عمل وحوار... فمعين خبير التحكيم العربي لا ينضب ابدا... فلديه دائما الجديد والمثير.



الـ Foure if

وقبل ان ابدأ بادرني هو... وقال لي ما رأيك في ان نبدأ حوارنا بتعريف المقومات الاساسية للحكم الناجح... انها تحديدا (٤) مقومات وصفها الانجليز بلغتهم طبعا لانهم اسس اللعبة. نحن نسميها بالعربية «الافيهات الاربعة» وبالانجليزية FOURE. IF

و«الفور اف» هذه اكتسبت تسميتها لان كل واحدة منها تبدأ بحرف «الاف».

● المقوم الأول للنجاح كلمة Fair

● المقوم الثاني للنجاح هو كمة Firm

● المقوم الثالث للنجاح هو كلمة Fearless

● المقوم الرابع للنجاح هو كلمة Fit

واذا اردنا ان نترجم ذلك للعربية نجدها على التوالي:

● المقوم الاول يعني ان تكون «عادلاً»

● المقوم الثاني يعني ان تكون «حازماً»

● المقوم الثالث يعني ان تكون «شجاعاً»

● المقوم الرابع يعني ان تكون «لائقاً»

يقول الحاج مصطفى هذه اذن هي المقومات الاربعة او العناصر الاربعة التي اذا توفرت في أي حكم فلابد وان يكون ناجحا وكما ترى ففي مقدمتها العدل ثم الحزم ثم الشجاعة ثم اللياقة... وبعد ذلك لابد للحكم ان يكتسب صفات جديدة خلال ممارسته للتحكيم حتى يتطور ويصبح من ذوي الاسماء الكبيرة واذكر هنا ثلاثة اشياء على وجه التحديد:

أولها: الاستفادة من الخبرة في ادارته للمباريات... بمعنى ان تكون لديه القدرة على الاستفادة من كل المواقف والمشاكل التي تصادفه كحكم خلال ادارته للمباريات.

ثانيها: النقد الذاتي، فأي حكم يريد ان يتطور ويكبر عليه ان يحاسب نفسه في اعقاب كل مباراة... بحيث يكون قادرا بعد ذلك على تكرار الايجابيات وعلى تجنب السلبيات. وعلى الجميع ان يدرك انه ليس عيبا ان يخطيء الحكم... فالخطأ وارد لانه بشر... لكن على الحكم ان يقلل من اخطائه حتى يرتفع بمستواه... لان الارتفاع بالمستوى مقرون دائما بالاقلال من الاخطاء... وقديما قالوا ولازلنا نقول ان الحكم الجيد أقلهم اخطاء.

ثالثها: اللياقة البدنية، وهذا العنصر بالذات اصبح من العوامل المهمة جدا الذي ينظر اليها الاتحاد الدولي ولجنة حكامه... واستطيع ان اقول ان هذا العنصر اصبح العنصر الاهم في التقييم الآن... ولعلكم تعرفون ان الاتحاد الدولي الغى كلمة «كوبر تست» المنسوبة لمستر كوبر الاميركي... واصبح الاختبار الذي يقدم للحكام قبل كل بطولة مجموعة يسمى اختبار اللياقة البدنية... والاتحاد الدولي كما نعرف يشترط النجاح في هذا الاختبار قبل مشاركة أي حكم في البطولات المجمعة ويكفي للتدليل على اهمية هذا الجانب ان الحكم الذي لا ينجح في هذا الاختبار يعود لبلده على الفور متحملا هو نفقات العودة او اتحاده الوطني... لهذه الدرجة يصبح الامر اشبه بالمهانة او الفضيحة للحكم نفسه ولاتحاده على حد سواء.

ولجنة الحكام الدولية تزيد من صعوبة اختبار اللياقة من عام الى عام... ففي اختبارات قوة التحمل مثلاً هي الجري لمدة ١٢ دقيقة كان الحد الادنى ان يقطع الحكم مسافة ٢٤٠٠ متر في هذه الدقائق الاثنى عشر... ثم رفعوها الى ٢٦٠٠ متر والآن رفعوها مرة أخرى الى ٢٧٠٠ متر.

وربما يتساءل احدنا لماذا يشدد الاتحاد الدولي على عنصر اللياقة بالذات والاجابة اقول لان كرة القدم هذه الايام اصبحت اسرع من ذي قبل... الكرة الآن كرة شاملة الكل يجري فيها... وعنصر اللياقة اصبح ايضا هو العنصر الاهم لدى اللاعبين وبالتالي لابد وان يكون هو ايضا العنصر الاهم لدى الحكم حتى يستطيع ان يساير التطور الحاصل في عنصر اللياقة... لانه باختصار اذا لم يفعل فلن يستطيع السيطرة على المباراة.



علي بوجسيم من نجاح الى نجاح

اخر فتوى للاتحاد الدولي... «اللياقة أهم ألف مرة من الخبرة»!

مشكلة الشارع العربي عدم المامه بالثقافة التحكيمية!

«حرف الفاء»... كلمة السر وراء الحكم الناجح

شخصية الحكم

■ ووجدتها فرصة وسألت الحاج مصطفى عن مدى اهمية شخصية الحكم... وهل هذا الجانب تحديداً هو الذي صنع اسم حكمنا الدولي الاماراتي علي بوجسيم عالمياً؟!

قال الحاج مصطفى اولاً طالما ذكرت اسم علي بوجسيم فدعني اولا اقول لك ان هذا الحكم يمثل بالنسبة لي حالة خاصة... وانا بالمناسبة صادق جدا في كلامي... واستطيع ان اقول بلا تردد أن علي بوجسيم يتمتع بكل المقومات التي وصفتها الكتب في الحكم الناجح... فهو ما شاء الله ميزان العدل عنده لا يعدله شيء آخر... اضافة الى الشجاعة والحزم واللياقة وفوق كل هذا وذاك الشخصية... وهذه الاخيرة سنعود اليها... لكن أريد ان اقول انني شخصياً من المعجبين جدا بأداء علي بوجسيم... فلقد شاهدته وتابعته في مباريات حساسة جدا... وكان شجاعا وجريئا بصورة تدعو الى الاعجاب... وهذا الاسم العالمي الذي صنعه بوجسيم بالتأكيد لم يأت من الفراغ.

سالم سعيد

وشخصية الحكم يا عزيزي بالطبع من الاشياء المهمة جداً جداً... وهو عنصر يمكن اكتسابه من المباريات بالمناسبة... «اقول ذلك لبعض الحكام».

وحكاية شخصية الحكم تساعده جداً على النجاح... قبل المباراة في كل بلاد العالم يسأل اللاعبون قبل المباراة عن اسم الحكم الذي سيدير اللقاء... فاذا كان حكماً من ذوي الشخصية القوية المعروفة فالمدرب على الفور سيلفت نظر لاعبيه بعدم الاعتراض وعدم ارتكاب اخطاء عنيفة... لان الحكم هنا لا يتراجع مطلقا بحزمه وقوته عند تنفيذ القانون.

في حين لو كان الحكم ليس من الاسماء المعروفة بقوة شخصيتها حتى لو كان حكما جيداً فان ذلك سوف يدفع اللاعبين لعدم احترام قراراته ولن يكترثوا به كثيرا ويظهر ذلك في الاعتراض الدائم على قراراته طوال وقت المباراة حتى لو كانت هذه القرارات صحيحة.

انني بالطبع ادعو كل حكامنا لبناء شخصياتهم من خلال تجربتهم في المباريات لان ذلك يساعدهم كثيرا في النجاح.

الحكم المبتدىء

وانتقل مع الحاج مصطفى الى الحكم المبتدىء ونصيحته ليه... فيقول: اولا عليه ان يطلع على القانون وبصفة دائمة... وان يتتبع تعديلاته وكل ما يطرأ عليه من تغييرات واضافات.

وعليه ايضا ان يداوم على مشاهدة المباريات... ومشاهدة المباريات هنا لا تعني الاستمتاع بأداء الفريقين بقدر ما تعني مراقبة تصرفات الحكم وقراراته سواء كانت خاطئة أو صائبة... وعليه ان يتقابل مع الحكم بعد المباراة لمناقشته في النقاط السلبية والنقاط الايجابية... بحيث لا يكرر هذا الحكم المبتدىء اخطاء الغير.

وهناك ايضا الذكاء أو سرعة البديهة وهذه مهمة جداً للحكم المبتدىء وبالمناسبة كل شيء من الممكن ان يتعلمه الحكم المبتدىء وان يدرب نفسه عليه وان يكتسبه من مواقف الآخرين... حتى الذكاء وسرعة البديهة من الممكن ان يتعلمها الحكم المبتدىء من الآخرين ويدرب نفسه عليها... ولاشيء مستحيل.

اهتمام الامارات

يقول الحاج مصطفى بالمناسبة انا اتابع دائماً دوري الامارات ولجنة حكامه... واسمع لي ان اشيد باهتمام اتحاد كرة القدم بالامارات بالحكام... لقد لمست ذلك عن قرب في معسكر حكام الامارات خلال الصيف الماضي بالاسكندرية وكنت قد تشرفت بتنظيم هذا المعسكر لهم الى جانب بعض اخواني المصريين... وحقيقة الامر ان هذا المعسكر تمني فيرفي الاكاديمية البحرية حقق نجاحا كبيرا بفضل حماس الحكام وحماس سالم سعيد وعبدالوهاب محمد تحديدا...

وبالمناسبة سعدت جداً بقدوم المحاضر عبدالرحمن لوتاه بتشاور احد المراقبين للحكام سعدت بحضوره من المغرب الى الامارات خصيصا لحضور المعسكر والدراسات. باختصار وجدت اهتماما وحماسا... لذا فمن الطبيعي ان يصبح لحكام الامارات سمعة جيدة الآن في الداخل والخارج.

عبد الوهاب محمد

الحكام الاجانب

للحاج مصطفى رأي محدد في قضية استقدام الحكام الاجانب... فهو يعارض ذلك... بل يعتبر من اشد المعارضين لهذا الاسلوب ويقول ما يصرف على الحكام الاجانب يجب ان يصرف على تطوير الحكام العاملين وتحسين مستوياتهم... ثم ان استقدام الحكام الاجانب لن يحل المشكلة بل سيودي الى تفاقمها فمجرد الاستعانة بحكم اجنبي في مباراة واحدة سيظل الباب بعد ذلك مفتوحاً للابد... لان الجميع سيطالب بعد ذلك بحكام اجانب. في مصر حتى اندية الدرجة الثانية طالبت بحكام اجانب!!

وانا اقول دائما ان القضية لها جانب نفسي بحت... ومعظم هذه التجارب فشلت في مصر فشلا ذريعا... فارجوكم لا تكرروها ولا ترضخوا للضغوط... ورغم الاخطاء الشنيعة التي يقع فيها الحكام الاجانب الا ان الجمهور يتقبلها ليس لشيء الا لسيطرة «عقدة الخواجة» علينا جميعاً.

سؤال مهم واجابة اهم

■ ويقول الحاج مصطفى يحضرني الآن سؤالاً مهما لكن اجابته كانت اهم... والسؤال كان موجها للاتحاد الدولي نفسه.

السؤال يقول: ايهما افيد للمباراة حكم صاحب خبرة... ام حكم صاحب لياقة عالية؟!

●● الاجابة جاءت من الاتحاد الدولي قاطعة تقول: الافضل للمباراة هو الحكم صاحب اللياقة الاعلى... أي ان اللياقة تسبق الخبرة (!).

وقد فلسف الاتحاد الدولي اجابته على النحو التالي: اذا اتخذ الحكم صاحب الخبرة قرارا من على بعد ٤٠ متراً من موقع الخطأ... فلن يقتنع الجمهور بقراره حتى لو كان قراره صحيحا (!)

في حين ان الحكم اللائق لو احتسب الخطأ من مكان موقع اللعبة فسوف يقتنع به الجمهور حتى لو كان قراره خاطئاً (!) اذن اللياقة البدنية تفوقت على عامل الخبرة... وهذه معلومة مهمة اتمنى ان يضعها حكامنا العرب نصب اعينهم.

حكاية الفريق الذي لعب بدون حارس!

■ كنت اسأل الحاج مصطفى عن كيفية حسم الحكم لقضية ادعاء اللاعبين الاصابة... خاصة اذا كان عدد اللاعبين في الملعب قد تناقص عن العدد القانوني بسبب ادعاء الاصابة... وقال الحاج أن الموقف يحسمه خبرة الحكم وظروف وقوع الاصابة... واشياء كثيرة تحكمها اللحظة... لكن في كل الاحوال يجب على الحكم اذا شك في ادعاء الاصابة ان يكتب ذلك في تقريره وعلى اللجنة المختصة ان تتحقق من ذلك من خلال الاطباء... واذا ثبت ذلك فلابد من توقيع العقوبة الشديدة على الفريق المدعي للاصابة.

وقال الحاج يجب في مثل هذه الاحوال ان تكون اللائحة واضحة... أو ان يستفاد من الواقعة لاضافة بنود جديدة في مواد اللائحة.

وجرنا الحديث الى ذلك الفريق الذي تخلف حارس مرماه عن المشاركة في الشوط الثاني وبالفعل بدأت المباراة بدونه دون ان يشعر الحكم وحتى زملاء الحارس... وبعد مرور (٤) دقائق فوجيء بالحارس يستأذن في الدخول فاشركه... وبعد انتهاء المباراة التي كانت بين فريقي طنطا وبور فؤاد في الدرجة الثانية بمصر اشتكى الفريق الخاسر للجنة المسابقات وطلبت اللجنة من الحاج مصطفى الاستشارة.

يقول الحاج مصطفى لحسن الحظ ان هذه الواقعة كانت قد حدثت في احد ملاعب السعودية وحسمها الاتحاد الدولي بقرار قاطع يقول: ان الحكم اخطأ فنيا في المباراة وبالتالي لابد من اعادتها بالكامل لان المادة (٣) من القانون تنص على ان الفريق يتكون من ١١ لاعبا احدهم حارسا للمرمى... وبناء عليه فلابد وان تعاد للمباراة بكاملها. اما اذا اكتشف الحكم الخطأ في حينه وكان ذلك في الشوط الاول فعليه ان يعيد الشوط الأول بأكمله... ولو كان حدث ذلك في الشوط الثاني فعليه ان يعيد الشوط الثاني بأكمله لو كان هناك متسعاً من الوقت. فالقانون هنا يعتبر الوقت الذي تم لعبه بدون الحارس وقتاً ملغياً وغير قانوني... لكن في كرة القدم «على عكس كرة السلة»... لا يعاد الوقت فقط الذي لم يشارك فيه الحارس... بل يعاد الشوط بأكمله في حالة انتباه الحكم للخطأ في حينه... وتعاد المباراة بأكملها اذا لم ينتبه الحكم للقانون وسمح للحارس بالمشاركة بعد البداية غير مفطن بأن الوقت الذي لم يشارك فيه يعتبر وقتا ملغيا وغير قانوني حتى لو تم فيه احراز اهداف!

الحاج مصطفى والعمدة الصعيدي

■ في الحوار المنشور يشدد الحاج مصطفى كامل على ضرورة ان يتحلى الحكم بسرعة البديهة ويعود الحاج بالذاكرة لسنين طويلة عندما كان حكماً مبتدئا وتم تكليفه بادارة احدى مباريات الدرجة الثانية في الدوري المصري وكانت في صعيد مصر والحكاية لا تخلو من الطرافة والدرس المستفاد.

قبل ان تبدأ المباراة فوجيء الحاج مصطفى بالجمهور يهتف ويصفق لاحد الحضور الذين جاءوا لمشاهدة المباراة المهمة بين الفريقين... ولم يكن ذلك سوى عمدة احد البلدين المتباريين وكان يسير خلفه شيخ الخفر رافعا على كتفه بندقيته الشهيرة الجاهزة لضرب النار في أي وقت... وقال الحاج مصطفى في سره ربنا يستر... وبدأت المباراة... واذا بالفريق الذي يشجعه العمدة يسجل هدفا من تسلل واضح وما كان على الحاج مصطفى الا ان يطلق صافرته على الفور لاغيا الهدف ومحتسبا ضربة حرة غير مباشرة على الفريق المنافس... وبمجرد ان فعل الحكم ذلك حتى فوجيء بالعمدة ومن خلفه شيخ الخفر ببندقيته مهرولا داخل الملعب... واوقف الحاج المباراة... واذا بالعمدة يسأله والشرر ينطلق من عينيه لماذا الغيت الهدف... وهنا اسقط في يد الحاج مصطفى... لكنه وبسرعة بديهة يحسد عليها قال للعمدة من قال لك انني لم احتسب الهدف... انه هدف صحيح ١٠٠٪ لكن هناك تعديلات جديدة من الاتحاد الدولي وردت لنا قبل ساعات تفرض علينا استمرار اللعب وعدم اللجوء لدائرة السنتر كما جرت العادة عند تسجيل الاهداف... والاكتفاء بأن يلعب الفريق الذي دخل في مرماه الهدف الكرة مباشرة من منطقة جزائه... وهنا قال العمدة «يعني فريقنا سجل جون وانت احتسبته» قال الحاج بالتأكيد مبروك يا عمده... وهنا عاد العمدة الى المدرجات فرحاً بهدف فريقه... ومن حسن الحظ ان المباراة انتهت دون اهداف جديدة... وخاف الحاج مصطفى ان يقول احد المشجعين للعمدة الحقيقة فما كان منه هو ومساعدوه الا ان قطعوا المسافة من الملعب الى محطة القطار عدواً بملابس التحكيم وقاموا بتغيير ملابسهم في احدى غرف المحطة حتى جاء القطار ونقلهم الى القاهرة... ومن يومها لم يعد الحاج مصطفى للتحكيم مرة اخرى في الصعيد.

وهكذا انقذته سرعة البديهة من سطوة العمدة وبندقية شيخ الخفر (!)

اعلان العقوبات

■ الخبير العربي الحاج مصطفى كامل محمود ليس من انصار اعلان عقوبات الحكام... يقول يجب ان ننظر للامر من منظور استفادة الحكم من اعلان العقوبة.

الحكم بالطبع لن يستفيد شيئاً سوى التشهير به... والتشهير باختصار يفقد الحكم الثقة في نفسه... واذا فقد الثقة في نفسه [illegible] التشهير به... فهذا يعني نهاية حياته كحكم.

ان هذه المسألة خطيرة للغاية... وبمجرد التفكير فيها يعد جريمة في حق الحكم... وانا لست أدري ماذا يريد اصحاب هذا الاتجاه... هل يريدون للجمهور ان يعاير الحكم بايقافه وينادون عليه من المدرجات [illegible] حكم يا موقوف»!!

انني ضد هذا الاتجاه تماماً... انني دائماً من انصار الاخذ بيد الحكم من اجل رفع مستواه... وتقليل اخطائه ولست ابدا من انصار التشهير وفقدانه الثقة في نفسه.

النقد والوعي

وفي القضية انتقاد الحكام من قبل وسائل الاعلام... للحاج [illegible] رأيه ايضا... يقول: انا من انصار نقد سلوكيات الحكم وليس قراراته الفنية. لقد اعطاه القانون وحده حق تقدير الخطأ... دون مشاركة من احد حتى لو كان ناقداً أو صحفياً، وعموما هذه القضية شائكة لابد وان [illegible] ان الوعي الثقافي بالنسبة لقانون الكرة غائب.

كل أطراف اللعبة للاسف تجهل القانون... وقبل ان ينتقد [illegible] الحكم لابد لنا ان ننشر الوعي الثقافي اولا بين كل عناصر اللعبة... [illegible] ان التليفزيون تحديدا يجب ان يلعب دورا ايجابيا في ذلك. وباختصار من يريد ان ينتقد الحكم لابد وان ينافسه في معرفته والمامه بالقانون.

ذكاء حكم

■ الذكاء مهم جداً للحكم... ويروي الحاج مصطفى قصة الحكم الدولي القديم احمد الخولي مع اللاعب الدولي السابق علي بوجريشة في مباراة الاسماعيلي والمصري ايام زمان.

خلال المباراة ارتكب احد المدافعين خطأ في حق اللاعب علي ابو جريشة وكان ذلك خارج منطقة الجزاء... لكن علي تعمد ان يسقط داخل المنطقة معطياً ايماء للحكم والجماهير بانها ضربة جزاء... لكن الحكم احمد الخولي كان متأكدا ان الخطأ حدث خارج المنطقة لكنه كان يعرف ان الجماهير ستنقلب عليه لو لم يحتسبها ضربة جزاء... فما كان منه الا ان جرى داخل المنطقة واصبح بمحاذاة علي بو جريشة ودون ان يشعر احد اخذ يتحدث مع بوجريشة طالبا منه ان يأخذ الكرة ويضعها بنفسه في مكان الخطأ خارج المنطقة... وبالفعل استجاب بوجريشة وأمسك بالكرة ووضعها خارج المنطقة مكان حدوث الخطأ بالضبط... وهنا اقتنعت الجماهير بأن الحكم على صواب وانها بالفعل ليست ضربة جزاء.

الغندور وبلقولة

■ امتدح الحاج مصطفى كامل الحكم المغربي سعيد بلقولة وقال انه يستحق ادارة نهائي كأس العالم... فهو متمكن وجريء وخبرته واسعة ولياقته عالية... كما امتدح الحكم المصري جمال الغندور وقال انه كثير الشبه بالاماراتي علي بوجسيم. وأكد ان هذه النماذج أعادت الحكم العربي لواجهة... التحكيم العالمي... وكان ذلك مثار سعادة لنا جميعا ومجال فخر ايضا.

الغندور وبلقولة

ضرورة التعلم من الغير

■ في حوارنا ومن ضمن ما أكد عليه الحاج مصطفى ان الحكم المبتدىء لابد وان يتعلم من الغير ويحرص على مشاهدة الحكام وهم يديرون المباريات.

قال تعلمت من الحكم الدولي حسين امام واخذت منه الكثير... وفي احدى المباريات انتهز الحكم فرصة خروج الكرة خارج الملعب... فما كان منه الا ان فتح «سبرنت» واطلق العنان لقدميه متوجها ناحية دائرة السنتر حتى يتابع اللعب من جديد. لقد كان حسين امام ذكيا في هذا التصرف... لانه اعطاء ايماء للجماهير بمدى ارتفاع لياقته البدنية وشد انتباههم اليه واقنعهم بمدى ارتفاع لياقته ومدى معرفته بضرورة اختيار الموقع الصحيح الذي من المفترض ان يتواجد فيه.

حكامنا يشاركون:

ندوة تحكيمية للحاج مصطفى بمقر النادي المصري بدبي غداً

■ في التاسعة من مساء غد الاربعاء ينظم النادي المصري بدبي ندوة تحكيمية يحاضر فيها الحاج مصطفى كامل محمود خبير التحكيم العربي المعروف. وقد وجه النادي المصري الدعوة للجنة الحكام بالامارات حتى يتسنى لمن يرغب من حكامنا في حضور الندوة.

ويعد النادي المصري نفسه لاستقبال عدد كبير من الضيوف نظرا لشعبية الحاج مصطفى ومدى الفائدة التي سيجنيها الحاضرون.

تحت رعاية حمدان بن راشد:

جمعية الامارات للهوايات تقيم معسكراً شبابياً بمشاركة مائة طالب

الهدف خلق متنفس للشباب والتأكيد على القيم الاسلامية والتراثية

■ دبي - ثائرة آل علي:

عقدت جمعية الامارات للهوايات مؤتمراً صحافياً في مقرها صباح أمس، اعلنت خلاله تفاصيل المعسكر الشبابي الذي تنظمه الجمعية للفترة من ٢٩ يناير وحتى ٣ فبراير المقبل.

وحضر المؤتمر سعادة ميرزا الصايغ ممثلاً لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة وعارف العبار رئيس جمعية الامارات للهوايات ومحمد الصلاقي مدير ادارة الشباب بالانابة، وفخر الدين عبدالمجيد بطل الامارات للكاراتيه.

بدأ المؤتمر بكلمة لعارف العبار رحب فيها بالضيوف واشاد باهتمام وسائل الاعلام لدعم المعسكر الشبابي من أجل خلق متنفس للشباب المشاركين في هذا المعسكر وتشجيعهم على الانضمام اليه وخاصة في الاجازات السنوية، مطالباً ان يكون التركيز على تراثنا الاسلامي وعاداتنا وتقاليدنا استجابة للتوجيهات الكريمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الذي يدعم هذه العادات والتقاليد لدى شبابنا بشتى الطرق والاساليب، سواء على المستوى المحلي أو على المستوى الخارجي.

واشاد العبار بتوجيهات سعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب الداعية للعمل على اعداد برامج وانشطة وفعاليات لتشغل اوقات الشباب بما يعود عليهم بالنفع والفائدة. واضاف كل هذه العوامل دفعت بنا الى التفكير الجاد لتنفيذ هذه التوجيهات وتعزيز الانشطة والفعاليات التي تحقق هذه الاهداف، مما شجع على اقامة هذا المعسكر الشبابي، وأعلن ان ١٠٠ طالب سينضمون لهذا المعسكر الذي يقام في منطقة سيح الرمل بدبي.

وأعقبه سعادة ميرزا الصايغ قائلا، ان الشباب هم اللبنة الاساسية لاقامة اي مشروع رياضي أو شبابي، من بلدنا، كما أحب ان أحث اللجنة المنظمة على تحقيق الهدف السامي في حفظ الشباب ورعايتهم.

وكان دعم سمو الشيخ حمدان بن راشد أساسيا في تبني هذه الفكرة الرائعة، لانجاح هذا المعسكر، ورعايته له، كما تفضل سموه بتحمل جميع نفقات وتكاليف المعسكر، وتسهيل كل الصعاب وتذليلها لانجاح الهدف الذي نظم المعسكر من أجله كما أمر سموه بتوفير جميع وسائل التدريب ووضعها في خدمة المعسكر.

كما تمنى على وسائل الاعلام ان تضاعف الجهود من أجل انجاح هذا البرنامج وتوجه بالشكر الجزيل لكافة المؤسسات والدوائر المساهمة في دعم وانجاح هذا المعسكر، كما تمنى ان يقام كل سنة ان شاء الله. وأكد محمد الصلاقي ان هذه الفكرة جاءت من خلال سعادة سلطان صقر السويدي حيث قام بتبنيها والترحيب بها، لانها تؤكد على خدمة الشباب، خاصة وان طبيعة تضاريس دولة الامارات وكذلك المناخ ساعدا في اقامة هذا المعسكر الشبابي، من أجل ان يبدأ شبابنا اجازة الربيع بمشاركة ايجابية وفعالة وان هذا المشروع سيكون له صدى ايجابي واسع على مستوى الدولة.

كما تحدث فخر الدين عبدالمجيد بطل الامارات للكاراتيه بأنه سيتواجد يوميا في المعسكر من أجل تعليم الشباب بعض المبادىء والتعليمات التي تتعلق بلعبة الكاراتيه وتدريبهم عليها.

وفي الختام تمنى عارف العبار ان نكون عند حسن ظن سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم راعي المعسكر، ووزارة التربية والتعليم والشباب والقوات المسلحة واولياء أمور الطلبة وان يكون هذا المعسكر نواة لانشطة جديدة ستقام في المستقبل، كما تقدم بالشكر الجزيل للمساهمين في انجاح ودعم هذا المعسكر مثل مزرعة المرموم للألبان وشركة دواجن الروضة وكوكاكولا ونستلة على مساهمتها الفعالة في المشاركة ودعم المعسكر.

الانطلاق أول فبراير

البطولة العربية الأولى للسنوكر بنادي ضباط الشرطة بأبوظبي

■ تحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس دائرة الأشغال الرئيس الفخري للاتحاد الرياضي العام للمؤسسات الحكومية وبدعم اللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية، تقام البطولة العربية الأولى للسنوكر خلال الفترة من ١ - ٥ فبراير القادم بنادي ضباط الشرطة بأبوظبي على أن يكون حفل افتتاح البطولة في تمام الساعة السادسة والنصف مساء بنادي ضباط الشرطة.

صرح بذلك سعادة ضاحي السويدي أمين السر العام للاتحاد الرياضي العام للمؤسسات.

استعدادا للمشاركة

منتخب مؤسسات السنوكر يبدأ معسكر الاعداد

■ يبدأ منتخب المؤسسات للسنوكر معسكرا لمدة اسبوع استعدادا للمشاركة في البطولة العربية الدولية للسنوكر التي تشارك فيها فرق المؤسسات من مصر وقطر والسودان.

ومن جانب آخر اعتمدت اللجنة العليا المنظمة للبطولة سلطان الجوكر مسؤولا اداريا لمنتخب السنوكر للمؤسسات كما تم اعتماد الكابتن دوج موتنجوي مدربا للفريق.

ويذكر ان اتحاد المؤسسات يشارك في البطولة بفريقين (أ، ب) ويتشكل فريق (أ) من عبيد خليفة ومحمد شهاب ومحمد الجوكر وسالم علي السويدي وعيسى السيد ويتشكل فريق (ب) من سليم حمد وصلاح الدين محمد وراشد المزروعي وسعيد المطوع.



الفائزون بالمراكز الاولى للبطولة

منذر يفوز ببطولة الفئة الأولى للرماية بنادي جبل علي

■ بجدارة فاز الرامي ملك منذر بالجائزة الكبرى للفئة الاولى لبطولة نادي جبل علي للرماية للتراب وسجل ٤٥ نقطة... وفاز بالمركز الثاني ارثر هاندسل بنفس الرصيد بينما حل فريد لوري كالي في المركز الثالث برصيد ٤٣ نقطة... تلاه امين مكارم لاعب نادي جبل علي للرماية. اما في المسابقة غير المصنفة فقد فاز بجائزتها الأولى عزيز فهد.

بمشاركة ١٨٠ لاعبا

اليوم المهرجان الرابع لصغار الكرة الطائرة بأندية العين والشباب والشارقة والرمس والخليج

■ يقام في الساعة الرابعة من عصر اليوم الثلاثاء المهرجان الرابع لصغار الكرة الطائرة بمشاركة ١٨٠ لاعبا من ٣١ ناديا يمثلون جميع الاندية المنضوية تحت لواء اتحاد الكرة الطائرة... ويستضيف نادي العين مهرجان المنطقة الأولى بمشاركة اندية الجزيرة وبني ياس والوحدة ويضم ٣٦ لاعبا ويشرف على المهرجان عضو لجنة المسابقات عبدالله خميس الخميري بينما يقام مهرجان المنطقة الثانية بنادي الشباب بمشاركة اندية الاهلي والوصل والنصر ويتنافس بالمهرجان ٤٢ لاعبا ويشرف على المهرجان نائب رئيس لجنة المسابقات جاسم علي رجب وينظم نادي الشارقة مهرجان المنطقة الثالثة الذي يضم اندية حتا وعجمان ومصفوت ويشارك فيه ٣٦ لاعبا ويشرف على المهرجان عضو لجنة المسابقات خليفة عيسى الجرمن ويقام مهرجان المنطقة الرابعة بنادي الرمس ويضم ٢٤ لاعبا بمشاركة اندية رأس الخيمة ومسافي والعربي ويشرف على المهرجان عضو لجنة المسابقات يوسف اسماعيل ويستضيف نادي الخليج مهرجان المنطقة الخامسة بمشاركة اندية اتحاد كلباء والعروبة ودبا الحصن ودبا الفجيرة ويبلغ عدد اللاعبين ٤٢ لاعبا ويشرف على المهرجان الحكم خليفة علي حميد ويدير مباريات المهرجان في كافة المناطق حكام رسميون من قبل الاتحاد.

والجدير بالذكر ان هذا المهرجان هو الرابع في سلسلة المهرجانات التي ينظمها اتحاد الكرة الطائرة للموسم الرياضي ٩٩/٩٨ دعما للنشاط القاعدي فقد استضاف المهرجان الاول اندية بني ياس والوصل وحتا ورأس الخيمة واتحاد كلباء واستضاف المهرجان الثاني اندية الوحدة والاهلي ومصفوت والعربي والعروبة وقد أقيم المهرجان الثالث بمناسبة العيد الوطني على مستوى الدولة بنادي الجزيرة في الرابع من ديسمبر ١٩٩٨ ويقام المهرجان الخامس يوم السبت الموافق ٩٩/٢/٢٧ على مستوى المناطق باندية الجزيرة والنصر وعجمان ومسافي ودبا الحصن ودبا الفجيرة. بينما يقام المهرجان السادس على مستوى الدولة بمناسبة مهرجان دبي للتسوق يوم الجمعة ٩٩/٤/٢ بالنادي الاهلي بدبي.

على هامش بطولة دبي للتنس

ثلاثة آلاف دولار قيمة جوائز المسابقة الإعلامية

■ تقوم سوق دبي الحرة الجهة المالكة والمنظمة لبطولة دبي المفتوحة للتنس ٩٩ بمنح كؤوس خاصة وجوائز مالية تبلغ قيمتها ثلاثة آلاف دولار اميركي وذلك في اطار مسابقة لأفضل منشورات للصحافيين والمصورين الذين سيقومون بتغطية احداث البطولة.

ويمكن للصحافيين والمصورين المعتمدين لتغطية بطولة المليون دولار سواء من دولة الامارات أو من جميع انحاء العالم التأهل للاشتراك في هذه المسابقة الاعلامية وذلك عن طريق تقديم مقالات اخبارية أو مقالات متنوعة أو صور حسبما ظهرت في المجلات أو الصحف التي يمثلونها، قبل انتهاء الموعد المحدد لذلك وهو الخميس ٢٩ ابريل ١٩٩٩.

وستقسم الجائزة على ستة فائزين من خلال اربع فئات للمسابقة يتلقى كل فائز ٥٠٠ دولار اميركي اي ان العدد الكلي للجوائز المالية يبلغ ثلاثة آلاف دولار اميركي.

ويجب ان تشتمل الموضوعات على بطولة دبي المفتوحة للتنس ٩٩ وعن مدينة دبي كوجهة سياحية تبعا للفئات التالية، افضل خبر رياضي/ أفضل خبر رياضي منوع (صحافة الامارات والصحافة العالمية) افضل صورة رياضية (صحافة الامارات والصحافة العالمية) افضل مقال عن السفر والترفيه في دبي (للصحافة العالمية) وافضل صورة عن السفر والترفيه في (الصحافة العالمية).

وسوف يتم تقييم جميع مواد هذه الفئات في شهر مايو القادم وسوف يتم اعلام جميع الفائزين بالبريد في شهر يونيو.

مفاجآت بطولة دبي للشطرنج

صدارة مشتركة لستة لاعبين يتقدمهم الدوليان طالب وعبدالرحيم

■ شهدت الجولة الثانية من بطولة دبي المغلقة للشطرنج السريع والتي يشارك فيها ٣٠ لاعبا من فئات الرجال وتحت ١٦ سنة وتحت ١٢ سنة، تصدر الاستاذ الدولي طالب موسى يشاركه استاذ الاتحاد الدولي للشطرنج محمد عبدالرحيم والدوليون سهيل طيب ونجيب صالح ومحمود نظام وفؤاد هادي برصيد نقطتان من جولتين، وقد لوحظ ابتعاد بطل الامارات استاذ الاتحاد الدولي عثمان موسى واللاعب الدولي نبيل صالح عن الصدارة، بعد ان خسر عثمان موسى من محمد عبدالرحيم العائد للعب بعد ابتعاد لفترة ليست بالقصيرة حيث خسر عثمان موسى وزيره في نقلة غير محسوبة ومتعجلة، وهو نفس الشيء الذي حدث في مباراة الدولي نبيل محمد صالح مع بطل الدولة تحت ١٩ سنة اللاعب عبدالله محمد عبدالرحمن، ولكن نبيل لم يخسر وزيره، انما اعتمد فوز عبدالله على اداء جميل ومتزن.

عبدالله محمد يفوز بجائزة أجمل مباراة

وقد اعلن الجهاز الفني عن فوز عبدالله محمد عبدالرحمن بفوزه بأجمل مباراة في الجولة الاولى بعد فوزه على نبيل صالح، وان كانت خسارة نبيل وعثمان موسى يرى المتخصصون انها تحدث عادة في مثل هذا النوع من المباريات والتي عادة ما يكون فيها اللاعب تحت ضغط الوقت والاعصاب، وان كان هذا لا يقلل من شأن الفائزين.

وقد اقيمت يوم امس الجولتين الثالثة والرابعة حيث التقى في الجولة الثالثة طالب موسى مع فؤاد هادي على الطاولة الاولى وعلى الطاولة الثانية محمد عبدالرحيم مع سهيل طيب وعلى الطاولة الثالثة التقى الدوليان محمود نظام ونجيب صالح، هذا ومن المتوقع ان تشهد الجولات القادمة تنافسا كبيرا يصعب معه تحديد هوية بطل دبي إلا مع قرب انتهاء الجولات الاخيرة، لان هناك عددا كبيرا من اللاعبين المتميزين نجوم دبي.

في بطولة الشطرنج الديناميكي لنادي أبوظبي للشطرنج والثقافة

الناشئون يتألقون ... ونتائج مرضية للرجال

■ في إطار استعدادات نادي أبوظبي للشطرنج والثقافة للمشاركة في بطولة الإمارات لفرق الشطرنج الديناميكي التي ينظمها اتحاد الإمارات للشطرنج خلال الفترة من ١ - ٤ فبراير القادم، ينظم النادي بطولة داخلية لأعضائه خلال الفترة من ٢٣ وحتى ٣١ يناير الحالي والتي يشارك فيها ٣٧ لاعبا يمثلون لاعبي النادي من الفئات المختلفة إضافة الى العناصر الشطرنجية الوافدة، وقد تضمنت نتائج الجولة الثانية العديد من المفاجآت حيث تغلب الإماراتي خالد أحمد على اللاعب السوداني جمال محمد النور بعد ان سيطر خالد أحمد على المباراة بعد مرحلة الافتتاح مباشرة وأحسن اختيار نقلاته التي كانت كفيلة بحصول خالد على نقطة المباراة، اما المفاجأة فقد تمثلت في تغلب الناشىء اسماعيل أحمد علي اللاعب المخضرم الهندي ساجد بعد أن أبدع اسماعيل في استغلال أخطاء خصمه خير استغلال وأخذ في تطوير هجوم على قطع خصمه ليصل في نهاية المباراة في وضع تفوق كبير واستحق عليه ان يحصد نقطة غالية من خصم ليس بالهين.

أما لاعب المنتخب الوطني علي عبدالخالق فقد فاز على السوداني فيصل تاج السر بعد ان أظهر مستوى شطرنجيا متميزا في المباراة التي لم تستمر طويلا حتى بدا فيها التفوق لصالح عبدالخالق، كما سيطر على مجريات المباراة بشكل كامل، مما أفقد فيصل السيطرة على مجرياتها، في حين فاز الناشىء غانم كشواني على نظيره سعيد الجنيبي، كما تعادل ابراهيم اسماعيل مع اسماعيل محمد. أما عيسى محمد فقد خسر أمام الهندي علي محيي الدين.

أبطال منتخب بيبسي مدعوون لمشاهدة فريق مانشيستر يونايتد

■ يجري حاليا اعداد الاطفال والشباب ما بين سن ٧ سنوات و١٨ سنة وكذلك من البالغين ايضا، لاختيار منتخب بيبسي لكرة القدم في حديقة الصفا في منطقة الجميرا. وسيكون منتخب الهواة الجديد الذي تنظمه «كونشكن سبورتس سيرفيسيس» وترعاه بيبسي كولا، مفتوحا امام لاعبي كرة القدم من جميع المستويات حتى يومي ٤ و٥ فبراير المقبلين. ويتألف المنتخب من ثمانية اقسام منفصلة تقسم بحسب الاعمار، ٧ و٨ سنوات ٩ و١٠ سنوات، ١١ و١٢ سنة، ١٣ و١٤ سنة، ١٥ و١٦ سنة، ١٧ و١٨ سنة، البالغين وما فوق ٢٥ عاما. وسيتنافس المشاركون في المنتخب كل في فئته خلال فترة تمتد لثلاثة اشهر. وسيفوز الفريق الفائز من كل قسم في المباريات النهائية التي ستنظم يومي ٢٢ و٢٣ ابريل برحلة مجانية الى المملكة المتحدة لحضور مباراة لفريق مانشيستر يونايتد.

وبالاضافة الى ذلك ستحصل الفرق الفائزة الناشئين ايضا على دعوة للمشاركة في مخيم اديداس لكرة القدم الذي يعقد سنويا وتشارك في رعايته بيبسي. وينظم المخيم جون بوتوملي اللاعب السابق في مانشيستر يونايتد.

وسيتم تقديم جوائز الى الفرق الفائزة في بطولة منتخب بيبسي لكرة القدم كما ستقدم الميداليات الى الفائزين في التصفيات النهائية بالاضافة الى تقديم قسائم اديداس وهدايا من هيوليت باكارد ومجموعة من الجوائز الاخرى. وستقدم ايضا جوائز خاصة لـ «اللعب النظيف» و«افضل لاعب في كل قسم» و«افضل هداف في كل قسم». وبالاضافة الى كل ذلك، سيحصل كافة المشاركين في المنتخب على قميصين مجانا لكل منهما خاصين بمنتخب اديداس بيبسي لكرة القدم ١٩٩٩ كما ستتم دعوتهم لحضور حفل توزيع الجوائز في مطعم بلانيت هوليوود.

وسيستمتع اللاعبون والمتفرجون في كل مباراة بمجموعة من الفعاليات الترفيهية، بما في ذلك مسابقات مهارات كرة القدم والكشك الموسيقي لمحطة ٤ اف ام الاذاعية ومساحات قناة ديزني المخصصة لتسلية الاطفال والقصور المطاطية والالعاب وطلاء الوجه والرقص وعروض اللياقة البدنية واكثر من ذلك.

جون بوتوملي اللاعب السابق في مانشيستر يونايتد يقدم النصائح الى المشاركين الذين يجرون التدريبات للانضمام الى منتخب بيبسي لكرة القدم ٩٩



اليوم تكريم أبطال الشطرنج في متروبوليتان

اجتماع مهم لاتحاد الشطرنج وتتويج أبطال ٩٨ في حفل ختام الموسم

■ تلتقي الأسرة الشطرنجية بالدولة في أمسية شطرنجية مساء اليوم لتكريم أبطال الشطرنج الذين حققوا انجازات دولية خلال عام ٩٨، ويأتي في مقدمة المكرمين اللاعبة علية حسين الفائزة بالميدالية البرونزية في أولمبياد العالم للشطرنج الذي أقيم في روسيا في شهر أكتوبر الماضي، وكذلك تكريم المنتخب الوطني للفتيات الفائز بالمركز الاول على مستوى الدول العربية في الأولمبياد، ثم تكريم لاعب نادي الشارقة للشطرنج بطل العرب وأستاذ الاتحاد الدولي اللاعب عبدالله حسن الفائز ببطولة العرب للأشبال تحت ١٢ سنة بالمغرب في شهر نوفمبر الماضي.

كما يتم تكريم الأندية واللاعبين الفائزين بالبطولات المحلية لعام ٩٨ وذلك خلال حفل ختام موسم ٩٨ الذي ينظمه اتحاد الشطرنج الساعة الثامنة والنصف مساء اليوم الثلاثاء بقاعة الاندلس في فندق متروبوليتان دبي شارع الشيخ زايد.

يحضر الحفل سعادة جمعة غريب - وكيل الوزارة المساعد لشؤون الرياضة - ومحمد خلف الحبتور نائب رئيس اتحاد الشطرنج وأعضاء مجلس ادارة الاتحاد الذين يعقدون اجتماعا مهما في الساعة السادسة والنصف مساء اليوم قبيل الحفل لاعتماد التقارير الفنية والادارية والمالية لعام ٩٨ وتحديد موعد لدعوة الجمعية العمومية للاتحاد خلال شهر مارس ٩٩ وكذلك اعتماد خطة النشاط المحلي والدولي لعام ٩٩ والنظر في استعدادات الاتحاد لتنظيم أولى بطولات موسم ٩٩ وهي مهرجان الإمارات لفرق الشطرنج الديناميكي الذي يقام خلال الفترة من ١ - ٤ فبراير في دبي من خلال دورة مجمعة تشارك فيها جميع الأندية الشطرنجية بالدولة.

وقد وجه اتحاد الشطرنج الدعوة الى جميع رؤساء وأعضاء مجالس إدارات الأندية الشطرنجية ووسائل الإعلام المرئية والمقروءة والمهتمين برياضة الشطرنج بالدولة. صرح بذلك جمال عيسى المدفع أمين السر العام للاتحاد.

بطولة التعاون في اجتماع اتحاد الطاولة اليوم

■ يعقد مجلس ادارة اتحاد الطاولة اجتماعا برئاسة جمعة غريب رئيس الاتحاد في الساعة السادسة من مساء اليوم وذلك للاطلاع على محضر اجتماع اللجنة الخاصة بالبطولة التاسعة لمنتخبات دول مجلس التعاون والتي تستضيفها الدولة الصيف القادم... ومناقشة التوصيات المتعلقة بالبطولة... مع العلم بان اللجنة قد تم تشكيلها في اجتماع مجلس الادارة السابق برئاسة احمد سعيد الشامسي. والتصديق على الحساب الختامي للاتحاد وذلك على السنة المالية الماضية.



بطولة الجاليات العاشرة للتنس

منتخب (أ) يتألق ويصل للدور قبل النهائي منتخب (ب) يواجه الفليبين في مباراة صعبة

■ واصل منتخب الامارات (أ) تألقه وتقدمه في بطولة الجاليات العاشرة للتنس والمقامة حاليا على ملاعب نادي النصر ليجرلاند تحت رعاية شركة جولدلاند، فبعد الفوز الذي حققه المنتخب على دولة هولندا في اولى مباريات البطولة عزز منتخبنا تقدمه وفاز على جنوب افريقيا في مباراة رائعة تألق فيها الزوجي المكون من عمر بهروزيان وهادي بدري واستطاعا الفوز بمباراة الزوجي الفاصلة بنتيجة ٢/١ حيث كانت نتيجة المجموعات ٤/٦، ٦/٣، ٧/٥ وكان عمر بهروزيان فاز بمباراة الفردي على اللاعب ويناند ٦/صفر ٦/صفر بينما خسر عثمان العلماء امام وارين فاندر ميريو ٦/١، ٦/٤ مما دعا الفريقان الاحتكام للمباراة الزوجية والتي تقدم فيها منتخبنا بنتيجة ٥/٢ في المجموعة الفاصلة ثم نجح فريق جنوب افريقيا في التعادل ٥/٥ وهنا تدخلت خبرة مدير الفريق اللاعب المخضرم محمد المري في اعادة التوازن للاعبين وزيادة تركيزهم فنجح في انهاء المباراة لصالحه بنتيجة ٧/٥.

وتقابل مساء امس منتخب (أ) ايضا مع ايران في لقاء تحصيل حاصل حيث تصدر منتخبنا مجموعته دون الحاجة لنتيجة مباراة ايران الا ان اعضاء الفريق يرون انها فرصة طيبة للاستعداد لتصفيات كأس ديفيز للتنس والتي ستنطلق الاسبوع القادم في دولة بروناي.

في المجموعة الثانية شهد لقاء الهند مع الفليبين منافسة قوية للغاية واستمتع جمهور الحاضرين بمباراة شيقه بين الجانبين استمرت حتى قبيل منتصف الليل بقليل رغم البرودة الشديدة، ففي مباراة الفردي الاولى فاز الفليبيني ايدي جايون على الهندي شيراج باتيل بنتيجة ٦/٣، ٣/٦، ٦/٤ في مباراة استمرت ساعتين وعشرين دقيقة وفي المباراة الثانية فاز اللاعب الهندي زيشان على المصنف اول على الدولة على الفليبيني ماني جايون بنتيجة ٦/٢، ٦/٣ واحتكم الفريقان للمباراة الزوجية والتي استغرقت ايضا ما يزيد عن ساعتين استطاع فيها الزوجي الهندي المكون من زيشان علي وراجيش مانجنالي من الفوز على الزوجي الفليبيني المكون من مالي جايون ومايكل كو بنتيجة ٦/٣، ٤/٦، ٦/٣. وتستكمل اليوم مباريات الدور الأول فيلتقي في المجموعة الأولى هولندا مع جنوب افريقيا في لقاء صعب يحدد الدولة الثانية في المجموعة والتي سترافق منتخبنا للدور قبل النهائي بينما في المجموعة الثانية يلتقي منتخب الامارات (ب) مع الفليبين في لقاء تحصيل حاصل وان كان صعبا جدا على منتخبنا، وفي بطولة السيدات يلعب اليوم الهند مع جنوب افريقيا في اخر لقاءات البطولة وهي تعد نهائيا للبطولة حيث فاز كل فريق في جميع مبارياته التي لعبها.

بعد اعتماده توصيات اللجنة الفنية

اتحاد الدراجات يسمح للاعبين الاجانب بالمشاركة في نشاطه ويرشح المطروشي وسيف لحضور اجتماع الجمعية العمومية للجنة الاولمبية

■ دبي - «الاتحاد الرياضي»:

■ اعتمد مجلس ادارة اتحاد الدراجات في اجتماعه برئاسة الشيخ فيصل بن حميد القاسمي توصيات اللجنة الفنية والمتعلقة بالسماح للاعبين الاجانب بالمشاركة في نشاط الاتحاد وتكليف لجنة التطوير لمزيد من الدراسة من اجل المصلحة العامة وكذلك السماح للاعبين من فئة الناشئين من مواليد ٨٢/٨٣ بالمشاركة وبصفة استثنائية ببطولة المراحل لكأس التحدي لفئتي الشباب والرجال.

واعتمد المجلس أيضا توصيات لجنة المنتخبات بإقامة معسكر داخلي للمنتخب الوطني بالمنطقة الشرقية في ٢ فبراير القادم ومعسكر آخر بالعين من ٧ الى ٢٠ فبراير استعدادا للبطولة العربية الثامنة في مصر من ٢٧ فبراير وحتى ٣ مارس القادم وطواف المملكة العربية السعودية الدولي من ١٤ وحتى ٢٠ مارس. وقرر المجلس ارسال برقية شكر الى نادي الخليج على تعاونه الدائم والتسهيلات التي قدمها للمنتخب خلال معسكره الحالي ومخاطبة وزارة التربية والتعليم والشباب بخصوص الموازنة الخاصة بالبطولة العربية والمعسكرات الداخلية... كما قرر تكليف رئيس لجنة الحكام لعقد اجتماع تنسيقي بين رؤساء مجموعة الحكام والمدربين.

ورشح المجلس كلا من حمد بن حمدان المطروشي وجاسم سيف محمد لتمثيل الاتحاد في اجتماع الجمعية العمومية للجنة الاولمبية وكذلك ترشيح علي الزيرة مدير المنتخب لحضور دورة اعداد مديري الفرق والمنتخبات الرياضية التي يشرف عليها مركز اعداد القادة وتقام في الفترة من ٢٩ وحتى ٣١ مارس القادم... وايضا ترشيح سالم عبدالرحمن عضو اللجنة الفنية والمنتخبات لحضور دورة الاعلام الرياضي التي يشرف عليها المركز...

وناقش المجلس متابعة كافة الامور المتعلقة بالمعسكر الداخلي للمنتخب الوطني من خلال رئيس لجنة المنتخبات والجهاز الاداري والفني المرافق له.


فيصل بن حميد القاسمي


حمد حمدان المطروشي



خلال افتتاح دورة تنمية المهارات الادارية

دورة تنمية المهارات الادارية

في افتتاح موسم الأنشطة بمركز إعداد القادة

■ التخطيط والتنفيذ والمتابعة والتقييم من أهم مرتكزات الادارة الناجحة كانت هي موضوعات في أولى محاضرات دورة تنمية المهارات الادارية التي ينظمها مركز إعداد القادة في الفترة من ٢٤ - ١٩٩/١/٢٦ والتي أفتتحها د. عمر عبدالعزيز الحاي رئيس اللجنة الفنية المشرف العام على الدورة والرائد عبدالملك محمد جاني عضو مجلس الادارة بكلمة رحب فيها بالدكتور سعيد أحمد الجبالي خبير ادارة وتنمية الموارد البشرية بمعهد التنمية الادارية وبالدارسين من الاتحادات والهيئات والمؤسسات والأندية الرياضية بالدولة ونقل إليهم تحيات رئيس وأعضاء مجلس إدارة المركز.

وقد خصص اليوم الأول من الدراسة الى التعريف بالادارة العامة ومكونات العملية الادارية وتحديد مقومات المشكلات وكيفية التعامل معها بالاضافة الى تحديد الأهمية النسبية للمهارات الادارية بالنسبة لكل مستوى من مستويات الادارة.

وكان تجاوب ومشاركة الدارسين في النقاش فعالاً بالمستوى المنشود.

وسيحاضر في اليوم الثاني من هذه الدورة الدكتور صدقي نور الدين من جامعة الامارات قسم التربية عن ادارة الأفراد وسيحاضر الدكتور مصطفى كاظم رئيس قسم التربية بجامعة الامارات في آخر يوم في الدورة عن إدارة المنشآت.

ولي عهد رأس الخيمة يشهد مهرجان الهجن السنوي

رأس الخيمة - وام: في اطار توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي في المحافظة على التراث العربي الاصيل واهتمام صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة باحياء العادات والتقاليد العربية تواصل أمس المهرجان السنوي بإقامة سباق للهجن على فترتين صباحية لفئة «اللقايا» لأبناء القبائل.

وشهد السباقين سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة.

وبلغ عدد أشواط السباق الصباحي ٨ أشواط ومسافة كل منها ٤ كيلومترات.

اما السباق المسائي فخصص للحقاقا وبلغت عدد الاشواط ٨ كيلومترات مسافة كل شوط ٣ كيلومترات.

وفيما يلي الفائز الاول من كل شوط في الفترة الصباحية:

الاول - الميدية - للسيد مطر محمد بن غدير الكتبي

الثاني - رحل - للسيد علي بالحب العامري

الثالث - ظبية - للسيد غدير محمد مطر غدير الكتبي

الرابع - رياض - للسيد علي بالحب العامري

الخامس - توافيج - للسيد سالم علي الزرعي

السادس - بنت ظبيان - للسيد معضد علي الكتبي

السابع - حنوت - للشيخ مكتوم بن حمدان بن راشد آل مكتوم

الثامن - الظاهرية - للسيد راشد سعيد بالغافرية

وفيما يلي الفائز الاول من كل شوط في الفترة المسائية:

الاول - عجيبة - للسيد علي عبيد بالرشيد الكتبي

الثاني - صوغان - للسيد سيف مبارك غويت الكتبي

الثالث - الطيلة - للسيد علي عبيد بالرشيد الكتبي

الرابع - براق - للسيد خليفة عبيد الحميري

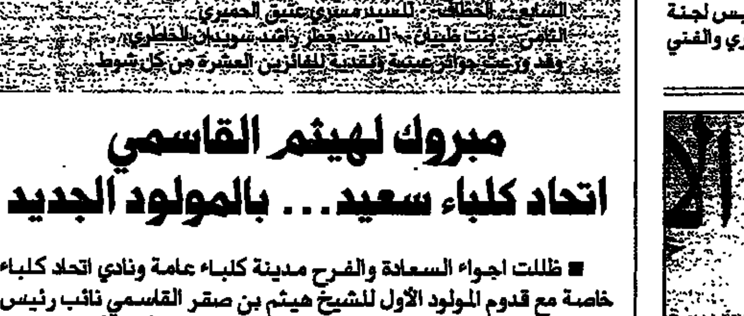
الخامس - بنت صوغان للسيد خليفة خاسوم الدرمكي

السادس - ملوح - للسيد علي عبيد بالرشيد الكتبي

السابع - الخطاف - للسيد مسري عتيق الحميري

الثامن - بنت ظبيان - للسيد مطر راشد سويدان الخاطري

وقد وزعت جوائز عينية ونقدية للفائزين العشرة من كل شوط.



مبروك لهيثم القاسمي اتحاد كلباء سعيد... بالمولود الجديد

■ ظللت اجواء السعادة والفرح مدينة كلباء عامة ونادي اتحاد كلباء خاصة مع قدوم المولود الأول للشيخ هيثم بن صقر القاسمي نائب رئيس الديوان الاميري بكلباء ونائب رئيس النادي... واسماه (صقر).

الف مبروك وتهنئة خاصة من الاتحاد الرياضي.

كونكورد ترعى سباقا بند الشبا

■ للعام الثاني على التوالي تقوم شركة كونكورد للساعات (أحمد صديقي) بتقديم الرعاية لسباق الخيول على مضمار نادي دبي لسباق الخيل بند الشبا وذلك يوم ٢٨ فبراير القادم... ويذكر ان الشركة كانت قد رعت أول سباقاتها على المضمار في العام الماضي مقابل ٣٦٠ الف درهم.

الجالية السودانية بعجمان تحتفل اليوم بنجم السودان والمريخ السابق سامي عز الدين

■ تقيم أسرة الجالية السودانية بعجمان عصر اليوم بملعب المصلى مهرجاناً رياضياً تكريماً لكابتن المنتخب السوداني والمريخ السابق سامي عز الدين المتواجد حاليا بدولة الامارات ويأتي هذا المهرجان تقديرا ووفاء لما قدمه هذا اللاعب الفذ للكرة السودانية حيث عطر الملاعب بفنه الكروي الأصيل، ويشتمل المهرجان على العديد من الفقرات الشيقة التي أعدتها اللجنة المنظمة حيث أقيمت مباراة استعراضية بين قدامى اللاعبين بقيادة بشارة، أحمد سالم، عبده وعصام مصطفى وفريق الجالية السودانية بقيادة أبوبكر سيماوي، ماجد حسن، مدثر اولاد المعطا، أبو العز، ويدير المباراة الحكم الدولي السابق فؤاد سليمان.

وقال فتحي الشائب من اللجنة المنظمة ان هناك مفاجآت عديدة في المهرجان وقد تم توجيه الدعوة للصحافيين وأصدقاء اللاعب.

(٤٨) فريقاً يتنافسون في الجولة النهائية السبت المقبل

بطولة زيروكس للجولف الخاصة بالشركات تقترب من نهايتها

■ تقترب بطولة زيروكس للجولف الخاصة بالشركات من نهايتها مع انطلاق الجولة النهائية للبطولة يوم السبت ٣٠ يناير في نادي دبي للجولف والسباقات بمشاركة ٤٨ فريقا.

وقد شهدت شهور البطولة الاربعة الماضية جولات تأهيلية شهرية والتي من خلالها تأهل افضل ١٢ زوجا من اللاعبين للجولة النهائية من البطولة التي تتبع نظام هانديكاب ٣/٤. ومن المتوقع ان تتميز مباريات الجولة النهائية بالاثارة والحماس سيما وان اللاعبين سوف يسعون للفوز بمكان في بطولة دبي ديزرت كلاسيك برو ام والتي تقام في نادي دبي للجولف واليخوت يوم الاربعاء ١٠ فبراير وهي البطولة الممهدة لبطولة دبي ديزرت كلاسيك البالغة جوائزها ٨٥٠ الف جنيه استرليني.

وتعليقا على الجولة النهائية من بطولة زيروكس للجولف، قال بيتر موس مدير التوزيع الاقليمي في عمليات زيروكس الشرق الاوسط: «من خلال النظر الى الاهداف والنتائج الطيبة التي حققتها الجولات التأهيلية الاربع، فانه من المؤكد ان الجولة النهائية للبطولة سوف تجمع اللاعبين ذوي مستويات عالية في هذه اللعبة الذين يمثلون الشركات الرائدة المحلية والعالمية في دولة الامارات.

ومن اللاعبين الابطال المشاركين في الجولة النهائية اللاعب جمال المانع واسماعيل شريف عن شركة المانع التجارية واخصائي مضامير سباقات الخيل في ند الشبا مايك موري وستيف بينت اللذين يمثلان ريدابيست وسيكون لهما فرصة في المنافسة في هذه الجولة بالاضافة الى الفارسين بول ايدري وجوني مورتاخ عن بلو ستيلز.

وسيكون ضيف حفل العشاء الخاص بتوزيع الجوائز هذا العام هو احد ابطال انجلترا في الكريكت فريد ترومان. وعنه قال موس: «يسرنا ان تقترن هذه البطولة الكبيرة مع هذه الشخصية الاسطورية. ومما لاشك فيه ان هذا الحدث سيبقى في ذاكرة جميع من يحضر او يشارك في الجولة النهائية من البطولة».

يشار الى ان بطولة زيروكس للجولف الخاصة بالشركات والتي تنظم للعام الثاني على التوالي شهدت نجاحا في توحيد مجتمع الاعمال بطريقة فريدة وممتعة.

ويدعم بطولة زيروكس للجولف الخاصة بالشركات كل من صحيفة جلف توداي الناطقة باللغة الانجليزية وبرو جولف لنترناشيونال واتحاد الامارات للجولف والقناة الرابعة اف ام وايه آند اي.

وقال موس: «تود زيروكس ان تعبر عن شكرها لجميع الجهات الراعية لبطولة هذا العام حيث ساهم دعمهم في نجاح هذه البطولة».

مؤتمر صحافي لرالي الاتحاد الصحراوي غداً

■ يعقد اتحاد الامارات لرياضة السيارات والدراجات النارية مؤتمرا صحافيا غدا الاربعاء في الساعة الثانية عشرة ظهرا بنادي دبي للطيران للاعلان عن تفاصيل رالي الاتحاد الصحراوي - الجولة الأولى من بطولة الامارات المحلية للراليات لعام ١٩٩٩ والتي تحدد لها يوم الجمعة القادم.

البداية برالي الامارات الدولي

عودة كويتية قوية لبطولة الشرق الاوسط للراليات الصراف يحمل العلم الكويتي هذا الموسم

■ أكد نجم سباقات السيارات الكويتي محمد الصراف اشتراكه في سلسلة راليات بطولة الشرق الاوسط لعام ١٩٩٩، بدءا بأدنوك للتوزيع رالي الامارات الدولي ٩٩ المصنف كفاتحة جولات البطولة، والذي يقام يومي ١٨ - ١٩ فبراير المقبل بتوجيهات ورعاية اللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية رئيس مجلس ادارة نادي السيارات والسياحة للامارات العربية المتحدة. وسيقوم بطل الراليات الاسترالي رون كريمين الفائز بلقب بطولة الشرق الاوسط للراليات - المجموعة «ن» عام ١٩٩٦، بادارة فريق محمد الصراف بعد ان قام بتجميد اشتراكه في بطولة الموسم ليتفرغ لمهمته الجديدة بناء على اتفاقية بين الطرفين قام بموجبها كريمين بتأجير سيارته الميتسوبيشي لانسر ايفولوشن-٤ لمحمد الصراف الذي سيحصل ايضا على مساندة فريق الصيانة التابع لكريمين. وكان الصراف قد فاز خلال السنوات الماضية بلقب سباقات دراج ريسينج ١١ مرة، ويسعى حاليا لتأسيس قاعدة قوية في سلسلة راليات الشرق الاوسط ليصبح منافساً جدياً مستقبلاً وجاءت خطوة كريمين بعد اخفاقه في استعادة لقب المجموعة «ن» في العام الماضي لصالح بطل الراليات الاماراتي الشيخ عبدالله القاسمي بطل المجموعة الحالي. وقال رون كريمين: «ان شراكتي مع محمد الصراف ممتازة، وارجو تحقيق نتائج جيدة، سيشارك الصراف في اربع جولات على الاقل، وسيكون هدفنا الاول تأسيس قاعدة قوية للمستقبل لتحقيق اهدافنا، فمن الضروري حصول محمد الصراف على الخبرة في مرحلة السرعة، اننا لا نستطيع التكهن بمجريات احداث البطولة مسبقا، فربما حقق الصراف نتائج جيدة تؤهله ليصبح منافسا قويا في المجموعة «ن». وتقام جولات بطولة الشرق الاوسط هذا العام في ابوظبي (١٨ - ١٩ فبراير)، الكويت (١٧ - ١٩ مارس)، عمان (١٣ - ١٥ ابريل)، الاردن (١٢ - ١٤ مايو)، قبرص (١١ - ١٣ يونيو)، لبنان (٨ - ١١ يوليو)، قطر (٨ - ١٠ اكتوبر)، واخيراً دبي (١ - ٣ ديسمبر). وتشترك في رعاية رالي الامارات الدولي ادنوك للتوزيع كراع رئيسي، وميناء زايد وشركة المسعود وتاكسي الغزال وشركة ابوظبي الوطنية للفنادق وفورد ودانكا كوداك وجي تي اس ريكوفري وفندق ابوظبي هيلتون المقر الرئيسي للرالي.

يذكر ان كريمين الذي يتمتع بخبرة ٢٥ عاما في رياضة السيارات، يقوم حاليا ببناء سيارة راليات النجم العماني الواعد نزار الشنفري، الساعي لتحقيق بداية ناجحة الشهر المقبل في رالي الامارات الدولي البالغة مسافته الاجمالية ٨٠٠ كلم ويضم ٢٨٠ كلم من المراحل الخاصة بالسرعة ويستمر يومين. ويقوم كريمين ايضا ببناء سيارة راليات خاصة به املا بالمشاركة على متنها في جولة أو اكثر من جولات البطولة في اواخر الموسم، الا انه يعطي اولوية خاصة للاشراف على فريق محمد الصراف.



الأمير فيصل بن فهد

فيصل بن فهد يؤيد مصر في طلب تنظيم بطولتي العالم وأفريقيا

■ أكد رئيس الاتحادين العربي والسعودي لكرة القدم الأمير فيصل بن فهد تأييد الاتحاد العربي للاتحاد المصري لكرة القدم في طلبه الذي قدمه للاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» لاستضافة مصر لبطولة كأس العالم عام ٢٠٠٦ - وفي طلبه المقدم الى الاتحاد الافريقي لاستضافة بطولة كأس الأمم الافريقية عام ٢٠٠٠.

كما أكد الأمير فيصل بن فهد في بيان صحفي أصدره وتلقاه الاتحاد المصري لكرة القدم أنه قد آن الاوان أن يكون رئيس الاتحاد الافريقي «الكاف» من مصر نظرا للجهود الكبيرة والمميزة التي بذلها الاتحاد المصري في انشاء «الكاف» وجمعه النشاط الرياضي الأفريقي تحت مظلة واحدة - وما تحقق للكاف من انجازات كبيرة على المستويين القاري والدولي بدعم مباشر من الكابتن سمير زاهر رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم.

وأوضح الأمير فيصل بن فهد أن تأييده الشخصي وكرئيس للاتحاد العربي لكرة القدم للكابتن سمير زاهر في ترشيحه لمنصب رئيس الكاف ومساندة الاتحاد المصري لاستضافة بطولتي العالم وأفريقيا يأتي نظرا لما حققه الاتحاد المصري للرياضة المصرية والافريقية والعربية من خدمات وانجازات تؤهله لهذه المكانة البارزة بين الاتحادات القارية والدولية.

غداً قرعة كأس العالم في الأوبرا

■ ويبدو ان هذا الاسبوع خاص بالكرة اليد إذ تجرى غدا بدار الأوبرا المصرية قرعة بطولة العالم السادسة عشرة، التي تستضيفها مصر في يونيو المقبل، وتشارك بها ٢٤ دولة هي مصر والكويت والسعودية وتونس، والمغرب والجزائر، وروسيا، واستراليا، والسويد، وأسبانيا، والمانيا، ويوغسلافيا، والدنمارك، وفرنسا، والنرويج وكرواتيا، ومقدونيا، ونيجيريا، وكوبا، والأرجنتين، والبرازيل، والصين، وكوريا الجنوبية.

ويتضمن حفل القرعة فقرة فنية يؤديها المطرب هشام عباس، وأخرى لفتيات معهد الباليه، ويقوم بتقديم الحفل الفنان المصري العالمي عمر الشريف، كما يتم تكريم اللاعب الالماني المعاق ديل آرم وهو أحسن لاعب في العالم عام ١٩٧٨، وقد أصيب في رأسه وتعرض للإعاقة. وستقام مباريات بطولة كأس العالم في ٣ مدن هي القاهرة والاسماعيلية وبورسعيد.

الأهلي يطوي صفحة الوصل ويستعد للمصري

هل يستطيع اتحاد الكرة عقاب صبري ويوسف فعلا؟

رسالة مصر

■ صرح فاروق جعفر بأن الزمالك ليس طرفاً في الاشتباك الذي وقع بين محمد صبري ومحمد يوسف في مباراة الأهلي الودية مع الوصل، وقال جعفر ان صبري يتحمل وحده المسؤولية، فهو لاعب محترف!

ورفض فاروق جعفر تهديد سمير زاهر رئيس اتحاد الكرة بشأن معاقبة صبري وكذلك يوسف، وتساءل: لماذا هذا التصعيد من رئيس الاتحاد بشأن مباراة ودية؟!

ونفى محمد يوسف أنه تعمد إيذاء محمد صبري، وقال ان صبري لعب المباراة، كأنها بين الزمالك والأهلي!

أما نبيل نصير مدير الكرة بالزمالك فقد طالب بمعاقبة ابراهيم حسن، قبل عقاب صبري ويوسف، إذا كان الاتحاد ينوي التدخل بأية صورة فيما جرى أثناء مباراة الأهلي مع الوصل. وقال نبيل نصير ان سلوك ابراهيم حسن كان مشينا عندما اعتدى على أحد لاعبي الوصل!

ولاشك ان سمير زاهر أطلق تصريحات وضعته في مأزق حقيقي، إذ قال عقب انتهاء المباراة، التي مازالت حديث الساعة والدقيقة حتى أمس «الاثنين» في الصحف المصرية، وفي أوساط الجماهير، قال انه لن يسكت عن المهزلة التي وقعت في المباراة بين لاعبين مصريين، مما أساء إلى سمعة الكرة المصرية، وأوضح ان الاتحاد سيوقع عقوبات قاسية على المخطئين، وقال ان الاتحاد طلب من الاتحاد الإماراتي شريط المباراة لاتخاذ العقوبات المناسبة!

ولكن هل يستطيع سمير زاهر أو اتحاد الكرة المصري بكل هيئته توقيع عقوبة الإيقاف مثلا على محمد صبري أو محمد يوسف أو الاثنين معا؟!

الاجابة: لن يستطيع!

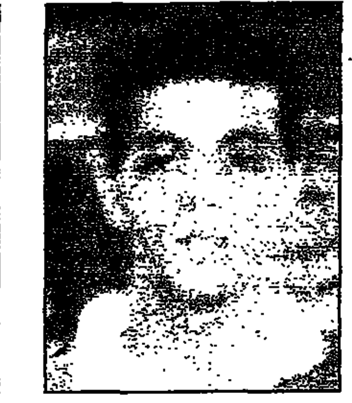
فمن جهة لم يعاقب محمد يوسف بطرده من المباراة، وقد يكون تقرير علي بوجسيم، اذا كان كتب هذا التقرير فعلا، دليل براءة محمد يوسف، وهذا معناه أن العقاب سيطول صبري وحده، وهذا بدوره هو المستحيل بعينه، فاذا كانت هناك عقوبات، فانها ستكون للاعبين، ليكون الظلم عادلاً بالمساواة!

وكثيرون يتمنون ان تصدق تهديدات رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم، وأن يكون قادراً بالفعل على اتخاذ عقوبات قاسية جدا ضد كل من أخطأ في المباراة وأساء لسمعة الكرة المصرية، علما بأن العقاب لو طال صبري وحده، فان الزمالك لن يسكت. وإذا طال العقاب يوسف مع صبري، فإن الأهلي لن يسكت. وإذا لم يعاقب ابراهيم حسن، كما طلب نبيل نصير، ووقعت عقوبة على صبري ويوسف، فان الزمالك لن يسكت، وهكذا تبدو الأبواب كلها مغلقة إلا إذا امتلك الاتحاد قدراً هائلاً من الشجاعة، لتوقيف لاعبين من الأهلي والزمالك!

وعلى صعيد آخر، أدى فريق النادي الأهلي تدريبه أمس عقب العودة من الإمارات، استعداداً للقاء المصري في بورسعيد، في أهم مباريات الأسبوع التاسع عشر للدوري يوم الاحد المقبل. وكان المصري بدوره، قد قام برحلة الى تونس لعب خلالها مباراتين، وخسر أمام النجم الساحلي صفر/١، وتعادل مع الافريقي ١/١. وينتظر جمهور الأهلي لقاء المصري بقلق وترقب، بعد الهزيمة من الوصل، والخروج من كأس مصر قبلها. ويبدو ان الالماني راينر تسوبيل، أكبر الخاسرين من الخسارة أمام الوصل، إذ فقد الكثير من شعبيته، ومن تأييد غالبية النقاد الرياضيين، وكذلك بعض أعضاء مجلس ادارة الأهلي، وإن كان المجلس حذراً في تعاملاته مع مثل هذه الهزائم التي تقع أحياناً للفريق، ولو كان «غير الأهلي» خسر صفر/٢ في الإمارات، لتم تغيير الجهاز الفني الذي تم تغييره قبل أسابيع!



تصريحات سمير زاهر تضعه في مأزق ولعله... لا ينسى معاقبة ابراهيم حسن أيضاً

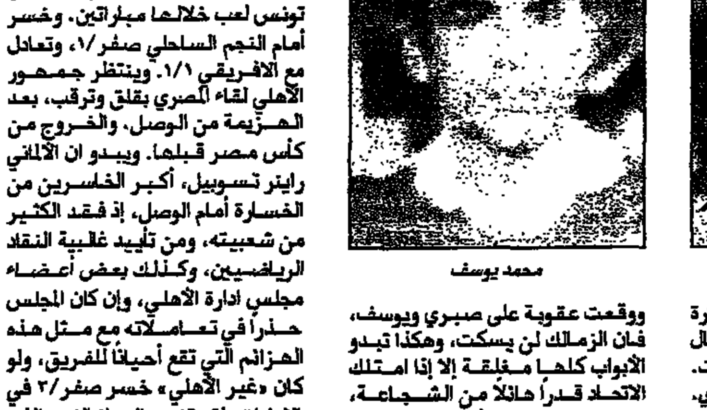


محمد صبري





محمد يوسف



أسود الاطلسي عادوا متعادلين من غينيا تحدوا الأفيال والأدغال وأخطار ملعب كمسار

رسالة المغرب

■ بدر الدين الادريسي:

■ تتوالى السفيرات للأدغال الافريقية وتتلاحق ولكنها بكل تأكيد لا تتشابه.

وما يبرز على صفحة الأحداث يقلب كل التوقعات والموازين، ليفضح هشاشة كرة القدم الافريقية خاصة على مستوى طقوس مباريات دولية من الحجم الكبير.

هذه المرة كان على أسود الأطلسي أن يخترقوا مجهولا حقيقيا بمدينة كمسار الغينية وأن يواجهوا الغولة على العالم بحكم غياب وسائل الاتصال السلكي واللاسلكي، فالمدينة لا يتوفر فيها سوى خط هاتفي واحد يوجد في ملك الشركة الأميركية التي تستثمر مناجم البوكسيت.

وليت الأمر توقف عند هذا الحد، فالملعب الذي اختاره الاتحاد الغيني لمتابعة هذه المباراة لم تكن طاقته الاستيعابية في أقصى الحالات تتجاوز الأربعة آلاف متفرج. في حين بلغ عدد الجماهير التي تسلقت الجدران وجلست على أغصان الأشجار قرابة أربعة عشر ألف متفرج، ويمكن أن نقول ان أبواب الملعب اذا أجير تسميتها أبوابا قد فتحت في الساعة التاسعة صباحا وأغلقت بعد نصف ساعة اذ امتلأ الملعب عن آخره بجماهير اضطرت للبقاء تحت الشمس الحارقة لأكثر من سبع ساعات في انتظار المباراة.

ولأن مسرح مباراة غينيا - المغرب لا يحمل من الملعب الا الاسم فانه لم يكن بالإمكان ان ننتظر عشبا خرافيا يتيح على الأقل أمام اللاعبين فرصة التحكم في الكرات لبناء اللعب بالشكل الذي تعودوا عليه. لقد بدا الملعب وكأنه قشة من الأعشاب المحروقة، نثرات عشب مزروعة ليس إلا...!

في هذه الظروف كان إذا على المنتخب المغربي أن يواجه فيلة أو أفيال غينيا، وأن يسعى الى التمرد بدنيا ونفسيا وتكتيكيا على كل هذه المعوقات ليمر من هذه المباراة أو بالأحرى من هذه المغامرة بأقل الخسائر.

ولم يكن أحد بيننا يفهم لماذا اختارت غينيا هذه المدينة وهذا الملعب بالذات لتقابل منتخبا يعترف له الكل حاليا بالريادة الافريقية. هل كان الداعي الخوف من وقوع كارثة الخسارة؟

وما تبين من خلال المباراة ان أول من لدغ من هذا الملعب هو المنتخب الغيني نفسه الذي جلب سبعة من خيرة لاعبيه المحترفين يتقدمهم تيتي ابوبكر كمارا نجم نادي أولمبيك مارسيليا وسليمان أولاري هداف البطولة البلجيكية والذي أخر حضوره لكمسار حتى ليلة المباراة حتى يتسلم حذاءه الذهبي كهداف لنادي راسينج جينك. هؤلاء كلهم استأنسوا اللعب فوق أرضيات جيدة تساعدهم على إبراز جميع مؤهلاتهم... وطبعا عندما جيء بهم لملعب كمسار حكم عليهم بلعب شيء آخر غير كرة القدم.

المنتخب المغربي ظهر تقريبا بنفس التشكيلة التي واجه بها الأربعاء الماضي أبطال العالم بمرسيليا، الاستثناءان كانا في الاعتماد لاول مرة على خالد فوهامي كحارس للمرمى والحاق رشيد نكروز مدافع نادي باري الايطالي بوسط الدفاع الى جانب نور الدين نيبت. وربما هدف المدرب الفرنسي هنري ميشيل من خلال الاعتماد لأول مرة على خالد فوهامي الحارس المحترف بنادي دينامو بوخاريست الروماني اعطاء أمان أكبر لخط الدفاع تحسبا لما كان عنده يشكل قناعة هي ان منتخب غينيا ما اختار هذا الملعب بالذات إلا ليمارس شكل لعب معروف عند الأفارقة وهو الرمي بكل الكرات في مربع الخصم وتوريطه في أخطاء خاصة على مستوى البناء. ومن الطبيعي الا يجنح خط دفاع كالذي يوجد لدى أسود الأطلسي الى السقوط في عشوائية اللعب العالي.

وقد حاولت عناصر المنتخب المغربي المشكلة دفاعيا من صابر والحضريوي وينبت ولكروز ووسطيا من الطاهر الخلج. شيبو. شيبا، حجي وحجوميا من بصير وكماشو. تطويع أرضية الملعب مع طريقة لعبهم، وكانت الكرات تصدر بين العناصر بحذر كبير. فيما اندفع الغينيون في كل الاتجاهات وركزوا جهدهم عند استرجاع هذه الكرات على التحليق بها نحو المربع المغربي. وكأنهم ربطوا بذلك خطا جويا مع مرمى فوهامي.

ويرغم ان أسود الأطلسي كانوا هم أصحاب المبادرة في البداية. إذ توصلوا الى تحديد أكثر من كرة منها ما صده القائم ومنها ما أنقذه الحارس الغيني ديالو الذي كان أكثر توفيقا وحظا، فمن كرة مررة عاليا في حدود الدقيقة الثامنة والعشرين. يتمكن سليمان أولاري من استغلال ارتباك في خط الدفاع ويسجل لأفيال غينيا الهدف الأول في المباراة. هنا ما كان أبدا ليعكس وجه المباراة على حقيقته.

ويضطر صلاح الدين بصير هداف ونجم هجوم المنتخب المغربي الى مغادرة المباراة في دقيقة الثلاثين بعد ان أحس بفعل درجة الحرارة العالية باجهاد بدني كبير جراء ما يعانيه من مرض الحساسية، ليعوض برشيد روكي. وكذلك فعل الطاهر الخلج مع نهاية الشوط الأول وتم تغييره بعادل رمزي.

ومع بداية الجولة الثانية يتمكن مصطفى حجي أحسن لاعب افريقي لعام ١٩٩٨ من تصيد هدف جميل بعد توغل جيد وتسديدة جميلة بالقدم اليسرى، ليكون هو هدف التعادل الذي أعاد السيطرة وحسن الانتشار والحضور الجيد للفريق المغربي. فيما ظل منتخب غينيا على نفس الحال يبحث عن سبيل للهدف الأول باعتماد الأسلوب نفسه، وهو ما لم يسمح به دفاع المنتخب المغربي نيبت عندما صعد المراقبة ومواجهة الخصم فردياً.

وكان بامكان شيبا المتألق خلال هذه المباراة ان يوقع للمنتخب المغربي هدف الفوز في أكثر من مناسبة لولا أن تسديداته كانت تجد الحارس اليقظ ديالو.

وتؤول المباراة في نهايتها الى تعادل منطقي، بعد ان طبعها أداء فني متوسط، طالما ان الظروف الطبيعية لم تكن تسمح بفرجة أكبر من تلك التي قدمها اللاعبون.

واعتبر نور الدين نيبت عميد أسود الأطلسي ان المباراة كانت صعبة لأن العوامل التي تنجح مباراة في كرة القدم كانت كلها غائبة. فالحرارة مرتفعة والملعب في حالة سيئة، ولا يسمح أبدا باعتماد نسق حديث.

أما صلاح الدين بصير فقد أعاد مغادرته المباراة في نهاية ثلثها الأول الى الارهاق البدني الذي شعر به جراء ارتفاع درجات الحرارة وهو الذي يشكو من أعراض الحساسية. فيما اعتبر نتيجة التعادل ايجابية ومفيدة وخاصة لقسط كبير من الترشح للادوار النهائية.

أما أعضاء الاتحاد الغيني والصحافة الغينية فاعتبروا التعادل في حد ذاته مكسبا ولو أنه أعطاهم النقطة الوحيدة التي يحوزتهم حتى الآن بعد خسارتهم في المباراة لان التعادل كان أمام واحد من أقوى المنتخبات الافريقية بل والعالمية.

وتمنت الجماهير الغينية ان يخجل الاتحاد الافريقي لكرة القدم بقراره سحب تنظيم كأس افريقيا للأمم ٢٠٠٠ من زيمبابوي ومنحها للمغرب، حتى يخلو لهم الجو ويضمنوا التأهل بلا متاعب مع منتخب توجو عن المجموعة الثانية.

الدوري السعودي

الهلال يتمسك بالصدارة بفوزه على الانصار العنزي القطري مع النصر... وبرازيلي جديد في الأهلي

رسالة السعودية

■ تمسك الهلال بصدارة الدوري مع افتتاح المرحلة الثانية منه بفوز على الانصار أحد فرق القاع بهدف دون مقابل سجله مهاجم الفريق وهدافه سامي الجابر (٥٥) من عمر المباراة التي شارك الهلال فيها لاعبه الكويتي بشار عبدالله الى جوار الزامبي ليتانا وينتظر اليوم وصول التونسي عياد الحمروني ولم يكن مستوى الفريق الأزرق مقنعا لمن حضر المباراة التي تسيدها المضيف لكنه عجز عن تحقيق التعادل لتماسك دفاع الهلال وتألق حارس مرماه حسن القتبي في صد الهجمات الانصارية الضارية، وعلى ضوء ذلك رفع الهلال حصيلته من النقاط الى ٢٨ نقطة وبقي في الصدارة دون منافس.

الرياض كسب النجمة

وفي ذلك اليوم (الاحد) تغلب الرياض على ضيفه النجمة بهدف دون مقابل سجله فهد الحمدان في الوقت بدل الضائع من عمر المباراة التي لعب فيها النجمة ما يزيد على ٩٠ دقيقة بعشرة لاعبين بعد ان طرد له مدافعه خالد البريت في الدقيقة الاولى حيث يعد ذلك أسرع حالة طرد في الموسم حتى الآن ورغم هذا فقد صمد النجمة في وجه هجمات حيث يعد ذلك أسرع حالة طرد في الموسم حتى الآن ورغم هذا فقد صمد النجمة في وجه هجمات الرياض وبددها الى ان خطف الحمدان هدف الفوز الذي رفع رصيد فريقه الى ١٦ وبقي النجمة على نقاطه السابقة ١٥ حيث جرى بين الفريقين تبادل مراكز لصالح الرياض.

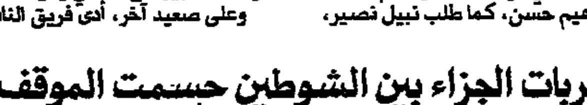
العنزي الى النصر

يرتدي مهاجم نادي الريان ومنتخب قطر محمد سالم العنزي مجددا شعار النصر السعودي مقابل ١٫٢ مليون ريال سعودي نصيب الريان مليون ريال والباقي للاعب الذي سيحصل ايضا على راتب شهري قدره عشرون الف ريال ليكون بجوار النيجيري اوتشيه في صفوف الفريق الذي لعب له في بطولة كأس الكؤوس الآسيوية في ابريل من العام الماضي.

برازيلي جديد في الأهلي

وفي اطار التعاقدات وقع اللاعب البرازيلي (انطونيوني) في كشوفات النادي الاهلي بجدة ليكون اللاعب الاجنبي الثالث مع عبدول (سنغالي) وسوزا (اكوادوري) وتبلغ قيمة العقد ١٠٠ الف دولار مقدم وخمسة آلاف دولار راتب شهري.

ويجري الطائي مفاوضات مع لاعب النصر السابق انجي فكتور للانضمام اليه كما يفاوض الاتفاق لاعبين افارقة.



ضربات الجزاء بين الشوطين حسمت الموقف!

الزمالك بطلا لدوري كرة اليد على حساب الأهلي

■ على مدى ساعتين و٢٠ دقيقة، لعب الأهلي والزمالك مباراة القمة الثالثة هذا الموسم في كرة اليد، وذلك في نهائي الدوري مساء أمس الأول، الذي انتهى بفوز الزمالك ٢٢/٢٤ وفوزه بدرع البطولة، بجدارة، وبغض النظر عن ان الأهلي أضاعته ضربات الجزاء بين الشوطين! وبذلك يكون الأهلي خسر اللقب الذي أحرزه الموسم الماضي، وكان قد فاز بالدوري والكأس، إلا أن الزمالك تفوق هذا الموسم، ففي الدور الأول فاز الأهلي في لقاء القمة ٢٦/٢٨، وفي الدور الثاني ثأر الزمالك لنفسه وفاز ٢٣/٢٧، ثم كرر الفوز في المباراة النهائية ٢٢/٢٤ ليحرز اللقب ويحتفل جمهوره بالصالة المغطاة باستاد القاهرة بهذا الانتصار، داعيا ان يتحقق في القدم، ما تحقق في اليد!

والمباراة زمنها الأصلي مدته ٦٠ دقيقة، لكنه زاد الى ساعتين و٢٠ دقيقة، بسبب كثرة التوقفات، لكثرة الالتحامات والإصابات. ولو كانت المباراة في كرة القدم وسارت كما سارت في كرة اليد لما اكتملت. لكنها لقاءات الأهلي والزمالك على أي حال. فهي دائما مثيرة متوترة وحافلة بالندية، وقد خسر الأهلي اللقاء فعلا فيما بين شوطي المباراة، حيث أهدر لاعبوه ٣ ضربات جزاء، وهو نظام يتبعه الاتحاد المصري لكرة اليد، الذي قرر تسديد كل فريق بالدوري الممتاز ثلاث ضربات جزاء عقب انتهاء الشوط الأول. وتضاف النتيجة الى رصيد الفريقين من الأهداف في هذا الشوط. وقد انتهى بفوز الزمالك ١٤/٩. وكان - قبل تسديد ركلات الجزاء - ١١/٩ أي بفارق هدفين!

ويذكر أن بطولة الدوري أجريت هذا الموسم بنظام كأس العالم، وهو الدوري من دورين. لتحديد الفرق التي تتأهل الى دور الثمانية الذي أقيم بنظام الذهاب والعودة. ويذكر أيضاً ان اتحاد كرة اليد وضع عدة قواعد لمسابقة الدوري، منها ارتباط فرق الناشئين بنتائج الفرق الأولى، حتى دور الثمانية. ووضع شرطا يقضي بقيد لاعبين ضمن الـ ١٢ لاعبا من مواليد ١٩٧٨ بكل فريق، بجانب نظام ضربات الجزاء الترجيحية بين الشوطين، وذلك في إطار حرص الاتحاد على تطوير اللعبة ومستوى اللاعبين الناشئين.

وتبقى ملاحظة أخيرة، نجد أنه من الضروري تسجيلها مع الأسف، وهي أن حضور ٦ آلاف متفرج، ونقل التلفزيون للمباراة النهائية. وتخصيص مساحات واسعة لتقديم اللقاء صباح يوم المباراة، يرجع كله، الى توقف نشاط كرة القدم، أو ما يطلق عليه في مصر «سيدي الدوري»!

مسلسل إعفاء المدربين يتواصل بالأندية الممتازة في البحرين

الرفاع الشرقي «القابع في المؤخرة» يعفي مدربه الأجنبي المحترف ويعين مساعده

اتحاد السلة يكلف مدرب بطل الدوري بتدريب المنتخب في الدورة الثلاثية للتصفيات الآسيوية



رسالة البحرين

■ ماجد سلطان:

■ أعفى مجلس إدارة نادي الرفاع الشرقي مدربه الكرواتي سيميك من مهمة تدريب الفريق الأول لكرة القدم بالنادي وعين مساعده لاعب النادي والمنتخب الوطني الكابتن حمد محمد خلف بدلا منه لقيادة الفريق فيما تبقى من الموسم الجاري ١٩٩٩/٩٨م على أن يتحول الكرواتي المحترف سيمك لتدريب فرق القاعدة بالنادي...! جاء ذلك بعد اجتماع مجلس إدارة النادي برئاسة رئيس النادي الشيخ عبدالعزيز بن أحمد الخليفة إثر النتائج السلبية غير المقنعة للفريق الشرقاوي منذ انطلاق الدوري العام الممتاز لكرة القدم، وحتى الأسبوع السابع فان الرفاع الشرقي يحتل المركز العاشر والأخير في سلم الترتيب العام لفرق المسابقة برصيد ٤ نقاط جمعها من ٤ تعادلات وخسر ثلاث مباريات ولم يحقق أي فوز حتى الآن، سجل هدفين ودخل مرماه ثمانية أهداف...! ويضم الفريق بعض الوجوه المعروفة ذات الامكانيات الفنية والمهارية الجيدة ممن مثلوا المنتخب البحريني لكرة القدم أمثال ثابت قمبر، خالد الدوسري، موسى مبارك، خالد جاسم النصف، مبارك خميس إلا أنها لم تبرز بمستواها المعروف في هذا الموسم وتأثرت بالمستوى الفني العام الهابط للفريق. وبإعفاء الكرواتي سيميك يكون ثالث مدرب يعفى من مهمته ومنصبه في الدوري العام الممتاز لكرة القدم هذا الموسم في البحرين، فقد بدأ مسلسل الإعفاء بمدرب الرفاع الغربي الألماني مايكل ثم البرازيلي خوزيه روبرتو مدرب المحرق وثالثهم سيميك مدرب الرفاع الغربي ولا ندري من الضحية الرابعة بين المدربين في الدوري الممتاز بالبحرين؟!

قرارات اتحاد السلة

■ أسند الاتحاد البحريني لكرة السلة مهمة تدريب المنتخب الوطني للرجال الذي سيشارك في الدورة الثلاثية للتصفيات المؤهلة لنهائيات بطولة آسيا لمنتخبات الرجال العشرين لكرة السلة (اليابان - أغسطس ١٩٩٩م) الى مدرب نادي المنامة حامل لقب بطل الدوري والكأس الكابتن سلمان رمضان (بحريني) وطلب منه الاتحاد ترشيح قائمة بأسماء اللاعبين وتقديم برنامجه لإعداد المنتخب للتصفيات التي ستقام في دبي بالامارات خلال الفترة من ٧ - ٩ ابريل القادم بمشاركة منتخبات البحرين، قطر، الكويت (وهي مجموعة دول مجلس التعاون الخليجي) حيث تأهلت السعودية والامارات للنهائيات بعد احتلالهما المركزين الخامس والسادس في البطولة الآسيوية السابقة (١٩).

من ناحية أخرى خاطب الاتحاد البحريني لكرة السلة المؤسسة العامة للشباب والرياضة للحصول على موافقتها لتنظيم واستضافة الاتحاد للبطولة السابعة لمنتخبات الشباب لدول مجلس التعاون الخليجي والمقرر إقامتها في البحرين خلال شهر سبتمبر القادم، وقرر أمين السر العام للاتحاد أحمد عاشور الكوجي تكلفة استضافة وتنظيم الاتحاد للبطولة وإعداد المنتخب لها بـ ٢٠ ألف دينار بحريني «٢٠٠ ألف درهم إماراتي».

كما وافق الاتحاد على مشاركة فريق نادي المنامة في البطولة (١٩) للاندية أبطال الدوري لدول مجلس التعاون الخليجي التي ستقام في ضيافة النادي الأهلي الإماراتي في دبي خلال الفترة من ٢٥ - ٣٠ ابريل القادم.

صرح بذلك أمين السر العام للاتحاد البحريني لكرة السلة أحمد عاشور الكوجي عقب اجتماع مجلس إدارة الاتحاد الذي عقد برئاسة نائب رئيس الاتحاد المقدم محمد حمد المعاودة. وتم فيه كذلك الموافقة على إقامة حفل اعتزال لاعب نادي الحالة والمنتخب الوطني لكرة السلة الكابتن حسين حاجي على هامش مباراة الحالة مع المنامة في الدور الثاني من دوري الدمج والتصنيف لهذا الموسم، وتقرر فتح باب التسجيل لعضوية الاتحاد للاندية الجديدة الراغبة في الانضمام لعضوية الاتحاد. وقرر مخاطبة الاتحاد الدولي لكرة السلة لإقامة دورة صقل للحكام الدوليين، وتتم دعوة الاتحادات دول مجلس التعاون للمشاركة في الدورة.

كأس السلة بـ ٣٥ ألف درهم

■ وافق الاتحاد البحريني لكرة السلة على رعاية وشراء حقوق الدعاية والإعلان لمسابقة كأس الاتحاد لإخراج المغلوب للموسم ١٩٩٩/٩٨م لاحدى المؤسسات الصحافية (مؤسسة الأيام للصحافة والنشر والتوزيع) وتلك مقابل ٣٥٠٠ دينار بحريني (٣٥ ألف درهم إماراتي) وستبدأ المسابقة اعتبارا من يوم السبت ٣٠ يناير الجاري، وستتنافس الفرق الـ ١٢ على كأس جديدة يتم تصنيعها حاليا في إيطاليا.

الأندية الأردنية تطالب باستعادة لاعبيها من فلسطين وفريق الوحدات اعتبر اقتناص ابو داود صفقة رابحة

رسالة الأردن

■ طلب نادي البقعة لكرة القدم من نظيره الفلسطيني عقبة جبر تحرير اللاعبين جمال الوحيدي ورياض الدقس تمهيداً لاعادتهما لصفوفه.

وكان النادي الفلسطيني قد طلب اللاعبين لتدعيمه، ولكنه تعهد بإعادتهما حال الطلب، لكن ووفق معلومات فان اللاعبين سيمتنعان عن العودة في ظل مغريات مادية.

في السياق ذاته خاطب نادي البقعة اتحاد الكرة الاردني لمخاطبة نظيره الفلسطيني بايقاع عقوبة الايقاف بحق اللاعب وليد عبدالرحمن الذي يلعب حاليا في صفوف شباب الخليل لامتناعه عن العودة لفريقه. الى ذلك نجح نادي الوحدات في اقتناص حارس الاهلي والمنتخب الوطني بكرة القدم محمد ابو داود ليدافع عن مرماه.

وسيحصل الاهلي على مبلغ خمسة الاف دينار اضافة لريع مباراة تجمع بين الوحدات والاهلي تخصص لاتمام الصفقة. وسبق لابو داود ان لعب في صفوف العهد اللبناني قبل عودته لعمان العام الماضي. ويعتقد الوحدات ان انضمام الحارس الجديد سيشكل صفقة رابحة لتعزيز الفريق الذي يعاني من ضعف واضح في حراسة المرمى.

الفريق الأولمبي للقدم يخوض مباريات تجريبية في دمشق وبيروت

■ قال أمين سر اتحاد كرة القدم الاردني ان شهر مارس المقبل سينخرط فيه الفريق الاولمبي بمباريات تجريبية مع نظيريه السوري واللبناني ومع فرق روسية ومن اوروبا الشرقية.

واضاف انه اتفق مع نظيره السوري توفيق سرحان لاجراء لقائين وديين في عمان ودمشق، وطلب مساعدته لاستضافة احدى الفرق الروسية الزائرة لدمشق للعب معها، والسماح لفريقه باللعب مع فرق من اوروبا ضمن مباريات مع الفرق السورية تخفيفا للنفقات.

وكان الاتحاد الاردني قد ارتبط باتفاقات مع اللبناني لاجراء اربع مباريات في عمان وبيروت، في نطاق الاستعدادات الأردنية لتصفيات المجموعة الآسيوية التي تضم العراق والسعودية.

بعد الفوز على الجزائر بملعبه

قفزة كبيرة للمنتخب التونسي نحو نهائيات الامم الافريقية زين العابدين بن علي في طليعة المهنئين بانجاز أبنائه

رسالة تونس

■ عمر غويلة:

■ حقق المنتخب الوطني التونسي لكرة القدم انجازا مهما بتفوقه مساء أمس الأول في عاصمة الجزائر على نظيره الجزائري بنتيجة هدف مقابل لا شيء في إطار الجولة الثانية من تصفيات بطولة أمم افريقيا ٢٠٠٠.

فالمنتخب التونسي الذي تحول الى العاصمة الجزائرية تنقصه مجموعة من عناصره الأساسية ومنهم صانع العابه اسكندر السويح والمحترفون زبير بيه والسليمي وبن سليمان وكلايتن نجح في كسب اللقاء بفضل اندفاع وعزيمة عناصره وانضباطهم التكتيكي اضافة الى تماسك وترابط خطوطه وتألق خط دفاعه ونجاحه في تطبيق مصيدة التسلل.

وطبقاً للتوقعات لم تكن مهمة المنتخب التونسي سهلة أمام الفريق الجزائري الذي سيطر على اللعب خلال أغلب فترات اللقاء وقدم عروضا طيبة لكنه لم يتمكن من النيل من شباك الحارس التونسي المتألق شكري الواعر وذلك نتيجة التسرع وقلة التركيز وعدم الانسجام بين خطوطه.

ففي حين استفاد المنتخب التونسي الذي لعب بروح انتصارية من احدى هجماته المرتدة التي قادها المدافع الشاب الجعايدي، ليسجل هدفه الوحيد بواسطة فوزي الرويسي في الدقيقة الأخيرة من الشوط الأول، فان المنتخب الجزائري لم يجد المنافذ والثغرات في خط الدفاع التونسي لإحكام سيطرته على الرغم من الفرص العديدة التي أتيحت له والتي كانت نتيجة هجماته المتواصلة التي قاد أغلبها اللاعبان بلال الدزيري وعلي دحلب.

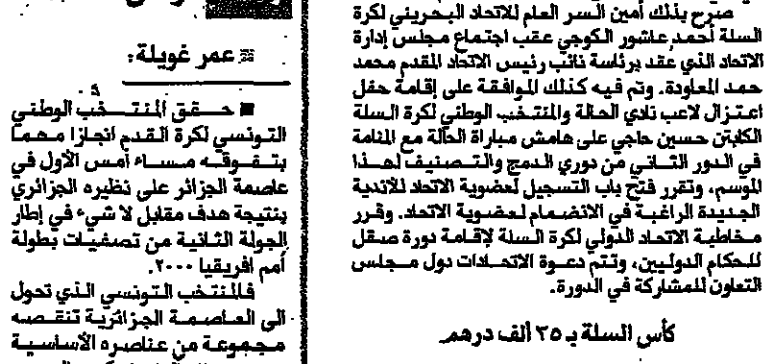
وكالعادة اتسم لقاء الجزائر وتونس بالندية والحماس والتشويق، وجرى في جو رياضي طيب حيث لم تبخل الجماهير الجزائرية التي حضرت اللقاء وفاق عددها الـ ٨٠ ألفا عن تشجيع الفريق التونسي الذي صفقت له في آخر المباراة.

وقد اعترف المدرب الجزائري ايجيل عقب اللقاء بأن المنتخب التونسي يلعب بطريقة ذكية وكانت خبرة عناصره ونضجهم التكتيكي من العوامل التي ساعدت على الانتصار.

وبهذا الفوز المهم فان المنتخب التونسي الذي كان تفوق في الجولة الأولى من التصفيات على منتخب ليبيريا ٢/١ يكون انفرد بالطليعة في ترتيب مجموعته بـ ٦ نقاط أمام ليبيريا وأوغندا (٣) والجزائر «لا شيء» وسيجري المنتخب التونسي مباراته القادمة في تونس أمام منتخب أوغندا يوم ٢٨ فبراير.

وجدير بالذكر أن هذا الفوز هو الرابع الذي يحققه المنتخب التونسي على نظيره الجزائري في الجزائر في مباريات رسمية ويعود آخر فوز رسمي تونسي على الجزائر في الجزائر الى يوم ٦ ابريل ١٩٧٥ في مدينة وهران الجزائرية ٢/١.

وكان الرئيس التونسي زين العابدين بن علي في طليعة المهنئين للمنتخب بعد هذا الفوز المهم والثمين.



منتخب تونس

الصحافة التونسية تشيد بفوز منتخب بلادها على الجزائر

■ «لقد كانوا رائعين»، «درس رائع في الشجاعة»، «تونس البطلة». لم تجد الصحافة التونسية عناوين أكثر قوة للاشادة بفوز منتخب بلادها على جارته الجزائر ١-صفر في المباراة التي اقيمت على ملعب ٥ يوليو في الجزائر العاصمة في الجولة الثانية من تصفيات كأس الامم الافريقية لكرة القدم (المجموعة السابعة).

واوضحت صحيفة «لا بريس» أن الفوز «كان في الشجاعة والعزم والارادة والثقة». مضيفة «بفضل دفاعها القوي تونس لم تسرق الفوز».

من جهتها اشارت صحيفة «لوتان» ان التونسيين «كانوا رائعين في صحوتهم ودقة خطتهم التكتيكية ولياقتهم البدنية». مضيفة أن «المنتخب التونسي ابان عن روح قتالية عالية». واوضحت «لم يتأثر المنتخب بغياب اللاعبين المحترفين وهذا الامر يمنح المدرب مزيدا من الحلول».

يذكر ان محترفي تونس الاربعة البرازيلي الاصل جوزيه كلايتون (باستيا الفرنسي) وعادل السليمي ومهدي بن سليمان وزبير بيه (ثلاثتهم مع فرايبورغ الالماني) لم يحضروا الى الجزائر لخوض المباراة مع زملائهم. من جهة اخرى كتبت صحيفة «تونس ايدو» «تحية كبيرة الى المدرب الايطالي فرانشيسكو سكوليو، وأسفاه للغائبين»، مضيفة «لقد أكدت الكرة التونسية اول أمس أنها تتمتع بصحة جيدة». واخيرا كتبت وكالة الإنباء التونسية «تونس حققت فوزا ثمينا في الجزائر العاصمة». وتتصدر تونس المجموعة السابعة برصيد ٦ نقاط. تليها ليبيريا واوغندا برصيد ٣ نقاط، فيما تحتل الجزائر المركز الاخير من دون نقطة.

سامارانش في مؤتمر صحافي:

ما حدث صفحة أليمة في تاريخ الألعاب الاولمبية
إنشاء لجنة أخلاقية وإصلاح نظام اختيار المدن

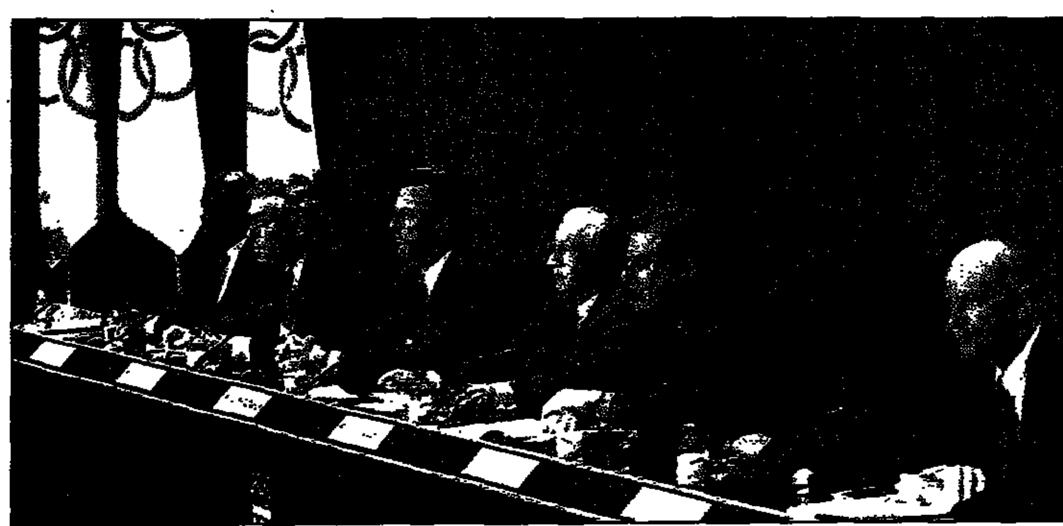
■ أعلن رئيس اللجنة الاولمبية الدولية الاسباني خوان انطونيو سامارانش أن اللجنة اوصت بطرد ستة أعضاء لتورطهم في رشاوى تتعلق بترشيح ملف مدينة سولت لايك سيتي الاميركية لاستضافة الالعاب الاولمبية الشتوية لعام ٢٠٠٢.

والاعضاء الستة هم: جان كلود جانجا (كونغو) ولامين كيتا (مالي) وزين العابدين عبد القادر (السودان) وتشارلز موكورا (كينيا) واوجوستين ارويو (الاكوادور) وسيرجيو سانتاندر (تشيلي). وكان ممثل سوازيلاند ديفيد سيبانديزي اعلن استقالته ووافقت عليها اللجنة الاولمبية. واوصت اللجنة بتوجيه توبيخ الى الهولندي انطون جيسينك وفتح تحقيقات اضافية حول الروسي فيتالي سميرنوف والكوري الجنوبي كيم اون يون والعاجي لويس جويرانو. واشار سامارانش، الذي أعلن هذه القرارات بعد يومين من اجتماع اللجنة، الى انشاء لجنة اخلاقية بالاضافة الى اصلاحات حول نظام اختيار المدن الاولمبية.

وستصوت الجمعية الاستثنائية المقررة في ١٧ و١٨ وتضم ١١٤ عضوا من اللجنة الاولمبية على توصية اللجنة وتحتاج الى اغلبية الثلثين لتصبح نافذة رسميا.

وقال سامارانش في مؤتمر صحافي عقده في المتحف الاولمبي «ما حصل صفحة أليمة في تاريخ الالعاب الاولمبية». واضاف «لقد أخطأ الاعضاء الستة، وافضل خدمة يقدمونها هي القبول بمصيرهم». واوضح «لقد اخل هؤلاء الاعضاء بالقسم الاولمبي وخانوا الامانة». وكشف «انا مصمم على معاقبة كل مخالفة داخل اللجنة الاولمبية، وسأقوم بكل ما هو ضروري للدفاع عن المثل الاولمبية واعادة الثقة الى كنف اللجنة الاولمبية الدولية». وتابع «القرارات التي اتخذتها اللجنة التنفيذية «هي البداية وليست نهاية عملية التطهير التي نقوم بها».

وأكد سامارانش أن سيدني الاسترالية وسولت لايك سيتي الاميركية ستستضيفان الالعاب الاولمبية الصيفية لعام ٢٠٠٠ والالعاب الاولمبية الشتوية لعام ٢٠٠٢ على التوالي برغم «فضيحة الرشاوى» التي تحوم حول اختيارهما لاستضافة الالعاب. وشدد على انه لن يستقيل من منصبه بسبب هذه الفضائح.



جانب من المؤتمر الصحافي للجنة الاولمبية الدولية

... ويؤكد ان اللجنة الاولمبية الدولية ستنظر اوضاع المدن المغبونة

■ أكد رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش ان اللجنة ستنظر في اوضاع الدول التي تعتبر نفسها مغبونة جراء فضيحة الرشوة التي تتعلق بملف ترشيح مدينة سولت لايك سيتي الاميركية وستحاول ان تجد حلا عادلا لها.

وقال سامارانش في حديث لاذاعة «بي بي سي» البريطانية: «سندرس قضية كل مدينة وسنجد لها حلا عادلا» في سؤال حول امكانية ان تقدم اي مدينة احتجاجا لدى اللجنة الاولمبية بعد انفاقها اموالا طائلة للحصول على شرف استضافة الالعاب الاولمبية في حين تبين ان مدنا اخرى تحصل على ذلك بواسطة الرشوة.

ودافع سامارانش عن اللجنة الاولمبية الدولية «التي تضم اغلبية من الاعضاء الذين يتمتعون باحترام كبير» على حد قوله.

وعن مطالبة بعض الجهات باستقالته، قال «انتخبت من قبل اعضاء اللجنة الاولمبية وليس من قبل اشخاص خارج اللجنة، لقد تمت الدعوة الى جمعية استثنائية في مارس المقبل وسأطلب من زملائي تجديد الثقة بي». واضاف «المهم هو تغيير نظام اختيار المدن المرشحة لاستضافة الالعاب الاولمبية لان عدد الاعضاء الذين يصوتون كبير جدا (١١٤ عضوا)». ونفى ان يكون تقديم رجل اعمال ياباني ثري هبة بقيمة ١٠ ملايين دولار للمساهمة في بناء المتحف الاولمبي «أثر ايجابا على قرار اختيار ناجانو لاستضافة الالعاب الاولمبية الشتوية العام الماضي». وقال سامارانش في هذا الصدد: «تلقينا هذه الهبة من اليابان التي كانت تعيش في بحبوحة اقتصادية وبفضلها وفضل بعض الدول الاخرى نملك حاليا متحفا اولمبيا رائعا». واوضح «نعيش في عصر حيث الرشوة تطال اكثر من قطاع، وهي المرة الاولى التي تمس اعضاء في اللجنة الاولمبية الدولية».

سامارانش في المؤتمر الصحافي الذي عقده اول امس

... ولا ينوي الاستقالة

■ أعلن الاسباني خوان انطونيو سامارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية أمس الأول في لوزان أنه باق في رئاسة اللجنة حتى نهاية ولايته عام ٢٠٠١ برغم «فضيحة الرشاوى» التي تحوم حول منح سولت لايك سيتي الاميركية شرف استضافة الالعاب الاولمبية الشتوية لعام ٢٠٠٢.

إجراء تجريبي لاختيار المدينة المستضيفة لاولمبياد ٢٠٠٦

■ سيتم اختيار المدينة المستضيفة للالعاب الاولمبية الشتوية لعام ٢٠٠٦ في يونيو المقبل في سيول حسب اجراء جديد شرط أن تصادق الجمعية الاستثنائية للجنة الاولمبية الدولية في مارس المقبل على اقتراح اللجنة التنفيذية «على سبيل التجربة».

وسيتم اختيار احدى المدن الست المرشحة وهي سيون وتورينو وكلاجنفورت وبوبراد تاتري وزاكوبان وهلسنكي من قبل «لجنة منتخبة» وليس من قبل الجمعية العمومية التي تعتبر البرلمان الاولمبي.

وتضم تشكيلة اللجنة ١٦ عضوا وهي قريبة من اللجنة الوسيطة التي قامت باختيار اولي عامي ١٩٩٥ و١٩٩٧ وادت الى اختيار سولت لايك سيتي واثينا.

وتشكيلة اللجنة كالتالي:

■ ٨ أعضاء من اللجنة الاولمبية منتخبون من قبل الجمعية العمومية ولا ينتمون الى اللجنة التنفيذية أو لجنة التقييم ولا ينتمون الى بلدان المدن المرشحة.

■ ٣ ممثلين للرياضيين تختارهم لجنة الرياضة في اللجنة الاولمبية الدولية.

■ ممثل الاتحادات الدولية للرياضة الشتوية.

■ ممثل للجان الاولمبية الوطنية.

■ عميد اللجنة الاولمبية الدولية (البرازيلي جواو هافيلانج حاليا).

■ رئيس لجنة التقييم (الياباني شيهارو ايجايا).

■ رئيس اللجنة الاولمبية الدولية (خوان انطونيو سامارانش) والذي لن يشارك في التصويت.

سانتاندر — موكورا — كيتا — قادر — جانجا — ارويو

الاعضاء المنبوذون الستة

■ فيما يلي نبذة سريعة عن الاعضاء الستة الذين اوصت اللجنة الاولمبية بطردهم أمس الأول:

■ زين العابدين عبد القادر (السودان): عمل عبد القادر (٥٨ عاما) وزيرا اكثر من مرة في بلاده. استلم وزارة الرياضة من ١٩٧٤ الى ١٩٨٠، وانتخب عضوا في اللجنة الاولمبية من ١٩٨٤ الى ٨٧، ثم مرة جديدة منذ ١٩٩٠.

لعب في صفوف منتخب بلاده العسكري لكرة القدم، وأسس الاتحاد الرياضي للمدارس في بلاده. كان عضوا في لجنة الرياضة في اللجنة الاولمبية الدولية من ١٩٨٧ الى ٩٢، ثم انتقل الى اللجنة التربوية.

■ جان كلود جانجا (كونغو): شغل جانجا (٦٥ عاما) منصب الامين العام للمجلس الاعلى للرياضة في افريقيا وكان احد رواد مقاطعة قارة افريقيا لاولمبياد مونتريال عام ١٩٧٦، بعد ان طالبت القارة السمراء بابعاد نيوزيلندا لانها خاضت مباراة في لعبة الركبي مع جنوب افريقيا التي كانت تنتهج سياسة التمييز العنصري من دون ان تستجيب اللجنة الاولمبية لمطلبها. وعلى الرغم من ذلك فتح له سامارانش ابواب اللجنة الاولمبية الدولية مجددا عام ١٩٨٦ نظرا لثقله على الساحة الافريقية، وادلى سامارانش في ذلك الوقت بتصريح شهير قال فيه «من الافضل ان يكون جان كلود جانجا معنا وليس ضدنا».

متزوج وله عشرة اولاد، عمل سفيرا لبلاده في بكين ثم وزيرا للسياحة والرياضة والترفيه. وهو ايضا رئيس جمعية اللجان الاولمبية الافريقية.

■ لامين كيتا (مالي): شغل كيتا (٦٥ عاما) منصب وزير الصناعة والسياحة في بلاده بالاضافة الى كونه سفيرا ومستشارا. لعب في صفوف فريق جرونوبل الفرنسي لكرة السلة.

انتخب عضوا في اللجنة الاولمبية الدولية عام ١٩٧٧، وهو عضو في اللجنة الخاصة للراديو والتلفزيون في اللجنة الاولمبية الدولية.

■ تشارلز موكورا (كينيا): موكورا (٦٤ عاما) هو برلماني سابق ومدير العلاقات الخارجية في شركة كوكا كولا للقارة الافريقية، عضو في اللجنة الاولمبية منذ ١٩٨٠.

عمل مدربا لمنتخب كينيا لالعاب القوى خلال اولمبياد مكسيكو ١٩٦٨ وميونيخ (المانيا) ١٩٧٢.

■ اوجوستان كارلوس ارويو (الاكوادور): يملك ارويو (٧٦ عاما) اجازة في الفلسفة وهو دكتور في الحقوق.

عمل مستشارا خاصا لدى رئاسة الاكوادور وهو قاض في المحكمة العليا، قبل ان يدير معملين كبيرين لصناعة الشوكولاتة والسباجيتي في بلاده.

دخل الى اللجنة الاولمبية الدولية عام ١٩٦٨ وهو منذ ١٩٩٣ عضو للمحكمة الرياضية في اللجنة الاولمبية.

■ سيرجيو سانتاندر (تشيلي): سانتاندر (٧٢ عاما) هو محاسب سابق تقلب في مناصب رياضية عدة في بلاده. وضع كتابا عن قوانين الرياضة وكيفية تمويلها. دخل الى اللجنة الاولمبية عام ١٩٩٢، وهو عضو في لجنة الرياضة منذ ذلك الحين.

المطرودون السابقون

■ لن يكون الاعضاء الستة الذين اوصت اللجنة الاولمبية الدولية أمس الأول في لوزان بطردهم اول من يتم ابعادهم عن الحركة الاولمبية، اذ سبق للجنة منذ السنوات الاولى لتأسيسها ان طردت مجموعة من اعضائها بسبب عدم دفعهم قيمة اشتراكهم (٣٠٠ فرنك سويسري) التي كانت تعتبر مواردها الرئيسية في ذلك الوقت. وسبق للجنة أن طردت ٣ أعضاء بسبب عدم احترامهم الأخلاقيات الاولمبية. ويتعلق الامر بالاميرال الاميركي ارنست لي جانكيه، الذي دعا الى مقاطعة الالعاب الاولمبية لبرلين عام ١٩٣٦، والمجري نيكولاس هورثي، الذي اتهم بكونه عميلا لالمانيا والذي لجأ الى الفاتيكان عام ١٩٤٥، والبرتغالي سالول كريستوفاو فيريرا، الذي أرغم اللجنة المنظمة لاولمبياد روما عام ١٩٦٠ بدفع مصاريف افراد عائلته.

وتجدر الاشارة الى ان السويسري مارك هولدر، الذي كشف عن فضيحة الرشاوى المرتبطة بملف ترشيح سولت لايك سيتي، كان سيطرد من اللجنة الاولمبية عندما حاول تحدي رئيسها افري براندج عام ١٩٧٢ حيث كان في ذلك الوقت رئيسا للاتحاد الدولي للتزلج ويدافع عن المتزلجين المتهمين بالاحتراف، بيد أن اقتراح الرئيس براندج رفض من قبل اللجنة التنفيذية.

الصحافة البريطانية تطالب سامارانش بالاستقالة

■ طالبت الصحف البريطانية الصادرة أمس الاثنين رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش بالاستقالة من منصبه لعدم اقتناعها بالعقوبات التي اوصت الجمعية الاستثنائية باتخاذها في اجتماعها المقرر في ١٧ و١٨ مارس المقبل والقاضية بطرد ستة أعضاء من اللجنة الاولمبية ثبت تورطهم بتلقي رشاوى من اللجنة المنظمة لاولمبياد سولت لايك سيتي الشتوي عام ٢٠٠٢. وقالت صحيفة «ذي صن» الشعبية: «يجب القيام بعملية تطهير واسعة من اجل تحاشي ان تظل صورة الالعاب الاولمبية مشوهة الى الابد، وبالتالي فان على سامارانش ان يكون اول الراحلين». واجمعت الصحف ان اللجنة الاولمبية الدولية لن تستعيد هيبتها بمجرد طردها لستة اعضاء، لان رئيسها كان له دور كبير في عملية الاختيار في السنوات الاخيرة. واكدت صحيفة «الاندبندنت» انه «في الوقت الذي يستمر النقاش لمعرفة خفايا اعمال الرشوة فان الشيء الاكيد هو ان سامارانش هو مهندس هذه الرشوة».

وانتقدت «دايلي تيليجراف» تصرفات سامارانش منذ انتخابه واعتبرت بانه «لا يمكن الثقة بالعائلة الاولمبية في عهده». واضافت «كان سامارانش وزيرا فاشيا في عهد الجنرال فرانكو حيث تعلم بلا شك خفايا انظمة التسلط واجلال الرئيس»، وتساءلت ما الفائدة من تجديد الثقة بألعاب الاولمبياد الصيفي في سيدني عام ٢٠٠٠، والشتوي في سولت لايك سيتي الاميركية عام ٢٠٠٢ بعد ان شوهت سمعة المدينتين. واعربت «تايمز» عن استغرابها ان يكون «العالم الاولمبي اكتشف فجأة اعمال الرشاوى مع ان الاشاعات سرت منذ اكثر من ١٠ سنوات». واضافت «لقد لطخت قضية الرشوة عهد سامارانش بما لا يقبل الشك، ولن تساهم عملية طرد ستة اعضاء في تخفيف حدة الانتقادات لانه يتحمل مسؤولية اكبر في هذه القضية».

انطون جيسينك ينتقد اللجنة الاولمبية الهولندية

■ انتقد الهولندي انطون جيسينك، عضو اللجنة الدولية الاولمبية الذي اوصت اللجنة التنفيذية بتوجيه توبيخ له خلال جمعيتها الاستثنائية المقررة في مارس في لوزان، اللجنة الاولمبية الهولندية. وقال جيسينك في تصريح لصحيفة «دي تيليغراف» امس الاثنين «لو كانت للجنة الاولمبية الهولندية ادارة جيدة لما أنشأت مؤسسة أصدقاء انطون جيسينك»، مضيفا لا ارغب في متابعة العمل في هولندا وسأخبر اللجنة الاولمبية الهولندية بانني لن استطيع العمل بهذه الطريقة بصفتي مديرا رياضيا لها». وكان اسم انطون جيسينك، لاعب الجودو السابق ومستشار كاتب الدولة الهولندي في الرياضة، ورد في منتصف ديسمبر الماضي ضمن لائحة المتورطين في فضيحة الرشوة المرتبطة بملف ترشيح سولت لايك سيتي الاميركية لاستضافة الالعاب الاولمبية الشتوية لعام ٢٠٠٢.

اللجنة المنظمة لدورة سولت لايك الشتوية تعرب عن ارتياحها لقرارات اللجنة الاولمبية الدولية

■ أعرب المسؤولون في اللجنة المنظمة لاولمبياد سولت لايك سيتي الشتوي عام ٢٠٠٢ عن ارتياحهم للقرارات التي اتخذتها اللجنة التنفيذية للجنة الاولمبية الدولية لاعادة المصداقية الى الحركة الاولمبية منذ الكشف عن أكبر فضيحة رشوة في تاريخها.

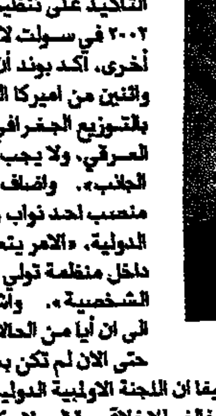
وقال روبيرت جارف رئيس مجلس ادارة اللجنة المنظمة «اننا سعداء باعادة النظر في طريقة اختيار المدن الاولمبية، وقد قلنا في البداية أن الرشوة لم تبدأ في سولت لايك سيتي ولكن يجب أن تنتهي فيها».

واعترفت سولت لايك سيتي التي كانت وراء الكشف عن فضيحة الرشاوى بتوزيع ٨٠٠ الف دولار على شكل اموال وهدايا على مختلف اعضاء اللجنة الاولمبية الدولية أو المقربين منهم قبل اختيارها في يونيو ١٩٩٥ لاستضافة الالعاب الاولمبية الشتوية عام ٢٠٠٢.

وكانت اللجنة التنفيذية للجنة الاولمبية الدولية اوصت يوم السبت الماضي استنادا على تقرير لجنة التحقيق حول سولت لايك سيتي بطرد ستة اعضاء من اللجنة الدولية (٤ افارقة واثنان من اميركا الجنوبية بالاضافة الى استقالة ٣ أعضاء)، واعتماد نظام تجريبي لاختيار المدينة الاولمبية التي ستحتضن الاولمبياد الشتوي عام ٢٠٠٦ بشكل يقلل نظريا من حصول الاعضاء على الرشاوى.

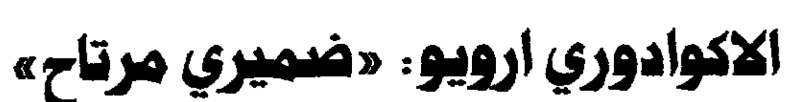
واضاف جارف «من المهم التاكيد اننا نتحمل المسؤولية الكاملة حول بعض الاعمال التي قامت بها لجنة الترشيح (سولت لايك سيتي) السابقة، فقد كان بالامكان تفادي بعضها، ان الامر محزن»، وقال «لكن منذ ذلك الوقت ونحن في تطور واذا لم نتمكن من تغيير الماضي، فاننا نسعى الى جعل المستقبل اكثر اشراقا».





روبيرت جارف

كما اعرب جارف عن ارتياحه «للاعتذارات»، التي اعتبرها «شجاعة» لرئيس اللجنة الدولية الاسباني خوان انطونيو سامارانش والتي سبقتها اعتذارات الكندي ديك بوند رئيس لجنة التحقيق بالاضافة الى ارتياحه لتجديد التأكيد على تنظيم الالعاب الشتوية لعام ٢٠٠٢ في سولت لايك سيتي. من جهة أخرى، أكد بوند أن طرد ٤ اعضاء افارقة واثنين من اميركا الجنوبية «ليس له علاقة بالتوزيع الجغرافي ولا الثقافي ولا حتى العرقي، ولا يجب النظر الى ذلك من هذا الجانب». واضاف بوند، الذي يشغل ايضا منصب احد نواب رئيس اللجنة الاولمبية الدولية، «الامر يتعلق بمسألة موقف فردي داخل منظمة تولي الاهتمام الاكبر للنزاهة الشخصية». واشار في تصريح صحافي الى ان أيا من الحالات التي تمت دراستها حتى الان لم تكن بشكل غير مقصود او غير متعمدة، مضيفا ان اللجنة الاولمبية الدولية التزمت بالكشف وطرد كل تصرف مخالف للاخلاق. وقال «لا مكان داخل اللجنة لاعضاء غير مستعدين للالتزام بالمثل السامية المعنوية وخصوصا احترام اختيار المدن المستضيفة للالعاب الاولمبية». وخلص بوند الى القول ان احداث اليوم فرصة لنا لاصلاح وتعزيز اللجنة الاولمبية الدولية ونحن مصممون على ذلك.



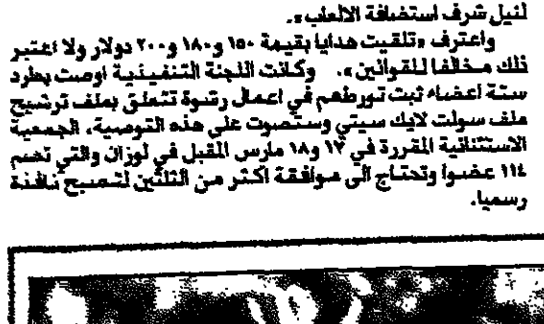
الاكوادوري ارويو: «ضميري مرتاح»

■ أكد الاكوادوري كارلوس اوريو احد اعضاء اللجنة الاولمبية الدولية التي اوصت اللجنة بطردهم ان ضميره مرتاح مشددا على براءته.

وقال اورويو: «ضميري مرتاح وانا بريء تماما، ولم أتلق أي رشوة من اللجنة المنظمة لاولمبياد سولت لايك سيتي».

واضاف اروريو العضو في اللجنة الاولمبية منذ عام ١٩٦٨: «منذ عملية التصويت اكدت لبعض اعضاء اللجنة الاولمبية الدولية بانني اعطيت صوتي لسولت لايك سيتي لانها قدمت افضل الشروط لنيل شرف استضافة الالعاب».

واعترف «تلقيت هدايا بقيمة ١٥٠ و١٨٠ و٢٠٠ دولار ولا اعتبر ذلك مخالفا للقوانين». وكانت اللجنة التنفيذية اوصت بطرد ستة اعضاء ثبت تورطهم في اعمال رشوة تتعلق بملف ترشيح ملف سولت لايك سيتي وستصوت على هذه التوصية، الجمعية الاستثنائية المقررة في ١٧ و١٨ مارس المقبل في لوزان والتي تضم ١١٤ عضوا وتحتاج الى موافقة اكثر من الثلثين لتصبح نافذة رسميا.





الاميركي المغمور الذي اطاح بأجاسي



مارتينا هينجز





قبلة حارة بين كورنيكوفا وبيرس





مونيكا سيلش



شتيفي جراف

بطولة استراليا المفتوحة للتنس

سقوط أجاسي على ايدي مواطنه المغمور سباديا
جراف تواجه سيليش وهينجيز تلتقي المتحفزة بيرس غدا

■ فلجأ الاميركي المغمور فنسنت سباديا المصنف ٤٤ عالميا مواطنه الشهير اندريه اجاسي المصنف خامسا بفوزه عليه ٦-١ و٧-٥ و٦-٧ (٣-٧) و٦-٢ ويبلغ الدور ربع النهائي من بطولة استراليا المفتوحة لكرة المضرب امس الاثنين، في حين انتهى لقاء الحسناوين الروسية انا كورنيكوفا والفرنسية ماري بيرس بفوز الاخيرة.

وكان اجاسي مرشحا لاحراز اللقب بعد فوزه في مبارياته الثلاث الاولى من دون أن يخسر اي مجموعة بالاضافة الى خلو طريقه من الاسماء الكبيرة التي خرجت من الادوار الاولى بداعي الاصابة او الخسارة، بيد ان سباديا خالف التوقعات وقلب الطاولة رأسا على عقب محققا احدى اكبر مفاجآت البطولة.

وانهى سباديا المجموعة الاولى بسهولة معتمدا على الضغط المتواصل على منافسه، ثم حسم الثانية في مصلحته ايضا. وانتفض اجاسي في المجموعة الثالثة وكسر ارسال منافسه في الشوط الرابع ليتقدم ٤-١، لكن الاخير رد له التحية وادرك التعادل وفرض جولة حاسمة فاز بها اجاسي ٧-٣. وتمكن سباديا من كسر ارسال اجاسي في الشوط السادس من المجموعة الرابعة وحافظ على تقدمه حتى النهاية ليفوز بالمباراة. وقال اجاسي: «ارتكبت اخطاء مزدوجة في الارسال مرات عدة في المجموعة الاولى مما سمح له باستغلالها على افضل ما يرام. وكانت المجموعة الثانية هامة ولو قدر لي الفوز بها لاختلف الامر ربما. لا يتحرك سباديا كثيرا في الملعب لكن باستطاعته ان يفاجئ اكثر من لاعب».

ويلتقي سباديا في ربع النهائي مع الالماني تومي هاس الذي تغلب على الفرنسي فابريس سانتورو ٦-٢ و٦-٢ و٧-٥. ويأمل هاس في ان يحذو حذو مثله الاعلى مواطنه بوريس بيكر ويفوز بلقب كبير وهو غير مصنف في البطولة كما فعل بيكر في بطولة ويمبلدون عام ١٩٨٥.

وقد راهن احد الاستراليين بمبلغ ٩٠٠ دولار على هاس لاحراز اللقب واذا نجح الاخير في ذلك فان الاول سيتقاضى ٣٦ الف دولار. وقال هاس في هذا الصدد «لا اعرف ما اذا كان سيفوز بهذا المبلغ لكنني سأحاول أن أجعله سعيدا».

واضاف «من الصعب الاقتداء اثر بيكر لانه اسطورة وانا احاول قدر المستطاع». وانتهى لقاء الحسناوين الروسية كورنيكوفا والفرنسية بيرس بفوز الاخيرة ٦-صفر و٦-٤.

وانهت الفرنسية الاشواط التسعة الاولى في ١٩ دقيقة فقط، قبل ان تستدعي كورنيكوفا المدلك لمعالجة اوجاع في كتفها اليمنى مرتين خلال المباراة.

ونجحت كورنيكوفا في كسر ارسال بيرس في الشوط التاسع من المجموعة الثانية لتتقدم ٥-٤، بيد ان الفرنسية حاملة اللقب عام ١٩٩٥ فازت في الشوطين التاليين منهية المباراة في ٦٥ دقيقة.

وقالت بيرس: «لم ابذل جهدا كبيرا للفوز لان كورنيكوفا لم تلعب بطريقة جيدة صراحة وبالتالي كان الامر سهلا علي».

وتلعب بيرس مباراتها المقبلة مع السويسرية مارتينا هينجيز التي حققت فوزا صعبا على الجنوب افريقية امانذا كوتزر ٦-٣ و٦-٧ (٤-٧) و٦-١. وسبق للاعبتين ان التقتا ٩ مرات وتفوقت بيرس في خمس مباريات. وتابعت الالمانية شتيفي جراف عروضها الرائعة فسحقت النمسوية باربرا شيت ٦-١ و٦-١. لتواجه الاميركية مونيكا سيليش المصنفة السادسة والتي تغلبت على الفرنسية المصنفة الرابعة عشرة ساندرين تستو ٦/صفر و٦/٣.

نتائج الدور الرابع

■ رجال (الدور الرابع): فاز الاميركي فنسنت سباديا المصنف ٤٤ عالميا على مواطنه اندريه اجاسي الخامس ٦-١ و٧-٥ و٦-٧ (٣-٧) و٦-٢. والالماني تومي هاس الـ٣٢ عالميا على الفرنسي فابريس سانتورو الـ٦٨ عالميا ٦-٢ و٦-٢ و٧-٥.

■ سيدات (الدور الرابع): فازت السويسرية مارتينا هينجيز المصنفة ثانية على الجنوب افريقية امانذا كوتزر السادسة عشرة ٦-٣ و٦-٧ (٤-٧) و٦-١، والاميركية مونيكا سيليش على الفرنسية ساندرين تستو الرابعة عشرة ٦-صفر و٦-٣، والالمانية شتيفي غراف العاشرة على النمسوية باربرا شيت المصنفة ٢٠ عالميا ٦-١ و٦-١.

كأس انجلترا

ارسنال الى الدور الخامس بفوزه على ولفرهامبتون

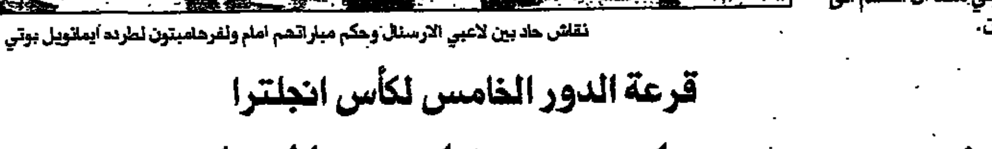
■ بلغ ارسنال حامل اللقب الدور الخامس من مسابقة كأس انجلترا في كرة القدم بفوزه على مضيفه ولفرهامبتون وندررز من الدرجة الاولى ٢-١ أمس الأول.

وقدم الهولندي مارك اوفرمارس بمجهود فردي رائع وسار بالكرة من منتصف الملعب قبل ان يسدد كرة قوية زاحفة دخلت الشباك (١٠).

وفي الدقيقة ٣٧، ارتكب حارس مرمى ارسنال النمسوي اليكس مانينجر خطأ سمح للنرويجي هافارد فلو بادراك التعادل لفريقه.

وفي الشوط الثاني منح الهولندي الاخر دينيس برجكامب الفوز لارسنال (٦٩).

وطرد لاعب وسط ارسنال الفرنسي ايمانويل بوتي قبل نهاية المباراة بخمس دقائق لشتمه الحكم، وبات بالتالي سابع لاعب من ارسنال يطرد هذا الموسم. وهي المرة الثالثة التي يطرد فيها بوتي منذ ان انضم الى ارسنال قبل سنتين.



نقاش حاد بين لاعبي الارسنال وحكم مباراتهم امام ولفرهامبتون لطرده ايمانويل بوتي

قرعة الدور الخامس لكأس انجلترا

مانشستر يونايتد يواجه الفايد وكيجان!!

■ يواجه ارسنال حامل اللقب اختبارا سهلا في الدور الخامس من مسابقة كأس انجلترا لكرة القدم بموجب القرعة التي سحبت أمس الأول لانه سيواجه على ملعبه «هايبري» الفائز من مباراة شيفيلد يونايتد وكارديف.

ويلعب مانشستر يونايتد حامل اللقب تسع مرات (رقم قياسي) مع فولهام متصدر الدرجة الثانية الذي يملكه رجل الاعمال الثري المصري محمد الفايد ويدربه النجم السابق كيفن كيجان.

وفولهام هو احد مفاجآت المسابقة هذا الموسم اذ تمكن من اخراج ساوثمبتون وخصوصا استون فيلا وكلاهما من الدرجة الممتازة في الدورين السابقين.

اما مانشستر فتخطى منافسين قويين هما ميدلزبره وليفربول على التوالي في هذه المسابقة وهو سيلعب للمرة الثالثة على ارضه ما يعطيه افضلية.

وفي ابرز المباريات الاخرى، يلعب نيوكاسل وبلاكبيرن في مواجهة بين فريقين من الدرجة الممتازة. وايفرتون مع كوفنتري سيتي.

وهنا البرنامج:

- ارسنال مع شيفيلد يونايتد او كارديف
- ريكسهام او هادرسفيلد مع دربي كاونتي
- ليدز يونايتد مع ويمبلدون او توتنهام
- بارنسلي مع بريستول روفرز
- شيفيلد ونزداي مع اوكسفورد او تشلسي
- ايفرتون مع كوفنتري
- نيوكاسل مع بلاكبيرن
- مانشستر يونايتد مع فولهام

الدوري الأسباني

برشلونة ينتزع الصدارة مستغلا خسارة سلتا فيجو وسقوط ذريع لريال مدريد

■ انتزع برشلونة حامل الثنائية (الدوري والكأس) الموسم الماضي صدارة بطولة اسبانيا لكرة القدم بفارق الاهداف عن سلتا فيجو، بفوزه على سرقسطة ٣-١، وخسارة الثاني امام اتلتيكو مدريد ١-٢ في المرحلة التاسعة عشرة أمس الأول.

وشارك في صفوف برشلونة الاخوان الهولنديان رونالد وفرانك دي بوير للمرة الاولى في الدوري منذ انتقالهما اليه من أياكس مطلع الاسبوع الحالي. بيد ان مواطنهما فيليب كوكو هو الذي افتتح التسجيل من ركلة ركنية رفعها البرازيلي ريفالدو (٧). والهدف هو الخامس لكوكو هذا الموسم.

وخلت الساحة لريفالدو في الشوط الثاني فسجل هدف برشلونة الثاني بكرة رأسية من ركلة ركنية رفعها كوكو (٥٠). ورد سرقسطة بواسطة مهاجمه اليوغوسلافي الدولي سافو ميلوسيفيتش (٦٦). لكن ريفالدو حسم النتيجة نهائيا في مصلحة فريقه بتسجيله هدفه الشخصي الثاني والثالث لفريقه بتسديدة مباشرة دخلت شباك حارس سرقسطة الكولومبي فريد كاميلو موندراجون.

وتساوى ريفالدو في صدارة الهدافين مع مهاجم اتلتيك بلباو اسماعيل اورزايز برصيد ١٢ هدفا.

وحقق اتلتيكو مدريد فوزا ثمينا على سلتا فيجو ٢-١، واسقطه عن المركز الاول على ملعب «فيسنتي كالديرون» في العاصمة مدريد.

وسجل الأيطالي ميكيلي سيرينا هدف السبق لاتيلتيكو مستغلا خطأ قاتلا لحارس سلتا رافايل بيرجيس (١٢)، واضاف الاوروجوياني فرناندو كوريا الهدف الثاني (٦١)، قبل ان يقلص سلتا الفارق عن طريق مهاجمه البلغاري العملاق لوبيسلاف بينيف من ركلة جزاء قبل نهاية المباراة بخمس دقائق.

وخاض الهولندي خوردي كرويف ربع الساعة الاخير في صفوف سلتا المنتقل اليه على سبيل الاعارة من مانشستر يونايتد الانجليزي.

يذكر ان صانع العاب اتلتيكو مدريد البرازيلي جونينيو لم يخض سوى ٢٠ دقيقة ويبدو انه في طريقه للعودة الى الدوري الانجليزي حيث اعلن استون فيلا وميدلزبرو فريقه السابق رغبتهما في التعاقد معه.

وفشل ريال مدريد في اللحاق ببرشلونة وسلتا فيجو في الصدارة بتعرضه لهزيمة ثقيلة امام مضيفه ديبورتيفو كورونا صفر-٤.

وتقدم ديبورتيفو منذ الدقيقة العاشرة عن طريق فران. واضاف تورو فلوريس الهدف الثاني (٢١) وباوليتا الثالث (٣٦). قبل أن يعود فلوريس ليختتم المهرجان في الدقيقة ٧١ بتسجيله الهدف الرابع.

وخسر مايوركا على ارضه امام فالنسيا صفر-١ سجله الارجنتيني كلاوديو لوبيز (٤٨). وفوت الخاسر على نفسه فرصة الانفراد بالصدارة، واحتل في المقابل المركز الخامس فارق نقطتين عن المتصدرين.

وفاز تينيريفي على سلمنقة بهدف سجله جوانيل (٧٢ من ركلة جزاء)، وريال سوسييداد الباسكي على الافيس ٢-١. سجل للفائز اليوغوسلافي كوفاسيفيتش (٤٢ و٤٥). وللخاسر سيغوري (١٢). وتعادل فياريال مع اكستريمادورا ١-١. سجل للاول روبرتو (٢١)، وللثاني فيلمازان (١).

وتعادل ايضا بلد الوليد مع راسينج سانتاندر صفر-صفر. واوفييدو مع اسبانيول بهدف للبنمي ديلي فالديش (٨٩) مقابل هدف لمارتن بوس (٣٨).

- ترتيب فرق الصدارة:
١- برشلونة ٣٤ نقطة
٢- سلتا فيجو ٣٤
٣- فالنسيا ٣٣
٤- اتلتيكو مدريد ٣٢
٥- مايوركا ٣٢



ستيفان زبني لاعب ديبورتيفو يستحوذ على الكرة قبل راؤول مهاجم ريال مدريد

ساكي: لا مكان لجونينيو في التشكيلة الاساسية لأتلتيكو مدريد

■ أكد الإيطالي اريجو ساكي مدرب اتلتيكو مدريد الاسباني ان «لا مكان في التشكيلة الاساسية» للبرازيلي جونينيو لانه «لاعب وسط متقدم وهذا المركز يشغله خوان كارلوس فاليرون حاليا». ولم يخض جونينيو سوى ٢٠ دقيقة من مباراة فريقه ضد سلتا فيجو (٢-١) امس الاول، ويبدو أنه في طريقه الى العودة الى الدوري الانجليزي حيث سبق له ان لعب في صفوف ميدلزبره الذي اعرب عن رغبته في التعاقد معه بالاضافة الى استون فيلا ايضا. وقال ساكي «من واجبي مساعدة جونينيو فهو لاعب اكن له كل احترام وتقدير، بيد انني املك لاعبي وسط متقدمين يتمتعان بمستوى عال هما جونينيو وفاليرون وعندما حاولت اشراكهما سويا تأثر التوازن في الفريق». واوضح «تكلمت صراحة مع جونينيو في الموضوع وهو يعلم تماما انه عندما يلعب على اليمين او اليسار فانه لا يقدم مستواه المعهود». وكان اوسفالدو والد جونينيو اكد امس الاول في الصحف الاسبانية ان ميدلزبره يملك فرصة كبيرة للتعاقد مجددا مع جونينيو وقال «سنتكلم مع رئيس ميدلزبره ستيف جيبسون الذي تربطنا معه علاقة جيدة» مشيرا الى انه سيلتقي مسؤولي اتلتيكو أمس الاثنين للبحث في هذه القضية.

نيجيريا تسعى لخفض النفقات بعد فوزها على بوروندي

■ اعلن اتحاد كرة القدم النيجيري انه يحسب المكاسب والخسائر بعد فوزه على بوروندي ٢/صفر ضمن مباريات المجموعة الخامسة بتصفيات كأس الامم الافريقية لكرة القدم يوم السبت الماضي.

وقال ساني تورو الامين العام للاتحاد في ابيوكوتا حيث اقيمت المباراة «علينا ان ندفع على مضض ٩٣٩٠٠ دولار لتذاكر الطيران و٧٨ الف دولار مكافآت للاعبين». ومضى يقول «حتى نقلل من النفقات قررنا عدم استضافة اكثر من ١٨ لاعبا نيجيريا يلعبون لاندية في الخارج في المباريات المقبلة».

ويلعب ٢٦ من ٢٩ لاعبا نيجيريا ضمن المنتخب لاندية في الخارج تحت قيادة المدرب الهولندي تيس ليبرجتس.

بهذا الفوز تتصدر نيجيريا مجموعتها في التصفيات.



لاعبو نيجيريا يحملون لافته اعتذار لجماهيرهم على سوء نتائجهم في مونديال ٩٨ بفرنسا

الدوري البرتغالي

بورتو يسحق بيرامار بالسبعة ويستعيد الصدارة

■ سحق بورتو حامل اللقب وبطل الكأس في الموسم الماضي ضيفه بيرامار ٧-صفر بفضل رباعية لمهاجمه البرازيلي ماريو جارديل في المرحلة التاسعة عشرة من بطولة البرتغال لكرة القدم واستعاد الصدارة برصيد ٤٣ نقطة بفارق نقطة واحدة عن بنفيكا.

وجاءت اهداف جارديل في الدقائق ٣٨ و٤٤ و٥٦ و٧٠. ثم تناوب كابوتشو (٢٩) وجواو بينتو (٤٥) وزاهوفيتش (٦٨) على تسجيل الاهداف الثلاثة الاخرى.

ورفع جارديل رصيده الى ٢٢ هدفا هذا الموسم بفارق ستة اهداف عن مهاجم بنفيكا نونو جوميش.

وفاز فيتوريا سيتوبال على امادورا بهدفين نظيفين سجلهما تونيتو (١٨) ونانلدو (٢٥)، وكامبومايوريتزي على اكاديميكا بهدفين للايلسون (٧) وايسياس (٢٩) مقابل هدف لماوريتسيو (٧٥ من ركلة جزاء).

وتعادل سالغيروش مع ماريتيمو ٢-٢. سجل للاول سيلسو (٢٥) وابيليو (٥٢ من ركلة جزاء). وللثاني جورج سواريش (٤٥) وداني دياز (٩٠).

- ترتيب فرق الصدارة:

١- بورتو ٤٣ ٢- بنفيكا ٤٢ ٣- بوافيستا ٤١ ٤- سبورتينج ٣٤ ٥- امادورا ٣٠

كأس فرنسا

خروج بوردو وباستيا من دور الـ٣٢

■خرج بوردو صاحب المركز الثاني في الدوري أمس الأول من الدور الـ٣٢ من مسابقة كأس فرنسا لكرة القدم بخسارته امام ميتز بهدف سجله بوفان في الدقيقة ٤٤ أمس الأول. وحقق ديجون (درجة اولى هواة) مفاجأة من العيار الثقيل باخراجه باستيا من الدرجة الاولى بفوزه عليه بهدفين لجانيو (٢) وريمواسينيت (٧٣) مقابل هدف لاندريه (٦٩).

وخرج أيضا ليون لخسارته امام شاتورو بهدف سجله كومبان في دقيقة ٧٥.

يذكر أن الدور الـ٣٢ شهد خروجا قياسيا لاندية الدرجة الاولى اذ لم تتأهل سوى ٨ اندية الى الدور الـ١٦ وهي مرسيليا وستراسبورج وسوشو ولنس ورين ولوهافر ونانت ومتز.

تعادل كولومبيا والدنمارك وبوليفيا مع أميركا وديا

■ تعادلت كولومبيا مع الدنمارك ١-١ في مباراة كرة القدم الودية الدولية التي اقيمت في كالي.

وسجل اسبريا (٧٧) هدف كولومبيا. وفريدجارد (١١) هدف الدنمارك.

وتعادلت بوليفيا مع الولايات المتحدة صفر-صفر في مباراة كرة القدم الودية الدولية التي اقيمت في سانتا كروز.

فوز انديانا بيسرز على شيكاغو بولز ٧٩-٧١ وديا

■ فاز انديانا بيسرز على شيكاغو بولز ٧٩-٧١ في اطار استعدادات الفريقين لانطلاق دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين في ٥ فبراير المقبل. وسجل كل من ريجي ميلر وريك سميتس ١٢ نقطة للفائز الذي يشرف على تدريبه نجم بوسطن سلتيكس السابق لاري بيرد.

وكان شيكاغو توج بطلا للدوري الاميركي في السنوات الثلاث الماضية لكنه سيدافع عن لقبه هذا الموسم في غياب نجمه المتألق مايكل جوردان الذي اعلن اعتزاله قبل نحو اسبوعين بالاضافة الى سكوتي بيبن الذي وقع على كشوف هيوستن روكتس وستيف كير والاسترالي لوك لونجلي.

بعد الجولة الثانية لتصفيات الأمم الأفريقية

تونس تخطف الأضواء والمغرب ينتزع تعادلا صعبا.. وفوز بشق الأنفس لغانا
تعثر الكاميرون وجنوب أفريقيا بالتعادل مع اريتريا وموريشيوس المتواضعين

■ خطت منتخبات تونس (المجموعة السابعة) وغانا (الاولى) وساحل العاج (الثالثة) خطوة كبيرة لبلوغ نهائيات كأس الامم الافريقية المقررة في زيمبابوي عام ٢٠٠٠ بتحقيقها فوزها الثاني على التوالي في التصفيات التي اقيمت جولتها الثانية. وحققت غانا فوزا صعبا على موزامبيق ١-صفر، وأمطرت ساحل العاج شباك ناميبيا بثلاثة أهداف، في حين انتزعت تونس فوزا ثمينا من جارتها الجزائر ١-صفر على أرض الاخيرة. وسقط منتخبا الكاميرون (الاولى) وجنوب افريقيا (الرابعة) في فخ التعادل امام منتخبين متواضعين اريتيريا صفر-صفر، وموريشيوس ١-١ على التوالي.

وانتزع المغرب تعادلا صعبا من مضيفته غينيا ١-١.

■ المجموعة الاولى:

واصلت غانا حاملة اللقب اربع مرات (رقم قياسي بالتساوي مع مصر) تألقها بفوزها على موزامبيق بهدف وحيد سجله لاعب فولفسبورج الالماني تشارلز اكونور في الدقيقة التاسعة. وواصل المنتخب الكاميروني سلسلة نتائجه المخيبة بتعادله مع منتخب اريتيريا المتواضع صفر-صفر برغم ضمه مجموعة بارزة من اللاعبين المحترفين وتعاقده مع المدرب الفرنسي بيار لوشانتر. وهي النقطة الاولى للكاميرون في مباراتين بعد خسارتها المباراة الاولى امام غانا وزادت مهمتها تاليا صعوبة في ضمان انتزاع احدى البطاقتين المؤهلتين الى النهائيات. وكانت غانا المستفيد الاكبر من الجولة الثانية بفوزها الصعب والثمين في الوقت ذاته على موزامبيق ١-صفر فابتعدت ٣ نقاط في الصدارة.

■ المجموعة الثانية:

انتزع المنتخب المغربي تعادلا صعبا من نظيره الغيني ١-١ في المباراة التي اقيمت في كامسارا (٣٥٠ كلم عن العاصمة كوناكري) امام ١٥ الف متفرج. وشكلت أرضية الملعب وارتفاع درجة الحرارة عائقين كبيرين امام لاعبي المغرب لابراز مؤهلاتهم الفنية وتحقيق الفوز على المنتخب الغيني، الذي ضغط منذ البداية بقيادة صانع العابه مهاجم مرسيليا الفرنسي أبو بكر كامارا وهداف جنك البلجيكي سليمان أولاريه. وأشرك مدرب المغربي الفرنسي هنري ميشال حارس مرمى دينامو بوخارست الروماني، خالد فوهامي ومدافع باري الايطالي رشيد نكروز منذ انطلاق المباراة، التي عانى خلالها الدفاع المغربي الامرين بسبب التحركات الخطيرة لاولاري بالتحديد. ونجحت غينيا في ترجمة احدى هجماتها الى هدف مبكر سجله اولاري في الدقيقة ٢٨ بعد خطأ في التقدير للحارس فوهامي. بيد أن مصطفى حجي، أفضل لاعب في افريقيا لعام ١٩٩٨ أعاد الأمور الى نصابها وأنقذ منتخب بلاده من الهزيمة بتسجيله هدف التعادل في الدقيقة ٤٧. وأعاد الهدف الثقة الى اللاعبين المغاربة الذين فقدوا خدمات المهاجم صلاح الدين بصير الذي اصيب ودخل مكانه مهاجم اشبيلية الاسباني رشيد روكي. واحتفظ المغرب بصدارة المجموعة برصيد ٤ نقاط، بفارق نقطة واحدة امام توجو، التي تأجلت مباراتها ضد سيراليون بسبب الحرب الاهلية الدائرة في فريتاون. اما غينيا فتحتل المركز الثالث برصيد نقطة واحدة.

■ المجموعة الثالثة:

أكرمت ساحل العاج وفادة ضيفتها ناميبيا وتغلبت عليها بثلاثة أهداف نظيفة سجلها موبيدو ديالو (١ و٩٠) وابراهيم ديوماندية (٣٢). وضمن المجموعة ذاتها، تعادلت الكونغو ومالي صفر-صفر. وتتصدر ساحل العاج المجموعة برصيد ٦ نقاط. تليها الكونغو ٤ نقاط ومالي نقطة واحدة، في حين تحتل ناميبيا المركز الاخير من دون نقطة.

■ المجموعة الرابعة:

لم يقو نجوم منتخب جنوب افريقيا، الذين حازوا اللقب عام ١٩٩٦ في اول مشاركة لهم في نهائيات كأس الامم الافريقية وحلوا في المركز الثاني العام الماضي، على تخطي عقبة منتخب موريشيوس المتواضع وسقطوا في فخ التعادل الايجابي ١-١. واقيمت المباراة في جو ماطر فتحول الملعب بركة ماء وبالتالي وجد اللاعبون صعوبة في نقل الكرة. وتمكن مهاجم باري الايطالي فيل ماسينجا من افتتاح التسجيل لجنوب افريقيا قبل نهاية الشوط الاول بدقيقة اثر تمريرة من زميله جون موشويو، بيد ان موريشيوس ادركت التعادل عن طريق ديزيريه بيرياتامبي لاعب فريق تروا من الدرجة الثانية في فرنسا الذي سدد كرة زاحفة فشل في صدها الحارس هانس فونك. وبرغم تعادل جنوب افريقيا، فانها انفردت بالمركز الاول برصيد ٤ نقاط مستغلة خسارة الجابون امام انجولا بثلاثة أهداف سجلها فابريس اسبيايديه «اكوا» (٧ و٥٦ و٩٠) مقابل هدف واحد لجان مارتين (٣٤).

■ المجموعة الخامسة:

تصدرت نيجيريا المجموعة برصيد ٤ نقاط بعد فوزها على بوروندي ٢-صفر. ولم يكن الفوز مقنعا لان بوروندي ظهرت بمستوى أفضل ووقفت ندا امام نيجيريا برغم ضم الاخيرة لاعبين متميزين يحسب لهم الف حساب خصوصا وان أغلبهم يلعب ضمن ابرز الاندية الاوروبية وشاركوا في نهائيات مونديال فرنسا الصيف الماضي. وهو الفوز الاول لنيجيريا في التصفيات. وافتتح مهاجم رودا الهولندي غاريا لاول التسجيل في الدقيقة ٤٤. قبل أن يعزز مهاجم بيتيس الاسباني فينيدي جورج تقدم منتخب بلاده في الدقيقة ٦٧. وقال مدرب نيجيريا الهولندي تيس ليبرجتس «انها انطلاقة جيدة للمنتخب. ولولا تأثر اللاعبين بالحرارة لقدموا مستوى افضل»، مضيفا «اللاعبون بحاجة الى مباريات عدة ليحصل الانسجام بينهم». وضمن المجموعة ذاتها، تعادلت السنغال مع بوركينا فاسو بهدف لساليف كيتا (٣٠) مقابل هدف لكامبو روميو (٥٢). وهو التعادل الثاني لبوركينا فاسو بعد ذلك الذي حققته مع نيجيريا صفر-صفر في الجولة الاولى. وباتت تحتل المركز الثالث برصيد نقطتين بفارق نقطة واحدة خلف بوروندي صاحبة المركز الثاني. وكانت السنغال تلعب مباراتها الاولى باشراف مدربها الجديد الالماني بيتر شنيتجر، الذي خلف السنغالي امسلتا فال بعدما تمت اقالة الاخير من منصبه اثر خسارة السنغال امام بوروندي.

■ المجموعة السادسة:

فازت الكونغو الديموقراطية على كينيا بهدفين لكانينجيلي (١٦ و٢٣) مقابل هدف لاوكوت (٦٥). وزامبيا على مضيفتها مدغشقر ٢-١ ايضا. وسجل كيلامبا (٨٧) وميلانزي (٨٧ ايضا) هدفي زامبيا. ورادو روسوانليفو (٦٥) هدف مدغشقر. وتتقاسم الكونغو وزامبيا صدارة المجموعة برصيد اربع نقاط بفارق ٣ نقاط عن كينيا ومدغشقر.

■ المجموعة السابعة:

خطا المنتخب التونسي خطوة كبيرة نحو بلوغ النهائيات بفوزه على نظيره الجزائري على ملعب ٥ يوليو في العاصمة الجزائرية بهدف سجله فوزي الرويسي (٤٥).

ولم يكن فوز التونسيين سهلا ولا حتى متوقعا. لان السيطرة كانت ميدانية للجزائريين الذين تميزوا بالتسرع فضلا عن أن الضغط النفسي أدى دوره خصوصا وأن الجزائريين كانوا يلعبون أمام أكثر من ٥٠ الف متفرج متعطشين الى فوز على جيرانهم التونسيين وتعويض خسارتهم في الجولة الاولى امام اوغندا ١-٢ والحفاظ تاليا على آمالهم في حجز احدى بطاقتي التأهل عن المجموعة التي تضم ايضا ليبيريا. بالمقابل نجح المنتخب التونسي بخبرة لاعبيه الدوليين في ترجمة احدى الفرصتين اللتين اتيحتا لهما في المباراة الى هدف كان كافيا لعودتهم الى تونس بثلاث نقاط عززوا بها مركزهم في صدارة المجموعة بست نقاط بعد فوزهم على ليبيريا في المجموعة الاولى ٢-١.

وهو الفوز السادس لتونس على الجزائر في ٢٠ مباراة رسمية اقيمت بينهما فتساوى المنتخبان في عدد الانتصارات مقابل ٨ تعادلات. وباتت الجزائر في وضع حرج لانها تحتل المركز الاخير من دون أي نقطة. وضمن المجموعة ذاتها. عوضت ليبيريا خسارتها في الجولة الاولى بفوزها على اوغندا ٢-١ في مونروفيا. وسجل روبرتس (٢٠) وغيبرو (٣٨) الهدفين. ليبيريا واوغندا المركز الثاني برصيد ٣ نقاط بفارق ٣ نقاط خلف تونس المتصدرة ومثلها امام الجزائر صاحبة المركز الاخير.



تونس × الجزائر

لقاء كارلسروه داخل قاعة

جبريسيلاسي يفشل في تسجيل رقم عالمي في سباق ٣٠٠٠ م

■ فشل العداء الاثيوبي هايله جبريسيلاسي أمس الاول في كارلسروه في محاولته تسجيل رقم عالمي في سباق ٣٠٠٠ م داخل قاعة والذي يوجد بحوزة الكيني دانيال كومن (٢٤ر٧ر٩٠ دقيقة). وقطع جبريسيلاسي، بطل اولمبياد اتلانتا وحامل الرقم العالمي لسباقي الـ٥ الاف و١٠ الاف م في الهواء الطلق، المسافة بزمن ٢٦ر٧ر٨٠ دقيقة بفارق نحو ثانيتين عن الرقم العالمي.

وحل جبريسيلاسي في المركز الأول متقدما على الاسباني اندريس دياز. وسجل العداء البريطاني المخضرم لينفورد كريستي (٣٨ عاما) حامل ذهبية اولمبياد برشلونة عام ١٩٩٢ في سباق ١٠٠ م عودة مفاجئة الى المضمار وشارك في سباق ٦٠ مترا حيث حل ثانيا وراء الالماني مارك بلوم. وسجل بلوم ٥٤ر٦ ثانية، مقابل ٥٧ر٦ ث لكريستي الذي كان يخوض اول سباق رسمي له منذ سنة ونصف السنة بعد ان اعلن اعتزاله رسميا. وعن سبب عودته قال كريستي: «لقد قمت برهان مع تلميذي دار كامبل متحديا اياه بانني لا ازال استطيع النزول تحت حاجز الـ٧٠ر٦ في سباق ٦٠ مترا. ولو خسرت لما حلقت لحيتي لمدة ٦ اشهر». وأكد كريستي بانه سيشارك في بطولة بريطانيا داخل قاعة وربما في لقاء دورتموند الالماني في فبراير المقبل. لكنه لم يشأ التأكيد ما اذا كان سيشارك في بطولة العالم داخل قاعة في مايباشي (اليابان) من ٥ الى ٧ مارس المقبل. وفي ابرز النتائج الاخرى، حل العداء التونسي علي حكيمي ثالثا في سباق ١٥٠٠ م مسجلا ٣٩ر٢ر٧٧ دقيقة. والبريطاني كولن جاكسون اول في سباق ٦٠ م حواجز.

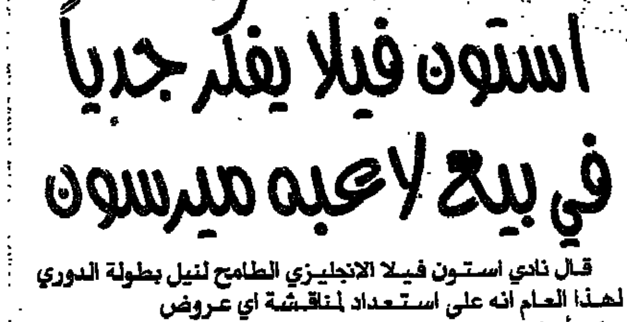
وهنا اسماء الفائزين والفائزات:

■ رجال: ٦٠ م: الالماني مارك بلوم ٥٤ر٦ ثانية
٢٠٠ م: الفرنسي كريستوف شوفال ٢٢ر٢١ ثانية
٨٠٠ م: المجري بالاش كورانيي ٣٠ر٤٧ر١ دقيقة
١٥٠٠ م: الاسباني خوسيه ريدولا ١٢ر٣٨ر٣ دقيقة
٣ الاف م: الاثيوبي هايله جبريسيلاسي ٨٠ر٢٦ر٧ دقيقة
٦٠ م حواجز: البريطاني كولن جاكسون ٤٧ر٧ ثانية
القفز بالزانة: الالماني تيم لوبينجر ٧٢ر٥ متر
الوثب العالي: الروسي سيرجي كليزجين ٢٩ر٢ م
■سيدات:
٦٠ م: البلغارية بيتيا بنديريفا ١٢ر٧ ثانية
٢٠٠ م: الالمانية جابي روكماير ٠٩ر٢٣ ثانية
٨٠٠ م: الاوكرانية ايرينا ليسينسكايا ٥٣ر٠٣ر٢ دقيقة
١٥٠٠ م: المجرية فيوليتا تشيكيلي ٣٧ر٠٤ر٤ دقيقة
٦٠ م حواجز: الالمانية هايكه بلانيك ١٢ر٨ ثانية
الوثب الطويل: الفرنسية اونيس باربر ٦٣ر٦ م
القفز بالزانة: الالمانية نيكول هامبرت ٣٦ر٤ متر.



جبريسيلاسي

الرياضي بانوراما



استون فيلا يفكر جدياً في بيع لاعبه ميرسون

قال نادي استون فيلا الانجليزي الطامح لنيل بطولة الدوري لهذا العام انه على استعداد لمناقشة اي عروض بشأن لاعب خط وسطه الدولي السابق بول ميرسون، وسط مخاوف من عودة ميرسون مجددا لممارسة عاداته السيئة السابقة.

وقد ابدى استون فيلا اهتمامه وقلقه من الانباء المتواترة حول عدم مقدرة ميرسون على مقاومة اغراءات ممارساته السابقة. على الرغم من ان هذه الايحاءات تشير بصورة اكبر لممارسته لعب الميسر اكثر من معاقرة الخمر والمخدرات.

وقالت صحيفة الاكسبريس بأنه يبدو ان استون فيلا اصيب بحالة احباط وخيبة أمل كبرى ازاء العقلية الهشة لنجم المنتخب الانجليزي السابق الذي انتشله النادي من فريق ميدلسبره في صفقة بلغت قيمتها حوالي ٦,٥ مليون جنيه استرليني في اكتوبر الماضي.

كما أبدى استون فيلا سخطه ازاء ميرسون الذي كان يفترض ان يعود للملاعب كاحتياطي يوم الاربعاء الماضي بعد غيبة طويلة جراء اصابته في الظهر. الا انه اختار بدلا من ذلك السفر الى الولايات المتحدة لمشاهدة احدى مباريات كرة القدم الاميركية وهوكي الجليد بينما كان يتوجب عليه اخذ قسط من الراحة لاستعادة عافيته وفورمته بالكامل.

واضافت الصحيفة ان موقف النادي تجاه ميرسون سوف يزداد صلابة بعد حديث اللاعب مؤخرا والذي زعم فيه ان النادي لايتفهم مشاكله بالكامل.

وفي ضبط محاولات استون فيلا ضم اللاعب البرازيلي جونينيو من فريق اتلتيكو مدريد في صفقة انتقال تقدر بحوالي ١٠ ملايين جنيه استرليني. فان ميرسون سوف يصبح فائضا. ولكن اذا قرر نادي استون فيلا عرض ميرسون للبيع في المستقبل المنظور فانهم لامحالة سيواجهون خسارة حائلة. ذلك اذا وجدوا ناديا على استعداد للمخاطرة بشراء لاعب ينضح سجنه بالمشاكل.



محمد عبدالله فارع *

■ لا يختلف اثنان على أن الأوضاع الرياضية في اليمن مقلقة وتعيش فترة تراجع مخيف. وهذا الوضع لم يكن وليد اليوم ولكنه استمرار لعملية الارتجال والعشوائية والافتقار الى التخطيط والبرمجة. والاعتماد على المظهرية والبهرجة والتلميع الخادع والكاذب. يبدأ من الوزارة مرورا باتحادات الالعاب الرياضية المختلفة وصولاً الى الأندية الرياضية. وقد انعكس هذا الوضع المتردي على مسار البطولات والمسابقات الرياضية لمختلف الألعاب. فبعض البطولات يتأجل وقد لا يقام والبعض الآخر يسير على أقساط وحسب المزاج.

وبالطبع ينعكس هذا الواقع على المشاركات الخارجية من حيث قرار المشاركة الذي يخضع للأمزجة ولا يعتمد على أسس وقواعد معروفة وبنفس الاسلوب يتم اختيار اللاعبين والمدربين والاداريين وغالباً يكون عدد الإداريين كبيرا يفوق عدد اللاعبين.

يسافر المنتخب المشارك دون إعداد أو تجهيز مسبق كبقية خلق الله فيلعب أمام منتخبات تفوقه عدة وإعدادا وهنك تكون الكارثة!

وتعود المنتخبات سالمة «غانمة خسائر» ثقيلة دون أي تقييم أو محاسبة، ويتواصل هذا المسلسل كل موسم على المستويين المحلي والخارجي، مع إهدار ملايين الريالات المخصصة لهذه الأنشطة التي لا توظف كلها في مكانها الصحيح بدليل ما نسمعه من بعض قيادات الاتحادات بأن أسباب تعثر بعض المسابقات أو عدم إقامتها ناتج عن عدم صرف المخصصات المالية. هذا الوضع قائم منذ عدة سنوات الى جانب العديد من الممارسات والأخطاء. ومع ذلك لم نلمس أية بادرة أمل لتصحيح هذا الواقع المؤلم!

وعندما وجه علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية بأن يكون عام ١٩٩٩ عاما للشباب راودنا الأمل بأن الشباب الرياضي سيكون من حقه هذا العام المطالبة بحقوقه الرياضية المتمثلة في تصحيح مسار الحركة الرياضية وصولاً الى حركة رياضية يمنية متطورة مبنية على أسس وضوابط وقواعد قوية ومتينة بعيدة كل البعد عن الأسلوب المتخلف المتبع حاليا الذي أوصل اليمن الى مراكز متأخرة بعد أن كان قد وصل في بعض الألعاب الجماعية والفردية الى مراكز متقدمة على المستوى العربي.

وإذا كنا اليوم نعاني من أوضاع رياضية متردية فهذا ناتج عن فشل قيادة وزارة الشباب والرياضة خلال السنوات الماضية في إيجاد آلية عمل للجيش الجرار داخل الوزارة بهدف تصحيح الأوضاع الرياضية المتردية. فتصحيح الأخطاء وإيجاد الحلول المناسبة لن تجدي بتبادل المراكز القيادية واستبعاد شخص ليحل محله شخص آخر كما حصل مؤخرا مع الأستاذ حسين العواضي والأستاذ محمد الأهجري. فالعواضي خلال تحمله الأمانة العامة للجنة الأولمبية اليمنية كان شعلة من النشاط. قدم وأعطى الكثير داخليا وخارجيا. وأوجد علاقة جيدة وقوية مع التضامن الاولمبي كان لها مردود إيجابي. وكان العواضي بالفعل الدينامو المحرك للجنة الأولمبية، فمجلس إدارتها كفيل بتصحيح الأخطاء. وهذا لا يعني ان الأهجري ليس جديرا باستلام الأمانة العامة للجنة الأولمبية. فنثق به وبكفاءته كبيرة وأتمنى له النجاح والتوفيق وما قصدته ان المطلوب هو التصحيح وليس الترقيع!

هذه كلمة حق يجب ان تقال حرصت على قولها في سياق هذا الموضوع إنصافا للأستاذ حسين العواضي على ما بذله من جهد وعطاء من خلال موقعه القيادي السابق كأمين عام للجنة الأولمبية اليمنية.

* صحفي يمني



يبدو ان قرار بطل التنس الاميركي بيت سامبراس بعدم المشاركة في بطولة استراليا المفتوحة للتنس خلال الفترة ١٨ - ١٣ يناير ١٩٩٩ ستكون بداية مشاكله في سنة يشعر الكثيرون بانها قد تتيح للبطل العالمي فرصة نادرة لاضافة ارقام قياسية جديدة لسيرته الذاتية في عالم التنس. الا انه وبعد خمسة اسابيع فقط من مشاركته في آخر مباراة له في العام ١٩٩٨، اصيب سامبراس بحالة من الارهاق الذهني والبدني على حد سواء حتى انه لم يتمكن من المشاركة في بطولة تتيح له معادلة ومضاهاة حصيلة انتصارات اسطورة التنس روي ايمرسون وفوزه باثنتي عشرة بطولة جائزة كبرى.

وسيشكل اعتذار سامبراس اول غياب له من اي بطولة جائزة كبرى منذ بطولة استراليا المفتوحة في العام ١٩٩٢. وهذا يفسر بوضوح مدى الارهاق الذهني والبدني الذي اصابه جراء مواصلته اللعب لسبعة اسابيع متتالية في الخريف الماضي للمحافظة على موقعه على رأس قائمة التصنيف الدولي للاعبي التنس للعام السادس على التوالي مسجلا بذلك رقما قياسيا مما سيجعله افضل لاعب في تاريخ اللعبة على مر العصور والازمان.

وللمحافظة على هذا السجل الرائع فانه يتعين عليه الفوز ببطولة فرنسا المفتوحة للتنس التي ستجعله اول لاعب يكسب القاب بطولات الجائزة الكبرى الاربع منذ ان اكمل اسطورة التنس رود ليفر بطولة الجائزة الكبرى للمرة الثانية في العام ١٩٦٩. كما انه يتعين على سامبراس كسر الرقم القياسي الذي سجله روي ايمرسون. وقبيل اتخاذه قراره في نهاية الاسبوع بالغاء الاستعدادات لخوض بطولة استراليا المفتوحة في ملبورن، فان واحدا من هذين الحلمين ان لم يكن كليهما، كان اقرب الى ان يصبح حقيقة ماثلة هذا العام لولا هذه التطورات المفاجئة. والآن يواجه البطل الاميركي ذي السبعة وعشرين عاما مأزقا مزدوجا. فهل سيركز على محاولة الفوز ببطولة فرنسا المفتوحة حيث وصل الى شبه النهائي قبل عامين، ثم خسر بعد ذلك في ربع النهائي في ويمبلدون، أم انه سيعتبر ويمبلدون كأفضل فرصة له ليرفع رصيده من البطولات الكبرى الى اثنتي عشرة بطولة؟.

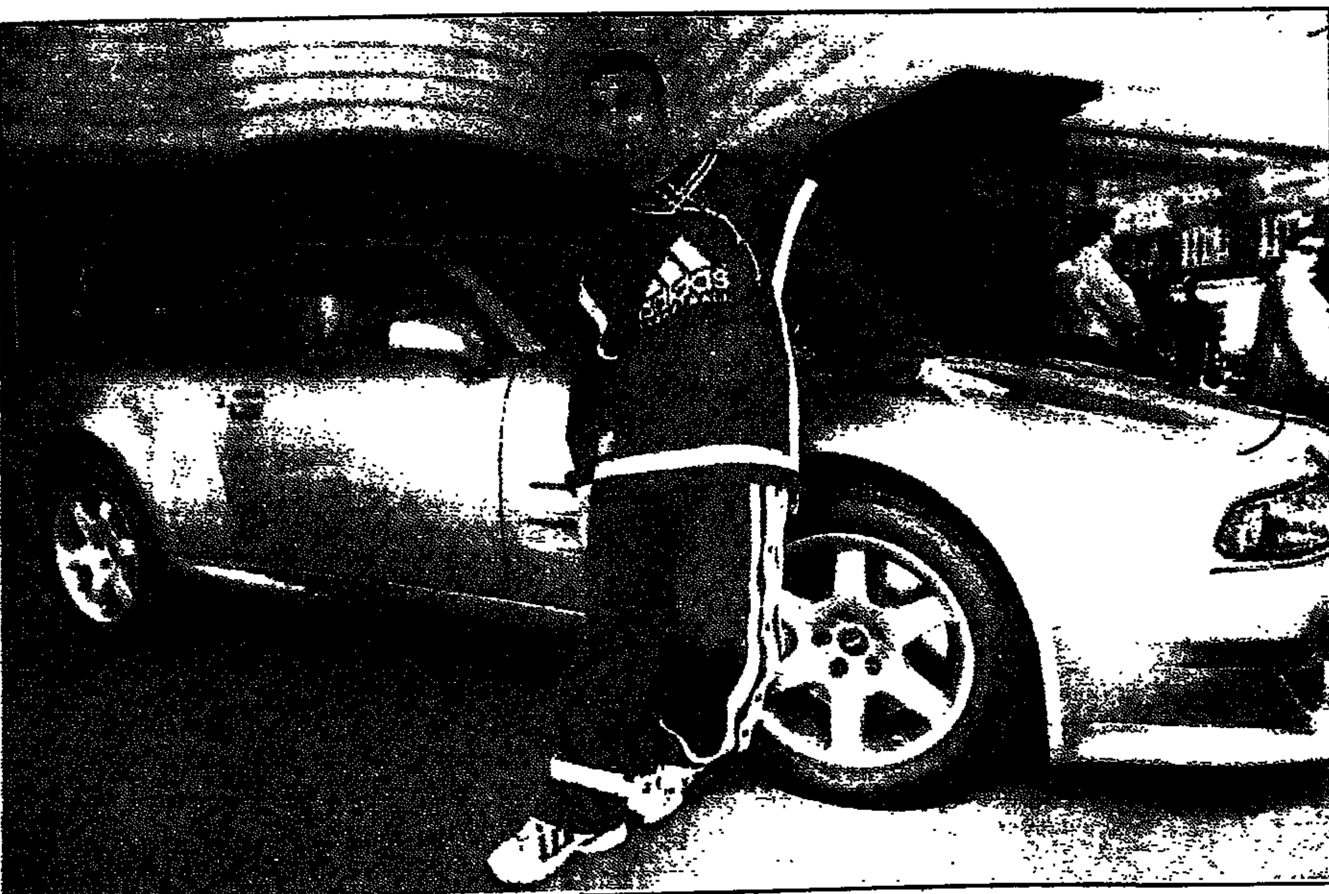
قبل شهرين كان سامبراس اقرب الى الخيار الاول. خاصة وانه اذا فاز ببطولة فرنسا المفتوحة فان الارهاق الذي اصابه لاحقا لم يكن يحول مطلقا دون كسر رقم ايمرسون القياسي في بطولة ويمبلدون ١٩٩٩.

ويزخر سجل سامبراس الذي استمر لعشر سنوات بالكثير من الانجازات وحصد الالقاب والبطولات منها الفوز ببطولة ويمبلدون ست مرات. وكان سامبراس الذي ينحدر من اصل يوناني، قد احرز اول بطولة رئيسية له وهو في سن التاسعة عشرة، وهي بطولة الولايات المتحدة المفتوحة. وقد مر سامبراس خلال سيرته المهنية ببعض فترات الحزن والالم لعل ابرزها وفاة مدربه تيم جوليكسون قبل ثلاث سنوات وهو الذي كثيرا ما كان يقول له انه سيفوز ببطولة فرنسا المفتوحة اذا اقتنع في قرارة نفسه بانه قادر على ذلك.

كما ابدى سامبراس امتعاضه مما وصفه بالافتقار الى الاهتمام الذي يفترض ان توليه وسائل الاعلام الاميركية للنجاحات التي حققها. والشيء الذي يثير قلق سامبراس الآن هو ان منافسيه الاربعة التشيلي مارسيلو ريوس والاسترالي بات رافتر والاسبانيين اليكس كورتيخا وكارلوس يقفون له بالمرصاد، وان فوز اي منهم ببطولة استراليا المفتوحة سيهدد صدارته للاعبي التنس الدوليين. ولا يمكن القاء اللوم على كثرة المباريات لتبرير محنة سامبراس، الذي لم يلعب سوى ٧٨ مباراة في العام ١٩٩٨ بينما لعب البريطاني تيم هينمان ٨٨ مباراة، ويفجيني كافيلينكوف ٨٦ مباراة واندريه اجاسي ٨٦ مباراة ومارسيلو ريوس ٨٥ مباراة بل ان الامر برمته قد يعزى للبرنامج المكثف الذي اختار المضي فيه قدما بعد خيبة الامل في ويمبلدون مما شكل تهديدا لموقعه في صدارة التصنيف العالمي، وهو جهد مقدر من جانبه ولكن الخطأ يقع عليه وليس على لعبة التنس. وفي الوقت نفسه هناك حاجة ماسة لاعادة تفكير جذرية في هيكلة البطولات التي تركز الآن على الكمية دون النوعية والتي وصفها بطل التنس الالماني بوريس بيكر بانها «مقززة». ناهيك عن نظام التصنيف الجديد الذي يبدأ فيه كل سباق حصد النقاط من الصفر اعتبارا من اول يناير في كل عام والذي سيبدأ تطبيقه اعتبارا من مطلع العام ٢٠٠٠. ان عدم العثور على حل مقبول لهذه المشكلة. سيجعل الكثير من اللاعبين خلاف سامبراس عرضة للمزيد من الارهاق.

(عن الديلي تلجراف)





نسيم حميد يوقع عقداً مع أديداس بعدة ملايين ويرغب في انجاب ١٠ أطفال وشراء سيارة فيراري

■ قالت صحيفة الميرور أنها اكتشفت ان طموحات ورغبات نسيم حميد بطل العالم في وزن الريشة لاحدود لها ولاتتوقف عند فوزه ببطولة العالم فحسب. بل انه يرغب ايضا في انجاب عشرة اطفال تيمنا بوالده الذي لديه ٩ أبناء بما في ذلك نسيم نفسه. وكان نسيم قد رزق قبل تسعة اشهر بمولوده الاول سامي.

واضافت الصحيفة ان نسيم البالغ من العمر ٢٤ عاما تخلى مؤخرا عن مكتشفه ومدربه مباشرة بعد فوزه ببطولة العالم اثر تفاقم الخلافات بينهما ووصولها الى طريق مسدود.

كما حصل نسيم حميد على وسام الامبراطورية البريطانية من الملكة اليزابيث الثانية تقديرا لانجازاته في عالم الملاكمة والخدمات التي قدمها لبلاده. وذلك ضمن تكريم عدد من الرياضيين للعام ١٩٨٢.

ووقع نسيم مؤخرا عقدا مع شركة اديداس للمعدات والملابس والاحذية الرياضية بعدة ملايين من الجنيهات. وعلق نسيم على ذلك بقوله انه تقريبا لديه كل شيء يرغب فيه. ماعدا سيارة فيراري ماكلارين التي تقدر قيمتها بحوالي ٦٤٣٥٠٠ جنيه استرليني.

(عن «الميرور»)